

# مَكَامُ الْأَخْشَارِ

لِحَفْظِ الْإِمَامِ أَبْوَكَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْيَدِ  
إِبْنِ أَبِي الدُّنْيَا الْمَوْفِ ٢٨١ هـ

تحقيق  
محمد عبد القادر أحمد عطا

وَسَلِيلَهُ  
مَكَامُ الْأَخْشَارِ

لِالإِمَامِ الطَّبَرِيِّ الْمَوْفِ مَسَّةُ ٢٦٠ هـ  
كتاب فهرسته أبْدَعُ الدِّين

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يُسْرٍ وَأَعْنَانَ (\*)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

قال : (\*\*)

[ ١ ] - حدثنا علي بن الجعْد الجوهري (١) ، آنا مسلم (٢) بن خالد (٣) ،  
عن العلاء بن عبد الرحمن (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة ، قال : قال  
رسول الله ﷺ :

(★) في الأصل : رب أعن على . . . ، وما أوردناه من برلين .

(★★) في نسخة برلين اينا أبو بكر : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي ثنا .

[ ١ ] (١) هو : أبو الحسن الجوهري ، الحافظ الثبت ، آخر أصحاب شعبة ، وابن أبي ذئب ، وطائفة .  
سمع مسلم منه جملة . لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً مع أنه من أكبر شيخ لقى ، وذلك لأن فيه  
بدعة . قال الجوزجاني : يثبت غير بدعة . وقال مسلم : ثقة ، لكنه جهمي . وقال ابن  
عدي : لم أر في رواياته حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة . وروي عن يحيى بن معين أنه قال :  
هو أثبت من أبي النضر هاشم بن القاسم . (ميزان الاعتدال ٣ / ١١٦ - ١١٧) .

(٢) في برلين : ثنا مسلم .

(٣) الزنجي المكي الفقيه ، أبو خالد . مولى بني مخزوم . روى عن ابن مليكة ، والزهرى ،  
وعمر وبن كثير . وروى عنه الشافعى ، والحميدى ، ومسلد ، وخلق . قال ابن معين :  
ليس به بأس . وقال - مرة : ثقة . وقال - مرة : ضعيف . وقال الساجى : كثير الغلط ، كان  
يرى القدر . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به . وضعفه أبو  
داود . وقال ابن المدينى : ليس بشيء . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن =

«كَرْمُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَمُرْتَأَتُهُ عَقْلُهُ وَخَسْبُهُ خُلُقُهُ» .

[٢] - حدثنا أبو خيّمة<sup>(١)</sup> ، تنا يحيى بن سعيد<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن عمر ، قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

= الحديث . وقال الأزرقي : كان فقيهاً عابداً يصوم الدهر . وروى عثمان الدارمي ، عن يحيى : ثقة . مات سنة ثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٢ - ١٠٣) .  
(٤) ابن يعقوب المدني ، مولى الحرققة . صدوق مشهور . روى عن أبيه ، وعن أنس . وروى عنه مالك ، والناس . قال أحمد : ثقة ، لم أسمع من يذكره بسوء . وقال النسائي وغيره : ليس به بأس . وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بحجة . وقال ابن عدي : ليس بالقوى . وقال عثمان بن سعيد : سالت يحيى عن العلاء وعن ابنه : كيف حاكمها ؟ قال : ليس به بأس . قلت : هو أحب إليك أو سعيد المقربي ؟ قال : سعيد أوثق ، والعلاء ضعيف . وقال أبو حاتم الرازى : هو صالح الحديث ، أنكر من حديثه أشياء . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٢ - ١٠٣) .

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي المدني الحرققي مولاهم ، سمع أبو سعيد وأبا هريرة ، وروى عنه ابنه العلاء ، وهو ثقة من الطبقة الثالثة . (تاريخ بغداد ٣ / ٣٦٦ - ٣٦٧) . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٣ . وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٠١) .

١ - الحديث : أخرجه ابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرك ، وصححه على شرط مسلم .  
ورده الذهبي بأن فيه مسلم بن خالد ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال الرازى : لا يحتاج به .  
وأخرجه أيضاً البيهقي في الشعب ، وقال : وروي من وجهين آخرين ضعيفين . ثم رواه عن علي موقوفاً ، وقال : إسناده صحيح . انظر الحديث في : (المستدرك ١ / ٢٣، ٢٣ / ٢، ٢٣ / ١) .  
وامواله الظمان ١٩٢٩ . وسنن الدارقطني ٣ / ٣٠٣ . والتكامل لابن عدي ٦ / ٣١٣ .  
والعلل المتنائية ٢ / ١٢١ . وكشف الخفا ١ / ١٦١ ، ٣٩٧ . والدر المثور ٢ / ٧ ، ٧٤ ، ١٣١ ،  
١٣٦ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٤٩ . وإنتحاف السادة المتقدن ٧ / ٣٢٢ . ومكارم الأخلاق للخراثطي ٤ . والجامع الصغير للسيوطى ٦٢٢٩ . وفيض القدير ٤ / ٥٥٠) .

[٢] (١) هو : زهير بن حرب بن شداد . نزيل بغداد ، ثقة ثبت . روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث . مات سنة ٢٣٤ . (التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٤٢٩ - ١ / ٤٢٩) . تقريب التهذيب ١ / ٢٦٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢) .

(٢) ابن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة ، متقن ، حافظ ، إمام ، قدوة . قال الذهبي : محدث زمانه . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٧٦ - ٢٢٠) . تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ - ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٠) .

(٣) المقربي . صاحب أبي هريرة وابن صاحبه . ثقة حجة ، شاخ ، ووقع في المحرم ولم يختلط .

« قيل : يا رسول الله ، من أكرم الناس ؟ قال : أتقاهم » .

[ ٣ ] - حدثنا سعيد بن يحيى<sup>(١)</sup> القرشي<sup>(٢)</sup> ، ثنا أبي<sup>(٣)</sup> عن مالك بن

= وروي أن شعبة قال : حدثنا بعدما كبر . وقال أحد وابن معين : ليس به بأس . وقال ابن المديني وأبو زرعة والنمساني : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن خراش وغيره : ثقة . وقال ابن سعد : ثقة ، لكنه اختلط قبل موته باربع سنين . ومات سنة خمس وعشرين ومائة . وقيل : سنة ثلاث وعشرين . قال الذهبي : ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط ، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسلي ، فلم يحمل عنه . وحدث عنه مالك ، والليث ، ويقال : أثبت الناس فيه الليث . (ميزان الاعتلال ٢ / ١٣٩ - ١٤٠ )

٢ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن أبي هريرة من طريق المصنف وكذا أخرجه مسلم في صحيحه . وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه ، عن طريق عبد الله بن عمر ، عن كيسان ، عن أبي هريرة . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ، الباب ٩ ، حديث ٥ ، والباب ١٥ ، والباب ٢٠ ، حديث ١ ، ٢ في أحاديث الأنبياء ، والباب ١ ، حديث ٢ من المناقب ، وسورة ١٢ ، الباب ٢ في التفسير . وصحيح مسلم ، الباب ٤٤ في الفضائل ) .

[ ٤ ] (١) في نسخة برلين : حدثني سعيد بن يحيى .

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن العاص . بن أمية الأموي أبو عثمان البغدادي .

روي عن أبيه وعمه محمد وعيسي بن يونس ووكيع وابن المبارك ومسلم بن حلال الزنجي وجاء . وعن الجماعة سوي ابن ماجه وعبد الله بن أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم . قال علي بن المديني : هو أثبت من أبيه . قال يعقوب بن سفيان : هنا ثبات الآباء والآباء . وقال النمساني : ثقة . قال أبو حاتم : صدوق . قال صالح بن عبد : صدوق إلا أنه كان يغلط . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : رجعاً أخطأ . (التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٥٢١ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٠٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٩٧ ) .

(٣) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أبو أيوب الكوفي الحافظ نزل بغداد لقبه جل . روی عن أبيه ويحيى بن سعيد وسعيد بن سعيد الانصاري وهشام بن عروة وابن جريج وغيرهم . وعن ابنه سعيد وأحمد بن إسحاق والحكم بن هشام الثقفي وأخرون . قال الأثر عن أحمد : ما كنت أظن عنده الحديث الكثير وقد كتبنا عنه وكان له أخ له قدر وعلم يقال له عبد الله ولم يبين أمر يحيى كأنه يقول كان يصدق وليس بصاحب حديث . قال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب . قال أبو داود : ليس به بأس ثقة . وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين : وهو من أهل الصدق ليس به بأس . قال الدوري وغيره عن ابن معين : ثقة . قال النمساني : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير : ٤ / ٢ / ٢٧٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٣ ) .

مِغْوَل<sup>(٤)</sup> ، عن مَعْلَى ، عن مجاهد<sup>(٥)</sup> ، عن ابن عمر قال :

«أَتَيْتَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَاشِرَ عَشَرَةً فِجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَكْيَسُ النَّاسَ وَأَكْرَمُ النَّاسَ ؟ قَالَ : أَكْثُرُهُمْ ذَكْرًا لِلْمَوْتِ

(٤) مالك بن مغول بن عاصم بن غزية بن حارثة بن خديج بن بجية البجلي أبو عبد الله الكوفي . روی عن أبي إسحاق السبعي وسماك بن حرب ومحمد بن سوقة والوليد بن العizar وأبي الأشرف وغيرهم . روی عنه أبو إسحاق شيخه وشعبة ومسعر وإسماعيل بن ذكريبا ووكيع وابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وآخرون . قال أبو طالب عن أحد : ثقة ثبت في الحديث . وقال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسياني : ثقة . وقال العجل : رجل صالح مبرز في الفضل . قال الطبراني : من خيار المسلمين . قال ابن حبان في الثقات : كان من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم . (تقریب التهذیب ٢ / ٢٦٦ ، تهذیب التهذیب ١٠ / ٢٢).

(٥) مجاهد بن جبر المقرئ المفسر ، أحد الأعلام الأثبات . ذكره أبو العباس النباتي في تذيله . وقال أبو بكر بن عياش : قلت للأعمش : ما بال تفسير مجاهد مخالف - أو شيء نحوه ؟ قال : أخذها من أهل الكتاب . وقال النباتي : ذكر مجاهد في كتاب الضعفاء لابن حبان البستي . ولم يذكره أحد مِنْ أَلْفِ في الضعفاء . قال : ومجاهد ثقة بلا مدافعة . وروي الفضل بن ميمون أنه سمع مجاهداً يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة . وقال ابن خراش وغيره : أحاديث مجاهد عن علي مراسيل ، لم يسمع منه شيئاً . قال يحيى القطان : مات مجاهد سنة أربع ومائة . وأجمعوا الأمة على إمامته مجاهد والاحتجاج به . (ميزان الاعتدال ٤٣٩ - ٤٤٠ / ٣).

(٦) في الأصل : فجا ، وما أوردناه من برلين .

٣ - الحديث : أخرجه المصنف في الموت بإسناد المذكور . وقال العراقي : إسناده جيد . وأخرجه الطبراني والحاكم في المستدرك ، عن ابن عمر : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أي المؤمنين أكيس ؟ قال : «أَكْثُرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذَكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لِهِ اسْتِعْدَادًا قَبْلِ نَزْوَلِ الْمَوْتِ ، أَوْلَئِكَ هُمُ الْأَكْيَاسُ ، ذَهَبُوا بِشَرْفِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». وأخرجه ابن المبارك في الرزهد ، عن سعد بن مسعود الكندي ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أي المؤمنين أكيس ؟ فقال : «أَكْثُرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذَكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ لِهِ اسْتِعْدَادًا». وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، عن ابن عمر ، قال : قام فتنى فقال : يا رسول الله ، أي المؤمنين أكيس ؟ قال : أَكْثُرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذَكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لِهِ اسْتِعْدَادًا قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ بِهِ ، أَوْلَئِكَ الْأَكْيَاسُ». انظر الحديث في : (المستدرك ٤ / ٥٤٠ ، وحلية الأولياء ١ / ٣١٣ . والمعجم الصغير للطبراني ٢ / ٨٧ . والمعجم الكبير للطبراني ١٢ / ٤١٧ . وبجمع الروايات ١ / ١٠ . وتلخيص الحبير ٣ / ٩٣ . والترغيب والترهيب ٤ / ٢٣٨ . وتفسير ابن كثير ٣ / ٣٢٧ . وتفسير الطبراني ٨ / ٢٠ . والدر المثمر ٣ / ٤٤ . والبداية والنهاية ٥ / ٢٢٠ . وأمثال الشجري ٢ / ٢٩٤ . وكنز العمال ٤٢١٢٩).

وأشدُّهم استعداداً له ، أولئك هم الأكياس ، ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة .

[٤] - [ حديث أبو خيثمة ، وسعيد بن سليمان الأحول ، نا يonus بن محمد<sup>(١)</sup> ، عن سلام بن أبي مطیع<sup>(٢)</sup> ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> ، عن الحسن ، عن سمرة<sup>(٤)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : « الحَسْبُ الْمَالُ وَالْكَرْمُ التَّقْوَىٰ » [٥] .

[٤] [ يonus بن محمد بن سليمان البغدادي ، أبو محمد المؤدب . روى عن داود بن أبي الفرات ، وسفیان بن عبد الرحمن وصالح المري وفليح وربن ميمون واللیث بن سعد والمفضل بن فضالة ومعتمر بن سليمان وغيرهم . وروى عنه ابنه إبراهيم وأحمد وعلي بن المديني وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة رجاهن بن موسى وعباس الدوري وأخرون . قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثقة . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن جبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢١٠ ، تقریب التهذیب ٢ / ٣٨٦ ، تهذیب التهذیب ١١ / ٤٤٧) . ]

[٢] البصري : روی عن قتادة ، وأبي حصین . وروی عنه أبو الوليد ، ومسدود وخلق . وثقة أ Ahmad وغیره . وقال ابن عدی : لا بأس به وليس هو بمستقيم الحديث في قتادة خاصة . قال الذہبی : وله غرائب ، ويُعد من خطباء أهل البصرة . وقال النسائی : ليس به بأس . وقال الحاکم : منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ . وقال ابن حبان : لا يجوز أن يمتحن بما انفرد به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨١ - ١٨٢) .

[٣] ابن دعامة السدوسي . حافظ ، ثقة ، ثبت ، لكنه مدلس ورمي بالقدر . قال يحيى بن معین : ومع هذا فاحتاج به أصحاب الصحاح ، لا سيما إذا قال حديثا . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٥) .

[٤] ابن جندب الفزاری حليف الأنصار . صحابی مشهور ، له أحادیث ، مات بالبصرة سنة ٥٨ هجرية . (تقریب التهذیب ١ / ٣٣٣ ، تهذیب التهذیب ٤ / ٢٣٦ - ٢٣٧) .

[٥] الحديث ساقط من نسخة برلين .

٤- الحديث : أخرجه الترمذی في سنته من طريق المصنف ، وقال الترمذی : حسن صحيح ، غریب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سلام . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سنته عن محمد بن خلف العسقلاني ، عن يonus بن محمد وساقه كستن المصنف . وأخرجه أيضاً أحد بن حنبل في المسند ، والحاکم في المستدرک ، وصححه ، وأقره الذہبی . قال المناوی : لكن قبيل أنه من حديث الحسن ، عن سمرة ، وقد تكلموا في سماعه منه . وأخرجه المصنف في اليقین من مرسل يحيى بن أبي كثير نحوه . انظر

[٥] - حديثي محمد بن الربيع : أبو عبد الرحمن الأستدي ، تنا عبد الرحيم بن زيد [يعني]<sup>(١)</sup> العمي<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه<sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن كعب القرضي<sup>(٤)</sup> ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سرّه أن يكون

الحديث في : (سنن الترمذى / ٣٢٧١) . وسنن ابن ماجه / ١٨ / ٤٢ . ومسند أحاديث بن حنبل / ٥ / ١ . والسنن الكبرى للبيهقي / ٧ / ١٣٦ . والمستدرك / ٢ / ١٦٣ / ٤ / ٣٢٥ . والمعجم الكبير للطبراني / ٧ / ٢٦٥ وفتح الباري / ٩ / ١٣٥ . والدر المنشور للسيوطى / ٦ / ٩٩ . ومشكاة المصابيح / ٤٩٠٢ . وشرح السنة / ١٣ / ١٢٥ . وخلية الأولياء / ٦ / ١٩٠ . وتنوير القرطبي / ٢ / ٤٣٥ ، ٤٣٥ / ١٦ . والكامل لأبن عدي / ٣ / ١٥٤ . والعلل المتأخرة / ٢ / ١٢٠ . وكنز العمال / ٥٦٣٤ . وإنتحاف السادة المتقدرين للزبيدي / ٨ / ٣٥٢ . واليقين لأبن أبي الدنيا / ٢٢ . والجامع الصغير للسيوطى / ٣٨١٦ . وفيض القدير / ٣ / ٤١٢ ) .

[٥] (١) ما بين المقوفين : زيادة من برلين .

(٢) ابن الحواري العمى . روى عن أبيه ، وغيره . قال البخاري : تركوه . وقال مجىء : كذاب . وقال مرة : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : غير ثقة . وقال أبو حاتم : ترك حديثه . وقال أبو زرعة : واه . وقال أبو داود : ضعيف . قال الذهبي : مات سنة أربع وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال / ٢ / ٦٠٥) .

(٣) زيد بن الحواري العمى : أبو الحواري البصري ، قاضي هراة . روى عن أنس ، وسعيد بن المسيب ، وطائفة . وروى عنه ابنه عبد الرحيم ، عبد الرحمن ، وشعبة ، وهشيم . قال ابن معين : صالح . وقال مرأة : لا شيء . وقال مرة : ضعيف يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه . وقال الدارقطني : صالح . وصفه النسائي . وقال ابن عدي : لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه . وقال السعدي : متهاشك . (ميزان الاعتدال / ٢ / ١٠٢) .

(٤) أبو حزة القرطسي المدنى ، ثقة عالم ولد سنة ٤٠ هجرية وتوفي سنة ١٢٠ هجرية (تقريب التهذيب / ٢ / ٢٠٣ ، تهذيب التهذيب / ٩ / ٤٢٢-٤٢٠) .

(٥) في الأصل : « فليكن بما يد الله أوثق منه بما في يده » .  
وفي برلين : « فليكن بما في يدي الله أوثق منه بما في يديه » .

٥ - الحديث : أورده الغزالى فى الإحياء ، بلفظ : « من سرّه أن يكون عند الله أغنى الناس فليكن بما عند الله أوثق منه بما في يده » . وقال العراقي : رواه الحاكم ، والبيهقي فى الزهد من حديث ابن عباس ، بإسناد ضعيف . والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا فى التوكىل ، والطبراني ، وأبو نعيم فى الحلبة ، والبيهقي فى الزهد ، والحاكم فى المستدرك ، كلهم من طريق هشام بن أبي زياد ، أبي المقدام ، عن محمد القرطسي ، عن ابن عباس ، مرفوعاً بلفظ : « من سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله » . وقال

أكرم الناس فليتَقِ الله عز وجل ، ومن سرَّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله عز وجل ، ومن سرَّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده » .

[٦] - حدثني <sup>(١)</sup> إبراهيم بن سعيد [يعني <sup>(٢)</sup>] الجوهرى <sup>(٣)</sup> ، تاً أَمْدَنْ بْنَ يُونُس <sup>(٤)</sup> ، عن فضيل <sup>(٥)</sup> بْنِ عِيَاضٍ <sup>(٦)</sup> ، عن مُحَمَّدَ بْنَ ثُور <sup>(٧)</sup> ، عن مَعْمَر <sup>(٨)</sup> ،

البيهقي في الزهد : تكلموا في هشام بسبب هذا الحديث . وأورده السيوطي أيضاً بهذا اللفظ المذكور ، وعزاه للمسند في التوكيل ، ورمز لحسنه . انظر الحديث في : (التوكيل ، لابن أبي الدنيا ٦ . وكتنز العمال ٥٦٨٦ . والزهد لأحد بن حنبيل ٢٩٥ . وكشف الخفا للعجلوني ١ / ٣٧٣ . وإحياء علوم الدين ٤ / ٢٣٩ . وإنحاف السادة المتقدن ٩ / ٣٨٨ . والجامع الصغير ٨٧٤٢ . وفيض القديم ٦ / ١٤٩) .

[٦] (١) في نسخة برلين : حدثنا .

(٢) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل وأبنته من نسخة برلين .

(٣) الحافظ ، أبو إسحاق البغدادي ، أحد الأعلام . سمع ابن عبيña وأبا معاوية . وروى عنه الستة سوى البخاري ، وأبو حاتم ، وابن صاعد ، وخلق . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً مكثراً ، صَفَ المسند . وقال أبو العباس البرائى : قال أحد بن حنبيل : هو كثير الكتاب اكتباً عنه . وقال النسائي : ثقة . وقال أبو نعيم بن عدي ، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف : سمعت حجاج بن الشاعر يقول : رأيت إبراهيم بن سعيد الجوهرى عند أبي نعيم يقرأ وهو نائم ، وكان حجاج يقع فيه . قال الذهبي : لا عبرة بهذا وإبراهيم حجة بلا ريب ، أرجح وفاته ابن قانع في سنة سبع وأربعين ، وقيل سنة تسعة . وقيل سنة أربع وأربعين . والأول وأخطأ من قال سنة ثلاثة وخمسين ومائتين . (تقريب التهذيب ١ / ٣٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٦ - ١٢٣ - ١٢٥ . ميزان الاعتلال ١ / ٣٥ - ٣٦) .

(٤) أحمد بن يونس : هو أحد بن عبد الله بن قيس ، ثقة حافظ . مات سنة ٢٢٧ هجرية (تقريب التهذيب ١ / ١٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٠ - ٥١) .

(٥) في نسخة برلين : ثنا فضيل .

(٦) الزاهد ، شيخ الحرم ، وأحد الآثارات جميع على ثقته وجلالته . ولا عبرة بما رواه محمد بن أبي خيثمة ، قال : سمعت قطبة بن عمارة يقول : تركت حديث فضيل بن عياض لأنَّه روى أحداً ثُرِّى فيها على عثمان رضي الله عنه . مات سنة سبع وثمانين ومائة . (ميزان الاعتلال ٣ / ٣٦١) .

(٧) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد . روى عن معمر وابن جرير وعوف الأعرابي ومحبي بن العلاء الرازى . روى عنه ابن عبد الجبار وفضيل بن عياض وزيد بن المبارك

عن أبي حازم<sup>(٩)</sup> ، عن سهل بن سعد<sup>(١٠)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرْمَ ، وَمَعَالِيُّ الْأَخْلَاقِ ، وَيُبْغِضُ سَفَسَافَهَا »<sup>(١٢)</sup> .

[ ٧ ] - حدثنا خالد بن خداش<sup>(١)</sup> ، نَّا عبد العزيز بن أبي حازم<sup>(٢)</sup> ، عن

= محمد بن عبيد بن حساب وغيرهم . قال الحسين بن الحسن الرازي عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال النسائي . قال ابن أبي حاتم : سالت أبي ما حال ابن ثور ؟ قال : الفضل والعبادة والصدق . قال البخاري : قال لي إبراهيم بن موسى : قال لنا عبد الرزاق : محمد بن ثور صوام قوام . وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ ٥٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٨٧) .

(٨) ابن راشد ، أبو عروة . أحد الأعلام الثقات . قال الذهبي : له أوهام معروفة ، احتملت له في سعة ما أقتن . قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وما حدث به بالبصرة فقيه أغالط . وقال يحيى بن معين : هو من أثبتهم في الزهراني . وقال أحد : ليس يضم إلى عمر أحد إلا وجده فوقه . وقال عبد الرزاق : كتبت عن عمر عشرة آلاف حديث . وروى الغلاي عن يحيى بن معين ، قال : معمرا ، عن ثابت : ضعيف . وقال ابن معين : معمرا ثبت من ابن عيينة في الزهراني . توفي سنة ثلات وخمسين ومائة (ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٤) .

(٩) سلمة بن دينار التيار القاضي ، ثقة ، عابد . مات في خلافة المنصور . (تقريب التهذيب ١ / ٣٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٤٣ - ١٤٤) .

(١٠) ابن مالك بن خالد الأنباري الخزرجي الساعدي ، أبو العباس ، له ولائيه صحبة مشهور ، مات سنة ٨٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٣٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٥٢ - ٢٥٣) .

(١١) في الأصل : ويكره ، وما أوردناء من برلين .

(١٢) سفاسفها : ردتها .

٦- الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير والأسط ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في شعب الإيان ، وأبو نعيم في الحلية ، كلهم من حديث سهل بن سعد ، وفي أحد الفاظه : « يحب معالي الأمور » بدل « معالي الأخلاق » . قال الميثمي : رجال الطبراني ثقات . قال العراقي : إسناده صحيح . انظر الحديث في : (ال السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ١٩١ . والمستدرك ١ / ٤٨ . والمعجم الكبير للطبراني ٦ / ٢٢٣ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٥٠ . وكنز العمال ١٥٩٩١ ، ١٦٠١٨ . وشرح السنة ١٣ / ٨٣ . والتاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٤٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ / ٣٥٣ . وإتحاف السادة المتقدمين ٨ / ١٧٤ . وحلية الأولياء ٢ / ٢٥٥ ، ١٣١ ، ١٣٣ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٢٣٩ . وكشف الخفا ١ / ٢٥٤ . والأسماء والصفات ٥٣ . والجامع الصغير ١٧٧١ . وفيض القدير ٢ / ٢٥١) .

[٧] (١) المهمي . مولاهم البصري . نزيل بغداد . روى عن مالك ، وحماد بن زيد ، وعدة .

أبيه ، حدثني طلحة بن عبيد الله يعني : ابن كریز<sup>(٣)</sup> ، عن النبي ﷺ مثله .

## [ ٨ ] - حدثني<sup>(١)</sup> إبراهيم بن سعيد ، نا أبو معاوية<sup>(٢)</sup> ، عن خالد بن

وروى عنه مسلم ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن أبي الدنيا ، وخلق . قال الذهبي : وثق . وقال أبو حاتم وغيره : صدوق . وقال ابن المديني ، وزكريا الساجي : ضعيف . ( ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٩ ) .

(٢) المديني . أحد الثقات . قال الذهبي : لئن ابن سيد الناس اليعمرى . خطيب تونس . وقال أ Ahmad : لم يكن يعرف بطلب الحديث ، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه . وقال ابن معين : صدوق . وقال ابن المديني : كان حاتم بن إسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه . وقال ابن سعد : ولد سنة سبع ومائة وتوفي ساجداً في سنة أربع وثمانين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٦ ) .

(٣) طلحة بن عبيد الله بن كریز ، الخزاعي ، أبو المطرف الكوفي ، ويقال له المصري . روی عن ابن عمر وأبي الدرداء وأم الدرداء وعائشة والحسين بن علي والزهرى . وعن حميد الطوبل وعاصم الأحوال وحماد بن سلمة وابن إسحاق وابن عجلان وغيرهم . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . قال أحد والسائى : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . ( التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٣٤٧ ، تقریب التهذیب ١ / ٣٧٩ ، تهذیب التهذیب ٥ / ٢٢ ) .

٧ - الحديث : أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث طلحة بن عبيد الله بن كریز ، مرسلاً ، بلطف : « إن الله كريم يحب الكرم ، ويحب معالي الأخلاق » . وفي لفظ : الأمور . ويكره سفسافها » . وأخرجه أيضاً بهذا اللفظ عبد الرزاق في المصنف ، والبخاري في تاريخه ، والحاكم في المستدرک ، والبيهقي في السنن . وأخرجه أيضاً الخرائطي في مكارم الأخلاق ، وهناد بن السري ، باللفظ المذكور ، وزاد : « ... وإن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة في الإسلام . والحامل للقرآن غير الجافي ولا الغالي ، والإمام المقطسط » . انظر الحديث في : ( التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٤٧ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٥٠ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩١ . والمستدرک ١ / ٤٨ . وإتحاف السادة المتقد ٨ / ١٧٤ ) .

[ ٨ ] (١) في نسخة برلين : حدثنا .

(٢) محمد بن خازم الضرير . أحد الأئمة الأعلام الثقات . قال الذهبي : لم يتعرض إليه أحد . وقال ابن خراش : يقال : هو في الأعمش ثقة . وفي غيره فيه اضطراب . وقال الحاكم : احتاج به الشیخان . وقد اشتهر عنه الغلو ؛ أي غلو التشیع . وروی عباس عن ابن معین قال : روی أبو معاوية عن عبيد الله أحاديث مناكير . وقال العجلي : ثقة يرى الإرجاء . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ربما دلس ، وكان يرى الإرجاء . وقال أبو داود : كان مرجحاً . وقال ابن خراش : صدوق . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٥٧٥ ) .

الإياس<sup>(٣)</sup> ، عن مهاجر بن مسمار<sup>(٤)</sup> ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرْمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِي الْأَخْلَاقِ ، وَيُكْرِهُ سَفَافِهَا» .

[٩] - حدثنا داود<sup>(١)</sup> بن عمرو الضبي<sup>(٢)</sup> ، تنا يوسف بن يعقوب الماجشون<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن الأعرج<sup>(٥)</sup> ، عن عبيد الله بن أبي رافع<sup>(٦)</sup> ،

= (٣) في نسخة برلين : خالد بن إيس ، وما أوردهنا من الأصل وهو يوافق ما في كتب الرجال . وهو خالد بن إلياس المدني . روى عن عامر بن سعد ، وغيره . وروى عنه القعنبي . قال البخاري : ليس بشيء . وقال أحاديث النساء : متزوك . وقال ابن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٧ - ٦٢٨) .

(٤) مهاجر بن مسماز ، مولى سعد ، المدني . روى عن عامر وعائشة ابنة سعد بن أبي وقاص . وعن ابن أبي ذيب وموسى بن يعقوب الزمعي وخالد بن إلياس وحاتم بن إسماعيل . ذكره ابن حبان في الثقات . قال أبو بكر البزار : مشهور صالح الحديث . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١ / ٢٨١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) .

٨ - الحديث : أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، والضياء المقدسي في المختار من حديث سعد بن أبي وقاص ، باللفظ المذكور . وأخرجه ابن حبان في روضة المقالة ، والخراطي في مكارم الأخلاق من حديث سعد ، بلطف : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِي الْأَخْلَاقِ ، وَيُكْرِهُ سَفَافِهَا» . وأخرجه الطبراني في الكبير ، وابن عدي في الكامل من حديث فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، مرفوعاً ، بلطف : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِي الْأَمْرِ وَأَشْرَافِهَا ، وَيُكْرِهُ سَفَافِهَا» . انظر الحديث في : (تاريخ ابن عساكر ٤ / ٣٥٣ ، ٣٥٤ / ٧ ، ٩٠ . وإنفاف السادة المتقيين ٨ / ١٧٤ . وكشف الخفا ١ / ٢٨٤ . والكامل لابن عدي ٣ / ٨٧٩) .

[٩] (١) في نسخة برلين : داود ، وما أوردهنا من الأصل وكتب الرجال .

(٢) البغدادي . روى عن نافع بن عمر الجمحى ، وحاجد بن زيد ، وخلق . وروى عنه مسلم ، وابن ناجية ، والبغري وخلق . قال الذهبي : وكان صدوقاً صاحب حديث . وقال عبد الحالق بن منصور عن ابن معين : ليس به بأس . وقال الذهبي أيضاً : وذكره ابن الجوزي فيها زاد على أن قال : قال أحاديث لا يمدح عنده ، ليس بشيء . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . قال الذهبي : مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . (تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٩٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٦ - ١٧) .

(٣) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، أبو سلمة المدني . روى عن أبيه ، وصالح بن

= إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ومحمد بن المنكدر ، وسعيد المقري ، والزهري وغيرهم . وعن يحيى بن حيان ، وأبو الوليد الطيالسي ، وسريع بن يونس ، وسليمان بن داود الماشمي ، وأحد بن حنبل وغيرهم . قال ابن معين وأبو داود وبعقوب بن شيبة : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن أبي خيثمة عن بن معين : لا بأس به . وقال الخليلي : ثقة . (التاريخ الكبير ٤ / ٢ ، ٣٨١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ ، وتهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٠) .

(٤) بعقوب بن أبي سلمة الماجشون التميمي ، مولى آل المنكدر أبو يوسف المدني . روى عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، وابن عباس ، وابن عمر ، والأعرج ، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . وعنده ابناء عبد العزيز ويوسف ، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن ليلى سلمة وأخرون . ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة وقال : يكفي أبا يوسف وهو الماجشون سمي بذلك هو وولده وكان فيهم رجال لهم فقهه ورواية للحديث والعلم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال مصعب الزبيدي إنما سمي الماجشون لكونه كان يعلم الغناء . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٨) .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني ، ثقة ، فقيه . مات سنة ١١٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٠١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٩٠) .

(٦) قال الذهبي : صوبع الحديث ، فيه شيء . روى عن أبيه ، وجده سلمي . وروى عنه مولاه فائد ، وهشام بن سعد ، وابن إسحاق . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ليس بمنكر الحديث ، ولا يخجع به . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٤) .

٩ - الحديث : المذكور نشط من حديث علي بن أبي طالب ، ولفظه : « كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال : « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنفأ ، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي . وخيالي وعماي الله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت ربى وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، وأعترف بذلك فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدى لأحسن الأخلاق ، لا يهدى لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، ليك وسعديك والخير كله في يديك ، والشر ليس إليك ، تبارك وتعالى ، أستغفك وأتوب إليك » . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن عبد الرحمن بن مهدي . وأخرجه أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي النضر هاشم بن القاسم . وأخرجه أبو داود ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه . وأخرجه الترمذى ، عن الحسن بن علي الخلال ، عن أبي الوليد الطيالسي ، وعن محمد بن غيلان ، عن أبي داود الطيالسي ببعضه . وأخرجه ابن خزيمة ، عن محمد بن يحيى ، عن حجاج بن المهاذ ، وعبد الله بن صالح ، وأحد بن خالد . وأخرجه الطحاوى ، عن الحسين بن نصر ، عن يحيى بن حسان . وأخرجه ابن

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ ، كان يقول في دعائه :  
 « اللهم ، اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهِ إِلَّا أَنْتَ ،  
 وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ». .

[ ١٠ ] - حديثي محمد بن شعبة بن جوان<sup>(١)</sup> ، حدثني<sup>(٢)</sup> يونس بن عبد الله العميري<sup>(٣)</sup> ، ثنا مبارك بن فضالة<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن المنكدر<sup>(٥)</sup> ، عن

جبان من روایة سوید بن عمرو . وأخرجه الطبراني في الدعاء ، من روایة عبد الله بن رجاء ،  
 وحجاج بن المنهال ، وأبي عتاب بن مالك بن إساعيل . وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من روایة  
 عاصم بن علي ، وأبي داود الطیالسی . وأخرجه الدارمي في السنن ، عن يحيى بن حسان . كلهم عن  
 عبد العزیز بن أبي سلمة ، عن عمه يعقوب بن الماجشون ، عن الأعرج ، عن  
 عبد الله بن أبي رافع ، عن علي . وقد روی بمثل حديث علي ، عن جابر أيضاً ولفظه : « كان رسول  
 الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ، ثم قال : « إن صلاتي ونسكي .. إلى قوله : أول المسلمين ، اللهم  
 اهدي لأشن الأعمال والأخلاق ، لا يهدي لأشنها إلا أنت ، وقني سيء الأعمال والأخلاق لا يقني  
 سيئها إلا أنت ». وأخرجه بهذا اللفظ النسائي ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي صعوة ، عن  
 شعيب بن أبي حزنة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . وهكذا أخرجه الطبراني من طريقين ، عن  
 عمرو بن عثمان . انظر الحديث في : ( صحيح مسلم ، حدیث ٢٠١ ، ٢٠٢ . وسنن الترمذی  
 ٣٤٢١ . وسنن أبي داود ٧٧٦ . وسنن الدارمي ١ / ٢٨٢ . ومصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٣١ .  
 وصحیح ابن خزیمة ٤٦٤ ، ٦٠٧ . وشرح السنّة ٣ / ٣٤ . ومسند الشافعی ٢٠٢ ، ٢٠٣ . وسنن  
 الدارقطنی ١ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ . ومسند عبد الرزاق ٢٥٧٦ . وتهذیب تاریخ  
 ابن عساکر ٧ / ٢٩٠ . وجمع الزوائد ٢ / ١٠٦ . والسنن الکبری ٢ / ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ .  
 والمعجم الکبیر للطبرانی ٨ / ٣٠٠ ، ١١ ، ٤٥ ) .

[ ١٠ ] ( ١ ) في الأصل : جران . وفي نسخة برلين . حوان .  
 ( ٢ ) في نسخة برلين : ثنا .

( ٣ ) في نسخة برلين : العمري ، وما أوردها من الأصل وهو يوافق ما في كتب الرجال .  
 ويوسون بن عبد الله العميري ، هو الليثي ، أبو عبد الرحمن البصري . روی عن  
 مبارك بن فضالة ، ومالك بن أنس ، وشهاب بن خراش ، وعدى بن الفضل . وعنده أبو  
 موسى ، وبيندار ، وعمرو بن علي الفلاس ، وعلى بن عبد العزیز البغوي وأخرون . قال  
 أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن جبان في الثقات وقال : يخطيء . ( تقریب التهذیب  
 ٢ / ٣٨٥ ، تهذیب التهذیب ١١ / ٤٤٢ ) .

( ٤ ) قال الذهبي : روی عن الحسن وغيره . وكان من علماء الحديث بالبصرة . روی عنه =

جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ<sup>(٦)</sup> ، وَيُبْغِضُ سَفَافَهَا » .

[ ١١ ] - حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدٍ : أَبُو دَاؤِدَ الْمَارَكِي<sup>(١)</sup> ، تَأَبَّأَ شَهَابٌ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ سَفِيَانٍ<sup>(٣)</sup> ، عَنْ الْحَجَاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ<sup>(٤)</sup> ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

= وَكَيْعٍ ، وَعَفَانَ ، وَشَيْبَانَ ، وَخَلْقَ . وَكَانَ يَحْيَى الْقَطَانَ يَحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى : صَالِحٌ . وَقَالَ أَبُو دَاؤِدٍ : شَدِيدُ التَّدْلِيسِ ، فَإِذَا قَالَ حَدَثَنَا فَهُوَ ثَبِيتٌ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ : ضَعِيفٌ . وَقَالَ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ : مَا رُوِيَ عَنِ الْحَسْنِ فَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ . وَقَالَ أَبْنَ مَعْنَى : قَدْرِيٌّ . وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ : يَدْلِسُ كَثِيرًا . فَإِذَا قَالَ حَدَثَنَا فَهُوَ ثَقَةٌ . وَكَانَ عَفَانَ يَوْثَقُهُ . وَقَالَ أَبْنَ عَدِيٍّ : عَامَةُ أَحَادِيثِهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مُسْتَقِيمَةً . قَالَ حَجَاجُ الْأَعْوَرُ ، وَخَلِيلَةُ ، وَغَيْرُهُمَا : مَاتَ مَبْارِكُ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَتِينَ وَمَاةً . ( مِيزَانُ الْاعْتِدَالِ ٤٣٢ - ٤٣١ ) .

(٥) التَّمِيُّ المَدِنِيُّ ، ثَقَةٌ ، فَاضِلٌ . مَاتَ سَنَةً ١٣٠ هِجْرِيَّةً ، أَوْ بَعْدَهَا . ( تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٢ / ٢١٠ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٩ / ٤٧٣ ) .

(٦) فِي نُسْخَةِ بَرْلِينِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْكَرَمَ وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ » .

١٠ - الْحَدِيثُ : أَخْرَجَهُ الْحَكِيمُ التَّرمِذِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَصْوَلِ ، وَفِيهِ قَصْةٌ طَوِيلَةٌ ذَكَرَ الْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْخَرَائِطيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . انْظُرْ الْحَدِيثَ فِي : ( مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ لِلْخَرَائِطيِّ ٣ . وَإِحْيَاءُ عِلُومِ الدِّينِ ٢ / ٣٥٢ . وَكِنْزُ الْعِلَمِ ٥١٨٠ . وَالشَّفَا لِلْقَاضِي عِيَاضِ ٢٩٨ . وَإِتْحَافُ السَّادَةِ الْمُتَقِّنِ ٧ / ٩٣ ، ٩٤ ، ١٧٤ / ٨ ، ١٧٥ ) . وَرَاجَعُ أَيْضًا : ( الْحَدِيثُ رقمُ ٦ ، ٧ ، ٨ ) .

(١) [ ١١ ] سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدٍ ، وَيَقُولُ : أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ ، أَبُو دَاؤِدَ الْمَارَكِيُّ . رُوِيَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ ، وَأَبِي حَفْصِ الْأَبَارِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشَ وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْ مُسْلِمٍ حَدِيثَيَاً وَاحِدًا ، وَالنَّسَائِيُّ بِوَاسِطَةِ أَبِي بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْمَرْوَزِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ وَآخَرَوْنَ . قَالَ أَبُو زَرْعَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْنَى : لَا يَبْأَسُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ : هُوَ ثَقَةٌ شَيْخٌ . كَانَ يَكُونُ بِيَغْدَادٍ . وَذَكْرُهُ أَبْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . ( تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٤ / ١٩١ ، تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ١ / ٣٢٤ ) .

(٢) أَبُو شَهَابَ الْحَنَاطِ ، هُوَ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعِ الْكَنَاطِ الْكُوفِيِّ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : ثَقَةٌ . مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ . قَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ وَلَمْ يَرْضِ يَحْيَى أَمْرَهُ . ( تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ١ / ٤٧ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٦ / ١٢٨ - ١٣٠ ، مِيزَانُ الْاعْتِدَالِ ٤ / ٥٣٦ ) .

(٣) سَفِيَانُ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقِ الشُّورِيِّ . الْحَجَّةُ الْأَبْتَدِيُّ ، مُتَفَقُ عَلَيْهِ ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَدْلِسُ عَنْ .

كثير<sup>(٥)</sup> ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن<sup>(٦)</sup> ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن غيرُ كريمٍ ، والفاجر<sup>(٧)</sup> خبُّ لثيم ». .

[ ١٢ ] - حديث<sup>(١)</sup> [ محمد بن عبدالله<sup>(٢)</sup> أبو الحسن الخنظلي<sup>(٣)</sup> ، تأ

الضعفاء . ولكن له نقد وذوق . ولا عبرة لقول من قال : يدلس ويكتب عن الكاذبين ، قال الذهبي . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٩) .

(٤) روى عن ابن سيرين ، وعطاء . من عباد البصرة . وروى عنه الشوري ومعتمر . قال ابن معين : لا بأس به . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : شيخ صالح متبعـد . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٦٣ - ٤٦٤) .

(٥) الهمامي . قال الذهبي : أحد الأعلام الأثبات . ذكر العقيلي في كتابه ، ولهذا أورده ، فقال : ذكر بالتلليس . قلت : يروي عن أنس ولم يسمع منه . وقال نعيم بن حماد : حدثنا المبارك ، عن همام ، قال : كنا نحدث بمحني بن أبي كثير شبه الريح . قال الذهبي : هو قلبـه عـنـا . قال بمحني القطان : مرسلات بمحني بن أبي كثير شـبهـ الـرـيحـ . قال الـذـهـبـيـ : هو في نفسه عـدـلـ حـافـظـ منـ نـظـارـ الزـهـريـ ، وروـايـتـهـ عنـ زـيدـ بنـ سـلامـ مـنـقـطـعـةـ لأنـهاـ مـنـ كتابـ وـقـعـ لـهـ . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٢ - ٤٠٣) .

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ، الزهرى ، المدى . قيل اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل ، وقيل اسمه كتبته . روى عن أبيه ، وعشيان بن عفان ، وطلحة ، وعبادة بن الصامت ، وأساميـةـ بنـ زـيدـ ، وحسـانـ بنـ ثـابـتـ ، وأـيـ هـرـيرـةـ ، وعائـشـةـ ، وابـنـ عـبـاسـ ، وخلقـ منـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ . وعنهـ ابـنـ عمرـ ، وأـوـلـادـ أـخـوـتـهـ سـعـدـ بـنـ إـبـراهـيـمـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ ، وـعـبـدـ الـمـجـيدـ بـنـ سـهـيـلـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ ، وـزـرـارـةـ بـنـ مـصـعـبـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ ، وـالـزـهـرـيـ ، وـبـحـنـ بـنـ أـبـيـ كـثـيرـ وـغـيرـهـ . ذـكـرـهـ اـبـنـ سـعـدـ فـيـ الطـبـقـةـ الثـانـيـةـ مـنـ الـمـدـنـيـنـ وـقـالـ : كـانـ ثـقـةـ فـقـيـهـاـ كـثـيرـ الـحـدـيـثـ . قـالـ مـالـكـ بـنـ أـنـسـ : كـانـ عـنـدـنـاـ رـجـالـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ أـحـدـهـ كـتـبـتـهـ . وـقـالـ أـبـوـ زـرـعـةـ : ثـقـةـ . وـقـالـ اـبـنـ جـانـ فـيـ التـقـاتـ : كـانـ مـنـ سـادـاتـ قـرـيـشـ . وـقـالـ عـلـيـ بـنـ الـمـدـنـيـ ، وـأـحـدـ ، وـابـنـ مـعـينـ ، وـأـبـوـ حـاتـمـ ، وـيـعقوـبـ بـنـ شـيـةـ ، وـأـبـوـ دـاـدـوـ : حـدـيـثـهـ عـنـ أـبـيـ مـرـسـلـ . (التـارـيـخـ الـكـبـيرـ للـبـخـارـيـ ١ / ١٣٠ ، تـقـرـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ٢ / ٤٣٠ ، وـتـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ١٢ / ١١٥) .

(٧) في نسخة برلين : الكافر ، وصححت فوقها . وخب : مطموسة في الأصل .

١١ - الحديث : أخرجـهـ أـبـوـ دـاـدـوـ فيـ سـنـتـهـ ، مـنـ حـدـيـثـ مـحـمـدـ بـنـ التـوـكـلـ الـعـسـقلـانـيـ ، عـنـ عـبـدـ الرـزـاقـ ، عـنـ بـشـرـ بـنـ رـافـعـ ، عـنـ بـحـنـ بـنـ أـبـيـ كـثـيرـ ، عـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ ، عـنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ وـذـكـرـهـ . =

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد [الحكم]<sup>(٤)</sup> ، نا طلّق بن السّمْعُ ، عن يحيى بن أيوب<sup>(٦)</sup> ، عن حميد الطويل<sup>(٧)</sup> ، عن أنس بن [مالك]<sup>(٨)</sup> ، قال : سمعتُ

وأخرجه أيضاً من طريق نصر بن علي ، عن أبي أحمد ، عن سفيان ، عن الحجاج ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وأخرجه الترمذى من حديث محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن بشر بن رافع ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وقال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . والحديث أخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك ، وقال : الحجاج عبد لا يأس به . قال المنذري : لم يضعفه أبو داود ، ورواته ثقات سوى بشر بن رافع . وقال ابن الجوزي : فيه بشر بن رافع . وقال ابن حبان : روى أشياء موضوعة كانه يتعمدها ، لكن روي من طرق آخر لا يأس بها .. قال المناوى : وحكم الفزوي بوضعه . ورد عليه ابن حجر ، وقال : هولا ينزل عن درجة الحسن . انظر الحديث في : ( سنن أبي داود ٤٧٩٠ . و السنن الترمذى ١٩٦٤ ) . والسنن الكبرى ١٩٥ / ١٠ . والمستدرك ١ / ٤٣ . ومشكل الآثار ٤ / ٢٠٢ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٨٢ . والأدب المفرد للبخاري ٤١٨ . وجمع الزوائد ١ / ٨٢ . وكنز العمال ٦٨١ . وشرح السنة للبغوى ١٣ / ٨٦ . ومشكاة المصايح ٣١٢ / ٥٠٨٥ . والترغيب والترهيب ٣٨٢ . وحلية الأولياء ٣ / ١١٠ . وتاريخ بغداد ٩ / ٣٨ . وتفسير القرطبي ٧ / ١٨٠ . وكشف الخفا ٢ / ٤٠٥ . والأسرار للقاري ٣٦٥ . والعلل المتأدية لابن الجوزي ٢ / ١٠٩ ، والجامع الصغير للسيوطى ٩١٤٩ . وفيض القدير ٦ / ٢٥٤ ) .

[١٢] (١) في نسخة برلين : ثنا .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .

(٣) في برلين : أبو الحسن الخبلي .

(٤) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبت في برلين . وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري ، أبو القاسم . روى عن أبيه ، وشعيب بن الليث ، وشعيب بن يحيى التجيبي ، وإسحاق بن بكر بن مضر ، وسعيد بن أبي مريم ، والنصر بن عبد الجبار وجحاعة . وعن النسائي ، وأبو حاتم ، وعلي بن أَحَد علان ، ومكحول البيروقى ، وأبو بكر بن أبي داود وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق . قال النسائي : لا يأس به . وقال ابن يونس : كان فقيهاً والأغلب عليه الحديث والأخبار وكان ثقة ذكره ابن حبان في الثقات . وقال القضايعي : كان من أهل الحديث عالمًا بالتاريخ صفت تاريخ مصر وغيره . ( تقرير التهذيب ١ / ٤٨٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٨ ) .

(٥) روى عن يحيى بن أيوب المصري ، وجماعة وروى عنه الفضل الرخامي .. وأبو بكر بن زنجويه . قال أبو حاتم : شيخ مصرى ليس معروفاً . وقال غيره : عمله الصدق إن شاء الله . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٣٤٥ ) .

(٦) الغافقي المصري ، أبو العباس . قال الذهبي : عالم أهل مصر ومفتهم . روى عن أبي

رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». .

[١٣] - حدثنا محمد بن سليمان<sup>(١)</sup> ، ثنا عبد العزيز بن محمد [ الدراوري<sup>(٢)</sup> ، وكان قاضياً ببغداد<sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن عجلان<sup>(٤)</sup> ، عن

= قبيل ، ويزيد بن أبي حبيب . وروى عنه المقري ، وسعيد بن أبي مريم ، وسعيد بن عفري ، وخلق . قال ابن عدي : وهو عندي صدوق . وقال ابن معين : صالح الحديث . وقال أحد : سيء الحفظ . وقال ابن القطان الفاسي : هو من علمت حاله وأنه لا يحتاج به . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب . توفي سنة ثمان وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٣ - ٣٦٤) .

(٧) هو: حميد بن تيرويه الطويل . ثقة جليل . قال الذهبي : يدلّس سمع أنساً وروى عنه شعبة ، ومالك ، ويعيى بن سعيد وخلق كثير . قال حاد بن سلمة : لم يدع حميد ثابت علمًا إلا وعاه . وقال أبو حاتم : أكبر أصحاب الحسن حميد ، وقادة . وقيل : إن حميداً أخذ كتب الحسن فنسخها . وقال أحد بن حنبل : حبيب بن الشهيد أثبت من حميد . وقال يحيى بن يعلى المحاري : طرح زائدة حديث حميد الطويل . قال الذهبي : إنما طرحة للبسه سواد الخلفاء وزي أواعهم . مات سنة اثنين وأربعين ومائة . وأجمعوا على الاحتجاج بحميد إذا قال : سمعت . وقد أورده العقيلي وابن عدي في الضعفاء . (ميزان الاعتدال ١ / ٦١٠) .

(٨) ما بين المعقودتين : ساقط من نسخة برلين .

١٢ - الحديث : أورده الميثمي في جمجم الزوائد ، وعزاه الطبراني في الأوسط ، عن أنس ، وقال : «إسناده جيد». انظر الحديث في : (جمجم الزوائد ٨ / ١٧٧ ، ١٨٨ . والترغيب والترهيب ٣٧٣ / ٣ . وكثير العمال ١٢٨ / ٥ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٣٤٩ . وعمل الحديث لابن أبي حاتم ١٨٣١ . والمجروحين ١ / ٣٣٥) .

[١٤] (١) في الأصل محمد بن سليمان ، وما أوردناه من نسخة برلين ، وكتب الرجال . ومحمد بن سليم ، هو البغدادي القاضي . روى عن شريك . قال ابن معين : يكذب في الحديث ، وليته أبو حاتم . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٧٤) .

(٢) ما بين المعقودتين : ساقط من نسخة برلين .

(٣) ما بين المعقودتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين . وعبد العزيز محمد ، هو ابن عبيد الدراوري ، أبو محمد الجبني ، مولاهم ، المدنى . قال الذهبي : صدوق من علماء المدينة ، غيره أقوى منه . قال أحد بن حنبل : إذا حذر من حفظه بهم . ليس هو

الْقَعْدَاعُ بْنُ حَكِيمٍ<sup>(٥)</sup> ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ<sup>(٦)</sup> ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= شيءٌ . وإذا حدث من كتابه فنعم . وقال أحد أيضاً : إذا حدث من حفظه جاء بواطلاً . وأما ابن المديني فقال : ثقة ثبت . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به . وقال يحيى بن معين : هو أثبت من فليح . وقال أبو زرعة : شيء الحفظ . وقال معن بن عيسى : يصلح الدراوري أن يكون أمير المؤمنين . قال الذهبي : روى عن صفوان بن سليم ، وأبي طوالة ، والقدماء . وروى عنه إسحاق بن راهويه ، وبعقوب الدورقي ، وخلق . مات سنة سبع وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٣ - ٦٣٤) .

(٤) قال الذهبي : إمام صدوق مشهور روى عن أبيه والمقربي ، وطائفه . وروى عنه مالك ، وشعبة ، ويحيى القطبان . وثقة أحد ، وابن معين ، وابن عبيدة ، وأبو حاتم ، وروى عباس ، عن ابن معين ، قال : ابن عجلان أوثق من محمد بن عمر ، وما يشك في هذا أحد . قال الحاكم : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد . وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه . قال الذهبي : والثلاثة المسئون قل ما رروا عنه . قال يحيى القطبان : كان مضطرباً في الحديث نافع . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٦٤٤ - ٦٤٧) .

(٥) القعداع بن حكيم الكتاني المدني . روى عن أبي هريرة وقيل لم يلقه ، وجابر ، وعائشة ، وابن عمر ، وعلي بن الحسين ، وعبد الرحمن بن وعلة وغيرهم . وروى عنه زيد بن أسلم ، ومحمد بن عجلان ، وسهيل بن أبي صالح ، وجعفر بن عبد الله ، وعمرو بن دينار وغيرهم . قال أحد وابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١٨٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٢٧ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٣) .

(٦) ذكران السهان الزبيات ، المدني ثقة ثبت . كان يجلب الزيت إلى الكوفة . مات سنة ١٠١ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٩ - ٢٢٠) .

١٣ - الحديث : أخرجته أبُد بن حنبيل في مسنده ، والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن عجلان ، عن القعداع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : «إِنَّمَا بَعْثَتْ لِأَقْمَمِ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ» . ورجاله رجال الصحيح . وأخرجته أيضاً البخاري في الأدب المفرد ، وابن سعد في طبقاته . قال السخاوي : وللطبراني في الأوسط بسند فيه عمر بن إبراهيم القرشي وهو ضعيف ، عن جابر مرفوعاً : «إِنَّ اللَّهَ بَعْثَنِي بِتَامِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَكَهَلِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ» . ومعناه صحيح . وأخرجته أبُد بن حنبيل ، والبيهقي ، والحاكم في المستدرك من حديث أبي هريرة ، بلفظ : «إِنَّمَا بَعْثَتْ لِأَقْمَمِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» . والحديث أورده السيوطي في الدرر ، وقال : أخرجته مالك في الموطأ بلاغاً ، والطبراني من حديث جابر . وأورده في الجامع الصغير ، وصححه . وقال الميثني في =

## «بُعْثِتُ لَأَتِمَّ صَالَحَ الْأَخْلَاقِ» .

[ ١٤ ] - حديثي<sup>(١)</sup> محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup> ، وعبد الله بن أبي بدر<sup>(٣)</sup> ، قالا : نا يزيد بن هارون<sup>(٤)</sup> ، تما عبد الرحمن بن أبي بكر<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الله بن

= جمجم الزوائد : « رجال أ Ahmad رجال الصحيح » . وكذا أورده المساوي في جامعه الأزهر ، وقال : « رجاله رجال الصحيح » . انظر الحديث في : (مسند أ Ahmad بن حنبل ٢ / ٣٨١ . والمستدرك ٢ / ٦١٣ . والأدب المفرد ٢٧٣ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٢ . والشفا للقاضي عياض ١ / ٢٠٧ . وطبقات ابن سعد ١ / ١٢٨ . وجمجم الزوائد ٨ / ١٨٨ ، ١٨٨ / ١٥ ، ٩ / ١٥ . والتجريد ٨١٧ . ومصنف ابن أبي شيبة ١١ / ٥٠٠ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ / ٤٣٨ . وكنز العمال ٥٢١٧ . والبداية والنهاية ٦ / ٤١ . وشرح السنة ١٣ / ٢٠٢ . وتقدير القرطبي ٧ / ٣٤٥ ، ١٤ / ١٩٧ . وإتحاف السادة التقين ٦ / ١٧١ ، ٩٣ / ٧ ، ٣٣١ . وكشف الخفا ١ / ٢٤٤ . وإحياء علوم الدين ٢ / ١٥٠ ، ٣ / ٤٨ . والدرر المستثرة ١٥٠ . والجامع الصغير ٢٥٨٤ . والجامع الكبير ١ / ٢٦٦٦ . والجامع الأزهر ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٥ . والمقاصد الحسنة ٢٠٤ . وتمييز الطيب من الخبيث ٢٥١ . وأنسى المطالب ٣٧٢ ، والذكرة للزركي ، باب الحكم والأدلة حديث ٢٩ . وفضض القدير ٥٧٣ / ٢ .

[ ١٤ ] (١) في نسخة برلين : حدثنا ، وكذا في الأصل ، وصححت كما أوردناها .

(٢) أبو شيخ البرجلاني . قال الذهيبي : صاحب كتاب الرفائق . يروي عن حسين الجعفي ، وأزهر السهان وخلق . ويروي عنه ابن أبي الدنيا ، وابن مسروق أرجو أن يكون لا بأس به . ما رأيت فيه تنويناً ولا تجرحاً ، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي ، فقال : ما علمت إلا خيراً .. توفي البرجلاني سنة ثمان وثلاثين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٢٢ . الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٩ . ولسان الميزان ٣ / ٣٧٣ ) .

(٣) عبد الله بن أبي بدر الدوري ، حدث عن الوليد بن مسلم ، ويحيى بن إيمان ، ووكيع . وعن عباس بن محمد الدوري ، وأبو بكر بن أبي الدنيا . انظر : (تاريخ بغداد ٩ / ٤٢٤ ) .

(٤) ابن زادان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد . مات سنة ٢٠٦ هجرية . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٦ - ٣٦٩ .

(٥) المليكي المكي . روى عن عمته ابن أبي مليكة . قال البخاري : ذاهب الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أ Ahmad : منكر الحديث . وقال النسائي : متزوك . قال ابن عدي : هو من جملة من يكتب حدثه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٠ ) .

عبد الرحمن بن أبي حسين<sup>(٦)</sup> ، عن مكحول<sup>(٧)</sup> ، عن شهر بن حوشب<sup>(٨)</sup> ،  
قال : لا أعلم إلا عن عبد الرحمن بن غنم<sup>(٩)</sup> ، عن معاذ بن جبل ، قال :

(٦) في الأصل : الحسين ، وما أوردناه من نسخة برلين وكتب الرجال . وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، هو : ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي ، التوفى ، وأمه أم عبد الله بنت أبي سروعة . روى عن أبي الطفلي ، وعطاء ، وعكرمة ، ومجاهد ، وشهر بن حوشب وغيرهم . عنه ابن جريج ، واللith ، ومالك ، وعبد الله بن حبيب وغيرهم . قال أحد والنسياني وأبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن عبد البر : ثقة عند الجميع فقيه عالم بالناسك . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ ، تقريب التهذيب ٤٢٨ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٣) .

(٧) الشامي . مفتى أهل دمشق وعالهم . قال الذهبي : وثقة غير واحد . وقال ابن سعد : ضعفه جماعة . قلت : هو صاحب تدليس . وقد رُمي بالقدر ، والله أعلم . يروي بالإرسال عن أبي ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي هريرة . وروى عن واثلة ، وأبي إمام ، وغيره . وروى عنه ثور بن يزيد ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وخلق وقال الزهري : العلماء أربعة : سعيد بن المسيب بالمدينة ، والشعبي بالكوفة ، والحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام . قال يحيى بن معين : كان قدرياً ، ثم رجع . وقال الأوزاعي : لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن ومكحول ، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل . مات مكحول سنة ثلاثة عشرة ومائة (ميزان الاعتدال ٤ / ١٧٧ - ١٧٨) .

(٨) الأشعوي . روى عن أم سلمة ، وأبي هريرة ، وجماعة . وروى عنه قتادة ، ودادون بن أبي هند ، وعبد الحميد بن بهرام ، وجماعة . قال أحد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حساناً . وروى ابن أبي خيثمة وعاوية بن صالح ؛ عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبي الزبير ، ولا يحتاج به . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وروى النضر بن شميل ، عن ابن عون ، قال : إن شهرأ تركوه . وقال النسياني وابن عدي : ليس بالقوى . وروى يحيى القطان ، عن عباد بن منصور ، حجحت مع شهر بن حوشب فسرق عبيتي . قال ابن عدي : شهر من لا يحتاج به ولا يتدين بحديثه . قال الذهبي : قد ذهب إلى الاحتجاج به جماعة ، وقال حرب الكرماني ، عن أحد : ما أحسن حديثه ، ووثقه ، وهو حصي . وروى حنبل عن أحد : ليس به بأس . وقال النسوبي : شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقة . وقال يحيى بن بكر : مات سنة إحدى عشرة ومائة . وقال الواقدي وابن سعد : سنة اثنى عشرة ومائة (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٥) .

(٩) الأشعري . مختلف في صحبته . وذكره العجل في التابعين . مات سنة ٧٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٩٤ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٠ - ٢٥١) .

« جاءَ رجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ (١٠) ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أُحِبُّ أَنْ أَحْمَدَ (١١) ، كَانَهُ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَمَا يَنْعَكُ أَنْ تَعِيشَ حَيْدًا وَتَمُوتَ فَقِيدًا ؟ وَإِنَّمَا بُعْثُتُ عَلَى ثَامِنِ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ » .

[١٥] - حَدَّثَنَا (١) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) ، تَা يَحْيَى بْنُ مُعْنَى (٣) ، حَدَّثَنِي الْهَيْشَمُ بْنُ عَبِيدِ الصَّبِيدِ [الْبَصْرِيِّ] (٤) ، عَنْ أَبِيهِ (٥) ، قَالَ : قَلْتُ لِزَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ (٦) :

(١٠) في نسخة برلين : إلى رسول الله ﷺ .

(١١) في نسخة برلين : إنِّي رجل أحب الحمد ، أحب أن أَحْمَدَ .

١٤ - الحديث : أورده الهيثمي في جمِيع الزوائد ، عن معاذ بن جبل ، وعزاه للطبراني والبزار ، وقال : « وفيه أبي بكر الجدعاني ، وهو ضعيف ». انظر الحديث في : (جمِيع الزوائد / ٨ / ٢٣ وأمالي الشجري / ٢ / ١٧٨) .

[١٥] في نسخة برلين : حدَّثَنِي .

(٢) ابن كثير : أبو عبد الله العبدى البغدادى ، المعروف بالدورقى . أخوه يعقوب . وكان أبوه ناسكاً في زمانه . ثقة ، حافظ . مات سنة ٢٤٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٩ - ١٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠ - ١١ ، تاريخ بغداد ٤ / ٦ - ٧) .

(٣) العلم الثبت الحجة . قال ابن المقرى : سمعت محمد بن عقيل البغدادى يقول : قال إبراهيم بن هانئ : رأيت أبا داود يقع في يحيى بن معين ، فقلت : تقع في مثل يحيى . فقال : من جرّ ذيول الناس جروا ذيله . قال الذهبي : محمد هذا لا يدرى من هو . وقد قال أَحَدُ بْنِ حَنْبِلَ : أَكْرَهَ الْكِتَابَةَ عَنْ أَجَابَ فِي الْمَحْنَةِ ، كَيْحَى ، وَأَبِي نَصْرِ التَّمَّارِ . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٠) .

(٤) في الأصل : الصيدا ، وما أوردناه من برلين ، والتاريخ الكبير للبخاري . وما بين المقوفتين : ساقط من برلين ، وفي الأصل مكانها بياض . وهو الهيثم بن عبيد بن عبد الرحمن الصيد البصري . قال البخاري في تاريخه : سمع أباه . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢ / ٢١٨) .

(٥) على هامش نسخة برلين : « هو عبيد بن عبد الرحمن الصيد أبو عبيدة البصري سمع الحسن ، وابن سيرين . وروى عنه سفيان الثوري ». قلت : هذا التعليق من التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٤٥٢). وفي التهذيب : عبيد بن عبد الرحمن المزنى ، أبو عبيدة البصري ، الصيرفي ، المعروف بعيادة الصيد . روى عن ابن عون ويزيد الرقاشي . وروى عنه ابنه الهيثم والسفيانتان . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : صوابع . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره العجلي في الثقات وقال : لا يأس به . (التاريخ =

«الرجل يعمل بشيء من الخير فيسمع الذاكر له فيسره هل يحيط ذاك شيئاً<sup>(٧)</sup> من عمله؟ قال: [ لا<sup>(٨)</sup> ، ومن [ ذا]<sup>(٩)</sup> الذي يجب أن يكون له لسان سوء؟ حتى إن إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال: «وأجعل لي لساناً صدق في الآخرين»<sup>(١٠)</sup> .

[١٦] - حدثنا يوسف بن موسى<sup>(١)</sup> ، نا وكيع<sup>(٢)</sup> ، نا سفيان<sup>(٣)</sup> ، عن ابن أبي نجيع<sup>(٤)</sup> ، عن مجاهد:

﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ، قال: «الثناء [ الحسن]<sup>(٥)</sup> » .

[١٧] - حدثني<sup>(٦)</sup> عبد الرحمن بن صالح<sup>(٧)</sup> ، نا حسين<sup>(٨)</sup> الجعفي<sup>(٩)</sup> ،

= الكبير ٣ / ٤٥٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٤٤ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٦٩ .  
(٦) مولى عمر . تناکد ابن عدي بذكره في الكامل ، فإنه ثقة حجة ، فروى عن حماد بن زيد ، قال: قدمت المدينة وهو يتكلمون في زيد بن أسلم . فقال لي عبيد الله بن عمر: ما نعلم به بأساً إلا أنه يفسر القرآن برأيه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٩٨) .  
(٧) في نسخة برلين: هل يحيط ذلك شيئاً .

(٨) ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل ، وأثبتناه من نسخة برلين .

(٩) ما بين المعقوفتين: ساقط من نسخة برلين .

(١٠) سورة: الشعرا ، الآية: ٨٤ .

[١٦] (١) ابن راشد القطان . أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ثم بغداد صدوق . مات سنة ٢٥٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٥) .

(٢) ابن الحراح بن مليح ، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام . قال ابن المديني في التهذيب: وكيع كان فيه تشيع قليل . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٥ - ٣٣٦) .  
(٣) ستاني ترجمته في رقم (١٨) هامش (١) .

(٤) عبد الله بن يسار . هذا هو عبد الله بن أبي نجيع المكي . ثقة . قال ابن الجوزي: قال يحيى: كان من رؤوس الدعاء إلى القدر . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٧) .

(٥) ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل ، وأثبتناه من نسخة برلين .

[١٧] (١) في نسخة برلين: حدثنا .

(٢) الأزدي ، أبو محمد الكوفي . روى عن شريك ، وجماعة ، وروى عنه عباس الدوري ، والبغوي . قال عباس: حدثنا وكان شيئاً . وقال ابن معين: ثقة . وقال أبو داود:

عن شَيْبَانَ<sup>(٥)</sup> ، عن قتادة :

﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرَى بَنَاءً حَسَنًا ﴾<sup>(٦)</sup> قال : « أبقى له ثناءً حسناً » .

[ ١٨ ] - حدثني<sup>(١)</sup> عبد الرحمن تا حسين<sup>(٢)</sup> الجعفي ، عن ابن عبيدة<sup>(٣)</sup> ، أن عكرمة<sup>(٤)</sup> سُئل عن قوله تعالى :

ألف كتاباً في مثالب الصحابة رجل سوء . وقال ابن عدي : احترق بالشیع . وقال أبو أحمد الحاكم : خولف في بعض حديثه . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٩ ) .

(٣) في الأصل : الحسين ، وما أورده من برلين وكتب الرجال .

(٤) حسين بن علي بن الرويد الكوفي . المقرئ ، ثقة . عبد . مات سنة ٢٠٣ هجرية أو ٤٠٤ هجرية . ( تقريب التهذيب ١ / ١٧٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٧ - ٣٥٩ ) .

(٥) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ، ابو معاوية البصري المؤدب . روى عن عبد الملك بن عمير ، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثیر ، والأعمش ، والحسن البصري ، ومنصور بن العتمان وغيرهم . وعن زائدة بن قدامة ، وأبو حنيفة الفقيه ، والحسن بن موسى ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعلي بن الحجاج وغيرهم . قال العجلي والنثائي وابن سعد : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : كان صاحب حروف وقراءات . وكان ابن معين يوثقه . قال أبو حاتم : حسن الحديث صالح يكتب حديثه . وقال الأثر عن أحد : ما أقرب حديثه . وقال ابن أبي خيثة عن يحيى : شيبان ثقة وهو صاحب كتاب . وقال أبو بكر البزار : ثقة . وقال الساجي : صدوق وعنده مناكير وأحاديث من الأعمش نفرد بها . وقال أسلم في تاريخ واسط : كان ثقة . وقال الترمذى : شيبان ثقة ، صاحب كتاب . ( تقريب التهذيب ١ / ٣٥٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧٣ ) .

(٦) سورة : الصافات ، الآية : ٧٨ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٢٩ .

[ ١٨ ] (١) في برلين : حدثنا .

(٢) في الأصل : الحسين ، وما أورده من برلين ، وكتب الرجال .

(٣) سفيان بن عبيدة الهمالي أحد الثقات الأعلام . قال الذهبي : أجمعـت الأمة على الاحتجاج به . وكان يدلـس . لكنـ المـهـودـ منهـ لا يـدلـسـ إـلاـ عنـ ثـقةـ . وكانـ قـويـ الحـفـظـ ، وـماـ فيـ أـصـحـابـ الزـهـرـيـ أـصـفـرـ سـنـاـ مـنـهـ ، وـمعـ هـذـاـ فـهـوـ مـنـ أـثـبـتـهـمـ . قالـ أـحـمـدـ بنـ حـنـبلـ : هـوـ أـثـبـتـ النـاسـ فـيـ عـمـرـ وـبـنـ دـيـنـارـ . وـرـوـيـ حـمـدـ بنـ عـيـنةـ الـمـوـصـلـيـ ، عـنـ يـحـيـىـ بـنـ سـعـيدـ الـقـطـانـ ، قـالـ : أـشـهـدـ أـنـ سـفـيـانـ بـنـ عـبـيـدةـ اـخـتـلـطـ سـنـةـ سـبـعـ وـتـسـعـيـنـ وـمـائـةـ . فـمـقـىـ سـعـيدـ الـقـطـانـ ، قـالـ : أـشـهـدـ أـنـ سـفـيـانـ بـنـ عـبـيـدةـ لـاـ شـيـءـ . وـقـالـ الذـهـبـيـ : أـنـ أـسـبـعـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ الـقـطـانـ ، وـأـعـدـهـ غـلـطاـ مـنـ اـبـنـ عـمـارـ ؛ فـإـنـ الـقـطـانـ مـاتـ فـيـ صـفـرـ مـنـ سـنـةـ ثـيـانـ وـتـسـعـيـنـ وـقـدـ دـوـمـ

﴿وَأَتَيْسَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup> ، قال : «لقد غصت عليه»<sup>(٦)</sup> في بحر

عميق ، فمن أنت ؟ » قال : سعيد بن جبير . قال : لقد علمت . ثم قال : «أبقى له ثناءً حسنةً . »

[ ١٩ ] - حديث<sup>(١)</sup> أبو بكر التميمي<sup>(٢)</sup> ، نا ابن أبي مريم<sup>(٣)</sup> ، آنا

= الحاج وقت تحدثهم عن أخبار الحجاز . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١١٧ - ١٢٢ . التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٩٤ . ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٠ - ١٧١ . )

(٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، أصله ببروي ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة . روى عن ابن عباس ، وعلي بن أبي طالب ، والحسن بن علي ، وأبي هريرة ، وعقبة بن عامر ، وعائشة وغيرهم . روى عنه إبراهيم النعسي ، والشعبي ، وأبو الزبير ، وقتادة ، وسماكة بن حرب ، وحميد الطويل ، وهشام بن حسان ومحني بن أبي كثير ، وليث بن أبي سليم وخلق كثير . قال إسحاقيل بن أبي خالد : سمعت الشعبي يقول : ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة . وقال شهور بن حوشب : إنه حبر هذه الأمة . وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة : كان أعلم التابعين أربعة هو أحدهم . قال ابن هميزة عن أبي الأسود : كان قليل العقل خيفاً . وقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره : كان مالك لا يرى عكرمة ثقة ويأمر أن لا يؤخذ عنه . وقال العجلي : مكي تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس من الحروبية . وقال البخاري : ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يتحجج بعكرمة . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عكرمة قال : ثقة يتحجج بحديثه إذا روى عنه اللقان فهو مستقيم الحديث ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه في صحاحهم ، وهو لا يأس به . وقال الحاكم : أبو أحد احتاج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرین أخرى حديثه من حيز الصحاح . وقال أبو عبد الله : ثبت عدالته بصحة ابن عباس ، وكل رجل ثبت عدالته لم يقبل فيه تجريح أحد حتى يبين ذلك بأمر لا يحتمل غير جرمه . (ميزان ٣ / ٩٣ - ٥٧١٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٠ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٢ - ٢٧٣ . )

(٥) سورة : العنكبوت ، الآية : ٢٧ .

(٦) في نسخة برلين : لقد غصت عليها .

[ ١٩ ] (١) في نسخة برلين : حدثنا .

(٢) محمد بن سهل بن عسكر ، أبو بكر البخاري . نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٥١

يحيى بن أبى يعقوب<sup>(٤)</sup> ، نا عبیدالله بن زھر<sup>(٥)</sup> ، عن علی بن یزید<sup>(٦)</sup> ، عن القاسم<sup>(٧)</sup> ، عن أبى أمامة ، عن عقبة بن عامر ، قال :

= هجرية . ( تقرير التهذيب ٢ / ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٠٧ ) .

(٣) سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، الجمحي باللواء ، أبو محمد المصري . ثقة ، ثبت ، فقيه . مات سنة ٢٤٤ هجرية . (تقرير التهذيب ١ / ٢٩٣ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ١٧ - ١٨ )

(٤) في برلين : ثنا يحيى بن أبوب .

(٥) في نسخة برلين : حدثني عبيد . وعبيد الله بن زحر ، روى عن علي بن يزيد ، والأعمش ، وكأنه مات شاباً . وروى عنه الكبار . يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أبيد المصري . قال محمد بن يزيد المستملي : سألت أبي مسهر عنه ، فقال : صاحب كل معضلة . وإن ذلك على حديثه ليين . وروى عثمان بن سعيد ، عن يحيى ، قال : حديثه عندي ضعيف . وروى عباس عن يحيى : ليس بشيء . وقال ابن المديني : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وشيخه علي متزوك . وقال ابن حيان : يروى الموضوعات عن الآثار وإذا روى عن علي بن يزيد أثر بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله ، وعلى بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن - لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم . وقال أبو زرعة الرازي : عبيد الله بن زحر صدوق . قال الذهبي : قد أخرج له أرباب السنن ، وأحمد في مسنده . وكان النسائي حسن الرأي فيه ، ما أخرجه في الضففاء ؛ بل قال : لا يأس به . (ميزان الاعتدال ٣/٦-٨).

(٦) الألهاني الشامي . روى عن القاسم أبي عبد الرحمن ، ومكحول ، وروى عنه يحيى الذماري ، وعثمان بن أبي العاتكة ، وعبد الله بن زحر . وجماعة . ويكنى أبا عبد الملك . قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال الدارقطني : متروك . ( ميزان الاعتلال ٣ / ١٦١ - ١٦٢ )

(٧) ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الدمشقي ، مولى آل معاوية وصاحب أبي أمامة . قال الإمام أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب ، وما أراها إلّا من قبل القاسم . وقال ابن حبان : كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المضلالات . قال الذهبي : قد وثقه ابن معين من وجوه عنه . وقال الجوزجاني : كان خياراً فاضلاً ، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار . وقال الترمذى : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : منهم من يضعفه . قال ابن سعد وغيره : مات سنة اثنتي عشرة ومائة . ( ميزان الاعتدال / ٣ - ٣٧٣ / ٣٧٤ ) .

**١٩ - الحديث :** أورده السيوطي في الجامع الكبير وعزاه لأحمد بن حنبل ، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، والطيران في الكبير ، والحاكم في المستدرك ، عن عقبة بن عامر . انظر الحديث في : =

«لقيت رسول الله ﷺ يوماً فبدرته فأخذت بيده - أو بدأني فأخذ بيدي -

فقال :

«يا عقبة ، ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ، تصل من قطاعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عن ظلمك ». .

[٢٠] - حذثنا داود بن عمرو الضبي ، تاب إسماعيل بن عياش<sup>(١)</sup> ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثمي<sup>(٢)</sup> ، عن فروة بن مجاهد اللخمي<sup>(٣)</sup> ، عن

= المستدرك / ٤ / ٦٢ . والمعجم الكبير / ١٧ / ٢٦٩ . وشرح السنة / ١٣ / ١١٣ . وإتحاف السادة المتقدن / ٨ / ٤٠ . وكتنز العمال / ٤٣٤٨٣ ) .

[٢٠] (١) أبو عتبة العنسي الحمصي . عالم أهل الشام . مات ولم يخلق مثله . ولد سنة ست ومائة . وطلب العلم ، فأخذ عن شرحيل بن مسلم - وهو أكبر من عنده . ومحمد بن زياد الألهاني ، وبهير بن سعد وخلق . وروى عنه سفيان الثوري ، وابن إسحاق ، وهما من شيوخه - وسعید بن منصور ، وهناد ، والحسن بن عرفة ، وخلق .

قال داود بن عمرو الضبي : ما رأيت مع إسماعيل بن عياش كتاباً قط . فقال له أحمد بن حنبل : فكم كان يحفظ ؟ قال : شيئاً كثيراً . فقال : يحفظ عشرة آلاف حديث ؟ قال : عشرة آلاف ، وعشرة آلاف ، وعشرة آلاف . فقال أحمد : ذا مثل وكيع . وقال الفسوی : كنت أسمعهم يقولون : علم الشام عند إسماعيل ، والوليد . وقال أيضاً : تكلم قوم في إسماعيل ، وهو ثقة عدل . أعلم الناس بحديث الشام ، أكثر ما تكلموا فيه قالوا : يغرب عن ثقات الحجازيين . وقال عباس عن يحيى : ثقة . وروى ابن أبي خيثمة . عن ابن معين : ليس به بأس في أهل الشام . وقال أبو حاتم : لين ، ما أعلم أحداً كفت عنه إلا أبو إسحاق الغزارى . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حيان : كثير الخطأ في حديثه ، فخرج عن حد الاحتجاج به . وقال يزيد بن عبد ربه وجاءه : مات سنة إحدى وثمانين ومائة . (ميزان الاعتلال ١ / ٢٤٤ - ٢٤٤) .

(٢) أسيد بن عبد الرحمن الخثمي الرملي . روى عن فروة بن مجاهد اللخمي ، ومكحول ، والشامي وغيرهم . وروى عنه الأوزاعي ، وإسماعيل بن عياش ، والمحيرة بن المغيرة الرملي . قال يعقوب بن سفيان : شامي ثقة . وقال ابن شاهين : في الثقات . وقال أحمد بن صالح : من وجوه خثعم من ثقات أهل الشام وذكره ابن حبان في الثقات تبعاً للبغاري . (التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٧٧ وتهذيب التهذيب ١ / ٣٤٦) .

(٣) فروة بن مجاهد ، أبو مجاهد اللخمي ، مولاهم الفلسطيني الأعمى . روى عن عقبة بن

عقبة بن عامر الجهنفي ، قال :

لقيت رسول الله ﷺ فقال [ لي ]<sup>(٤)</sup> : « يا عقبة ، صِلْ من قطعك ، واعطِ من حرمك ، واغفُ عنْ ظلمك ». .

[ ٢١ ] - حدثنا سعيد بن سليمان [ الواسطي ]<sup>(١)</sup> ، عن سليمان بن داود اليمامي<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

عاصر ، وسهل بن معاذ بن أنس ، وأبي عمران الأنصاري . وعن حسان بن عطية ، وأسيد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم بن أدهم . والمعيرة بن المغيرة الرملي . ذكره ابن حبان في الثقات . وكذا سمي أبوه مجالد أبو حاتم . وقال : روى عن النبي ﷺ مرسلاً . وقال ابن عبد البر في الصحابة : فروة بن مجالد مولى لخم أكثرهم يجعل حديثه مرسلاً . (التاريخ الكبير ٤ / ١٢٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٨ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٤ ) .

(٤) ما بين المقوفين : ساقط من برلين .

٢٠ - الحديث : ذُورده الميسي في جمع الزوائد ، عن عقبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله ﷺ فأخذت بيده ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني بفوائل الأعمال ، فقال : « يا عقبة صل من قطعك ، واعطِ من حرمك ، واعرض عنْ ظلمك » وفي رواية : « واعف عنْ ظلمك ». . وعزاه لأحد بن حنبل ، والطبراني ، وقال : « أحد إسنادي أحد رجاله ثقات ». انظر الحديث في : (الفردوس للديلمي ٨٥٢٩ . وجمع الزوائد ٨ / ١٨٨ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٤٢ . وتفسير ابن كثير ٣ / ٥٣٦ ، ٤ / ٥٤٦ . وكتن العمال ٦٦١٣ ) .

(١) ما بين المقوفين : ساقط من برلين . ابن كنانة الواسطي ، سعدويه الحافظ . ثقة مشهور ، صاحب حديث . وكان بزاراً . سمع حماد بن سلمة ، وطبقته . ورأى معاوية بن صالح بمكة . وعن البخاري ، وأبوداود ، وبباقي السنة بواسطة ، وخلف العكري ، وأحد بن يحيى الخلوني . قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، لعله أوثق من عفان . وقال أحد بن حنبل : كان صاحب تصحيف ما شئت . وقال الدارقطني : تكلموا فيه . وقال ابن معين : هو أكيس من عمرو بن عون . مات سنة خمس وعشرين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٤١ - ١٤٢ ) .

(٢) أبو الجمل : صاحب يحيى بن أبي كثير . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : ضعيف . وقال آخر : متروك . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ) .

٢١ - الحديث : أخرجه الحاكم في المستدرك ، وقال : صحيح ، وردَّه الذهبي بأن سليمان بن داود =

« ثلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ ، تَعْطِي  
مِنْ حَرْمَكَ وَتَعْفُو عَنْ ظُلْمِكَ وَتَصِلُّ مِنْ قَطْعِكَ ». .

[ ٢٢ ] - حدثني يعقوب بن عبد(١)، نا هشام بن عمّار(٢)، نا يحيى بن حمزة(٣)، نا الحكم بن عبد الله بن سعد(٤)، أنه سمع عياض بن عبد الله بن أبي

: البهامي ، ضعيف . والحديث أورده السيوطي في جامعه الصغير ، وعزاه للمصنف في ذم الغضب ، والطبراني في الأوسط ، والحاكم في المستدرك ، كلهم عن أبي هريرة ، ورمز لحسنه . قال الهيثمي في جمجم الزواائد بعد عزوه للطبراني : « فيه سليمان ، متروك ». والحديث ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة سليمان بن داود . انظر الحديث في : (السنن الكبرى / ١٠ / ٤٣٥) . وجمع الزواائد / ٩ / ١٨٩ . والترغيب والترهيب / ٣ / ٣٠٨ . وال الدر المشور / ٦ / ٣٢٩ . وكتنز العمال / ٤٣٢١٥ . وال الكامل لابن عدي / ٣ / ١١٢٥ . وميزان الاعتدال / ٢ / ٢٠٢ . والمستدرك / ٢ / ٥١٨ ) .

[ ٢٢ ] (١) ابن أبي موسى النهريري سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم وأبي عاصم التبلي ، وعنده ابن أبي الدنيا ، و محمد بن خلد . صدوق . توفي سنة ٢٦١ هجرية . (الجرح والتعديل / ٩ / ٢١٠ ، تاريخ بغداد / ١٤ / ٢٨٠ ) .

(٢) الإمام ، أبو الوليد . خطيب دمشق ومقارنها ومحديثها وعالماها . قال الذهبي : صدوق مكث ، له ما ينكر . قال أبو حاتم : صدوق وقد تغير ، فكان كلما لقنه تلقن ، فأظن هذا مما لقنه . وقال أبو داود : حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها . وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال أيضاً : كيس ، كيس . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل : مات هشام في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال / ٤ / ٣٠٣ - ٣٠٤) .

(٣) الحضرمي البهيلي . قاضي دمشق . صدوق ، عالم . قال ابن معين : صدقة بن خالد أحب إلى منه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال عباس ، عن يحيى : كان يرمي بالقدر . وقال ابن سعد : صالح الحديث . قال الذهبي : يروي عن عكرمة بن رومي والزبيدي . وعنده أبو مسهر ، وعلي بن حجر ، وخلق . قال دحيم ، هو ثقة عالم . قيل : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال / ٤ / ٣٦٩ - ٣٧٠) .

(٤) الأيل ، أبو عبد الله ، روى عن القاسم ، والزهري . كان ابن المبارك شديد الحمل عليه . وقال أحد : أحاديثه كلها موضوعة . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال السعدي ، وأبو حاتم : كذاب . وقال النسائي والدارقطني وجماعة : متروك الحديث . قال البخاري : تركوه . وكان ابن المبارك يوهنه ، وتهنى أحد عن حديثه . (ميزان الاعتدال / ١ / ٥٧٢ - ٥٧٤) .

سرح<sup>(٥)</sup> ، يحدث عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

«لن ينال عبد صريح<sup>(٦)</sup> الإيمان حتى يصل من قطعه ويعفو عن ظلمه  
ويغفر لمن شتمه ومحسنه إلى من أساء إليه» .

[٢٣] حدثنا إدريس بن الحكم العنزي<sup>(١)</sup> ، تا محمد بن عمر<sup>(٢)</sup> ، تا عبد الله بن الحسن<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن سفيان<sup>(٤)</sup> ، عن

(٥) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذبة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري المكي . روى عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وجابر . وروى عنه زيد بن أسلم ، وسعيد المقبري ، ومحمد بن عجلان داود بن قيس الفراء ، وإساعيل بن أمية وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الفتاوى . وقال ابن يونس : ولد بعكة ثم قدم مصر مع أبيه ثم رجع إلى مكة حتي مات . (التاريخ الكبير ٤ / ١ ، تقرير التهذيب ٢ / ٩٦ ، تهذيب التهذيب ٢٠٠ - ٢٠١) .

(٦) في برلين : لن ينال عبد صريح .

. - الحديث : أورده السيوطي في الدر المثور (٣ / ١٥٤) .

[٢٣] (١) لم أقف على ترجمته .

(٢) ابن واقد الأسلمي ، مولاهم الواقدي المدنى القاضى ، صاحب التصانيف ، وأحد أواعية العلم على ضعفه . قال أ Ahmad بن حنبل : هو كذاب ، يقلب الأحاديث ؛ يلقي حديث ابن أخي الزهرى على عمر . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقال البخارى وأبو حاتم : متزوك . وقال أبو حاتم أيضاً والنسائى : يضع الحديث . وقال الدارقطنى : فيه ضعف . وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة وبالباء منه . وقال ابن الجوزى وغيره : هو محمد بن أبي شملة . دلّه بعضهم . وأما البخارى فذكر ابن أبي شملة بعد الواقدى . قال مجاهد بن موسى : ما كتبت عن أحد أحفظ من الواقدى . قال الذهىبي : صدق ، كان إلى حفظه المتهى في الأخبار والسير ، واللغازى والحوادث وأيام الناس ، والفقه ، وغير ذلك . وقال مصعب : ثقة مأمون . مات وهو على القضاء سنة سبع ومائتين في ذى الحجة . (ميزان الاعتلال ٣ / ٦٦٢ - ٦٦٦) .

(٣) في الأصل : الحسن ، وفي نسخة برلين الحسين . ولم أقف على ترجمته .

(٤) عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفى الطافى . روى عن أبيه . وعنده روى يعلى بن عطاء العامرى . قال النسائى : عبد الله بن سفيان ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العسقلانى : وقال العجلى : ثقة . (التاريخ الكبير ٣ / ١ ، تقرير التهذيب ١ / ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٠) .

أبيه<sup>(٥)</sup> ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« ابْتَغُوا الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ ». قالوا : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتحلّم عن جَهَلٍ عليك » .

[ ٢٤ ] - حدثني يعقوب بن عبيد ، قال : أنا أبو مُسْهِر<sup>(١)</sup> ، نَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ<sup>(٢)</sup> ، عن إبراهيم بن أدهم<sup>(٣)</sup> ، قال :

« لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : خَذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : [ أَمِرْتُ<sup>(٤)</sup> أَنْ أَخُذَ الْعَفْوَ مِنَ الْأَخْلَاقِ النَّاسِ ] » .

[ ٢٥ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل<sup>(١)</sup> ، نَا سَفِيَانُ ، نَا أَمِيٌّ

(٥) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي ، أبو عمرة الطافني . روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر . وعن أبناؤه عاصم ، وعبد الله ، وعلقمة ، وعمرو ، وأبو الحكم وابن ابنته محمد ، ويقال محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، وهشام بن عمروة مرسل . (تقريب التهذيب ١ / ٣١١ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١١٥ - ١١٦ ) .

٢٢ - الحديث : أخرج ابن عدي في الكامل من حديث ابن عمر ، دون قوله : « تصل من قطعك » . انظر الحديث في : (الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٥٧ . وكتب العمال ٢١٣١١ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١٧٢ . وإنحاف السادة المتقدرين ٨ / ٢٨ ) .

[٢٤] (١) عبد الأعلى بن مسهر الغساني . أبو مسهر الدمشقي . ثقة ، فاضل ، إمام متفق عليه . مات سنة ٢١٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٦٥ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٩٨ - ١٠١ ) .

(٢) الشامي . قال الأزدي : منكر الحديث . قال أبو عبيد ، عن أبي داود : هو فوق الثقة . ولكنه يحيطء في أحاديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال دحيم : ثقة . (ميزان الاعتلال ٢ / ٢٤١ ) .

(٣) ابن منصور العجلي ، وقيل التميمي ، أبو إسحاق البلاخي الزاهد . صدوق . مات سنة ١٦٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٢ - ١٠٣ ) .

(٤) ما بين المعقوقين : ساقط من الأصل ، وأثبتناه من برلين .

٢٤ - الحديث : أورده السيوطي في الدر المثور (١٥٣/٣) .

[٢٥] (١) الطالقاني ، أبو يعقوب نزيل بغداد . ويعرف بالبيه . ثقة . تكلم في سياقه من جرير وحده . مات سنة ٢٠٣ هجرية أو قبلها . (تقريب التهذيب ١ / ٥٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٢٦ ، تهذيب الكمال ٢ / ٤٠٩ - ٤١٢ ) .

الصيري<sup>(٢)</sup> ، قال :

« جاء جبريل<sup>(٣)</sup> [ النبي<sup>(٤)</sup> صلى الله عليهما وسلم فقال : خُذْ الْعَفْوَ، وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ . فقال : « يا جبريل ، أَيُّ شَيْءٌ هَذَا ؟ » قال : ما أدرى حتى أَسْأَلُ الْعَالَمَ .

ثم جاءه فقال : يا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَصْلُ مِنْ قَطْعَكَ ، وَتَعْطِي مِنْ حَرْمَكَ ، وَتَعْفُو عَنْ ظُلْمِكَ » .

[ ٢٦ ] - حدثنا خلف بن هشام<sup>(١)</sup> ، نَّا أبو الأحوص<sup>(٢)</sup> ، عن أبي إسحاق<sup>(٣)</sup> ، عن عبدالله بن أبي حسين<sup>(٤)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= (٢) أبي بن ربيعة المرادي الصيري ، أو عبد الرحمن الكوفي . روى عن عطاء بن أبي رباح ، والعلاء بن عبد الله بن بدر ، والشعبي ، وطاوس وغيرهم . وعن شريك ، وابن عبيته . قال أحد ، ويحيى : ثقة . وقال أبو حاتم : ما به بأس . وقال العسقلاني : وقال الأجري عن أبي داود : ثقة . وقال محمد بن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٦٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٨٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٩ - ٣٧٠) .

(٣) في الأصل : جاءه . وما أورده من برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصول كلها .

[ ٢٦ ] البزار المقرئ البغدادي . ثقة ، له اختiar في القرآن مات سنة ٢٢٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٢٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٥٦ - ١٥٧) .

(٢) أبو الأحوص الحنفي الكوفي . صدوق ، ثقة ، وغيره أثبت منه . روى عن آدم بن علي ، والأسود بن قيس ، وزياد بن علاقة ، وسماك . وروى عنه ابن مهدي ، والحسن بن الربيع ، وقبيطة ، وهناد ، وخلق . قال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : ثقة متقن . وقال ابن مهدي : هو أثبت من شريك . وقال أبو حاتم : صدوق . شريك ، وأبو عوانة أحب إلى منه . ما أقربه من أبي بكر بن عياش وما دون زهير . قال الذهبي : توفي هو ومالك وحماد بن زيد في عام تسع وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٦ - ١٧٧) .

(٣) عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيبي من أئمة التابعين بالكوفة وأئبائهم . إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط . وقد سمع منه سفيان بن عبيبة ، وقد تغير قليلاً . وقال أبو حاتم : ثقة ، يشبه الزهرى في الكثرة . وقال فضيل بن غزوan : كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث . وروى جرير ، عن مغيرة ؛ قال : ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق =

«ألا أذلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة ، من عفا عنم ظلمه وأعطى من حرمه ووصل من قطعه» .

[٢٧] - حدثنا الفضل بن الصبّاح<sup>(١)</sup> ، ثنا أبو عبيدة الحداد<sup>(٢)</sup> ، ثنا عبد الواحد بن زيد<sup>(٣)</sup> ، حدثني عبدالله بن راشد<sup>(٤)</sup> ، حدثني مولاي عثمان بن

= والأعمش . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠) .

(٤) في الأصل عبد الله بن أبي الحسين ، والتصحيح من نسخة برلين ، والتاريخ الكبير . قال البخاري : روى عنه عبد الملك بن عمير مقطع . (التاريخ الكبير للبخاري ٧٢ / ١ / ٣) .

٢٦ - الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، وعبد الرزاق في المصنف . انظر الحديث في : (مصنف ابن أبي شيبة ١٤ / ٤٣ . والدر المنشور للسيوطى ٣ / ٥٤ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠٢٣٧ . وكتنز العمال ٣٣٢٢١ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ١٥٥ . والترغيب والترهيب للمنذري ٦٨ / ٢) .

[٢٧] (١) أبو العباس المسناني البغدادي ، أصله من نهاوند . ثقة ، عابد . مات سنة ٢٤٥ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ٣٦١ / ١٢) .

(٢) عبد الواحد بن واصل . وثقة ابن معين وغيره . وقال أحمد بن حنبل : أخشى أن يكون ضعيفاً . وقال أحمد أيضاً : لم يكن صاحب حفظ ، وكتابه صحيح . وقال ابن معين أيضاً : كان من المثبتين ، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة . مات سنة تسع عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٧) .

(٣) البصري الزاهد ، شيخ الصوفية وواظامهم . لحق الحسن البصري وغيره . روى عباس ، عن يحيى : ليس بشيء . وقال البخاري : عبد الواحد صاحب الحسن تركوه . وقال الجوزجاني : سيء المذهب . ليس من معادن الصدق . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٢ - ٦٧٣) .

(٤) عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان الأموي ، القرشي . سمع أبا سعيد ، روى عنه عبد الرحمن الإفريقي . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣ - ٨٦) .

٢٧ - الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسي ، من حديث عبد الواحد بن زيد به ، بلفظ : «إن الله عز وجل مائة خلق سبع عشرة خلقاً ، من أقى الله بخلق واحد منها دخل الجنة» . وأخرجه أيضاً من هذا الطريق الحكيم الترمذى في نوادر الأصول ، وأبو يعلى ، والبيهقي . وفي رواية لهم : «ستة عشرة خلقاً» . وفي أخرى : «بضعة عشر خلقاً» . وفي أخرى : «شريعة» بدل «خلقًا» . وقال البيهقي : هكذا رواه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ، وليس بقوى في =

عَفَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَهُ مائةٌ وَسَبْعَةُ عَشَرَ خُلُقًا ، مَنْ جَاءَ بِخُلُقٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ». .

[ ٢٨ ] - حَدَثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنجُوِيَّةَ<sup>(١)</sup> ، حَدَثَنِي أَبُو جَعْفَرُ النُّفَيْلِيُّ<sup>(٢)</sup> ، تَأَبَّأْتُ

الْدَّهَمَاءُ الْبَصْرِيُّ<sup>(٣)</sup> ، عَنْ أَبِي ظِلَالِ الْقَسْمَلِيِّ<sup>(٤)</sup> ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= الحديث ، وقد خولف في إسناده ومتنه . وقال ابن حجر في لسان الميزان : قال ابن عبد البر: عبد الواحد بن زيد أجمعوا على تركه . وقال ابن حيان : يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهم فاستحق الترك . وعبد الله بن راشد ضعفوه ، وبه أعلّ الهيثمي الخبر . وأخرج الطبراني في الأوسط ، عن أنس مرفوعاً : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحًا مِنْ زِيرَجَدَةِ خَضَرَاءِ تَحْتَ الْعَرْشِ كَتُبَ فِيهِ : أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِلِينَ ، خَلَقْتُ بَضْعَةَ عَشَرَ وَثُلَاثَيْنَ خَلْقًا ، مَنْ جَاءَ بِخُلُقٍ مِنْهَا مَعَ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ». وسيأتي هذا الحديث . انظر الحديث في : (المطالب العالية ٢٥٤٤ . والعلل المتناهية ٢ / ٤٥١ . وميزان الاعتدال ٥٢٨٨ . ولسان الميزان ٤ / ١٣٧ . وجمع الزوائد ١ / ٣٦ . وكتنز العمال ٥٥ ، ٧٩ . وإتحاف السادة المتقيين ٥ / ١٧٧ . ونوادر الأصول ٣٥٧ . ) .

[ ٢٨ ] (١) أبو أحمد الأزدي ، وزنجويه لقب . واسمه مخلد بن قتبة الخراساني ، ثقة ثبت حجة . مات سنة ٢٤٨ هجرية ، وقيل سنة ٢٥١ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٠٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٩ - ٤٨ . تاريخ بغداد ٨ / ١٦٠ - ١٦٢ . ) .

(٢) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي ، وقيل : أبو عبد الله بن قيس بن عصم القضايعي ، أبو جعفر التفيلي الحراني . روى عن أبي الملحق الرقي ، وخطاب بن القاسم الحراني ، ومالك ، والدراوردي ، وابن أبي حاتم ، وابن المبارك وغيرهم . روى عنه أبو داود ، وإبراهيم الجوزجاني ، وأبو زرعة . ، ومحى بن معين ، وجعفر بن محمد الفريابي وغيرهم . قال الأجري عن أبي داود : ما رأيت أحفظ منه . وقال أحد : التفيلي صاحب حديث . وقال النسائي : ثقة . وقال الدارقطني : ثقة مأمون ويحتاج به . وقال ابن حبان : كان متقناً يحفظ . (تهذيب التهذيب ٦ / ١٧ - ١٨ . ) .

(٣) حدث عن محمد بن عمرو . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . (ميزان الاعتدال ٤ / ٥٢٣ - ٥٢٢ . ) .

(٤) هلال بن ميمون ، وهو هلال بن أبي سويد ، أبو ظلال القسملي . صاحب أنس . قال ابن معين : ضعيف ، ليش بشيء . وقال النسائي والأزدي : ضعيف . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتبعه الثقات عليه . وقال ابن حبان : مغفل ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال ابن معين : أبو ظلال اسمه هلال بن بشر . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣١٦ - ٣١٧ . ) .

« انَّ اللَّهَ عَزَّ وَجْلَ لَوْحًا مِنْ زَمَرَدَةِ خَضْرَاءٍ<sup>(٥)</sup> جَعَلَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَكَتَبَ فِيهِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَرْحَمُ وَأَتَرْحَمُ ، خَلَقْتُ بَعْضَهُ عَشَرَ وَثَلَاثَةِ ثَلَاثَةِ خُلُقٍ . مِنْ جَاءَ بِخَلْقِهِ مِنْهَا مَعَ شَهَادَةِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

[٢٩] - حدثنا الفضل بن الصباح ، نَاهَا عمر بن يونس اليهامي<sup>(١)</sup> ، نَاهَا صدقة بن ميمون<sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن يسار<sup>(٣)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خَصَائِصُ الْخَيْرِ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ خَصْلَةً ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجْلَ بِعْدِ خَيْرٍ جَعَلَ فِيهِ خَصْلَةً مِنْهَا يُدْخِلُهُ بَهَا الْجَنَّةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَفِي مِنْهَا شَيْءٌ [ يَا رَسُولَ اللَّهِ ]<sup>(٤)</sup> ؟ قَالَ : نَعَمْ جَمِيعَهُ مِنْ كُلِّ [ شَيْءٍ ]<sup>(٥)</sup> » .

= (٥) في الأصل : لَوْحًا مِنْ زَبْرَجَدٍ .

٢٨ - الحديث : أخرجه الطبراني في الأوسط عن أنس مرفوعاً . قال الزبيدي في الاتحاف : مستنه حسن . انظر : (إتحاف السادة المتقين ٥ / ١٧٧) .

[٢٩] (١) عمر بن يونس بن القاسم الحنفي ، أبو حفص اليهامي الجرجشى . روى عن أبيه ، وعكرمة بن عمار ، وخباب بن فضالة ، وعااصم بن محمد بن زيد العمرى ، وغيرهم . وروى عنه ابن ابى أحد بن محمد بن عمر ، وأبو ثور الكلبى ، وأبو موسى ، وأبو خيممة وأخرون . قال أحد : ثقة ولم أسمع منه . وقال ابن معين والنمسائى : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال العسقلانى : يتقى حديثه من روایة ابن ابى عنه لأنَّه كان يقلب الأخبار . وقال على بن المدينى : كان ثقة ثبتاً . يقال : مات سنة ست ومائتين . (التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٠٦ ، تقریب التهذیب ٢ / ٦٤ رقم ٥٢٧ ، تهذیب التهذیب ٧ / ٥٠٦ - ٥٠٧) .

(٢) في برلين : صدقة بن ميمون .

(٣) سليمان بن يسار الهملاي المدى ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة من كبار الثالثة . روى عن ميمونة ، وأم سلمة ، وعائشة ، والمقداد بن الأسود ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وأبي هريرة وجماعة . وعن عمرو بن دينار ، وعبد الله بن دينار ، وأبو الزناد ، وسالم أبو النضر ، والزهرى ، ومحجول وغيرهم . قال أبو زرعة : ثقة مأمون فاضل عابد ، وزاد عليه العجلى : تابعى مدنى . وقال النمسائى : أحد الأنتمة . وقال ابن سعد : كان ثقة عالماً رفيعاً فقيهاً كثيراً الحديث . (التاريخ الكبير للبغدادى ٢ / ٤٢ ، تقریب التهذیب ١ / ٢٣١ ، وتهذیب التهذیب ٤ / ٢٢٨ - ٢٣٠) .

(٤) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل . ومثبتة في برلين .

(٥) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

[ ٣٠ ] - حدثنا أبو خيثمة ، نـا الوليد بن مسلم<sup>(١)</sup> ، نـا الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية<sup>(٢)</sup> ، حدثني أبو كبـة السـلـولي<sup>(٤)</sup> ، أـنـ عبدـ اللهـ بنـ عمـروـ بنـ العـاصـ ، [ حدـثـهـ]<sup>(٥)</sup> قال : سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ يـقـولـ : « أـرـبعـونـ خـصـلـةـ أـعـلـاـهـاـ مـنـحـةـ .ـ الـعـزـ لـاـ يـعـمـلـ الـعـبـدـ<sup>(٦)</sup> بـخـصـلـةـ مـنـهـ رـجـاءـ ثـوـابـهاـ وـتـصـدـيقـ مـوـعـودـهـ إـلـاـ أـدـخـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ [ـ بـهـ]<sup>(٧)</sup> الـجـنـةـ ».ـ

[ ٣٠ ] (١) أبو العباس الدمشقي ، مولى بني أمية . أحد الأعلام ، وعلم أهل الشام . روى عن يحيى الذماري ، وشور ، وابن جريج . وروى عنه أـحمدـ ، ودـحـيمـ ، وموـسـىـ بنـ عـامـرـ ، وخلـقـ . قال الـذـهـبـيـ : وـلـهـ مـصـنـفـاتـ حـسـنـةـ .ـ قـالـ أـحـمـدـ : ما رـأـيـتـ فـيـ الشـامـيـنـ أـعـقـلـ مـنـهـ .ـ وـقـالـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ :ـ هـوـ رـجـلـ أـهـلـ الشـامـ ،ـ وـعـنـدـهـ عـلـمـ كـثـيرـ .ـ وـقـالـ اـبـنـ جـوـصـاـ :ـ مـاـ لـنـاـ نـسـمـعـ أـنـهـ مـنـ كـتـبـ مـصـنـفـاتـ الـولـيدـ صـلـحـ لـلـقـضـاءـ ؛ـ وـهـيـ سـبـعـونـ كـتـابـاـ .ـ وـقـالـ أـبـوـ مـسـهـرـ :ـ الـولـيدـ مـدـلـسـ ،ـ وـرـبـماـ دـلـسـ عـنـ الـكـذـابـينـ .ـ وـقـالـ دـحـيمـ :ـ مـوـلـدـهـ سـنـةـ تـسـعـ عـشـرـةـ وـمـائـةـ .ـ وـقـالـ الـفـسـوـيـ :ـ سـأـلـتـ هـشـامـ بـنـ عـمـارـ عـنـ الـولـيدـ ،ـ فـأـقـبـلـ يـصـفـ عـلـمـهـ وـوـرـعـهـ وـتـواـضـعـهـ .ـ وـقـالـ أـبـوـ الـيـهـاـنـ :ـ مـاـ رـأـيـتـ مـشـلـ الـولـيدـ بـنـ مـسـلـمـ .ـ وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ :ـ صـالـحـ الـحـدـيـثـ .ـ وـقـالـ أـبـوـ عـيـدـ الـأـجـرـيـ :ـ سـأـلـتـ أـبـاـ دـاـوـدـ عـنـ صـدـقـةـ بـنـ خـالـدـ ؛ـ فـقـالـ :ـ هـوـ أـثـبـتـ مـنـ الـولـيدـ بـنـ مـسـلـمـ ؛ـ الـولـيدـ روـىـ عـنـ مـالـكـ عـشـرـةـ أـحـادـيـثـ لـيـسـ لـهـ أـصـلـ ؛ـ مـنـهـ عـنـ نـافـعـ أـرـبـعـةـ .ـ قـالـوـاـ :ـ مـاتـ فـيـ الـمـحـرـمـ سـنـةـ خـسـ وـتـسـعـيـنـ وـمـائـةـ .ـ (ـ مـيزـانـ الـاعـدـالـ ٤ / ٣٤٨ـ ـ ٣٤٨ـ ) .ـ

(٢) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . إمام ثقة ، وليس هو في الزهرى كماله وعقليل . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٠ ) .

(٣) قال الـذـهـبـيـ :ـ مـنـ ثـقـاتـ التـابـعـيـنـ وـمـشـاهـيـرـهـمـ .ـ قـدـ أـتـهـمـ بـالـقـدـرـ فـيـهـ قـبـلـ .ـ وـتـقـهـ أـحـمـدـ وـيـحـيـىـ ،ـ وـزـادـ يـحـيـىـ :ـ كـانـ قـدـرـيـاـ .ـ وـقـالـ مـرـوـانـ بـنـ مـحـمـدـ :ـ قـالـ سـعـيـدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ :ـ هـوـ قـدـرـيـ .ـ (ـ مـيزـانـ الـاعـدـالـ ١ / ٤٧٩ـ ) .ـ

(٤) روـىـ عـنـ سـهـلـ بـنـ الـخـنـظـلـيـ .ـ قـالـ عـبـدـ الـحـقـ :ـ مجـهـولـ .ـ قـالـ الـذـهـبـيـ :ـ وـهـذـاـ خـطاـ ،ـ بـلـ الـرـجـلـ مـشـهـورـ مـوـثـقـ .ـ روـىـ أـيـضـاـ عـنـ ثـوـبـانـ ،ـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـروـ بـنـ الـعـاصـ .ـ وـرـوـىـ عـنـهـ أـبـوـ سـلـامـ مـفـطـورـ ،ـ وـرـبـيـعـةـ الـقـصـيرـ ،ـ وـحـسـانـ بـنـ عـطـيـةـ ،ـ وـغـيـرـهـمـ .ـ وـاحـتـاجـ بـهـ الـبـخـارـيـ .ـ وـلـاـ يـعـرـفـ اـسـمـهـ .ـ هـوـ شـامـيـ .ـ (ـ مـيزـانـ الـاعـدـالـ ٤ / ٥٦٤ـ ) .ـ

(٥) ما بين المعقودتين : ساقط من نسخة برلين .

(٦) في برلين : لا يعمل عبد .

(٧) ما بين المعقودتين : ساقط من برلين .

[٣١] - حدثني الحسن بن الصباح<sup>(١)</sup> ، تَسْفِيَانُ بْنُ عُيُّيْنَةَ ، عن  
عمرٍو بن دينار<sup>(٢)</sup> ، عن أَبِي الْمِهَالِ<sup>(٣)</sup> ، قال :

= ٣٠ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، وأبو داود في سنته من طريق مسند ، عن  
عيسي بن موسى ، عن الأوزاعي ، به . وقال المناوي : وهم الحاكم فاستدركه . انظر الحديث في :  
( صحيح البخاري ٣ / ٢١٧ . وسنن أبي داود ، الباب ٤٣ من الزكاة . ومسند أحمد بن حنبل  
٢ / ١٦٠ ، ١٩٦ ، والسنن الكبرى ٤ / ١٨٤ . وشرح السنة ٦ / ١٦٣ . والترغيب والترهيب  
٤٢٩ . وكتنز العمال ١٦٣٣١ ) .

[٣١] (١) الحسن بن الصباح البزار ، أبو علي ، أحد الأئمة في الحديث والسنّة . سمع ابن عبيّة  
فمن بعده . وسمع عنه البخاري ، وأبوداود ، والترمذى ، وابن صاعد ، والمحاملى . قال  
أحمد : ثقة صاحب سنة . ما يأتي عليه يوم إلآ ويعمل فيه خيراً . وقال أبو حاتم :  
صادقون ، له جلاله بغداد . وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله . وقال النسائي :  
ليس بالقوى . وقال مرة : صالح . قال السراج : كان من خيار الناس ببغداد . مات  
سنة تسع وأربعين ومائتين . ( ميزان الاعتadal ١ / ٤٩٩ - ٥٠٠ ، تهذيب التهذيب  
٢ / ٢٨٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٦ . تقرير التهذيب ٤ / ٦٤ ) .

(٢) المكي ، أبو محمد الأثرب الجمحي ، ثقة ثبت من الرابعة . روى عن ابن عباس ، وأبي  
هريرة ، وأبي المهايل ، وابن عمرٍو بن العاص ، وأبي الطفيل ، ووهب بن  
منبه . وسعيد بن جبير ، وطاؤس ، وابن أبي مليكة ، وعكرمة ، والزهري وجاءه . عنه  
قتادة ، وأبيوب ، وابن جريج ، ومالك ، وشعبة ، وداود بن عبد الرحمن العطار  
وآخرون . قال الزهري : ما رأيت شيخاً أنص للحديث الجيد منه . وقال ابن عبيّة ،  
وعمرٍو بن جرير : كان ثقة ثبناً كثير الحديث ، صدوقاً عالماً ، وكان مفتى أهل مكة في  
زمانه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال الدورى عن ابن  
معين : لم يسمع من البراء بن عازب . وقال الترمذى : قال البخاري : لم يسمع من ابن  
عباس حديثه عن عمر في البقاء على الميت . وقال العسقلاني : مقتضى ذلك أن يكون  
مدلساً . وقال الذهبي : ما قبل عنه من التشيع باطل . ( تقرير التهذيب ٢ / ٦٩ ،  
تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨ - ٣٠ ) .

(٣) على هامش برلين : « هو الشیخ أبو المهايل ، تابعی » واسمہ عبد الرحمن بن مطعم  
البنانی ، أبوالمهايل المکی بصری ، کان نزل مکة . روى عن ابن عباس ، والبراء ،  
وزید بن ارقم ، وأیاس بن عبد . وروى عنه عمرٍو بن دینار ، وحیب بن ابی ثابت ،  
وعامر بن مصعب ، وآخرون . قال أبو زرعة : مکی ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .  
وقال العسقلانی : وثقة ابن معین ، والدارقطنی ، والعجلی ، وأبو حاتم . قال ابن سعد :  
كان ثقة قليل الحديث . وقال البخاری : في تاريخه أثني عشر عليه ابن عبيّة . ( تهذيب  
التهذيب ٦ / ٢٧٠ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٣٥٢ ) .

« مَرْسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ لَهُ عَكْرٌ مِنْ إِبْلٍ وَغَنْمٌ وَيَقْرُ فَاسْتَضَافَهُ فَلَمْ يُضِفْهُ وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ هَا شُوَهَاتٌ فَاسْتَضَافَهَا فَأَضَافَهُ وَذَبَحَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى فَلَانِ مَرَزُنًا بَهُ وَلَهُ عَكْرٌ مِنْ إِبْلٍ وَغَنْمٌ وَيَقْرُ فَاسْتَضَفَنَا فَلَمْ يُضِفْنَا وَمَرَرْنَا بِهِذِهِ وَلَهَا شُوَهَاتٌ فَاسْتَضَفَنَا فَأَضَافَنَا وَذَبَحَتْ لَنَا ، إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مَنْ شَاءَ أَنْ يَنْتَحِهِ مِنْهَا خُلُقًا حَسَنًا<sup>(٤)</sup> فَعَلَّ ».

[٣٢] - حدثني مفضل بن غسان<sup>(١)</sup> ، حدثني أبي<sup>(٢)</sup> ، نـا ابن عيينة ، عن ابن طاوس<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، قال :

(٤) في الأصل : « بِهَا خُلُقًا حَسَنًا » ، وما أوردهنا من نسخة برلين .

[٣٢] (١) أبو عبد الرحمن الغلاي البصري الأصل ، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبي ، وعن عبد الرحمن بن مهدي . وحدث عنه ابنه الأحوص ، وبعقوب ابن شيبة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا . وكان ثقة . (تاريخ بغداد ١٣ / ١٢٤) .

(٢) غسان بن المفضل الغلاي ، روى عن خالد بن الحارث ، وعمر بن علي المقدم ، وبشر بن المفضل . وروى عنه محمد بن مسلم بن واره ، وعباس بن أبي طالب . (الجرح والتعديل ٧ / ٥٢) .

(٣) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليهاني ، أبو محمد الأبناوي . روى عن أبيه ، وعطاء ، وعمرو بن شعيب ، و وهب بن منبه ، و سماك بن يزيد وغيرهم . وروى عنه ابنه طاوس و محمد ، و عمرو بن دينار ، و ابن جرير ، و يحيى بن أيوب ، و حماد بن زيد والسفيانان وغيرهم . قال أبو حاتم والنمساني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ ، ١٢٣ / ١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٧) .

(٤) طاوس بن كيسان اليهاني أبو عبد الرحمن الحميري الجندي ، مولاهم الفارس ، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب . ثقة فقيه فاضل . روى عن العبادلة الأربعة ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وزيد بن ثابت ، وزيد بن أرقم ، وسرقة بن مالك وغيرهم ، وأرسل عن معاذ ابن جبل . وروى عنه ابنه عبد الله ، و وهب بن منبه ، و سليمان التيمي ، و حبيب بن أبي ثابت ، و عمرو بن دينار ، و ليث بن أبي سليم وغيرهم . قال ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس : إِنَّ لَا أَظُنْ طَاؤِسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَقَالَ لِيَثَ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ : كَانَ يَعْدُ الْحَدِيثَ حِرْفًا حِرْفًا . وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ عَنْ أَبِي مَعْنَى ، وَكَذَّا أَبُو زُرْعَةَ : ثَقَةٌ . وَقَالَ أَبْنُ حَبَّانَ كَانَ مِنْ عَبَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَمِنْ سَادَاتِ الْتَّابِعِينَ ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ أَرْبَعِينَ حَجَّةً وَكَانَ مُسْتَجَابًا لِدُعَوَةِ . (التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢ ، ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٨ - ١) .

«إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مَنَائِحٌ يَنْحَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدِ خَيْرًا مَنَحَهُ [مِنْهَا]<sup>(١)</sup> خُلُقًا صَالِحًا».

[٣٣] - قال سفيان<sup>(٢)</sup> :

«لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِيلًا عُمْرَهُ كُلُّهُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ يُقَالَ حَلِيمٌ أَوْ يُقَالَ كَرِيمٌ».

[٣٤] - حدثني علي بن شعيب<sup>(١)</sup> ، نا ابن أبي فديك<sup>(٢)</sup> ، عن بعض أشياخه رفعه قال :

«إِنَّ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ مَخْزُونَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا مِنْهُ خُلُقًا حَسَنًاً - أَوْ خُلُقًا صَالِحًا».

[٣٥] - حدثني مفضل بن غسان ، نا محمد بن كثير المصيحي<sup>(١)</sup> ، عن

---

(٥) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

[٣٣] (١) هو سفيان بن عيينة وقد سبق ترجمته .

[٣٤] (١) علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزار ، أبو الحسن البغدادي الطوسي الأصل . روی عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، وأبي ضمرة ، وحجاج بن محمد ، وعبد المجيد بن أبي داود وغيرهم . وروی عنه النسائي ، وعمر بن إبراهيم البغدادي الحافظ وعنه ابن أبي الدنيا ، وابن جرير ، والبغوي ، والمحاملي وغيرهم . قال النسائي والخطيب : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان راوياً لمعن بن عيسى السراج . وقال مسلم : كان ثقة كثير الحديث . مات في شوال سنة ثلاثة وخمسين ومائتين . (تقریب التهذیب رقم ٣٨ ، وتهذیب التهذیب / ٢ ٣٣١ - ٣٣٢) .

(٢) ابن أبي فديك ، محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي مولاهم أبو إسماعيل المدنی ، صدوق . روی عن أبيه ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وهشام بن سعد وكثير بن زید الأسلمی ، والضحاک بن عثمان ، وابن أبي عباس بن سهل وغيرهم . وعنه الشافعی ، وأحمد ، والحمیدی ، وقیۃ ، والحسن بن داود المکدری ، وأبو الأزهر ، وابن عبد الحكم وآخرون . قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . قال العسقلانی : قال ابن معین : ثقة . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحجة . (التاریخ الكبير ١ / ٣٧ ، تقریب التهذیب ٢ / ١٤٥ ، تهذیب التهذیب رقم ٦١ / ٩) .

[٣٥] (١) أبو يوسف . وهو الصناعی ، وهو الشامی ، وهو الثقفي . سکن المصيحة . حدث عن

ابن أبي الرجال<sup>(٢)</sup> ، عن هشام بن عروة<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

= معمراً والأوزاعي . ضعفه أ Ahmad . وقال يحيى بن معين : صدوق . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوى . روى عنه عباس الترتفقي . مات سنة ست عشرة ومائتين . وقال عبد الله بن أ Ahmad : ذكر أبى محمد بن كثير المصيبي ضعفه جداً . وقال : سمع من معمراً . وقال أيضاً : يروى أشياء منكرة . وقال : حدث بمناكير ليس لها أصل . وروى عبيد بن محمد الكثوري ، عن يحيى بن معين : ثقة . وقال محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني : سألت أبا حاتم عن محمد بن كثير المصيبي ، فقال : كان رجلاً صالحًا ، يسكن المصيصة وأصله من صنعاء اليمن . في حديثه بعض الإنكار . (ميزان الاعتلال ٤ / ١٨ - ٢٠ التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢١٨) .

(٢) حارثة بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأننصاري البخاري المدنى ، ابن أبي الرجال . روى عن أبيه وجده أم أبيه عمرة بنت عبد الرحمن ، وعبيد الله بن أبي رافع . وعنـه الثوري ، والحسـن بن صالح ، وأبو معاوـية ، وابـن نمير ، وعبدـة بن سليمـان وغـيرـهم . قال أـحمد : ضـعـيفـ لـيسـ بـشـيءـ . وـقالـ الدـورـيـ عـنـ اـبـنـ مـعـيـنـ : لـيـسـ بـثـقـةـ ، ضـعـيفـ . وـقالـ أـبـوـ زـرـعـةـ : وـاهـيـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ . وـقالـ أـبـوـ حـاتـمـ : ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ ، مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ . وـقالـ النـسـائـيـ : مـتـرـوـكـ الـحـدـيـثـ ، لـيـسـ ثـقـةـ . وـقالـ أـبـنـ عـدـيـ : عـامـةـ مـاـ يـرـوـيـهـ مـنـكـرـ . (تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٥ - ١٦٦) .

(٣) أحد الأعلام . حجة إمام . قال الذئبي : لكن في الكبر تناقض حفظه . لم يختلط أبداً ، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلط ، وتغيراً . نعم الرجل تغير قليلاً ولم يبق حفظه كهوف حال الشيبة ، فشيء بعض محفوظه أو وهم ، فكان مازداً . فهو معصوم من النسيان . (ميزان الاعتلال ٤ / ٣٠١ - ٣٠٢ . تقرير التهذيب ٢ / ٣١٩ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٤٨ - ٥١) .

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى الأسدى ، أبو عبد الله المدنى . ثقة فقيه مشهور . روى عن أبيه وأخيه عبد الله ، وأمه أسماء بنت أبي بكر ، وخالته عائشة ، وعلى بن أبي طالب ، وسعید بن زید بن عمرو بن نفیل ، وزید بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ، وعمرو بن العاص ، وأبي هريرة ، وبسراة بنت صفوان وخلق كثير . عنه أولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى ، وابن ابنته عمر بن عبد الله بن عروة ، وأبو بردة بن أبي موسى ، والزهري ، وعبد الله البهـيـ ، وعمرو بن دينار وآخرون . ذكره ابن سعد في الطبقـةـ الثـالـيـةـ مـنـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ وقال : كان ثقة كثـيرـ الـحـدـيـثـ فـقـيـهـ عـالـمـاـ ثـبـتاـ مـأـمـونـاـ . قالـ أـبـنـ شـهـابـ : صـدـوقـ ، بـحـرـ لاـ يـنـزـفـ . وـقالـ أـبـنـ عـيـنةـ عـنـ الـزـهـرـيـ : كـانـ يـتـأـلـفـ النـاسـ عـلـىـ حـدـيـثـهـ . وـقالـ قـبـيـصـةـ بـنـ ذـؤـبـ : كـانـ

لقد جاء الإسلامُ وفي العربِ بِضْعٍ وَسِتُّونَ خصلةً كلها زادها الإسلامُ  
شِدَّةً ، منها قرَى الضَّيْفَ وَحُسْنَ الجُوارِ والوفاءُ بالعَهْدِ .

[ ٣٦ ] - حديثنا أبو صالح المروزي : أحمد بن منصور بن راشد  
الحنظلي<sup>(١)</sup> ، تأَّنَ النضرُ بن شُمِيلٍ<sup>(٢)</sup> ، آنَا الْهِرْمَاسُ بن حَبِيبٍ<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، عن  
جَدِّهِ ، أَنَّهُ سمعَ عائشةَ رضيَ اللهُ عنْهَا قَالَتْ :

إِنَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ عَشْرَةً : صِدْقُ الْحَدِيثِ وَصِدْقُ الْبَأْسِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ  
وَإِعْطَاءِ السَّائِلِ وَمُكَافَأَةِ الصَّنْعِ وَصِلَةِ الرَّاحِمِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَالتَّذَمُّنِ لِلْجَارِ  
وَالتَّذَمُّنِ لِلصَّاحِبِ وَقَرَى الضَّيْفَ وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاةُ .

[ ٣٧ ] - حديثني أبو عمر<sup>(١)</sup> : حفصُ بنِ عَمْرِ المقرئ<sup>(٢)</sup> ، وأَحْمَدُ بْنُ

= يغلينا بدخوله على عائشة وهي أعلم الناس . وقال ابن أبي الزناد عن هشام : ما سمعت  
أبي يقول في شيءٍ قطٍ برأيه . وقال ابن حبان في الثقات : كان من أفضلي أهل المدينة  
وعقلائهم . (تقريب التهذيب ٢ / ١٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٨٥ - ١٨٠) .

[ ٣٦ ] [١] اللقب « بزاج ». صدوق مات سنة ٢٥٨ هجرية . وقيل غير ذلك . (تقريب التهذيب  
١ / ٢٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٨٢ - ٨٣) .

[٢] شيخ أهل مرو . يروي عن جماعة من صغار التابعين . قال الذهي : ثقة ، حجة ، محتاج  
به في الصحاح . ولو لا أن العقيلي ذكره ما ذكرته . قال إبراهيم بن شناس : سألت وكيفما  
عنه فتغير وجهه ورفع حاجبيه ، ثم قال : إن له مشيخة شبه الرضا به . (ميزان الاعتدال  
٤ / ٢٥٨ . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠١ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٧ - ٤٣٨) .

[٣] روى عن أبيه ، عن جده . قال أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ : لَا يَعْرِفُ . قال الذهي : تفرد عنه  
النضر بن شمبل . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٥) .

[ ٣٧ ] [١] (أ) في الأصل أبو عمرو .

[٢] حفصُ بنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُزِيزِ بْنِ صَهْبَيْ ، وَيُقَالُ صَهْبَانُ الْأَزْدِيُّ ، أَبُو عَمْرِ الدُّورِيِّ  
المقرئُ الضَّرِيرُ . روى عن ابن عيينة ، وإسماعيل بن عياش ، ووكيع ، وأبي بحر  
البكراوي وجماعة من أقرانه وغيرهم . روى عنه ابن ماجه ، وأبو زرعة ، وابن أبي الدنيا  
وأبو حاتم وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال  
العقيلي : ثقة . وقال ابن سعد ، كان عالماً بالقرآن وتفسيره . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٦٦  
رقم ٢١٥٤ ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٧ ، الكني والأسماء للدولابي ٢ / ٤١ ، تهذيب  
التهذيب ٢ / ٤٠٨) .

عبد الأعلى الشيباني ، قالا : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشٍ ، وَحَدِيثِي سَلِيْمَانَ بْنَ مُنْصُورَ الْخَزَاعِيِّ<sup>(٣)</sup> ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ الْأَمْوَيِّ<sup>(٤)</sup> ، وَحَدِيثِي هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيِّ<sup>(٥)</sup> ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَلْمَةَ<sup>(٦)</sup> ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خَنِيسِ<sup>(٧)</sup> ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةِ<sup>(٨)</sup> ، كَلَّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدَ بْنِ أَنْعَمَ<sup>(٩)</sup> ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي

---

(٣) سَلِيْمَانَ بْنَ أَبِي شِيخِ الْوَاطِسِيِّ وَاسْمُ أَبِي شِيخِ مُنْصُورِ بْنِ سَلِيْمَانَ ، وَيُكَفَّى أَبَا أَيُوبُ . سُكِنَ بَغْدَادَ فِي بَرْكَةِ زَلْزَلٍ . وَحَدِثَ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ، وَغَيْرَهُمَا . وَكَانَ عَالِمًا بِالنَّسْبِ وَالتَّوَارِيخِ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَأَخْبَارِهِمْ . وَكَانَ صَدُوقًا . قَالَ أَبُو دَاؤِدُ السَّجَسْتَانِيُّ :

ثَقَةٌ . تَوْفِيَ سَنَةُ ٢٤٦ هَجْرِيَّةً . (تَارِيْخُ بَغْدَاد١٥٠ - ٥١).

(٤) الْكَوْفِيُّ . صَالِحُ الْحَدِيثِ . يَرْوَى عَنْ هَشَامَ بْنِ عَرْوَةَ ، وَالْأَعْمَشِ . وَرَوَى عَنْهُ ابْنَهُ سَعِيدَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ ، وَطَائِفَةً . وَلَقَبَهُ جَلْ . قَالَ الْذَّهَبِيُّ : وَثَقَهُ ابْنُ مَعْنَى ، وَغَيْرُهُ . وَذَكَرَهُ لَأَنَّ الْعَقِيلِيَّ ذَكَرَهُ فِي الْفَضْعَافِ . وَذَكَرَ عَنْ الْمَرْوَزِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدَ الْأَمْوَيِّ وَلَمْ يُثْبِتْ أَمْرَهُ فِي الْحَدِيثِ ؛ قَالَ : كَانَ يَصْدِقُ . وَلَيْسَ بِصَاحِبِ حَدِيثٍ . تَوْفِيَ يَحْيَى سَنَةً أَرْبَعِينَ وَتَسْعِينَ وَمَائَةً . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٣٨٠ . تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ / ٣٤٨ . وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١١ / ٢١٣ - ٢١٤).

(٥) رَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ الْأَشْدَقِ ، وَجَمَاعَةً . قَالَ أَبُو عَرْوَةَ : كَبَرْ وَتَغَيَّرَ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٢٩٠).

(٦) الْحَرَّانِيُّ الْبَاهْلِيُّ مَوْلَاهُمْ ، ثَقَةٌ . ماتَ سَنَةُ ١٩١ هَجْرِيَّةً عَلَى الصَّحِيفَةِ . (تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ / ١٦١ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٩ / ١٩٤).

(٧) فِي نَسْخَةِ بَرْلِينِ : حَبِيشُ ، وَبَكْرُ بْنِ خَنِيسِ ، هُوَ الْكَوْفِيُّ الْعَابِدُ . نَزَّلَ بَغْدَادَ . رَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ . وَالْطَّبَقَةِ . وَرَوَى عَنْهُ وَكِيعَ ، وَطَالُوتَ بْنَ عَبَادَ ، وَآدَمَ ، وَعَدَةً . قَالَ ابْنُ مَعْنَى : لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ مَرَةً : ضَعِيفٌ . وَقَالَ مَرَةً : شَيْخٌ صَالِحٌ لَا يَأْسَ بِهِ . وَقَالَ النَّسَانِيُّ وَغَيْرُهُ : ضَعِيفٌ . وَقَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ : صَالِحٌ لَيْسَ بِقَوْيٍ . وَقَالَ ابْنَ حَبَانَ : يَرْوَى عَنِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ أَشْيَاءً مُوضَوِّعَةً يُسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ الْمَتَعَمِدُ لَهُ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ١ / ٣٤٤).

(٨) الرَّهَاوِيُّ ، أَبُو أَسَامَةَ ، أَحَدُ الْحَفَاظَةِ . رَوَى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ ، وَعَطَاءَ ، وَعُمَرَوَ ، ابْنِ مَرَةَ ، وَخَلْقَهُ . وَرَوَى عَنْهُ مَالِكَ ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو ، وَجَمَاعَةً . وَثَقَهُ ابْنُ مَعْنَى . وَقَالَ النَّسَانِيُّ : لَيْسَ بِهِ يَأْسٌ . وَقَالَ ابْنَ سَعْدٍ : كَانَ ثَقَةً فَقِيهًا رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ . وَقَالَ أَحَدٌ : فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ النَّكَارَةِ . وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ حَسَنُ الْحَدِيثِ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٢ / ٩٨).

(٩) الإِفْرِيقِيُّ الْعَبدُ الصَّالِحُ . أَبُو أَيُوبِ الشَّعْبَانِيُّ ، قَاضِيِّ إِفْرِيقِيَّةِ . رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

منصور<sup>(١٠)</sup> ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« مكارم الأخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في ابنته ولا تكون فيه وتكون في السيد ولا تكون في عبده وتكون في العبد ولا تكون في سيده ، فذكر هذه الخصال [ بعينها ]<sup>(١١)</sup> .

[ ٣٨ ] - قال أبو بكر<sup>(١)</sup> [ ابن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup> ] [ رحمه الله<sup>(٣)</sup> ] :

« ونحن ذاكرون في كتابنا [ هذا ]<sup>(٤)</sup> في كلّ خصلةٍ من الخصال التي ذكرت أم المؤمنين رضوان الله عليها بعض ما انتهى إلينا عن النبي ﷺ وعن أصحابه رضوان الله عليهم [ أجمعين ]<sup>(٥)</sup> ومن بعدهم من التابعين لهم بإحسانٍ

=  
الحبي والكبار . وروى عنه ابن وهب ، والمقرئ ، وخلق . قال الذهبي : كان البخاري يقوى أمره ولم يذكره في كتاب الضعفاء . وروى عباس ، عن يحيى : ليس به بأس . وقد ضعف . هو أحب إلى من أبي بكر بن أبي مرريم . وروى معاوية عن يحيى : ضعيف ولا يسقط حديثه . وقال أحمد : ليس بشيء . نحن لا نروي عنه شيئاً . وقال النسائي : ضعيف في الثقات . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقال ابن حبان فاسرف : يروي الموضوعات عن الثقات ، ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب . وقال إسحاق بن راهويه : سمعت يحيى بن سعيد يقول : عبد الرحمن بن زياد ثقة . قال ابن القطان : من الناس من يوثق عبد الرحمن ويربأ به عن حضيض رد الرواية . ولكن الحق فيه أنه ضعيف . مات الإفريقي سنة ست وخمسين ومائة . ( ميزان الاعتلال ٢ / ٥٦١ - ٥٦٤ ) .

(١٠) يزيد بن أبي منصور الأزدي ، أبو روح البصري . روى عن أبيه ، وأنس ، وذي اللحية الكلابي ، وأبي رافع وعائشة ، ودحين الحجري . عنه داود بن أبي هند ، ويزيديد بن أبي حبيب ، وموسى بن علي بن رباح وغيرهم . قال أبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين . وقال ابن يونس : قدم مصر وسكن إفريقيا ثم رجع إلى البصرة وتوفي بها . ( التاریخ الكبير للبخاری ٤ / ٢ - ٣٦٣ ، تهذیب التهذیب ١١ / ٣٦٣ ) .

(١١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبتة في برلين .

[ ٣٨ ] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبت في برلين .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين ، ومثبت في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبت في برلين .

(٤) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبتة في برلين .

وأهل الفضل والذكر من العلماء ليزداد ذو بصيرته<sup>(٥)</sup> ويتتبه المقصّر عن ذلك من طول غفلته فيرغب في الأخلاق الكريمة وينافس في الأفعال الجميلة<sup>(٦)</sup> التي جعلها الله عز وجل حليةً لدِينِه وزيينةً لأُولائِيه ، وقد كان يقال : ليس من خلق كريم ولا فعلٍ جميل إلّا وقد وصلَهُ الله بالدين » .

[ ٣٩ ] - وأخبرني العباس بن هشام بن محمد ، عن أبيه ، قال : أخبرني رجلٌ من حضرموت أنَّ بعض الملوك قال لوزير له : عظْني . قال : « أَيَّاهَا الْمَلِك ، إِنَّا الدُّنْيَا حَدِيثٌ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْهَا حَدِيثًا حَسَنًا فَافْعُلْ » .

[ ٤٠ ] - وحدثني إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام<sup>(١)</sup> ، نَا عَامِرَ بْنَ يَسَاف<sup>(٢)</sup> ، عن حُوشَب<sup>(٣)</sup> ، عن الحسن ، قال : « ابن آدم ، إِصْحَابُ النَّاسِ بِمَكَارِمِ أَخْلَاقِكَ » فإنَّ الثَّوَاءَ فِيهِمْ قَلِيلٌ » .

[ ٤١ ] - وأخبرني محمد بن الحسين ، نَا الأَصْمَعِي<sup>(٤)</sup> ، قال :

= (٥) في برلين : ليزداد ذو البصيرة في بصيرته .

= (٦) في برلين : الأعمال الجميلة .

= (١) البغدادي ، أبو إبراهيم . لا يأس به ، وكان صاحب سنة وفضل وخير . مات سنة ٢٣٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٦٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٧١ - ٢٧٢ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٣ - ١٦ ) .

= (٢) من أهل اليهادة ، كان بعمادان ، روى عن مجھى بن أبي كثیر . وروى عنه الحسن بن الربيع ، ومحمد بن عيسى الطباع . قال أبو حاتم : هو صالح . (الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٩) .

= (٣) حوشب بن مسلم التقفي مولاهم ، يكنى أبا بشر ، يأبى ذكره غير منسوب . روى عن الحسن البصري . وعنـه شعبة ، ونوح بن قيس ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم . قال أبو داود : كان من كبار أصحاب الحسن . وقال العسقلاني : ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الأزدي : ليس بذلك . (تهذيب التهذيب ٣ / ٦٦) .

= (٤) في برلين : بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .

= (١) عبد الملك بن قریب الأصمی أحد الأخباريين والأئمة الصدوقین . قال أبو داود :

«لما حضرت جدّي علي بن أصمّ الوفاة جمع بيته فقال : يا بني ، عاشروا الناس معاشرةً إن عشتم حنوا إليكم<sup>(٢)</sup> وإن مِتُمْ بَكُونُوا عليكم» .

[٤٢] - وحدثني هارون بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، نَا سَيَّار<sup>(٢)</sup> ، عن عبيد الله بن شميط بن عجلان<sup>(٣)</sup> ، قال : قال أَيُّوب السِّخْتِيَانِي<sup>(٤)</sup> :

«لا يُنْبِلُ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَصْلَتَانِ ، الْعَفَةُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالْتَّجَاوِزُ عَمَّا يَكُونُ مِنْهُمْ» .

[٤٣] - وقال أبو بكر [ابن أبي الدنيا]<sup>(١)</sup> ) [وليس<sup>(٢)</sup> ينبغي لِذِي

= الأصمعي صدوق . وقال ابن معين : لم يكن من يكذب . وقال الأزدي : ضعيف الحديث . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٢ . تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ - ٥٢٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٧ - ٤١٨ ) .

(٢) في برلين : إن غبتهم . حنوا إليكم .

[٤٤] (١) ابن مروان البغدادي ، أبو موسى الحمال البزار ، ثقة . مات سنة ٢٤٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٩ - ٨ ) .

(٢) البصري ، صالح الحديث . قال الذهيبي : وَثَئَةُ ابْنِ حِبَانَ . قال عَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيِّ : لم يكن له عقل ، كان معه في الدكان . قيل للقواريري : أتتهمه ؟ قال : لا . وقال المحاكم : كان سيار عابد عصره . وقد أكثر عنه أَحَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وقال الأزدي : عنده مناكير . قال الذهيبي : هو رواية جعفر بن سليمان . ومات سنة مائتين أو قبلها بستة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٤ . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٣ . وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٠ ) .

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَمِيطَةِ بْنِ عَجْلَانِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَيُقَالُ التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ . روى عن أبيه وعمه الأخضر بن عجلان ، وأبيه ، وغيرهم وعنه سيار بن حاتم ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو عمر الضرير ، وسليمان بن حرب وغيرهم . قال ابن معين ، وأبي داود : ثقة . وقال أبو حاتم : لا يأس به .

(٤) ابن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبو بكر البصري . ثقة ، ثبت ، حجة . من كبار الفقهاء العباد . مات سنة ١٣١ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٨٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٧ - ٣٩٩ ) .

[٤٤] (١) ما بين المعروفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

(٢) ما بين المعروفتين : ساقط من برلين .

الفهم إن قصرَ به في هذه الخصال عن جمعها<sup>(٣)</sup> أن يُنافِس في بعضها وَيَتَمَسَّكُ بصالحِ ما وُهِب له منها ، فقد قال [النبي] <sup>(٤)</sup> ﷺ :

«إذا أحبَ الله عبداً منَحَه منها خلقاً» .

[٤٤] - وَحَدَّثَتْ عن ابن عائشة التَّيمِي<sup>(١)</sup> ، قال : قال رجل لِحَمَادَ بن سلمة<sup>(٢)</sup> :

«الرَّجُل يُحِبُ إِلَيْهِ الصَّلَاةَ وَآخِرُ يُحِبُ إِلَيْهِ الصِّيَامُ وَآخِرُ يُحِبُ إِلَيْهِ الْجَهَادُ ، وَعَدَّ خِصَالًا مِنْ خَصَالِ الْخَيْرِ . فَقَالَ : هَذِهِ كُلُّهَا طُرُقُ<sup>(٣)</sup> إِلَى اللَّهِ أَحَبُّ أَنْ تُعْمَرَ» .

[٤٥] - قال أبو بكر<sup>(٤)</sup> :

«فَلْيَغْتَمِمْ مُغْتَمِمْ بَقِيَّةَ أَيَّامِ مَهْلِتِهِ وَلِيُنَافِسْ فِيهَا لَهُ فِيهِ الْحَظْظُ فِي دُنْيَا وَآخِرَتِهِ قَبْلِ انْقِضَاءِ مُدْتَهِ وَالْحَلُولِ بِعَقْوَتِهِ وَلِيُحَذِّرَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بِكُرْهَةِ الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup>

= (٣) في برلين : جميعها .

(٤) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

[٤٤] (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمِيِّيِّ بْنُ عَائِشَةَ وَاسْمُ جَدِّهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ . وَقِيلَ لَهُ : بْنُ عَائِشَةَ ، وَالْعَائِشِيُّ ، وَالْعَيْشِيُّ ، نَسْبَةٌ إِلَى عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، لَأَنَّهُ مِنْ ذَرِيَّتَهَا . ثَقَةُ جَوَادٍ . رُمِيَ بالقدورِ لِيُبَشِّتَ مات سنة ٢٢٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٣٨ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٦-٤٦) .

(٢) ابْنُ دِينَارٍ . الْإِمَامُ الْعُلَمَاءُ ، أَبُو سَلْمَةَ الْبَصْرِيِّ . رُوِيَ عَنْ أَبِي عُمَرِ الْجَوْنِيِّ ، وَثَابَتْ ، وَابْنُ أَبِي مَلِيْكَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ الدَّارِيِّ ، وَخَلْقَهُ . وَرُوِيَ عَنْ مَالِكٍ ، وَشَعْبَةَ ، وَسَفِيَانَ ، وَابْنِ مَهْدِيٍّ ، وَعَارِمَ ، وَعَفَانَ ، وَأَمْمَ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : كَانَ ثَقَةً ، لَهُ أَوْهَامٌ . قَالَ أَحْمَدُ : هُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ خَالِهِ حَبِيدِ الطَّوْبِلِ وَأَثْبَتُهُ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينَ : هُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِثَابَتٍ . وَقَالَ آخَرُ : إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقْعُدُ فِي حَادِثَةٍ فَاتَّهِمْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَرُوِيَ الْكَوْسِجُ ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ : ثَقَةٌ . مات حَمَادُ سَنَةَ سَبْعِ وَسَتِينَ وَمَائَةً . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ١ / ٥٩٠-٥٩٥) .

(٣) في الأصل : هذه كله ، خطأ ، وما أوردناه من برلين .

[٤٥] (١) هو : ابْنُ أَبِي الدِّنَاهِ الْمَصْفَى .

(٢) في برلين : بِسْكَرَةُ الْمَوْتِ .

وحسرة الفوت وما التوفيق إلا بالله عز وجل ». .

[٤٦] - قال أبو بكر :

« وبلغني أن رجلاً قال<sup>(١)</sup> ليهون بن مهران<sup>(٢)</sup> : كيف أصبحت؟ قال : أصبت<sup>(٣)</sup> مستوحاً [كم]<sup>(٤)</sup> من خلق كريم وفعل جميل قد درس تحت التراب ». .

[٤٧] - [قال أبو بكر]<sup>(٥)</sup> : وحدثني بعض أهل العلم قال : قال بعض الحكماء :

« إن الليل والنهر<sup>(٦)</sup> يعملان فيك فاعمل فيهما ». .

[٤٨] - وحدثني أزهر بن مروان<sup>(٧)</sup> ، قال : تا كهمس بن المنهال<sup>(٨)</sup> ، انه سمع رجلاً يقضى<sup>(٩)</sup> يقول لصاحب له :

« أي أخي ، اغا الليل والنهر خزانتان ، من أودعهما شيئاً وجده فيها ». .

---

[٤٦] (١) في الأصل : أن رجلاً مال ، وما أوردناه من برلين .

(٢) الجزري ، أبو أيوب الكوفي نزل الرقة . ثقة فقيه . ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز .  
وكان يرسل . مات سنة ١١٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٢ ، تهذيب التهذيب  
١ / ٣٩٠) .

(٣) ما بين المعقوفين : مطموسة في الأصل .

(٤) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

[٤٧] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبت في ب .

(٢) في برلين : « كما أن الليل والنهر ». .

[٤٨] (١) في الأصل : وحدثي أن هرمز وأزهر بن مروان ، هو الرقاشي . النوا . لقبه فريح .  
صدق . مات سنة ٢٤٣ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٠٥ - ٢٠٦  
، تهذيب الكمال ٢ / ٣٣٠) .

(٢) روى عن سعيد بن أبي عربة . قال الذهبي : اتهم بالقدر . وله حديث منكر أدخله من  
أجله البخاري في كتاب الضعفاء . وقال أبو حاتم : محله الصدق .

(٣) في الأصل : أنه سمع رجلاً بمصر يقول .

[ ٤٩ ] - أنسدلي أبو عبد الله التميمي<sup>(١)</sup> :

« لَعَمِرُكَ مَا الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ فَمَا أَسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدُ »

[ ٥٠ ] - حدثني محمد بن بكر بن خالد<sup>(٢)</sup> ، تنا عبيد الله بن العباس بن الربيع الحارثي<sup>(٣)</sup> ، من أهل نجران اليمين بعرفات ، عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خصلتان من أخلاق العرب وهما من عمود الدين توشكون أن تدعوهما<sup>(٥)</sup> . قيل : وما هما ، يا رسول الله ؟ قال الحياة والأخلاق الكريمة ».

[ ٥١ ] - حدثني عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي<sup>(٦)</sup> تنا عثمان بن عمارة : أبو سعيد<sup>(٧)</sup> ، عن المبارك بن فضالة ، عن حميد بن هلال<sup>(٨)</sup> ، قال :

[٤٩] (١) في الأصل : وأنسدلي بعضهم . وأبو عبد الله التميمي هو : يزيد بن عمرو . روى عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي . وعن جميع بن عمر العجلي . ذكره ابن حبان في الثقات .

(التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ ، ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٤٨) .

[٥٠] (١) اسمه : محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر ، القصير ، كاتب أبي يوسف القاضي .  
(٢) في برلين : عثمان بن عمارة بن سعيد .

(٣) روى عن أبيه . قال الذهبي : ضعفو . قال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث .

وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال ابن حبان : حدث عن أبيه بنسخة شبيها بهائي حديث كلها موضوعة . (ميزان الاعتلال ٣ / ٦١٧ - ٦١٨) .

(٤) في برلين : يوشكون أن يدعوهما .

[٥٠] - الحديث : أورده السيوطى في الجامع الكبير ، وعزاه لأبي الشيخ ، عن ابن عمرو . انظر الحديث في : (الجامع الكبير ١ / ٥٠٩ . وكتن العمال ٥٧٩٦) .

[٥١] (١) في برلين : عبد الرحمن ، ومصححة كما في الأصل . والدبلي ساقطة من برلين .  
(٢) في برلين : عمر بن سعيد .

(٣) حميد بن هلال بن هبيرة ، أبو نصر البصري ، ويقال ابن سعيد بن هبيرة العدوى . ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان روى عن عبد الله بن مغفل ، وأنس ، وعبد الله بن الصامت ، وأبي صالح السهان وجاءة . وروى عنه أبيوب السختياني ، وحجاج بن أبي عثمان وقتادة ، وابن عون ، وشعبة وغيرهم . قال ابن معين ، والنمسائي : ثقة . وقال أبو هلال الراسبي : ما كان بالبصرة أعلم منه . وقال ابن عدي : له أحاديث كثيرة ، وقد حدث عنه الأئمة وأحاديثه مستقيمة . وقال الدارقطنى من طريق وهيب عن =

«دخلت الكوفة وجلست إلى الربيع بن خثيم فقال : يا أخا بني عدي ، عليك مكارم الأخلاق فكُن بها عاملاً لها صاحباً واعلم أنَّ الذي خلق<sup>(٤)</sup> مكارم الأخلاق لم يخلقها ولم يدلّ عليها حتى أحبَّها وحبيها إلى أهلها . » .

[٥٢] - وحدثني أبو جعفر ، مولى بني هاشم<sup>(١)</sup> ، حديثي أبو بكر المديني<sup>(٢)</sup> ، قال : قال سعيد بن العاص<sup>(٣)</sup> :

« يا بْنِي ، ان المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللئام ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها إلَّا منْ عرف فضلها ورجا ثوابها ». .

[٥٣] - [قال أبو بكر<sup>(١)</sup> وانشد بعضهم<sup>(٢)</sup> :]  
لَيْسَ دُنْيَا إِلَّا بِدِينِ وَلَيْسَ الدِّينُ إِلَّا مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ»

---

= ابن عون عن ابن سيرين : إنه كان من أربعة يصدقون من حدتهم ولا يبالغون من يسمعون . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٣٤٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٥١ - ٥٢) .

(٤) في برلين : إن الله عز وجل خلق .

[٥٤] (١) محمد بن مزيد بن أبي رجاء ، مولى بني هاشم . حديث عن عبد الله بن داود الخريبي ، وأبي داود الطيالي . روى عنه ابن أبي الدنيا ، ومحمد عبد الله الحضرمي ، إسحاق إبراهيم بن سنين الختلي مقطوعات من شعر أبي العناية وغيره . (تاريخ بغداد ٣ / ٢٨٧) .

(٢) أبو بكر المديني ، روى عن هشام بن عمرو ، عبد العزيز بن رفيع . وعنده أحمد بن يونس ، وخالد بن أبي يزيد القرمي ، وموسى بن داود الصبفي . قال الترمذى : ضعيف . (تقريب التهذيب ٢ / ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤) .

(٣) الأموي . قُتل أبوه بيدر . وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين . وذكر في الصحابة . وولي أمرة الكوفة لعثمان . وإمرة المدينة لعاوية . مات سنة ٥٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٨ - ٤٥) .

[٥٥] (١) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

(٢) في برلين : وأنشدني بعضهم .

[٥٤] - وحدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ كَثِيرَ ، حَدَّثَنِي عَمَارَةُ بْنُ يَحْيَى : أَبُو حِزَّةُ<sup>(١)</sup> ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : قَالَ لِي بِشْرُ بْنُ مُنْصُورٍ<sup>(٣)</sup> : « إِنِّي لَأَدْعُوكُ إِلَى طَعَامِي مَنْ لَوْنَبَذْتُكُ إِلَى الْكَلْبِ لَكَانَ أَحَبًّا إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْكُلَهُ » .

[٥٥] - <sup>(٤)</sup> قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ :

« فَلَيْقَ الرَّجُلُ دَنَاءَةُ الْأَخْلَاقِ كَمَا يَتَقَىُ الْحِرَامُ فَإِنَّ الْكَرَمَ مِنَ الدِّينِ » .

[٥٦] - وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَّا يَحْيَى بْنُ الْمُثْنَى الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : سمعتُ سَفِيَّا بْنَ عُيَيْنَةَ قَالَ :

« عَمِيلٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِخُلُقِ دَنِيٍّ فَأَعْنَقَ جَارًّا لَهُ جَارِيَةً شَكْرًا لِلَّهِ إِذْ عَافَاهُ مِنْ ذَلِكَ الْخُلُقِ » .

[٥٧] - [قال أبو بكر]<sup>(٥)</sup> انشدني أبو جعفر القرشي<sup>(٦)</sup> :

---

[٥٤] (١) في برلين : عمارة بن يحيى بن حزة .

(٢) ابن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري . ثقة ثبت حافظ . عارف بالرجال والحديث . قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه . مات سنة ١٩٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٩٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٧٩ - ٢٨٢) .

(٣) بشر بن منصور السلمي البصري . روى عن سعيد الجريري وعاصم الأحوال وابن جرير وغيرهم . وعنده إسماعيل ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن عبد الله الرقاشي وعدة . قال ابن مهدي : ما رأيت أحداً أخوف له منه . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم ، نصر بن علي الجهمسي : ثبت في الحديث . وقال ابن حبان في الثقات : كان من خيار أهل البصرة وعبادهم . وقال يعقوب بن شيبة : كان قد سمع ولم يكن له عناية بالحديث . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٨٤ ، تقريب التهذيب ١ / ١٠١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٥٩ - ٤٦٠) .

[٥٥] (١) يبدو أنه عبد الرحمن بن مهدي السابق ترجمته في هامش (٢) من الحديث (٥٤) السابق .

[٥٧] (١) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

(٢) هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء أبو جعفر القرشي . سبقت ترجمته في حديث (٥٢) هامش رقم (١) .

« كُلُّ الْأَمْوَارِ تَزُولُ عَنْكَ وَتَنْقَضُ  
إِلَّا الشَّنَاءُ فَإِنَّهُ لَكَ بَاقي  
وَلَوْ أَنِّي خُيِّرْتُ كُلَّ فَضْلَيْلٍ  
مَا أَخْتَرْتُ غَيْرَ حَمَاسِنِ الْأَخْلَاقِ »

[٥٨] - وانشدني الحسين بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> :  
« أَحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ جَهْدِي  
وَأَكْرَهُ أَنْ أُعِيبَ وَأَنْ أُعَابًا  
وَأَعْرِضُ عن سِبَابِ النَّاسِ جَهْدِي  
وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ بَحَثَ السِّبَابَا »

[٥٩] - حدثنا أبو كُرِيب<sup>(٢)</sup> ، نَّا عبد الله بن ثَمَير<sup>(٣)</sup> ، عن حَجَاجَ بن دِينَار<sup>(٤)</sup> ، عن شَهْرَ بْنِ حَوْشَبَ ، عن عمرو بن عَبْسَةَ<sup>(٥)</sup> ، قال : قلت :

[٥٨] (١) الحسين بن عبد الرحمن ، أبو علي الجرجاني . روى عن الوليد بن مسلم ، وابن ثمير ، وخلف بن تيم ، وطلق بن غنم وغيرهم . وعن أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وجعفر الفريابي وأخرون . ذكره ابن حبان في الثقات . قال العسقلاني : قال أبو حاتم : مجھول . (تقریب التهذیب ١ / ١٧٦ ، تهذیب التهذیب ٢ / ٣٤٢).

[٥٩] (٢) محمد بن العلاء بن كربلا الهمداني الكوفي . مشهور بكتبه . ثقة ، حافظ . مات سنة ٢٤٧ هجرية . (تقریب التهذیب ٢ / ١٩٧ ، تهذیب التهذیب ٩ / ٣٨٥ - ٣٨٦).

(٣) عبد الله بن ثمیر الهمداني الخارفي ، أبو هشام الكوفي . روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، والأوزاعي ، والثورى ، وممالك بن مغول وطائفة . وعن ابنته محمد ، وأحمد ، وأبو خيثمة ، وبمحى بن يحيى ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم . قال عثمان الدارمي : قال بمحى بن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلی : ثقة صالح الحديث ، صاحب سنة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صدوق . وقال أبو حاتم : كان مستقيماً في الأمر . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢١٦ ، تقریب التهذیب ١ / ٤٥٧ ، تهذیب التهذیب ٦ / ٥٧).

(٤) الواسطي . روى عن معاوية بن قرة . ، وجاءة . روى عنه شعبة ، وعيسى بن يونس ، وطائفة . قال أحمد وبمحى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به . وقال الدارقطني : ليس بالقوى . وقد وثقه ابن المبارك ، ويعقوب بن شيبة والعجلی . (ميزان الاعتلال ١ / ٤٦١).

(٥) عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غافرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بنته بن سليم السلمي ، أبو نجيح ، وكان أخاً ليذر لأمه . روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن مسعود ، وأبو أمامة الباهلي ، وكثير بن مرة ، وجibrيل بن ثمير وأخرون . صحابي مشهور ، أسلم بعثة ، هاجر بعد أحد ثم نزل الشام . قال أبو نعيم : كان قبل أن يسلم يعتزل عبادة الأصنام (تقریب التهذیب ٢ / ٧٤ ، تهذیب التهذیب ٨ / ٦٩).

«يا رسول الله ، ما الإيمان؟ قال : «الصبر والسماحة» . قلت : فأيُّ  
الإيمان أفضَل؟ قال : خلق حسن» .

[٦٠] - حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ<sup>(١)</sup>، نَأَى  
الْحَجَاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَبْيَدِ بْنِ عَمِيرٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ  
عُمَرَوْ بْنِ عَبَّاسَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :

« ما الإِيَان ؟ قال : الصبر والسماحة وخلق حسن ، [ يعني بالصبر عن محارم الله والسماحة أداء ما افترض الله عليه وخلق حسن [٤) مكارم الأخلاق والأعمال » .

[٦١] - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسْدٍ<sup>(١)</sup> ، نَّا عَبْدِ بْنِ جَنَادَ<sup>(٢)</sup> ، نَّا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ<sup>(٣)</sup> ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٤)</sup> ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

«سُئلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ : «الصَّابَرُ وَالسَّمَاحَةُ» .

[٦٠] (١) الأشجاعي الكوفي المعمراً . روى عن محارب بن دثار وغيره . وروى عنه قبيحة ، وسعيد بن منصور ، وابن عرفة ، وخلق . قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق . وقال ابن سعد : تغير قبل موته وانخالط . مات سنة إحدى وثمانين ومائة . ( ميزان الاعتadal ١ / ٦٥٩ - ٦٦٠ ) .

(٢) روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وأخيه . قال الذهبي : ما روى عنه سوي شعبة . كان يتجرّ في الأكسية . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٤٣) .

(٣) ابن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم . وعده غيره في كبار التابعين . وكان قاضي أهل مكة . جمع على ثقته . فهبات قبل ابن عمر . (تقريب التهذيب ١ / ٥٤٤ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٧١).

(٤) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

[٦١] (١) في برلين : خليفة بن خلف .

(٢) في برلين : عبيد الله بن حمّاد .

(٣) التيمي . روى عن أبيه . وعن غير واحد . قال النسائي : متزوك الحديث . وقال أبو زرعة : صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٢ - ٤٧٣) .

(٤) محمد بن المنكدر ، وقد سبق ترجمته في حديث (١٠) هامش رقم (٥) .

[٦٢] - حدثنا أبو عبد الله<sup>(١)</sup> : يحيى بن محمد بن السكّن البزار<sup>(٢)</sup> ، نا ريحان بن سعيد<sup>(٣)</sup> ، نا عرّيرة بن البريند<sup>(٤)</sup> ، حدثني المثنى أبو حاتم<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الله بن العيّاز<sup>(٦)</sup> ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر<sup>(٧)</sup> ، عن عائشة رضي

٦١ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ : « الإيمان الصبر والسماحة » وعزاه لأبي يعلى في مسنده ، والطبراني في الكبير ، عن جابر . قال الميثمي : فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متوك . قال النسائي : ضعيف . قال ابن حجر في لسان الميزان عن النسائي : متوك الحديث . انظر الحديث في : (جمع الزوائد ١ / ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٣ / ٢ ، والإيمان لابن أبي شيبة ٤٣ . والدر المثور ١ / ١١ ، ٦٦ ، ٧٣ / ٢ ، والإيمان لابن أبي شيبة ٤٣ . وإتحاف السادة المتقين ٩ / ٥ . والجامع الصغير للسيوطى ٣٠٩٩ . وفيض القدير ٣ / ١٨٦ ) .

[٦٢] (١) في برلين : أبو عبد الله .

(٢) يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي ، أبو عبد الله ويقال أبو عبد البصري البزار ، نزيل بغداد . روی عن معاذ بن هشام ، وجحان بن هلال ، وبدل بن المحبر وغيرهم . وروی عنه البخاري ، وأبوداود ، والنمساني ، والبزار ، وابن خزيمة ، وابن أبي الدنيا وطائفه . قال النسائي : لا بأس به ، وفي موضع آخر ثقة . وذکره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : قال مسلم : بصري صدوق . وقال صالح بن محمد : لا بأس به . (تقریب التهذیب ٢ / ٣٥٧ ، تهذیب التهذیب ١١ / ٢٧٢) .

(٣) الناجي : روی عن عباد بن منصور . قال الذهبي : صدوق . وقال ابن معن : ما أرى به بأساً . وقال أبو حاتم : ليس بحجة . وقال أبو عبد الله : سألت أبا داود عنه ، فكان له برضه . وقال النسائي : ليس به بأس . قيل : مات سنة ثلاثة ومائتين ، روی عنه جماعة منهم : أبو بكر بن أبي شيبة وأحد . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢) .

(٤) الشامي ، والد محمد . روی عن خاله عباد بن منصور ، وابن عون ، وطائفه . وروی عنه حفيده إبراهيم بن محمد ، والفلاس ، وجماعة . قال الذهبي : وثقة ابن حبان ، وغيره ، وضعفه على بن المديني . مات سنة اثنين وتسعين ومائة . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٩٢ . تقریب التهذیب ٢ / ١٨ . ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣) .

(٥) ابن بكر ، أبو حاتم العبدى العطار . بصري . قال الذهبي : ذكره العقيلي . يروی عن بهزن بن حكيم . وعنه عبد الصمد بن النعمان . قال العقيلي : لا يتبع على حدیثه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٤) .

(٦) المازني البصري . روی عن سالم بن عبد الله ، والحسن البصري ، وطلق بن حبيب . وروی عنه مهدي بن ميمون ، ويحيى بن سعيد القطان . وقال ثقة . (الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٠) .

(٧) ابن أبي بكر الصديق ، اليماني ، ثقة . أحد الفقهاء بالمدينة . قال أبوب : ما رأيت أفضل =

الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« أقِلُوا الْكِرَامَ عَثَارَتِهِمْ » .

[٦٣] - حدثني محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن عبد العزيز<sup>(١)</sup> ،  
قال : قال أبي ، قال [مالك]<sup>(٢)</sup> بن دينار :

«المؤمن كريمٌ في كلّ حالتَ لا يُحبُّ أنْ يؤذى جاره ولا يفتقر أحدٌ من

= منه . مات سنة ١٠٦ هجرية . ( تقرير التهذيب ٢ / ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٣٣ ) .

٦٢ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ١٣٦٣ . فيض القدير ٢ / ٧٤ - بلفظ «أقبلوا ذوي المياثات عثراهم إلا الحدود» . وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده والبخاري في الأدب المفرد وأبي داود في سنته ، وكلهم عن عائشة . قال المنذري : وفيه عبد الملك بن زيد العدوي ضعيف . قال ابن عدي : الحديث منكر بهذا الإسناد . قال المنذري : وروي من أوجه آخر ليس منها شيء ثابت . وقال - في المثار في إسناد أبي داود انقطاع وأطال في بيانه . قال المناوي : والحاصل أنه ضعيف وهذه شواهد ترقيه إلى الحسن . ومن زعم وضعه كالقوزويني أفترط ، أو حسنه كالعلائي فرط . ومن شواهده ما رواه الخزائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس رضي الله عنه : «أقبلوا السخي زلتة ، فإن الله آخذ بيده كلها عشر» . وفي سنته ليث بن سليم مختلف فيه وكذلك رواه الطبراني وابن نعيم عن حديث ابن مسعود بنحوه بسند ضعيف . انظر الحديث في : «سنن أبي داود ٤٣٧٥ . ومسنن أحمد ٢٠٧ / ٦ . والسنن الكبرى ٨ / ٢٦٧ ، ٣٣٤ . وسنن الدارقطني ٣ / ٢٠٧ . وموارد الظمآن ١٨١ . ومجموع الروايات ٦ / ٢٨٢ . وحلية الأولياء ٩ / ٤٣ . وفتح الباري ١٢ / ٨٨ . وشرح السنة ١٠ / ٣٣٠ . ومشكاة المصايب ٣٥٦٩ . ومشكل الآثار ٣ / ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ . وميزان الاعتدال ٤٦٥٩ ، ٤٩٥٦ ، ٥٢١٠ ، ١٠٠٢٧ . ولسان الميزان ٤ / ١٨٩ ، ٣٠٢ . وكشف الخفا ١ / ٨٣ . وتاريخ بغداد ١٠ / ٨٦ . والفوائد المجموعة ٢٠٢ . والأدب المفرد ٤٦٥ . ومكارم الأخلاق للخزائطي ٥٥ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ٣٤٣ . والكامل لابن عدي ٥ / ١٩٤٥ ، ٧ / ٢٥٤٩ .

[٦٣] (١) ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القاضي . قال الذهبي : منكر الحديث . ويقال بمشورته جلد الإمام مالك . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال أبو حاتم : هم ثلاثة إخوة : محمد ، وعبد الله ، وعمران ؛ ليس لهم حديث مستقيم . وقال الذهبي : روى عنه ابنه إبراهيم ، وعبد الصمد بن حسان ؛ وهو مقلل . ( ميزان الاعتدال ) .

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

أقربائه . قال ثم يبكي مالك ويقول : وهو مع ذلك غني القلب لا يملك من الدنيا شيئاً، إن أزلته عن دينه لم ينزل وإن خدعته [عن ماله]<sup>(٤)</sup> انخدع، لا يرى الدنيا من الآخرة عوضاً ولا يرى البخل من الجود حظاً، منكسر القلب ذو هموم قد تفرد بها مكتباً محزون ليس له في فرح الدنيا نصيب ، ان أتاه منها شيء فرقه وإن رُوي عنه كُل شيء فيها لم يطلبه . قال ثم يبكي ويقول : هذا والله الكرم هذا [ والله الكرم ]<sup>(٥)</sup> .

[ ٦٤ ] - حدثني أبو جعفر الكندي<sup>(٦)</sup> ، نَّا محمد بن بكر السعدي<sup>(٢)</sup> ، عن الهيثم بن جماز<sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن أبي كثیر ، قال : كان يقال :

« ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل مغصية الله » .

[ ٦٥ ] - حدثني محمد بن إدريس [ الحنظلي ]<sup>(١)</sup> ، نَّا عبدة بن

(٣) من علماء البصرة وزهادها المشهورين . وكان ينسخ المصاحف . قال الذهبي : صدوق . وثقة النسائي وغيره . وقال بعضهم : صالح الحديث . وقال الأزدي : يعرف وينكر . وقال الذهبي : استشهد به البخاري واحتج به النسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . يكفي أبا يحيى . يروي عن أنس بن مالك . وفي وفاته أقوال . أحدها سنة ثلاثين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٦ ) .

(٤) ما بين المقوفين : ساقط من برلين .

(٥) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

[ ٦٤ ] (١) محمد بن بشير بن مسرور الكندي الوعاظ . حدث عن ابن المبارك . تكلم فيه . روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره . وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ليس بالقوي في حديثه . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩١ ) .

(٢) في برلين : محمد بن أبي بكر السعدي .

(٣) في الأصل : الهيثم بن حماد . والهيثم بن جماز ، هو الحنفي البكاء . بصرى معروف . روى عن يحيى بن أبي كثیر ، وثبت . وروى عنه شجاع بن أبي نصر ، وأدم بن أبي إیاس ، وجماعة . قال ابن معین : كان فاصاً بالبصرة . ضعيف وقال مرة : ليس بذلك . وقال أحمد : ترك حديثه . وقال النسائي : مترونك الحديث . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٣١٩ - ٣٢٠ ) .

[ ٦٥ ] (١) ما بين المقوفين : ساقط من برلين . ومحمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم

سلیمان<sup>(٢)</sup> ، عن إسحاق بن عيسى<sup>(٣)</sup> ، عن يزيد بن بزيغ<sup>(٤)</sup> ، عن زيد بن أسلم ، قال :

« خُلْتَانَ مِنْ أَخْبَرَكَ<sup>(٥)</sup> أَنَّ الْكَرْمَ إِلَّا فِيهَا فَكَذَّبَهُ إِكْرَامُكَ نَفْسَكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِكْرَامُكَ نَفْسَكَ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ».

[٦٦] - حديثي محمد بن الحسين ، حديثي العُمراني<sup>(١)</sup> ، تنا حفص بن سليمان المقرئ<sup>(٢)</sup> ، قال :

« قَالَ رَجُلٌ لِحَاتَمَ الطَّائِي<sup>(٣)</sup> : كَيْفَ تَجِدُ الْبَخْلَ مِنْ قَلْبِكَ؟ قَالَ : إِنِّي

---

الرازي . أحد الحفاظ الأثبات . مات سنة ٢٧٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ١٤٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣١ - ٣٤) .

(٢) أبو محمد المرزوقي ، نزل المصيحة . صدوق . يقال : مات سنة ٢٣٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٣٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٥٩ - ٤٦٠) .

(٣) يوجد إثنان من طبقة واحدة ويرجى تحديده .

(٤) في برلين : حديثي إسحاق بن عيسى .

(٤) في برلين إسحاق بن زريع . ويزيد بن بزيغ ، روى عن عطاء . قال الذهبي : ضعفة الدارقطني ، وابن معين ، وهو من الرملة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٠) .

(٥) في برلين : خلقان من أخبارك .

[٦٦] (١) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدنى أخو عبد الله . قال الذهبي : صدوق . في حفظه شيء . روى عن نافع وجماعة . روى عبد الله بن أبي مريم عن ابن معين : ليس به بأس ، يكتب حدبه . وقال الدارمي : قلت لابن معين : كيف حاله في نافع ؟ قال : صالح ثقة . وقال الفلاس : كان يحبى القبطان لا يحدث عنه . وقال عبد الله بن حنبيل : صالح لا بأس به . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوى . وقال ابن عدي : هو في نفسه صدوق . وقال ابن المديني : عبد الله ضعيف . مات سنة ثلاثة وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٦٥ - ٤٦٦) .

(٢) حفص بن سليمان الأسدى ، أبو عمرو البزار ، الكوفي ، الغاضرى ، وهو حفص بن أبي داود القارىء ، صاحب عاصم ، ويقال له : حفيص . متrock الحديث مع إمامته في القراءة انظر : (تقريب التهذيب ١ / ١٨٦ . وتهذيب التهذيب ٤٠٢/٥) .

(٣) حاتم بن حرث الطائى المحرى الحمصى الشامي . روى عن معاوية ، وأبى أمامة ، ومالك بن أبي مريم ، وجابر بن نفير . وعن الجراح بن مليح ، ومعاوية بن صالح . قال

لأَجِدُّ مِنْهُ مَا يَحْدُثُ الْمِسْكِ وَلَكِنِي أَحْمَلُ نَفْسِي عَلَى حِطْطِ الْكَرَامِ ॥

[٦٧] - حدثني [ محمد ] بن أبي رجاء القرشي<sup>(١)</sup> ، قال : قال رجل لأبي العناية وسألها حاجة :

« إن المكارم موصولة بالملكرة فَمَنْ أَرَادَ مَكْرَمًا صَبَرَ عَلَى مَكْرُوهِهَا ، فَأَعْجَبَهُ ذَكْرُ وَقْضَى حاجته ॥ » .

[٦٨] - حدثنا خالد بن مرداس السراج<sup>(١)</sup> ، تَأَبْوَ عَقِيل<sup>(٢)</sup> ، عن حفص بن عثمان<sup>(٣)</sup> ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« تَعْلَمُوا مِنَ الشِّعْرِ مَا يَكُونُ لَكُمْ حُكْمًا وَيَدِكُمْ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ॥ » .

[٦٩] - حدثنا عبد الرحمن بن واقد<sup>(١)</sup> ، تَأَبْوَ الْمَبَارِكِ بْنِ سَعِيد<sup>(٢)</sup> ، عن

---

= أبو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ثقة . (التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١ / ٧٦ ، وتقريب التهذيب ١ / ١٣٧ ، رقم ٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٩) .

[٦٧] (١) ما بين المقوفين : ساقط من برلين . ومحمد بن أبي رجاء القرشي ، هو : محمد بن مزيد ، سبق ترجمته ، حديث (٥٢) هامش (١) .

[٦٨] (١) أبو الهيثم السراج . وكان ثقة . ومات ببغداد سنة ٢٣١ هجرية . روى عن عباد بن عباد الملهي ، وأبيوبن جابر ، والحكم بن عمر الرعناني . وروى عنه أبو زرعة . (الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٤ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٠٧ - ٣٠٨) .

(٢) مجىء بن التوكل ، أبو عقيل . روى عن بهبة ، وابن المنذر . وروى عنه مجىء بن مجىء ، ولوين ، وجماعة . مدنى . ويقال كوفي . قال الذهبي : ضعفه ابن المديني والنمسائي . وقال ابن معين : ليس شيء . وقال أحمد : واه . وقال أبو زرعة : لين الحديث . قال الذهبي أيضاً : مات ستة سبع وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٤ . تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٦ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٠ - ٢٧١) .

(٣) حفص بن عثمان . روى عن عمر بن الخطاب مرسلاً ، وروى عنه أبو عقيل مجىء بن التوكل (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٢٥٩) .

[٦٩] (١) أبو مسلم . يروى عن سفيان بن عيينة ، وشريك ، قال ابن عدي : حدث بالمناكيز عن الثقات . يسرق الحديث . قال الذهبي : هو أبو مسلم السوادي . مات ستة سبع وأربعين

عبدالله بن الوليد<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الملك بن عمير<sup>(٤)</sup> ، قال :

« تعلّموا الشعر فإنّ فيه محسنَ تُبْغى ومساويَ تُتَقْنَى ».

[ ٧٠ ] - حدثني هارون بن سفيان ، نـا يحيى بن غيلان<sup>(٢)</sup> ، عن

= ومائتين . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩٦ . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٢٩٢ ) .

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق الشوري ، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد الأعمى ، صدوق . روى عن أبيه وأخويه سفيان وعمر ، والأعمش ، وموسى الجهنمي ، وعااصم بن بهلة ، وسالم بن أبي حفصة وطائفـة . وروى عنه يحيى بن معين ، ودادود بن رشيد ، وإبراهيم بن موسى الرازـي ، ومحـمـد بن حسان السـمـيـ وآخـرـونـ . قال ابن معين والعجلي : ثـقةـ . وقال أبو حاتـمـ : ما به بـأـسـ . وذـكـرـهـ اـبـنـ جـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ . وقال العـسـقلـانـيـ : قـالـ اـبـنـ جـبـانـ : رـىـ أـخـطـأـ وـقـالـ ذـكـرـهـ فـيـ الصـفـعـاءـ فـعـلـ عـلـيـهـ بـحـدـيـثـ وـاحـدـ خـوـلـفـ فـيـ سـنـدـهـ . ( التـارـيـخـ الـكـبـيرـ ٤ / ٤٢٦ ، تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ ٢ / ٢٢٧ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ١٠ / ٢٨ ) .

(٣) عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزنـيـ الكـوـفـيـ ، رـبـاـ قـيلـ لـهـ العـجـلـيـ . روـىـ عـنـ بـكـيرـ بـنـ شـهـابـ ، وـعـاـصـمـ بـنـ كـلـيـبـ ، وـعـاـصـمـ بـنـ بـهـلـةـ وـغـيـرـهـ . وـعـنـهـ اـبـنـ عـيـنـةـ ، وـابـنـ الـمـارـكـ ، وـأـبـوـ عـاـصـمـ ، وـأـبـوـ نـعـيمـ وـغـيـرـهـ . قـالـ عـلـىـ بـنـ الـمـدـيـنـيـ : مـجـهـولـ لـأـعـرـفـهـ . وـقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ ، وـالـعـجـلـيـ ، وـالـنـسـائـيـ : ثـقـةـ . وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : صـالـحـ الـحـدـيـثـ . وـذـكـرـهـ اـبـنـ جـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ . ( تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٦ / ٦٩ ) .

(٤) اللـخـميـ الـكـوـفـيـ الثـقـةـ ، أـبـوـ عـمـرـ الـقـبـطـيـ عـرـفـ بـذـلـكـ لـفـرـسـ كـانـ لـهـ اـسـمـ قـبـطـيـ . رـأـيـ عـلـيـأـ . وـرـوـىـ عـنـ جـابـرـ بـنـ سـمـرـةـ ، وـجـنـدـبـ الـبـجـلـيـ ، وـخـلـقـ . وـرـوـىـ عـنـهـ زـائـدـ ، وـإـسـرـائـيلـ ، وـجـرـيرـ ، وـخـلـقـ . وـكـانـ مـنـ أـوـعـيـةـ الـعـلـمـ ، وـلـيـ قـضـاءـ الـكـوـفـةـ بـعـدـ الشـعـبـيـ ، وـلـكـنـهـ طـالـ عـمـرـهـ ، وـسـاءـ حـفـظـهـ . قـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : لـيـسـ بـحـافـظـ . تـغـيـرـ حـفـظـهـ . وـقـالـ أـحـدـ : ضـعـيفـ ، يـغـلطـ . وـقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ : مـخـلـطـ . وـقـالـ اـبـنـ خـرـاشـ : كـانـ شـعـبـهـ لـأـيـضـاهـ . وـذـكـرـ الـكـوـسـجـ ، عـنـ أـحـدـ : أـنـهـ ضـعـفـهـ جـداـ ، وـوـثـقـهـ الـعـجـلـيـ . وـقـالـ النـسـائـيـ وـغـيـرـهـ : لـيـسـ بـهـ بـأـسـ . مـاتـ فـيـ آخـرـ سـنـةـ سـتـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـةـ . ( مـيـزـانـ الـاعـتـدـالـ ٢ / ٦٦٠ - ٦٦١ ) .

[ ٧٠ ] (١) ابن بشير ، أبو سفيان المستملي ، كان مستملي يزيد بن هارون ويعرف بالديك . ( تاريخ بغداد ١٤ / ٢٥ ) .

(٢) في برلين : حدثنا يحيى بن غيلان .

يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري<sup>(٣)</sup> ، قال :

« سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسمع رجلاً يقول لرجل : أقضني يا مُفلس . فقال : هذا داء الكرام » .

[ ٧١ ] - حديث إبراهيم بن راشد<sup>(١)</sup> ، تا مسلم بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> ، تا عون بن عمرو القيسي<sup>(٣)</sup> ، أخوه رباح ، تا سعيد الجريري<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن

= (٣) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارئ المدنى . روى عن أبيه وزيد بن أسلم ، وعمرو بن أبي عمرو ، وأبي حازم بن دينار ، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم . وعن ابن وهب ، وبخت بن بكر ، وقبية بن سعيد وغيرهم . قال الدورى عن ابن معين : ثقة . وقال أحمد : ثقة : وذكرة ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٩٨ ، تقرير التهذيب ٢ / ٣٧٦ رقم ٣٨٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩١ - ٣٩٢ ) .

[ ٧١ ] (١) الأدمي . شيخ لمحمد بن مخلد . قال الذهي : وثقه الخطيب ، واتهمه ابن عدي . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٠ . تاريخ بغداد ٦ / ٧٤ ، ولسان الميزان ١ / ٥٥ - ٥٦ ) .

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمر البصري الحافظ ، ثقة مأمون مكث ، عمى بآخره . روى عن عبد السلام بن شداد ، وجرير بن حازم ، وأبان بن مزيد العطار ، وشعبة ، صالح المري ، ووهد بن خالد وجعاعة . وروى عنه البخاري ، وأبو داود ، وعبد بن حميد ، والدارمي وأحد بن يوسف السلمي ، وعبد الله بن الهيثم العبدى ، وبيندار ، وأبو موسى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وبخت بن معين وآخرون . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة مأمون . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثقة صدوق . وقال ابن حبان في الثقات : كان من المتقين . وقال ابن قانع : بصري صالح . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . مات بالبصرة في صفر سنة اثنين وعشرين ومائتين . (تقرير التهذيب ٢ / ٢٤٤ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢١ - ١٢٣ ) .

(٣) بصري . روى عن الحريري . قال ابن عون : لا شيء . وقال البخاري : عون بن عمرو القيسي جليس لمعتمر . منكر الحديث . مجھول . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ) .

(٤) سعيد بن إيس ، أبو مسعود الحريري البصري ، أحد العلماء الثقات . تغير قليلاً ، ولذلك ضعفه بخت القطان ، ووثقه جعاعة . روى عن أبي الطفلي ، وأبي عثمان النهدي . وروى عنه ابن علية . ويزيد بن هارون ، وخلق . قال أحمد : هو محدث البصرة . وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته . وقال محمد بن أبي عدي : لا نكذب الله ، سمعنا من الحريري وهو مختلف . وروى عباس عن ابن معين قال : سمع بخت بن سعيد من

**بُرِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>** عن يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ<sup>(٦)</sup> ، عن جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيِّ<sup>(٧)</sup> ، أَنَّ

= الجريري ، وكان لا يروي عنه . قال الذهبي : لأنَّ أدركه في آخر عمره . وقال أحمد : كان أيوب السختياني يقدم الجريري على سليمان التيمي ، لأنَّه كان يخاصم القدرية ، وكان أيوب لا يعجبه أن يخاصمهم . مات الجريري سنة أربع وأربعين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٧ - ١٢٨ ) .

(٤) ابن الحبيب الأسلمي المروزي . من ثقات التابعين . وثقة أبو حاتم والناس . وقال وكيع : سليمان أخيه أحد منه كانوا يقولون أصحابها حديثاً سليمان . قال الذهبي : لم أورده إلا لأنَّ النباتي استدركه على ابن عدي : نعم ، وذكره العقيلي . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٦ ) .

(٥) قال الذهبي : وجدت عثمان بن دحية قال فيه : ضال مضل . عجز الله ، وقال : نحن أقدر منه وهو قول القدرية بجمعهم . وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنمسائي . ثقة . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٥ - ٤١٦ ) .

(٦) جرير بن عبد الله بن جابر وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف البجلي ، أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الله البهاني ، صحابي مشهور . روى عن النبي ﷺ وعن عمرو ، ومعاوية . وعن أولاده المنذر وعبيد الله وأيوب وإبراهيم ، وابن ابنته أبو زرعة بن عمر ، وأنس ، والشعبي ، وزيد بن وهب وغيرهم . مات سنة ٥١ وقيل بعدها . ( تقريب التهذيب ١ / ١٢٧ رقم ٥٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٧٣ ) .

٧١ - الحديث : أخرجه ابن ماجه ، عن ابن عمر ، وفي سنده محمد بن الصباح . وثقة أبو زرعة وله حديث . وفي سنده أيضاً محمد بن عجلان ، ضعفه البخاري ، وثقة غيره . وأخرجه أيضاً البزار في مستنه وابن خزيمة في صحيحه والطبراني في المعجم الكبير ، وابن عدي في الكامل ، والبيهقي في شعب الإيمان ، كلهم من جرير بن عبد الله البجلي . وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني وفيه حصين بن عمر مجعٌ على ضعفه وأخرجه أيضاً : البزار في مستنه عن أبي هريرة . وقال الهيثمي : فيمن لم أعرفه . وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل من حديث سهل ، عن معاذ بن جبل وأبي قادة الأنصاري . وقال الهيثمي : وسهل لم يدرك معادزاً . وفي سنده أيضاً عبد الله بن خراش وثقة ابن حبان وقال يحيى بن عبد الله . وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك عن جابر بن عبد الله . وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس . وقال الهيثمي : فيه إبراهيم بن يقطان ، وكذلك مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث وفيها ضعف ، لكن وثقة ابن حبان الأول . وأخرجه أيضاً في الكبير عن عبد الله بن ضمرة . وقال الهيثمي : فيه الحسين بن عبد الله بن ضمرة وهو كذاب . وأخرجه أيضاً ابن عساكر في تاریخه عن أنس وعدي بن حاتم وضعفه . أخرجه أيضاً الدلواي في الكتب ، وابن عساكر في التاريخ عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن عبد بلفظ « إذا أتاكم شريف قومه فأكرموه ». قال الذهبي في مختصر المدخل : طرق كلها ضعيفة وله شاهد مرسلاً وحكم ابن الجوزي بوضعه ، وتعقبه العراقي وابن حجر

النبي ﷺ ، دخل بعض بيته فامتلاً فجاء جرير فقعد من خارج الباب فأخذ النبي ﷺ ثوبه فلَفَّه فرمى به إليه وقال : أجلسْ على هذا . فأخذه جرير فوضعه على وجهه وقبله فقال : أكرمك اللهُ ، يا رسول الله ، كما أكرمتني . فقال ﷺ :

« إذا أتاكم كريمٌ قومٌ فاكتِموه ». .

قال أبو بكر : بدأنا بذكر الحياة .

\* \* \*

---

= بأنه ضعيف لا موضوع . انظر الحديث في : (سنن ابن ماجه ٣٧١٢ والسنن الكبرى ٨ / ١٦٨ . والمسند ٤ / ٢٩٢ . والمعجم الكبير للطبراني ٢ / ٣٧٠ . والمعجم الصغير ٢ / ١٢ . وتاريخ بغداد ٧ / ٩٤ . وجمع الروايد ٨ / ١٦ . والكتنى والأسباء للدولابي ١ / ٣١ . وحلية الأولياء ٦ / ٢٠٥ . وكشف الخفا ١ / ٧٧ . والمطالب العالية ٢٨١٥ . وميزان الاعتadal ٣٢٧٣ ، ٨٥٩٢ ، ٩٣١١ . ولسان الميزان ٢ / ١٦٨٤ ، ١٣٤ / ٣ ، ٢٩١ ، ٦ / ٤ ، ١٨٩ / ٦ ، ٧٤٠ ، ٨٣٠ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ٣ ، ١٢١ ، ٣٠٣ / ٤ ، ٣٥٣ . ولدائل النبوة ٥ / ٣٤٧ . والكامل لابن عدي ١ / ١٨١ ، ٢ / ٣ ، ٨٦٢ / ٤ ، ١٢١٥ / ٦ ، ١٥٢٦ ، ٢١٧٢ ، ٢٤٥٥ ) .

## باب

### ذكر الحياة وما جاء فيه (\*)

لقول أم المؤمنين رضي الله عنها : « رأس مكارم الأخلاق الحباء » .

[٧٢] - حدثني سعيد بن سليمان الواسطي ، [ ومحمد بن أبي غالب ] ، عن هشيم<sup>(١)</sup> ، عن منصور بن زاذان<sup>(٢)</sup> ، عن الحسن<sup>(٣)</sup> ، عن غالب<sup>(٤)</sup> ، عن أبي حاتم<sup>(٥)</sup> .

(★) في الأصل : بدأنا بذكر الحياة وما جاء في فضله .

[٧٢] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل . وهو محمد بن أبي غالب أبو عبد الله البغدادي صاحب هشيم . روى عن هشيم . عنه أبو يكرم محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبو يكرم بن أبي خيثمة ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهم . قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : ما أراه يكذب . وقال الخطيب : كان ثقة . وقال ابن أبي حاتم : مات سنة أربع وعشرين ومائتين . ( تقرير التهذيب ٢ / ١٩٩ رقم ٦١٣ ) . تهذيب التهذيب . ( ٣٩٥ / ٩ )

(٢) هشيم بن بشير السلمي . أبو معاوية الواسطي الحافظ . أحد الأعلام . سمع الزهري ، وحسين . عنه يحيى القطان ، وأحد ، ويعقوب الدورقي ، وخلق كثير . قال الذهبي : مولده سنة أربع ومائة ، وسمع من الزهري ، وابن عمر أيام الحج ، وكان مدلساً ، وهو لين في الزهري . وقال أحمد : لم يسمع من يزيد بن أبي زياد ، ولا من عاصم بن كلبي ، ولا من الحسن بن عبد الله ، ولا من ابن أبي خلدة ، ولا من سيار ، ولا من علي بن زيد ، وسمى جماعة . قال : وقد حدث عنهم . قال الذهبي : كان مذهبه جواز التدليس بعنه ، عنده عشرون ألف حديث . قاله الدورقي . وقال وهب بن جرير : قلنا لشعبة تكتب عن هشيم ؟ قال : نعم ، ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه . وعن ابن مهدي قال : كان هشيم أحفظ للحديث من الثوري . وقال أبو حاتم : لا يسأل عن هشيم في =

.....

صلاحه وصدقه وأمانته . وقال ابن المبارك : من غير الدهر حفظه فلم يغیر حفظ هشيم .  
وعن علي بن ثابت ، قال : قال سفيان الثوري : هشيم لا تكتبوا عنه . وقال  
الجوزجاني : هشيم ما شئت من رجل ، غير أنه كان يروي عن قوم لم يلهم . وذكر  
عبد الرزاق ، عن ابن المبارك قال : قلت لهشيم : لم تدلس وأنت كثير الحديث ؟ فقال :  
إن كبريك قد دلسا : الأعمش ، سفيان . وقال أبو الحسن بن القطان : وهشيم صنعة مخدورة في  
التدليس . قالوا : مات هشيم سنة ثلاثة وثمانين ومائة ( ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٦ - ٣٠٨ ) .

(٣) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي مولاه ، ثقة ثبت عابد . روى عن أنس  
يقال مرسل ، وأبي العالية رفيع ، وعطاء بن أبي رباح ، والحسن ، وقتادة ، وعمرو بن  
دينار وغيرهم . وعن ابن أخيه مسلم بن سعيد الواسطي ، وحبيب بن الشهيد ، وأبو  
عوانة ، وأبو حمزة السكري وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنمساني : ثقة .  
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتشففين المتجردين وكان يختم القرآن بين  
الأولى والعصر . وقال العجلي : رجل صالح متبع ثقة ثبت سريع القراءة . ( تقريب  
التهذيب ٢ / ٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٦ ) .

(٤) الحسن البصري وقد سبقت ترجمته .

٧٢ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للترمذمي في سنته ، والحاكم في  
المستدرك ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن أبي هريرة . والبخاري في الأدب المفرد ، وابن ماجه في  
سنته ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن أبي بكرة . والطبراني في الكبير ،  
والبيهقي في شعب الإيمان عن عمران بن حصين . قال الهيثمي في رواية الطبراني : رجاله رجال  
الصحيح . وفي موضع آخر قال : فيه محمد بن موسى بن أبي نعيم ، وثقة أبو حاتم ، وكذبه جمع ،  
وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر الحديث في : ( صحيح مسلم ، الباب ٥٩ من الإيمان . وسنن  
الترمذمي ٢٠٠٩ ، ٢٦١٥ . وسنن ابن ماجه ٤١٨٤ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٩ ، ٥٠١ .  
والمستدرك ١ / ٥٢ ، ١٥٣ . وموارد الظمان ٢٤ ، ١٩٢٩ . والمعجم الكبير للطبراني ١٨ / ١٧٨ .  
ومشكل الآثار ٤ / ٢٣٨ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٢ . وفتح الباري ١٠ / ٣٣٨ ، ٥٢٢ . ومصنف  
ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٤ ، والأدب المفرد ١٣١٤ . والتمهيد ٩ / ٢٣٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٧ . والمعجم الصغير  
٢ / ١١٥ . ومكامن الأخلاق ٤٨ ، ٤٩ . ومشكاة المصايب ٥٠٧٧ . والترغيب والترهيب  
٣ / ٣٩٨ . والبداية والنهاية ١٠ / ٢٧٥ . والإيمان لابن أبي شيبة ٤٢ ، ٦٧ . وتهذيب تاريخ ابن  
عساكر ٤ / ٢٤٥ ، ٢٩٤ . وحلية الأولياء ٣ / ٦٠ . والتاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢١٩ . وتاريخ  
بغداد ٤ / ٣٣٨ ، ٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ٢٠١ . والكامل لابن عدي  
٧ / ٢٥٦٥ .)

أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال :

« الحباء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار ». .

[ ٧٣ ] - حدثنا علي بن الجعد الجوهري ، أخبرني عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون<sup>(١)</sup> ، عن ابن شهاب<sup>(٢)</sup> ، عن سالم بن عبدالله بن عمر<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يعطى أحاه في الحياة يقول :

[ ٧٣ ] (١) قال الذهبي : ثقة مشهور . مدني . وقال ابن حجر : روى عن أبيه وعمه يعقوب ، محمد بن المنكدر ، والزهري ، وزيد بن أسلم ، وحيد الطويل ، وعبد الله بن دينار ، وهشام ابن عروة ، ووهد بن كيسان وطائفة . وعن ابنه عبد الملك ، وشهير بن معاوية ، وابن وهب ، ووكيع ، وشابة ، وزيد بن الخطاب ، وأبو نعيم ، وعلي بن الجعد وآخرون . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والن sai : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن خراش : صدوق . وقال البخاري ، وأحمد بن صالح : كان نزهاً صاحب سنة ثقة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٤٣ - ٣٤٤) .

(٢) ابن شهاب : محمد بن سالم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مروة القرشي ، الزهري ، أبو بكر الفقيه الحافظ . روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وسهل بن سعد ، وأنس وجابر ، وأبي الطفيل ، وأبي النساي : عبد الله ابني محمد بن الحنفية ، وحيد ، وخلق كثير ، وأرسل عن عبادة بن الصامت ، وأبي هريرة ، ورافع بن خديج وغيرهم . وروى عنه أبو الزبير المكي ، وعمر بن دينار ، صالح بن كيسان . والأوزاعي ، وأبا جريج ، وإسحاق ، ومحمد بن المنكدر وآخرون قال ابن سعد : قالوا : كان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جاماً . وقال ابن عبيدة عن عمرو بن دينار : ما رأيت أنص للحديث من الزهري . وقال النساي : أحسن أسانيد تروى عن رسول الله ﷺ أربعة منهم : الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده . وقال عراك بن مالك : ابن شهاب أفقه أهل المدينة . وقال أبو صالح عن الليث : ما رأيت أجمع ولا أكثر على منه . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٧ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٥ - ٤٥١) .

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوبي ، أبو عمر ، أبو عبد الله المدنى الفقيه . روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وأبي رافع ، وأبي أيوب ، وزيد بن الخطاب وغيرهم . وعن ابنه أبو بكر ، والزهري ، صالح بن كيسان ، وعاصم بن عبيد الله ، وحيد الطويل ، ومحمد بن واسع وآخرون . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن سعد :

إِنَّكَ لَتَسْتَحِي حَتَّى كَأْنَكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« دَعْهُ إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ » .

[٧٤] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني أبو غسان<sup>(١)</sup> ، عن حسان بن

= كان ثقة كثير الحديث عالياً من الرجال . وقال ابن حبان في الثقات : كان يشبه أباه في السمت والهدى . وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه : أصح الأسانيد الزهرى عن سالم عن أبيه . (تقريب التهذيب ١ / ٢٨٠ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣٦ - ٤٣٨) .

٧٣ - الحديث : أخرجه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد بن حنبل ، عن عبد الله بن عمر . انظر الحديث في : صحيح البخاري ١ / ١٢ ، ٢٥ / ٨ . وسنن أبي داود ٤٧٩٥ . وسنن النسائي ٨ / ١٢١ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٥٦ ، ١٤٧ . والتمهيد ٩ / ٢٣٣ ، ٢٣٤ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٤٦ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٧ . وكنز العمال ٥٧٨٢ . والأدب المفرد ٦٠٢ . وفتح الباري ١ / ٧٤ ، ١٠ / ٥٢١ . ومشكاة المصايح ٥٠٧٠ . والمعجم الصغير للطبراني ١ / ٢٦٣ . والشريعة للأجري ١١٥ . ومكارم الأخلاق ٤٨ . وحلية الأولياء ٦ / ٣٥١ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٤٥ . والترغيب والترهيب للأصبهاني ١٠٩٣) .

[٧٤] (١) أبو غسان النهدي : مالك بن إسماعيل بن درهم مولاهم الكوفي الحافظ ، ثقة متقن صحيح الكتاب . روى عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ، والحسن بن حبي ، وحسان بن علي ، وابن عبيدة ، و زياد البكائي وغيرهم . وروى عنه البخاري : وروى له السابقون بواسطة أبي بكر بن أبي شيبة ، عبد الأعلى بن واصل ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو كريب وأخرون . قال يعقوب بن شيبة : ثقة صحيح الكتاب وكان من العابدين . وقال أبو حاتم : هو متقن ثقة وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة وكت إذا نظرت إليه كأن خرج من قبره . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان صدوقاً شديداً التشريع . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣ - ٤) .

٧٤ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد بن حنبل في صحيحه ، والترمذى في سنته ، والحاكم في المستدرك ، عن أبي أمامة . قال الترمذى : حسن . قال الحافظ العراقي في أماله : حديث حسن . وقال الذهبي : صحيح . انظر الحديث في : (سنن الترمذى ٢٠٢٧) . ومسند أحمد بن حنبل ٥ / ٢٦٩ . والمستدرك ١ / ٩ . ومشكلة الآثار ٤ / ١٢١ . ومكارم الأخلاق ٤٩ . ومشكاة المصايح ٤٧٩٦ . وكنز العمال ٥٧٦٥ . وشرح السنة ١٢ / ٣٦٦ . والإيمان لابن أبي شيبة ١١٨ . وكشف الخفا ١ / ٤٤٣ . ومصنف ابن أبي شيبة ١١ / ٤٤) .

[٧٥] (١) أبو مسلم المستجملي ، روى عن سفيان بن عبيدة . موثق . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمعنى . وقال أبو حاتم : صدوق . قال الذهبي : روى عنه البخاري ، وحنبل ، وإبراهيم

عطية ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :  
 « الحياء والعي شعبتان من شعب الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان من  
 شعب النفاق ». .

[ ٧٥ ] - حدثنا أبو مسلم : عبد الرحمن بن يونس<sup>(١)</sup> ، أنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو<sup>(٢)</sup> ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ان النبي ﷺ قال :

« الحياء من الإيمان ». .

[ ٧٦ ] - حدثنا أبو خيثمة ، أنا يزيد بن هارون ، أنا خالد بن رباح<sup>(١)</sup> ،

= الحربي . وقال أبو العباس السراج : سألت أبا يحيى - صاعقة - عن أبي مسلم المستملي فلم يرضه في الحديث . وأراد أن يتكلم فيه ، فقال : أستغفر الله . قال الذهبي : مات فجأة سنة أربع وعشرين ومائتين . وله ستون سنة . ( ميزان الاعتadal ٢ / ٦٠١ . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٣ وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٠٢ ) .

(٢) ابن علقة بن وقاص الليثي المدني ، شيخ مشهور ، حسن الحديث ، مكث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قد أخرج له الشیخان متابعته . وقال يحيى بن معین : كانوا يتقون حديثه . وروى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ ؛ عَنْ أَبِي مَعِينٍ : ثَقَةٌ . وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ حَكِيمٍ : قَالَ يَحْيَى بْنُ الْقَطَّانِ : وَأَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍو فَرَجُلٌ صَالِحٌ لَيْسَ بِأَحْفَظِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ . وَأَمَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ فَكَانَ مَحْفُظًا وَيَدِلُّ . وَقَالَ الْجُوزِجَانِيُّ : لَيْسَ بِالْقَوْيِ ، وَيَشْتَهِي حَدِيثَهُ . وَقَالَ أَبْنُ عَدِيٍّ : رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ، وَغَيْرُهُ ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا يَأْسُ بِهِ . وَقَالَ أَبْوَ حَاتِمٍ : صَالِحُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِهِ يَأْسٌ . تَوْفِيَ سَنَةً أَرْبَعَةَ وَمِائَةً ، أَوْ سَنَةً خَمْسَةَ وَأَرْبَعينَ . ( ميزان الاعتadal ٣ / ٦٧٣ - ٦٧٤ ) .

٧٥ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لمسلم في صحيحه ، والترمذى في سنته ، عن ابن عمر بن الخطاب . وعزاه السيوطي في الدر إلى الشیخین تبعاً من حديث ابن عمر ، وعزاه لها أيضاً في الأحاديث المتوترة وذكر أنه متواتر . انظر الحديث في : ( صحيح مسلم ، الباب ٥٩ من الإيمان . وسنن الترمذى ٢٠٠٩ ، ٢٦١٥ . والجامع الصغير ٣٨٥٩ . وفيض القدير ٤٢٦ . وراجع الحديث رقم ٧٢ ) .

[٧٦] (١) المذلى . عن الحسن قدرى . ذكره ابن عدي وقال : لا يأس به عندي . وقال ابن حسان : لا يحتاج به . قدرى كثير الخطأ . روى عن عكرمة . وأخذ عنه وكيع والقطان .

عن السوار<sup>(٢)</sup> ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ قال :

« الحباء خير كلّه ». .

[ قال [٣] فقال رجل : « ان منه ضعفاً وان منه عجزاً . فقال عمران : أحدثك عن رسول الله ﷺ وحدثني عن الصحيح ». .

[ ٧٧ ] حدثني الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر القرشي<sup>(١)</sup> ، نـ عبد الرزاق<sup>(٢)</sup> ، عن معمر ، عن ثابت<sup>(٣)</sup> ، عن أنس بن مالك ، ان

= ( ميزان الاعتدال ١ / ٦٣٠ . التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١ / ١٣٩ ) .

(٢) في نسخة برلين : أنا السوار .

(٣) ما بين المقوفين : ساقط من برلين .

٧٦ - الحديث : أورده السيوطي في الصغير ، وعزاه لسلم في صحيحه ، وأبي داود في سنته ، عن عمران بن حصين . انظر الحديث في : صحيح مسلم ، حديث ٦١ من الإيمان . وسن أبي داود ٤٧٩٦ . ومستند أحمد بن حنبل ٤ / ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ . وجمع الزوائد ٨ / ٢٦ والمعجم الكبير للطبراني ١٨ / ١٧١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٥ . والتمهيد ٩ / ٢٥٦ . وفتح الباري ١٠ / ٥٢١ . والمعجم الصغير ١ / ٨٥ . والتاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٠ . ومكارم الأخلاق ٤٩ . وأمثال الشجري ٢ / ١٩٦ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٨ . وتاريخ بغداد ٧ / ٣٩٩ . وحلية الأولياء ٢ / ٢٥١ ، ٦ / ٢٦٢ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ٢٠١ . والكامل لابن عدي ٣ / ٨٩٢ ، ٩٤٥ .

[ ٧٧ ] (١) أبو محمد المدني المنذري ، لا يأس به . روى عن ابن أبي فديك ، وابن عيينة ، وعبد الرزاق ، ومعتمر بن سليمان وغيرهم ، وتكلموا في سماعه عن المعتمر . وعن النساء ، وابن ماجه وابن صاعد وجاءه . قال البخاري : يتكلمون فيه . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا يأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم في الكفي : ليس بالقوى عندهم . وقال مسلمة : مجھول . ( تقریب التهذیب ١ / ١٦٦ - تهذیب التهذیب ٢ / ٢٧٤ - ٢٧٥ ) .

(٢) ابن همام بن نافع الإمام ، أبو بكر الحميري مولاهم الصناعي ، أحد الأعلام النقائ . قال الذهبي : ولد سنة ست وعشرين ومائة ، وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة ، فقال : جالست معمر بن راشد سبع سنين . وقُم الشام بتجارة فحج ، وسمع من ابن جريج ، وعيَّد الله بن عمر ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وثور بن يزيد ، والأوزاعي ، وخلق . وكتب شيئاً كثيراً ، وصنف الجامع الكبير ، وهو خزانة علم ، ورحل الناس إليه : أحد ، وإسحاق ، ويحيى ، والذهلي ، والرمادي ، وعبد . قال أبو =

رسول الله ﷺ قال :

« ما كان الحياء في شيءٍ قطَّ إلَّا زانه ، ولا كان الفحش في شيءٍ قطَّ إلَّا شانه » .

[ ٧٨ ] - حدثنا محمد بن سليمان الأستدي<sup>(١)</sup> ، نا حبان بن علي<sup>(٢)</sup> ، عن

= زرعة الدمشقي : قلت لأحمد بن حنبل : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمراً ؟ قال : نعم . قيل له : فمن أثبت في ابن جريج عبد الرزاق أو البرساني ؟ قال : عبد الرزاق . وقال لي : أتيت عبد الرزاق قبل المائتين ، وهو صحيح البصر ، ومن سمع منه بعدهما ذهب بصره فهو ضعيف السماع . وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بأخره . روى عنه أحاديث مناكير . وقال ابن عدي : حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد ، ومثالب لغيرهم مناكير ، ونسبوه إلى التشيع . وقال الدارقطني : ثقة ، لكنه يخطئ على معمراً في أحاديث . وقال البخاري : ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح . وقال محمد بن أبي بكر المقدمي : فقدت عبد الرزاق ، ما أفسد جعفر بن سليمان غيره . مات عبد الرزاق في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٩ - ٦١٤) .

(٣) ابن أسلم البناي . قال الذهبي : ثقة بلا مرافة كير القدر . تناكر ابن عدي بذلك في الكامل . وثقة أحد والنسائي . وقال ابن عدي : ما وقع في حديثه من النكارة فإنما هو من الرواية عنه ، لأن روى عنه الضعفاء . وروى غالبقطان ، عن بكر بن عبد الله التزني قال : من أراد أن ينظر إلى عبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناي ، ما أدركنا عبد منه . وقال أحد بن حنبل : ثابت أثبت من قتادة وكان يقص . وكان قتادة ذكر . وكان محدثاً . قال الذهبي : وثبت ثابت كاسمه . ولو لا ذكر ابن عدي له ما ذكرته . قال ابن عileyة : مات سنة سبع وعشرين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٢ - ٣٦٣) .

٧٧ - الحديث : أورده السيوطى في الجامع الصغير ، وعزاه لأحمد بن حنبل في المسند ، والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذى في سنته ، وابن ماجه في السنن أيضاً ، عن أنس بن مالك . قال الترمذى : حسن غريب . انظر الحديث في : (سنن الترمذى ١٩٧٤) . وسنن ابن ماجه ٤١٨٥ . والأدب المفرد ٦٠٨ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٩ . وأمثال الشجري ٢ / ١٧٩ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٤٥ . ومشكاة المصايح ٤٨٥٤ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٢ . والصمت لابن أبي الدنيا ٣٣٦ . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٦٥) .

[٧٨] (١) محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأستدي ، أبو جعفر المصيصي العلاف المعروف بلون كوفي الأصل . روى عن مالك ، وابن أبي الزناد ، وسليمان بن بلال ، وحماد بن زيد ، وأبي عوانة ، وابن عيينة ، وابن المبارك وغيرهم . روى عنه أبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا وابن أبي داود ، والبغوي ، وابن صاعد وآخرون . قال ابن أبي

حارثة بن محمد الأنصاري<sup>(٣)</sup> ، عن عمرة بنت عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> ، عن عائشة  
قالت : قالوا :

« يا رسول الله ، إن حارثة بن النعيم أفسد الحياة . فقال  
رسول الله ﷺ : « لا يُفسد الحياة ، ولكن لو قُلتم أصلحه الحياة لصدقتم » .

[ ٧٩ ] - حدثنا أبو خيثمة ، تنا خالد بن رباح الهمذاني ، عن أبي السوار  
العدوي ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :  
« الحياة خير كله » .

---

= حاتم عن أبيه : صدوق صالح الحديث . وقال النسائي ومسلم : ثقة . وذكره ابن حبان  
في الثقات . ( تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٨ - ١٩٩ ) .

(٢) العزي . روى عن سهل بن أبي صالح ، عبد الملك بن عمير ، وطائفة . وروى عنه  
أبو الوليد الطيالي ، ولوين ، وعدة . قال ابن معين : حبان أمثل من أخيه . مندل .  
وقال أيضاً : حبان صدوق . وقال ابن المديني : كلها لا أكتب حديثها . وقال أبو  
حاتم : لا يصح به . وقال ابن عدي : عامة حديثه أفراد وغرائب . وقال الدارقطني :  
متروك . وقال مرة : ضعيفان يخرج حديثها . وقال أبو زرعة : حبان لين . وقال  
النسائي وغيره : ضعيف . قال الذهبي : لكنه لم يترك . مات سنة إحدى وسبعين ومائة .  
( ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٩ . تقريب التهذيب ١ / ١٤٧ . وتهذيب الهمذيب  
٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ) .

(٣) سبق الترجمة له في الحديث رقم ( ٣٥ ) هامش رقم ( ٢ ) .

(٤) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية . روت عن عائشة ، وأختها  
لأمها أم هشام بنت حارثة بن النعيم ، وحبيبة بنت سهل ، وأم حبيبة حنة بنت جحش .  
وعنها ابنتها أبو الرجال ، وأخوها محمد ، وابن أخيها يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ،  
وابن ابنتها حارثة بن أبي الرجال ، وابن أخيها أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وابنه  
عبد الله بن أبي بكر ، والزهري وغيرهم . قال العجلي : مدنية تابعة ثقة . قال ابن أبي  
مرريم عن ابن معين : ثقة حجة . قال ابن المديني : عمرة أحد الثقات العلامة بعائشة  
الأبيات فيها . وذكرها ابن حبان في الثقات . ( تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٧ ، تهذيب  
الهمذيب ١٢ / ٤٣٨ ) .

- الحديث : سبق تخرجه في الحديث رقم ( ٧٦ )

[ ٨٠ ] - حديثنا الحسن بن حماد الضبي<sup>(١)</sup> ، نا أبو يحيى الحماني<sup>(٢)</sup> ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح<sup>(٣)</sup> ، عن مسروق<sup>(٤)</sup> ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

[٨٠] (١) أبو علي الوراق الكوفي الصيرفي . روی عن ابن عبيته ، وأبيأسامة ، وأبي خالد الأحر ، وعبد الرحمن بن محمد المحاري ، وأبي معاوية الضريروغيرهم . وعنـهـ أـبـيـ عـاصـمـ ،ـ وأـبـيـ يـعـلـىـ ،ـ وأـبـوـ زـرـعـةـ ،ـ وـالـحـسـنـ بـنـ سـفـيـانـ ،ـ وـمـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ السـرـاجـ وجـمـاعـةـ .ـ قـالـ السـرـاجـ :ـ كـوـفـيـ ثـقـةـ .ـ وـقـالـ العـسـقلـانـيـ :ـ ذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ .ـ وـقـالـ مـوـسـىـ بـنـ إـسـحـاقـ :ـ ثـقـةـ مـأـمـونـ .ـ (ـ تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ١ / ١٦٥ـ ،ـ تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ ٢ / ٢٧٢ـ ) .ـ

(٢) أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، أبو يحيى الكوفي ، لقبه بشمين أصله خوارزمي . روی عن يزيد بن أبيبردة ، والأعمش ، وسفيان بن وهب ، وأبي حنيفة وجماعة . عنه أبو بكر ، أبو كريب ، وسفيان بن وهب ، وأبو سعيد الأشعج ، والحسن بن علي بن عفان العامري وغيرهم . قال ابن معين ، والعسقلاني : ثقة . وقال البرقي : قال ابن معين : كان ثقة ولكنه ضعيف العقل . وقال ابن سعد ، وأحمد : كان ضعيفاً . وقال العجلي : كوفي ضعيف الحديث مرجح . وقال النسائي : ليس بقوى ، وقال في موضع آخر ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : هو وابنه من يكتب حدثيه . (ـ تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ١ / ٤٦٩ـ ،ـ مـيزـانـ الـاعـتـدـالـ ٢ / ٥٤٢ـ .ـ وـتـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ١ / ٤٦٩ـ ) .ـ

(٣) مسلم بن صبيح المدائني مولاهم أبوالصحي الكوفي العطار ، مشهور بكنته ، ثقة فاضل . روی عن النعسان بن بشير ، وابن عباس ، وعلقمة بن قيس وغيرهم . وأرسل عن علي بن أبي طالب . وروی عنه الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وأبو حصين الأسدي ، وعاصم بن بهلة وغيرهم . قال ابن معين ، وأبوزرعة ، والنمسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . وقال العجلي :تابع ثقة . (ـ تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ٢ / ٢٤٥ـ ،ـ تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ ١٠ / ١٣٢ـ - ١٣٣ـ ) .ـ

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن المدائني الوداعي الكوفي ، أبو عائشة الفقيه ، ثقة ، فقيه ، عابد ، محضر . روی عن أبي بكر ، عمرو ، وعثمان ، وعلي ، ومعاذ بن جبل ، وخباب بن الأرت ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت وجماعة . وروی عنه ابن أخيه محمد بن المنشري ، والشعبي ، وأبو الشعثاء المحاري ، ومكحول الشامي وغيرهم . قال الشعبي : ما رأيت أطلب للعلم منه . وقال أحد بن حنبل عن ابن عبيته : بعد علقة لا يفضل عليه أحد . وقال إسحاق بن منصور : لا يسأل عن مثله . وقال العجلي : كوفي تابعي

« كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن الرجل شيء لم يقلْ : لم قلتَ كذا وكذا ؟ ولكنه يعمُّ فيقول : ما بالُ أقوامٍ ؟ ».

[٨١] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة<sup>(١)</sup> ، عن قتادة ، عن عبد الله - أو عبيد الله - بن [ أبي ]<sup>(٢)</sup> عتبة<sup>(٣)</sup> مولى لأنس بن مالك ، قال : سمعت أبي

= ثقة وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون . وقال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث صالحة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الكوفة ولاه زياد على السلسلة ومات بها . ( تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٢ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٩ - ١١١ ) .

٨٠ - الحديث : أخرجه الخزائطي في مكارم الأخلاق ، وأورده السيوطي في مناهل الضعف . انظر الحديث في : ( البداية والنهاية ٦ / ٤٤ . ومكارم الأخلاق ٧١ . والتمهيد ١ / ٣١٨ . وكتنز العمال ١٨٣٨٣ . ومناهل الضعف ١٩ ) .

[٨١] (١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري . روى عن إبراهيم بن محمد بن المتشر ، والأزرق بن قيس ، وبلال وبيان ، وحميد بن نافع ، وسفيان الثوري ، وسلیمان الأعمش ، وعاصم بن هبدلة ، وعاصم بن كلب ، وعبدة بن أبي لبابة ، وقتادة ، مالك بن أنس ، والمقدم بن شريح ، وأبي الحسن ، وأبي الضحاك وجماعة . وعنـه أيوب والأعمش ، والشوري ، ووكيـع ، وابن المبارك ، وأبو داود ، وابن عليه ، وأبو نعيم ، وعلى بن الجعد وأخـرون . قال ابن مهـدـي : كان الثوري يقول : إنه أمـير المؤمنـين فيـ الحديث . وقال ابن سـعد : كان ثـقة مـأـمـونـا ثـبـتاً حـجـة صـاحـبـ حـدـيـثـ . وقالـ الحـاـكـمـ : إنـه إـمـامـ الـأـئـمـةـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـحـدـيـثـ . وـقـالـ اـبـنـ مـنـجـوـيـهـ عـنـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ : كانـ مـنـ سـادـاتـ أـهـلـ زـمـانـ حـفـظـاً وـإـقـانـاً وـوـرـعاً وـفـضـلاً ، وـهـوـ أـوـلـ مـنـ فـنـشـ بالـعـرـاقـ عـنـ أـمـرـ الـمـحـدـيـنـ ، وـجـانـبـ الـضـعـفـاءـ وـالـمـرـكـونـ ، وـصـارـ عـلـيـاً يـقـنـدـيـ بـهـ . وـقـالـ أـبـوـ دـاـوـدـ : يـخـطـئـ فـيـ لـاـ يـضـرـهـ ، وـلـاـ يـعـابـ عـلـيـهـ . ( تـقـرـيبـ التـهـذـيـبـ ١ / ٣٥١ رقمـ ٦٧ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٤ / ٣٣٨ - ٣٤٦ ) .

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصول .

(٣) عبد الله بن أبي عتبة الأنباري البصري ، مولى أنس . روى عن أنس ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي أيوب ، وأبي الدرداء ، وجابر ، وعائشة . عنه قتادة ، وحيد ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وثبت البناني . ذكره ابن حبان في الثقات . قال العسقلاني : قال أبو بكر البزار : ثقة مشهور . ( تـقـرـيبـ التـهـذـيـبـ ١ / ٤٣٢ رقمـ ٤٦١ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٥ / ٣١٢ ) .

٨١ - الحديث : أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وأحمد بن حنبل في المسند ، وابن ماجه =

سعید الحُدْری قال :

« كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها ، وكان إذا كرّه شيئاً عرّفناه في وجهه ». .

[٨٢] - حدثنا خالد بن خداش [المهلي][١] ، تنا حماد بن زيد[٢] ، عن سلم العلوى[٣] ، عن أنس بن مالك ، قال :

= في سنته ، عن أبي سعيد الخدري . وأورد السيوطي في الجامع الصغير الشطر الثاني من الحديث ، وعزاه للطبراني في المعجم الأوسط ، عن أنس . قال الهيثمي : رواه بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، وأصله في الصحيحين . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ٤ / ٢٣٠ ، ٣٢ / ٨ ، ٧١ / ٣ ، ٣٥ . صحيح مسلم ، الباب ١٦ ، حديث ٦٧ من الفضائل . ومسنون أحمد بن حنبل ٨ / ٢٠٦ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٢ ، ١٩٩ . والمعجم الكبير للطبراني ٨ / ٣٣٦ . وبجمع الزوائد ١١ / ٢٦ ، ٩ / ٢٦ . ومشكاة المصابيح ٥٨١٣ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٦ . ودلائل النبوة ١ / ٣١٦ . وكنز العمال ١٧٨١٧ . وفتح الباري ١٠ / ٥١٣ ، ٥٢١ . ومكارم الأخلاق ٤٩ . وأخلاق النبي ٤٠ ، ٤١ . والبداية والنهاية ٦ / ٤٣ . وطبقات ابن سعد ١ / ٩٢ ، والسائل ١٩٢ ) .

[٨٢] (١) ما بين المقوفين ساقط من برلين .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي ، أبو إسماعيل البصري الأزرق ، مولى آل جرير بن حازم ؛ كان ضريراً . روى عن ثابت البناني ، وأنس بن سيرين ، صالح بن كيسان وغيرهم . وعنده ابن المبارك ، وابن مهدي ، وابن وهب ، وابن عبيدة وخلق . قال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع كثير الشك بتوفيقه ، جليلاً ، من المثبتين في أيوب . وقال الخليلي : ثقة ، متفق عليه ، رضية الأئمة . ( تقريب التهذيب ١ / ١٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٩ - ١١ ) .

(٣) قال الذهي : البصري ، ابن قيس . وثقة ابن معين . وقال البخاري : يروي عن أنس ، تكلم فيه شعبة . وقال ابن عدي : سلم مقل ، له نحو الخامسة . وبهذا القدر لا يعتبر أنه صدوق أو ضعيف ، لا سيما إذا لم يكن فيها يرويه منكر . وقال النسائي : ليس بالقوى . ( ميزان الاعتلال ٢ / ١٨٧ ) .

٨٢ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، بلفظ : « كان لا يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرره ». وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده : والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذى في الشمائل ، النسائي في اليوم والليلة ، عن أنس . قال العراقي بعد عزمه هؤلاء : وسنه ضعيف . قال

« كان رسول الله ﷺ لا يُواجه أحداً بما يَكُرِه ». .

[٨٣] - حدثنا علي بن الجعد ، آنا شعبة ، عن منصور بن المعتمر<sup>(١)</sup> ، قال : سمعت ربيعاً<sup>(٢)</sup> يحدث عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن ممَا أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ». .

= الزبيدي : وسيبه أن رجالاً دخل وبه أثر صفرة، فلما خرج، قال: «لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه». انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٦٩٢٥ وفيض القدير ٥ / ١٩١ . وإحاف السادة المتقين ٦ / ٢١١) .

(١) [٨٣] منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ، بن عتاب بن فرقان السلمي ، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت. روى عن أبي وائل ، والحسن البصري ، ومجاهد ، وأبي الضحى وأخرون . وعن أيوب ، وإسرائيل ، وأبي الأحوص ، والثوري وغيرهم . قال العجلي : كوفي ثقة ثبت في الحديث ، ثبت أهل الكوفة ، متبع رجل صالح ، أكره على القضاء شهرين ، كان فيه تشيع قليل ، لم يكن يغالي . وقال أبو حاتم : ثقة لا يخلط ولا يدلس . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٢ - ٣١٥) .

(٢) ربعي بن حراثش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي ، أبو مريم الكوفي . روى عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي موسى ، وطارق المحاري وغيرهم . عنه عبد الملك بن عمير ، وأبو مالك الأشعري ، والشعبي وغيرهم . قال العجلي :تابع ثقة من خيار الناس ، لم يكن كذبة قط . وقال اللالكاني : مجمع على ثقته . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الكوفة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٤٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٦ - ٢٣٧) .

٧٣ - الحديث : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى ، والبخاري في الأدب المفرد ، والطبراني في المعجم الكبير ، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة . انظر الحديث في : (مسند أحمد بن حنبل ٤ / ١٢١ ، ٥ / ٣٧٢ والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٢ . وجمع الزوائد ٨ / ٢٧ . ومشكاة الصابيح ٥٠٧٢ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٣ ، ١٧٤ . وأمالی الشجري ٢ / ١٩٦ . والأدب المفرد للبخاري ٥٩٧ ، ١٣١٦ . والمعجم الكبير للطبراني ١٧ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ . والبداية والنهاية ٢ / ١٤٢ ، ١٢ / ٥٤ . وفتح الباري ١٠ / ٥٢٣ . وكتنز العمال ٥٧٧٩ . والأحاديث الصحيحة ٢ / ٣٠٣ . وحلية الأولياء ٤ / ٣٧٠ ، ٨ / ١٢٤ . وتاريخ بغداد ٣٥٦ . ومشكل الآثار ١ / ٤٧٩) .

[٨٤] - حديثنا يحيى بن أيوب<sup>(١)</sup> ، حديثي المذيل بن ميمون<sup>(٢)</sup> ، عن الأحوص بن حكيم<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عون<sup>(٤)</sup> ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ

« قلة الحياة كفر ». .

[٨٥] - حديثنا أحمد بن جحيل<sup>(١)</sup> ، نا عبدالله يعني : ابن المبارك<sup>(٢)</sup> ، أنا

[٨٤] (١) يحيى بن أيوب المقابري ، أبو زكريا البغدادي العابد . روى عن إسماعيل بن جعفر ، وعبد الله بن المبارك ، وأبي وهب ، ووكيع وغيرهم . وعنهم مسلم ، وأبي داود ، والبخاري ، والنسائي ، وأبي الدنيا وغيرهم . قال علي بن المديني ، وأبي حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الميموني عن أحد : رجل صالح يعرف به صاحب سكوت ودعة . ( تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٨٨ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٨ ، ١٨٩ ) .

(٢) ترجمته في : ( الجرح والتعديل للرازي ٩ / ١١٣ ) .

(٣) أحوص بن حكيم بن عمير وهو عمرو بن الأسود العنسي ، اهمنداني الحمصي ، ضعيف الحفظ . روى عن أبيه وطاوس ، وأبي الرازيرية ، وخالد بن معدان ، وراشد بن سعد . عنه ابن عبيدة ، وأبوأسامة ، ومحاضر بن المورع وغيرهم . قال البخاري : سمع أنس . وقال علي بن المديني : صالح ، وقال مرة : ثقة ، وقال مرة : لا يكتب حدثه . وقال النسائي : ضعيف ، وفي موضع آخر ليس بثقة . وقال الدارقطني : يعتبر به إذا حدث عنه ثقة . ( ميزان الاعتلال ١ / ٦٧٥ رقم ٦٧٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٩٢ ) .

(٤) ابن عون هو : عبد الله بن عون بن أربطان ، أبو عون الخزار البصري . ثقة ثبت فاضل - رأى أنس بن مالك . روى عن الحسن البصري ، الشعبي ، وجاهد ، وسعيد بن جبير وجماعه . عنه الأعمش ، وداود بن أبي هد ، والشوري ، وشعبة ، وأبي المبارك وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة ، عثمانياً ، كثير الحديث ، ورعاً . وقال ابن حبان في الثقات : كان الكني : ثقة مأمون ، وفي موضع آخر قال : ثقة ثبت . وقال ابن حبان في الثقات : كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً ، ولصلابة في السنة ، وشدة على أهل البدع . ( تقريب التهذيب ١ / ٤٣٩ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤٦ ) .

٨٤ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للحكيم الترمذى في نسادره ، والشيرازى فى الألقاب ، عن عقبة بن عامر . انظر الحديث فى : ( نوادر الأصول ٣٦١ . والجامع الكبير للسيوطى ١ / ٦٠٨ . مصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٧ . وكنز العمال ٥٧٩٠ ) .

[٨٥] (١) أحمد بن جحيل ، أبو يوسف المروزى ، سكن بغداد ، وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، =

جرير بن حازم<sup>(٣)</sup> ، عن حميد بن هلال ، قال : قال عمران بن حصين : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ان الحياة خير كله » .

فقال العلاء بن زياد : إننا لنجد في الكتب أن منه ضعفاً . فغضب غضباً شديداً وقال : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتأتيني بكتابك .

فقال القوم : وإن العلاء رجل صالح وإنه وإنه .

---

= وعمتر بن سليمان وغيرهم . وعن يعقوب بن شيبة السدوسي ، وعباس الدورى ، وابن أبي الدنيا . ثقة صدوق ، توفي سنة ٢٤٠ هـ ببغداد . ( تاريخ بغداد ٤ / ٧٦ ، ٧٧ ) .

(٢) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي أحد الأئمة . روى عن حميد الطويل ، وعاصم الأحوال ، وابن عون ، والأعمش ، وشعبة ، والأوزاعي ، ومالك ، وهشام بن حسان ، وابن جريج وخلق كثير . وعنده عممر بن راشد ، وابن عبيدة ، وأبو الأحوص وغيرهم . قال النسائي : لا نعلم في عصره أجل ولا أعلى ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه . وقال العباس بن مصعب : جمع الحديث والفقه والعربية والشجاعة والتجارة والسخاء والمحبة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، رجل صالح ، جامعاً للعلم . وقال ابن حبان في الثقات : كان فيه خصال لم تجتمع في أحد . ( تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٨٢ - ٣٨٧ ) .

(٣) أبو النضر الأزدي البصري . قال الذهبي : أحد الأئمة الكبار الثقات ، ولو لا ذكر ابن عدي له لما أوردته . وبعضهم عده من صغار التابعين . وروى عنه أبي الطفيلي . وروى عن طاوس ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي رجاء العطاري ، وخلق . وروى عنه أبيوب السختياني ، وابن عون ، ويزيد بن أبي حبيب ، وماتوا قبله بدهر طويل ، وابنه وهب ، وابن مهدي ، وعاصم ، وشيبان بن فروخ ، وهبة . وقال ابن مهدي : هو أثبت من قرة . قال : واختلط - يعني جريراً - فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه . وقال أبو حاتم : تغير قبل موته بستة . وقال ابن معين : ثقة . وقال عبد الله بن أحمد : سألك يحيى عن جرير بن حازم ، فقال : ليس به بأس . فقلت : إنه يحدث عن قتادة عن أنس بنناير . فقال : هو عن قتادة ضعيف . وقال البخاري : ربما بهم في شيء . توفي سنة سبعين ومائة . ( ميزان الاعتadal ١ / ٣٩٢ - ٣٩٣ . تقريب التهذيب ١ / ١٢٧ . وتهذيب التهذيب ٢ / ٦٩ . والتاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢١٣ . ) .

٨٥ - الحديث : سبق تخرجه في الحديث رقم ( ٧٦ ) .

[٨٦] - حدثنا شجاع بن الأشرس<sup>(١)</sup> ، تَنَاهَى لِيَثُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> ، عن خالد بن يزيد<sup>(٣)</sup> ، عن سعيد بن أبي هلال<sup>(٤)</sup> ، عن حفص بن عمر<sup>(٥)</sup> ، انه بلغه : أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَرْوَةَ بْنَ مَسْعُودَ :

يَا عَرْوَةً، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَيْنَ<sup>(٦)</sup> الْحَبِيِّ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ، وَيُبْغِضُ الْبَذِيَّ

---

[٨٦] (١) شجاع بن الأشرس ، أبو العباس . روی عن ليث بن سعد ، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون . عنه إسحاق بن إبراهيم الختلي ، وأحمد بن الخزاز . قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة . (الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٥٠) .

(٢) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث الإمام المصري . روی عن نافع ، وابن أبي مليكة ، وابن عجلان ، والزهري ، وقتادة وغيرهم . عنه شعيب ، وابن طبيعة ، وقيس بن الربيع ، وشبيبة بن سوار وطائفة . قال ابن سعد : اشتغل بالفتوى ، ثقة كثير الحديث صحيحه ، نيلًا سخياً . وقال ابن حبان في الثقات : كان من سادات أهل زمانه فقهًا وورعاً وعلمًا وفضلاً وسخاءً . (تقریب التهذیب ٢ / ١٣٨ ، تهذیب التهذیب ٨ / ٤٥٩ - ٤٦٥) .

(٣) خالد بن يزيد الجمحى ، أبو عبد الرحيم المصري مولى ابن الصبيح . روی عن عطاء بن أبي رباح ، والزهري ، وأبي الزبير وغيرهم . عنه سعيد بن أبي أيوب ، وبكر بن مضر ، وابن هبعة وجماعة . قال أبو زرعة ، والنثائي ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلبي : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . (تقریب التهذیب ١ / ٢٢٠ ، تهذیب التهذیب ١٢٩) .

(٤) قال الذھبی : ثقة معروف حديثه في الكتب الستة . يروی عن نافع ، ونعمیم المجمر . ويروی عنه سعید المقربی أحد شیوخه . قال ابن حزم وحده : ليس بالقوي . (میزان الاعتدال ٢ / ١٦٢ . تقریب التهذیب ١ / ٣٠٧ . وتهذیب التهذیب ٤ / ٩٤) .

(٥) في برلين : حفص بن عمرو .

(٦) في الأصل : إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَيْنَ . وفي برلين إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْفَقِيْهَ . وعلى هامش برلين : صواب الغنى . وما أوردناه من كتب الحديث .

٨٦ - الحديث : أخرجه الطبراني من حديث فاطمة ، والبزار من حديث أبي هريرة ؛ بلفظ : « إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَيْنَ الْحَبِيِّ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ ». قال الزبيدي : رواه ابن صatri في أمالیه من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَبِيِّ الْحَلِيمَ ، الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ مِنْ عِبَادِهِ ، وَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيَّ السَّائِلَ الْمَلْحَفَ ». انظر الحديث في : (إنتحاف السادة المتقيين ٨ / ٣٠٨ . والحلם لابن أبي الدنيا ٤٨ . والمجمع الكبير للطبراني ١٠ / ٢٤١) .

الفاخشن السآل المُلْحِفَ » .

[٨٧] - [ حديثي أبو عبد الرحمن الخزاعي<sup>(١)</sup> ، نـا محمد بن أبي السري<sup>(٢)</sup> العسقلاني<sup>(٣)</sup> ، نـا بكر بن بشر السلمي<sup>(٤)</sup> ، نـا عبد الحميد بن سوار<sup>(٥)</sup> ، حديثي إياس بن معاوية بن فرّة<sup>(٦)</sup> قال :

« كـنـتُ عـنـد عـمـر بـن عـبـد العـزـيز فـذـكـر عـنـه الـحـيـاء فـقـالـوا : الـحـيـاء مـن الدـيـن . فـقـالـ عمر : بل هو الدـيـن كـلـه . »

قال إياس : فـقـلت : حـدـثـني أـبـي ، عن جـدـي قـرـة ، قال : كـنـت عـنـد النـبـي ﷺ فـذـكـر عـنـه الـحـيـاء فـقـالـوا : يا رـسـول الله ، الـحـيـاء مـن الدـيـن . فـقـالـ رسول الله ﷺ :

« بل هو الدـيـن كـلـه » .

ثم قال ﷺ : « إـنَّ الـحـيـاء وـالـعـفـاف وـالـعـيـ عـيـ الـلـسـان لـا عـيـ الـقـلـب ، وـالـفـقـه مـن الإـيمـان فـإـنـه يـزـدـنـ فيـ الـآخـرـة وـيـنـقـصـنـ مـنـ الـدـنـيـا ، وـاـنـ الشـعـرـ وـالـعـجـزـ وـالـبـذـاء مـنـ النـفـاق وـاـنـه يـزـدـنـ فيـ الـدـنـيـا وـيـنـقـصـنـ مـنـ الـآخـرـة ، وـما يـنـقـصـنـ مـنـ الـآخـرـة أـكـثـرـ مـا يـزـدـنـ فيـ الـدـنـيـا » .

---

[٨٧] [١] لم أقف على ترجمته .

(٢) قال الذهبي : هو ابن المتركل . له مناخير . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤ ، ٥٦٠ / ٢٤) .

(٣) الترمذى . قال الذهبي : يروى عن عبد الحميد بن سوار . عجمول . نزل عسقلان . روى عنه محمد بن أبي السري العسقلاني . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٣) .

(٤) قال الذهبي : روى عن إياس بن معاوية . ضعفه أبو زرعة . وقال يحيى : ليس بشيء . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٢) .

(٥) قال الذهبي : تابعي ، ثقة ، نبيل . وقال النسائي : تكلموا فيه . وقال الذهبي أيضاً : وثقه ابن معين ، وساق له مسلم في مقدمة صحيحه . وخرج له البخاري تعليقاً . يكتفى أبا وائلة . ولـي قضاـء البـصرـة . وحدـث عـنـ أـنـسـ ، وـابـنـ الـمـسـبـ ، وـأـبـيـ مجلـزـ . وـعـنـ شـعـبةـ الـحـمـادـانـ وـعـدـةـ . يـضـرـبـ الـمـثـلـ بـذـكـائـهـ وـعـقـلـهـ وـفـصـاحـتـهـ إـحـكـامـهـ وـفـطـنـهـ . تـوـفـيـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـعـشـرـينـ وـمـائـةـ . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٣) .

قال إياس : فأمرني عمر فأملأتها عليه وكتبها بخطه ثم صلّى بنا الظهر  
والعصر وإنها لففي كفه . [٦]

[٨٨] - حدثنا أبو خيثمة ، تابن يزيد بن هارون ، أنا أبو نعامة  
العَدُوِيُّ<sup>(١)</sup> ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب<sup>(٢)</sup> ، عن عمران بن  
حُصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحباء خير كله ». .

« فقلت : إن منه ضعفاً وان منه لعجزاً . فقال : أحدثك عن  
رسول الله ﷺ وتحيي بالمعاريض<sup>(٣)</sup> . لا أحدثك بحديث ما عرفتك . فقالوا :  
يا أبا نجید ، إنه طيب الهوى وإنه وإنه . فلم يزالوا به حتى سُكِنَ ». .

[٨٩] - حدثني إبراهيم بن سعيد ، أنا عبيد بن أبي قرة<sup>(٤)</sup> ، عن ابن

= (٦) الحديث : ساقط من نسخة برلين .

٨٧ - الحديث : أخرجه البهقي في السنن الكبرى ، والدارمي في سننه ، والطبراني في المجمع  
الكبير . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ١٠ / ١٩٤ . وسنن الدارمي ١ / ١٢٩ . وجمع الزوائد  
٢٦ / ٨ . وحلية الأولياء ٢ / ١٢٥ . والمجمع الكبير للطبراني ١٩ / ٣٠ . والتغريب والترهيب  
٣٩٩ . وكتنز العمال ٥٧٨٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ / ١٧٨ ) .

= (١) هو : عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوی البصري ابن أخ إسحاق بن سويد . قال  
الذهبی : روى عن حفصة بنت سيرین ، وحجیر بن الریبع ، وعدة . وروى عنه أبو عاصم ،  
وروح ، ويحيى القبطان . وثقة ابن معین ، والنمسائی . وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وروى الأثری ، عن أحمد : ثقة ، لكنه اختلط قبل موته . (ميزان الاعتداں ٣ / ٢٨٣ ) .

(٢) بشیر بن کعب بن أبي الحمیری العدوی ، ويقال العامری أبو أيوب . روى عن ربعة  
الجرشی ، وشداد بن اوس ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر ، وأبي هریرة . وعنه ابن بريدة ،  
وقتادة ، وثابت البنای ، وطلق بن حبیب وغیرهم . ذکرہ ابن سعد فی الطبقۃ الثانیة من  
أهل البصرة وقال : كان ثقة . قال النمسائی ، والحاکم عن الدارقطنی : ثقة . (التاریخ  
الکبیر للبغاری ١ / ٢ / ١٣٢ ، تهذیب التهذیب ١ / ٤٧١ - ٤٧٢ ) .

(٣) فی برلین : تحدیثی عن المعارض .

٨٨ - الحديث : سبق تحریجه فی الحديث رقم ٧٦ ) .

(٤) قال الذهبی : روى عن الليث بن سعد . قال البخاری : لا يتابع في حديثه في قصة

لهيّة<sup>(٢)</sup> ، عن أبي النضر<sup>(٣)</sup> ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لو كان الحبّاء رجلاً لكان رجلاً صالحًا ، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلًا سوء ». .

[ ٩٠ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا يعلى بن عبيد<sup>(١)</sup> ، نا أبان بن

= العباس . وقال ابن معين : ما به بأس . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق . وقال الذهبي : وقد روى إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه أحاديث منكرة عن ابن هيبة ساقها ابن عدي . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٢٢ ) .

(٢) ابن هيبة هو عبد الله بن هيبة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الخضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي . روى عن الأعرج ، وأبي الزبير ، وابن المنذر وخلق . وعنـه ابن ابـنه أـحمد بن عـيسـى والـشـورـى وـشـعـبـة وـأـلـوـزـاعـى وـابـنـالـمـبارـك ، وـابـنـوـهـبـ وـجـمـاعـة . قال ابن معين : كان ضعيفاً لا يحتاج بـحـدـيـثـهـ . قال أـحـدـبـنـصـالـحـ : ثـقـةـ ، وـماـ روـيـ عـنـهـ مـنـ أـحـادـيـثـ فـيـهـاـ تـخـلـيـطـ يـطـرـحـ ذـلـكـ التـخـلـيـطـ . قال الـحاـكـمـ : لـمـ يـقـصـدـ الـكـذـبـ إـنـاـ حـدـثـ مـنـ حـفـظـهـ بـعـدـ اـحـتـرـاقـ كـتـبـهـ فـأـخـطـاـ . وـقـالـ الـجـوـزـجـانـيـ : لـاـ يـوـقـفـ عـلـىـ حـدـيـثـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـخـتـجـ بـهـ وـلـاـ يـغـتـرـ بـرـوـاـيـتـهـ . وـقـالـ اـبـنـ حـبـانـ : يـدـلـسـ عـنـ أـقـوـامـ ضـعـفـاءـ عـلـىـ أـقـوـامـ ثـقـاتـ . ( تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ ١ / ٤٤٤ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٥ / ٣٧٣ - ٣٧٩ ، مـيزـانـ الـاعـتـدـالـ ٢ / ٤٧٥ ) .

(٣) هو : هاشم بن القاسم القيسي . مولاه البغدادي . مشهور بكتبه ، ولقبه قصر . ثقة ، ثبت . مات سنة ٢٠٧ هجرية . ( تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ ٢ / ٣١٤ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ١٨ / ١١ ) .

٨٩ - الحديث : أورد السيوطي الشطر الأول منه ، وعزاه للطبراني في الأوسط ، والخطيب في تاريخه عن عائشة ، ورمز لضعفه . قال المishihi : فيه ابن هيبة ، وهولين ، وبقية رجال الصحيح . والحديث أخرجه أيضاً الصنف في كتاب الصمت ، عن عائشة ، بلطف : « لو كان الفحش خلقاً لكان شر خلق الله ». وفي سنته عبد الجبار بن الورد . قال البخاري : يخالف في بعض حديثه . قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٢٤٠ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٩ . وكنز العمال ٥٧٧٦ . والأسماء والصفات للبيهقي ١٥٥ . والدر المثور ٢ / ٧٦ . والصمت ٣٣٤ ، ٦٦١ ) .

[ ٩٠ ] الطنافسي ، أبو يوسف الكوفي الحافظ ، أخو عمر ومحمد . روى عن الأعمش ، ويحيى بن سعيد الأننصاري ، وعدة . وروى عنه عبد بن حميد ، ومحمد بن يحيى ، وابن الفرات ، :

إسحاق<sup>(٢)</sup> ، عن الصباح بن محمد<sup>(٣)</sup> ، عن مرأة<sup>(٤)</sup> ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأناسٍ من أصحابه :

« أَسْتَحْيُوا مِنَ الَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ ». قالوا : يا رسول الله ، إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ .

قال : « لِيَسْ ذَلِكَ الْحَيَاةُ مِنَ اللَّهِ ، وَلَكُنْ مَنْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ فَلَيَخْفَظْ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى ، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى<sup>(٥)</sup> ، وَلْيَذْكُرْ الْمَوْتَ وَالْبَلَى . وَمَنْ أَرَادَ

---

وَخَلَقَ . قال أَحْمَدُ : صَحِيحُ الْحَدِيثِ ، صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ . وَرَوْيَ الْكَوْسِجُ ، عَنْ أَبْنَاءِ مَعِينٍ : ثَقَةٌ . وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَيُوبَ الْبَخَارِيَّ : كَانَ يَعْلَمُ بِحَفْظِ عَامَةِ حَدِيثِهِ أَوْ جِيمِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمَ : هُوَ ثَابِتٌ إِخْوَتِهِ . وَقَالَ أَحْدَنُ بْنُ يُونُسَ : مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ . وَقَالَ أَبْنَاءِ مَعِينٍ : هُوَ ضَعِيفٌ فِي سَفِيَانَ التَّوْرِيِّ ، ثَقَةٌ فِي غَيْرِهِ . تَوْفِيَ سَنَةً تَسْعَ وَمِائَتَيْنِ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٤٥٨) .

(٢) المدى . قال الذهبي : روى عن الصباح بن محمد : وروى عنه يعلى بن عبيد . وقال ابن معين وغيره : ليس به بأس . وقال أبو الفتح الأزدي : متوك . قال الذهبي : لا يترك ، فقد وثقه أحمد والعجلي ، وأبو الفتح يسرف في الجرح . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ١ / ٥) .

(٣) البجلي . قال ابن حبان : يروي الموضوعات ، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عنه أبيان بن إسحاق الأسطي لم يزد ، ولا تعرض بجرح ولا تعديل . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٢ / ٣٠٦) .

(٤) ابن شراحيل ، أبو إسماعيل الكوفي ، يقال له : مرة الطيب . ثقة ، عابد . مات سنة ٧٦ هجرية . وقيل : بعد ذلك . (تقرير التهذيب ٢ / ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٩ - ٨٨) .

(٥) في الأصل : فليحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى . في برلين : فليحفظ الرأس وما حوى ، ولديحفظ البطن وما وعى .

٩ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير مع اختلاف سير في اللفظ . وعزاه لأحمد بن حنبل في المسند والترمذني في سنته والحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود ورمز لصحته ، وردته المناوي وفي سنته أبيان بن إسحاق . قال الأزدي : رواه الترمذني وقال غريب الصباح بن مرة . قال الذهبي في الميزان : والصباح واؤه . وقال المنذري : رواه الترمذني وقال غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه أي من حديث أبيان بن إسحاق عن الصباح . وقال المنذري : أبيان فيه مقال والصباح مختلف فيه وقالوا الصواب وفقه . انظر الحديث في : (سنن الترمذني ٢٤٥٨) . ومسند أحمد ١ / ٣٨٧ . والمستدرك ٤ / ٣٢٣ . والمعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٤٦ . والمعجم الصغير للطبراني ١ / ١٧٧ . ومشكاة المصايح ١٦٠٨ . والدر المشور ١ / ٢٦٤ . وجمع الزوائد ١ / ١٩٧ . وأمالی الشجري ٢ / ٢٨٤ . وحلية الأولياء ١ / ٣٥٨ ، ٢٠٩٤ . وإتحاف السادة

الآخرة تَرَكَ زينة الدنيا فمن فَعَلَ ذلك فقد استحيا من الله حقَّ الحياة ». .

[٩١] - حَدَثَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشْمِيُّ<sup>(١)</sup> ، نَـا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(٢)</sup> ، نَـا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، نَـا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ<sup>(٣)</sup> ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ<sup>(٤)</sup> ، إِنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ :

إِنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي ، قَالَ :  
« أَوْصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ اللَّهُ كَمَا تَسْتَحِيَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ قَوْمِكَ ». .

[٩٢] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ ، نَـا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ ، آنَّا يَوْنَسَ<sup>(١)</sup> ،

---

الْمُتَقِّينَ ٣ / ١٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ . وَكِنْزُ الْعَمَالِ ٥٧٨١ ، ٥٧٥٢ ، ٥٧٥٣ ، ٤٧٢٧٩ .  
وَالْمَطَلَّبُ الْعَالِيَّةُ ١٥٦٢ . وَالْجَامِعُ الصَّغِيرُ ٩٧٣ . وَفَيْضُ الْقَدِيرِ ١ / ٤٨٧ .

[٩١] (١) ابْنُ مِسْرَةَ الْقَوَارِبِيِّ الْجُشْمِيُّ ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ . نَـزَلَ بَغْدَادَ ، ثَقَةُ ثَبَتِ . مَاتَ سَنَةً ٢٣٥ هَجْرِيَّةً . (تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ١ / ٥٣٧ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٧ / ٤٠ - ٤١) .

(٢) هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو الْوَلِيدِ الطِّبَاطِبَىِّ الْبَصْرِيِّ الْحَافِظُ الْإِمامُ الْمُحْجَةُ .  
رَوِيَ عَنْ عَكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ ، وَشَعْبَةَ ، وَهَشَامَ ، وَمَالِكَ ، وَاللَّيْثِ وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْهُ  
الْبَخَارِيِّ ، وَأَبْوَ دَاؤِدَ ، وَأَبِي خَيْمَةَ ، وَالْدَّارَمِيِّ ، وَالْذَّهَلِيِّ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ الْعَجَلِيُّ  
بَصْرِيُّ : ثَقَةُ ثَبَتِ فِي الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَنْ أَحْمَدَ : مَقْنُونٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَيَانَ فِي  
الثَّقَاتِ وَقَالَ : كَانَ مِنْ عُقْلَاءِ النَّاسِ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٣٠١ ، تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ  
٢ / ٣١٩ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ١١ / ٤٥ - ٤٧) .

(٣) أَبُورِجَاءُ الْمَصْرِيُّ ، وَاسْمُ أَبِيهِ سَوِيدٍ ، وَاحْتَلَفَ فِي لَوَائِهِ . ثَقَةُ فَقِيهٍ ، وَكَانَ يَرْسُلُ . مَاتَ سَنَةَ ١٢٨ هَجْرِيَّةً . (تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٢ / ٣٦٣ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ١١ / ٣١٨ - ٣١٩) .

(٤) فِي بَرْلِينَ : عَنْ أَبِي الْحَسِينِ . وَأَبِي الْخَيْرِ ، هُوَ : مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِنِيِّ . قَالَ الْذَّهَبِيُّ :  
مِنْ كَبَارِ الْتَّابِعِينَ بِمَصْرِ (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٨٧) .

٩١ - الْحَدِيثُ : أَوْرَدَ السِّيَوْطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ، وَعَزَّاهُ لِلطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شَعْبِ  
الْإِيمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ . قَالَ الْذَّهَبِيُّ : رَوِيَ عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ الْيَزِنِيُّ ، وَزُعمَ أَنَّ لَهُ صَحَّةً . قَالَ  
الْهَشَمِيُّ : رَجَالَهُ وَثَقَوْا عَلَى ضَعْفِهِمْ . انْظُرْ الْحَدِيثَ فِي : (الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبَرَانِيِّ ٦ / ٨٥) .  
وَجَمِيعُ الزَّوَادِ ١٠ / ٢٨٤ . وَالْزَّهَدُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ٤٦ . وَمَكَارُمُ الْأَخْلَاقِ ٥٠ . وَكِنْزُ الْعَمَالِ ٥٧٧٠ .

[٩٢] (١) ابْنُ يَزِيدَ الْأَبِيلِيُّ ، صَاحِبُ الزَّهْرِيِّ . قَالَ الْذَّهَبِيُّ : ثَقَةُ حَجَةَ ، شَذَّ ابْنُ سَعْدٍ فِي قَوْلِهِ :

عن الزهري ، أخبرني عروة [بن الزبير]<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، أنَّ أباً بكر الصديق رضي الله عنه ، قال وهو يخطب الناس :

«يا معاشر المسلمين ، استحِيُوا من الله فوالذِي نفسي بيده إني لأَظْلَلُ حين  
أذهبُ الغائبَ في الفضاء متقنعاً بثوابِ استحياءِ من رَبِّي عز وجلٍ ـ»

[٩٣] - حدثني أسد بن عمار<sup>(١)</sup> ، نـا معلـى بن أـسد<sup>(٢)</sup> ، نـا دـرـيد بن مجاـشع<sup>(٣)</sup> ، نـا غالـب القـطـان<sup>(٤)</sup> ، عن مـالـك بن دـيـنـار ، ان عمرـبـنـالـخطـاب رضـيـالـلهـعـنـهـقـالـ :

ليس بحجة . وشد وكيع فقل : سيء الحفظ . وكذا استنكر له أبو عبد الله بن حنبل أحاديث .  
وقال الأثرم : ضعف أبو عبد الله بن حنبل . ( ميزان الاعتراض / ٤٨٤ ) .  
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(١) ابن أسد ، أبو الحير السعدي ، الأعرج ، حدث عن الحسن بن علي الجعفي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم . روى عن عبد الله بن أبي سعد الوراق ، وأبي بكر بن أبي الدنيا . وغيرهم . ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (تاريخ بغداد ١٩١).

(٢) العمي أبو الحيث البصري الحافظ ، أخوه بهز . ثقة ثبت . مات سنة ٢١٨ هجرية .  
 (تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٣٦) .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وقال : لم أعرفه . ( مجمع الزوائد ١٠ / ٣٠٢ ) .

(٤) ابن خطاف البصري . قال الذهبي : صدوق مشهور . روى عن الحسن ، وابن سيرين .

وروى عنه بشر بن المفضل ، وابن علية . قال أحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين : لا

أعرفه . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٠ . تقرير التهذيب ٢ / ١٠٤ . وتهذيب التهذيب ٨ / ٢٤٢ ) .

٩٣ - الأثر : أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ، من طريق المصنف ، بلفظ : « من كثرة كلامه كثرة سقطه ، ومن كثرة سقطه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قبله ». وأورده الزبيدي في الإتحاف ، وعزاه للمصنف . وقال : رواه العسكري من هذا الطريق ولفظه : « يا أحنت من كثرة ضحكه قلت هيته ، ومن مزح استخف به ، ومن أكثر من شيء عرف به ، ومن كثرة كلامه كثرة سقطه . . . ». وأورده الغزالى في الإحياء مرفوعاً عن ابن عمر . قال العراقي : رواه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر بسند ضعيف ، وقد رواه أبو حاتم بن حبان في روضة العقلاء ، والبهرجي في الشعب موقوفاً على عمر بن الخطاب . انظر الحديث في : ( روضة العقلاء ٤٤ . وإتحاف علوم الدين ٧ / ٤٥٥ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٩٥ ).

« من قلَّ حياؤه قلَّ ورَعْهُ ، ومن قلَّ ورَعْهُ مات قلْبُه ». .

[٩٤] - حدثني محمد بن عمران أبو عبد الرحمن<sup>(١)</sup> الأنصاري<sup>(٢)</sup> ، نا عبد الله بن قسيم الجعفري<sup>(٣)</sup> ، عن مجالد<sup>(٤)</sup> ، عن الشعبي<sup>(٥)</sup> ، قال :

« مرّ عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة فسمع امرأة تقول :

دَعَتِنِي النَّفْسُ بَعْدَ خُرُوجِ عَمْرِو إِلَى الْلَّذَّاتِ فَاطَّلَعَ التِّلَاعًا فَقُلْتُ لَهَا : عَجِلْتِ فَلْنُطْعَمِي وَلَوْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ رِبَاعًا أَحَادِيرُ - إِنْ أَطْبِعُكِ - سَبَّ نَفْسِي وَخِزَاءً تُجَلِّلِنِي قِنَاعًا فَقَالَ عَمْرٌ وَأَتَيَ بِالْمَرْأَةِ : أَيْ شَيْءٍ مَنْعَلِكِ؟ قَالَتْ : الْحَيَاةِ وَإِكْرَامِ عِرْضِي .

فَقَالَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْحَيَاةَ لِي دَلَّ عَلَى هَنَاتِ ذَاتِ الْأَوَانِ ، مَنْ اسْتَحْيَا اسْتَخْفِي وَمَنْ اسْتَخْفِي اتَّقِي وَمَنْ اتَّقَى وُقِيَ . وَكَتَبَ عَمْرٌ إِلَى صَاحِبِ زَوْجِهَا فَأَقْفَلَهُ إِلَيْهَا » .

[٩٤] (١) في نسخة عطا : محمد بن عمران أبي عبد الرحمن ، وعلى هامشها : محمد بن عمران بن عبد الرحمن ، وكذلك في المطبوعة . وما أوردهنا من نسخة برلين .

(٢) محمد بن عمران أبو عبد الرحمن الأنصاري . روى عن أبيه لهي ابن عمر فحدثه . عنه محمد بن عمرو بن حلحلة . ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره البخاري فلم يذكر جرحاً فيه .

(٣) في برلين : ابن قسيم الجعفري .

(٤) ابن سعيد الهمداني . قال الذهبي : مشهور ، صاحب حديث على لين فيه . روى عن قيس بن أبي حازم ، والشعبي . وروى عنه يحيى القطنان ، وأبوأسامة ، وجعاعة . قال ابن معين وغيره : لا يحتاج به . وقال أحمد : يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس ، ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوي : وذكر الأشج أنه شيعي . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدي لا يروي عنه . مات سنة ثلاثة وأربعين ومائة أو نحوها . (ميزان الاعتلال / ٣ - ٤٣٨ ) .

(٥) عامر بن شراحيل ، أبو عمرو . ثقة مشهور ، فقيه فاضل . قال مكحول : ما رأيت أفقه منه . مات بعد المائة . (تقرير التهذيب ١ / ٣٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٦٥ - ٦٩ ) .

[٩٥] - سمعتُ أعرابياً من طيءٍ يُنشدُ :  
 «فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ      وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاةُ  
 يَعِيشُ الْمَرءُ مَا أَسْتَحْيِا بِخَيْرٍ      وَيَقْنَى الْعُودُ مَا بَقَى الْحِلَاءُ»

[٩٦] - حدثنا عبد الرحمن بن يونس<sup>(١)</sup> ، نا عبد الله بن إدريس<sup>(٢)</sup> ، أنا  
 ليث ، عن مجاهد قال :

«لَوْ أَنَّ الْمُسْلِمَ لَمْ يُصْبِطْ مِنْ أَخِيهِ إِلَّا أَنَّ حَيَاءَهُ مِنْهُ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمُعَاصِي» .

[٩٧] - حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرار<sup>(١)</sup> ، نا عبد المجيد يعني :  
 ابن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> ، عن الثوري ، عن عبد العزيز بن رفيع<sup>(٣)</sup> ، عن وهب بن  
 منه<sup>(٤)</sup> ، قال : «الإيمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياة ومآل العفة» .

[٩٦] (١) ابن هاشم المستملي ، البغدادي ، مولى المنصور ، صدوق طعنوا فيه للرأي . مات سنة ٢٢٤ هجرية أو بعدها : (تقرير التهذيب ١ / ٥٠٣ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٠٢) .

(٢) ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي . ثقة فقيه عابد . مات سنة ١٩٢ هجرية . (تقرير التهذيب ١ / ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٤ - ١٤٦) .

[٩٧] (١) أبو الحسن الرقبي . صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة . مات سنة ٢٢٩ هجرية .  
 (تقرير التهذيب ١ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩) .

(٢) ابن أبي رواد . قال الذهبي : صدوق مرجيءٌ كاذبه . وثقة الإمام يحيى بن معين وغيره .  
 وقال أبو داود : ثقة داعية إلى الإرجاء . وقال ابن حبان : يستحق الترك ، منكر الحديث  
 جداً ، يقلب الأخبار ، ويروي المناكير عن المشاهير . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ،  
 يكتب حدثه . وقال الدارقطني : لا يتحقق به ويعترض به . وقال أبو عبد الله مريم ، عن ابن  
 معين : ثقة . يروي عن قوم ضعفاء . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وفيه غلو في الإرجاء .  
 مات سنة ست ومائتين . (ميزان الاعتلال ٢ / ٦٤٨ - ٦٥١) .

(٣) عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، أبو عبد الله المكي الطافعي نزيل الكوفة . روى عن  
 أنس ، وابن الزبير ، وابن العباس ، وأبي عمر وغيرهم . وعنده الأعمش ، ومغيرة ،  
 وإسرائيل ، والحسن بن صالح ، وجرير وآخرون . قال أبو حاتم ، ويحيى ، وأبو حاتم ،  
 والنسياني : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : يقوم حدثه مقام الحجة . (تقرير التهذيب  
 ١ / ٥٠٩ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ٢٣٧) .

(٤) أبو عبد الله الياني . قال الذهبي : صاحب القصص . من أحجاء علماء التابعين . ولد في =

[٩٨] - حديثي أبو محمد [القاسم بن هشام]<sup>(١)</sup> ، نـا أبو عـتبـة :  
الحسن بن علي بن مسلم البراد الحـمـصـي<sup>(٢)</sup> ، وكان من خـيـارـ المـسـلـمـينـ ، نـا  
معـاوـيـةـ بنـ يـحـيـىـ<sup>(٣)</sup> ، عنـ حـمـدـ بنـ عبدـ العـزـيزـ ، عنـ الزـهـرـيـ ، عنـ أـنـسـ بنـ  
مالـكـ ، عنـ النـبـيـ ﷺ قالـ :

«إـنـ لـأـهـلـ كـلـ دـيـنـ خـلـقـاـ ، وـإـنـ خـلـقـ إـلـاسـلامـ الـحـيـاءـ» .

[٩٩] - حدثنا أبو كـرـيبـ الـهـمـدـانـيـ ، نـا زـيدـ بنـ الـحـبـابـ [الـعـكـلـيـ]<sup>(٤)</sup> ، نـا

= آخر خلافة عثمان . حديثه عن أخيه همام في الصحيحين . وروى عن ابن عباس ،  
وعبد الله بن عمرو . وروى عنه عمرو بن دينار ، وعوف الأعرابي ، وأقاربه . وكان ثقة  
صادقاً ، كثير النقل من كتب الإسرائييليات . قال العجلي : ثقة تابعي ، كان على قضاة  
صناعة . ضعفه الفلاس وحده . ووثقه جماعة . وقال الجوزجاني : كتب كتاباً في القدر ثم  
ندم . وقال أحمد بن حنبل : كان يتهم بشيء من القدر ثم رجع . توفي وهب سنة أربعين  
عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٢ - ٣٥٣) .

[٩٨] ما بين المقوفين : ساقط من الأصل . وأبو محمد ، هو : القاسم بن هاشم بن سعيد  
السمسار . حدث عن أبيه ، والصبح بن عبد الله الرملي . روى عنه ابنه محمد ، وأبيوكر بن  
أبي الدنيا ، ووكيع القاضي . وكان صدوقاً . توفي سنة ٢٥٩ هجرية . (تاريخ بغداد  
٤٣٠ / ١٢) .

(٢) في برلين : الحسين بن علي بن مسلم .

(٣) أبو مطبي الأطرابلسي الدمشقي الأصل . روى عن أبي الزناد ، وبهير بن سعد ، وخالد  
الحداء . وروى عنه الفريابي ، وأبو النضر الفراهيسي ، وهشام بن عمار ، وخلق . قال  
ابن أبي حاتم : سـأـلـتـ أـبـيـ وـأـبـاـ زـرـعـةـ عـنـهـ ، فـقـالـ : صـدـوقـ مـسـتـقـيمـ الـحـدـيـثـ . وـقـالـ أـبـوـ  
زـرـعـةـ أـيـضـاـ ، وـجـزـرـةـ ، وـأـبـوـ عـلـيـ الـبـيـسـابـورـيـ : ثـقـةـ . وـقـالـ أـبـنـ معـيـنـ : صـالـحـ لـيـسـ  
بـذـاكـ ، هـوـ أـقـوـيـ مـنـ الصـدـفـيـ . وـقـالـ الـبـغـوـيـ : الـدـارـقـطـنـيـ : ضـعـيفـ ، زـادـ الدـارـقـطـنـيـ  
فـقـالـ : هـوـ أـكـثـرـ مـنـاكـيرـ مـنـ الصـدـفـيـ . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٩ - ١٤٠) .

٩٨ - الحديث : أخرجـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ ، بـلـفـظـ : «إـنـ خـلـقـ إـلـاسـلامـ الـحـيـاءـ» . وأوردهـ ابنـ  
الـجـوـزـيـ فـيـ الـعـلـلـ الـمـتـاهـيـةـ . انـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : (الـمـعـجمـ الـكـبـيرـ للـطـبـرـانـيـ ١٠ / ٣٨٩ـ . وـالـعـلـلـ الـمـتـاهـيـةـ  
لـابـنـ الـجـوـزـيـ ٢٢١ / ٢) .

[٩٩] ما بين المقوفين : ساقط من برلين . وزيد بن الحباب العكلي ، هو : العابد الثقة .  
صدقـوقـ جـوـالـ . قالـ الـذـهـبـيـ : وقد قالـ ابنـ معـيـنـ : أحـادـيـثـهـ عـنـ الشـوـرـيـ مـقـلـوبـةـ . وقد وـثـقـهـ ابنـ  
معـيـنـ مـرـةـ . وـابـنـ الـمـدـيـنـيـ . وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : صـدـوقـ . وـقـالـ أـبـدـ : صـدـوقـ كـثـيرـ الـخـطاـ ، =

شعبة ، عن قتادة ، عن أبي السوار العدوي ، عن عمران بن حصين ، قال :  
قال رسول الله ﷺ :

«إن الحياة لا يأتى إلا بخير» .

فقال له ابن كعب [يعني بشير]<sup>(٢)</sup> : مكتوب في التوراة : إن من الحياة  
وقاراً ومن الحياة سكينةً . فقال عمران : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحذثني  
عن صحفك .

[١٠٠] - حدثنا إبراهيم بن بركة [البلخي]<sup>(١)</sup> ، نا فاضل بن إبراهيم  
البخاري<sup>(٢)</sup> ، نا إسماعيل بن نوح<sup>(٣)</sup> ، حديثي أبي ، عن أبيه ، عن عائشة ،  
قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

= وطول ابن عدي ترجمه ، ثم قال : زيد من ثبات الكوفيين لا يشك في صدقه . وله  
أحاديث تستغرب ، عن سفيان الشوري ، من جهة إسنادها . (ميزان الاعتدال  
٢ / ١٠٠ - ١٠١ . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٣ . وتهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٢ ) .  
(٤) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

٩٩ - الحديث : أخرجه البخاري ومسلم ، في صحيحيهما ، عن عمران بن حصين . انظر الحديث  
في : ( صحيح البخاري ٨ / ٣٥ . وصحيح مسلم ، الحديث ٦٠ من الإيمان . ومسند أحمد بن حنبل  
٤ / ٤٢٧ . والمجمع الكبير للطبراني ١٨ ، ١١٩ ، ٢٠٦ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٣ . وحلية الأولياء  
٢ / ٢٥١ . والأدب المفرد ١٣١٢ . ومشكاة المصايح ٥٠٧١ . وتاريخ بغداد ١١ / ٢٩٥ . وفتح  
الباري ١٠ / ٥٢١ . وإنحاف السادة المتقين ٨ / ٣٠٨ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٧ . ومنحة  
المعبود ٢٠٧٣ ) .

[١٠٠] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .  
(٢) في برلين : واصل بن إبراهيم البخاري .  
(٣) القرشي . قال الذهبي : روى عن أبيه ، عن جده . وقال الأزدي : متوك الحديث .  
(٤) ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٢ .

١٠٠ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للدليلي في الفردوس ، عن عائشة .  
وأخرجه أيضاً الأصبهاني في الترغيب والترهيب عن عائشة . انظر الحديث في : (الجامع الكبير  
١ / ٨٣٤ خط . والترغيب والترهيب للأصبهاني ١٠٩٩ . وكنز العمال ٥٧٩١ . الفردوس ٥٩٦٤ ) .

« من لم يكن له حياء فلا دين له ، ومن لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجنة ». .

[ ١٠١ ] - حدثني القاسم بن هاشم بن سعيد ، تَـا داود بن المحرّر ، عن عَبْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرْشِيِّ<sup>(٢)</sup> ، تَـا يُوسُفُ بْنُ أَيُوبَ ، عن أنس بن مالك ، قال : فال رسول الله ﷺ : « لا إيمانَ لِمَنْ لَا حِيَاءَ لَهُ ». .

[ ١٠٢ ] - حدثنا يونس بن عبد الرحيم [ العسقلاني<sup>(١)</sup> ] ، تَـا رَوَادُ الدِّينِ مَعْدَانَ التَّمِيمِيَّ<sup>(٢)</sup> ، تَـا أَبُو سَعْدٍ<sup>(٣)</sup> ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[ ١٠١ ] (١) ابن قحذم ، أبو سليمان البصري . قال الذهبي : صاحب العقل ، وليه لم يصنفه . روی عن شعبه ، وهام ، وجماعة ، وعن مقاتل بن سليمان . وروی عنه أبوأمية ، والحارث بن أبيأسامة ، وجماعة . قال أحد : لا يدرى ما الحديث . وقال ابن المديني : ذهب حديثه . وقال أبو زرعة وغيره : ضعيف . وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقة . وقال الدارقطني : متروك . وروی عباس عن ابن معين ، قال : ما زال معروفاً بالحديث ، ثم تركه وصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة . وقال أبو داود : ثقة شبه الضعيف . توفي سنة ست ومائتين . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠ ).

(٢) قال الذهبي : روی عن الحسن وغيره . وقال البخاري : تركوه . وروی الترمذی عن البخاري : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث ( ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠١ - ٣٠٢ ).

١٠١ - الحديث : أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق ، عن مجتمع بن حارثة ، عن عمّه ، ولنظقه : « الحياء شعبة من شعب الإيمان ، ولا إيمان لمن لا حياء له ». انظر الحديث في : ( الترغيب والترهيب ٣ / ٤٠٠ . وإتحاف السادة المتقيين ٨ / ٣٠٨ . وكشف الخفا ٢ / ٥٢ ) .

[ ١٠٢ ] (١) في برلين : يوسف بن عبد الرحيم . وما بين المعقوفين : ساقط من الأصل . ويونس بن عبد الرحيم . العسقلاني . روی عن ضمرة . قال أبو حاتم : ليس بالقوى . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٢ . الجرح والتعديل ٩ / ٢٤١ . المغني ٢ / ٧٦٦ ) .

(٢) رواد بن الجراح العسقلاني أبو عصام . قال الذهبي . روی عن خليل بن دعلج ، والأوزاعي ، وعدة . وروی عنه إسحاق ، وابن معين ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعباس الترقفي . قال أحد : لا يأس به ، صاحب ستة إلا أنه حدث عن سفيان بنناKir . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : روی غير حديث منكر . وقال أبو حاتم : محله =

« من أَلْقَى جُلُبَابَ الْحَيَاةِ فَلَا غَيْرَةَ لَهُ ». [١٠٣]

[١٠٣] - حدثنا أبو كُرِيب [الهمداني]<sup>(١)</sup> ، نَـا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَتْ<sup>(٢)</sup> ، نَـا يَحْيَى بْنُ سَلْمَةَ بْنِ كُهْيلٍ<sup>(٣)</sup> ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٤)</sup> ، عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ<sup>(٥)</sup> ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ :

= الصدق ، تغَيَّرَ حفظه . وقال الدارقطني : متَرُوك . وقال ابن عدي : عامة ما يبرو به لا يتبعه عليه الناس . وقال البخاري : رواد ، عن سفيان : كان قد اخْتَلَطَ ، لا يكاد يقوم ، ليس له كبير حديث قائم . وقال النسائي : ليس بقوى . وروى معاوية بن صالح ، عن ابن معين : ثقة مأمونون . وقال أبو حاتم : منكر ، لا يشبه حديث الثقات . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥ - ٥٦) .

(٣) الساعدي . روى عن أنس . مجاهول . قال الذهبي : حدث عنه رواد بن الجراح . وليس بعمدة . وقد ذكره أحمد بن علي السليماني فيمن يضع الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٥٢٨) .

١٠٢ - الحديث : أخرجه ابن عدي في الكامل ، بلفظ : « من خلع ... ». وأخرجه أيضاً الخراطي في مساوىء الأخلاق ، وأبو الشيخ في الثواب ، والبزار ، والخطيب ، وابن عساكر والديلمي ، والقضاعي ، وابن النجار ، كلهم من حديث أنس ، وقال البيهقي : في إسناده ضعف ، وإن صح حل على فاسق معلم بفسقه . قال الذهبي في المذهب : أحد رواته - أبو سعيد الساعدي - مجاهول . وفي الميزان قال : ليس بعمدة . ثم أورد له هذا الخبر . قال السحاوي : والحاصل أن جميع طرق هذا الحديث : ضعيفة ، فطريق أبي الشيخ ، والبيهقي فيه ابن الجراح ، عن أبي سعد الساعدي . وطريق ابن عدي : فيه الريبع بن بدر ، عن أبان ، وهذا أضعف من الأول . ولكن للحديث شواهد تقويه من غير هذه الطرق . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ١٠ / ٢١٠) . وإنحاف السادة المتقيين ٤ / ١١٧ . وإحياء علوم الدين ١ / ٢١٧ . وتاريخ بغداد ٤ / ١٧١ ، ٨ / ٤٣٨ . وكشف الخفا ٢ / ٢٤٢ ، ٣٢٠ ، ٥١١ . والصدر المنتشرة ١٧٧ . والعلل المتساهمة ٢ / ٢٩٦ .

[١٠٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) أبو جعفر الأسدِي الكوفي . روى عن فليح ، وعبد الرحمن بن الغسلي . وروى عنه البخاري ، وأبو زرعة . قال الذهبي : وَثَقَهُ أبو حاتم . وقال بعضهم : فيه لين . وقال محمد بن عبد الله بن ثمير : أبو غسان النهي أحب إلى منه . وهو ثقة . قال الذهبي : مات سنة ثمانين عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٥) . تقرير التهذيب ٢ / ٧١ . وتهذيب التهذيب ٩ / ٢٣٢ ، ٢٣٣) .

(٣) يحيى بن سلمة بن كهيل . روى عن أبيه . قال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث . وقال =

« الإِيَّانُ عُرْيَانُ ، وَزِينَتِهُ التَّقْوَى ، وَلِبَاسُهُ الْحَيَاةُ » .

[ ١٠٤ ] - حدثنا زيد بن أبيه<sup>(١)</sup> ، نـا محمد بن يزيد<sup>(٢)</sup> ، نـا زيد بن أبي زيد<sup>(٣)</sup> ، عن معاوية بن قرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= النـائي : متوكـ . وقال عباس ، عن يحيـ : ليس بشـ ، لا يكتب حـ . ( مـانـ )  
الاعـ / ٤ ( ٣٨٢ - ٣٨١ ) .

(٤) سلمـ بن كـيلـ بن حـصـنـ الـضـرـميـ ، أبو يـحيـ الـكـوـفـيـ . روـ عنـ آـيـهـ كـهـيلـ ، وـخـالـهـ  
آـيـ الرـعـاءـ ، وـجـاهـدـ ، وـمـسـلـ وـغـيرـهـ . وـعـنـ سـفـيـانـ بـنـ سـعـيدـ ، وـالـحـسـنـ ، وـعـلـيـ ،  
وـمـنـصـورـ وـجـمـاعـةـ . قال العـجـلـيـ : كـوـفـيـ تـابـعـيـ ثـقـةـ ثـبـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ ، فـيـ تـشـيـعـ قـلـيلـ .  
قال يـعقوـبـ بـنـ شـيـةـ ، وـالـنـائـيـ : ثـقـةـ ثـبـتـ . قال اـبـنـ الـمـارـكـ : كـانـ رـكـأـ مـنـ  
الـأـرـكـانـ . ( تـقـرـيبـ الـتـهـذـيـبـ / ١ ، ٣١٨ - تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ / ٤ - ١٥٥ - ١٥٧ ) .

(٥) هو : عبد الله بن هـاءـ : أبو الزـعـراءـ . صـاحـبـ اـبـنـ مـسـعـودـ . قال الـبـخـارـيـ : لـاـ يـتـابـعـ  
عـلـىـ حـدـيـثـ . ( مـيـزـانـ الـاعـدـالـ / ٢ - ٥١٦ - ٥١٧ ) .

١٠٣ - الأـثـرـ : أـخـرـجـهـ الـبـوـصـيرـيـ فـيـ إـتـحـافـ السـادـةـ الـمـهـرـ ، عـنـ مـسـدـدـ بـنـ مـسـرـهـ دـفـيـ مـسـنـدـهـ ،  
حدـثـنـاـ يـحيـ ، عـنـ سـفـيـانـ ، حدـثـنـاـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ رـبـيعـ ، سـمعـتـ وـهـبـ بـنـ مـنـهـ ، يـقـولـ : « الإـيـانـ  
عـرـيـانـ ، وـلـبـاسـ الـتـقـوـىـ » . وقد روـيـ هـذـاـ الأـثـرـ مـرـفـوعـاـ ، عـنـ آـيـ الـدـرـدـاءـ ، أـخـرـجـهـ الـحاـكـمـ فـيـ تـارـيخـ  
نيـساـبـورـ . وأـورـدهـ صـاحـبـ كـتـابـ الـذـرـيـعـةـ مـنـ غـيرـ إـسـنـادـ . انـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : ( أـمـالـيـ الشـجـرـيـ  
١ / ١٥ ، ٣٦ . وـكـنـزـ الـعـمـالـ ٨٧ . وـكـشـفـ الـخـفـاـ ١ / ٢٢ . وـإـتـحـافـ السـادـةـ الـمـتـقـنـ ١ / ٧٣ ،  
٢ / ٢٦٨ . وـإـحـيـاءـ عـلـومـ الدـيـنـ ١ / ٦ ) .

[ ١٠٤ ] (١) ابن زـيدـ أـبـوـ هـاشـمـ الـبـغـدـادـيـ ، الـطـوـسـيـ الـأـصـلـ . يـلـقـبـ دـلـوـيـ . وـكـانـ يـغـضـبـ مـنـهـ .  
وـلـقـبـ أـمـهـ : شـعـبةـ الصـغـيرـ . ثـقـةـ حـافظـ مـاتـ سـنـةـ ٢٥٢ـ هـجـرـيـ . ( تـقـرـيبـ الـتـهـذـيـبـ  
٢ / ٢٦٥ ، تـارـيخـ بـغـدـادـ ٨ / ٤٧٩ ) .

(٢) الوـاسـطـيـ الـكـلـاعـيـ ، مـوـلـيـ خـوـلـانـ ، أـصـلـهـ شـامـيـ . ثـقـةـ عـابـدـ . مـاتـ سـنـةـ ١٩٠ـ  
هـجـرـيـةـ . أـوـ قـبـلـهـ أـوـ بـعـدـهـ . ( تـقـرـيبـ الـتـهـذـيـبـ ٢ / ٢٢٠ ، تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ  
٩ / ٥٢٧ ) .

(٣) الجـصـاصـ الـبـصـريـ ، ثـمـ الـوـاسـطـيـ . روـيـ عـنـ أـنـسـ ، وـعـنـ آـيـ عـشـانـ الـنـهـيـ ، وـابـنـ  
سـيـرـينـ . وـرـوـيـ عـنـ يـزـيدـ بـنـ هـارـونـ ، وـعـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ عـطـاءـ ، وـجـمـاعـةـ . قال اـبـنـ  
مـعـينـ ، وـابـنـ الـمـدـيـنـيـ : لـيـسـ بـشـيءـ . وـقـالـ أـبـوـ زـرـعـةـ : وـاـهـ . وـقـالـ النـائـيـ وـالـدارـقـطـنـيـ :  
مـتـوكـ . وـقـالـ اـبـنـ حـيـانـ فـيـ الثـقـاتـ : رـجـاـهـ . قـالـ الـذـهـبـيـ : بـلـ هـوـ جـمـعـ عـلـىـ  
ضـعـفـهـ . وـقـالـ اـبـنـ الـجـوزـيـ : فـيـ الـرـوـاـةـ سـبـعةـ زـيدـ بـنـ آـيـ زـيدـ لـيـسـ فـيـهـ مـجـرـوـحـ سـوـىـ  
الـجـصـاصـ . ( مـيـزـانـ الـاعـدـالـ ٢ / ٨٩ . تـقـرـيبـ الـتـهـذـيـبـ ٣ / ٣٦٧ . تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ  
٣ / ٣٦٧ ) .

«أرجو للمنافق ما دام يستحبني».

[١٠٥] - حدثني أبي [رحمه الله]<sup>(١)</sup> ، عن هشام بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل<sup>(٢)</sup> ، قال :

«وفد الحَزِينُ الْكَنَانِيِّ - واسمه سليمان - إلى عبد العزيز بن مروان بمصر وكان عبد العزيز من أجل الناس وقد هبأ له قصيدة مدحه بها<sup>(٣)</sup> ، فلما نظر إلى بهائه وجماله أرتج عليه فمكث طويلاً لا ينطق فأكَّ عبد العزيز بقضيه في الأرض فارتجل الحزين<sup>(٤)</sup> وهو قائم بين يديه :

بِكَفِهِ خَيْرُ رَانُ رِيحُهَا عَيْقٌ      بِكَفٌّ أَرْوَعَ فِي عَرْنَيْنِهِ شَمْمٌ  
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ      فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا جِينَ يَبْتَسِمُ  
فقال عبد العزيز : لو كنت قلت هذا لقد كنت فرغت<sup>(٥)</sup> ، فأمر له  
بِوصيفين».

[١٠٦] - حدثنا أَحْدَبْنَ إِبْرَاهِيمَ ، نَارَوْحَبْنَ عُبَادَةَ<sup>(١)</sup> ، نَابِنَ

[١٠٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وهو محمد بن عبيد بن سفيان ، مولىبني أمية ، حدث عن هشيم بن بشير ، وجريدة عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم . قال الخطيب : روى عنه أبو بكر أحاديث مستقيمة . (تاريخ بغداد / ٣٧٠).

(٢) المدنـرأـيـ سهلـ بنـ سـعـدـ . وروى عن عكرمة وجاعـةـ . وروى عنهـ أبوـ عـنـعـيمـ ، وأـبـوـ الـولـيدـ ، وـخـلـقـ . وـثـقـهـ أـبـوـ زـرـعـةـ ، وـالـدارـقـطـنـ . وروى عباسـ ، عنـ يـحيـيـ : ثـقةـ . وـقـالـ مـرـةـ : لـيـسـ بـهـ بـأـسـ . وروى عـشـانـ بـنـ سـعـيدـ عـنـ يـحيـيـ : صـوـيلـحـ . وـقـالـ السـائـيـ : لـيـسـ بـالـقوـيـ . وـقـالـ مـرـةـ : ثـقةـ . وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ : هـوـ مـنـ يـعـتـبـرـ بـحـدـيـشـ وـيـكـتـبـ . وـقـالـ الـبـخارـيـ : مـاتـ سـنـةـ إـحـدـيـ وـسـعـيـنـ وـمـائـةـ . (مـيزـانـ الـاعـتدـالـ / ٥٦٨).

(٣) في برلين : هيأ له قصيدة قد مدحه بها .

(٤) في نسخة برلين : فارتجل الحر .

(٥) في نسخة برلين : لقد كنت في غنى .

[١٠٦] (١) القيسي . قال الذهبي : ثقة مشهور حافظ من علماء أهل البصرة . روى عن حسين المعلم ، وابن عون ، وخلق . وروى عنهـ أـحـدـ ، وـعـبدـ بـنـ حـيـدـ ، وأـبـوـ كـرـ الصـاغـانـيـ ، وـخـلـقـ . وروى الكـدـيـيـ ، عنـ اـبـنـ الـمـدـنـيـ ، قـالـ : نـظـرـتـ لـرـوحـ فـيـ أـكـثـرـ مـاـنـ مـاـهـةـ أـلـفـ =

جُرِيْج<sup>(٢)</sup> ، قال : قال عمر بن عبد العزيز : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَمْ يَسْتَحِيْ فَهُوَ كَافِرٌ ».

[ ١٠٧ ] - حدثنا أبو عبدالله بن الأعرابي ، قال : قال بعض العرب :

إِنِّي لَأَسْتُرُ مَا ذُو الْعُقْلِ سَاتِرٌ  
مِنْ حَاجَةٍ وَأَمِيتُ السَّرَّ كِتْمًا  
وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمِحْتُ بِهَا  
جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَخْفَيْتُ عُنْوانًا  
إِنِّي كَانَيْتُ أَرَى مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ  
وَلَا أَمَانَةَ وَسْطَ الْقَوْمِ عُرْيَانًا

[ ١٠٨ ] - وحدثني محمد بن الحسين ، نَّا جعفر بن عون<sup>(١)</sup> ، نَّا عفان بن جُبِير الطائي<sup>(٢)</sup> ، يرفع الحديث إلى كعب<sup>(٣)</sup> ، قال :

= حديث ، كتبت منها عشرة آلاف . وقال ابن معين وغيره : صدوق ، وتكلم فيه القواريري بلا حجة . وقيل : إن عبد الرحمن تكلم فيه لكونه وهم في إسناد ، فلا ضير . وقال يعقوب بن شيبة : قال محمد بن عمر : قال يحيى بن معين : هذا القواريري يحدث عن عشرين شيئاً من الكذابين ، ثم يقول : لا أحدث عن روح . ثم قال يعقوب : وسمعت عفان لا يرضى أمر روح بن عبادة ، ثم بلغني عنه أنه قواه . وروى الكتاني ، عن أبي حاتم ؛ قال : لا يحتاج به . وقال النسائي في العتق ، وفي الكني بروح ليس بالقوى . قال الذهبي : نعم ، عبد الرحمن بن مهدي أقوى منه ، وأما هو فصدقه صاحب الحديث . مات سنة خمس ومائتين . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨ - ٦٠ ) .

(٢) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو خالد المكي . قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات . يدلّس ، وهو في نفسه جمع على ثقته مع كونه قد تزوج نحواً من سبعين امرأة نكاح المتعة . كان يرى الرخصة في ذلك . وكان فقيه أهل مكة في زمانه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي : بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة . كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٩ ) .

[ ١٠٨ ] (١) المخزوبي . صدوق . مات سنة ٢٠٦ هجرية وقيل : ٢٠٧ هجرية . ( تقريب التهذيب ١ / ١٣١ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠١ ) .

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حرث المخزوبي ، أبو عون الكوفي . روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وأبي العميص وجعاعة . وعنده أحمد بن حنبل ،

«لم يكن الحياة في رجلٍ قط فَتَطْعَمَهُ النَّارُ أَبْدًا» .

[ ١٠٩ ] - وحدثني محمد ، نَا أبو إسحاق الضرير<sup>(١)</sup> ، نَا أبو عبيدة الناجي<sup>(٢)</sup> ، قال : سمعتُ الحسن يقول :

«الحياة والتكرم<sup>(٣)</sup> خَصْلَتَانِ مِنْ خَصَالِ الْخَيْرِ لَمْ يَكُونَا فِي عَبْدٍ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِما» .

[ ١١٠ ] - حديثي محمد ، نَا الفضل بن دُكين<sup>(٤)</sup> ، نَا الحسن بن صالح<sup>(٥)</sup> ، عن بعض أصحابه ، قال : قال سعيد بن جُبَير :

---

= إسحاق بن راهويه ، وبندار وغيرهم . ذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات . قال أبو حاتم : صدوق . قال ابن معين ، وابن قانع : ثقة . (تهذيب التهذيب ١٣٥ / ٢ ) .

(٣) كعب الأحبار وهو: كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق. ثقة. حضرم. ليس له في البخاري . وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه . (تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٨ - ٤٤٠ ) .

(٤) في برلين : «حدثنا أبو إسحاق الضرير» هكذا بدون تنقيط .

(٥) في برلين : «أبو عبيد الناجي» .

(٦) في نسخة برلين : الحياة والكرم .

[ ١١٠ ] (١) أبو نعيم . قال الذهبي : حافظ حجة إلا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب . توفي سنة تسع عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٠ - ٣٥١ ) .

(٢) الحسن بن صالح بن حبي ، وهو ابن شقي بن هي بن رافع المهداني الثوري ، أبو عبد الله الكوفي العابد الفقيه ، ابن حبي . روى عن أبيه ، وأبي إسحاق ، وعاصر الأحوال ، وعمرو بن دينار وجعاعة . وعن ابن المبارك ، وأبو نعيم ، وأحمد بن يونس ، علي بن الجحد وغيرهم . كان الثوري سيء الرأي فيه ، وقال : ذاك رجل يرى السيف على الأمة ، ويترك الجمعة . وكان زائدة يحضر الناس من ابن حبي . قال الدارقطني ، والنسيائي ، ويحيى : ثقة . وقال العسقلاني : قوله كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجحور ، وما ترك الجمعة وإنما كان لا يصلح خلف فاسق وقال : ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع الشام . وقال ابن سعد : كان ناسكاً عابداً فقيهاً حجة صحيح الحديث كثيرة ، وكان متشيعاً . (تهذيب التهذيب ٤٩٦ - ٤٩٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٥ - ٢٨٩ ) .

«رأيت رجلاً يصنع شيئاً يُكَرِّه ، فقيل له : ألا نَهِيْتَه ؟ قال : استحييت

منه » .

[١١١] - كتب إلينا محمد بن سليم<sup>(١)</sup> ، يخبرنا أنَّ : الحسين بن سطام الكوفي<sup>(٢)</sup> ، صاحب أبي بكر بن عيَّاش ، حدثهم قال : حدثني [بشر بن غالب بن]<sup>(٣)</sup> بشر بن غالب الأَسدي<sup>(٤)</sup> ، عن الزهرى ، عن مجَّعَ بن فلان بن جارية<sup>(٥)</sup> ، عن عَمِّه مجَّعَ بن جارية<sup>(٦)</sup> ، عن رسول الله ﷺ قال :

«الحياة شعبة من شعب الإيمان ، ولا إيمان لمن لا حياة له ، وإنما يُدْرَك الخير [كُلُّه]<sup>(٧)</sup> بالعقل ، ولا دين لمن لا عَقْلَ له » .

[١١٢] - حدثني إسحاق بن حاتم<sup>(١)</sup> ، تابن أبي فُديك ، عن محمد بن

[١١١] (١) في الأصل : سليمان ، والمشتبه من نسخة برلين .

(٢) في برلين : «الحسن بن سطام» .

(٣) ما بين المعرفتين : ساقط من نسخة برلين .

(٤) روى عن الزهرى . قال الأَزدي : مجاهول . (ميزان الاعتدال ٣٢٢/١) .

(٥) في برلين : «مجَّعَ بن جارية» .

(٦) مجَّعَ بن جارية بن عامر بن مجَّعَ بن يزيد بن جارية بن مجَّعَ بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري المدنى ، وهو أحد من جمع القرآن إلَّا يُسِيرُ منه . روى عن النبي ﷺ . وعنده ابنه يعقوب وابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة . (تهذيب التهذيب ٤٧ / ١٠) .

(٧) ما بين المعرفتين : ساقط من الأصل .

١١١ - الحديث : متفق عليه من حديث أبي هريرة ، انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، حدثني ٥٧ ، من الإيمان . وسنن أبي داود ، الباب ١٤ من الإيمان . وسنن السائباني ٨ / ١١٠ . وسنن ابن ماجه ٥٧ . ومسند أَحَدٍ بن حنبل ٢ / ٤٤٢ ، ٤١٤ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٤ . وإنتحاف السادة المتقيين ٨ / ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٥١٢ . وفتح الباري ٢ / ٥١ . والإيمان لابن أبي شيبة ٦٦ مكارم الأخلاق للخرائطي ٤٩ . والتمهيد ٩ / ٢٣٥ . وتاريخ بغداد ٤ / ١١٥ ) .

[١١٢] (١) العلاف بن بيان المدائى . حدث ببغداد . وكان ثقة . مات سنة ٢٥٢ هجرية ببغداد . (تاریخ بغداد ٦ / ٣٦٥ - ٣٦٦) .

سلیمان الأحسی<sup>(۲)</sup> ، عن قطن - أو فطر - بن وهب القرطی<sup>(۳)</sup> ، قال : قال  
رسول الله ﷺ :

« ثلاثة من كن فيه أثقي بهن في الدنيا وعذب بهن في الآخرة :  
الفحش ، والباء ، وقلة الحباء » .

[ ۱۱۳ ] - حدثنا خلف [ بن هشام<sup>(۱)</sup> البزار ، نا أبو شهاب ، عن  
ليث بن أبي سليم<sup>(۲)</sup> ، عن عثمان<sup>(۳)</sup> ، عن زاذان<sup>(۴)</sup> ، عن سليمان ، قال :

= (۲) في برلين : محمد بن سليمان الأحسي .

(۳) قطن بن وهب بن عمير بن الأبدع الليثي ، أبو الحسن ، ويقال الخزاعي المدني . روی  
عن عمّه ، وعيّد بن عمير الليثي وغيرهم . وعن مالك بن أنس ، والوليد بن كثير المدني  
وآخرون . قال أبو حاتم : صالح الحديث . قال النسائي ، ليس به بأس . وذكره ابن  
جحان في الثقات . (تهذيب التهذيب ۸ / ۳۸۲) .

[ ۱۱۳ ] (۱) ما بين المقوتين : ساقط من الأصل .

(۲) الكوفي الليثي أحد العلماء . قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس .  
وقال يحيى والنسائي : ضعيف . وقال ابن معين أيضًا : لا بأس به . وقال ابن جحان :  
اختلط في آخر عمره . وقال الدارقطني : كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين  
عطاء وطاوس ، ومجاهد حسب . وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم . وقال ابن  
معين : ليث أضعف من عطاء بن السائب . قيل : مات ليث سنة ثلث وأربعين  
ومائة . (ميزان الاعتدال ۳ / ۴۲۰ - ۴۲۳) .

(۳) ابن عمير ، أبو اليقظان الثقفي الكوفي البجلي . روی عن أنس ، وغيره . راوي حدیث  
الجمعة . ويقال له : عثمان بن أبي زرعة ، وعثمان بن قيس ، وعثمان بن أبي حميد  
الأعمى ، وغير ذلك . قال الذہبی : ضعفوہ . وقد روی عنه الأعمش ، وسفیان ،  
وشعبہ ، وشريك ، وغيرهم . وقال ابن معین : ليس بشيء . وقال أبو احمد الزبری :  
كان يؤمن بالرجعة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف .  
وقال الفلاس : كان يحيى عبد الرحمن لا يحدثان عن عثمان أبي اليقظان . وقال أحمد بن  
حنبل : أبو اليقظان خرج في الفتنة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، وهو ضعيف  
الحديث . وقال ابن عدي : رديء المذهب ، يؤمن بالرجعة ، على أن الثقات قد رروا  
عنه مع ضعفه . (ميزان الاعتدال ۳ / ۵۰ - ۵۱) .

(۴) كذلك في الأصل ، وفي برلين : « ابن زاذان » .

«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَلَاكًا نَزْعَ مِنْهُ الْحَيَاةِ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاةَ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيتًا مَمْقُتًا» .

[١١٤] - حَدَثَنَا خَلْفُ ، نَبَّأَ أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ عُوفٍ<sup>(١)</sup> ، عَنْ مَعْبُدٍ بْنِ كَعْبِ الْجُهْنِيِّ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ :

\* \* \*

«لِبَاسُ التَّقْوَى الْحَيَاةِ» .

---

[١١٤] (١) الأعرابي ، أبو سهل البصري . روى عن أبي العالية ، وأبي رجاء . وروى عنه شعبة ، وروح ، وهودة ، والنضر بن شمبل ، وخلق آخرهم عثمان بن الهيثم . وكان يقال له عوف الصدوق . وقيل : كان يتثنّى . وقد وثقه جماعة . وقال بندار وهو يقرأ لهم حديث عوف : والله لقد كان عوف قدرياً راضياً شيطاناً . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال أبو داود : مات سنة سبع وأربعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٥).

(٢) قال الذهبي : تابعي . صدوق في نفسه ، ولكنه من سنة سبعة ، فكان أول من تكلم في القدر ، ونهى الحسن الناس عن مجالسته . وقال : هو ضال مضل . ويقال : هو معبد بن عبد الله بن عويم ، قتلته الحاجاج صبراً خروجه مع ابن الأشعث . وقد وثقه ابن معين . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٤١).

## باب في الصدق وما جاء في فضله ، وذم الكذب<sup>(\*)</sup>

[ ١١٥ ] - حدثنا أبو خيثمة ، تَنَّا جرير<sup>(١)</sup> ، عن منصور<sup>(٢)</sup> ، عن أبي وائل<sup>(٣)</sup> ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(★) في الأصل : « الصدق وما جاء فيه ». وما أوردناه من برلين .

[ ١١٥ ] (١) ابن عبد الحميد الضبي . قال الذهبي : عالم أهل الري . صدوق يحتاج به في الكتب .

وقال أحمد بن حنبل : لم يكن بالذكي في الحديث : اختلط عليه حديث أشعث وعاصم

الأحوال ، حتى قدم عليه بهز فعرفه . وقال أبو حاتم : صدوق ، تغير قبل موته وحجه

أولاده . قال الذهبي : حدث عن عبد الملك بن عمير ، ومنصور ، وطبقتهما . عنه

أحمد ، وابن راهويه ، وابن معين ، ويوسف بن موسى ، وخلق . وقال ابن عمار : كان

حجّة ، وكانت كتبه صحاحاً . وقال أبو حاتم : جرير يحتاج به . وقال اللالكائي :

جرير مجّمـع على ثقته . وقال يوسف بن موسى : مات جرير سنة ثمان وثمانين ومائة .

(ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٤ - ٣٩٦ ) .

(٢) في نسخة برلين : « عن ابن منصور » .

(٣) هو : شقيق بن سلمة الأسدي . أبو وائل الكوفي . ثقة محض . مات في خلافة عمر بن

عبد العزيز . (تقريب التهذيب ١ / ٣٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٦٣ - ٣٦١ ) .

١١٥ - الحديث : أخرجـه البخاري ، ومسلم من طريق المصنـف . وأخرـجـه الترمـذـي في سنـته ،

وقـالـ : هذا حـدـيـثـ حـسـنـ . وأخرـجـهـ أـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ فيـ مـسـنـدـهـ ، عنـ اـبـنـ مـسـعـدـ مـثـلـهـ . وأخرـجـهـ أـيـضاـ

المـصـنـفـ فيـ الصـمـتـ فيـ مـوـضـعـيـنـ قـسـمـهـاـ الحـدـيـثـ . وـهـوـ مـنـ نـفـسـ الطـرـيقـ . انـظـرـ الـحـدـيـثـ فيـ :

(صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ ٨ / ٣٠ ، صـحـيـحـ مـسـلـمـ ، الـحـدـيـثـ ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، فـيـ الـبـرـ وـالـصـلـةـ .

وـمـسـنـدـ أـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ ١ / ٣٨٤ ، ٤٣٢ . وـسـنـنـ التـرـمـذـيـ ٤ / ٣٤٧ . وـسـنـنـ الـكـبـرـيـ ١٠ / ١٩٦ .

. وـسـنـنـ الدـارـمـيـ ٢ / ٢٩٩ . وـالـمـسـتـرـدـكـ ١ / ١٢٧ . وـالـصـمـتـ لـابـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ ٤٤٥ ، ٤٦٩ .

« إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَإِنَّ الْبَرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصُدِّقَ حَتَّى يُكْتَبَ صَدِيقًا ، وَإِنَّ الْكَذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عَنْهُ كَذَابًا ». .

[١١٦] - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [بْنُ كَثِيرٍ]<sup>(١)</sup> ، حَدَثَنِي خَالِدٌ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُخْلَدَ الْبَجَلِ<sup>(٣)</sup> ، حَدَثَنِي سَلِيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ<sup>(٤)</sup> ، حَدَثَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي عُمَرٍ<sup>(٥)</sup> ، عَنْ الْمَطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ<sup>(٦)</sup> ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ<sup>(٧)</sup> ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

وفتح الباري / ١٠ / ٥٠٧ . والدر المثور / ٣ / ٣٩٠ . وتفصیر ابن کثیر / ٤ / ١٧٠ . وحلیة الأولیاء / ٨ / ٣٧٨ . وکنز العمال / ٦٨٥٩ . وإنحاف السادة المتقدین / ٧ / ٥١٩ ، ١٠ ، ٦٧ ، ٨٥ .

[١١٦] (١) ما بين المعقوقتين : ساقط من برلين .

(٢) في برلين : « ثنا خالد ». .

(٣) القطوانى الكوفي ، أبو اهتم ، مولى بجبلة . روی عن أبي الغصن ثابت بن قيس ، ومالك ، سليمان بن بلال ، وعدة . وروی عنه البخاري ، وإسحاق ، وعباس الدورى ، وخلق . قال أبو داود : صدوق ، لكنه يتشیع . وقال أَحْمَدُ : لَهُ مَنَاكِيرٌ . وقال يحيى وغيره : لَا بَأْسَ بِهِ . وقال أبو حاتم : يكتب حدیثه ولا يحتاج به . وقال ابن سعد : منکر الحديث ، مفترط في التشیع . وذكره ابن عدی ، ثم ساق له عشرة أحادیث استنکرها ، ثم قال : هُوَ مِنْ الْمَكْثُونِ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . مات خالد سنة ثلاثة عشرة ومائتين . (میزان الاعتدال / ١ / ٦٤٠ - ٦٤٢) .

(٤) التیمی مولاهم ، أبو محمد ، أو أبو أيوب المدنی . ثقة . مات سنة ١٧٧ هجریة . (تقربی التهذیب / ١ / ٣٢٢ ، تهذیب التهذیب / ٤ / ١٧٦ - ١٧٥) .

(٥) مولى المطلب . قال الذھبی : صدوق . حدیثه مخرج في الصحيحین في الأصول . سمع أَنْسًا ، وسعید بن جبیر ، وجماعه . وعنہ مالک ، والدرارودی . قال أبو حاتم : لَا بَأْسَ بِهِ . وقال أبو داود : لَیْسَ بِذَلِكَ . وفي لفظ : لَیْسَ بِقُوَّیٍ . وقال أَحْمَدُ وغیره : مَا بِهِ بَأْسٌ . وروی عباس عن يحيى : لَا يحتاج بحدیثه . وقال في موضع آخر من كتاب عباس : كان يستضعف . وكان مالک یروی عنه . وقال الجوزجاني : مضطرب الحديث . وقال النسائي : لَیْسَ بِالْقُوَّیٍ . وقال ابن القطنان : الرجل مستضعف ، وأحادیثه تدل على حاله . قال الذھبی : مَا ہو بِمُسْتَضْعَفٍ وَلَا بِضَعْفٍ نَعَمْ وَلَا ہو في الثقة كالزھری وذویه . (میزان الاعتدال / ٣ / ٢٨١ - ٢٨٢) .

(٦) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبید بن عمر بن مخزوم ، المخزومی . روی عن عمر ، وأبی موسی الأشعري ، وعائشة ، وأبی هريرة ، وابن =

« اضْمَنُوا لِي سِتّاً مِنْ أَنفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ ؛ اصْدُقُوا إِذَا حَدَثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعْدْتُمْ ، وَأَدْعُوا إِذَا أَتَتْمِنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيكُمْ » .

[١١٧] - حدثنا زهير بن حرب ، نـا وكيع ، نـا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مـرة<sup>(١)</sup> ، عن مسروق ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال : رسول الله ﷺ :

= عمر ، وأنس ، وجابر وغيرهم . وعن ابنه عبد العزيز والحكم ، وعاصم الأحول ، والأوزاعي ، وعدة . قال أبو حاتم : عامة حديثه مراسيل . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، لا يمحى به لأنـه يرسل كثيراً . وقال الدارقطني ، وبعقوب بن سفيان : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٨ - ١٧٩) .  
 (٧) الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدنـي . الصحابي الجليل أحد الثقباء . بدري مشهور . مات بالرمـلة سنة ٣٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٩٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١١١) .

١١٦ - الحديث : أخرجـه المصنـف في الصـمت ، من طـريق بـخيـرـي بنـ أـبيـوـبـ ، حدـثـناـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ جـعـفـرـ ، أـخـبـرـنـاـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـعـرـ ، بـهـ . وـأـخـرـجـهـ أـيـضاـ أـحـدـ بـنـ حـنـبـلـ مـنـ نـفـسـ الطـرـيقـ . وـأـخـرـجـهـ الـحاـكـمـ فـيـ الـمـسـتـدـرـكـ مـنـ طـرـيقـ الـمـصـنـفـ فـيـ الصـمـتـ ، وـقـالـ : هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ الإـسـنـادـ ، وـلـمـ يـخـرـجـهـ إـلـيـهـ فـيـ اـسـتـدـرـاكـهـ عـلـىـ الـمـسـتـدـرـكـ : « فـيـ إـرـسـالـ » . وـأـخـرـجـهـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ السـنـنـ الـكـبـرـىـ ، وـقـالـ الـذـهـبـيـ فـيـ اـخـتـصـارـهـ : إـسـنـادـ صـالـحـ . وـقـالـ الـبـيـهـقـيـ : سـمـعـتـ وـتـعـلـمـتـ مـنـ أـهـلـ الـكـبـرـىـ ، وـلـوـ لـمـ أـجـدـهـ مـاـ قـلـتـهـ . وـقـالـ الـعـلـائـيـ فـيـ أـمـالـيـهـ : سـنـدـ جـيـدـ ، وـلـهـ طـرـقـ هـذـهـ أـمـلـهـ ، وـفـيـ كـلـامـهـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ لـمـ يـرـتـقـيـ عـنـ دـرـجـةـ الـحـسـنـ . وـقـالـ الـهـيـثـيـ بـعـدـ عـزـوـهـ لـأـحـدـ وـالـطـبـرـانـيـ : « وـرـجـالـ أـحـدـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ الـمـطـلـبـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ عـبـادـهـ » . وـالـحـدـيـثـ أـورـدـهـ أـيـضاـ أـبـنـ حـجـرـ فـيـ الـمـطـالـبـ الـعـالـيـةـ ، وـعـزـاهـ ثـقـاتـ إـلـأـنـ الـمـطـلـبـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ عـبـادـهـ » . وـأـورـدـهـ الـبـوـصـرـيـ فـيـ إـنـحـافـ الـمـهـرـةـ ، وـعـزـاهـ لـأـبـيـ بـكـرـ بـنـ شـيـةـ ، وـأـحـدـ بـنـ مـنـبـعـ فـيـ مـسـنـدـهـمـاـ عـنـ أـنـسـ بـلـفـظـ : « تـقـلـلـوـ لـيـ سـتـاـنـقـلـلـ لـكـمـ لـأـبـيـ بـكـرـ بـنـ أـبـيـ شـيـةـ ، وـأـحـدـ بـنـ مـنـبـعـ فـيـ مـسـنـدـهـمـاـ عـنـ أـنـسـ بـلـفـظـ : تـقـلـلـوـ لـيـ سـتـاـنـقـلـلـ لـكـمـ الـجـنـةـ . . . » . وـأـورـدـهـ الـبـوـصـرـيـ فـيـ إـنـحـافـ الـمـهـرـةـ ، وـعـزـاهـ لـأـبـيـ بـكـرـ بـنـ شـيـةـ ، وـأـبـيـ عـلـىـ ، وـأـبـنـ حـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ . انـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : (الـصـمـتـ ٤٤٧) . وـمـسـنـدـ أـحـدـ بـنـ حـنـبـلـ ٥ / ٢٣٣ ، ٢٣٣ . وـأـنـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : (الـصـمـتـ ٤٤٧) . وـمـسـنـدـ أـحـدـ بـنـ حـنـبـلـ ٤ / ٣٥٨ . وـمـشـكـةـ الـمـصـايـحـ ٤٨٧٠ . وـكـشـفـ الـخـفـاـ ١ / ١٤٩ . وـمـجـمـعـ الـزـوـائـدـ ٤ / ٤١٨ ، ٤١٨ ، ٢٢٤ . وـمـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ للـخـرـاطـيـ ٣١ . وـالـتـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ ٣٥١٣ . وـكـنـزـ الـعـمـالـ ٤٣٥٣١ ، ٤٣٥٣٢ . وـالـمـطـالـبـ الـعـالـيـةـ ٢ / ٤١٤ . وـإـنـحـافـ الـمـهـرـةـ ٣ / ١٠١ . وـالـدـرـ المـشـورـ ٣ / ١٢٦ . وـالـكـامـلـ لـأـبـنـ عـدـيـ ٣ / ١١٩٢) .

[١١٧] (١) عبد الله بن مرة المدائـيـ الـخـارـقـيـ الـكـوـفـيـ . روـيـ عـنـ أـبـنـ عـمـرـ ، وـالـبـرـاءـ ، وـأـبـيـ زـرـعـةـ ، وـأـبـوـ زـرـعـةـ ، وـالـنـسـائـيـ : الـأـحـوـصـ ، وـغـيرـهـ . وـعـنـ الـأـعـمـشـ ، وـمـنـصـورـ . قـالـ أـبـنـ مـعـنـ ، وـأـبـوـ زـرـعـةـ ، وـالـنـسـائـيـ :

«أربعٌ من كُنَّ فيه كان مُنَافِقاً خالصاً، وإن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يَدْعَها . إذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإذا حَدَثَ كَذَبَ ، وإذا خاصِمَ فَجَرَ ، وإذا عاهدَ غَدَرَ» .

[١١٨] - حدثنا يحيى بن أيوب ، تنا إسماعيل بن جعفر<sup>(١)</sup> ، أخبرني سُهيل<sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

ثقة . وقال العجلي :تابع ثقة . (تهذيب التهذيب ٦ / ٢٤ ، تقريب التهذيب ٤٤٩ / ١).

١١٧ - الحديث : أخرجه البخاري ، ومسلم في صحيحهما ، والترمذني في سنته ، وأحمد بن حنبل في مسنده ، وقال الترمذني : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ١ / ١٥ ، ٣ / ١٧٢ ) . وصحيح مسلم ، حديث ١٠٦ من الإيمان . وسنن الترمذني ٢٦٢٢ . ومسند أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ ٢ / ١٨٩ . والسنن الكبرى ٩ / ٩ ، ٢٣٠ ، ١٠ / ٧٤ . وشرح السنة ١ / ٧٤ . ومشكاة الصابيح ٥٦ . وإتحاف السادة المتقين ٢ / ٢٦٩ ، ٢٦٩ / ٧ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٩ / ٢٣٢ . وكنز العمال ٨٤٨ ، ٨٤٩ . وفتح الباري ١ / ٤٩ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١٠ / ٤٨٩ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ١٣ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١٣٠ . وفسير ابن كثير ٨ / ١٣١ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٣ . وحلية الأولياء ٧ / ٢٠٤ . والدر المثور ١ / ٢٣٩ . والنفاق للفريابي ٨٦ . ومسند أبي عوانة ١ / ٢٠ . والصمت . (٤٧٤).

[١١٨] (١) الزرقى الأنصارى أبو إسحاق القارىء . ثقة ثبت . مات سنة ١٨٠ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٦٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٧ - ٢٨٨ ).

(٢) في برلين : حدثنا سهيل ، وفي الأصل : أخبرني أبو سهيل . وسهيل هو ابن ذكوان ، أبو السندي . روى عن عائشة ، وزعم أنها كانت سوداء ، فكتبه يحيى بن معن . وقال غير واحد : متروك الحديث . وهو واسطى . أدركه هشيم ، بل ويزيد بن هارون . وقال عباد بن العوام : كنا نتهمه بالكذب . وقال النسائي : سهيل بن ذكوان . وليس بالسئمان مترك . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣ ) .

١١٨ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من طريق أبو حفص الصيرفي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني منصور ، قال : سمعت أبا وائل ، عن عبد الله ، وذكره . وأخرجه البخاري ، ومسلم ، وأحد بن حنبل ، عن أبي هريرة . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ١ / ١٥ ، ٢٣٦ ، ٤ / ٥ ، ٨ / ٣٠ ) . وصحيف مسلم ، الباب ٢٥ ، حديث ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ . وتأريخ بغداد ١٤ / ٧٠ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ١٨ / ١٢٢ . وفسير ابن كثير ١ / ٢٩٩ . وتأريخ بغداد ١٤ / ٢٦١ . وتأريخ القرطبي ٣ / ٢٩ . وفتح الباري ١ / ٨٩ . والسنن

« آية المنافق ثلاثة ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اثمنَ خان ». .

[ ١١٩ ] - حدثنا هارون بن عمر القرشي <sup>(١)</sup> ، نا يحيى بن حسان <sup>(٢)</sup> ، نا ابن لهيعة ، نا الحارث بن يزيد <sup>(٣)</sup> ، عن عبد الرحمن بن حجيرة <sup>(٤)</sup> ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« ثلاثة إذا كان فيك لم يضرك <sup>(٥)</sup> ما فاتك من الدنيا . صدق الحديث ، وحافظ أمانة ، وعفة في طعمة ». .

[ ١٢٠ ] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة <sup>(٦)</sup> ، عن يزيد بن خمير <sup>(٧)</sup> ،

---

الكبرى ٦ / ٨٥ ، ٢٨٨ ، ١٩٦ / ١٠ ، ٤٧٣ / ٤٧٢ . وشرح السنة ١ / ٧٢ . وكنز العمال ٨٤٢ . والصمت لابن أبي الدنيا . . . . .

[ ١١٩ ] (١) في برلين : حدثني هارون بن عمر القرشي . وهو هارون بن عمر بن يزيد المخزومي الدمشقي . روى عن الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، ويحيى بن سليم ، الطافني . وعن صالح بن بشير الطبراني . قال أبو حاتم : شيخ صدوق أدركه ، محله الصدق .  
الشرح والتعديل ٩ / ٩٣ ) .

(٢) التنبيسي ، من أهل البصرة . ثقة . مات سنة ٢٠٨ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٧ ) .

(٣) الحضرمي أبو عبد الكريم المصري . ثقة ثبت عابد . مات سنة ١٣٠ هجرية .  
(تقريب التهذيب ١ / ١٤٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٣ ) .

(٤) البصري القاضي ، ابن حجيرة الأكبر ، ثقة . مات سنة ٨٣ هجرية . وقيل : بعدها .  
(تقريب التهذيب ١ / ٤٧٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٦٠ ) .

(٥) في الأصل : « لن يضرك ». .

[ ١١٩ ] - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من هذا الطريق . وأخرجه أحد بن حنبل في المسند من هذا الطريق أيضاً . وأخرجه الأصحابي أيضاً في الترغيب والترهيب . انظر الحديث في : (مسند أحد بن حنبل ٢ / ١٧٧ . والصمت لابن أبي الدنيا ٤٤٨ . والترغيب والترهيب للأصحابي في ٥٩١ ) .

[ ١٢٠ ] (٦) في برلين : حدثنا شعبة .

(٧) الرحيبي . قال الذهبي : وتفوه . ذكره العقيلي في كتابه . قال الفلاس : سمعت يحيى يقول : هشام بن عروة ، عن أبيه . قال الخطيب أبو بكر : هو أحب إلى من حديث

قال : سمعتُ سليم بن عامر<sup>(٣)</sup> ، يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط<sup>(٤)</sup> ، سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما قبض رسول الله ﷺ بسنّة ، قال<sup>(٥)</sup> : قال رسول الله ﷺ عامَ أوَّلَ مَقَامِي هذَا - ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرَ ثُمَّ قَالَ : « عَلَيْكُم بِالصَّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذَّابُ فَإِنَّهُ مَعَ الْفَجُورِ وَمَا فِي النَّارِ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٦)</sup> الْمُعَافَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ<sup>(٨)</sup> أَحَدٌ شَيْئًا بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمَعَافَةِ<sup>(٩)</sup> ، وَلَا تَقَاطِعُوهُ وَلَا تَدَابِرُوهُ وَلَا تَحَاسِدُوهُ وَلَا تَبَاغِضُوهُ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْرَاجًا<sup>(١٠)</sup> . »

[ ١٢١ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد<sup>(١)</sup> ، وبيان<sup>(٢)</sup> ، سمعاً قيس بن أبي حازم<sup>(٣)</sup> ، سمع أبا بكر الصديق رضي

= يزيد بن حمير . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢١) .

(٣) الكلاعي ويقال : الحبابري ، أبو يحيى الحمصي . ثقة . مات سنة ١٣٠ هجرية .

(تقريب التهذيب ١/٣٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤/١٦٦ - ١٦٧) .

(٤) أبو إسماعيل أو أبو عمرو الشامي . ثقة حضرم . مات سنة ٧٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٨٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٨٤ - ٣٨٥) .

(٥) في برلين : « سَنَةٌ يَقُولُ » - وفي الأصل : « سَنَةٌ فَقَالَ » وما أوردناه من الصمت للنصف .

(٦) في الأصل : « فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup> » .

(٧) في الأصل : « وَاسْلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » . وفي برلين : « وَسْلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » .

(٨) في الأصل : « لَنْ يُؤْتَ ». .

(٩) في برلين : « خَيْرٌ مِنَ الْمَعَافَةِ » .

١٢٠ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأنخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق المصنف . وكذا الحميدي في مسنده . وأنخرجه أحاديث بن حنبل في مسنده ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، وأبن حبان في صحيحه . انظر الحديث في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٤٣) . والأدب المفرد للبخاري ٧٢٤ . والزهد لأحمد بن حنبل ١٠٨ ، ١٠٩ . وجمع الزوائد ١ / ٩٣ . وموارد الظمان ٢٤٢٠ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٢ . وكتنز العمال ٦٨٦٣ . والدر المنشور ٣ / ٢٩٠ . وتفسير ابن كثير ٤ / ١٧٠ . وتفسير القرطبي ٢ / ٢٤٤ ، ٤ / ١٣٣ ، ٨ / ٢٨٩ . والكامل لابن عدي ١ / ٤٠) .

[ ١٢١ ] (١) الأحسى مولاهم الجيلي . ثقة ثبت . مات سنة ١٤٦ هجرية . (تقريب التهذيب

الله عنه يقول :

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْكَذْبِ فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ»<sup>(٤)</sup> .

[١٢٢] - حدثنا الهيثم بن خارجة<sup>(١)</sup> ، تنا الهيثم بن عمران<sup>(٢)</sup> ، قال : سمعت إسماعيل بن عبد الله المخزومي<sup>(٣)</sup> ، يقول :

٦٨ / ١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٩١ .

(١) ابن بشر الأحسبي ، أبو بشر الكوفي . ثقة ثبت . (تقرير التهذيب ١ / ١١١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٠٦) .

(٢) قال الذهبي : روى عن أبي بكر ، وعمر . ثقة حجة . كاد أن يكون صحابياً . وثقه ابن معين ، والناس . وقال علي بن عبد الله ، عن يحيى بن سعيد : مذكر الحديث ، ثم سمي له أحاديث استنكرها فلم يصنع شيئاً ، بل هي ثابتة لا ينكر لها التفرد في سعة ما روى . وقال يعقوب السدوسي : تكلم فيه أصحابنا ، فمنهم من حمل عليه . وقال : له مناكسير ، فالذين أطروه عذوها غرائب . ومنهم من جعل الحديث عنه من أصح الأسانيد . وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان ثيناً ، قال : وقد كبر حتى جاوز المائة وخرف . قال الذهبي : أجمعوا على الاحتجاج به . ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه . نسأل الله العافية وترك الهوى . فقد قال معاوية بن صالح عن ابن معين : كان قيساً أوئق من الزهرى . وقال خليفة ، وأبو عبيد : مات سنة ثمان وتسعين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٢ - ٣٩٣) .

(٣) في برلين : «مجانب الإيمان» .

١٢١ - الآخر : أخرجه الصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجه أيضاً هناد بن السري في الزهد من طريق آخر . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق آخر ، وقال : هذا موقف ، وهو الصحيح . وأورده الزبيدي في الإحکاف ، وعزاه لأحد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، عن وكيع ، موقفاً على أبي بكر الصديق . وروي مروعاً . وقال الدارقطني في العلل : الموقف أشبه بالصواب . انظر الآخر في : (الصمت للمصنف ٤٧٧ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٧ . والزهد لهناد ١٢١ خط . وإحکاف السادسة المتقدن ٧ / ٥٢١) .

(٤) [١٢٢] المروزي ، أبو يحيى ، نزيل بغداد . صدوق . مات سنة ٢٢٧ هجرية . (تقرير التهذيب ٢ / ٣٢٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٩٣ - ٩٤) .

(٥) الدمشقي . روى عن إسماعيل بن عبد الله ، ويونس بن ميسرة ، وعن جده عبد الله بن أبي عبد الله . وروى عنه محمد بن وهب بن عطية ، وهشام بن عمار . (الجرح والتعديل ٩ / ٨٢ - ٨٣) .

(٦) مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد . مفهوم أولاد عبد الملك الخليفة . ومن ثقات العلماء .

«أمرني عبد الملك بن مروان أن أعلم بنيه الصدق كما أعلّمهم القرآن، وأن أجنبهم الكذب وإن كان فيه، يعني القتل».

[١٢٣] - حدثني سفيان بن وكيع<sup>(١)</sup>، ومحمد بن أبي عمر<sup>(٢)</sup>، قالا : نا ابن عبيña ، عن الماجشون ، وقال ابن أبي عمر ، عن رجل قال :

«كَلَمُ عَمْرُ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَلِيدَ [بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ]<sup>(٣)</sup> فِي شَيْءٍ ، قَالَ لَهُ : كَذَبْتَ . قَالَ عَمْرٌ : «مَا كَذَبْتُ مَذْ عَلِمْتُ<sup>(٤)</sup> أَنَّ الْكَذْبَ يَشِينُ صَاحْبَهُ» .

---

مات سنة ١٣١ هجرية . ( تقرير التهذيب ١ / ٧٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٧ - ٣١٨ ، سير النبلاء ٥ / ٢١٣ ) .

١٢٢ - الأثر : أخرج المصنف من نفس الطريق في الصمت ، وقسمه إلى أثرين . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ، وقال : «إن عبد الملك قال له : «يا إسماعيل علم ولدي ، ولست أعطيك على القرآن ، إنما أعطيك على النحو». انظر الأثر في : ( الصمت لابن أبي الدنيا ٤٥٠ . ٥٢٧ . وسير أعلام النبلاء للذهبي ٥ / ٢١٣ ) .

[١٢٣] (١) في برلين : «حدثنا سفيان بن وكيع . وسفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرواسي . قال البخاري : يتكلمون في الأشياء لفته إياها . وقال أبو زرعة : يتهم بالكذب . وقد ساق له أبو أحد خمسة أحاديث منكرة السنن لا المتن ، ثم قال : ول الحديث كثير ، وإنما يلاؤه أنه كان يتلقن بالقنق . وقال ابن حبان : مات سنة سبع وأربعين ومائتين . وكان شيخاً فاضلاً صدوقاً ، إلا أنه ابتيأ بسورة سوء . كان يدخل عليه فكلم في ذلك ، فلم يرجع . ( ميزان الاعتadal ٢ / ١٧٣ ) .

(٢) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى ، أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة . روى عن أبيه ، وابن عبيña ، وفضيل بن عياض ، وأبي معاوية وغيرهم . وروى عنه مسلم ، والتزمي ، وابن ماجه ، والنسائي ، وأبو زرعة الرازى ، وأبو زرعة الدمشقى وأخرون . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال مسلم : لا بأس به . ( تهذيب التهذيب ٩ / ٥١٩ - ٥٢٠ ) .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٤) في برلين : «منذ علمت» .

١٢٣ - الأثر : أخرج المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجته أحمد بن حنبل في الزهد من طريق المصنف ، وفيه : «يضر أهله» بدل : «يشين صاحبه» . وأخرج ابن سعد في الطبقات

[ ١٢٤ ] - حدثني محمد بن أبي عمر ، نا سفيان ، حدثني رجل قال :  
حدثت سليمان بن علي<sup>(١)</sup> بحديث فقال لي :

« ما كذبت<sup>(٢)</sup> ؟ فقلت : « ما يَسْرُنِي أَنِّي كذبْتُ<sup>(٣)</sup> وَأَنَّ لِي مِلْءَ هَهْوَكَ<sup>(٤)</sup>  
هذا ذهباً ». قال : « فانكسر عني<sup>(٥)</sup> » .

[ ١٢٥ ] - حدثنا إسحاق بن إبراهيم<sup>(٦)</sup> ، نا سفيان ، قال : قال  
مطرّف بن طريف<sup>(٧)</sup> : « ما أَحِبُّ أَنِّي كذبْتُ وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

---

الكبرى من طريق آخر ، ولفظه : « كان بين موالي سليمان بن عبد الملك وبين موالي عمر بن عبد العزيز كلام ، فذكر ذلك سليمان لعمر ... ». وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق ابن عبيدة ، عن رجل . انظر الأثر في : (الصمت ٥٢٨ . والزهد لأحمد بن حنبل ٢٩٢ . وطبقات ابن سعد ٥ / ٣٩٩ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٢١ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٩ . وإتحاف السادة المتقيين ٧ / ٥٢١ ) .

[ ١٢٤ ] (١) في برلين عيسى بن علي ، وهو خطأ . وسليمان بن علي بن عبد الله الأمير العباسي . من الأحوال المدحدين . توفي سنة ١٤٢٢ هجرية . (الطبرى ٩ / ١٧٩ ، دول الإسلام للذهبي ١ / ٧٣ ، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٨١ ) .

(٢) في برلين : « كذبت » بإسقاط « ما » .

(٣) في الأصل : « ما يَسْرُنِي أَنِّي كذبْتُ ». وما أوردناه من برلين ، والصمت .

(٤) في برلين : « مِلْءَ هَهْوَكَ » .

(٥) في برلين : « فانكسر عبيدي » .

[ ١٢٤ ] - الأثر : أخرج المصنف في الصمت . من نفس الطريق . وأورده الزيدى في إتحاف السادة المتقيين ، وعزاه للمصنف . انظر الأثر في : (الصمت ٥٣٠ . وإتحاف السادة المتقيين ٧ / ٥٢٢ ) .

[ ١٢٥ ] (١) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي ، أبو يعقوب الملقب بلؤلؤة ، وقيل يؤيؤ . روى عن إسماعيل بن عالية ، ووكيع ، وإسحاق بن يوسف وغيرهم . وعنـهـ الـبـخارـيـ ، وـأـبـوـ بـكـرـ الـبـزارـ ، وـمـطـيـنـ ، وـأـبـوـ العـبـاسـ السـرـاجـ . قال الدارقطنى : ثقة مأمون . وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . ( تهذيب الكمال ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢١٤ ) .

(٢) الـخـارـثـيـ ويـقـالـ : الـخـارـثـيـ ، أـبـوـ بـكـرـ وـيـقـالـ : أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـكـوـفـيـ . ثـقـةـ فـاضـلـ . مـاتـ

سنة ١٤١ هجرية . ( تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٢ ) .

[ ١٢٥ ] - الأثر : أخرج المصنف في الصمت من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، حدثنا سفيان ، قال : قال مطرّف بن طريف : « ما أَحِبُّ أَنِّي كذبْتُ وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . قال سفيان :

[١٢٦] حدثنا عبد الله بن جرير<sup>(١)</sup> ، نا حجاج بن منهال<sup>(٢)</sup> ، نا عبد الله بن عمر النميري<sup>(٣)</sup> ، عن يونس بن يزيد ، حدثني الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ لرجل من اليهود :

« أتَقِ ان تكذب على الله وعلى كتابه ، فإنه من يكذب على الله وعلى كتابه ورُسْلِه<sup>(٤)</sup> يتبعه معدنه من النار ». .

فقال اليهودي : يا أبا القاسم ، شهادتي انك لترقول الحق ، إننا لنجدك في التوراة<sup>(٥)</sup> : « أَنَّ الْكَذْبَ بَابُ السَّوَاتِ وَمَفْتَاحُ السَّيَّئَاتِ ». .

[١٢٧] - حدثنا سُريج بن يونس<sup>(١)</sup> ، نا أبو سفيان ، عن معمر ، عن قتادة ، في قوله :

« مُنْكِرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ». .

= تفسيره : ما أحب أن ذهبت أتعرض لغضب الله ، ثم لا أدرى يتوب علي أو لا يتوب ». وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من طريق المصنف في الصمت . وأورده الزبيدي في الإتحاف وعزاه لل漉صنف . انظر الأثر في : (الصمت ٤٩٧ . والجرح والتعديل ٤٢ / ٤٢ . وإتحاف السادة المتقيين ٧ / ٥٢٢) .

[١٢٦] (١) ابن جبلة ، أبو العباس العنكبي . وقيل : أبو الحسن البصري . قدم بغداد وحدث بها . وكان ثقة . مات سنة ٢٦٢ هجرية بواسط . (تاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٥ - ٣٢٦) .

(٢) الأنطاطي ، أبو محمد السلمي مولاهم البصري . ثقة فاضل . مات سنة ٢١٦ هجرية أو ٢١٧ . (تقريب التهذيب ١ / ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٣) عبد الله بن عمر النميري . روى عن يونس بن يزيد ، ويزيد الرقاشي . وعن حجاج بن منهال ، وعبد الله بن يزيد المكري ، والأصممي ، وعبد الله بن يزيد المكري . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال الدارقطني : ثقة يحتاج به . (تقريب التهذيب ١ / ٤٣٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٤) .

(٤) في برلين : « وعلى كتابه » ياسقط « ورسله ». .

(٥) في الأصل : « إننا لنجد في التوراة ». .

[١٢٧] (١) ابن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مروزي الأصل . ثقة عابد . مات سنة ٢٣٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٨٥ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥٧) .

(٢) سورة : المجادلة ، الآية : ٢ .

قال : « الزور الكذب » .

[١٢٨] - حدثنا سُرِيج ، نَّا أَبُو سَفِيَان ، عَنْ مُعْمَر ، عَنْ قَتَادَة ، فِي

قُولَهُ تَعَالَى (١) :

﴿ قُتِلَ الْخَرَاصُونَ ﴾ (٢) .

قال : « الْكَذَابُونَ » .

[١٢٩] - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْأَخْنَسِيِّ (١) ، نَّا أَبُو بَكْرِ بْنِ عِيَاشَ (٢) ،

عَنْ عَاصِمٍ (٣) ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَةَ (٤) :

[١٢٨] (١) في برلين : « عز وجل » .

(٢) الداريات ، الآية : ١٠ .

[١٢٩] (١) أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْأَخْنَسِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَالَ الْبَخَارِيُّ : يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ،

لَكِنَّهُ سَيِّاهٌ حَمَدًا ، فَقَبِيلٌ : هُمَا وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو زَرْعَةَ : كَوْفَيٌ تَرْكُوهُ . وَتَرْكَهُ أَبُو حَاتَمٍ .

(مِيزَانُ الْاعْدَالِ ١ / ١٢٣ ، الْمَغْنِي ١ / ٥٠ ، الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ ٢ / ٦٤ - ٦٥) .

(٢) لَكَوْفَيُ الْمَقْرِئُ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : أَحَدُ الْأَئْمَةِ الْأَعْلَامِ . صَدَوقُ ثَبَّتُ فِي الْقِرَاءَةِ ، لَكِنَّهُ ضَعْفُهُ

الْحَدِيثِ يَنْلَطُ وَهُمْ . وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، لَكِنَّهُ ضَعْفُهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَمَيرٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَمْ يَكُنْ فِي شَيْوَخِنَا أَحَدًا أَكْثَرُ غَلْطًا مِنْهُ .

وَقَالَ أَحَدٌ : ثَقَةٌ رَبِيعًا غَلْطٌ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ثَقَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْمَبَارِكَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

أَسْرَعَ إِلَى السَّنَةِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَاشَ . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : لَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا مِنْ

رَوَايَةً ثَقَةٍ عَنْهُ . مَاتَ فِي جَمَادِيِّ الْأُولَى سَنَةً ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَمَائَةً . وَفِي اسْمِهِ أَقْوَالٌ .

أَشْهَرُهَا شَبَّةٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٤٩٩ - ٥٠٣) .

(٣) هو : عَاصِمُ بْنُ أَبِي الْجَوْدِ . أَحَدُ السَّبْعَةِ الْقَرَاءِ . وَهُوَ عَاصِمُ بْنُ بَهْلَةِ الْكَوْفِيِّ مَوْلَى بْنِ

أَسْدٍ . ثَبَّتُ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ دُونَ الثَّبَّتِ ، صَدَوقُ بَيْمٍ . قَالَ يَحْيَى

الْقَطَانُ : مَا وَجَدْتُ رَجُلًا أَسْمَهُ عَاصِمٌ إِلَّا وَجَدْتَهُ رَدِيءَ الْحَفْظِ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ

بِالْحَفْظِ . وَقَالَ الدَّارِقَطَنِيُّ : فِي حَفْظِ عَاصِمٍ شَيْءٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتَمٍ : مَحْلُهُ الصَّدْقِ .

وَقَالَ ابْنَ خَرَاشَ : فِي حَدِيثِهِ تَكْرَةٌ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ حَسْنُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَحَدٌ وَأَبُو

زَرْعَةَ : ثَقَةٌ . تَوَفَّ فِي آخِرِ سَنَةٍ سَبْعَ وَعَشْرِينَ وَمَائَةً . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٢ / ٣٥٧ -

. ) (٣٥٨)

(٤) الْأَسْدِيُّ . أَخُو أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ . سَمِعَ عَثَمَانَ وَابْنَ مَسْعُودَ . رُوِيَ عَنْهُ أَخْوَهُ :

« ما كذبتُ منْدُ أسلمتُ ، إلا أن الرجل يدعوني إلى طعامه فأقول : ما أشتتهِيه ، فعسى أن يُكتب ». .

[١٣٠] - حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدلي ، تَّا محمد بن عبيد<sup>(١)</sup> ، حديثي داود العطار<sup>(٢)</sup> ، قال :

« أَقْفَلَ قَتِيَّةً<sup>(٣)</sup> بْنَ مُسْلِمَ بْنَ بَكْرَ بْنَ مَاعِزَ<sup>(٤)</sup> مِنْ خَرَاسَانَ ، فَصَبَّجَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : يَا بَكْرَ ، كَذَبْتَ قَطًّا<sup>(٥)</sup> ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : يَا بَكْرَ ، كَذَبْتَ قَطًّا ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى انتَهَى إِلَى حَمَّامٍ<sup>(٦)</sup> عُمَرَ - أَوْ حَمَّامَ أَعْيَنَ - فَقَالَ : يَا بَكْرَ ، كَذَبْتَ قَطًّا ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ ، وَإِنِّي لَمْ أَكْذَبْ كَذْبَةً قَطَّ إِلَّا كَذْبَةً وَاحِدَةً » .

شقيق . (الجرح والتعديل ٥ / ٢٤١) .

١٢٩ - الأثر : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأورده الزبيدي في الإتحاف ، وعزاه للمصنف . انظر الأثر في : (الصمت ٥٢٤ . وإتحاف السادة المتقيين ٧ / ٥٢٢) .

[١٣٠] (١) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب . روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وابن إسحاق ، وابن حبان وجماعة . وعنـهـ أـحـدـ ، إـسـحـاقـ ، وـأـبـوـ خـيـثـمـةـ ، وـأـحـدـ بـنـ مـنـيـعـ ، وـالـذـهـلـيـ وـغـيـرـهـ . قـالـ اـبـنـ سـعـدـ : كـانـ ثـقـةـ كـثـيرـ الـحـدـيـثـ ، صـاحـبـ سـنـةـ . وـقـالـ صـالـحـ بـنـ أـحـدـ عـنـ أـبـيـهـ : كـانـ يـظـهـرـ السـنـةـ وـيـخـطـئـ وـلـاـ يـرـجـعـ . وـقـالـ النـسـائـيـ ، وـالـدارـقـطـنـيـ : ثـقـةـ . (تـقـرـيـبـ التـهـذـيبـ ٢ / ١٨٨ ، تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ ٩ / ٣٢٧) . (٣٢٩)

(٢) داود بن عبد الرحمن المكي . العطار . أبو سليمان . روى عن القاسم بن أبي بزة ، عمرو بن دينار ، وجماعة . وروى عنه الشافعي ، وقتيّة ، وعدة . وثقة ابن معين . وقال إبراهيم بن محمد الشافعي : ما رأيت أعبد من الفضيل ، ولا أورع من داود العطار . وقال الحاكم : قال يحيى بن معين : ضعيف الحديث . وقال الأزدي : يتكلمون فيه . وقال أبو حاتم : لا يأس به ، صالح . (ميزان الاعتدال ٢ / ١١ - ١٢) .

(٣) في برلين : « أقبل قتيبة » ، وما أوردناه عن الأصل ، والصمت .

(٤) في برلين : « وبكر بن ماعز » خطأ . والتصحيح عن الأصل .

(٥) في برلين : « أكذب قط ». .

(٦) في الأصل : « عاد إلى حمام » . وفي برلين : « انتهى إلى حمام » . واختربنا ما في برلين ، والصمت للمصنف .

=

فَإِنْ قُتِيَّةً أَخْذَنَا بِالسَّلَاحِ ، فَأَسْتَعْرَتُ رَحْمًا ، فَلَمَّا مُرْتُ بِهِ قَالَ : يَا بَكْرٌ ، هَذَا السَّلَاحُ لَكَ ؟ فَقَلَتْ : نَعَمْ ، وَكَانَ الرَّمْحُ لَيْسَ لِي »<sup>(٧)</sup> .

[ ١٣١ ] - حَدَثَنَا دَاؤِدُ بْنُ عُمَرَوْ الضَّبِيُّ ، نَّا [ يَحْيَى ] بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةَ<sup>(١)</sup> ، نَّا سَلَامَةُ بْنُ مُنْيَعَ التَّمِيمِيُّ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ<sup>(٣)</sup> : « مَا كَذَبْتُ مِنْذَ أَسْلَمْتُ إِلَّا مَرَةً وَاحِدَةً » .

[ ١٣٢ ] - حَدَثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٤)</sup> ، نَّا غَسَانُ بْنُ الْمَفْضِلِ ، حَدَثَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ : قَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ :

« مَا يُسْرُفُنِي أَنِّي كَذَبْتُ كَذَبَةً فَغَفَرَهَا [ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ]<sup>(٥)</sup> لِي وَأَعْطَيَ عَلَيْهَا

= (٧) في برلين : « وَلَمْ يَكُنْ الرَّمْحُ لِي » . وَمَا أُورَدَنَاهُ عَنِ الْأَصْلِ ، وَالصَّمْتُ .

١٣٠ - الأَثْرُ : أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي الصَّمْتِ مِنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ . انْظُرْ أَثْرَنِي : ( الصَّمْتُ لَابْنِ أَبِي الدَّنِيَا ٥٢٩ ) .

[ ١٣١ ] (١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ : سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالإِصْافَةُ مِنْ نَسْخَةِ برلين . هُوَ : يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةِ الْكُوْفِيِّ . رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ . وَرُوِيَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُعَيْنٍ ، وَزَيْنَادُ بْنُ أَبِي رَبِّ ، وَجَاعَةً . قَالَ الْذَّهَبِيُّ : ذَكَرَهُ أَبْنُ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ ، وَسَرَدَهُ أَحَادِيثُ ، وَقَالَ : بَعْضُ حَدِيثِهِ لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَوَثَقَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَاحْتَاجَ بِهِ مُسْلِمٌ ، وَخَرَجَ لِهِ الْبَخَارِيُّ مَقْرُونًا بَعْدَهُ . تَوْفِيَ سَنَةً ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً . ( مِيزَانُ الْإِعْدَادِ ٤ / ٣٩٤ . وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١١ / ٢٥٢ . وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ / ٣٥٣ ) .

(٢) لَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى تَرْجِمَتِهِ .

(٣) الصَّحَابِيُّ ، أَبُو بَحْرٍ ، يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَلْمِ ، خَضْرَمُ . ثَقَةُ . قَيْلُ : ماتَ سَنَةُ ٦٧ هَجَرِيَّةً . وَقَيْلُ : ٧٢ هَجَرِيَّةً . ( تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١ / ٤٩ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١ / ١٩١ ) .

١٣١ - الأَثْرُ : أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي الصَّمْتِ مِنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ ، وَزَادَ فِيهِ : . . . فَإِنْ عَمِرْ سَأْلَنِي عَنْ شَوْبٍ بَكُمْ أَخْذَنَتْهُ ؟ فَأَسْقَطَتْ ثَلَاثَ الشَّمَنِ » . وَأُورَدَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ وَكَذَا أُورَدَهُ الزَّبِيدِيُّ فِي الإِحْمَافِ . انْظُرْ أَثْرَنِي : ( الصَّمْتُ ٥٢٥ . وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤ / ٨٩ . وَإِحْمَافُ السَّادَةِ الْمُتَقِينَ ٧ / ٥٢٢ ) .

[ ١٣٢ ] (١) في برلين : حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ : سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

عشرة آلاف درهم ، ويعلم بها أبي معاوية بن قرة » يعني : إجلالاً لأبيه أن يطلع عليه .

[١٣٣] - حدثني الحسين بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> ، قال : قال يحيى بن حمزه قاضي دمشق :

« إني لفني مجلس بزيد بن الوليد الناقص ، إذ حدثه رجل بحديث علم أنه قد كذبه<sup>(٢)</sup> . فقال له : يا هذا ، إنك تكذب نفسك قبل أن تكذب جليسك . قال : فوالله ما زلنا نعرف ذلك الرجل بالتوقي بعدها » .

[١٣٤] - حدثني الحسين بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup> ، عن بعض أشياخه ، أن العلاء بن المهايل<sup>(٢)</sup> ، قال :

« أتى خاقانَ رجُلٌ من غَنِيٍّ في وفَدَ أتُوهُ من العرب<sup>(٣)</sup> ، وبِوَجْهِ الرَّجُل ضربَةً مُنْكَرَةً ، فقال له خاقان : أَيَّ يَوْمٍ ضُرِبَتْ هَذِهِ ؟ [يعني الضربة]<sup>(٤)</sup> وهو يرى أنها ضربة سيف . فقال الرجل : ضربني فرسُّ لي . فقال خاقان : أَصِدْقُهُ أَعْجَبٌ إِلَيْهِ مَا ظَنَنْتُ [به]<sup>(٥)</sup> ، مَا أَحْسَنَ الْحَقَّ . فَأَضْعَفَ لَهُ الْجَاهِزَةَ » .

[١٣٥] - حدثنا عمر بن بکير<sup>(١)</sup> ، إِنَّا [أبو] عبد الرحمن الطائي<sup>(٢)</sup> ،

[١٣٣] (١) في برلين : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن .

(٢) في برلين : « أنه كذبه » بأسقاط « قد » .

[١٣٤] (١) في برلين : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن .

(٢) من الأصل : عن العلاء ، وما أورده من برلين . والعلاء بن المهايل ، هو : والد قطبة . قال العقيلي : لا يتابع على حدشه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . (ميزان الاعتدال / ٣ / ١٠٥) .

(٣) في برلين : وفَدَ أتُوهُ من المغرب .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .

[١٣٥] (١) لم أجده ترجته .

(٢) في برلين : ثنا عبد الرحمن الطائي ، بأسقاط « أبو » . وأبو عبد الرحمن الطائي ، هو :

أنا أبو بُرْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ :

«كَانَ يَقَالُ أَنَّ رِبْعَيِّ بْنَ حِرَاشَ لَمْ يَكْذِبْ كَذِبًاً قَطْ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : فَأَقْبَلَ ابْنَاهُ مِنْ خَرَاسَانَ [وَهُمَا عَاصِيَانٌ]<sup>(٥)</sup> قَدْ تَأْجَلَ ، فَجَاءَ  
الْعَرِيفَ إِلَى الْحَجَاجَ فَقَالَ : أَيَّهَا الْأَمِيرُ ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رِبْعَيِّ بْنَ حِرَاشَ  
لَمْ يَكْذِبْ كَذِبَةَ قَطْ ، وَقَدْ قَدِمَ ابْنَاهُ مِنْ خَرَاسَانَ وَهُمَا عَاصِيَانٌ ، فَقَالَ الْحَجَاجُ :  
عَلَيْهِ بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ : أَيَّهَا الشَّيْخُ . قَالَ : مَا تَشَاءُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ إِبْنَاكَ ؟  
قَالَ : الْمُسْتَعْنَانَ اللَّهُ ، خَلَفْتُهُمَا فِي الْبَيْتِ ، قَالَ : لَا جَرْمَ ، وَاللَّهُ لَا أَسُوْءُكَ  
فِيهِمَا ، هَمَا لَكَ » .

الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ الطَّائِي ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُنْبِجِي ، ثُمَّ الْكُوفِيُّ . قَالَ الْبَخَارِيُّ : لَيْسَ  
بِبَقْتَةٍ . كَانَ يَكْذِبُ . وَرَوَى عَبَاسٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ : لَيْسَ بِبَقْتَةٍ . كَانَ يَكْذِبُ . وَقَالَ أَبُو  
دَاوِدُ : كَذَابٌ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ : مُتَرَوِّكُ الْحَدِيثِ . قَالَ الْذَّهَبِيُّ : كَانَ أَخْبَارِيًّا  
عَلَمَةً . رَوَى عَنْ هَشَامَ بْنِ عُرْوَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاشَ الْمُسْتَوْفِ ، وَمُحَمَّدَ . وَقَالَ ابْنُ  
عَدِيٍّ : مَا أَقْلَى مَا لَهُ مِنْ الْمَسْنَدِ ، إِنَّمَا هُوَ صَاحِبُ أَخْبَارِ . وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : هُوَ أَوْنَى  
مِنَ الْوَاقِدِيِّ ، وَلَا أَرْضَاهُ فِي شَيْءٍ . ماتَ الْهَيْثَمُ سَنَةً سِبْعَ مِائَتَيْنِ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ  
٤ / ٣٢٤ - ٣٢٥) .

(٣) مِنْ بَرْلِينَ : «ثَنَا أَبُو بَرْدَةٍ . وَهُوَ : بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ . الْكُوفِيُّ ، أَبُو بَرْدَةٍ . رَوَى عَنْ جَدِّهِ ، وَعَطَاءٍ . وَرَوَى عَنْهُ السَّفِيَّانِيُّ ، وَأَبُو  
أَسَامَةَ ، وَطَائِفَةً . وَتَقَهَّنَ ابْنُ مَعْنَى ، وَالْعَجْلَى . وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ : لَيْسَ بِالْمُتَقْتَنِ ، يَكْتُبُ  
حَدِيثَهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوْيِ . وَقَالَ أَيْضًاً : لَيْسَ بِهِ بَأْسٍ . وَقَالَ  
الْفَلاَسِ : لَمْ أَسْمَعْ يَحْيَىٰ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بِحَدِيثَانِ عَنْهُ بَشِيءٍ قَطْ . وَقَالَ أَحْمَدُ : يَرْوِي  
مَنَاكِيرَ ، وَطَلْحَةَ بْنَ يَحْيَىٰ أَحَبَ إِلَيْهِ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : رَوَى عَنْهُ الْأَنْثَمَةُ . وَلَمْ يَرْوِ  
عَنْهُ أَحَدٌ أَكْثَرُ مِنْ أَبِي أَسَامَةَ ، وَأَحَادِيثَهُ عَنْهُ مُسْتَقِيمَةٌ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، وَأَرْجُوا لَا يَكُونُ  
بِهِ بَأْسٌ . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ١ / ٣٠٥ - ٣٠٦ . تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١ / ٩٦ . وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ  
١ / ٤٣١) .

(٤) فِي بَرْلِينَ : «كَذِبَةَ قَطْ» . وَمَا أُورَدَنَاهُ عَنِ الْأَصْلِ ، وَالصَّمْتُ لِلْمَصْنُفِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ : سَاقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَغَيْرُ مُوْجَدٍ فِي الصَّمْتِ .

١٣٥ - الْأَثْرُ : أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي الصَّمْتِ مِنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي رَوْضَةِ  
الْعَقَلَاءِ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ . انْظُرُ الْأَثْرَ فِي : (الصَّمْتُ لَابْنِ أَبِي الدَّنِيَا<sup>٤</sup> . وَرَوْضَةُ الْعَقَلَاءِ<sup>٥</sup> ) .

[١٣٦] - حدثني أبي رحمة الله ، أخبرني بعض أصحابنا قال :

« كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق ، قال : اغْفِنِي من أربعٍ وَقُلْ بَعْدَ مَا شِئْتَ ، لا تكذبْنِي فإن المكذوب لا رأيَ له ، ولا تُجْبِنِي فيما لا أسألك عنه<sup>(١)</sup> ، فإن في الذي أسألك عنه شُغلاً عَمَّا سواه ، ولا تُطْرِنِي فإنِّي أَعْلَمُ بنفسي منك<sup>(٢)</sup> ، ولا تحملني على الرعية فإنِّي إلى معدلي ورأفي أَحْوَجْ ».

[١٣٧] - حدثنا أحمد بن منيع<sup>(١)</sup> ، تنا مروان بن معاوية<sup>(٢)</sup> ، عن مجْمَع بن يحيى الأننصاري<sup>(٣)</sup> ، عن منصور بن المعتمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَحَرَّوَا الصَّدْقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلْكَةَ فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ ، واجتبوا الكذب ، وإن رأيتم [ إن<sup>(٤)</sup> ] فيه النجاة فإنَّ فيه الْهَلْكَةَ ».

---

[١٣٦] (١) في برلين : « لا تجني بما لا أسألك عنه ».

(٢) في برلين : « ولا تطريني فإني أعلم بنفسي منك ». وجاءت هذه الفقرة في آخر الأثر في نسخة برلين .

[١٣٧] (١) في نسخة برلين : « حدثني أحد بن منيع » وأحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ . مات سنة ٢٤٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٨٤ ) .

(٢) الفزارى ، ثقة عالم صاحب حديث . لكن يروى عمن دب ودرج ، فيستأنى في شيوخه . روى عن حميد ، وصغار التابعين . قال ابن المدينى : ثقة فيما روى عن المعروفين . وقال أحد : ثبت حافظ يحفظ حديثه كله لأن نصب عينيه ، وإذا رأيته تقول أبله . مات في عشر ذي الحجة سنة ثلاثة وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٩٣ ، ٩٤ ) .

(٣) الكوفى ، صدوق . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٠ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧ - ٤٨ ) .

(٤) ما بين المقوفين : ساقط من برلين .

١٣٧ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق ، بلفظ : ( تَحَرَّوَا الصَّدْقَ فَإِنْ فِيهِ النَّجَاةَ ). انظر الحديث في : ( الصمت لابن أبي الدنيا ٤٤٩ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٠ . وإتحاف السادة المتقين ١٠ / ٧١ ، وكنز العمال ٦٨٥٥ ، ٦٨٥٦ ) .

[١٣٨] - حديثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، ثنا منصور بن أذين<sup>(١)</sup> ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يؤمن العبد بالإيمان كله حتى يؤثر الصدق ، وحتى يترك الكذب في المراحة والمراء وإن كان صادقاً ». .

[١٣٩] - حديثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا [أبو بشر] : إسماعيل بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> ، أخبرني روح بن القاسم<sup>(٣)</sup> ، عن إبراهيم بن

---

[١٣٨] (١) روى عن مكحول ، وروى عنه عبد العزيز الماجشون . (الجرح والتعديل ٨ / ١٦٩ - ١٧٠ ) .

١٣٨ - الحديث : أرجعه أحادي بن حنبل في مسنده من طريق المصنف . وأخرجه أيضاً المصنف في الصمت من نفس الطريق . انظر الحديث في : (مسند أحادي بن حنبل ٢ / ٣٥٢ ، ٣٦٤ . والصمت ٤٥٠ . وبجمع الزوائد ١ / ٦٢ . والتغريب والتهبيب ٣ / ٥٩٤ . وكشف الخفا ٢ / ٢٠٥ . وإتحاف السادة المتقين ١٠ / ٧١ ) .

[١٣٩] (١) ما بين المقوتين : ساقط من برلين . وأبو بشر : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الإمام الحجة . أبو بشر الأسدي ، مولاهم البصري ابن عليه . أصله كوفي . سمع من أبي التياح حديثاً واحداً ، ومن عبد العزيز بن صالح ، وابن عون ، وأبيوب ، وسلبيان التيمي ، وعبد الله بن أبي نجيح ، وسهييل ، وابن المنكدر ، وخلق . وعن ابن جريج ، وشعبة ، وهما من شيوخه ، وحماد بن زيد ، وابن مهدي ، وابن المديني ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن معين ، وبيندار ، وأبو خيثمة ، وابن مثنى ، وابن عرقه ، وخلق عظيم . وكان حافظاً فقيهاً كبير القدر . قال أبو داود : ما أحدث من المحدثين إلا وقد أخطأه إلا ابن عليه ، وبشر بن المفضل . وقال ابن معين : كان ابن عليه ثقة ورعاً تقىاً . وقال ابن المديني : ما أقول إن أحداً ثبت في الحديث من إسماعيل . وقال زياد بن أبيوب : ما رأيت لابن عليه كتاباً قط . وقال ابن عمار : كان ابن عليه حجة . قال الفلاس وجماعة : مات إسماعيل سنة ثلاثة وسبعين ومائة . (ميزان الاعتلال ١ / ٢١٦ - ٢٢٠ ) .

(٢) في برلين : ثنا روح بن القاسم التميي العنبري ، أبو غياث البصري . روى عن : زيد بن أسلم ، وعمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي الزبير ، وغيرهم . وعنهم : محمد بن إسحاق ، ويزيد بن زريع ، وإسماعيل بن عليه ، وجاءة . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : ثقة . وقال ابن حبان في الثقات : حافظاً متقناً . (تقريب التهذيب ١ / ٢٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٨ ) .

ميسرة<sup>(٣)</sup> ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

« ما كان من خلقٍ أَنْفَقَ<sup>(٤)</sup> ) عند أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب ، وما عَلِمَ رسول الله ﷺ من شيءٍ منه من أحدٍ فیخُرُجُ [ له ]<sup>(٥)</sup> من نفسه حتى يَعْلَمَ أَنْ قد أَحْدَثَ تَوْبَةً ». .

[ ١٤٠ ] - حديثنا إسماويل بن خالد<sup>(١)</sup> ، نَّا يَعْلَمُ بن الأشدق<sup>(٢)</sup> ، نَّا عبد الله بن جراد<sup>(٣)</sup> ، قال : [ قال ] أبو الدرداء<sup>(٤)</sup> :

---

= (٣) الطافني نزيل مكة . ثبت حافظ . مات سنة ١٣٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٢) .

(٤) في برلين : «من خلق أبغض» .

(٥) ما بين الموقفيين : ساقط من برلين .

١٣٩ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من طريق علي بن الجعد ، أخبرنا نصر بن طريف الباهلي ، حدثنا إبراهيم بن ميسرة ، عن عبيد بن سعد ، عن عائشة ، قالت : « ما كان من خلق النبي ﷺ من الكذب ، ولقد كان رسول الله ﷺ يطلع على الرجل من أصحابه على الكذب ، فما ينحل من صدره حتى يعلم أنه قد أحدث الله منها توبة ». وهذا الطريق إسناده ضعيف . وأخرجه الترمذى في سنته ، وابن حبان في صحيحه ، عن عائشة . انظر الحديث في : (الصمت ٤٧٨ . وسنن الترمذى ١٩٧٣ . وموارد الظمان ١٠٥ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٨ . وإنتحاف السادة المتقين ٧ / ٥١٩) .

[ ١٤٠ ] (١) المروزى قدم بغداد وحدث بها عن يعل الأشدق ، عن عبد الله بن جراد العقيلي . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، ومعاذ بن المثنى العنبرى . (تاريخ بغداد ٦ / ٢٧٢) .

(٢) العقيلي ، أبو الهيثم الجزائري الحرانى . كان حياً في دولة الرشيد . قال ابن عدي : روى عن عميه عبد الله بن جراد . وزعم أن لعممه صحبة ، فذكر أحاديث كثيرة منكرة ، وهو وعمه غير معروفين . وقال البخارى : لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يذر . وقال أبو زرعة : ليس بشيء لا يصدق . قال الذهبي : روى عن رقاد بن ربيعة ، وكلب بن جري ، وزعم أنها صاحبات . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٥٦ - ٤٥٧) .

(٣) قال الذهبي : مجہول ، لا يصح خبره لأنه من روایة يعل بن الأشدق الكذاب عنه . وقال أبو حاتم : لا يعرف ، ولا يصح خبره . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٠٠) .

(٤) ما بين الموقفيين : ساقط من برلين . وأبو الدرداء ، هو : عموري بن زيد الأنباري ، الصحابي الجليل . أول مشاهده أحد ، وكان عابداً . مات في آخر خلافة عثمان

« يا رسول الله ، هل يكذب المؤمن » ؟ قال : لا ، لا يؤمن بالله ولا  
باليوم الآخر من حدث فكذب ». .

[٤١] - حديثنا إسحاق بن إبراهيم الباهلي الصواف<sup>(١)</sup> ، نا عبدالله بن بكر السهمي<sup>(٢)</sup> ، نا الحجاج بن فراصة ، قال :

«كان رجلان يتبايعان عند عبدالله بن عمر ، فكان أحدهما يُكثِر الحَلْف ، فمرّ عليهما رجلٌ فقام عليهما فقال للذى يكثِر الحَلْف : يا عبدالله ، أتَقِ الله ولا تُكثِر الحَلْف ، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت ولا ينقص من رزقك إن لم تُحَلِّف ، قال : امضِ مَا يعنِيك ، قال : إِنَّ ذَاهِبًا يعنِينِي ، فلِمَ أَخْذ لِي نصْرَف عنِّيهَا<sup>(٣)</sup> قال :

«أعلم أنّ<sup>(٤)</sup> من آية الإيمان أنْ تؤثِّر الصدق حيث يضرُّك على الكذب

= وقيل : عاش بعد ذلك . ( تقرير التهذيب ٢ / ٩٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٧٥ - ١٧٧ ) .

١٤٠ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق ، دون تكرار : « لا » . وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، من طريق المصنف ، بلفظ : « لا يؤمن بالله ولا يهم الآخر من إذا حدث كذب ». وعzaه السوسي في الجامع الكبير وفي الدر المنشور للخطيب في المتفق والمتفق انظر الحديث في : ( الصمت لابن أبي الدنيا ٤٧٧ . وتاريخ بغداد ٦ / ٢٧٢ . والجامع الكبير خط ٢ / ٤٢٣ . والدر المنشور ٤ / ١٣١ . وإعجاف السادة المتقين ٧ / ٥١٤ ) .

(١) إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي ، أبو يعقوب البصري . روى عن عبد الله بن بكر السهمي ، ويزيد بن هارون وغيرهم . وروى عنه البخاري ، وأبوداود ، وأبي صالح ، وجماعة . ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره البزار في سنته وقال : ثقة . (تهدیب التهذیب ١ / ٢١٦) .

(٢) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري ، سكن بغداد . روى عن حميد الطوسي ، وهشام بن حسان ، وبيزن حكيم ، وغيرهم . وعن أحد بن حنبل ، وعلي بن المديق ، وأبو خيثمة ، وجعاعة . قال أحد ، وإن معين ، والمعجلي ، وإن قانع : ثقة . وقال ابن سعد : بطن من باهله ، ثقة صدوقاً . (تقريب التهذيب ٤٠٤ / ١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٦٢) .

(٣) في برلين : « ينصرف عنه »

(٤) في برلين : «أعلم أنه» .

حيث يَنْفَعُكَ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي قَوْلِكَ فَضْلٌ عَلَى عَمَلِكَ ، وَاحْذَرُ الْكَذَبَ فِي حَدِيثِ غَيْرِكَ » .

ثم انصرف ، فقال عبدالله بن عمر لأحد الرجلين : **الْحَقُّهُ فَاسْتَكْتَبْهُ هُؤُلَاءِ الْكَلْمَاتِ** ، فقام فأدركه ، فقال : **أَكْتَبْنِي هُؤُلَاءِ الْكَلْمَاتِ رَحْمَكَ اللَّهُ** . قال : **مَا يُقْدِرُ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكْنُ** . قال ، **فَاعْادْهُنَّ عَلَيْهِ حَتَّى حَفَظُهُنَّ** . ثم مشى معه حتى إذا وضع رجله<sup>(٥)</sup> في المسجد **فَقَدَهُ** . قال : **فَكَانُهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ الْخَضْرُ أَوِ الْإِلْيَاسُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ** » .

[ ١٤٢ ] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، آن أبو داود<sup>(١)</sup> ، عن شعبة ، أخبرني عمارة بن أبي حفصة<sup>(٢)</sup> ، سمع أبو جبلز<sup>(٣)</sup> ، يقول : قال رجل لقومه : « **عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ إِنَّهُ نَجَاهَ** » .

= (٥) في برلين : « إذا وضع رجله » .

[ ١٤٢ ] (١) سليمان بن داود ، أبو داود الطائي البصري الحافظ أحد الأعلام ثقة أخطأ في أحاديث . قال إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ : أخطأ أبو داود في ألف حديث . وقال أبو حاتم : أبو داود محدث صدوق . كان كثير الخطأ . وقال الفلاس ما رأيت أحفظ من أبي داود . وقال ابن مهدي : أبو داود أصدق الناس . وقال الخطيب : كان حافظاً مكثراً ثقة ثبتاً . قدم بغداد ، فسمع بها من شعبة والمسعودي كانوا بها . وقال ابن عدي : أبو داود في أيامه كان أحفظ من في البصرة ، وما أدرى لأي معنى قال فيه ابن المنبار ما قال : وله أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من حدث باربعين ألفاً من حفظه أن يخطئه في أحاديث . وما أبو داود إلا متيقظ ثبت . مات سنة أربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢٠٣ - ٢٠٤ ) .

(٢) ثقة . مات سنة ١٣٢ هجرية . (تقرير التهذيب ٢ / ٤٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤١٥ ) .

(٣) لاحق بن حيد بن سعيد السدوسي البصري . مشهور بكنته . ثقة . مات سنة ست وقيل : تسع ومائة . وقيل : قبل ذلك . (تقرير التهذيب ٢ / ٣٤٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٧١ - ١٧٢ ) .

١٤١ - الحديث : أخرجه المصطفى في الصمت من نفس الطريق . انظر الأثر في : ( الصمت لابن أبي الدنيا ٤٥٣ ) .

[١٤٣] - حديث عبد العزيز بن بحر<sup>(١)</sup> ، أنا أبو عقيل<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن نعيم<sup>(٣)</sup> مولى عمر بن الخطاب ، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن جده علي رضي الله عنه ، أنه قال :

« زَيْنُ الْحَدِيثِ الصَّدِقُ ، وَأَعْظَمُ الْخَطَابِا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ اللِّسَانُ الْكَذَوْبُ ، وَشَرُّ الْعَذِيلَةِ عَذِيلَةُ أَحَدِكُمْ تَفَسَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ». .

[١٤٤] - حدثنا داود بن رشيد<sup>(١)</sup> ، أنا علي بن هاشم<sup>(٢)</sup> ، قال :

[١٤٣] (١) المروزي . روی عن إسماعيل بن عياش بخير باطل ، وقد طعن فيه عباس الدوري ، وعبد الله بن أحمد وغيرهما (تاريخ بغداد ١٠/٤٤٨ ، ولسان الميزان ٤/٢٥ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٢٣) .

(٢) في برلين : ثنا أبو عقيل .

[١٤٣] (٣) روی عن محمد بن عمر . قال أبو حاتم : مجھول . (الجرح والتعديل ٨/١٠٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٥٦) .

١٤٣ - الأثر : أخرجه المصنف من نفس الطريق في الصمت ، في الموضوع الأول ساقه بلفظ : « زين الحديث الصدق ». وفي الموضوع الثاني ساق باقي الأثر ، ولفظه : « أعظم الخطاب ، اللسان الكذوب ، وشر الندامة ندامة يوم القيمة ». وأخرجه ابن عدي في مقدمة كتاب الكامل في الصعفاء ، عن ابن عباس من طريق ، وعن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله . انظر الحديث في : (الصمت ٤٥٢ ، ٤٨١ ، والكامل ١/٥٥) .

[١٤٤] (١) الهاشمي مولاهم ، أبو الفضل الخوارزمي . سكن بغداد . ثقة . مات سنة ٢٣٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١/٢٣١ ، تهذيب التهذيب ٣/١٨٤ - ١٨٥) .

[١٤٤] (٢) ابن البريد ، أبو الحسن الكوفي الخزار ، مولى قريش . روی عن هشام بن عروة ، وجاءة . وروی عنه أحمد ، وابنا أبي شيبة ، وخلق . وثقة ابن معين ، وغيره . وقال أبو داود : ثبت يتّبّع . وقال البخاري : كان هو وأبوه غالين في مذهبهما . وقال ابن حبان : غال في التشيع . روی الماكير عن المشاهير . قال الذهبي : ولغلوه ترك البخاري إخراج حديثه ، فإنه يتّجنب الرافضة كثيراً ، كأنه يخاف من تدليسهم بالتقية ولا نراه يتّجنب القدرية ولا الخوارج ولا الجهمية ، فإنهما على بدعهم يلزمون الصدق . وقال جعفر بن أبان : سمعت ابن غير يقول : علي بن هاشم كان مفترطاً في التشيع منكر الحديث . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . مات سنة إحدى وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣/١٦٠) .

سمعت الأعمش ذكره، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« على كلّ خلّة يُطْبَع - أو يُطْوَى - [عليها] المؤمن إلّا الخيانة والكذب ». .

[١٤٥] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني نصر بن طريف الباهلي<sup>(١)</sup> ، أنا إبراهيم بن ميسرة ، عند عبيد بن سعد<sup>(٢)</sup> ، عن عائشة قالت :

= (٣) ابن أبي وقاص الزهري ، أبو زرارة المدني . ثقة . أرسل عن عكرمة بن أبي جهل . مات

سنة ١٠٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٠) .

(٤) أبوه هو سعد بن أبي وقاص ، الصحابي .

(٥) ما بين المقوفين : ساقط من الأصول ، وأوردناه من الصمت .

[١٤٤] - الحديث : أخرجه البزار في مسنده من طريق المصنف . قال المimenti في مجمع الزوائد : « رواه البزار وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ». وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق المصنف مرفوعاً ، ومن طريق آخر موقوفاً ، وصحح الموقف . وعزاه العراقي في تخريج الإحياء لابن أبي شيبة في المصنف من حديث أبي أمامة ، وابن عدي في الكامل من حديث سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وأبي أمامة أيضاً ، وابن أبي الدنيا في الصمت من حديث سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، ثم قال : والموقف أشبه بالصواب ، قاله الدارقطني . قال الزبيدي في الإتحاف : ومع ذلك فهو مما يحكم له بالرفع على الصحيح لكونه مما لا مجال للرأي فيه ». انظر الحديث في : (كتف الأستار ١٠٢ . وجامع الزوائد ١ / ٩٣ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٧ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٨ . وإنتحاف السادة المتقدرين ٧ / ٥١٨ . والصمت ٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٥١) .

[١٤٥][١] أبو جزء القصاب . روى عن قتادة ، وحماد بن أبي سليمان . وروى عنه مؤمل بن إسماعيل ، وعبد الغفار الحراني ، وأبو عمرالضرير ، قال ابن المبارك : كان قدريأً ، ولم يكن ثبت . وقال أحد : لا يكتب حدثه . وقال النسائي وغيره : متزوك . وقال مجى : من المعروفين بوضع الحديث . وقال الفلاس : ومن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم قوم منهم أبو جزء القصاب نصر بن طريف ، وكان أمياً لا يكتب . وكان قد خلط في حديثه ، وكان أحفظ أهل البصرة . حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ، ثم صاح فعاد إليها . وقال البخاري : سكتوا عنه . وساقا ابن عدي في ترجمته جملة أحاديث تستنكر . (ميزان الاعتلال ٤ / ٢٥١ - ٢٥٢) .

(٢) الدليل الطائفي ، أبو امرأة ابن جريج . سمع عبد الله بن عمر . روى عنه ابن أبي مليكة ، وإبراهيم بن ميسرة . قال ابن معين : مشهور . (الجرح والتعديل ٥ / ٤٠٧) .

« ما كان من خلق أشدّ عند أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب ، ولقد كان رسول الله ﷺ يطلع على الرجل من أصحابه على الكذب فما ينحلّ من صدره حتى يعلم أنه قد أحدث الله [ منها ]<sup>(٣)</sup> توبه » .

[ ١٤٦ ] - حدثني عبدالله بن أيوب<sup>(١)</sup> ، حدثني عبد الرحيم بن هارون : أبو هشام الغساني<sup>(٢)</sup> ، عن عبد العزيز بن أبي رواد<sup>(٣)</sup> ، عن نافع<sup>(٤)</sup> ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

= (٣) ما بين المقوفين : ساقط من ب .

١٤٥ - الحديث : سبق تخرجه في الحديث رقم ( ١٣٩ ) .

[ ١٤٦ ] (١) ابن زاذان القربي الضرير . روی عن أبي الوليد الطيالبي . قال الدارقطني : متوفى . وقال ابن قانع : مات في سنة اثنين وستين ومائتين . ( تاريخ بغداد ٤١٣ / ٩ ) . ولسان الميزان ٣ / ٢٦٧ . ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٤ .

(٢) في برلين : ثنا عبد الرحمن ، وهو خطأ . وهو الواسطي . روی عن شعبة ، وبعد العزيز بن أبي رواد . قال الدارقطني : متوفى الحديث ، يكذب . روی عنه الدمشقي ، وإسحاق بن وهب ، وغيرهما ، وقد ساق ابن عدي له عدة أحاديث استنكرها . ( الجرح والتعديل ٥ / ٣٤٠ . ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٧ - ٦٠٨ ) .

(٣) ميمون . ويقال : أمين بن بدر المكي ، من موالي المهلب بن أبي صفرة الأزدي . روی عن عكرمة ، ونافع . وروی عنه ابنه عبد المجيد ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرزاق . وخلق . قال ابن المبارك : كان من عبد الناس . وقال أبو حاتم : صدوق متبعده . وقال أحد : صالح الحديث . وقيل : كان مرجحاً . وقال ابن الجنيد : ضعيف . وقال ابن حبان : روی عن نافع ، عن ابن عمر - نسخته موضوعة . وروی أحد بن أبي مرريم عن يحيى : ثقة ، يظن بالإرجاء . مات سنة تسعة وخمسين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٨ - ٦٢٩ ) .

(٤) نافع الفقيه أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر . روی عن مولاه ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وعائشة ، وأم سلمة ، وسعيد بن أبي هند وجماعة . وعن أولاده أبو عمر ، وعمرو ، وعبد الله ، وعبد الله بن دينار ، ويونس بن عبيد ، وموسى بن عقبة ، وجابر بن حازم ، ومالك بن أنس ، وخلق كثير . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . قال ابن معين ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي : ثقة . وقال الحليلي : من الأئمة التابعين ، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . ( تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١٢ - ٤١٥ ) .

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ فَيُتَبَاعِدُ مِنْهُ الْمَلَكُ<sup>(٥)</sup> مِيلًاً أَوْ مِيلِينٍ مَا جَاءَ  
بِهِ»<sup>(٦)</sup>.

[١٤٧] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نا روح بن عبادة ، [نا مالك]<sup>(١)</sup> ،  
عن صفوان بن سليم<sup>(٢)</sup> ، قال :

«قيل : يا رسول الله ، أ يكون المؤمن جباناً؟ » . قال : «نعم» . قيل :  
«أ يكون المؤمن بخيلاً؟ » . قال : «نعم» . قيل : «أ يكون المؤمن كذاباً؟ » .  
قال : لا».

[١٤٨] - حدثنا أحمد بن جميل<sup>(١)</sup> ، أنا المعتمر بن سليمان<sup>(٢)</sup> ، عن

= (٥) في برلين : «فيتباعد الملك منه» .

(٦) في برلين : «مَنْ جَاءَ بِهِ» .

[١٤٦] الحديث : أخرجـه المصنـف في الصـمت من نفسـ الطـريق . وأخرـجـه ابنـ حـبانـ فيـ المـحـرـوـحـينـ ، فيـ تـرـجـعـ عبدـ العـزـيزـ بنـ أبيـ روـادـ ، وـقـالـ : روـىـ عبدـ العـزـيزـ بنـ نـافـعـ ، عنـ ابنـ عمرـ نـسـخـةـ مـوـضـوعـةـ لـأـجـلـ ذـكـرـهـ إـلـاـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاعـتـبارـ ، مـنـهـ» . وـذـكـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ سـنـتـهـ مـنـ طـرـيقـ الصـنـفـ أـيـضاـ ، وـقـالـ : هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ جـيدـ غـرـبـ ، لـأـ نـعـرـفـهـ إـلـاـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ ، تـقـرـدـ بـهـ عـبـدـ الرـحـيمـ بنـ هـارـونـ» . اـنـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : (ـسـنـ التـرمـذـيـ ٤ / ٣٤٨ـ).

المـحـرـوـحـينـ لـابـنـ حـبـانـ ٢ / ١٣٧ـ . وـالـصـمـتـ لـابـنـ أبيـ الدـنـيـاـ ٤٨٠ـ . إـحـيـاءـ عـلـومـ الدـيـنـ ٣ / ١٣٢ـ .

إـتـحـافـ السـادـةـ المـتـقـنـينـ ٧ / ٥١٥ـ . وـمـصـفـ عـبـدـ الرـزـاقـ ٢٠٠٧٦ـ . وـالـمـعـجمـ الصـغـيرـ لـلـطـبـرـانـ ٢ / ٣٠ـ .

[١٤٧] (١) ما بين المعرفتين : ساقطـ منـ الأـصـلـ وـمـالـكـ ، هوـ : اـبـنـ أـنـسـ الـأـصـبـحـيـ ، أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـمـدـنـيـ ، الفـقـيـهـ إـمامـ دـارـ الـهـجـرـةـ ، رـأـسـ الـمـتـقـنـ ، وـكـبـيرـ الـمـتـبـتـنـ حـتـىـ قـالـ الـبـخـارـيـ : أـصـحـ الـأـسـانـيدـ كـلـهـاـ : مـالـكـ عـنـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـ . مـاتـ سـنـةـ ١٧٩ـ هـجـرـيـةـ . (ـتـقـرـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ٢ / ٢٢٣ـ ، تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ١٠ / ٥ـ ٩ـ .

(٢) الـمـدـنـيـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـزـهـرـيـ ، مـولـاـمـ ثـقـةـ عـابـدـ مـفـتـ . رـُمـيـ بالـقـدـرـ . مـاتـ سـنـةـ ١٣٢ـ هـجـرـيـةـ . (ـتـقـرـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ١ / ٣٦٨ـ ، تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ ٤ / ٤٢٥ـ ٤٢٦ـ .

[١٤٨] (١) فيـ الأـصـلـ ، «أـنـاـ أـحـدـ بـنـ جـمـيلـ» . وـماـ أـورـدـنـاهـ مـنـ بـرـلـينـ .

(٢) الـتـيـمـيـ الـبـصـرـيـ . أـحـدـ النـقـاتـ الـأـعـلـامـ . قـالـ اـبـنـ خـرـاشـ : صـدـوقـ يـخـطـءـ مـنـ حـفـظـهـ ،  
وـإـذـاـ حـدـثـ مـنـ كـتـابـهـ فـهـوـ ثـقـةـ . قـالـ الـذـهـبـيـ : هـوـ ثـقـةـ مـطـلقـاـ ، وـنـقـلـ اـبـنـ دـحـيـةـ ، عـنـ  
ابـنـ معـينـ : لـيـسـ بـحـجـةـ . (ـمـيزـانـ الـاعـدـالـ ٤ / ١٤٢ـ .

عبدالله بن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن موسى بن شيبة<sup>(٣)</sup> .

«أن النبي ﷺ ردّ شهادة رجلٍ في كذبة» .

[١٤٩] - حديثنا أحمد بن إبراهيم ، تَأَتَّى عثمان بن عمر<sup>(١)</sup> ، آن يونس ،

[يعني]<sup>(٢)</sup> : ابن يزيد ، عن أبي شداد<sup>(٣)</sup> ، عن مجاهد ، أن أسماء بنت عميس<sup>(٤)</sup> ، قالت :

= (٣) حجازي . حديث عنه الحميدي . قال أحد : أحاديثه مناكر . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقيل : هو الذي حديث عنه معمر . وقال عبد الله بن أحد : سألت أبي عن موسى بن أبي شيبة فقال : يروي عنه معمر مناكر . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٧) .

١٤٨ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من طريق أبي حذيفة الفزاري ، حديثنا عبد الرحمن بن مسعود الزجاج الموصلي ، عن معمر ، عن موسى . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق عبد الرزاق . من طريق المصنف . وهو مرسل . وأورده ابن حجر في المطالب العالية ، وعزاه لمسدد بن مسرهد في مستنه . انظر الحديث في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٩٠ . والسنن الكبرى ١٩٦) . والمطالب العالية ٢١٤٨ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٨ . وإنحاف السادة المتقدن ٧ / ٥١٩) .

[١٤٩] (١) عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري . روى عن يونس بن يزيد ، وابن جرير ، وشعبة . روى عنه أحمد ، وإسحاق ، وعباس الدروقي ، وخلق . قال أحد : رجل صالح ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال الفلاس وجاعة : مات سنة تسعة ومائتين (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩) .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

(٣) قال الذبيحي : روى عن مجاهد ، ما روى عنه سوي ابن جرير . وقال ابن حجر : قلت بل روى عنه أيضاً يونس بن يزيد الأيلي ، وحديثه عنه في مستند أحد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم كذلك ، ولم يذكر فيه جرحاً . (الجرح والتعديل ٩ / ٣٨٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٣٦ ، اللسان ٧ / ٦٢) .

(٤) أسماء بنت عميس الخثعمية ، أخت ميمونة بنت الحارث لأمها وكانت أولًا تحت جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها أبو بكر ثم على بن أبي طالب . روت عن النبي ﷺ . وروى عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن عباس ، وفاطمة بنت علي وآخرون . قال ابن إسحاق : هاجرت إلى الحبشة . (تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٩٨ - ٣٩٩) .

«كنت صاحبة عائشة رحمها الله التي هيأتها وأدخلتها على النبي ﷺ ومعي نسوة»

قالت : فوالله ما وجدنا عنده قرئ إلا قدحًا من لبن ، فشرب منه ، ثم ناوله عائشة رحمها الله .

قالت : فاستحيت الجارية .

قالت : فقلت : لا تردي يد رسول الله ﷺ ، خذلي منه .

قالت : فأخذته منه على حياء ، فشربت منه . ثم قال : «ناولي صواحبك»<sup>(٥)</sup> . فقلنا : لا نشتاهيه<sup>(٦)</sup> ، فقال : «لا تجتمعن جوعاً وكذباً» .

قالت : فقلت : يا رسول الله ، إن قالت إحدانا لشيء تشهيه : لا أشتاهيه ، أيعد ذلك كذباً ؟ فقال :

«إن الكذب يُكتب كذباً حتى الكذبية كذبية» .

[١٥٠] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نا أبو النضر ، نا الليث ، [يعني]<sup>(١)</sup> ، ابن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي هريرة ، قال :

---

= (٥) في الأصل : «ناولي صاحبك» ، وما أوردناه عن الأصل ، والصمت .

(٦) في برلين : «لا أشتاهيه» خطأ .

١٤٩ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق عن أسماء بنت عميس . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق المصنف . قال الميشي في مجمع الزوائد : «رواه أحد والطبراني في الكبير ، وفيه شداد ، عن مجاهد ، روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بارض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة ، والصواب حديث أسماء بنت يزيد ، والله أعلم» . وأخرجه الحميدي في مسنده ، وابن ماجه مختصرًا ، عن أسماء بنت يزيد . انظر الحديث في : (مسند أحد بن حنبل ٦ / ٤٣٨ ، ٤٥٨ . ومسند الحميدي ١ / ٧٩ ، وسنن ابن ماجه ٢ / ١٠٩٧ . وجمع الزوائد ١ / ٤٤٢ ، ٥١ . والدر المثور ٣ / ٢٩١ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٧ . والصمت ٥٢٤) .

[١٥٠] (١) ما بين المعقوقتين : ساقط من برلين .

١٥٠ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند

قال رسول الله ﷺ :

« من قال لصبيه : هاءٌ أَعْطِكَ ، فلم يُعْطِهِ شيئاً كُتِبَتْ كذبة ». .

[١٥١] - حديثنا [أبو حفص] عمرو بن علي<sup>(١)</sup> ، عن [أبي][<sup>(٢)</sup>] داود ، نا شعبة ، أخبرني منصور<sup>(٣)</sup> ، قال : سمعت أبا وائل ، عن عبدالله ، أن النبي ﷺ قال : «آية المنافق ثلاثة : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائْمَنَ خان ». .

[١٥٢] - حديث عمرو بن علي [الباهلي]<sup>(١)</sup> ، نا يحيى بن محمد بن قيس<sup>(٢)</sup> ، نا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ .

من طريق المصنف . وأخرجه أيضاً ابن المبارك في الزهد من طريق المصنف ، وفيه : « فهي كذبة » بدل : « كتبت كذبة ». انظر الحديث في : (الصمت ٥٢٣ . الزهد لابن المبارك ١٢٧ . والمسند لأحمد بن حببل ٤٥٢ / ٢ . وجمع الروايد ١٤٢ / ١ . وإتحاف السادة المتدين ٧ / ٥٢٧ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٨ .

[١٥١] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل . وهو أبو حفص الفلاس الباهلي البصري الحافظ . ثقة . مات سنة ٢٤٩ هجرية . (تقرير التهذيب ٢ / ٧٥ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٠ - ٨٢ ) .

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

(٣) في برلين : حدثنا منصور .

<sup>١٥١</sup> - الحديث : سبق تخرجه في رقم ( ١١٨ ) .

[١٥٢] (١) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

(٢) أبو زكير المدنى ثم البصري المؤدب . روى عن زيد بن أسلم ، وأبى حازم الأعرج .  
وروى عنه ابن المدينى ، والفالاس ، وبندار ، وجماعة . قال أبو حاتم : يكتب حدیثه .  
وروى الكوسج عن ابن معین : ضعیف . وقال الفلاس : ليس هو متروک . وقال ابن  
حبان : لا يحتاج به . وقال العقیلی : لا يتتابع على حدیثه . وقال آخر : حسن الحدیث .  
وقال ابن عدی : عامة أحادیثه مستقيمة إلا الأحادیث التي أثبتها ( میزان الاعتدال  
٤ / ٤٠٥ ) .

١٥٢ - الحديث : سبق تخرجه أيضاً في رقم ( ١١٨ ) . وهذا الحديث في نسخة برلين تأخر عن الحديث الآتي ، وتقدم الحديث الآتي عليه .

« آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن

خان »

[ ١٥٣ ] - حدثنا سعدويه<sup>(١)</sup> ، عن أنس بن عياض<sup>(٢)</sup> ، عن صالح بن حسان<sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن كعب قال :

« إنما يكذب الكاذب من مهانة نفسه عليه » .

\* \* \*

---

(١) سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي الباز المعروف بسعديه ، سكن بغداد . روى عن سليمان بن كثير ، وحماد بن سلمة ، وهشيم ، وابن المبارك ، ويونس بن بكير وغيرهم . وعنده البخاري ، وأبو داود ، وهارون الحمال ، والذهلي ، والدارمي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وجماعة . قال أبو حاتم : ثقة مأمون . وقال العجلبي : واسطي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . ( تهذيب التهذيب ٤ / ٤٣ - ٤٤ ، تقريب التهذيب ٢٩٨ / ١ )

(٢) أبو عبد الرحمن الليثي المدني ، ثقة . مات سنة ٢٠٠ هجرية . ( تقريب التهذيب ١ / ٨٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦ )

(٣) صالح بن حسان النضرى أبو الحارث المدنى نزيل البصرة . روى عن أبيه ، وعروة ، ومحمد بن كعب وغيرهم . وعن عائذ بن حبيب ، وأبو داود الحفرى ، وأبو عاصم النبيل وغيرهم . قال أبو حاتم ، والبخاري ، وأبو نعيم : منكر الحديث . وقال أبو داود ، والدارقطنى : ضعيف . ( تقريب التهذيب ٤ / ٣٥٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٤ )

## باب في صدق البأس وما جاء فيه<sup>(\*)</sup>

[ ١٥٤ ] - حدثنا علي بن الجعد [ الجوهرى ]<sup>(١)</sup> ، آنا زهير<sup>(٢)</sup> ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضْرِب<sup>(٣)</sup> ، عن علي رضي الله عنه ، قال : « كنا إذا أحرَّ البأس<sup>(٤)</sup> ، ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله ﷺ ، فما يكون أقرب<sup>(٥)</sup> إلى القوم منه ». .

---

(★) في الأصل العنوان : « في صدق البأس وما جاء في ذلك » .

[ ١٥٤ ] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) في برلين : ثنا زهير . ولهير ، هو ابن معاوية ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي الحافظ . روی عن زیاد بن علاقة ، وسماک ، والطبقة . وروی عنه القطنان ، وابن مهدي ، والنفيلي ، وخلق . قال شعیب بن حرب : كان زهیر أحفظ من عشرين مثل شعبة . وقال ابن عینة : ما بالکوفة مثله . وقال أحد : زهیر ثبت فيها روی عن المشايخ بخ بخ ، وفي حدیثه عن ابن إسحاق لین ، سمع منه بآخره . وقال أبو زرعة : ثقة ، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط . وقال النسائي : ثقة ثبت . مات في رجب سنة ثلاثة وسبعين ومائة . (میزان الاعتدال ٢ / ٨٦) .

(٣) روی عن علي ، وعمر ، وسلمان . وروی عنه أبو إسحاق . قال الذہبی : وثقه يحيی . وقال أحد : حسن الحديث . وقال ابن المدینی : متزوك . (میزان الاعتدال ١ / ٤٤٦) .

(٤) في نسخة برلين : « إذا حمى الوطيس أو البأس » .

(٥) في برلين : « فما كان يكون أحد أقرب » .

[ ١٥٥ ] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن أبي إسحاق ، قال :

قال رجل للبراء<sup>(١)</sup> : يا أبا عمارة<sup>(٢)</sup> ، أكتُمْ وَلَيُتْمِ يوم حُنِين ؟

قال : لا والله ما وَلَى رسول الله ﷺ ، ولكنّا لقينا قوماً رُماةً لا يكاد يسقط لهم سهم ، جُمع هوازن .

قال : فرشقونا رشقاً ما يكادون يُخْطِّشُون ، فَمَا مَنْ هناك إلى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به .

[ قال<sup>(٣)</sup> : فنزل رسول الله ﷺ فاستنصر ، ثم قال :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ     أَنَا أَبْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
قال : ثم صفّهم صفاً .

---

[ ١٥٥ ] (١) ابن عازب الأنباري الأوسي . صحابي ابن صحابي . نزل الكوفة . واستصغر يوم بدرا . مات سنة ٧٢ هجرية . (تقريب التهذيب / ١ ، ٩٤ ، تهذيب التهذيب / ١ ، ٤٢٥ - ٤٢٦ ) .

(٢) في نسخة برلين : يا أبا عبادة .

(٣) ما بين المعقودين : ساقط من برلين .

١٥٥ - الحديث : متفق عليه من حديث البراء . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ٤ / ٣٧ ، ٥٢ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٤ ، ١٩٥ / ٥ . وصحبي مسلم ، حديث ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ من الجihad . وسنن أبي داود ٤٨٧ . وسنن الترمذى ١٦٨٨ . ومسندي أحمد بن حنبل ١ / ٤ ، ٤ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ . وسنن الدارمي ١ / ١٦٦ . والسنن الكبرى ٩ / ١٥٥ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٢٨٩ . وحلية الأولياء ٧ / ١٣٢ . وزاد المسير ٧ / ٣٦ . وفتح الباري ٨ / ٢٨ ، ١٢ / ١٩ . وشرح السنة ١٢ / ٣٧٢ . والمعجم الكبير للطبراني ٦ / ٤٣ ، ٧ / ٣٥٨ . والدر المشور ٣ / ٢٢٥ . وغليق التعليق ١٠٧٥ . ودلائل النبوة للبيهقي ١ / ١٣٨ ، ١٧٧ ، ٣٣٤ / ٣ ، ١٣٢ / ٥ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٧٤ . وسنن سعيد بن منصور ٢٨٣٩ ، ٢٨٤٠ . والتمهيد ٦ / ٤٨٩ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٨ ، ٥٢٧ ، ١٢ / ٥٠٧ ، ٤٠١ / ١٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٢ . والبداية والنهاية ٤ / ٦٩ ، ٣٢٨ ، ٥ / ٦٠ . وطبقات ابن سعد ١ / ٥ . ١ / ٤ ، ١٠٩ / ٢ . ٣٥ / ١ ) .

[١٥٦] - حدثنا سُويد بن سعيد<sup>(١)</sup> ، نَّا محمد بن مروان البصري<sup>(٢)</sup> ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، قال : قال علي رضي الله عنه :

« لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحُدْ نَظَرَتْ [ إِلَى ] [٣] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْدَهُ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْفَرُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَى اللَّهَ غَضَبَ عَلَيْنَا لَمَّا صَنَعْنَا فَرْفَعَهُ إِلَيْهِ ». .

قال : « فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِي فَحَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَأَفْرَجْوَا لِي ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ »

[١٥٧] - حدثنا محمد بن جعفر<sup>(١)</sup> [الوركاني] ، نَّا أيوب بن جابر<sup>(٢)</sup> ، عن

(١) أبو محمد المروي الحدثاني الأنباري ، نزيل حديثه النورة وهو بحسب عائنة . قال الذبي : احتج به مسلم ، وروى عنه البغوي وابن ناجية ، وخلق . وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمرٌ وعمي ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب . وقال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس . وقال البغوي : كان من الحفاظ . كان أحمد بن حنبل يتقى عليه لولديه . وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح . وقال البخاري : حديثه منكر . وقال النسائي : ضعيف . وروى الترمذى عن البخاري أنه ضعيف جداً . وقال مرة : ضعيف . وقال صالح جزرة : سويد صدوق ، إلا أنه كان عمي ، فكان يلقن ما ليس من حديثه . وقال الدرقطانى : ثقة . ولما كبر رعايا قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيئه . وأما ابن معين فكتبه وسبه . وروى ابن الجوزي أن أحمد قال : مترونك الحديث . مات سنة أربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٨ - ٢٤٩ )

(٢) العقيلي . روى عن يونس بن عبيد ، وغيره . قال أبو زرعة : ليس بذلك . وقال أبو داود : صدوق . ولته أحد . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣ ) .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(١) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين . وهو محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني أبو عمران الحراساني سكن بغداد . روى عن مالك بن أنس ، وأيوب بن جابر ، وفضيل بن عياض وغيرهم . وعنه مسلم ، وأبو داود ، والنمساني ، وابن أبي خيثمة وأخرون . قال ابن معين ، وابن قانع : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٩٣ - ٩٤ ) .

(٢) ابن سيار البهامي . روى عن سياك بن حرب وغيره . قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن =

صدقه بن سعيد<sup>(٣)</sup> ، عن مصعب بن شيبة<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه ، قال :

«الْتَّقِيُّ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَينَ فُقْتُلُ مِنْ قُتُلٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْذًا بِاللُّجَامِ ، وَالْعَبَاسُ أَخْذًا بِالْلَّبْدِ فَنَادَى الْعَبَاسَ : أَيْنَ الْمَهَاجِرُونَ ؟ أَيْنَ أَصْحَابَ الْبَقَرَةِ<sup>(٥)</sup> ؟ بِصَوْتٍ عَالٍ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَدْمًا :

هَا أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ      أَنَا أَبْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَاصْطَكَوْا بِالسَّيْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الآنْ حُمِيَ الْوَطِيسُ» .

[١٥٨] - حدثني أبي رحمه الله ، محمد بن صالح ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال :

---

= المديني : يضع حديثه . وقال أبو زرعة : واه . وقال النسائي : ضعيف . وقال أحمد : حدثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الفلاس : صالح . وقال ابن عدي : أحاديثه صالحة مقاربة ، وهو من يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٥).

(٣) الحنفي ، والد المفضل بن صدقة . روى عن مصعب بن شيبة ، وجميع بن عمير . وروى عنه زائدة ، وأبو بكر بن عياش ، وجاءة . قال أبو حاتم : شيخ . وقال الساجي : ليس بشيء . وقال البخاري : عنده عجائب . وقال محمد بن وضاح : ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٠).

(٤) الحجبي المكي . روى عن عممة أبيه صفية بنت شيبة . وروى عنه ابنه زرار ، وابن جريج ، ومسعر . قال أبو حاتم : لا يحمدونه . وقال غيره : ثقة . وقال الدارقطني : ليس بالقوى . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال أبو داود : مصعب ضعيف . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٠).

(٥) في برلين : « أصحاب سورة البقرة » .

١٥٧ - الحديث : سبق تحريره في رقم (١٥٥) . وانظر الحديث أيضاً في : (مستند أحمد بن حنبل ١ / ٢٠٧ . والمعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣٥٧ . والدر المثور ٣ / ٢٢٦ . وتفسير ابن كثير ٤ / ٧٠ . وجمع الزوائد ٦ / ١٨٢ . وطبقات ابن سعد ٢ / ١ / ٩٣ ، ١٠٩ ، ٩٣ / ٤ ، ٣ / ٢ . والمطالب العالية ٤٣٧٢ . وكنز العمال ٢٩٩١٧ ، ٢٩٩٢١ ، ٣٠٢ / ١١ ، ٣٠٢ / ٣٠٢٢٥ . ودلائل النبوة للبيهقي ٤ / ٣٦٩ ، ١٣٢ / ٥ ، ١٣٩) .

«لما كان يوم بدر قال علي رضي الله عنه للمقداد : أعطيك فرسك أركبه .  
قال له [النبي] <sup>(١)</sup> : «أنت راجلاً خيراً منك فارساً» .

قال : فركبه ، ثم وتر قوسه فرمى فأصاب أذن الفرس ، فَشَّبَّ الفرس  
فصرعه ، فضحك النبي <sup>(٢)</sup> حتى أمسك على فيه ، فغضِبَ علي رضي الله  
عنه فَسَلَّ سيفه ثم شدَّ على المشركين فقتل ثانية قبل أن يرجع ، ثم قال  
للنبي <sup>عليه السلام</sup> : لو أصابني شرًّا من هذا كنتُ أهله حين تقول : أنت راجلاً خيراً منك  
فارساً ، فعصَيْتُك » .

[ ١٥٩ ] - حدثني المفضل بن غسان <sup>(١)</sup> ، حدثني أبي <sup>(٢)</sup> ، قال : نا  
معاذ بن معاذ <sup>(٣)</sup> ، عن عبيدة الله بن الحسن <sup>(٤)</sup> ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان  
يقال :

---

[ ١٥٨ ] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) في برلين : وضحك رسول الله <sup>عليه السلام</sup> .

[ ١٥٩ ] (١) في بغداد : «حدثنا المفضل» والمفضل بن غسان أبو عبد الرحمن الغلاي البصري  
الأصل ، سكن بغداد وحدث به عن أبيه ، وعن عبدالله بن داود الخريبي ، وعبد الرحمن بن  
مهدي . وعن ابن الأحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وكان ثقة .  
(تاريخ بغداد ١٣ / ١٢٤) .

(٢) غسان بن المفضل الغلاي . روى عن خالد بن الحارث ، وعمربن علي المقدم ،  
وبشر بن المفضل . عنه محمد بن مسلم بن واره ، وعباس بن أبي طالب . (الجرح  
والتعديل ٧ / ٥٢) .

(٣) معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث بن مالك بن الخشاش العنزي أبو المثنى  
التيمي الحافظ البصري . روى عن حميد الطويل ، وابن عون ، وعوف الأعرابي ،  
وقرة بن خالد وغيرهم . عنه أبو خيثمة ، ويحيى بن معين ، وقبية ، وسعد بن نصر  
وآخرون . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن سعد : ثقة . وقال المروذى : إليه المتهنى  
في التثبت بالبصرة . وقال نفطويه : كان من الآثارات في الحديث . (تقريب التهذيب  
٢ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٩٤ - ١٩٥) .

(٤) في الأصل : عبد الله بن الحسن . وهو : العنزي البصري . قاضي البصرة . روى عن  
عبد الملك العززمي وغيره . قال الذهبي : وهو صدوق مقبول ، لكن تكلم في معتقده  
بدعة . وقال ابن القطان : بنس عبيد الله بالذهب على ما ذكره أحمد بن أبي خيثمة

«أشجع الناس الزُّبير، وأسلهم على رضي الله عنهم» [قال : [٥٠

والباسل فوق الشُّجاع» .

[١٦٠] - حدثني سُرِيج بن يونس ، نَا وَكِيع ، نَا الأعمش ، عن شِيرِ بن عطية<sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن سنان الأسدي ، قال :

«رأيت علیاً رضي الله عنه بصفتين ومعه سيف رسول الله ذو الفقار يحمل عليهم فنضيشه فيقلت مـنـا<sup>(٢)</sup> فيحمل عليهم فيضرب بسيفه حتى يجيء به قد تثنى ، فيقول : إن هذا يعتذر إليكم » .

[١٦١] - حدثنا يوسف بن موسى ، نَا عبد الله بن داود<sup>(١)</sup> ، وأبوأسامة<sup>(٢)</sup> ، وأبو معاوية ، عن هشام بن عمروة ، عن أبيه ، قال :

= وغيره . قال الذهبي : قد خرج له مسلم . وقال النسائي : ثقة فقيه . وقال ابن سعد : كان ثقة حموداً عاقلاً من الرجال . روى عبيد الله عن خالد الحذاء . وروى عنه معاذ بن معاذ الأنباري ، وعبد الرحمن بن مهدي . توفي سنة ثمان وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥) .

(٥) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

[١٦٠] (١) روى عن أبي وائل وزر . وروى عنه الأعمش ، وقيس بن الربيع . قال الذهبي : ثقة النسائي ، ولكن عثاني غال ، وهذا شيء نادر في الكوفيين ، وذكره ابن حبان في الثقات . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٠) .

(٢) في برلين : فينفلت بنا .

[١٦١] (١) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي ، كوفي الأصل ، سكن الخريبة بالبصرة . روى عن الأعمش ، وهشام بن عمروة ، وابن جريج ، والثوري وجاهة . وعنده الحسن بن صالح بن حي ، وبندار ، وأبو موسى ، وزيد بن أخرم وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنمساني ، وابن قانع : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكاً . وقال : أبو حاتم : كان يميل إلى الرأي وكان صدوقاً . (تقريب التهذيب ٤ / ٤١٣ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٩٩) .

(٢) هو : حاد بن أسامة . الحافظ الكوفي . أحد الآثار . سمع من هشام بن عمروة ، وطبقته . قال الأزدي : قال المعطي : كان كثير التدليس ، ثم بعد ذلك تركه . مات سنة إحدى ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٨) .

=

« كان الزبير أول من سل سيفه في سبيل الله عز وجل . فُتحت نفخة من الشيطان أخذ رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ بأعلى مكة والزبير بأسفل مكة ، فخرج الزبير يُسْقِي الناس <sup>(٣)</sup> بسيفه فلقي النبي ﷺ فقال : مالك ، يا زبير <sup>(٤)</sup> ؟ قال : أخْبَرْتُ أنتَ أخذتَ . فصلّى عليه رسول الله ﷺ ودعا له ولسيفه » .

[١٦٢] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نـا سفيان ، عن قعْب<sup>(١)</sup> ، قال :

«بارز الزبير رضي الله عنه رجلاً على أكتبة فتدهدياً<sup>(٢)</sup> ، فعلاه الزبير فقتلته فاستقبله النبي ﷺ فقبل ما بين عينيه ، وقال : «فداك عم وحال» .

[١٦٣] - حدثنا يوسف بن موسى ، نَا حجاج [بن منهال<sup>(١)</sup>] ، آتَا  
حامد بن سلمة ، عن علي بن زيد<sup>(٢)</sup> ، أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ الْزِيْرِ :

(٣) في برلين : يشتق الناس . =

(٤) في الأصل : بالله يا زبير .

١٦١ - الحديث : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، وابن عساكر . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ٦ / ٣٦٧ . ومصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٤٤ ، ١٢ ، ٩٣ / ٩٤ . ومصنف عبد الرزاق ٩٦٤٧ ، ٢٠٤٢٩ . وكتز العمال ٣٦٦٣٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ / ٣٥٩) .

[١٦٢] (١) قنب التميي الكوفي . روى عن علامة بن مرثد ، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود . وعن يزيد بن عبد العزيز بن سياه ، وسفيان بن عيينة . قال الحميدي عن نافع :

كان ثقة خياراً . وقال أبو داود : كان رجلاً صالحًا . وذكره ابن حبان في الثقات .  
(*تقريب التهذيب* ٢ / ١٢٧ ، *تهذيب التهذيب* ٨ / ٣٨٤) .  
فـ *برلين* : « علـ أكـمة فـنـذـ هـدـهـ ». .

(٢) ابن جدعان . هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن جدعان ، أبو الحسن القرشي التميمي البصري . قال الذهبي : أحد علماء التابعين .. روى عن أنس ، وأبي عثمان النبوي ، وسعید بن المیب . وروى عنه شعبة ، وعبد الوارث ، وخلق . اختلقو فيه ، قال الجیری : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة ، وعلي بن

« وإنَّ فِي صُدْرِهِ أَمْثَالَ الْعَيْنَ مِنَ الطَّعْنِ وَالرَّمْيِ » .

[١٦٤] - حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، نَا وَكِيع ، عن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله<sup>(١)</sup> ، قال : سمعت موسى بن طلحة<sup>(٢)</sup> ، يقول . . . . (٣) :

« جُرَحَ طَلْحَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِضُعْفٍ وَعَشْرِينَ جَرَاحَةً » .

[١٦٥] - حدثني المفضل بن عبيد الله ، نَا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله<sup>(١)</sup> ، حدثني أبي ، عن جدي ،

= زيد ، وأشعت الحرافي . وقال شعبة : حدثنا علي بن زيد - وكان رفاعاً . وقال - مرة : حدثنا علي قبل أن يختلط . وكان ابن عبيته يضعفه . وقال حماد بن زيد : أخبرنا علي بن زيد - وكان يقلب الأحاديث . وقال الفلاس : كان يحب القطان يتقى الحديث عن علي بن زيد . وقال أحد : ضعيف . وروى عثمان بن سعيد ، عن يحيى : ليس بذلك القوي . وقال أحد العجلي . كان يتشيّع ، وليس بالقوي . وقال البخاري ، وأبو حاتم : لا يحتاج به . وقال أبو حاتم : يكتب حدثه ، هو أحب إلى من يزيد بن أبي زياد . وقال الفسوسي : اخترط في كبره . وقال ابن خزيمة : لا يحتاج به لسوء حفظه . قال الذهبي : مات ستة إحدى وتلathين ومائة . وقال الترمذى : صدق . وقال الدارقطنى : لا يزال عندي فيه لين . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧ - ١٢٩) .

[١٦٤] (١) في برلين : أن عبيد . وموسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي الطلحى المدنى . روى عن أعمام أبيه موسى ، وإسحاق ، وعائشة أولاد طلحة وعن سعيد بن جير . روى عنه وكيع ، وأبوأسامة . ذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٣) .

(٢) موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أبو عيسى ويقال أبو محمد المدنى نزل الكوفة . روى عن أبيه ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي ذر ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعائشة وغيرهم . روى عنه ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى بن موسى ، وابن أخيه إسحاق وطلحة ابن يحيى بن طلحة ، وابن أخيه موسى بن إسحاق بن طلحة وآخرون . قال ابن سعد عن الواقدى : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلى : تابعي ثقة ، خيار ، رجل صالح . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٤ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٠ - ٣٥١) .

(٣) مكان النقطة كلمة غير واضحة في الأصل .

[١٦٥] (١) سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحى . روى =

عن موسى بن طلحة ، قال : سمعتُ أختي أم إسحاق [ بنت طلحة ]<sup>(١)</sup> تقول : سمعتُ أبي طلحة بن عبيد الله وهو يقول : لأمي :

« لقد جرحتُ يوماً أحداً في جميع جسدي حتى جرحتُ في ذكري ». .

[ ١٦٦ ] - حدثني محمد بن عباد بن موسى<sup>(٢)</sup> ، أنا أبوأسامة ، عن هشام بن عمروة ، عن أبيه ، قال :

« قاتل الزبير بمحنة وهو غلام رجلاً فدقّ يده وضربه ضرباً شديداً ، فمَرَ بالرجل<sup>(٣)</sup> على صفيحة وهو يحمل ، فقالت : ما شأنه ؟ قالوا : قاتل الزبير .

فقالت له :

كِيفَ رَأَيْتَ زَبِراً أَقِطَّ حَسِبْتَهُ أُمْ تَمَراً  
أُمْ مُشْمَعَلًا صَقْرًا؟<sup>(٤)</sup>

[ ١٦٧ ] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا ابن عبيدة ، عن أبي الزعراء<sup>(٥)</sup> ، عن رجل أتى عليه رضي الله عنه ، فقال<sup>(٦)</sup> :

---

= عن أبيه عن آبائه . وعنده أحد بن الفضل الصائغ ، ومحمد بن عمرو بن تمام وغيرهم .. أورد له ابن عدي أحاديث مناير وقال : عامة أحاديثه لا يتبع عليها . ذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه يعقوب بن شيبة . ( تقريب التهذيب ١ / ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٣ ) .

(٢) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

[ ١٦٦ ] (١) في برلين : حدثنا محمد بن عباد . وهو : سندولا . روى عن الدرداردي ، عبد السلام بن حرب ، وعدة . وروى عنه ابن ناجية ، وابن أبي الدنيا . قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد : سألت ابن معين عنه فلم يجده . وقال ابن عقدة : في أمره نظر . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٩ ) .

(٢) في الأصل : فمر بالغلام .

(٣) في برلين : « أم مشعملا صغراً » .

[ ١٦٧ ] (١) هو عبد الله بن هانئ الكندي الأزدي أبو الزعراء . سبقت ترجمته في رقم ( ١٠٣ ) . (٢) في ب : « قال » .

«دخل علينا اللصوص فما تركوا لنا شيئاً حتى نزعوا حجلي أمريقي . قال عليّ رضي الله عنه : وأنت تنظر ؟ قال : نعم . قال : لكن ابن صفيه ما كان اللصوص ليزعوا حجلي<sup>(٣)</sup> أمرأته وهو ينظر ، يعني الزبير » .

[ قال أبو الهيثم : الحجل القيد ، ويقال أيضاً : الخلخال<sup>(٤)</sup> .

[ ١٦٨ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، تابن سفيان ، عن عمرو بن دينار ،

قال :

« جاءَ رَجُلٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : « يَا شَرَبَةَ السَّوِيقِ ، أَنَا حُدَيَّاً كُمْ صَرَاعًا » .

فقال طلحة : « لَيَقُومَنَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَوْ لَأَقْوَمَنَّ إِلَيْهِ » .

[ ١٦٩ ] - حدثنا هارون بن عبد الله ، تابن سعيد بن عامر<sup>(١)</sup> ، عن

جُوَيْرِيَةَ بْنَ أَسْمَاءَ<sup>(٢)</sup> ، عن نافع :

أَنَّ الرَّبِيرَ بْنَ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فِي جَيْشٍ ، فَقَالُوا : « يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، احْمِلْ . قَالَ : دَعْوَنِي ، فَإِنِّي لَوْ رَأَيْتُ مُحْمَلاً حَمَلْتُ . قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، احْمِلْ وَنَحْمِلْ مَعَكَ . قَالَ : لَكَأَيْ بَكُمْ قَدْ حَلْتُ وَحَلْتُمْ فَأَقْدَمْتُ وَكَذَبْتُمْ فَأَخِذْتُ سِلْمًا . قَالُوا : كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبْدًا ، لَئِنْ حَلْتَ لَنْ حَمَلْنَ ، وَلَئِنْ أَقْدَمْتَ لَنْ قَدِيمَنَّ .

قال : فحمل الزبير وحملوا فأقدم وكذبوا .

= (٣) على هامش الأصل : خلخالها .

(٤) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

[ ١٦٩ ] (١) الصبعي أبو محمد البصري . ثقة صالح . قال أبو حاتم : ربما وهم . مات سنة ٢٠٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٥٠ - ٥١) .

(٢) ابن عبيد الصبعي البصري ، صدوق . مات سنة ١٧٣ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٤ - ١٢٥) .

(٣) في برلين : إن حللت .

[ قال : [٤) قال الزبير : فهاجت غبرةً فما شعرتُ إلا وأنا بين عَلْجِينِ قد اكتنافاني قد أخذنا بعنان دابتي ، أحدهما عن يميني والآخر عن يساري .

قال نافع : فكيف ترى أبا عبدالله صَنَعَ ؟ وجدوه [ والله ] [٥) غير طائش الفؤاد ، أدخل السيف في العنان والعذار فقطعهما ، ثم بطن الفرس بِرْجُلِيهِ .

قال : فَنَجَا أبو عبدالله ، وبقي اللجام في يد العلجين [٦) .

[ ١٧٠ ] - حديثي محمد بن الحسين ، نـا يزيد بن هارون ، آنا مـسـعـرـ [١) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمر ، قال :

« ما رأيت أحداً أجواد ولا أنجد ولا أشجع من رسول الله ﷺ » .

[ ١٧١ ] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نـا سعيد بن عامر ، نـا أبو الأسود [١) ، عن ابن عون ، قال :

« بينما نحن يوماً في بلاد الروم إذا أنا بوجوه الناس قد تغيرت ، فقلت لرجل إلى جنبي : ما هذا الذي أرَى في وجوه الناس ؟ قال : أما ترى

= [٤) ما بين المقوفيتين : ساقط من برلين .

[٥) ما بين المقوفيتين : ساقط من الأصل .

[٦) في برلين : يدي العلجين .

[ ١٧٠ ] (١) ابن كدام . حجة إمام . قال الذهبي : ولا عبرة بقول السليماني : كان من المرجحة . الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء ، لا ينبغي التعامل على قائله . (ميزان الاعتدال ٤ / ٩٩) .

[ ١٧١ ] (١) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد المزي الأسدـيـ أبو الأسود المدنـيـ . روـيـ عن عـروـةـ ، وـعـلـيـ بنـ الـحـسـنـ ، وـالـأـعـرـجـ ، وـعـكـرـمـةـ وـغـيـرـهـ . وـعـنـهـ الزـهـرـيـ ، وـمـالـكـ ، وـالـلـيـثـ ، وـابـنـ طـيـعـةـ ، وـشـعـةـ وـجـمـاعـةـ . قال أبو حاتم ، والنـسـائـيـ : ثـقـةـ . وـذـكـرـهـ ابنـ حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ . (تـقـرـيـبـ التـهـذـيبـ ٢ / ١٨٥) . وـتـهـذـيبـ التـهـذـيبـ ٩ / ٣٠٧) .

[٢) ما بين المقوفيتين : ساقط من الأصل .

[٣) ما بين المقوفيتين : ساقط من برلين .

[٤) في الأصل : « هذا أبطال » .

العدو؟ فنظرت فإذا الجبل مسوّد من الأعلاج .

قال ابن عون : نَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ كَرِيمٌ . وإِلَى جَنْبِي رَجُلٌ لَا أَرَى فِي وِجْهِهِ مَا أَرَى فِي وِجْهِ الْقَوْمِ ، فِي يَدِهِ تُفَاحَتَانٌ يَقْلِبُهَا إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِّنَ الْعَدُوِّ فَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ ، فَبَرَزَ لَهُ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ [العلج]<sup>(٢)</sup> فَطَعَنَهُ ، فَأَلْقَى صَاحِبُ التُفَاحَتَيْنِ تُفَاحَتَيْهِ ثُمَّ بَرَزَ [لَهُ]<sup>(٣)</sup> ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ وَعَادَ إِلَى تُفَاحَتَيْهِ فَأَخْذَهُمَا فَجَعَلَ يَقْلِبُهُمَا . فَقَلَّتْ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْبَطَّالُ<sup>(٤)</sup> .

[١٧٢] - حَدَثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسْنِ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : ثَنَا أَبُو بَحْرُ السَّكُونِيُّ : فُراتُ بْنُ حَمْوَبَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَاشَ ، قَالَ : قَيلَ لِلْبَطَّالِ : مَا الشُّجَاعَةُ؟ قَالَ : « صَبْرٌ سَاعَةٌ » .

[١٧٣] - حَدَثَنِي أَبُو جَعْفَرِ التَّمِيميُّ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ]<sup>(١)</sup> ، ثَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَاشَ ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الْمَهَاجِرِ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءِ بْنَتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ<sup>(٣)</sup> :

---

[١٧٢] (١) عَلِيُّ بْنُ الْحَسْنِ الْمَسْنَجَانِيُّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسْنِ . روى عن يحيى بن عبد الله بن يكير، وسعيد بن أبي مريم، وزكريا بن نافع الأرسوفى، وأبي الوليد الطيبالى. روى عنه ابن أبي حاتم وقال : كتبنا عنه وهو نقة صدوق . (الجرح والتعديل ٦ / ١٨١) .

[١٧٣] (١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ : ساقطٌ مِّنَ الْأَصْلِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ التَّمِيميُّ ، الْبَغْدَادِيُّ ، أَبُو جَعْفَرِ التَّمِيميُّ . روى عن حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد. وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن علي الخزار، والقاسم بن محمد المروزي . قال محمد بن غالب : كان محمد بن عبد المجيد آية منكراً . وقال الخطيب : إنه ضعيف . وقد أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وترجمه . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تديلاً . وحكم الذهي وابن حجر بضعفه . (الجرح والتعديل ٨ / ١٦ ، تاريخ بغداد ٢ / ٣٩٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣٠ ، اللسان ٥ / ٢٦٤ - ٢٦٥) .

(٢) الأنصاري ، أبو عبيد الدمشقي . نفقة . مات سنة ١٣٩ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٧٨ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٧ - ١٠٨) .

(٣) الأنصارية ، تكى أم سلمة . ويقال : أم عامر . صحابية جليلة ، لها أحاديث . (تقريب التهذيب ٢ / ٥٨٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٩٩ - ٤٠٠) .

« شَهِدَتِ الْبَرْمُوكُ مَعَ النَّاسِ فَقُتِلَتْ سَبْعَةً مِنَ الرُّومَ بِعِمْدَهُ فُسْطَاطُهَا »<sup>(٤)</sup> .

[ ١٧٤ ] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ<sup>(١)</sup> ، تَأَيَّنَسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ<sup>(٢)</sup> ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثَ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدَ :

« وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ يَوْمٍ أَفِرْ ، مِنْ يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ أَنْ يَرْزُقَنِي فِيهِ شَهَادَةً أَمْ مِنْ يَوْمٍ<sup>(٤)</sup> أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ [الله عز وجل]<sup>(٥)</sup> لِي فِيهِ كَرَامَةً»<sup>(٦)</sup> .

= (٤) في الأصل : بعود .

[ ١٧٤ ] (١) مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ بْنُ جَرِيرِ الصَّبِيِّ مُولَاهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَوْفِيِّ . روى عن أبيه، وعاصم الأحوال، والمختار بن فلفل، والأعمش وخلق. وروى عنه الشورى، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأبو كريب وغيرهم. قال علي بن المديني، والدارقطني : ثبت في الحديث . قال أبو داود ، وحرب بن أحد : كان يتشيع . وقال ابن سعد : ثقة ، صدوقاً ، كثير الحديث ، متشيعاً ، بعضهم لا يجتمع به . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠٥ - ٤٠٦ ) .

(٢) عَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَانِيِّ السَّبِيعِيِّ الْكَوْفِيِّ . روى عن أنس ، وناجية بْنِ كعب ، ومجاهد . وروى عنه ابناه إسرايل وعيسي ، والقطان ، وخلق . قال ابن مهدي : لم يكن به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق ، لا يحتاج به . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن خراش : في حديثه لين . وقال ابن حزم في محله : ضعفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل جداً . قال الذبيحي : بل هو صدوق ، ما به بأس ، ما هو في قوة مسurer ولا شعبة . وقال أحد : حديثه مضطرب . قال الذبيحي : مات سنة تسع وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٢ - ٤٨٣ ) .

(٣) الْعَيْزَارُ بْنُ حُرَيْثَ الْعَبْدِيُّ الْكَوْفِيُّ . روى عن عروبة بْنِ الجنيد ، وابن عمر ، وابن عباس وغيرهم . وعنده ابنته الوليد ، وجرير بن أبيوب ، وبدرا بن عثمان وآخرون . قال ابن معين ، والنمساني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٩٦ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ) .

(٤) في برلين : « أو من يوم » .

(٥) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٦) في الأصل : « له فيه كرامة » .

[١٧٥] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ،  
عن قيس ، قال : قال خالد بن الوليد :

« لقد رأيتني <sup>(١)</sup> يوم مؤنة تقطعت في يدي تسعة أسياف وصبرت في يدي  
صفحة <sup>(٢)</sup> لي يمانية ». .

[١٧٦] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني محمد بن يزيد <sup>(١)</sup> ، عن  
إسماعيل ، عن قيس ، قال : قال خالد بن الوليد :

« ما ليلة أبشر فيها بغلام أو تهدي إلى فيها عروس أحبت إلى من ليلة قرة  
باردة في سبيل الله عز وجل ». .

[١٧٧] - حدثنا [أحمد] بن جميل <sup>(١)</sup> ، نا عبدالله ، أنا حماد بن زيد ،  
عن عبدالله بن المختار <sup>(٢)</sup> ، عن عاصم بن بهذلة ، عن أبي وائل - ثم شك حماد  
بعد في أبي وائل - قال :

لما احضر خالد بن الوليد ، قال : « لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدّر لي  
إلا أن أموت على فراشي ، وما من عملي شيء أرجو عندي بعده لا إلا الله إلا  
من ليلة بتها وأنا متترس بترسي والسماء تهليبي <sup>(٣)</sup> ، ننتظر الصبح حتى نغير على  
الكفار ». .

[١٧٥] (١) في برلين : « ولقد رأيتني » .

(٢) في برلين : « وصبرت في يدي صحيفة » .

[١٧٦] (١) في برلين : حدثنا محمد بن يزيد .

[١٧٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) عبدالله بن المختار البصري . روى عن زياد بن علاقة ، والحسن ، وابن سيرين  
وجماعة . وعن إسراeil ، وشعبة ، وشريك ، وشيبان بن عبد الرحمن وآخرون . قال  
ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . (تقريب التهذيب ١ / ٤٤٩ ،  
وتهذيب التهذيب ٦ / ٢٣ - ٢٤) .

(٣) في برلين : « والسماء تهطل » .

ثم قال : إذا أنا مِتْ فانظروا سلاحي وفرسي فاجعلوها<sup>(٤)</sup> عَدَّةً في سبيل الله عز وجل » .

[١٧٨] - حدثنا أبو إسحاق ، نَا معاوية بن عمرو<sup>(١)</sup> ، عن أبي إسحاق<sup>(٢)</sup> ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال :

« بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم ابن رواحة ، وخالد ، فلما [ صافوا المشركين ]<sup>(٣)</sup> أقبلَ رجُلٌ منهم يُسْبُ رسول الله ﷺ فقال رجل من المسلمين : أنا فلان بن فلان ، وأمّي فلانة فَسُبَّيْ وَسُبَّ أُمِّي ، وكفَ عن سب رسول الله

فلم يزده ذلك إلا إغراةً ، فأعاد مثل ذلك وأعاد الرجل مثل ذلك ، فقال : لئن عُدت الثالثة لأرْحَلَنَكَ بسيفي . فعاد فحمل عليه الرجل ، فولى الرجل مُدِيرًا فاتبعه الرجل حتى خرق صفت المشركين فضربه بسيفه فأحاط به المشركون فقتلوه ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَعْجَبْتُمْ من رجل يضرّ الله ورسوله؟ » .

ثم إنَّ الرجل برأ من جراحته ، فأسلم وكان يُسمى الرُّحَيْل ». .

[١٧٩] - حدثنا أبو إسحاق [ إسماعيل بن أبي الحارث<sup>(١)</sup> ، نَا

= (٤) في برلين : فاجعلوه .

[١٧٨] (١) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني الكوفي ، أبو عمرو البغدادي . روى عن المسعودي ، وأبي إسحاق الفزاروي ، وإسرائيل وغيرهم . وعنده البخاري ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب وخلق كثير . قال أبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٠ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٥ - ٢١٦) .

(٢) في برلين : « أبو إسحاق إسماعيل بن الحارث ، وهو خطأ . والفاراري ، إبراهيم بن محمد بن الحارث . الإمام الثقة الحافظ . له تصانيف . مات سنة ١٨٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٥١ - ١٥٣) .

(٣) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل .

[١٧٩] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل . وهو : إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق =

معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثیر ، قال :

« لما كان يوم جُرْحَ رسول الله ﷺ قال رجل من القوم : وجهي أحَقُ بالكلام من وجهك . ثم تقدم فقال : يا مَعْشِرَ الشَّبَابِ مِنْ جُمْشَ ، من يرُدُ الموت <sup>(٢)</sup> معِي ؟ ». .

[ ١٨٠ ] - حدثنا خالد بن خداش ، تَأَ حاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ <sup>(١)</sup> ، عن بكير بن مسْهار <sup>(٢)</sup> ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمِيعَهُ لَهُ أَبُوهُ ». .

قال : كان رجل من المشركين [ قد خرق المسلمين فقال النبي ﷺ لسعد : « أَرْمِ ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ». ].

قال : فنزعتْ بسهم لي فيه نصلٌ ، فأصَبْتُ جنبه فوق وانكشفت عوراته ، فضحك رسول الله ﷺ حتى نظرت إلى نواجذه » [٣] .

---

البغدادي ، صدوق . مات سنة ٢٥٨ هـ . (تقريب التهذيب ١ / ٦٧ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٢٨٢ ، ٢٨٣) .

(٢) في الأصل : « يرید الموت ». .

[ ١٨٠ ] (١) المدنی ، ثقة مشهور صدوق . قال النسائي : ليس بالقوى . ووثقه جماعة . وقال أَحْمَد : زعموا أنه كان فيه غفلة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٨) .

(٢) أَحْوَ مهاجر . قال البخاري : في حديثه بعض النظر . له عن ابن عمر ، وعامر بن سعد . وعن حاتم بن إسماعيل ، والواقدي . وقال ابن حبان : روى عنه أبو بكر الحنفي ، ثم قال ابن حبان : وليس هو أخا مهاجر بن مسْهار ، ذاك مدنى ثقة . وذكره ابن عدي في كامله ، وقال : مستقيم الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الحكم : استشهد به مسلم في موضعين . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٥٠ - ٣٥١) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين ، ومكانه : « ذكر الحديث وهو تام في كتاب الرمي والنضال ». .

١٨٠ - الحديث : متفق عليه . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ٤ / ٤٧ ، ٥ / ١٢٤ ) ، وصحیح مسلم ، حديث ٤١ ، ٤٢ من فضائل الصحابة . وسنن الترمذی ٢٨٢٩ ، ٣٧٥٣ . والسنن الكبرى ٩ / ١٦٢ . والكامل لابن عدي ١ / ٢٤٩ . وللائل النبوة ٣ / ٢٣٩ . والبداية والنهاية ٤ / ٢٧ ، ٨ / ٧٢ . وطبقات ابن سعد ٣ / ١١ / ١٠ ) .

[١٨١] - [ حديثنا أبو إسحاق ، نا معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من أهل المدينة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : « لما كان يوم أحد صعد المشركون على أحد فقال رسول الله ﷺ لسعد : « احْتَهُم ، يا سعد - يقول آرْدُدُهُم » - قال : وكيف احْتَهُم ، يا رسول الله وحدى ؟

قال : ثم عاد فقال مثل ذلك ، فقال سعد مثل ذلك ، ثم قال سعد : يقول رسول الله ﷺ احْتَهُم وأنا أقول ما أقول ، لَئِنْ أَعْدَ الْثَالِثَةَ لَا فَعَلَّ .  
قال : « احْتَهُم ، يا سعد ، فداك أبي وأمي » .

قال : فأخذت سهماً من كنانتي فرميت به رجلاً منهم فقتله فرميت بسهمي فأخذته أعرفه ، ثم رميت به رجلاً آخر فقتلته ، ثم رميت بسهمي أعرفه فأخذته ، ثم رميت آخر فقتلته ، ورميت بسهمي فأخذته أعرفه فهبطوا من مكانهم . فقلت : هذا سهم مبارك بدمي ، فحملته في كنانتي . فكان عند سعد حتى مات ، ثم عند بنيه ، ثم هلك بعد . » [١] .

[١٨٢] - [ حديثنا الحسن بن حماد الضبي ، أخبرني عثمان بن علي [١] ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي [٢] ، عن جابر بن سمرة [٣] ، قال ... [٤]

[١٨١] (١) الحديث ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .  
١٨١ - الحديث : راجع الذي قبله .

[١٨٢] (١) عثمان بن علي بن هيجير بن بجير بن زرعة بن عمرو بن مالك بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، وهو عامر بن كعب بن عامر بن كلاب العامري أبو علي الكوفي . روى عن الأعمش ، والشوري ، وسعير بن الحمس وغيرهم . وعنده مسدود ، والقواريري ، ويوسف بن عدي ، وأبو سعيد الأشجع وآخرون . قال ابن سعد ، والحاكم عن الدارقطني : ثقة . قال أبو حاتم ، وعثمان بن أبي شيبة : صدوق . ( تقريب التهذيب ٦ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ١٠٥ - ١٠٦ ) .

(٢) الكوفي ، اسمه : هرمز ، ويقال : هرم . مقبول ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ،

« فالتفت سعدٌ فإذا رجُلٌ رَجُلٌ خارجةٌ من غَرْزِ الرَّحْلِ ، فرمأه بسهمٍ ، فكأنَّى أَنْظَرَ إِلَيْهِ الدَّمَ كَائِنَه شِرًاً فَقَالَ : أَخْ أَخْ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بسهمٍ فِي الْإِسْلَامِ » [٥] .

[١٨٣] - حدثنا إسماعيل ، نَا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزارى [١] ، عن هشام ، عن محمد ، قال :

«بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأحنف بن قيس على جيش قبل خراسان، فبيتهم العدو ليلاً ففرقوا جيوشهم أربعة جيوش وأقبلوا معهم الطبول ففرز الناس وكان أول من ركب الأحنف فأخذ سيفه فقلده ثم مضى نحو الصوت ، وهو يقول :

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًا أَنْ يَخْضِبَ الْقَنَاءَ أَوْ تَنْدَقَ

ثم حمل على صاحب الطبل فقتله ، فلما فقد أصحابه الصوت انهزموا ،  
ثم حمل على الگرددوس الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم حمل على الآخر ففعل مثل  
ذلك [ ثم حمل على الآخر ففعل مثل ذلك [ وهو<sup>(٢)</sup> وحده ، ثم جاء الناس وقد  
انهزم العدو ، فاتبعهم الناس يقتلون ثم مضوا حتى فتحوا مدينةً يقال لها مرو  
الروذ<sup>(٣)</sup> .

= وذکرہ این حبان فی الثقات . وفڈ علی عمر ، وقیل حدیثہ مرسل . ( تقریب التهذیب  
۲ / ۴۱۶ ، تہذیب التہذیب ۱۲ / ۸۳ - ۸۴ ) .

(٣) ابن جنادة السوائي ، الصحابي ابن الصحابي . نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين  
تقريب التهذيب ١ / ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٩ - ٤٠ ، تهذيب الكمال  
٤ / ٤٣٧ - ٤٤٠ ) .

(٤) مكان النقط مطموس في الأصل .

(٥) الحديث ما بين المعقوتين : ساقط كله من برلين .

[١٨٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

٢) ما بين المعقوتين : ساقط من ب .

(٣) في نسخة برلين : «مروروذ» .

[١٨٤] - حديثي محمد بن صالح القرشي<sup>(١)</sup> ، حديثي سُحيم بن حفص ، حديثي وضاح بن خيثمة<sup>(٢)</sup> ، حديثي عبيدة الله [بن عبيدة الله] بن معمر<sup>(٣)</sup> ، قال :

« غزا المسلمون كابل وعليهم عبد الرحمن بن سمرة ، فانهوا إلى ثلّمة لا يقوم عليها إلا رجل [واحد]<sup>(٤)</sup> ، فقال : انظروا من يقوم عليها . فقالوا : عمر بن عبيدة الله بن معمر ، فدعوه فقالوا : قم عليها . [فقام عليها]<sup>(٥)</sup> ثم إنَّه أصابته رَمَيَّةٌ فسقط فُحِيلَ إلى أهله فقالوا : من يقوم عليها ؟ فقالوا : عباد بن الحسين<sup>(٦)</sup> ، فدعوه فقام عليها فما رأينا مثلَه قطُّ ، ما زالوا يقاتلونه ويرمونه ويقاتلهم ويُكَبِّرُ حتى إذا كان في بعض الليل خَمَد صوْته فلم نسمعه . قلنا : إنَّا لله ، قُتِلَ عَبَادٌ . فلما أصبحنا وجدناه قد شَدَّ عليهم واقتُلَم الثلّمة عليهم<sup>(٧)</sup> ، [فولوا]<sup>(٨)</sup> وكانت الهزيمة ، وإذا قد صَحَلَ حلقة من الغياح وانقطع صوْته .

قال : وكان الحسن بن أبي الحسن شهدها ، فقال : ما رأيت فارساً خيراً من ألف حتى رأيت عباد بن الحسين » .

[١٨٥] - حديثي أبو زيد ، أنا الأصممي ، أنا يوسف بن عبدة<sup>(٩)</sup> ،

---

(١) ابن مهران البصري ، يلقب أبا التياح . صدوق اخباري . وهو الذي صنف كتاب الدولة . وهو أول من صنف في أخبارها كتاباً . توفي سنة ٢٥٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١٧١-١٧٠ / ٢٢٧/٩).

(٢) روى عن هشام بن عروة . قال العقيلي : لا يتابع على حدشه . (ميزان الاعتدال ٣٣٤/٤).

(٣) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .

(٤) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

(٥) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

(٦) في الأصل : عبادة بن الحسين .

(٧) في برلين : عليهم الثلّمة .

(٨) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

[١٨٥] (١) روى عن ثابت البغدادي وغيره . قال الأصممي : رأى حاد بن سلمة عند يوسف بن عبدة =

قال : قال الحسن :

«إني لأرجو أن لا تمس النار عباد بن الحصين».

[١٨٦] - حدثني محمد بن صالح ، نـا علي بن محمد القرشي<sup>(١)</sup> ، عن مسلمة بن محارب ، قال : سمعت عوفاً الأعرابيَّ يقول ، قال الحسن : « ما رأيت أحداً أشدَّ بأساً من عباد بن الحصين [ وعبد الله بن خازم ]<sup>(٢)</sup> . أما عباد فبات ليلة على ثلمة ثلمه المسلمين في حائط كابيل يطاعن المشركين عليها ليلة حتى أصبح [ ومنعهم ]<sup>(٣)</sup> من سدها ، فأصبح وهو على الحال التي كان عليها أول الليل .

ثم جاء ابن خازم فجاء رجل [ مثله ]<sup>(٤)</sup> في الناس<sup>(٥)</sup> أحسن توقياً [ منه ]<sup>(٦)</sup> فقاتلهم عليها حتى افتحها المسلمون فقاتلواهم<sup>(٧)</sup> [ من ]<sup>(٨)</sup> بين حائط المدينة والحائط الذي ثلموه فاضطربوا لهم إلى باب المدينة ومعهم فيلٌ فقدموه ليدخل المدينة فضيّب ابن خازم الفيل فعقره سقط على الباب فمنعهم من إغلاقه وهرب المشركون ودخل المسلمون المدينة فغلبوا عليها » .

[١٨٧] - حدثني محمد بن صالح ، حدثني علي بن محمد ، عن

قال: ما هذه الروضة التي وقعت عليها؟ . وقال العقيلي: لها مناير عن حميد وثابت.  
(ميزان الاعتدال ٤٦٨) .

[١٨٦] (١) ابن أبي الخطيب الكوفي . صدوق ربياً أخطأ . مات سنة ٢٥٨ هجرية . ( تقرير التهذيب ٤٣ / ٢ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٧٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفين : مطموس في الأصل :

(٣) ما بين المعقوفين : مطموس في الأصل .

(٤) ما بين المعقوفين : مطموس في الأصل :

(٥) في المطبوعة : الباس . وفي الأصول المخطوطة «الباس» بدون نقط . وما أوردهناه موافق للساق .

(٦) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

(٧) في برلين : فقاتلهم .

(٨) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

القاسم بن الفضل الحداني<sup>(١)</sup> ، عن [ جُلْهَمَةَ ] الْيَحْمَدِي<sup>(٢)</sup> ، قال : ذَكَرَ المهلب<sup>(٣)</sup> يوماً أهْلَ البَأْسَ فقال :

«أشد الناس أحمر قريش وابن الكلبية وصاحب البغلة . فقال شيخ منهم يقال له الحنات : ما نعرف هؤلاء الذين ذكرت .

فقال : أما ابن الكلبية فمصعب بن الزبير ، أفرادوه فَبَقِيَ في سَبْعَة<sup>(٤)</sup> فعرضوا عليه [ الأمان]<sup>(٥)</sup> فأبى ومضى على أمره فُقِيلَ .

وأما أحمر قريش فعمَرُ بن عبيدة الله بن معمر لم تلقنا سرَّاعاً خَيْلٍ<sup>(٦)</sup> قطَّ إلَّا رَدَّها عَنَا .

وأما صاحب البغلة فهذا الحمار من بني تميم عباد بن الحصين لم نكن في كُرْبَةٍ [ قط<sup>(٧)</sup> إلَّا فَرَجَهَا عَنَا] .

قال فقال [ له<sup>(٨)</sup> ] الفرزدق بن غالب : ما رأينا كالبيوم شيخاً أَضَلَّ فَأَيْنَ ابْنُ خازم وعبد الله بن الزبير؟ [ فقال<sup>(٩)</sup> ] : يا أبا فراس ، إِنَّمَا جرى الحديث

---

[١٨٧] (١) «الحراني» مطموس في الأصل . والقاسم بن الفضل الحداني روى عن أبي نصرة وغيره . قال الذهبي : صدوق . وثقة ابن مهدي ، والقطان ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وقال أبو داود : مرجيء . وذكره ابن عمرو العقيلي في الضعفاء فما قال ما يدل على لينه . (ميزان الاعتلال ٣٧٧/٣ ) .

(٢) ما بين المقوفين : ساقط من برلين .

(٣) العتكى الأزدي أبو سعيد البصري ، من ثقات الأمراء . وكان عارفاً بالحرب فكان أعداؤه يرمونه بالكذب . وله رواية مرسلة . قال أبو إسحاق السعى : ما رأيت أميراً أفضل منه . مات سنة ٨٢ هجرية . (تقريب التهذيب ٢/٢٨٠ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٩ - ٣٣٠) .

(٤) في برلين : «فَبَقِيَ في تَسْعَةَ» .

(٥) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل .

(٦) في برلين : لم يلقنا سرّاعات خيل .

(٧) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٨) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٩) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

بالإنس ، فليس هذان<sup>(١)</sup> من الإنس » .

[ ١٨٨ ] - حدثني المفضل بن غسان ، تا غسان بن مالك السلمي ،  
قال : سمعت يونس بن حبيب يقول :

« ما كانت الشجعان لستحيي أن تفر من عبدالله بن خازم وكان يقاتل  
على دين » .

[ ١٨٩ ] - أخبرنا العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن زياد بن عبدالله<sup>(١)</sup> ،  
عن محمد بن إسحاق<sup>(٢)</sup> ، قال :

= (١) في برلين : فليس هؤلاء .

[ ١٨٩ ] (١) الطفيلي البكري الكوفي صاحب ابن إسحاق . حدث عن منصور ، عبد الملك بن عمير ، والكمار . وعن أحمد ، والفلاس ، والحسن بن عرفة ، وخلق . قال أحد : حديثه حديث أهل الصدق . وقال ابن معين : لا بأس به في المغازي ، وأما في غيرها فلا .  
وقال ابن المديني : ضعيف ، كتبته عنه وتركته . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به . وقال أبو زرعة : صدوق . وقد روى له البخاري حديثاً واحداً مقرروناً بأخر . وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بالقوى . وقال ابن سعد : كان عندهم ضعيفاً ، وقد رروا عنه . وقال صالح جرزة : هو في نفسه ضعيف . لكن هو من أثبتهم في المغازي .  
قال الذبيبي : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٩٢ - ٩١ / ٢ ) .

(٢) ابن يسار ، أبو بكر المخرمي ، مولاه المدنى ، أحد الأئمة الأعلام . ويشار من سبي عن التمر ، من موالى قيس بن خمرة بن عبد المطلب بن عبد مناف . رأى محمد أنساً ، وابن المسيب . وروى عن سعيد بن أبي هند ، والمقري ، وعطاء ، والأعرج ، ونافع ، وطبقتهم . وروى عنه الحمادان ، وإبراهيم بن سعد ، وزيد البكري ، وسلمة الأبرش ، ويزيد بن هارون ، وخلق . وقال ابن معين : قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن . قال الذبيبي : وثقة غير واحد ، وووهاء آخرون . كالدارقطني . وهو صالح الحديث . ماله عندي ذنب إلما قد حشافي في السيرة من الأشياء المكررة المنقطعة والأشعار المكذوبة . وقال أحد بن حنبل : هو حسن الحديث . وقال ابن معين : ثقة ، وليس بحججة . وقال علي بن المديني : حديثه عندي صحيح . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوى . وقال الدارقطني : لا يحتاج به . وقال شعبة : هو صدوق . وقال محمد بن عبد الله بن ثمير : رُمي بالقدر وكان أبعد الناس منه . وقال ابن المديني : لم أجده له سوى حديثين منكريين . وقال أبو داود : قدرى معتبرى . وقال سليمان التميمي :

« سأله الحاج بن يوسف ابنًا لعمرو بن أمية الضمري ، عن عبدالله بن الزبير فقال : ما أدرني كيف أصفه لك إلّا أنّي لم أر جلدًا على لحم ، ولا لحمة على عظم ، ولا عظمة على قلب مثل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه » .

[ ١٩٠ ] - حديثي محمد بن صالح ، حديثي أبو اليقطان ، عن غسان بن عبد الحميد<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن عربي<sup>(٢)</sup> ، وكان شاهد<sup>(٣)</sup> الأمر قال :

« ترك الناس مصعب بن الزبير حتى بقي في سبعة ، فقعد على وسادة شاذة ، فجعل يشد على الناس فيكشفهم وحده<sup>(٤)</sup> ، ثم يرجع فيقعد على الوسادة حتى فعل ذلك مراراً » .

[ ١٩١ ] - أخبرني العباس بن هشام<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه ، قال :

« نظر إليه عبد الملك وهو يشد على الناس وحده فقال : هذا والله كما قال

الأول :

وَمُذَاجِجٌ كَرِهُ الْكُمَاءُ نِزَالُهُ لَا مَعْنَى هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٌ  
هذا الذي لا يحبنا إلى أماننا ولا يهرب عنا » .

---

كذاب . وقال أحمد : هو كثير التدليس جداً . قيل له : فإذا قال أخبرني وحدثني فهو ثقة ؟ قال : هو يقول أخبرني وبخلاف . وقال ابن عدي : قد فتشت أحاديث ابن إسحاق الكثيرة فلم أجده في أحاديثه ما يتھيأ أن يقطع عليه بالضعف . وربما أخطأ أو وهم كما يخطئ غيره . ولم يختلف في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لا يأس به . وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن إسحاق ثقة . مات سنة إحدى وخمسين ومائة . وقيل : بعدها بستة . قال الذھبی : فالذى يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئاً . وقد احتاج به أئمة ، فالله أعلم . وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها في صحيحه . ( ميزان الاعتدال / ٣ - ٤٦٨ - ٤٧٥ ) .

[ ١٩٠ ] (١) في الأصل : « إبراهيم بن عربي وكان شاهراً » .

(٢) في برلين : فكشفهم وحده .

[ ١٩١ ] (٣) في برلين : حديثي العباس بن هشام .

[١٩٢] - حديثي محمد بن صالح ، عن أبي اليقظان ، عن جوَّيرية بن أسماء ، قال : قال عبد الملك بن مروان :

« ما خلق الله أحداً أشدَّ من هذا الحيّ من قريش ، إنَّ الرجل منهم يحمل<sup>(١)</sup> على مائة ألف »

[١٩٣] - أخبرني العباس بن هشام<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن عوانة بن الحكم ، قال : قال عبد الملك بن مروان بجلسائه :

« من كان أشجع العرب ؟ فقالوا<sup>(٢)</sup> : عمير ، [ شب<sup>(٣)</sup> ] ، فَعَذُوا فُرسانًا<sup>(٤)</sup> من فرسان العرب .

فقال عبد الملك : أشجع العرب رجلٌ جمع [ بين<sup>(٥)</sup> ] سُكينة [ بنت الحسين<sup>(٦)</sup> ] وعائشة ، وأمُّهُ أَحْمَدُ<sup>(٧)</sup> بِنْتُ سَيِّدِ كَلْبٍ ، ولي العراق ، فأصاب ألف ألف<sup>(٨)</sup> فخذله أهلُ العراق ، وعرضنا [ عليه<sup>(٩)</sup> ] الأمان فأبَّ أَنْ يقبله ومضى حتى قُتِلَ ، مُصْبَعُ بن الزبير لا مَنْ قطع الجُسُورَ هَا هَا مَرَّةً وهَا هَا مَرَّةً . ثم قال : متى تغدو حواضنُ قريش مثلَ مصعب ؟ » .

[١٩٤] - حديثي أبي رحمه الله ، عن هشام بن [ محمد<sup>(١)</sup> ] ، عن أبيه ،

[١٩٢] (١) في برلين : « إن الرجل منهم ليحمل » .

[١٩٣] (١) في برلين : « أخبرنا العباس بن هشام » .

(٢) في برلين : « قالوا » .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين ، وفي الأصل : « شنب » وما أوردناه من المطبوعة .

(٤) في برلين : « عدوا فرسانًا » .

(٥) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

(٦) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

(٧) في برلين : « وأمَّهُ الْحَمِيدُ » .

(٨) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٩) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

[١٩٤] (١) ما بين المعقوفين : مطموس في الأصل .

قال : سمعت عبد الله بن أبي عقيل الثقفي<sup>(٢)</sup> ، عم أبي الحجاج بن يوسف ، وكان عالماً بالعرب يقول :

« فرسان العرب أربعة : بشر بن عمرو بن مرشد بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، وعتبة بن الحارث اليربوعي ، وصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد [السلمي]<sup>(٣)</sup> ، وعامر بن الطفيلي » .

فقال له رجل منبني أسد كان عنده : « أَفْرَسُ وَاللَّهُ مِنْ هُؤُلَاءِ مَنْ قُتِلَ بَشَرًا ، وَصَخْرًا ، وَعَتَبَةً ، وَطَعْنَ عَامِرًا فِي أَسْتَهِ فَعُقِرَ مِنْهَا » . . فسكت عبد الله ، وكان قتله<sup>(٤)</sup> هؤلاء منبني أسد » .

[١٩٥] - [حدثنا أحمد ، قال<sup>(١)</sup> حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي ، نا كثير بن هشام<sup>(٢)</sup> ، نا عيسى [بن يونس]<sup>(٣)</sup> ، عن معروف<sup>(٤)</sup> ، قال : قال سعيد بن المسيب :

---

= (٢) روى عن هشام بن عروة ، ومجايله ، والطبقه . وروى عنه أبو النضر ، وعاصم بن علي ، وطائفه . قال الذهي : وثقه أحمد ، وأبو داود ، وجاءه . وروى المفضل بن العلاء عن ابن معين : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : شيخ . (ميزان الاعتدال ٤٦٢ / ٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٤) في الأصل : « وكل قتلة هؤلاء » .

[١٩٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) أبو سهل الرقي . نزيل بغداد . ثقة . مات سنة ٢٠٧ هجرية وقيل : ٢٠٨ (تقريب التهذيب ٢ / ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٢٩ - ٤٣٠) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبئي . قال الذهي : من أئمة الإسلام ، من طبقة وكيع . يقع حديثه عالياً في جزء ابن عرفة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٨) .

(٤) ابن خربوذ . روى عن أبي الطفيلي . قال الذهي : صدوق شيعي . ضعفه يحيى بن معين . وقال أحمد : ما أدرى كيف حديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . قال الذهي : هو مقل . حدث عنه أبو عاصم ، وأبو داود ، وعبد الله بن موسى ، وآخرون . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٤٤) .

« قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَةً [نَفْرٌ]<sup>(٥)</sup> مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ أَحْدُهُمْ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، ثُمَّ جَاءَ بِالسَّيْفِ إِلَى فَاطِمَةَ ، فَقَالَ :

فَلَسْتُ بِرِغْدِيِّ وَلَا بِلَئِيمِ  
وَمَرْضَاهُ رَبُّ الْعِبَادِ عَلِيمِ  
وَرِضْوَانَهُ فِي جَنَّةِ نَعِيمِ  
بِذِي رَوْنَقٍ يَقْرِي العَظَامَ صَمِيمِ  
وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ لِكُلِّ مُلِيمٍ<sup>(٦)</sup>  
عَبَادِيَّدٌ مِنْ ذِي فَائِطٍ وَكَلِيمٍ

أَفَاطِمَ هَاكِ السَّيْفَ غَيْرَ دَمِيمٍ  
لَعْمَرِي لَقَدْ جَاهَدْتُ فِي نَصْرٍ أَحْمَدٍ  
أَرِيدُ شَوَابَ اللَّهِ - لَا شَيْءَ غَيْرَهُ -  
أَمْتُ ابْنَ عَبْدِ الدَّارِ كَيْ أَعْرِفَنَهُ  
وَكُنْتُ آمِرَهُ أَسْمُو إِذَا الْحُرُبُ شَمَرْتُ  
فَعَادَرْتُهُ بِالْجَرَّ وَارْفَضَ جَمِيعَهُ

قال : ولَا كان يوم الأحزاب قطع عليهم عمرو بن عبد ود الخندق فقيل له : [أنصرف]<sup>(٧)</sup> . قال : لا أنصرف حتى أقتل محمدًا ، فخرج إليه عليٌّ رضي الله عنه فقال : يا عمرو وإن سمعتُك تقول عند الكعبة : لا يُنصفي أحد إلا [قتلت]<sup>(٨)</sup> وإن أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، فأبى [عليه]<sup>(٩)</sup> . فإن أدعوك أن تنزل فتبازني<sup>(١٠)</sup> . قال : أُنْصَفْتَ . قال : وقد قال عمرو قبل ذلك :

ءِبِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ  
عُلْوَقِفَ البَطَلِ الْمُنَاجِزُ  
مُسْرَعًا نَخْوَ الْمَزَاهِرُ  
وَالْجُودَ مِنْ خَيْرِ الْغَرَائِزِ

وَلَقَدْ بَحْتُ مِنَ النِّدا  
وَوَقَفْتُ إِذْ جَبَنَ الشِّجا  
وَكَذَاكَ إِنِّي لَمْ أَرْلِ  
إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٦) في برلين : « بكل مليم » .

(٧) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٨) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٩) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(١٠) في الأصل : « تقول فتبازني » .

فأجابه علي [بن أبي طالب]<sup>(١١)</sup> رضي الله عنه :

لَا تَعْجَلْنَ فَقَدْ أَتَا  
ذُو نِيَّةٍ وَيَصِيرَةٍ  
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُقْبَلَ  
مِنْ ضَرْبَةٍ فَوْهَاءَ يَبْرَدُ  
وَلَقَدْ دَعَوْتَ إِلَى الْبِرِّ  
كَمْ جُبِبَ صَوْتُكَ غَيْرُ عَاجِزٌ  
وَالصَّدْقُ مَنْجَى كُلُّ فَائِزٍ  
سَمَ عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزِ  
فَقِي أُثْرُهَا عِنْدَ الْمَزَاهِرِ  
زِفَافًا تُجِيبُ إِلَى الْمُبَارِزِ

فنزل فقر فرسه وركَّ عَزْنَتَه<sup>(١٢)</sup> ، وكان أَعْرَجَ ومشى إِلَيْهِ عَلِيٌّ رضي الله عنه وهاجَتْ عجاجَةً فحالَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ ، ورفعَ النَّبِيَّ ﷺ يَدِيهِ يَدْعُو فانفرجَتْ وَعَلَيْهِ يَسْحَقُ سيفَه بثيابِه ورَجَعَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَقُولُ :

عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخْرُوا ، أَصْحَابِي  
وَمُصَمِّمُ فِي الرَّأْسِ<sup>(١٣)</sup> لَيْسَ بَنَابِي  
صَافِي الْمَحْدِيدَةِ يَسْتَبِعُ ثَوَابِي  
عَضْبٌ مَعَ الْبَتْرَاءِ فِي الْأَقْرَابِ  
وَحَلْفَتُ فَاسْتَمْعُوا مِنَ الْكَذَابِ  
فَتَيَانٌ يَضْطَرِبَانِ كُلُّ ضِرَابِ  
كَالْجَذْعِ بَيْنَ دَكَادِكِ وَرَوَابِي  
كُنْتُ الْمَقْطَرَ بَرْزَنِي أَثْوَابِي

أَعْلَى ، تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا ،  
الْيَوْمَ يَنْعُنُنِي الْفِرَارَ حَفِيظَتِي  
أَدَى عَمَّيرِحِينَ أَخْلَصَ صَنْعَهُ  
فَغَدَوْتُ أَلْتَمِسُ الْقِرَاعَ بِمُرْهَفِ  
آلَى ابْنِ عَبْدِ حِينَ شَدَ أَلِيَّةَ  
أَلَا يَصْدَأَ وَلَا يُهَلِّ فَالْتَّقَى  
فَصَدَدَتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلًا  
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنِّي

وزادني عبد الرحمن<sup>(١٤)</sup> بن صالح ، عن يونس بن بكير<sup>(١٥)</sup> :

= (١١) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

(١٢) في برلين : « وذكر عزنته » .

(١٣) في برلين : « ومصب في الرأس » .

(١٤) في برلين : « وزاد عبد الرحمن » .

(١٥) في برلين : « يونس بن كريب » .

عَبْدُ الْجِعَارَةِ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ وَعَبَدَتْ رَبُّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ

[١٩٦] - وحدثنا عبد الرحمن بن صالح ، نا يونس بن بُكير<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن إسحاق ، قال :

«لَمَّا قُتِلَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرًا أَقْبَلَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ لَهُ وَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَلَا سَلَبْتَ دَرْعَهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ دَرْعٌ مِثْلُهُ ؟ قَالَ : «ضَرَبْتُهُ فَأَتَقَانِي بِسَوْءَتِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ يَا بْنَ عَمِّي أَنْ أَسْلِبَهُ ». .

[١٩٧] - وحدثني أبي رحمة الله ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه ،  
حدثني رجل من قريش ، قال :

«وَجَدْتُ جُمْعَةً عُمَرَ بْنَ عَبْدِ وَدَ فَكِيلَتِ فِيهَا كِيلَجَةً فَاسْتَوْعَبَهَا»<sup>(١)</sup>.

[١٩٨] - حديث العباس بن محمد<sup>(١)</sup> ، نَّا روح بن عبادة ، عن عوف ،  
عن أبي رجاء<sup>(٢)</sup> ، قال :

(١) ابن واصل الشيباني مولاهم الكوفي الجمال . أحد الأئمة في الأثر والسير . روى عن الأعمش ، وهشام بن عرفة ، وابن إسحاق . وروى عنه ابن معين ، والأشج ، وأحمد الطماردي ، وعدة . قال ابن معين : صدوق . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال أبو داود : ليس بحججة عندي ، يأخذ كلام أبي إسحاق فيوصله بالحديث . وقال ابن معين أيضاً : ثقة إلا أنه مرجيء يتبع السلطان . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال مرة : ضعيف . وقال إبراهيم بن أبي داود : سأله محمد بن عبد الله بن ثمير عنه ، فقال : ثقة . وقال العجلي : هو وابنه بكر بعض الناس يضعفونها . ( ميزان الاعتدال ٤٧٨ - ٤٧٧ ) .

[١٩٧] (١) في الأصول : « فاستوعبته » .

[١٩٨] (١) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي مولىبني هاشم . روی عن سعید بن عامر الضبعی ، وخالد بن مخلد ، وعفان ، وخلق کثیر . وعنه الأربعه ، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي حاتم ، ومحمد بن مخلد وغيرهم . قال مسلمة ، والنمسائي : ثقة .  
 (تقریب التهذیب ١ / ٣٩٩ ، تهذیب التهذیب ٥ / ١٢٩ ) .

(٢) عمران بن ملحان ويقال ابن تيم ويقال ابن عبد الله أبىورجاء العطاردي البصري . روى عن عمر ، وعلى ، وعائشة ، وعمران بن حصين وابن عباس ، وسميرة بن جندب .

«رأيتُ رجلاً قد اصطلمتْ أذنه ، فقلت : ما هذا ، أخْلَقَةُ أُوْ شِيْءٍ  
أصابك ؟ قال : أَحَدُّثُك ، بِينَا أَنَا أَمْشِي فِي الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمْلِ إِذَا رَجُلٌ يَفْحَصُ  
بِرْجُلِه ، وَيَقُولُ :

لَقَدْ أَوْرَدْنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أُمَّنَا  
فَلَمْ نَنْصَرِفْ إِلَّا وَنَحْنُ رِوَاءُ  
أَطْعَنَا قُرِيشًا ضَلَّةً مِنْ حُلُومِنَا  
وَنُصْرَتْنَا أَهْلَ الْحِجَازِ عَنَاءً

قال : فقلت : يا عبدالله ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله . قال : أَدْنُّ مِنِّي وَلَقَنِي .  
قال : [ فَدَنَوْتُ ]<sup>(٢)</sup> ف قال لي : من أنت ؟ قلت : رجلٌ من أهل الكوفة .  
قال : فوثبَ عَلَيَّ فَصَنَعَ بِأَذْنِي مَا تَرَى ، وقال : إِذَا لَقِيْتَ أَمْكَ فَأَخْبِرْهَا أَنَّ  
عُمَيرَ بْنَ الْأَهْلَبِ الصَّبِيِّ فَعَلَ بِي مَا تَرَيْنَ . قال غير العباس : ثُمَّ ماتَ وَإِنَّ أَذْنِي  
لَفِي فِيهِ » .

[ ١٩٩ ] - حدثني محمد بن حسان بن فيروز<sup>(١)</sup> ، نا حاجاج بن محمد<sup>(٢)</sup> ،  
نا السريّ بن يحيى<sup>(٣)</sup> عن ابن سيرين<sup>(٤)</sup> .

= وعنه أبوب ، وعوف الأعرابي ، وسعيد بن أبي ربيعة وجماعة . قال ابن معن ، وأبو زرعة : ثقة . قال العسقلاني : ذكر ابن سعد ، وابن حبان أن اسمه عطارد بن برز .  
[ تهذيب التهذيب ٨ / ١٤٠ ، تقرير التهذيب ٢ / ٨٥ ] .  
(٣) ما بين المقوتين : ساقط من الأصل .

[ ١٩٩ ] (١) الأزرق الشيباني ، مولى معن بن زائدة الأمير . روی عن ابن عيينة ، ووكيع . وروى عنه ابن ماجه ، والمحاملي ، وابن أبي حاتم ، وعدة ، وثقة الدارقطني ، وجماعة . مات سنة سبع وخمسين ومائتين . (تقرير التهذيب ٢ / ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ٩/١١٢ ميزان الاعتدال ٣ / ٥١٢ ) .

(٢) حاجاج بن محمد المصيحي الأعور أبو محمد مولى سليمان بن مجالد . روی عن ابن أبي ذئب ، وابن جرير ، والليث ، وشعبة ، وجماعة . وعنه أ Ahmad ، وأبوب ، وأبوعبد ، وأبومعمر الهذلي ، والنفيلي وخلق . وثقة مسلم ، والعجلاني ، وابن قانع ، والسائباني ، وعلي بن المديني . وقال ابن سعد : ثقة صدوقاً ، تغير في آخر عمره واختلط . ( تهذيب التهذيب ٢ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ، تقرير التهذيب ١ / ١٥٤ ) .

(٣) ابن إياس بن حرملة . أبو الهيثم الشيباني البصري . روی عن الحسن ، وجماعة . وروى

« أَنَّ الْمُسْلِمِينَ انتَهَوْا إِلَى حَائِطٍ قَدْ أَغْلَقَ بَابَهُ ، فِيهِ رِجَالٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَجَلسَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكَ عَلَى تُرْسٍ ، وَقَالَ : ارْفَعُونِي بِرِمَاجِحَكُمْ فَالْقُوْنِي إِلَيْهِمْ . فَرَفَعُوهُ بِرِمَاجِهِمْ مِّنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ ، فَأَدْرَكُوهُ وَقَدْ قُتِلَ مِنْهُمْ عَشْرَةً » .

[ ٢٠٠ ] - حَدَثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَسْلَمَ<sup>(١)</sup> ، نَا النَّضْرُ بْنُ شُمِيلٍ ، آتَا شَعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَسَانَ بْنَ فَائِدَ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ :

« الْجُنُونُ وَالشَّجَاعَةُ غَرَاثُرُ فِي النَّاسِ ، تَلْقَى الرَّجُلُ يَقْاتِلُ عَمَّنْ لَا يَعْرِفُ وَتَلْقَى الرَّجُلُ يَفْرُّ عَنْ أَبِيهِ » .

[ ٢٠١ ] - حَدَثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحَ ، آتَا عَبْدَاللهِ بْنَ وَهْبٍ<sup>(١)</sup> ، عَنْ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍ [ بَنِ الْخَطَابِ]<sup>(٢)</sup> ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

---

= عَنْ أَبِينَ وَهْبٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ ، وَعَدَةٍ . قَالَ أَحْمَدُ : ثَقَةٌ ، ثَقَةٌ . وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ : حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ . قَالَ الذَّهِيْيِّ : وَوَثْقَهُ أَبُو حَاتَمَ ، وَأَبُو زَرْعَةَ ، وَابْنَ مَعْنَى ، وَالسَّنَائِي ، وَآخَرُونَ . ماتَ مَعَ حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ . ( مِيزَانُ الْإِعْدَادِ ٢ / ١١٨ ) .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي عُمْرَةِ الْبَصْرِيِّ ، ثَقَةٌ عَابِدٌ . روَى عَنْ مُولَاهِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَابْنِ عَمْرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ وَطَافَّةَ . وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَابْنُ عَوْنَ ، وَقَتَادَةَ ، وَهَشَامَ بْنَ حَسَانَ وَآخَرُونَ . قَالَ أَبْنُ سَعْدٍ : ثَقَةٌ مَأْمُونٌ عَالِيًا رَفِيعًا فَقِيْهَا إِمَامًا كَثِيرًا كَثِيرًا كَثِيرًا . وَوَثْقَهُ أَبْنُ مَعْنَى ، أَحْمَدُ ، وَالْعَجْلِيُّ . ( تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٢ / ١٦٩ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٤ / ٢١٤ - ٢١٧ ) .

[ ٢٠٠ ] (١) فِي بَرْلِينَ : أَبُوبَكْرِ بْنِ سَلْمَةَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : حَسَانُ بْنُ قَائِدٍ .

[ ٢٠١ ] (١) عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمَ الْقَرْشِيِّ مُولَاهِمُ أَبُو مُحَمَّدِ الْمَصْرِيِّ الْفَقِيْهِ . روَى عَنْ عُمَرِ بْنِ الْحَارِثَ ، وَابْنِ هَيْعَةَ ، وَابْنِ مَالِكٍ ، وَابْنِ عَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْهُ الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدِ شِيخِهِ ، وَابْنِ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ بَكْرٍ وَجَمَاعَةَ . وَوَثْقَهُ أَبْنُ مَعْنَى ، وَأَبُو زَرْعَةَ ، وَابْنُ عَدِيٍّ ، وَالْعَجْلِيُّ ، وَالْخَلِيلِيُّ . قَالَ السَّاجِيُّ : صَدُوقٌ ، ثَقَةٌ ، عَابِدٌ ، يَسْهَلُ فِي السَّيَّاعِ . وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ : جَمِيعُ الْفَقِيْهِ وَالرَّوَايَةِ وَالْعِبَادَةِ وَرِزْقُ حَمْبَةِ الْعُلَمَاءِ ( تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ١ / ٤٦٠ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٦ / ٧١ - ٧٤ ) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ : سَاقْطُ مِنَ الْأَصْلِ .

«رأيتُ عمرَ يمسكُ أذنَ فرسه بإحدى يديه ، ويمسكُ أذنه الأخرى ، ثم يثبُ حتى يقعد عليه» .

[٢٠٢] - حدثني إسحاق بن إسماعيل ، تأ أبوأسامة ، قال : سمعت الأعمش ، يذكر عن أبي إسحاق ، قال :

«لما أسلم عكرمة بن أبي جهل جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، لا أترك مقاماً قمت به عن سبيل الله إلا قمت مثله في سبيل الله ، ولا نفقةً أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله إلا أنفقتها مثلها في سبيل الله . فلما كان يوم اليرموك - أو غيره - قاتل قتالاً شديداً فوجدوا به بضعاً وسبعين ضربةً من بين طعنة [برمح<sup>(١)</sup>] ، ورمية ، وضربة» .

\* \* \*

[٢٠٢] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

## باب ما جاء في صلة الرحم (\*)

[٢٠٣] - حدثنا علي بن الجعد ، وغيره ، عن سفيان بن عيينة ، عن

(★) في الأصل : « في صلة الرحم ». وما أوردناه من برلين .

٢٠٣ - الحديث : قال العراقي في تحرير الإحياء : متفق عليه من حديث عائشة . قال الزبيدي : ورواه الحكيم الترمذى من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، بلفظ : « يقول الله تعالى : إن الرحمن ، وهي الرحمة ، جعلت لها شجنة مني ، من وصلها وصلته ، ومن قطعها بنته إلى يوم القيمة ». وأخرجه أحد في المسند ، وابن أبي شيبة في المصنف ، والبخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، والتزمذى ، وقال : صحيح . وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن عوف . وأخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق ، والخطيب من حديث أبي هريرة ، ولفظهم : قال الله تعالى : « أنا الرحمن ، وأنأ خلقت الرحمة ، وشققت لها اسمًا من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ، ومن بنتها بنته ». وأخرجه الحكيم الترمذى من حديث ابن عباس ، بلفظ : « قال الله تبارك وتعالى للرحم : « خلقتك بيدي ، وشققت لك من اسمي ، وقربت مكانك مني ، وعزتني وجلاي لأصلن من وصلك ، ولاقطعن من قطعك حتى ترضين » وأورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للطبراني في الكبير ، والأوسط ، عن جرير ، بلفظ : « إن الله تبارك وتعالى كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض : « إني أنا الرحمن ، خلقت الرحمة ، وشققت لها اسمًا من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ». قال العراقي : وفيه الحكم بن عبد الله أبو مطیع ، وهو متزوج وتبعه الهيثمي . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ٧ / ٢٦ . والمستدرك ١ / ١ ، ٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٤٩٨ . وموارد الظمآن ٢٠٣٣ . والأدب المفرد ٥٣ . والدر المشور ٦ / ٦٤ ، ٦٥ . والتاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣١٢ . وتاريخ بغداد ٥ / ٤٢٦ . وكشف المخفا ٢ / ١٥٠ . ومکارم الأخلاق ٤٧ . وأمالی الشجري ٢ / ١٣٠ . وتفسير ابن كثير ٧ / ٣٠٢ . والأسماء والصفات ٥٠ ، ٣٧٠ . وتهذيب تاريخ

الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : أَنَا اللَّهُ ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحْمَنَ فَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّهُ ». .

[ ٢٠٤ ] - حدثنا ابن جحيل ، آنَا [ عبد الله ] <sup>(١)</sup> بن المبارك ، آنَا مَعْمَر ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن رَدَاد الليثي <sup>(٢)</sup> ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي ﷺ مثله .

[ ٢٠٥ ] - حدثنا أبو خيثمة ، آنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، آنَا هشام الدَّسْتُوائِي <sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ <sup>(٢)</sup> : آنَّ أَبَاهُ ، حَدَثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَعُودُهُ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ :

« وَصَلَّتْكَ رَحْمُ ». سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه » .

---

ابن عساكر ٢ / ٦٧ . وفتح الباري ١٠ / ٤١٨ . وإتحاف السادة المتقيين ٦ / ٣١١ . إحياء علوم الدين ٢ / ٢١٥ ) .

[ ٢٠٤ ] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) الليثي . قال الذهبي : ما حدث عنه سوى أبي سلمة فحدثه عن عبد الرحمن والده في صلة الرحم . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧ . تقريب ١ / ٢٤٩ ) .

٢٠٤ - الحديث : سبق تخرجه . راجع الحديث السابق .

[ ٢٠٥ ] (١) هو : هشام بن أبي عبد الله الدستوائي الحافظ . قال الذهبي : أحد الأئمَّات ، إلا أنه رُمي بالقدر فيما قبل ؛ قاله العجلي ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ويحيى بن معين . وقيل : رفع عنه . وقال أبو داود الطيالي : هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٠ ) .

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكناني حليف بني زهرة . روى عن أبي هريرة ، وجابر بن عبد الله ، والسائب بن يزيد وغيرهم . وعن أبي صالح السمان وعمر بن عبد العزيز ، ويحيى بن أبي كثير وآخرين . ذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٣٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٣٤ - ١٣٥ ) .

٢٠٥ - الحديث : سبق تخرجه . راجع حديث رقم ( ٢٠٣ ) .

[٢٠٦] - حديثي محمد بن يزيد الأدمي<sup>(١)</sup> ، [وغيره]<sup>(٢)</sup> ، أخبرني أبو اليهان<sup>(٣)</sup> ، تأ شعيب بن أبي حمزة<sup>(٤)</sup> ، تأ عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين ، تأ نوافل بن مساحق<sup>(٤)</sup> ، عن سعيد بن زيد<sup>(٥)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ :

[٢٠٦] (١) أبو جعفر الأدمي الخزاز العابد . روى عن ابن عبيته ، وطبقته . فوثقه الدارقطني . وروى عنه النسائي ، وابن صاعد . (ميزان الاعتدال ٤ / ٧٠) .

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

(٣) هو : الحكم بن نافع ، أبو اليهان الحمصي أحد الثقات الأئمة . روى عن حريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، وأبي بكر بن أبي مرريم ، والكبار . واحتج الشیخان بحدیثه عن شعيب بن أبي حمزة . وروى عنه البخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو حاتم ، وخلق . قال أبو حاتم : ثقة نبيل . وقال سعيد البردعي : سمعت أبا زرعة يقول : لم يسمع أبو اليهان من شعيب إلا حديثاً واحداً ، والباقي إجازة . قال الذهبي : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . وهو ثبت في شعيب . عالم به . وأكثر في الصحيحين الرواية عنه مع احتیاط أن يكون ذلك بالإجازة من شعيب . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٨١ - ٥٨٢) .

(٤) شعيب بن أبي حمزة ، واسمه دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي . روى عن الزهرى ، وأبي الزناد ، وابن المنكدر ، ونافع وغيرهم . وعنہ ابھے بشر ، وبقیة بن الولید ، وأبو اليهان وجماعه . قال العجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن معین : ثقة . وقال الخليل : ثقة متفق عليه ، حافظ ، أثني عليه الأئمة . وقال أبو اليهان : كان عسراً في الحديث . (تہذیب التہذیب ٤ / ٣٥١ - ٣٥٢ ، تقریب التہذیب ١ / ٣٥٢) .

(٤) نوافل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي ، المدنى القاضى . روى عن أبيه وعمر ، وسعيد بن زيد ، وعثمان بن حنيف ، وأم سلمة . وعنہ ابھے عبد الملك ، وسامل أبو النضر ، وصالح بن كيسان وغيرهم . ذكره ابن سعد في الطبقه الثانية من المدائين . وثقة النسائي ، وابن حبان . (تقریب التہذیب ٢ / ٣٠٩ ، تہذیب التہذیب ١ / ٤٩١ - ٤٩٢) .

(٥) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل العدوی أبو الأعور أحد العشرة ، روى عن النبي ﷺ . وعنه ابھے هشام ، وابن عمر ، وأبو الطفیل ، وأبو عثمان النبی وجماعه . (تقریب التہذیب ١ / ٢٩٦ ، تہذیب التہذیب ٤ / ٣٤) .

٢٠٦ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للبخاري في الأدب المفرد ، عن أبي

« الرَّحِيمُ شُجْنَةٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجْلَ عَلَيْهِ  
الْجَنَّةَ » .

[ ٢٠٧ ] - حدثنا بشر بن معاذ العقدي<sup>(١)</sup> ، نـا عمر بن علي<sup>(٢)</sup> ، قال :  
سمعتُ مجـمـعـ بن يـحـىـ بن زـيدـ ، قال : سـمـعـتـ أحـدـ عـمـومـتـيـ سـوـيـدـ بن عـامـرـ  
الـأـنـصـارـيـ ، قال : قال رسول الله ﷺ :  
« بـلـوـاـ أـرـحـامـكـمـ وـلـوـ بـالـسـلـامـ » .

[ ٢٠٨ ] - حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر

---

هريرة ، وعاشرة ، بلفظ : « الرحمن شجنة من الرحمن ، قال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك  
قطعته ». وروي هذا الحديث بعدة ألفاظ منها ما رواه الترمذى ، والبيهقى في السنن ، بلفظ :  
« الرحمن شجنة من الرحمن ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله ». انظر الحديث بالفاظه  
في : ( سنن الترمذى ١٩٢٤ . والسنن الكبرى ٧ / ٢٦ . والمستدرك ٢ / ٣٠٢ ، ١٥٧ / ٤ ) ،  
١٥٨ ، ١٥٩ . ومشكاة المصايـح ٤٩٦٠ . وكنز العمال ٦٩٤٣ ، ٦٩٤٤ . والأسماء والصفات  
للبيهقى ٣٧٠ . والدر المشور ٦ / ٦٥ . وشرح السنة ١٣ / ٢٣ . والأدب المفرد للبخارى ٥٤ ،  
٥٥ . وموارد الظمآن ٢٠٣٥ . وإتحاف السادة المتقيـن ٦ / ٣١٢ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٦ ) .

[ ٢٠٧ ] في الأصل : معاذ العبدى ، وهو خطأ . وبشر بن معاذ العقدي ، هو : أبو سهل  
البصرى الضرير . صدوق . مات سنة بضع وأربعين . ( تقريب التهذيب ١ / ١٠١ ،  
تهذيب التهذيب ١ / ٤٠٨ ) .

( ٢ ) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم ، أبو جعفر البصري مولى ثقيف . روى عن هشام بن  
عروة ، وخالد الحذاء ، وإبراهيم بن عقبة وغيرهم . وعنـهـ ابنـهـ محمدـ ، وأـحـدـ بنـ  
حنبلـ ، وعـفـانـ بنـ مـسـلمـ ، وـبـنـ دـارـ وـآخـرـونـ . قالـ اـبـنـ عـدـيـ أـرـجـوـ آـنـ لـاـ يـأسـ بـهـ . قالـ  
أـحـدـ ، وـبـنـ مـعـيـنـ ، وـبـنـ سـعـدـ ، وـبـنـ حـاتـمـ ، وـبـنـ زـيـدـ : كـانـ يـدـلـسـ . وـذـكـرـ اـبـنـ  
حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ . ( تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ ٢ / ٦١ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٧ / ٤٨٥ - ٤٨٧ ) .

٢٠٧ - الحديث : أخرجه البزار في مسنده ، عن ابن عباس . قال الميئي : فيه يزيد بن  
عبد الله بن البراء الغنوـيـ ، وهو ضعيف . وأخرجه الطبراني في الكبير ، عن أبي الطفـيلـ عامـرـ بنـ  
وائلـةـ ، وكانـ منـ شـيـعـةـ عـلـيـ . قالـ المـيـئـيـ : فيه رـاوـيـ لمـ يـسـمـ . وأـخـرـجـهـ الـبـيـهـقـيـ فيـ شـعـبـ الإـيمـانـ ،  
عنـ أـنـسـ بنـ مـالـكـ ، وـسـوـيـدـ بنـ عـمـرـ وـالـأـنـصـارـيـ . قالـ الـبـخـارـيـ : طـرـقـهـ كـلـهاـ ضـعـيفـةـ ، وـيـقـوـيـ  
بعـضـهـاـ بـعـضـاـ . انـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ (ـ الـمـطـالـبـ الـعـالـيـةـ ٢٤٨٧ . وأـمـالـيـ الشـجـرـيـ ٢ / ١٢٦ . وـكـنـزـ  
الـعـالـىـ ٦٩١٤ . وـكـشـفـ الـخـفـاـ ١ / ٣٤١ . وـالـجـامـعـ الصـغـيرـ ٣١٦٠ . وـفـيـضـ الـقـدـيرـ ٣ / ٢٠٧ـ ) .

القرشي ، عن يحيى بن سعيد<sup>(١)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْبِرُّ وَالصِّلَةُ وَحُسْنُ الْجِوارِ عَمَارَةٌ فِي الدُّنْيَا<sup>(١)</sup> وَزِيادةٌ فِي الْأَعْمَارِ ». .

[ ٢٠٩ ] - حدثنا أبو محمد العتكي ، نـا الربيع بن سهل الفزارـي<sup>(١)</sup> ،  
عن جعفر بن محمد<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، قال :

« إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَتَبَارُونَ فِينِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْوَالَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ لَفَجَرَةٍ ». .

[ ٢١٠ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نـا إسماعيل بن عُلـيـة ، عن  
أسماء بن عـيـد<sup>(١)</sup> ، عن يـونـسـ بن عـيـد<sup>(٢)</sup> ، قال :

« كـانـوا يـرـجـونـ لـلـرـهـقـ بـالـبـرـ الـجـنـةـ ، وـيـخـافـونـ عـلـىـ الـمـتـأـلـلـ بـالـعـقـوـقـ النـارـ ». .

---

[ ٢٠٨ ] (١) في برلين : « عبادة في الدنيا » .

[ ٢٠٩ ] (١) روى عن هشام بن عمرو . قال يحيى : ليس بشيء . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف .  
وقال البخاري : يخالف في حديثه . وهو: الربيع بن سهل بن الركين بن التربيع بن عميبة  
الفزارـي . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤١ ) .

(٢) ابن علي بن الحسن الهاشمي ، أبو عبد الله . أحد الأئمة الأعلام . بر صادق كـبرـ  
الـشـأنـ . لمـ يـخـتـجـ بـهـ الـبـخـارـيـ . قال يـحيـىـ بنـ سـعـيدـ : مـجـالـدـ أـحـبـ إـلـيـهـ . فـيـ نـفـسيـ مـنـهـ  
شـيـءـ . وـقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ : هـوـ ثـقـةـ . وـرـوـيـ عـبـاسـ عـنـ يـحيـىـ قـالـ : جـعـفـرـ ثـقـةـ مـأـمـوـنـ .  
وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : ثـقـةـ لـاـ يـسـأـلـ عـنـ مـثـلـهـ . (ميزان الاعتدال ١ / ٤١٤ - ٤١٥ ) .

[ ٢١٠ ] (١) أسماء بن عـيـدـ بـنـ خـارـقـ وـيـقـالـ مـخـارـقـ الـضـبـعـيـ ، أـبـوـ المـفـضـلـ الـبـصـرـيـ وـالـدـ جـوـرـيـةـ .  
روى عن ابن سيرين ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبي السائب وغيرهم . وعنـهـ اـبـهـ جـوـرـيـةـ ،  
وجـرـيرـ بـنـ جـازـمـ ، وـحـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ وـعـدـةـ . ذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ وـقـالـ : كـانـ مـكـفـوـفـاـ .  
وـقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ : ثـقـةـ . (تقـرـيبـ التـهـذـيـبـ ١ / ٦٥ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ١ / ٢٦٩ ) .

(٢) يونـسـ بنـ عـيـدـ بـنـ دـيـنـارـ الـعـبـدـيـ مـوـلـاهـمـ أـبـوـ عـيـدـ الـبـصـرـيـ . روـيـ عـنـ ثـابـتـ الـبـنـانـ ،  
وـالـحـسـنـ الـبـصـرـيـ ، وـجـمـيدـ بـنـ هـلـالـ ، وـجـمـاعـةـ . وـعـنـهـ اـبـهـ عـبـدـ اللـهـ ، وـشـعـبـةـ ،  
وـالـثـورـيـ ، وـوـهـيـبـ وـآخـرـوـنـ . ثـقـةـ اـبـنـ سـعـدـ ، وـأـحـمـدـ ، وـابـنـ مـعـيـنـ ، وـالـنـسـائـيـ ، وـأـبـوـ  
حـاتـمـ . قال اـبـنـ حـبـانـ : كـانـ مـنـ سـادـاتـ أـهـلـ زـمـانـ عـلـيـاـ ، وـفـضـلـاـ ، وـحـفـظـاـ ، وـإـنـقـاثـاـ ،  
وـسـنـةـ ، وـبـعـضـاـ لـأـهـلـ الـبـدـعـ مـعـ التـقـشـفـ الشـدـيدـ ، وـالـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ . (تقـرـيبـ التـهـذـيـبـ  
٢ / ٣٨٥ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ١١ / ٤٤٢ - ٤٤٥ ) .

[٢١١] - حديث علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، قال : سمعت أبي يحذّث ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما من ذنبٍ أخرٍ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لصاحبه العقوبةَ في الدنيا مع من يَدْخُرُ له في الآخرةَ مِنْ قطيعةِ الرَّاجِمِ والبَّاغِي » .

[٢١٢] - حديث محمد بن إسماعيل البخاري<sup>(١)</sup> ، نا أبو عاصم النبيل<sup>(٢)</sup> ، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان<sup>(٣)</sup> ، عن عمّه عمارة بن ثوبان<sup>(٤)</sup> ، حديثي أبو الطفيلي<sup>(٥)</sup> ، قال :

٢١١ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وفيه : « أجر در » بدلاً من « أخرى » . وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده ، والبخاري في الأدب المفرد ، وأبي داود ، والترمذى ، وابن ماجه في السنن ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرك ، عن أبي بكرة . قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي . وأخرجته الطبراني أيضاً ، عن أبي بكرة ، وزاد : « ... حتى أن أهل البيت ليكونوا فجراً ، فتنتمو مواههم ، ويكثر عددهم إذا تواصلوا » . انظر الحديث في : ( سنن أبي داود ، الباب ٥ من الأدب ، وسنن الترمذى ٢٥١١ . وسنن الدارمي ٢٥٢ . والسنن الكبرى ١٠ / ٢٢٤ ، ٢٣٤ ) . وجمعه الزوائد ٨ / ١٥٦ والمستدرك ٢ / ٣٥٦ ، ٤ / ١٦٢ ، ٣٥٦ . والدر المشور ٣ / ٣٠٣ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٤٣ . وتفسير ابن كثير ٤ / ١٩٦ ، ٥١٤ . وفتح الباري ١٠ / ٤١٥ . والأدب المفرد ٢٧ . وأمالى الشجري ٢ / ١٢٧ . ومسند أحمد ٥ / ٣٨ . ومشكاة المصباح ٤٩٣٢ ) .

[٢١٢] (١) في برلين : « البخاري » .

(٢) هو : الضحاك بن خلدة ، أبو عاصم النبيل . قال الذهبي : أحد الأنبياء ، تناكر العقيلي وذكره في كتابه ، وساق له حديثاً . خولف في سنته ، هكذا زعم أبو العباس النباتي ، وأنا فلم أجده في كتاب العقيلي . وقال النباتي : ذكر لأبي عاصم أن يحيى بن سعيد يتكلم فيك . فقال : لست بحبي ولا ميت إذا لم أذكري . قال الذهبي : أجمعوا على توثيق أبي عاصم ، وقد قال عمر بن شبة : والله ما رأيت مثله . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٥ ) .

(٣) روى عن عمه عمارة . وروى عنه أبو عاصم وغيره . قال ابن المديني : مجهمول . قال الذهبي : وعمه لينه . وقال ابن المديني أيضاً : لم يرو عن جعفر غير أبي عاصم . ( ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٠ ) .

(٤) قال الذهبي : ما حدث عنه سوى ابن أخيه جعفر بن يحيى ، لكنه قد وثق . ( ميزان الاعتدال ٣ / ١٧٣ ) .

(٥) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، أبو الطفيلي الليثي . روى عن =

«رأيت النبي ﷺ يقسم لحماً بالجعранة ، فأتت امرأةً فبسط لها رداءه ، فقلتُ : من هذه ؟ قالوا : أمّه التي أرضعته ». [٢١٣]

[٢١٣] - حديث أبو عبدالله العجلي<sup>(١)</sup> ، تَা عبد الله بن ثُمَير ، تَا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، قال :

«استأذنتْ أمراً على النبي ﷺ وقد كانت أرضعْته ، فلما دخلتْ عليه قال : «أمّي ، أمّي ! » ثم بسط لها رداءه فقعدتْ عليه ». [٢١٤]

[٢١٤] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، تَा سفيان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين .

«أن النبي ﷺ أتت خالتُه من الرضاعة ، فنزع رداءه عن ظهره فبسطه لها وقال : مرحباً بامي ». [٢١٥]

[٢١٥] - حدثنا الحسن بن يوسف بن يزيد ، تَा بقية بن الوليد<sup>(١)</sup> ، عن

= النبي ﷺ ، وعن أبي بكر ، وعمر ، وعلي وغيرهم . وعن الزهري ، وأبو الزبير ، وقادة ، وعمرو بن دينار ، ومنصور بن حيان وعدة . قال ابن سعد : ثقة في الحديث وكان متشيناً . وقال صالح بن أحد عن أبيه : مكي ثقة . (تقرير التهذيب ٣٨٩ ، ٨٢ / ٥ ، ٨٤).

[٢١٦] - الحديث : أخرجه البخاري في الأدب المفرد بنفس طريق المصنف . وأخرجه أبو داود في سننه ، عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم النبيل ، به . انظر الحديث في : (سنن أبي داود ، الباب ١٢٩ ، حديث ٨ في الأدب . والأدب المفرد للبخاري ١٢٩٥).

[٢١٣] (١) هو : الحسن بن علي بن الأسود العجلي الكوفي . روى عن ابن فضيل ، ووكيع . وروى عنه أبو داود ، والترمذى ، وأبيويه ، والمحاملى . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : كان يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتبع عليها . وقال الأزدي : ضعيف جداً . قال الذهبي : مات سنة أربع وخمسين ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٣).

[٢١٤] - الحديث : قال العراقي في تخريج الإحياء : رواه أبو داود ، والحاكم ، وصححه من حديث أبي الطفيلي . انظر الحديث في : (إحياء علوم الدين ٢ / ١٩٦ . وإخاف السادة المتقين ٦ / ٢٦٦).

[٢١٥] (١) بقية بن الوليد بن صالح بن كعب بن حرizer الكلاعي ، أبو محمد الحمصي . روى عن

عمران بن عبد الملك<sup>(٢)</sup> ، عن بحر السقاء<sup>(٣)</sup> ، عن الحكم بن أبيان<sup>(٤)</sup> ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من رجلٍ بارٌ ينظر إلى والديه - أو والدته - نظرةَ رَحْمَةٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى النَّظَرَةَ حِجَّةً مَتَّقِبَلَةً مَبُورَةً ». قالوا : يا رسول الله ، وان نظر في اليوم مائة مرة ؟ قال : الله [عز وجل] أَكْبَرُ من ذلك » .

[٢١٦] - حدثني أبو بكر التميمي ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدثني

الأوزاعي ، وأبن جريج ، ومالك ، والزبيدي ، وخلق كثير . وعنده ابن المبارك ، وشعبة ، وأبن حرثج وهم من شيوخه ، ووكيع ، والوليد بن مسلم ، وعلي بن حجر وجامعه . قال ابن سعد ، والعجلاني ، وأبن المبارك ، وأبن أبي خيثمة : ثقة فيما يروي عن الثقات المعروفين ، ضعيفاً فيما يروي عن المجهولين والضعفاء . وقال أبو حاتم ، وأبن خزيمة : لا يحتاج به . وقال ابن حبان : ثقة مأموناً ، ولكنه كان يدلّس عن الضعفاء فالترق ذلك به . (تقريب التهذيب ١ / ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٧٣ - ٤٧٨) .  
(٢) قال الذهبي : روى عن بقية . أق بعجائب . قال الأزدي : مترونك . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٦٥) .

(٣) بحر بن كثيرون ، أبو الفضل السقاء الباهلي ، مولاهم المصري . كان يسقي الحجاج في المفاوز . له عن الحسن والزهرى . ومن الرواين عنه علي بن الجعد . قال يزيد بن زريع : لا شيء . وقال يحيى : ليس شيء ، لا يكتب حدثه ، كل الناس أحب إليه منه . وقال النسائي والدارقطنى : مترونك . وقال البخاري : ليس بقوى عندهم . وقال أبو حاتم : ضعيف . وكان يحيىقطان لا يرضاه . مات سنة ستين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٩٨) .

(٤) العدني ، أبو عيسى . روى عن طاووس ، وعكرمة . وروى عنه ابنه إبراهيم ، ومعمراً ، ومعتمر بن سليمان ، وخلق . وثقة ابن معين ، والنسائي . وقال العجلاني : ثقة صاحب سنة . وقال بعضهم : هو سيد أهل اليمن . وقال ابن عبيدة : أتيت عند فلم أر مثل الحكم بن أبيان . قال أحد : مات الحكم سنة أربع وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٦٩ - ٥٧٠) .

٢١٥ - الحديث : أورده السيوطي في جامعه الصغير دون لفظ : « باز ». وعزاه للرافعي ، عن ابن عباس ، ورمز لضعفه . انظر الحديث في : (كتن العمال ٤٤٩٦ . والجامع الصغير ٨٠٤٣ . وفيض القديرين ٥ / ٤٨٣) .

الليث ، حدثني إبراهيم بن أعين العجلي البصري<sup>(١)</sup> ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا نظر الوالد إلى ولده فسره كان للولد عتق نسمة». قيل : يا رسول الله ، وإن نظر في [اليوم]<sup>(٢)</sup> ثلاثة [وستين]<sup>(٣)</sup> نظرة؟ قال : الله أكْبَر».

قال عبدالله بن صالح : وحدثني به إبراهيم بن أعين».

[٢١٧] - حدثنا أحمد بن بُجير<sup>(١)</sup> ، تَا شُعِيبَ بْنَ حَرْبَ<sup>(٢)</sup> ، عن

[٢١٦] (١) إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث . وقال ابن حجر : قال البخاري في تاريخه الكبير : فيه نظر في إسناده ، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : إبراهيم بن أعين الكوفي سمعت أبا سعيد الأشج يقول : كان من خيار الناس ، روى عن الثوري ، فيظهوره أن الذي روى عنه الأشج غير الشيباني ، وقد فرق بينها ابن حبان في الثقات ، فقال في العجلي بصري ، روى عنه أبو همام بن أبي بدر شجاع بن الوليد ، فهذا هو شيخ الأشج ، وقد أخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، ثم قال ابن حبان : إبراهيم بن أعين الشيباني عداده في أهل الرملة ، روى عنه هشام بن عمار يغ رب فهذا هو الذي ضعفه أبو حاتم الرازمي والله أعلم . (تقرير التهذيب ١ / ٣٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٨).

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

٢١٦ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للطبراني في الكبير ، عن ابن عباس بلفظ : «إذا نظر الوالد إلى ولده نظرة كان للولد عدد عتق نسمة». قال : ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد . قال الهيثمي : إسناده حسن ، وفيه إبراهيم بن أعين ، وثقة ابن حبان ، وضعفه غيره . انظر : (مجمع الزوائد ٨ / ١٥٦ . وكنز العمال ٤٥٤٦١ ، ٤٥٠٧ . وأمثال الشجري ٢ / ١٢٣ . والجامع الصغير ٨٧٦ . وفيض القدير ١ / ٤٤٨ . والترغيب والترهيب ١ / ٤٤٤ . والمعجم الكبير للطبراني . والدر المثور ٤ / ١٧٣) .

[٢١٧] (١) أحد بن محمد العسكري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، وعرضت عليه حديثه ، فقال : حديث صحيح ، وهو لا يعرفه . وقال الذهبي وابن حجر : ماعلمت بالرجل بأساً . وهو من طبقة شيوخ ابن أبي الدنيا . (ميزان الاعتلال ١ / ٨٤ . ولسان الميزان ١ / ١٣٩) .

(٢) المدائني . قال الذهبي : وثقوه . (ميزان الاعتلال ٢ / ٢٧٦) .

عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« نَظُرُكُ إِلَيْهَا ، وَنَظَرُهُمَا إِلَيْكَ ، وَضَحْكُكُ إِلَيْهَا ، وَضَحْكُهُمَا إِلَيْكَ أَفْضَلُ مِنْ تَحْمُلِ السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ».

[ ٢١٨ ] - حدثنا أحمد بن جميل ، قال : أخبرنا عبدالله ، أخبرني الفزارى ، قال : سمعت هشاماً يذكر ، عن الحسن :

« أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنِّي قَدْ حَجَجْتُ وَقَدْ أَدِنْتُ لِي وَالَّذِي فِي الْحَجَّ .

قال : لَقَعْدَةُ تَقْعِدُهَا مَعَهَا عَلَى مَائِدَتِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَجَّكَ ».

[ ٢١٩ ] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني حماد بن سلمة ، عن أبي حازم :

« أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَحْجَّ حَتَّى مَاتَ أُمَّهُ ».

[ ٢٢٠ ] - حدثنا خلف بن هشام ، نا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيُرْفَعُ بِدُعَاءِ وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ ».

[ ٢٢١ ] - حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، نا فرج بن فضالة<sup>(١)</sup> ، نا معاوية بن صالح<sup>(٢)</sup> ، قال :

[ ٢٢١ ] (١) التسوخي الحمصي . وقيل : دمشقي . روى عن عبد الله بن عامر اليحصبي ، وربعة ابن يزيد ، ويحيى بن سعيد ، وروى عنه لوبن ، وعلي بن حجر ، وطائفنة . قال أبو حاتم : صدوق لا يتحقق به . وقال ابن معين : صالح الحديث . وضعفه النسائي والدارقطني . وقال أ Ahmad : إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أقى بمناقير . وقال سليمان بن أ Ahmad : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت شامياً أثبت من فرج بن فضالة ، وأنا أستخbir الله في الحديث عنه . وقال البخاري : فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكر الحديث . مات فرج سنة ست وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٣ - ٣٤٥) .

(٢) الحضرمي الحمصي ، قاضي الأندلس ، أبو عمرو . روى عن مكحول ، والكبار .

« جاءَ رجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَّى عَجَزَ كَبِيرًا ، أَنَا مَطَّيْتُهَا أَجْعَلُهَا عَلَى ظَهَرِي ، وَأَنْحَى عَلَيْهَا بِيَدِي وَأَلَى مِنْهَا مُثْلَ مَا كَانَتْ تَلَى مِنِّي ، أَوْ أَدَيْتُ شُكْرَهَا ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : لَمْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا وَأَنْتَ تَدْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُمْيِتَهَا وَكَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِكَ ، وَهِيَ تَدْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطِيلَ عُمُرَكَ ».

[ ٢٢٢ ] - حَدَّثَنَا ابْنُ جَمِيلَ ، قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ هَشَّامَ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :

﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾<sup>(١)</sup> . قَالَ : لَا تَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّأُهُ ».

[ ٢٢٣ ] - حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَفِيَّانَ ، نَاهِيَّاً مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِيمُونَ<sup>(١)</sup> ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارَ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ أَبِي عُمَرَ : ذَكْوَانَ<sup>(٣)</sup> ،

= رووى عنه ابن وهب ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو صالح ، وطاففة . وثقة أحد ، وأبو زرعة ، وغيرهما . وكان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به ، وكذا لم يخرج له البخاري . ولينه ابن معين . وقال ابن عدي : هو عندي صدوق . توفي سنة ثمان وخمسين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٥ ) .

[ ٢٢٤ ] (١) سورة : الإسراء ، الآية : ٢٤ .

[ ٢٢٣ ] (١) عبد الله بن ميمون بن داود القداد المخزومي مولاهم المكي . روى عن جعفر بن محمد ، وإسماعيل بن أمية ، وعثمان بن الأسود وغيرهم . وعن مؤمل بن إيهاب ، وأبو الأزهر ، وأحمد بن شيبان وآخرون . قال الترمذى ، وأبو حاتم ، وأبو نعيم الأصبهانى : منكر الحديث . وقال النسائي : ضعيف . ( تقریب التهذیب ١ / ٤٥٥ ، تهذیب التهذیب ٦ / ٤٩ ) .

(٢) عبد الله بن دينار الهراني ويقال الأسدى أبو محمد الحمصي ويقال إنه دمشقى . روى عن الزهرى ، ومكحول ، ونافع مولى ابن عمر ، وجعاعة ، وعن إسماعيل بن عياش ، وأرطأة بن المنذر وآخرون . ضعفه الدارقطنى ، وابن معين . قال أبو حاتم ، والأزدي : ليس بالقوى . وقال الحاكم أبو عبد الله عن أبي علي الحافظ : هو عندي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو زرعة : شيخ ربما أنكر . ( تهذیب التهذیب ١ / ٤١٣ ، تهذیب التهذیب ٥ / ٢٠٣ ) .

(٣) ذكوان أبو صالح السهان الزيات المدى مولى جويرية بنت الأحس الغطفانى . روى عن =

قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول :  
 « رَجُلٌ مِّن أَصْحَابِ النَّبِيِّ كَانَ أَبْرَرًا مِّنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ [ بِأَمْهَا ] . فَيَقَالُ لَهَا : مَنْ هُمَا ؟ فَتَقُولُ : عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَحَارِثَةَ بْنَ النَّعْمَانَ . فَأَمَّا عُثْمَانَ فَإِنَّهُ قَالَ : مَا قَدِرْتُ أَنْ أَتَأْمَلَ أُمِّي مِنْذَ اسْلَمْتُ .

وَأَمَّا حَارِثَةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْلِي رَأْسَ أُمِّهِ ، وَيُطْعِمُهَا بِيَدِهِ ، وَلَمْ يَسْتَفِهِمْهَا كَلَامًا قَطْ تَأْمِرُ بِهِ حَتَّى يَسْأَلَ مِنْ عِنْدِهَا بَعْدَ أَنْ تَخْرُجَ : مَا قَالَتْ أُمِّي ؟ » .

[ ٢٢٤ ] - حدثنا علي بن الجعد ، وغيره ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ : « دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة القرآن فقلت : من هذا ؟ فقيل : حارثة بن النعمان . قال : « كذلكم البر ، كذلككم البر » .

[ ٢٢٥ ] - حدثني أبو همام <sup>(١)</sup> ، نا حاجاج بن نصیر <sup>(٢)</sup> ، عن قرة <sup>(٣)</sup> ، عن محمد ، قال :

= سعد بن أبي وقاص ، وأبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وابن عمر وجماعة . وعنده أولاده سهيل ، وصالح ، وعبد الله ، وعطاء بن أبي رياح ، وخلق . وثقة ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والساجي ، والعجلبي . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقریب التهذیب ١ / ٢٣٨ ، تہذیب التهذیب ٣ / ٢١٩ - ٢٢٠) .

[ ٢٢٤ ] - الحديث : أخرجه الترمذى في سننه ، والحاكم في المستدرك ، عن عائشة ، قال الحاكم : صحيح على شرطهما . وأقره الذهبي . وقال ابن حجر في الإصابة : إسناده صحيح . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٤١٧٨ . وفيض القدير ٣ / ٥١٩ . ومسند الحميدي ٢٨٥) .

[ ٢٢٥ ] (١) في برلين : حدثني أبو همام ، وأبو همام : هو والوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكونى الكندي ، أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد . روى عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وبقية ، وعلى بن مسهر وغيرهم . عنه مسلم ، وأبوداود ، والتزمذى ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا وآخرون . قال ابن حجر ، والعجلبي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن معن : لا يأس به . وقال أبو حاتم : شيخ صدوق يكتب حديثه ، ولا يمحى به . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقریب التهذیب ٢ / ٣٣٣ ، تہذیب التهذیب ١١ / ١٣٥ - ١٣٦) .

(٢) الفساططي ، بصرى . روى عن شعبة ، وقرة ، والطبقة . وروى عنه الدارمى ،

« كانت النخلة تبلغ بالمدينة ألفاً ، فعمد أسامه بن زيد إلى نخلة فقطعها من أجل جُمارها ، فقيل له في ذلك ، فقال : إن أمي اشتهرت عليه وليس شيء من الدنيا تطلبها أمي أقدر عليه إلا فعلته » .

[ ٢٢٦ ] - حديث أبو همام ، حديث إبراهيم بن أعين<sup>(١)</sup> ، عن السري بن يحيى ، عن عبد الكري姆 بن رشيد<sup>(٢)</sup> ، قال :

« كان حُجْر بن عدي بن الأدبر الكندي يلمس فراش أمّه بيده ، ففيتهم غلظ يده فيتقلب عليه على ظهره فإذا أمن أن يكون عليه شيء أضجهها » .

[ ٢٢٧ ] - حديث إسحاق بن إبراهيم ، أنا أبو النضر ، أنا المبارك بن سعيد ، أنا نُسَيرِ بن دُعْلوق<sup>(١)</sup> ، عن طَبِيَّانَ بن عَلَيَّ الثوري<sup>(٢)</sup> ، وكان من أبرز الناس ، قال :

« لقد باتت أمّه وفي صدرها عليه شيء ، فقام على رجليه قائماً يكره أن

= والكجي . قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن معين عنه ، فقال : صدق . لكن أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة . وقال ابن المديني : ذهب حديثه . وقال أبو حاتم : ضعيف ، ترك حديثه . وقال البخاري : سكتوا عنه .

وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بثقة . وقال أبو داود : تركوا حديثه . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وأما ابن حبان فذكره في الثقات ، فقال : يخطيء ويهب . قال الذهبي : لم يأت بمعن منكر . مات سنة أربع عشرة ومائتين . ( ميزان الاعتدال ٤٦٥ / ١ ) .

( ٣ ) ابن خالد السدوسي ، ثقة ضابط . مات سنة ١٥٥ هجرية . ( تقريب التهذيب ٢ / ١٢٥ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧١ ) .

[ ٢٢٦ ] ( ١ ) هو إبراهيم بن أعين الشيباني ، العجمي البصري . سبق ترجمته في حديث ( ٢١٦ ) .

( ٢ ) عبد الكريمة بن رشيد ويقال ابن راشد البصري . روى عن أنس ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وأبي عثمان النهي . وعن إسحاق بن أبي سعيد الخراصي ، والسري بن يحيى . قال ابن معين ، وابن غير : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . ( تهذيب التهذيب ٦ / ٣٧٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٥ ) .

[ ٢٢٧ ] ( ١ ) الثوري مولاهم ، أبو طعمة الكوفي . صدوق ، لم يصب من ضعفه . ( تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢٤ - ٤٢٥ ) .

( ٢ ) لم أقف عليه .

يُوْقَظُهَا ، وَيُكَرِّهُ أَنْ يَقْعُدُ ، حَتَّى إِذَا ضَعَفَ جَاءَ غَلَامًا مِنْ غَلَامَهُ ، فَمَا زَالَ مُعْتَمِدًا عَلَيْهَا حَتَّى اسْتِيقَظَتْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا ، وَإِنْ كَانَ لَيْتَأْتِي الدَّسْتَاجَةُ مِنَ الْبَقْلِ فَيُنَقِّيَهَا لَهَا طَاقَةً حَتَّى يَضْعُفَ بَيْنَ يَدِيهَا ، وَكَانَ يَسْافِرُ بِهَا إِلَى مَكَةَ إِذَا كَانَ يَوْمٌ حَارًّا حَفِرَ بَثْرًا ، ثُمَّ جَاءَ بَنْطَعَ فَصَبَ فِيهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : ادْخُلِي تَبَرَّدِي فِي هَذَا ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ » .

[ ٢٢٨ ] - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنَّا عَبْدَ اللَّهِ ، أَنَّا دَاؤِدَ بْنَ قَيْسَ<sup>(١)</sup> ، حَدِيثِي

رَجُلٌ ، أَنَّ :

« أَبَا هَرِيرَةَ كَانَ إِذَا غَدَا مِنْ مَنْزِلِهِ لَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى بَابِ أُمِّهِ فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، يَا أُمَّتَاهُ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . فَتَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : جَزَاكُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا . فَتَقُولُ : وَأَنْتَ ، يَا ابْنِي ، فَجَزَاكُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا كَمَا بَرَّرَتَنِي كَبِيرًا ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ». »

[ ٢٢٩ ] - حَدَثَنَا الْمُتَّىُّ بْنُ مُعاذَ<sup>(١)</sup> ، نَّا أَبِي ، عَنْ أَبِي عَوْنَ ، قَالَ :

« كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ إِذَا كَانَ عِنْدَ أُمِّهِ خَفَّضَ مِنْ صَوْتِهِ وَتَكَلَّمَ رُوِيدًا ». »

[ ٢٣٠ ] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَّا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(١)</sup> ، عَنْ

[ ٢٢٨ ] (١) دَاؤِدَ بْنَ قَيْسَ الْفَرَاءُ الدَّبَاغُ أَبُو سَلَيْمَانُ الْقَرْشِيُّ مُولَّاهُ الْمَدْنِيُّ . روَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَمُوسَى بْنِ بَسَارَ ، وَنَعِيمِ الْمَجْمَرِ ، وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْهُ السَّفِيَّانَانِ ، وَابْنِ مَهْدِيٍّ ، وَابْنِ الْمَبَارِكِ ، وَابْنِ وَهْبٍ وَجَمِيعَةٍ . قَالَ أَبُو زَرْعَةَ ، وَأَبُو حَاتَّمَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَالسَّاجِي : ثَقَةٌ . وَقَالَ أَبْنَ حَجْرٍ عَنْ أَبْنَ سَعْدٍ : كَانَ ثَقَةً وَلَهُ أَحَادِيثٌ صَالِحةٌ . ( تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ١ / ٢٣٤ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٣ / ١٩٨ ) . »

[ ٢٢٩ ] (١) الْعَنْبَرِيُّ أَنْوَعُ عَبْدُ اللَّهِ . ثَقَةٌ . مَاتَ سَنَةُ ٢٢٨ هِجْرِيَّةً . ( تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٢ / ٢٢٨ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ١٠ / ٣٧ ، تَارِيخُ بَغْدَاد١٣ / ١٧٢ ) . »

[ ٢٣٠ ] (١) أَبُو سَلَمَةَ الْمَنْقَرِيَّ التَّبُوذَكِيَّ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ الْحَاجَةُ . أَحَدُ الْأَعْلَامِ . سَمِعَ مِنْ شَعْبَةِ حَدِيثِهِ أَحَدًا ، وَمِنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ وَطَبَقَهُ . وَعَنْهُ الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو حَاتَّمٍ ، وَابْنِ الْمَرِيسِ ، وَابْنِ بَنْتِهِ أَبْوَ بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، وَخَلْقَهُ . قَالَ أَبُو حَاتَّمٍ : لَا أَعْلَمُ بِالْبَصَرَةِ مِنْ أَدْرِكَنَا أَحْسَنُ حَدِيثًا مِنْهُ . وَرَوَى عَبَّاسٌ ، عَنْ أَبِي مَعْنَى ، قَالَ : مَا جَلَستَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا :

جعفر بن [سليمان]<sup>(٢)</sup> ، قال :

« كان محمد بن المنكدر يضع خَدَه بالأرض <sup>[٣]</sup> ، ثم يقول لِأَمِّه : ضَعِيْ  
قدَمَكِ عَلَيْهِ ». .

[٢٣١] - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر <sup>(١)</sup> ، نَـا أبو النضر ، عن  
الأشجعي ، قال :

« اسْتَسْقَتْ أُمُّ [مسعر منه ماء في الليل] <sup>(٢)</sup> ، فقام فجاءها به وقد  
نامت ، وكره أَنْ يذهب فتطلبته ولا تجده ، وكره أَنْ يُوقظها ، فلم يَزَلْ قائماً  
والإِنَاءُ معه حتى أصبح ». .

[٢٣٢] - حدثني محمد بن الحسين ، نَـا علي بن عبد الله <sup>(١)</sup> ، عن

---

وهابي أو عرف لي ما خلا هذا التبؤذكي . قال الذهبي : لم ذكر أبا سلمة للين فيه ،  
لكن لقول ابن خراش فيه : صدوق ، وتكلم الناس فيه . مات أبو سلمة سنة ثلات  
وعشرين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٠) .

(٢) الظبي . مولى بني الحارث . وقيل : مولى لبني الحريش . نزل في بني ضبيعة ، وكان  
من العلماء الزاهاد على تشيعه . روى عن ثابت ، وأبي عمران الجوني ، وخلق وروى عنه  
ابن مهدي ، ومسدد ، وخلق . قال مجبي بن معين : كان مجبي بن سعيد لا يكتب حدبه  
ويستضعفه . وقال ابن معين : وجعفر ثقة . وقال أحمد : لا بأس به ، قدم صنعته  
فحملوا عنه . وقال البخاري : يقال كان أمياً . وقال ابن سعد : ثقة فيه ضعف ،  
وكان يتشيع . وقال البخاري في الصعفاء له : جعفر بن سليمان الحرشي ، ويعرف  
بالضبي ، يخالف في بعض حدبه . وقال محمد بن أبي بكر المقدمي : فقدت  
عبد الرزاق ، ما أفسد جعفراً غيره . يعني في التشيع . مات في رجب سنة ثمان وسبعين  
ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٨ - ٤١١) .

(٣) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل .

[٢٣١] (١) هو : هاشم بن القاسم . الليثي مولاهم البغدادي . مشهور بكنته ولقبه قيس . ثقة  
ثبت . مات سنة ٢٠٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣١٤ ، تهذيب التهذيب  
١١ / ١٨) .

(٢) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل .

[٢٣٢] (١) ابن جعفر ، أبو الحسن الحافظ أحد الأعلام الأنبياء ، وحافظ العصر . قال الذهبي :  
ذكره العقيلي في كتاب الضمفاء في ماصنع ، فقال : جمع إلى ابن أبي داود ، والجهمية

سفيان بن عيينة ، قال :

« قدم رجلٌ من سفر فصادف أمه قائمةً تُصلّى فكره أنْ يقعده وهي قائمةً فعلمت ما أراد فطولت لِيُؤْجِر ». .

[ ٢٣٣ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثني معن بن عيسى<sup>(١)</sup> ،

حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، قال :

« بينما عمر يطوف بالكعبة إذا رجل يحمل أمه وهو يقول :

أَحْمَلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَالَةِ تُرْضِعُنِي الدِّرَّةِ وَالْعُلَالَةِ  
هَلْ يَبْزِيْنَ وَلَدْ فِعَالَةِ

فقال عمر رضي الله عنه : لا ، ولا رصعة واحدةً » .

[ ٢٣٤ ] - حدثني إسحاق<sup>(١)</sup> ، نَا مَعْنٌ<sup>(٢)</sup> ، نَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عن

هشام بن عروة ، أن :

« رجلاً رئيًّا وهو يطوف بالكعبة وقد حمل أمه وهو يقول :

إِنِّي لَهَا مَطِيَّةٌ لَا أَنْكِرُ إِذَا الرِّكَابُ نَفَرَتْ لَا أَنْفِرُ  
مَا حَمَلْتُ وَأَرْضَعْتَنِي أَكْثَرُ »

---

= وحديث مستقيم إن شاء الله . وقال أبو حاتم : كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعمل . وقال روح بن عبد المؤمن : سمعت ابن مهدي يقول : ابن المديني أعلم الناس بالحديث . وقال صالح جزرة : أعلم من أدركت بالحديث وعلمه علي بن المديني . وقال البخاري : مات في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين بسامرا . رحمة الله تعالى . ( ميزان الاعتدال ٣ / ١٣٨ - ١٤١ ) .

[ ٢٣٣ ] (١) في برلين : حدثنا معن بن عيسى .

[ ٢٣٤ ] (١) في برلين : حدثنا إسحاق .

(٢) في برلين : حدثني معن .

[ ٢٣٥ ] - حدثنا ابن جحيل ، أنا عبد الله ، أنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بُرْدَة<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، قال :

« كان ابن عمر يطوف [٢) فرأى رجلاً يطوف حاملاً أمّه وهو يقول : إِنِّي لَهَا بَعِيرُهَا الْذَلْلُ إِنْ دُعِرَتْ رِكَابُهَا لَمْ أَذْعَرْ أَحْمَلُهَا مَا حَلَّتِنِي أَكْثَرْ »

[ أو قال : أَطْوَلْ ] [٣) . أتراني جزتها ، يا بن عمر ؟ فقال : لا ، ولا زَفْرَةً واحده ». ]

[ ٢٣٦ ] - حدثني إبراهيم بن سعيد ، أنا موسى بن أيوب<sup>(٤)</sup> ، أنا ابن المبارك ، عن معمر عمن سمع عبدالله بن عبيد<sup>(٢)</sup> ، قال :

« جاءت امرأة إلى عمر رضي الله عنه فقالت :

خَلُّوا الطَّرِيقَ ، يَا عِبَادَ الرَّحْمَانِ أَخْبِرُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّانِ  
الْحَمْلُ حَوْلُ الرَّضَاعِ حَوْلَانْ »

ثم جلستْ فقالت : إنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وَعَاءُ ، وَفَخْذِي لَهُ جَوَاءُ ،

[ ٢٣٥ ] (١) ابن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث . ثقة . مات سنة ١٠٤ هجرية . وقيل : قبل ذلك . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٤ ، تمذيب التهذيب ١٢ / ١٨ - ١٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[ ٢٣٦ ] (١) النصبي ، أبو عمران الأنطاكي . صدوق . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨١ ، تمذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٦ - ٣٣٧) .

(٢) موسى بن أيوب بن عيسى النصبي أبو عمران الأنطاكي . روى عن أبيه ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن المبارك وخلق . وعن أبيه عمران بن موسى ، ومحمد بن عوف ، وأبو الأحوص العكبري ، وأحمد بن أبي الحواري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وعدة . قال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨١ ، تمذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٦ ، ٣٣٧) .

وَثَنْبَيْ لِهِ سِقَاءً ، فَلَمَّا بَلَغَ مُنْفَعَتَهُ وَأَدْرَكَ حَيْرَهُ أَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي ، فَنَظَرَ إِذَا هُوَ كَأَنَّهُ قد شَبَّ فَخَيْرَهُ » .

[٢٣٧] - أَخْبَرَنِي العَبَّاسُ بْنُ هَشَّامَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ :

« قَدِمَ زَمَانٌ عُمَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابٌ مِنَ اليمِنِ يَقَالُ لَهُ الْمَرَاجِلُ ، فَبَدَأْتُ أَمْهَمَهُ فَخَيْرَهَا ثُوبًا ، ثُمَّ ثَنَى بِأَمْرِهِ فَأَخْذَتْ ثُوبًا حَسَنًا ، ثُمَّ أَنَّ الْأَمَّ [ تَبَعَّتْ ثُوبَ الْمَرْأَةِ ] ، فَقَالَتْ لَهُ : أَعْطِنِيهِ . فَأَبَيَ [١) ] ، وَقَالَ لَهَا : قَدْ بَدَأْتُ بِكِ . فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ أَتَتْ عُمَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَعْدَتْ عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَغْضِبَتْهَا حَتَّى اسْتَعْدَتْ . فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَّةَ . فَقَالَ عُمَرٌ : لَقَدْ جَسَعْتَ نَفْسُكِ فَبَأَيِّ حَقٍّ ؟ فَقَالَتْ :

بَأَيِّ حَقٍّ أَخْذُ الْمَرَاجِلُ فِي الْبَطْنِ لَمْ يَحْمِلْهُ عَنِّي حَامِلٌ وَحَصْصَنِ الْحَقُّ وَزَاحَ الْبَاطِلُ وَسُقْتُ مِنْ مَالِي لِهِ الْأَمَاثِيلُ فَذَاكَ حَقِّي وَبِهِ أَنَاضِلُ	يَا أَيُّهَا ذَا الرَّجُلُ الْمُسَائِلُ بِتِسْعَةِ حَمَلْتُهُ كَوَافِلُ حَتَّى إِذَا مَا آقَرَبَ الْقَوَابِلُ زَوَّجْتُهُ هَاتِي الَّتِي تُنَاضِلُ مِنْ أَعْبُدِ كَانَ وَالنَا وَجَامِلُ
---	--

فَذَرْفَتْ عَيْنَا [٢) ] عُمَرَ ، وَأَمْرَهُ بِالرَّدِّ عَلَيْهَا » .

[٢٣٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَنَّ أَبَوِي يُوسُفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدَاللهِ ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ ، عَنْ أَبِي الشَّنَفِ ، قَالَ :

« جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَاصِّمِ أَبَاهُ فَقَالَ :

أَلَا يَا أَيُّهَا [١) ] الْحَاكِمُ هَذَا وَالَّذِي حَقَّا

[٢٣٧] (١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ : مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَهَمَلْتَ عَيْنَا » .

[٢٣٨] (١) فِي الْأَصْلِ : « يَا أَيُّهَا » .

أَتَانِي وَهُوَ مُحْتَاجٌ  
بِذَلْكِ الْمَالِ فِي رِفْقٍ  
فَلَمَّا خَفَّ مِنْ مَالِي  
تَوَلَّ مُعْرِضًا عَنِي

فَمَا كُنْتُ بِهِ عَقَّا  
وَقَدْ أَوْلَيْتُهُ رِفْقًا  
وَلَمْ يُعْطِنِي<sup>(۲)</sup> حَقًّا

فَقَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا يَقُولُ ابْنُكَ [ هَذَا ]<sup>(۳)</sup> ؟ قَالَ :

قَدْ قَالَ ابْنِي مَا تَرَى فَصَدَقَهُ  
طُورًا أَفْدِيهُ وَطُورًا أَوْنَقَهُ  
أَقْرَضْنِي مَالًا فَكُنْتُ أَنْفَقُهُ  
لَوْلَا الصَّبَبِ مِنْهُ [ وَلَوْلَا ]<sup>(۴)</sup> رَهْقَهُ

رَبِيْتُهُ فِي صَغْرٍ أَنْفَقَهُ  
حَتَّى إِذَا شَبَّ وَسُوَيَ مَفْرِقَهُ  
وَلَمْ أَكُنْ بِمَالِهِ لَأَسْبُقَهُ  
إِقْضَى الْقَضَا وَاللَّهُ رَبِّيْ يَرْزُقَهُ

فَقَالَ [ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ]<sup>(۵)</sup> عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَدْ سَمِعَ الْقَاضِيُّ ، مِنَ اللَّهِ الْفَهْمُ  
الْمَالُ لِلشَّيْخِ جَزَاءً بِالنَّعْمِ  
وَقَدْ تَسَلَّفَتْ بِتَفْضِيلِ الْقِدْمِ  
مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَ ذَا فَقْدُ ظَلَمٌ  
وَجَارٌ فِي الْحُكْمِ وَبَشَّ مَا حَكِمَ<sup>(۶)</sup>

[ ۲۳۹ ] - حَدَثَنَا دَاوُدُ بْنُ عُمَرَ الْضَّبِيُّ ، نَأَيَّا بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّفَةِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدَّ رَجُلًا عَلَى أَبِيهِ فِي  
الْغَزوِ ، وَكَانَ أَبُوهُ يَبْكِي عَلَيْهِ وَيَذْكُرُهُ فِي الشِّعْرِ ، فَكَانَ فِيهَا يَقُولُ :<sup>(۱)</sup>

أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ فَزَلَّاهُ  
عِبَادَ اللَّهِ ، قَدْ عَقَّا وَحَابَا

= (۲) فِي بَرْلِينَ : وَلَا يَعْطِي .

(۳) مَا بَيْنَ الْمَعْوَقَتَيْنِ : ساقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(۴) مَا بَيْنَ الْمَعْوَقَتَيْنِ : مَطْعَمٌ فِي الْأَصْلِ .

(۵) مَا بَيْنَ الْمَعْوَقَتَيْنِ : ساقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(۶) فِي بَرْلِينَ : « وَبَشَّ مَا صَرَمَ » .

[ ۲۳۹ ] (۱) فِي بَرْلِينَ : فَقَالَ فِيهَا يَقُولُ .

أَبْرَأَ بَعْدَ ضِيَعَةِ وَالْدِيْهِ فَلَا ، [ وَأَبِي كَلَابٍ ، مَا ]<sup>(٢)</sup> أَصَابَا

[ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَجَلُ ، لَا ، وَأَبِي كَلَابٍ ، مَا أَصَابَا ]<sup>(٣)</sup> .

تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَّكَ مَا تُسِيغُ لَهَا شَرَابًا

إِذَا دَعَتِ الْحَمَامَةَ [٤) سَاقَ حُرًّا عَلَى بَيْضَاهَا دَعَوَا كِلَابًا

تُنَفَّضُ مَهْدَهُ شَفَقًا عَلَيْهِ وَتَجْبُهُ أَبَا عَرَنَا الصِّعَابَا<sup>(٥)</sup> ]

[ ٢٤٠ ] - حَدَثَنَا سُوِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَা عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ<sup>(١)</sup> ، عَنْ هَشَامٍ ،

عَنْ عُرُوْةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

« كَانَ أُمِيَّةَ بْنَ الْأَسْكَرَ الْجَنْدِيَّ<sup>(٢)</sup> أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَلَهُ

امْرَأَةٌ<sup>(٣)</sup> عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، وَلَهُ مِنْهَا بَنُونَ ، فَبَيْنَا هُوَ يَسْتَرِي فِي مَوْسِمٍ مِنْ مَوَاسِمِ الْعَرَبِ

وَأَحَدُ بَنَيْهِ يَقُولُهُ إِذْ جَذَبَ يَدَهُ مِنْهُ فَلَمْ يَحْقِقْ بِالْجِهَادِ ، وَلَحْقَهُ أَخُوهُ ، فَقَالَ أُمِيَّةُ :

إِذَا دَعَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ حُرًّا عَلَى بَيْضَاهَا دَعَوَا كِلَابًا

تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَّكَ مَا تُسِيغُ لَهَا شَرَابًا

= (٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٥) في برلين : « وَتَحْوِيهِ أَبَاعُرَنَا الصَّلَابَا » .

[ ٢٤٠ ] (١) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ الْقَرْشِيُّ أَبُو الْحَسْنِ الْكَوْفِيُّ الْحَافِظُ قَاضِيُّ الْمُوَسْلِمِ . رُوِيَ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرُوْةَ ، وَالْأَعْمَشِ ، وَمَطْرُوفِ بْنِ طَرِيفٍ وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، وَبَشْرُ بْنُ آدَمَ ، وَهَنَدُ بْنُ السَّرِيِّ وَآخَرُونَ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو زَرْعَةَ : ثَقَةٌ . وَقَالَ الْعَجْلِيُّ : جَمِيعُ الْحَدِيثِ وَالْفَقَهِ ، صَاحِبُ سَنَةٍ ، ثَقَةٌ فِي الْحَدِيثِ ، ثَبَتَ فِيهِ ، صَالِحُ الْكِتَابِ ، كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنِ الْكَوْفَيْنِ . ( تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ ٢ / ٤٤ ، وَتَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٧ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ) .

(٢) فِي الأَصْلِ : « أُمِيَّةَ بْنَ الْأَسْكَرَ الْجَنْدِيَّ » . وَفِي برلين : « أُمِيَّةَ بْنَ الْأَسْكَنَ الْجَنْدِيَّ » .

(٣) فِي الأَصْلِ : وَلَهُمَا امْرَأَةٌ .

أَتَاهُ مُسْلِمًا فِي زَجَاهُ  
أَرَادَا أَنْ يُفَارِقُهَا فَقَالَا :  
وَقَالَ :

أَصَاحِبْتَنِي حَتَّىٰ إِذَا مَا رَأَيْتَنِي  
وَأَنِي حَنَىٰ ظَهْرِي حَوَانٍ تَرَكْتَهُ  
تُحَدَّثُ فِي الْأَقْوَامِ أَنْ لَمْ تَعْقِنِي  
وَقَالَ :

يَا آبَنِيْ أُمَيَّةَ إِنِي عَنْكُمَا عَانِ  
يَا آبَنِيْ أُمَيَّةَ ، إِلَّا تَشْهَدَا كِبَرِيْ

وَمَا العَنَا غَيْرَ أَنِي مُرْعَشُ فَانِ  
فَإِنْ فَقْدَكُمَا وَالْمَوْتُ عَذْلَانِ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمُرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا تُفَارِقَانِهِ  
حَتَّىٰ مَوْتٍ » .

[ ٢٤١ ] - وأخبرني العباس بن هشام ، [ عن أبيه <sup>(١)</sup> ] ، عن محرر بن جعفر <sup>(٢)</sup> ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . قال : قال أمية أيضًا :

وَهَلْ تَدْرِينَ وَجْهِكِ مَا أَلَقَي  
كِلَابًا إِذْ تَوَجَّهَ إِلَى عِرَاقِ  
غَدَاءَ غَدَا وَآذَنَ بِالْفِرَاقِ  
شَدِيدُ الرُّكْنِ فِي يَوْمِ التَّلَاقِ  
وَلَا شَفَقِي عَلَيْكَ وَلَا آشْتِيَاقِي  
وَضَمَّكَ تَحْتَ نَحْرِي وَأَعْتِنَاقِي

أَعَاذُلَ قَدْ عَذَلْتَ بِغَيْرِ قَدْرٍ  
وَإِمَّا كُنْتَ عَادِلًا تِيْ فَرُدُّي  
وَلَمْ أَقْضِ <sup>(٣)</sup> الْلُّبَانَةَ مِنْ كِلَابٍ  
فَتَى الْفِتْيَانِ فِي عُسْرٍ وَيُسْرٍ  
فَلَا ، وَأَبِيكَ ، مَا بَالَيْتَ وَجْدِي  
وَإِلَطَافِي عَلَيْكَ إِذَا شَتَوْتَا <sup>(٤)</sup>

= (٤) في الأصل : « وجابا ». وفي برلين : « وحابا » .

[ ٢٤١ ] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) في الأصل : « محرز بن جعفر » .

(٣) في هامش برلين : « في أصل ابن الطبوري ولوافق » .

(٤) في برلين : « إذاستونيا » .

فَلَوْ فَلَقَ الْفِرَاقُ<sup>(٥)</sup> نِيَاطَ قَلْبٍ  
سَأَسْتَعْدِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبّاً  
وَادْعُوا اللَّهَ بِجُنْحَتِهِدًا عَلَيْهِ  
إِنَّ الْفَارُوقَ لَمْ يَرْدُدْ كِلَابًا

[ ٢٤٢ ] - حدثنا خلف بن هشام ، تا حماد بن زيد ، عن عبدالله بن المختار ، عن هشام بن عروة ، أن كلاب بن أمية غزا في خلافة عمر رضي الله عنه ، فأنشأ أبوه يقول :

إِذَا بَكَتِ الْحَمَّامَةَ سَاقَ حَرًّا  
عَلَى بَيْضَاهَا دَعَوا كِلَابًا  
تَرَكَتْ أَبَاكَ مَرْعَشَةَ يَدَاهُ  
وَأَمَّكَ مَا تُسْيِغُ لَهَا شَرَابًا

بلغ ذلك عمر رضي الله عنه ، فكتب فجيء به ، فلما أن دخل عليه علاه بالدِّرَّةِ ضرباً ، وقال : « أَجَهَادُ أَفْضَلُ مِنْ أَبْوَيْكُ ، أَجَهَادُ أَفْضَلُ مِنْ أَبْوَيْكُ ؟ » .

[ ٢٤٣ ] - حدثنا إسماعيل بن زكرياء ، تا فضيل بن عياض ، عن فطر بن

= (٥) في الأصل : « فلو فرق الفراق ». .

(٦) في الأصل : « الحجيج إلى بناف ». .

٢٤٣ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن الأعشن ، والحسن بن عمرو ، وفطير ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، بلحظ : « ليس الواسل بالملائكة ، ولكن الواسل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ». وقال سفيان : لم يرفعه الأعشن إلى النبي ﷺ . ورفعه حسن وفطير . وأخرجه الترمذى في سننه ، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ، عن سفيان بن عبيدة ، عن بشير أبي إسماعيل ، وفطير بن خليفة ، عن مجاهد به ، موقوفاً . قال الترمذى : حسن صحيح . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ٨ / ٧ . وسنن أبي داود ١٦٩٧ . وسنن الترمذى ١٩٠٨ . ومسند أحمد بن حنبل ١٦٣ ، ١٩٠ . والسنن الكبرى ٧ / ٢٧ . ومسند الحميدى ٩٥٤ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٤٠ . ومشكاة المصايح ٤٩٢٣ . وفتح البارى ١٠ / ٤٢٣ . وأمالى الشجري ٢ / ١٢٦ ، ١٣٠ . وتاريخ بغداد ٤ / ٥٨ . وتفسير ابن كثير ٧ / ٣٠١ . وحلية الأولياء ٣ / ٣٠٢ ، ٨ / ١٢٩ ) .

خليفة ، عن حماد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«ليس المكافى بالواصل ، إنما الواصل الذى إذا قطعته رحمه وصلها» .

[ ٢٤٤ ] - حدثنا أحمد بن المقدام العجلي<sup>(١)</sup> ، وغيره ، قالوا : نا حزم بن أبي حزم<sup>(٢)</sup> ، نا ميمون بن سياه<sup>(٣)</sup> ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

[ ٢٤٤ ] (١) أبو الأشعث العجلي . أحد الأئمّة المستدین . قال ابن خزيمة : كان كیساً صاحب حديث . يروي عن حماد بن زید والکبار . وإنما ترک أبو داود الروایة عنه لزاح فیه . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . ( Mizan al-Iadil / ١ ١٥٨ ) .

(٢) القطعی أبو عبد الله البصري . صدوقهم . قال أَحْمَد وابن معین : ثقہ . مات سنة ١٧٥ هجریة . ( تقریب التهذیب ١ / ١٦٠ ، تهذیب التهذیب ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣ ) .

(٣) أبو بحر البصري . روی عن جندب بن عبد الله ، وأنس . وكان أمن من الحسن البصري . وروی عنه سلام بن مسکین ، وحزم القطعی ، وجاءة . وكان من يقال له سید القراء ، لعبادته وفضله . وفیه أبو حاتم ، والبخاری ، وقال أبو داود : ليس بذلك . وضعفه بحیی بن معین . ( Mizan al-Iadil ٤ / ٢٢٣ ) .

- الحديث : أخرجه باللفظ المذکور أَحْمَد بن حنبل في مسنده ، والعقيلي في الضعفاء . وأخرجه أَحْمَد بن حنبل في المسند ، والنمساني في سنته من حديث أنس ، بلفظ : «من سره أن يعظم الله رزقه ، وأن يمد في أجله فليصل رحمه» . وأخرجه عبد الله بن أَحْمَد في زوائد مسنده ، وابن جریر وصححه ، والخرائطي في مکارم الأخلاق ، والطبراني في الأوسط . كلهم من حديث علي ، بلفظ : «من سره أن يمد الله له في عمره ، ويوسّع له في رزقه ويدفع عنه منية السوء فليتّق الله ول يصل رحمه» . وأخرجه الطبراني في الكبير ، عن ابن عباس ، بلفظ : «من سره أن تطول أيام حياته ويزداد في رزقه فليصل رحمه» . والحديث أورده السیوطی في الجامع الصغیر ، بلفظ : «من أحب أن يسط له في رزقه ، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه» . وعزاه للبخاری ومسلم ، وأبی داود والنمساني ، من حديث أنس . انظر الحديث في : ( صحيح البخاری ٨ / ٦ . وصحیح مسلم ، الحديث ٢١ من البر والصلة . والسنن الکبری ٧ / ٢٧ . والأدب المفرد ٥٦ . ومسند أَحْمَد بن حنبل ٣ / ١٥٦ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ . والمستدرک ٤ / ١٦٠ . ومجمـع الزوائد ٨ / ١٣٦ ، ١٥٢ . ومکارم الأخلاق للخرائطي ٤٤ . وحلیة الأولیاء ٣ / ١٠٧ . وتهذیب تاریخ ابن عساکر ٧ / ٣٦٩ . والضعفاء للعقيلي ٤ / ١٨٩ . وأمالی الشجيري ٢ / ١٢٥ . ومشکاة المصایب ٤٩١٨ . وشرح السنة ١٣ / ١٨ . وإنفاف السادة المتقدین ٦ / ٣١١ . وتاریخ أصحابه ٢ / ٢٤٤ . والجامع الصغیر ٨٣٢٤ . وفيض القدیر ٦ / ٣٣ ) .

«من أحبَّ أن يعِدَ الله في عمره ويزيد في رزقه ، فلِيُبْرِّ والديه ، وَلِيَصِلْ رَحْمَه» .

[٤٥] - حدثنا أبو كُريب ، نَّا مُحَمَّد بْنُ فَضْيَلٍ ، نَّا أَبُو يَحْيَى الْفَرَاءُ ،  
عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ :

«تعلَّمَ أنَّهُ<sup>(١)</sup> مَا [من]<sup>(٢)</sup> خطوة بعد الفريضة أَعْظَمُ أَجْرًا من خطوة إلى ذي الرحم». .

[٢٤٦] - حديثنا علي بن الجعد ، أنا أبو الأشهب<sup>(١)</sup> ، عن الحسن ، قال :

« بينما رجل <sup>(٢)</sup> يطوف بأمه قد حملها على عنقه رفع رأسه [إليها فقال : يا أمَّةٌ ترِيني جَزِيلُكِ ؟ - وابن عمر <sup>(٣)</sup> قريب منه - فقال : « أَيُّ لُكْعُ ، لا ، والله ولا طَلْقَةً واحدةً ». »

[٢٤٧] - حديثي عبدالله بن أبي بدر ، أنا يزيد بن هارون ، أنا عمر بن حفص القرشي<sup>(١)</sup> ، قال : سمعت عطاء<sup>(٢)</sup> يقول : «لدرهم أضعه في قرابة أحب إلى من ألف أضعها في فاقه». قال :

[٢٤٥] (١) في برلين : « تعلموا أنه »

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

[٢٤٦] (١) في برلين : «أخبارني أبو الأشهب» .

٢) في برلين : « بينما رجل » .

(٣) ما بين المعقوفين : مطموس في الأصل .

[٢٤٧] (١) المكي . روی عن ابن جریح ، وابن عباس ، وعطاء . وثقة ابن معین . (میزان الاعتدال ٣ / ١٩٠) .

(٢) ابن أبي رباح ، سيد التابعين علمًا وعملاً وإنقاذه في زمانه بكرة . روى عن عائشة ، وأبي هريرة ، والكبار . وكان حجّة إماماً كبيراً الشأن ، أخذ عنه أبو حنيفة وقال : ما رأيت مثله . وقال يحيى القطان : مرسلات مجاهد أحب إلىنا من مرسلات عطاء بكثير . كان عطاء يأخذ من كل ضرب . وقال أحمد : ليس في المرسل أضعف من مرسل الحسن وعطاء ، كانا يأخذان عن كل أحد . (ميزان الاعتلال ٣ / ٧٠) .

قلت : يا أبا محمد ، وإنْ كان قرابتي مثلِي في الغنى ؟ قال : « وإنْ كان أغني منك ». .

[٢٤٨] - حديث عبد الله ، أنا يزيد [بن هارون<sup>(١)</sup>] ، أنا عبد الله بن مروان<sup>(٢)</sup> ، قال : قلت لمجاهد :

« إن لي قرابةً مُشَرِّكاً ولـي عليه دين ، أفاركه له ؟ قال : نعم ، وصله ». .

[٢٤٩] - حديث هاشم بن الحارث ، أنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثني محمد بن النعمان ، رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال :

« من زار قبرَ والديه أو أحدِهما في كل جمعة مرّةً غفر له وكتب برأً ». .

[٢٥٠] - حديث إسحاق بن إسماعيل ، أنا حسين الجعفي ، عن مزاحم بن ذؤاد بن علبة<sup>(١)</sup> ، قال :

---

[٢٤٨] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) الخزاعي البصري . وثقة ابن معين وأبو حاتم . (تمذيب التهذيب ٦ / ٢٥ - ٢٦ ،

الجرح والتعديل ٥ / ١٦٦) .

[٢٤٩] - الحديث : أخرجه الصنف في كتاب القبور من نفس الطريق . وهو معرض . ومحمد بن النعمان مجاهول . وشيخه عند الطبراني يحيى بن العلاء البجلي ، متوفى . كذا قال العراقي . وأخرجه الحكيم الترمذى في نوادره من حديث أبي هريرة . وأخرجه أيضاً البيهقي من روایة محمد بن النعمان . وقال الذهبي في ذيل الديوان : محمد بن النعمان ، روى عنه محمد بن المثنى وغيره ، لكن قال : مجاهول . والحديث أخرجه أيضاً الطبراني في الصغير والأوسط وقال المishi : « فيه عبد الكري姆 أبو أمية ، ضعيف ». انظر الحديث في : (نوادر الأصول ٢٤ . وتذكرة الشريعة لابن عراق ٢ / ٣٧٣ . وجامع الروايات ٣ / ٥٩ . وذكرة الموضوعات ٢١٩ . وتأريخ أصحابه ١ / ٢ ، ٢٥٠ / ٢ ، ٣٤٥ . والدر المثور ٤ / ١٧٤ ، ٥ / ٢٧٥ . وإنتحاف السادة المتقيين ١٠ / ٣٦٣ . وكنز العمال ٤٥٤٨٦ ، ٤٥٤٨٧ ، ٤٥٥٤٣ ، ٤٥٥٤٤ . ومشكاة المصايح ١٧٦٨ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٢ . واللائمه المصنوعة ٢ / ٢٣٤ . والجامع الصغير ٨٧١٨ . وفيض القدير ٦ / ١٤١) .

[٢٥٠] (١) حدث عنه أبو كريب . قال أبو حاتم : لا يمحى به . له عن أبيه . (ميزان الاعتلال ٤ / ٩٥) .

«مات أخّي وكان بَرَأْ أبَيهِ فرأيَتْهُ فِيمَا يَرِى النَّاَمِ، فقلتُ لَهُ: أَيُّ أخِي، إِنَّ أَبَاكَ يَحْبَبُ أَنْ يَعْلَمَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ صِرْتَ . فَقَالَ: إِنِّي فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ، وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِيلٍ مَمْدُودٍ، وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ» :

[ ٢٥١ ] - حَدَثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ السُّلْمَيِّ<sup>(١)</sup> ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ،

قَالَ :

«حضرتْ رجلاً الوفاة يقال له هِرْدَانٌ عَلَى [ مَاءٍ]<sup>(٢)</sup> يقال له الرِّمَادَةُ ، فَقَيلَ: يَا هِرْدَانُ ، قُلْ<sup>(٣)</sup>

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ ذَا شَغْبٍ عَلَى [الْخَفْصُمِ الْأَلَدِ]<sup>(٤)</sup>  
قَيْلَ [لَهُ]<sup>(٥)</sup>: قَلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ: قَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا شَدِيدًا الْمُعْتَمِدَ  
قَيْلَ [لَهُ]<sup>(٥)</sup>: قَلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ: قَدْ صَدَرْتُ نَفْسِي وَمَا كَادَ تَرِدْ<sup>(٦)</sup>  
قَيْلَ [لَهُ]<sup>(٥)</sup>: قَلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ: فَالْأَيَّمَ [قَدْ]<sup>(٧)</sup> لَاقِيتُ قِرْنًا لَا يُرَدْ  
ثُمَّ خَفَتَ . فَقَلْتَ: وَاللَّهِ لَا أَشْهُدُ رجلاً لَمْ يُلْقَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ:  
فَأَتَيْتُ فِي مَنَامِي فَقَيْلَ [لِي]<sup>(٨)</sup>: اشْهُدْ هِرْدَانًا فَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . قَلْتَ: يَمْ؟

[ ٢٥١ ] (١) في برلين : «أخبرني أبو القاسم» وما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوقتين : مطموس في برلين .

(٣) في برلين : «فقيل له : قل .» .

(٤) ما بين المعقوقتين : مطموس في الأصل .

(٥) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

(٦) في الأصل : «وما كانت ترد .» .

(٧) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

(٨) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

قيل : ببره والدته »<sup>(٩)</sup> .

[ ٢٥٢ ] - حديث ابن جمبل ، آنا عبد الله ، آنا عبد الملك بن عيسى الثقفي<sup>(١)</sup> ، عن يزيد مولى المنبعث<sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « تعلّموا من أنسابكم ما تصلّون به أرحامكم ، فإنّ صلة الرحم محبّة في الأهل ، مثراً في المال ، منسأة في الأثر »<sup>(٣)</sup> .

[ ٢٥٣ ] - حديث عبد الله بن أبي بدر ، آنا سعيب بن حرب ، عن سلام بن مسكين<sup>(٤)</sup> ، عن عمران بن عبد الله الخزاعي<sup>(٥)</sup> ، قال : قال رجل :

= (٩) في برلين : « ببره والديه » .

[ ٢٥٢ ] (١) عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن العلاء بن جاري الثقفي الحجازي . روى عن يزيد مولى المنبعث ، وابنه عبد الله ، وعكرمة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن . وعنده الدراوردي ، وابن المبارك ، وحاتم بن إسماعيل وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٣ - ٤١٤) .

(٢) يزيد مولى المنبعث مدني . روى عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد الجهي . وعنده ابنه عبد الله ، ومحني بن سعيد ، وربيعة عبد الملك ابن عدي ، وبشر بن سعيد . ذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٧٥) .

(٣) منسأة في الأثر : استمرار طيب الذكر الباقى له .

[ ٢٥٢ ] الحديث : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والترمذى في سنته ، والحاكم في المستدرك ، كلهم ، عن أبي هريرة . قال الحكم في المستدرك إنه صحيح ، وأقره الذهبي . وقال الهيثمى : رجال أ Ahmad قد ثقروا . وقال ابن حجر : لهذا الحديث طرق أقواها ما أخرجه الطبراني من حديث العلاء بن خارجة . وجاء هذا عن عمر أيضًا ، ساقه ابن حزم بإسناد رجاله موثقون ، إلا أن فيه انقطاعاً . انظر الحديث في : (سنن الترمذى ١٩٧٩ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٣٧٤ . والمستدرك ١ / ٨٩ ، ٤ / ١٦١ . وجمع الزوائد ٨ / ١٥٢ . وإتحاف السادة المتقين ١ / ٢٢٥ . وشرح السنة ١٣ / ١٩ . ومشكاة المصايح ٤٩٣٤ . وكنز العمال ٦١٢٦ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٣٥ . وتفسير ابن كثير ٧ / ٣٧٥ . والمجمع الصغير للسيوطى ٣٣١٩ . وفيض القدير ٣ / ٢٥٢) .

[ ٢٥٣ ] (١) أحد ثقات البصريين ، لكنه يرمى بالقدر فيما قيل . وثقة أحمد ، وابن معين . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . قال الذهبي : روى عن الحسن ، وعن شيبان بن فروخ ، وهدبة ، وخلق كثير . وقال أبو داود : كان يذهب إلى القدر . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨١) .

(٢) البصري . صدوق . له عن سعيد بن المسيب . روى عنه حماد بن سلمة وغيره . =

يا رسول الله ، من أَبْرُ ؟ قال : [ بَرٌّ ]<sup>(٣)</sup> وَالدَّيْكُ . قال : ليس لي والدان . قال : « بَرٌّ وَلَدَكُ » .

[ ٢٥٤ ] - حدثنا ابن جمیل ، آنَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سَلَیْمانَ<sup>(١)</sup> ، عن مسلم أبي عبد الله الحنفي ، قال :

« بَرٌّ وَلَدَكُ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَرِكَ فَإِنَّهُ مِنْ سَاءِ عَقْهِ وَلَدُهُ » .

[ ٢٥٥ ] - [ قال أبو بكر : [<sup>(١)</sup> بلغني عن أبي همَّام السَّكُونِيَّ ، قال : سمعتُ الأشجعِيَّ ، قال :

« كَنَا عِنْدَ سَفِيَانَ الثُّوْرِيِّ ، فَأَقْبَلَ ابْنُهُ سَعِيدٌ فَقَالَ : تَرَوْنَ هَذَا ؟ مَا [ جَفْوُتُهُ ]<sup>(٢)</sup> قَطَّ وَإِنَّهُ لَيَدْعُونِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ غَيْرُ الْمَكْتُوبَةِ فَاقْطَعْتُهَا لَهُ » .

[ ٢٥٦ ] - حدثنا إسحاق بن [ إسْمَاعِيلَ ]<sup>(١)</sup> ، نَّا جَرِيرٍ ، عن بُرْدِ بْنِ

---

= ( ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٨ ) .

(٣) ما بين المعقودتين : ساقط من الأصل .

٢٥٣ - الحديث : أورده الغزالى في الإحياء ، وقال العراقي : رواه التوقانى في كتاب معاشرة الأهلين من حديث عثمان بن عفان . وأخرجه الطبرانى من ابن عمر ، بنحوه . وقال الدارقطنی في العلل أن الأصح وقه على ابن عمر . انظر : ( إنتحاف السادسة المتقدن ٦ / ٣١٦ ) .

[ ٢٥٤ ] (١) الأحوال البصري الحافظ الثقة ، أكبر شيوخه عبد الله بن سرجس وعنده شعبة ، ويزيد بن هارون ، وخلق . وثقة علي بن المديني وغيره . وكان على قضاء المدائن ، وولي حسبة الكوفة . قال سفيان : حفاظ الناس أربعة : فذكر منهم عاصم بن سليمان . وروى الميموني ، عن أحمد ، قال : ثقة من الحفاظ . وقال ابن معين : كان ابن القطان لا يحدث عن عاصم الأحوال ، يستضعفه . وقال يحيى القطان : لم يكن بالحافظ . وقال أبو أحد الحكم : ليس بالحافظ عندهم ، ولم يحمل عنه ابن إدريس لسوء حفظه وما في سيرته بأس . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٠ ) .

[ ٢٥٥ ] (١) ما بين المعقودتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقودتين : مطموس في الأصل .

[ ٢٥٦ ] (١) ما بين المعقودتين : مطموس في الأصل .

ستان<sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن موسى<sup>(٣)</sup> ، قال : قيل لابن محيريز<sup>(٤)</sup> :

ما حق الرحمن ؟ قال : تُستَقْبَلُ إِذَا أَقْبَلْتُ وَتُتَبَعَ إِذَا أَدْبَرْتُ » .

[ ٢٥٧ ] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون<sup>(١)</sup> ، قال :

« لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَ رَأَى فِي ظَلِّ الْعَرْشِ رَجُلًا فَغَبَطَهُ بِكَانَهُ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَكَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَ . فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُخْبِرْهُ

(٢) أبو العلا . دمشقي نزل البصرة . روى عن مكحول ، وعطاء . وله عن والده إن صح . وروى عنه السفيانان ، وبشر بن المفضل ، وعلي بن عاصم . وثقة ابن معين ، والنمسائي ، وضعفه ابن المديني . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال مرة : كان صدوقاً قدرياً . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو داود : يرمي بالقدر . وقال خليفة : مات سنة خمس وثلاثين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٠٢ - ٣٠٣) .

(٣) الأسدية . الأشدق ، أبو أيوب الدمشقي . قال البخاري : سمع من عطاء ، وعمرو بن شعيب . عنده مناكير . وروى عثمان بن سعيد عن يحيى ، قال : سليمان بن موسى ، عن الزهرري : ثقة . وقال أبو حاتم : عمله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب . وقال النمسائي : ليس بالقوى . وقال ابن عدي : هو عندي ثبت صدوق . وقال سعيد بن عبد العزيز : لو قيل من أفضل الناس ؟ لأخذت بيده سليمان بن موسى . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) .

(٤) ابن محيريز : هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد بن جمع بن عمرو بن مصيبي الجمحمي المكي . روى عن أبي سعيد الخدري ، وأم الدرداء ، وأبي مخدورة وغيرهم . عنه مكحول الشامي ، وخالد بن دريك ، وجعاعة . قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، من خيار المسلمين . وقال النمسائي : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٤٤٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٣ - ٣٢) .

[ ٢٥٧ ] (١) الأودي أبو عبد الله وقيل : أبو يحيى الكوفي . مخضرم مشهور ثقة عابد . نزل الكوفة . مات سنة ٧٤ هجرية وقيل : بعدها . (تقريب التهذيب ٢ / ٨٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٩) .

٢٥٧ - الأثر : أخرجه المصنف في الصمت ، والغيبة والنميمة من نفس الطريق . وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق السبيبي ، به . وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ، من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق به . انظر الأثر في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٢٦٨ . والغيبة والنميمة . وروضة العقلاء ١٧٧ . وإتحاف السادة المتقن ٧ / ٥٦٨) .

باسمِه؟ فلم يخبره ، وقال : أَحَدَثَكَ مِنْ عَمْلِهِ بِشَلَاثٍ : كَانَ لَا يُحْسِدُ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَكَانَ لَا يَعْنِي وَالَّذِي هُوَ ، وَلَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » .

[ ٢٥٨ ] - حديث الحسين<sup>(١)</sup> بن علي بن يزيد الصُّدائي<sup>(٢)</sup> ، تَأَبَّى ، تَأَبَّى سعد [ بن سليمان ] البصري أبو حبيب ، عن يزيد الرقاشي<sup>(٣)</sup> ، عن أنس [ بن مالك ]<sup>(٤)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« دُعْوَةُ الْوَالِدِ لِوْلَدِهِ مِثْلُ دُعْوَةِ النَّبِيِّ لِأَمْتَهِ ، وَدُعْوَةُ الْوَلَدِ لِوَالِدِهِ مِثْلُ ذَلِكَ » .

[ ٢٥٩ ] - حديث يعقوب بن عبيد ، تَأَبَّى علي بن عاصم<sup>(١)</sup> ، عن داود بن

[ ٢٥٨ ] (١) في برلين : « حدثنا الحسين ». وفي الأصل : « حدثني الحسين » .

(٢) صدوق . مات سنة ٢٤٦ هجرية أو ٢٤٨ ( تقريب التهذيب ١ / ١٧٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٩ ) .

(٣) يزيد بن أبيان الرقاشي البصري ، أبو عمرو الزاهد العابد . روى عن أنس ، وغنيم بن قيس ، والحسين . وروى عنه حماد بن سلمة ، ومعتمر بن سليمان وجاءة . قال ابن معين : هو خير من أبيان بن أبي عياش . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال أحمد : كان يزيد منكر الحديث ، وكان سعيد يحمل عليه . وكان قاصاً . وقال ابن الدورقي ، عن ابن معين : في حديثه ضعف . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٨ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[ ٢٥٨ ] - الحديث : أورده البيوططي في الجامع الصغير ، بلطف : « دَعَاءُ الْوَالِدِ لِوْلَدِهِ كَدُعَاءِ النَّبِيِّ لِأَمْتَهِ » . وعزاه للديلمي في مسند الفردوس ، عن أنس ، ورمز لضعفه . قال المناوي : ورواه أبو نعيم عن أنس أيضاً ، وقال الزرين العراقي في شرح الترمذى : هذا حديث الترمذى . وحكم ابن الجوزي بوضعه ، وقال : هذا حديث باطل منكر . انظر الحديث في : ( تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢ / ٣٠٠ . وتاريخ أصفهان ١ / ١٨٥ . وموضوعات ابن الجوزي ٢ / ٨٧ . وتذكرة الموضوعات ٢٢٠ . وكشف الخفا ١ / ٤٨٧ . وتنزية الشريعة لابن عراق ٢ / ٢٨٢ . والفردوس ٣٠٣٧ ) .

[ ٢٥٩ ] (١) ابن صهيب ، أبو الحسن الواسطي ، مولى آل أبي بكر الصديق . ولد سنة خمس وألفة . وعني بالحديث ، وكتب منها ما لا يوصف كثرة . وحدث عن سهيل بن أبي صالح ، =

أبي هند<sup>(٢)</sup> ، قال : سمعت الشعبي يقول :

« ما أورثني أبي رأي مالاً أصْلُهُمَا منه ولا استفدتُ بعدهما مالاً أصْلُهُمَا به ولكتني أصْرُ على الغيط الشديد أكظمهُ ألتَّمِسُ به بِرَّهُمَا ». »

[ ٢٦٠ ] - حدثني إسماعيل بن أسد ، نـا إسحاق بن منصور<sup>(١)</sup> ، عن الربيع بن المنذر الثوري ، عن طريف<sup>(٢)</sup> ، قال :

« رأيت الربيع بن خثيم يحمل غرفةً إلى بيت عمتة ». »

[ ٢٦١ ] - حدثنا عقبة بن مكرم<sup>(١)</sup> ، نـا عبد الرحمن بن عثمان<sup>(٢)</sup> ، عن

= وحchin بن عبد الرحمن ، وبيان بن بشر ، وخلق . وعنـه أـحمد ، وعبدـبن حـميد فـي خـلق آخرـهم الـحارثـ بنـأـبيـأسـمة . وقدـحدـثـعـنـهـمـمنـالـقـدـماءـبـيزـيدـبـنـزـريعـ . وـقـالـ يـعقوـبـبـنـشـيـةـ :ـ كـانـمـنـأـهـلـالـدـيـنـوـالـصـلـاحـوـالـخـيـرـالـبـارـعـ .ـ وـكـانـشـدـيدـالـتـوقـيـ .ـ أـنـكـرـعـلـيـهـكـثـرـالـغـلطـوـالـخـطـأـمـعـتـمـادـيـهـعـلـىـذـلـكـ .ـ وـقـالـأـحـدـبـنـحـنـيلـ :ـ أـمـاـأـنـاـ فـأـنـجـدـتـعـنـهـكـانـفـيـهـلـجـاجـ ،ـ وـلـمـيـكـنـمـتـهـاـ .ـ وـقـالـفـلاـسـ :ـ عـلـىـبـنـعـاصـمـفـيـهـ ضـضـفـ ،ـ وـكـانـإـنـشـاءـالـلـهـمـنـأـهـلـالـصـدـقـ .ـ وـرـوـىـعـنـبـيـزـيدـبـنـهـارـونـ ؟ـ قـالـ :ـ مـاـ زـلـنـاـعـرـفـهـبـالـكـذـبـ .ـ وـقـالـابـنـمـعـينـ :ـ لـيـسـبـشـيـءـ .ـ وـقـالـالـسـائـيـ :ـ مـتـرـوـكـالـحـدـيـثـ .ـ وـقـالـالـبـحـارـيـ :ـ لـيـسـبـالـقـوـيـعـنـدـهـمـيـتـكـلـمـونـفـيـهـ .ـ مـاتـسـنـةـإـحـدـيـوـمـائـتـيـنـ .ـ (ـمـيزـانـالـاعـتدـالـ ٣ـ /ـ ١٣٥ـ -ـ ١٣٨ـ )ـ .ـ

(٢) قال الذهبي : حجة . ما أدرى لم يخرج له البخاري . (مزيان الاعتدال ٢ / ١١).

[ ٢٦٠ ] (١) إسحاق بن منصور السلوقي مولاهم أبو عبد الرحمن . روی عن إسرائيل ، والحسن بن صالح ، وهريم بن سفيان وغيرهم . وعنـهـأـبـوـنـعـيمـ ،ـ وـابـنـأـبـيـشـيـةـ ،ـ وـأـبـوـكـرـيـبـ ،ـ وـابـنـغـيرـوـجـمـاعـةـ .ـ قـالـالـعـجـلـيـ :ـ كـوـفـيـ :ـ ثـقـةـ ،ـ فـيـتـشـيـعـ .ـ وـقـالـابـنـمـعـينـ :ـ لـيـسـبـهـ بـأـسـ .ـ (ـتـقـرـيـبـالـتـهـذـيـبـ ١ـ /ـ ٩١ـ ،ـ تـهـذـيـبـالـتـهـذـيـبـ ١ـ /ـ ١٢ـ -ـ ١٣ـ )ـ .ـ

(٢) طريف بن مجالد أبو تميمة المجمعي البصري . روی عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وأبي عثمان النهدي وعدة . وعنـهـسـعـيدـالـجـرـبـيـ ،ـ وـقـاتـادـ ،ـ وـحـكـيمـالـأـثـرـ ،ـ وـجـمـاعـةـ .ـ قـالـابـنـمـعـينـ ،ـ وـابـنـسـعـدـ ،ـ وـالـدارـقـطـنـيـ :ـ ثـقـةـ .ـ وـذـكـرـابـنـحـبـانـفـيـالـثـقـاتـ .ـ (ـتـقـرـيـبـالـتـهـذـيـبـ ١ـ /ـ ٣٧٨ـ ،ـ تـهـذـيـبـالـتـهـذـيـبـ ٥ـ /ـ ١٢ـ -ـ ١٣ـ )ـ .ـ

[ ٢٦١ ] (١) بقية بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي . صدوق من الطبقة العاشرة . مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٥٠ ) .

(٢) أبو بحر البكراوي البصري . قال أحد : طرح الناس حدثه . روی عباس عن =

شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن أبي أيه ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال : « يا رسول الله ، إنّ لي قرابةً أحلم عنهم ويجهلون [عليّ] ، وأصلُهم وقطعون ، وأحسنُ إليهم ويسئون » . قال : « إن كنتَ كما تقول لا تزال تُسفِّهم الملل ولا يزال معك من الله ظهيرٌ » .

[٢٦٢] - حديثنا علي بن محمد بن إبراهيم ، نا [أبو مسْهُر : عبد]<sup>(١)</sup> الأعلى بن مسْهُر [الغساني]<sup>(٢)</sup> ، حديثي صدقة بن خالد<sup>(٣)</sup> ، حديثي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر<sup>(٤)</sup> ، عن مكحول ، قال :

---

= يحيى : ضعيف . وكذا ضعفه النسائي . وقال علي بن المديني : كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ، ولا أحدث عنه شيء . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧٨) .  
٢٦١ - الحديث : انظره في : (الترغيب والترهيب ٣ / ٣٤١ . وكتنز العمال ٦٩٦٠) .  
[٢٦٢] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .  
(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية ويقال أبو محمد الدمشقي . روى عن زيد بن واقد ، وابن جريج ، وظهير بن محمد ، والأوزاعي وغيرهم . وعن إسماعيل بن عياش ، وبقية ، ووكيع ، والوليد بن مسلم وعدة . قال ابن معين ، والبخاري ، وأبو زرعة ، والنسائي : ضعيف . وقال عثمان الدارمي عن دحيم : ثقة . وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم : مضطرب الحديث ، ضعيف . (تقريب التهذيب ١ / ٣٦٦ ، ٤٢٢)  
تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٥ - ٤١٦) .

(٤) أبو عتبة الأزدي الداراني الدمشقي ، أحد العلماء الثقات . قال الذهبي : لم أر أحداً ذكره في الضعفاء غير أبي عبد الله البخاري ، فإنه ذكره في الكتاب الكبير في الضعفاء ، فما ذكر له شيئاً يدل على ضعفه أصلاً ، بل قال : سمع مكحولاً ، وبر بن عبيد الله . روى عنه ابن المبارك . وقال ابن عساكر : روى عن أبي الأشعث الصنعاني ، وأبي كبشة السلولي ، وخلق . وروى عنه ابنه عبد الله ، والوليد بن مسلم ، وابن شابور ، وحسين الجعفي ، وسمى خلفاً . وقال ابن معين : ابن جابر ثقة . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو مسْهُر : رأيت ابن جابر - ومات سنة أربع وخمسين ومائة . وقال الفلاس : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث . حدث عن مكحول أحاديث مناكر عنده أهل الكوفة . وقال الخطيب : روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، عن ابن جابر ، ووهوا في ذلك ، فلحمل عليهم ، ولم يكن ابن تميم ثقة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩٨ - ٥٩٩) .

« قدم على رسول الله ﷺ وفُدِّ من الأشعريين ، فقال رسول الله ﷺ : « أمنكم كانت وحرة » ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله . قال : « فإنَّ الله عزَّ وجلَّ أدخلها الجنة ببرهالوالدتها ووالدتها مشركة ، غير على حبها وتركتها وأمها ، فحملتها تشتدُّ بها في الرمضاء ، فإذا احترقت قدماها أجلستها في حجرها وبسطت رجليها ، وجعلت رجلي أمها على رجليها ، ثم حنَّت عليها تظللها من الشمس ، فإذا راحت حملتها فلم تزل كذلك حتى نجَّتها فأدخلها الله تبارك وتعالى بذلك الجنة » .

قال ابن جابر : ولقد أدركتُ وإنَّ ليقال : لو كنتُ أَبْرَّ من وحرة .

قال أبو مسهر : وقال رجل من الأشعريين في الجاهلية :

بَنِيَّ جَيْعًا وَبَلَغَ بَنَاتِي  
فَاحْفَظُوا مَا بَقِيتُمْ وَصَاقِي  
تَنَالُوا الْكَرَامَةَ بَعْدَ الْمَمَاتِ  
وَقَدْ أَهْبَطَ الْقَيْطُ نَارَ الْفَلَاءِ  
لِحَافِيَةَ مِنْ جَذَارِ الْعُدَاءِ  
وَتَظْفَرَ مِنْ نَارِهِ بِالنَّجَاهِ  
طَوَالَ الْحَيَاةِ رُعَاةَ الرُّعَاةِ

أَلَا أَبْلِغَنْ أَئِمَّا الْمُغْتَدِيِّ  
بِأَنَّ وَصَاقِي يَتَقَوَّى إِلَيْهِ  
وَكُونُوا كَوَحْرَةَ فِي بَرَّهَا  
وَقَتْ أَمَّهَا بِشَوَاهِهِ الرَّمِيسَ  
فَظَلَّتْ مَطِيَّهَا فِي الرِّمَا  
لِتُرْضِيَ زَبَّاً شَدِيدَ الْقُوَّى  
فَهَذِي وَصَاقِي فَكُونُوا لَهَا

[٢٦٣] - حدثنا الحسن بن علي بن مالك<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن عمرو بن السرح<sup>(٢)</sup> ،

أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن هبيعة ، عن بكر بن سوادة<sup>(٣)</sup> ، عن أبي سالم

[١] (١) والد القاضي عمر بن الحسن الأشناوي . روى عن عمرو بن عون وطبقته . وروى عنه ولده . قال ابن المنادي : به أدنى لين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٠٩) .

(٢) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي ، مولاهم أبو الطاهر المصري . روى عن ابن وهب ، وابن عبيدة ، وبشر بن بكر ، وجماعة . وعنده مسلم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وابن بجير وغيرهم . قال ابن يونس : كان فقيهاً من الصالحين الأثبات . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : لا بأس به . (تقريب التهذيب ٢٣ / ١ ، ٦٤ / ١) .

(٣) بكر بن سوادة بن ثيامة الجذامي ، أبو ثيامة المصري . روى عن الزهري ، وعبد الله بن

الجيشاني<sup>(٤)</sup> ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ امْرَأً مِّنْ عَكَ ظَعِنَا فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرَّ وَمَعَهَا ابْنَاهَا وَأُمُّهَا ، فَانطَلَقَتِ إِلَى ابْنَاهَا فَأَعْطَتْهُ رَجُلًا مِّنْ قَوْمِهَا وَجَعَلَتْ أُمَّهَا عَلَى فَخْدَيْهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا » .

[٢٦٤] - حديثي الحسن بن علي بن مالك ، تأَمَّلْهُ بن عمرو بن السرح ، أنا ابن وهب ، أخبرني حبيبي بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي<sup>(٢)</sup> ، قال : « كنْتُ جالساً مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورجل من أهل اليمن يطوف بأُمّه<sup>(٣)</sup> يحملها بين كتفيه حتى إذا قضى طوافه بالبيت وضعها بالأرض ، فدعاه ابن عمر فقال : ما هذه المرأة

= عمرو ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعدة . وروى عنه الليث ، وابن هبعة ، وعمرو بن الحارث وغيرهم . قال ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين ثم أعاده في أتباعهم فقال بخطه . (تقريب التهذيب ١ / ١٠٦ - تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٣ - ٤٨٤) .

(٤) أبو سالم الجيشاني ، هو : سفيان بن هانئ جبر بن عمرو بن سعد بن داشر المصري . روى عن أبي ذر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعقبة بن عامر وغيرهم . وعن ابنه سالم ، وحفيده سعيد بن سالم ، وبكر بن سوادة وآخرين . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : بصري تابعي ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٣) .

[٢٦٤] (١) المعافري المصري . حدث عنه ابن وهب وغيره . قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أحد أحاديثه مناكير . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة . قال الذهي : ما أنصفه ابن عدي ، فإنه ساق في ترجمته أحاديث من رواية ابن هبعة عنه ، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن هبعة . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٣ - ٦٢٤) .

(٢) عبد الله بن يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي المصري . روى عن عبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر ، وأبي سعيد الخدري وغيرهم . عنه شرحبيل بن شريك ، وعقبة بن مسلم وجاءة . قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٤٦٢ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٨١ - ٨٢) .

(٣) في الأصل : « ورجل يطوف بأُمّه من أهل اليمن يحملها » .

[ منك ]<sup>(٤)</sup> ؟ قال : هي والدتي . فقال عبد الله : لَوْدَدْتُ أَنِّي أَدْرَكْتُ أُمِّي  
فطفتُ بِهَا كَمَا طفتَ بِأَمِّكَ وَلَيْسَ لِي مِنْ [ هَذِهِ ]<sup>(٥)</sup> الدُّنْيَا إِلَّا هَذِهِ التَّعْلَانَ .



---

= (٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .  
(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

## باب ما جاء في الأمانة (\*)

[ ٢٦٥ ] - حديث أزهر بن مروان الرقاشي ، نا قرزعة بن سعيد<sup>(١)</sup> ، نا داود بن أبي هند ، قال : « مررت على أعرابي بالجديدة فقال : سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاةُ وَالْأَمَانَةُ فَسَلُوهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ». »

[ ٢٦٦ ] - حديث القاسم بن هاشم<sup>(١)</sup> أبو محمد البزار ، نا مسلم بن

(★) في الأصل : « في الأمانة ». وما أوردناه من برلين .

[ ٢٦٥ ] (١) ابن حبير الباهلي البصري . روى عن أبيه ، وابن المكدر ، وابن أبي مليكة . وروى عنه قتيبة ، ومسدد ، وجعاعة . قال البخاري : ليس بذلك القوي ، ولا بن معين في قرعة قولان : فوثقه مرة ، وضيقه أخرى . وقال أحد : مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به . وقال النسائي : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٩ - ٣٩٠).

[ ٢٦٥ ] - الحديث : أورده الميشمي في جمع الزوائد ، عن أبي هريرة ، بلفظ : « أول ما يرفع من هذه الأمة الحياة والأمانة ، وأخر ما يبقى الصلاة ». وعزاه لأبي يعل ، وقال : « وفي مسنده أشعث بن براز ، وهو متزوك . انظر الحديث في : ( جمع الزوائد ٧ / ٣٢١ . والمطالب العالية ٢٦٠٠ . ومكارم الأخلاق ٢٩ ، ٥٠ . وكنز العمال ٥٧٧١ . ونوادر الأصول ٣٠٢ ) ». (١) في الأصل : « أبو محمد البرار القاسم ». وما أوردناه من برلين .

إبراهيم ، نا الحسن بن أبي جعفر<sup>(٢)</sup> ، نا أبو جعفر الأنباري<sup>(٣)</sup> ، عن الحارث بن الفضل - أو ابن الفضيل<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد<sup>(٥)</sup> ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « من سره أن يُحبَّه اللَّهُ ورسولُه فليصدُّقْ حديثَه إذا حدَثَ ولِيُؤَدِّيْ أمانَتَهُ إذا أثْمَنَ ، ولِيُحْسِنْ جوازَه إذا جاورَ ». .

[ ٢٦٧ ] - حدثنا أبو هشام<sup>(١)</sup> ، نا ابن فضيل<sup>(٢)</sup> ، نا الأعمش ، عن

= (٢) الجفري ، بصرى معروف . روى عن نافع ، وثبت البباني ، والناس . وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، والحوظى ، وموسى بن إسماعيل . قال الفلاس : صدوق منكر الحديث . وقال ابن المديني : ضعيف ، ضعيف . وضعفه أحد النسائي . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال مسلم بن إبراهيم : كان من خيار الناس رحمه الله . وقال ابن معين : ليس بشيء . وهو : الحسن بن عجلان . وقال ابن حبان : كان الجفري من المتعبدين المجاين الدعوة ، ولكنه من غفل عن صناعة الحديث ، فلا يجتمع به . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٢ - ٤٨٣) .

(٣) أبو جعفر الأنباري المد니 المؤذن . روى عن أبي هريرة ، وعنده يحيى بن أبي كثير . قال الترمذى : لا يعرف اسمه . وقال أبو بكر الباغندي ، وابن حبان في صحيحه : هو محمد بن علي بن الحسين . وقال ابن حجر : ليس هذا بمستقيم ، لأنَّ محمد بن علي لم يكن مؤذناً ، ولم يدرك أبو هريرة ، فتعين أنه غيره والله تعالى أعلم . (تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٥ - ٥٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٤٠٦) .

(٤) في الأصل : « أو ابن العصياني » ، وما أورده من برلين . وهو الحارث بن فضيل الأنباري الخطمي أبو عبد الله المدنى . روى عن محمود بن ليد ، والزهرى ، وعبد الرحمن بن أبي قراد وغيرهم . عنه صالح بن كيسان ، والدراوردى ، وابن عجلان ، وأبي إسحاق وعدة . قال عثمان الدارمى عن ابن معين ، والنمسائى : ثقة . وقال ابن حجر : قال مهنا عن أحد : ليس بمحفوظ الحديث . (تقريب التهذيب ١٤٣ / ١ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٤) .

(٥) عبد الرحمن بن أبي قراد الأنباري ويقال له ابن الفاكه . روى عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم . وعنـهـ الحارـثـ بنـ فـضـيلـ ،ـ وـعـمـارـةـ بنـ خـزـيـةـ بنـ ثـابـتـ .ـ قـالـ اـبـنـ سـعـدـ :ـ لـهـ صـحـبـةـ .ـ (ـ تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ١ / ٤٩٥ـ ،ـ تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ ٦ / ٢٥٥ـ)ـ .ـ

٢٦٦ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان . انظر الحديث في : (الجامع الكبير خط ١ / ٧٨٤ . وكتنز العمال ٤٣٣٧٣ . ومشكاة المصايح ٤٩٩٠ . وحلية الأولياء ٧ / ٢٠٩) .

[ ٢٦٧ ] (١) محمد بن فراس الضبعى . الصيرفى البصرى . صدوق . مات سنة ٢٤٥ هجرية .

سلمة بن كهيل ، عن عبدالله بن هانئ أبي الزعراء<sup>(٣)</sup> ، عن عبدالله ، قال :  
«أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون الصلاة ، وليسَ لِنَّ

قومَ لا دِينَ لهم ». .

[ ٢٦٨ ] - حدثنا أبو عبدالله العجلي ، [ الحسين بن علي<sup>(١)</sup> ، نا أبو  
أسامة ، نا سفيان ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني<sup>(٢)</sup> ، عن  
ابن الدليلي<sup>(٣)</sup> ، عن كعب الأحبار ، قال :  
« يأتي على الناس زمانٌ تُرْفَعُ فيه الأمانةُ وتُتَنَزَّعُ فيه الرحمةُ وتُرْسَلُ فيه  
المسألةُ ، فمن سأله فاعطيه لم يُبَارِكْ له ». .

[ ٢٦٩ ] - حدثني علي بن شعيب<sup>(١)</sup> ، نا عبد المجيد ، حدثني يزيد بن

---

= (تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٧ - ٣٩٨) .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوan . كوفي صدوق مشهور . يكفي أبا عبد الرحمن الصبي  
مولاهem . روى عن أبيه ، وحسين ، وبيان بن بشر ، وعاصم الأحول . وروى عنه  
أحد ، وابن راهويه ، وخلق . وكان صاحب حديث ومعرفة ، وقرأ القرآن على حمزه .  
وثقة ابن معين . وقال أحد : حسن الحديث ، شيعي . وقال أبو داود : كان شيعيًّا  
محترقاً . وقال ابن سعد : بعضهم لا يحتاج به . وقال النسائي : لا بأس به . توفي سنة  
خمس وتسعين ومائة . وله تصانيف . (ميزان الاعتدال ٤ / ٩ - ١٠) .

(٣) في نسخة برلين : « عن عبد الله بن هانئ ، عن أبي الزعراء ». وهو خطأ . وقد  
سبقت الترجمة له .

[ ٢٦٨ ] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) شامي صدوق . قال الذهبي : ما علمت فيه مغمزاً . قال أحد : ثقة . ثقة . (ميزان  
الاعتدال ٤ / ٣٩٩) .

(٣) هو عبد الله بن فيروز الدليلي أبو بشر ويقال أخو الفصحاكي بن فيروز ، وعم  
العريف بن عياش ، كان يسكن بيت المقدس . روى عن أبيه ، وأبي بن كعب ،  
وزيد بن ثابت ، وابن مسعود وعده . وروى عنه عروة بن رويم ، ويحيى بن أبي عمرو  
الشيباني وغيرهم . قال ابن معين ، والعجلي : ثقة . وذكره ابن قانع في معجم  
الصحابية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٤٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٨) .

[ ٢٦٩ ] (١) في برلين : « حدثنا علي بن شعيب ». .

حيان<sup>(٢)</sup> أخو مقاتل بن حيان ، قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول :

« لا تَغْرِنُكُمْ طَنطَنَةَ الرَّجُلِ بِاللَّيلِ - يعْنِي صَلَاتَهُ - فَإِنَّ الرَّجُلَ كُلَّ الرَّجُلِ  
مِنْ أَدَى الْأَمَانَةِ إِلَى مِنْ اتَّمَّنَهُ ، وَمِنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ<sup>(٣)</sup> مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

[ ٢٧٠ ] - حدثني يعقوب بن إسماعيل ، نَا حِبَّانَ [ بن موسى<sup>(١)</sup> ] ، نَا  
عبد الله ، آنَّا لَيْثَ بْنَ سَعْدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ [ بْنِ عَمْرٍ ] ، عَنْ عَبِيدِ بْنِ [<sup>(٢)</sup> ] أُمِّ كَلَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ :

« أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُعْجِبُنِّكُمْ مِنَ الرَّجُلِ طَنطَنَتُهُ ، وَلَكِنْ مِنْ أَدَى الْأَمَانَةِ ،  
وَكَفَّ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ فَهُوَ [ الرَّجُلُ ]<sup>(٣)</sup> » .

[ ٢٧١ ] - حدثنا هارون بن عمر القرشي ، نَا يَحْيَى بْنَ حَسَانَ ، نَا  
ابن هَيْعَةَ ، نَا الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيَّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَّيْرَةَ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ :

« ثَلَاثٌ إِذَا كَنَّ فِيكُمْ لَمْ يَضْرِكُكُمْ مَا فَاتَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا : صِدْقُ الْحَدِيثِ ،  
وَحِفْظُ أَمَانَةِ ، وَعِفَّةِ فِي طُعْمَةِ »<sup>(١)</sup> .

= (٢) روی عن أبي مجلز ، وابن بريدة . وروی عنه يحيى بن السليحي ، وشابة . قال ابن معین : ليس به بأس . وقال البخاري : عنده غلط كثير . قال الذہبی : هو راوی حديث . وهو صوبیح . (میزان الاعتadal ٤ / ٤٢١) .  
(٣) في برلين « من سلم الناس » .

[ ٢٧٠ ] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . وحيان بن موسى بن سوار السلمي ، أبو محمد المرزوقي . ثقة . مات سنة ٢٣٣ هجرية . (تقریب التهذیب ١ / ١٤٧ ، تهذیب التهذیب ٢ / ١٧٤ - ١٧٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[ ٢٧١ ] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من نسخة برلين .

= ٢٧١ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وقد سبق من نفس الطريق في

[٢٧٢] - حديث الحسن بن عبد العزيز [الجروي]<sup>(١)</sup> ، نا يحيى بن حسان ، نا محمد بن أبان الجعفي<sup>(٢)</sup> ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار<sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَدَانَ دِيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَلَا يُؤْدِيَ لِصَاحِبِهِ <sup>(٤)</sup> فَهُوَ سَارِقٌ ».

رقم ١١٩ . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق المصنف . انظر الحديث في : (الصمت ٤٤٨ . والترغيب والترهيب للأصبغاني ٥٩٦ . ومسنند أحمد بن حنبل ٢ / ١٧٧) .

[٢٧٢] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين . وهو : أبو علي المصري ، نزيل بغداد . ثقة ثبت عابد فاضل . مات سنة ٢٥٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٢) محمد بن أبان بن صالح القرشي . ويقال له الجعفي الكوفي . حديث عن زيد بن وغيره . ضعفه أبو داود ، وابن معين . وقال البخاري : ليس بالقوي ، وقيل : كان مرجحاً . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٥٣) .

(٣) المدني . روى عن أبي الدرداء . قال البخاري : هو مرسلاً . (ميزان الاعتدال ٣ / ٧٧) .

(٤) في برلين : « أَنْ لَا يُؤْدِي إِلَى أَصْحَابِهِ ».

[٢٧٢] الحديث : أخرجه ابن ماجه في سنته ، وفي سنته اضطراب . كذا قال العراقي . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، بلفظ : « من تزوج امرأة على صداق وهو لا ينوي أداءه فهو زانٍ ، ومن أدان ديناً وهو لا ينوي قضاها فهو سارق » . وأخرجه ابن عساكر من حديث صهيب ، بلفظ : « من تزوج امرأة ، ومن نيته أن يذهب بصداقها لقي الله وهو زانٍ حتى يتوب . ومن أدان ديناً وهو يريد أن لا يفي به لقي الله سارقاً حتى يتوب » . وأخرجه ابن النجار ، والرافعي في تاريخيهما ، بلفظ : « من تزوج امرأة بصدق لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيمة زانياً ، ومن تسلف مالاً يرث أن لا يؤديه جاء يوم القيمة سارقاً » . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، بلفظ : « من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زانٍ . ومن استقرض من رجل قرضاً ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق » . وأخرجه الحاكم في المستدرك ، من حديث أبي أمامة ، بلفظ : « من أدان ديناً وهو ينوي أن يؤديه أداء الله عنه ، ومن استدان ديناً وهو لا ينوي أن يؤديه فمات ، قال الله عز وجل يوم القيمة : ظنت أن لا آخذ لبعدي بحقه فيؤخذ من حسانته فتجعل في حسنتك الآخر ، فإن لم تكن له حسنتك أخذ من سنتك الآخر فجعلت عليه » . انظر الحديث في : (كتنز العمال ٢٩٤٩٧ . والضعفاء للعقيلي ٤ / ٤٥١ . والعلل المتأخرة ٢ / ١٣٤ . والترغيب والترهيب ٢ / ٦٠٢ . وال السنن الكبرى ٥ / ٣٥٤ . والمجمع الكبير للطبراني ٨ / ٢٩٠ . ومجمل الزوائد ٤ / ١٣٢ . وإتحاف السادة المتقدن ١٠ / ١٠) .

[ ٢٧٣ ] - حدثني عبد الله بن أبي بدر ، نا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، عن الزهرى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحب أن يحبه الله عز وجل ورسوله فليصدق حديثه ول يؤذد أمانته ، ولا يؤذ جاره ». .

[ ٢٧٤ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شداد بن معقل<sup>(١)</sup> ، قال : قال ابن مسعود : « أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وأخر ما تبقى الصلاة ، ول يصلين قوم لا دين لهم ». .

[ ٢٧٥ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا جرير ، عن ليث ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : « أول ما خلق الله عز وجل من الإنسان فرجه ، ثم قال : هذه أمانتي عندك فلا تَضَعْها إلا في حقها ، فالفرج أمانة ، والسمع أمانة ، والبصر أمانة ». .

[ ٢٧٦ ] - حدثنا سُويد بن سعيد ، نا صالح بن موسى<sup>(١)</sup> ، عن أبي

---

[ ٢٧٤ ] (١) شداد بن معقل الكوفي . روى عن ابن مسعود . وعن عبد العزيز بن رفيع ، والمسيب بن رافع ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث ، وروى عن علي ، وعبد الله . ( تقرير التهذيب ١ / ٣٤٨ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٣١٨ ) .

[ ٢٧٦ ] (١) ابن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي الطلحى . كوفي ضعيف . يروى عن عبد العزيز بن رفيع . قال يحيى : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متوك . وقال ابن عدي : هو عندي من لا يعتمد الكذب . وروى ابن ماجه ، عن سويد . ولصالح روايات عن أبي حازم الأعرج ، وعاصم بن بهلة ، وعمه معاوية بن إسحاق ، وأبيه ، وعبد الملك بن عمر . وعن قتيبة ، ومنجات بن الحارث ، وطائفة . قال أبو إسحاق الجوزجاني : ضعيف الحديث على حسن . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً عن الثقات . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتبعه عليه أحد . ( ميزان الاعتلال ٢ / ٣٠١ - ٣٠٢ ) .

حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ يوماً  
لعبدالله بن عمرو :

«كيف بك إذا بقيت في حُثالةٍ من الناس قد مَرَجَتْ عَهْوُدَهُمْ وأماناتَهُمْ  
واختلفوا فصاروا هكذا» ، وشبك بين أصابعه . قال : اللهُ رسوله أعلم .  
قال : «أَعْمَلْ بِمَا تَعْرَفْ ، وَدَعْ مَا تَنْكِرْ ، وَإِيَّاكَ وَالْتَّلُؤْ فِي دِينِ اللهِ ، وَعَلَيْكَ  
بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ» .

[ ٢٧٧ ] - حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، تاب أبو يحيى الحماياني<sup>(١)</sup> ، عن  
أخبره ، عن الأعمش ، عن المعلى الكندي ، عن عبد الله ، قال : قال رسول  
الله ﷺ :

«مَنِ اؤْتُمِنَ عَلَى أَمَانَةِ فَأَدَّاهَا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَلَا يُؤَدِّيَهَا زَوْجُهُ اللَّهُ بَهَا زَوْجَهُ  
مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ ، ابْنَةُ نَبِيٍّ» .

[ ٢٧٨ ] - حدثنا أبو خيثمة ، تاب الحسن بن موسى<sup>(٢)</sup> ، تاب أبو هلال<sup>(٢)</sup> ،

---

[ ٢٧٧ ] (١) في الأصل : «أبو يحيى الحلبي» .

[ ٢٧٨ ] (١) الأشيب ، أبو علي . ولي قضاء حصن مرة ، ثم قضاء طبرستان وقضاء الموصل . روى  
عن شعبة ، وابن أبي ذئب . وروى عنه أحمد وشتر بن موسى وطائفه . روى أبو حاتم عن  
ابن المديني : أنه ثقة . وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه . قال : كان بيغداد  
وكأنه ضعفه . قال الذهبي : الأول ثابت ، وقد وافقه ابن معين . وقال ابن خراش :  
صدق . مات سنة سبع ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٢٤) .

(٢) محمد بن سليم ، أبو هلال العبدى الراسى البصري . روى عن الحسن ، وابن  
سيرين ، وابن بريدة . وروى عنه ابن مهدي ، وشيبان بن فروخ ، وعدة . وثقة أبو  
داود : وقال أبو حاتم : محله الصدق . ليس بذلك المتنين . وقال النسائي : ليس  
بالقوى . وقال ابن معين : صدوق يُرمى بالقدر . وقال الفلاس : كان يحيى بن سعيد  
لا يحدث عن أبي هلال ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه . وقال ابن عدي : أحاديثه عن  
قتادة عامتها غير محفوظة . قال الذهبي : مات سنة سبع وستين ومائة . وكان من علماء  
البصرة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٧٤ - ٥٧٥) .

عن قتادة ، عن أنس ، قال : قلَّ مَا خطبنا رسولُ الله ﷺ إِلَّا قال :

« لَا إِيمَانٌ [٣] لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينٌ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ ». .

[ ٢٧٩ ] - حدثني سلم [ بن جنادة<sup>(١)</sup> ، نـا وکيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : « مـا نـقـصـتْ أـمـانـةً [ عبد<sup>(٢)</sup> إـلـا نـقـصـ إـيمـانـهـ ». .

[ ٢٨٠ ] - حدثنا نصر بن علي الجهمي<sup>(١)</sup> ، عن زياد بن الربيع<sup>(٢)</sup> ،

= (٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

٢٧٨ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده وابن حبان في صحيحه ، عن أنس بن مالك . قال الذهي : سنه قوي . قال الهيثمي بعد عزوه لأحمد : « فيه أبو هلال ، وثقة ابن معن وغيره . وضعفه النسائي وغيره . والحديث أخرجه أيضاً أبو يعل ، والبغوي ، والبيهقي في الشعب ، عن أنس . قال المناوى : قال العلائى : فيه أبو هلال ، اسمه محمد بن سليم الراسى ، وثقة الجمهور ، وتكلم فيه البخارى . انظر الحديث فى : (الجامع الصغير ٩٧٠٤ . وفيف القدير ٦ / ٣٨١ . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٩٦ / ٣ ، ٢٩٢ ، ٨٣ . ومکارم الأخلاق للخراطى ٢٧ . وصحیح ابن حبان ١ / ٢٠٨ ) . »

[ ٢٧٩ ] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وسلم بن جنادة أبو السائب . صدوق . سمع حفص بن غياث . قال أبو أحمد الحاكم : يخالف في بعض حديثه . وقال البرقاني : ثقة حجة ، لا يشك فيه . وقال النسائي : صالح . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٤ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في برلين .

[ ٢٨٠ ] (١) في الأصل : « نـصـيرـ بنـ عـلـيـ ». . وـهـوـ خـطـأـ . وـهـوـ نـصـرـ بنـ عـلـيـ ، ثـبـتـ . طـلـبـ لـلـقـضـاءـ فـامـتـنـعـ . مـاتـ سـنـةـ ٢٥٠ هـجـرـيـةـ أـوـ بـعـدـهـاـ . (تـارـيـخـ بـغـدـادـ ١٣٣٨ / ٢٧٨ ) . تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ١٠ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ ٢ / ٣٠٠ ) .

(٢) أبو خراش اليحمدي . قال البخاري : في إسناد حديثه نظر . وقال ابن عدي : أنا لا أرى به بأساً . قال الذهي : قد احتاج بزياد أبو عبد الله في جامعه الصحيح ، يروي عن أبي عمران الجوني ، وعاصم بن بهلة ، وجاءة . وروى عنه أبو حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وخلق . قال أحد : ليس به بأس . وقال أبو داود : ثقة . وقال ابن مثنى : مات سنة خمس وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٨٨ - ٨٩ ) .

(٣) في برلين : « عن ابن مسلم البطين ». .

=

عن إسماعيل ، عن مسلم البطين<sup>(٣)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الأمانة غنى ». .

---

= ٢٨٠ - الحديث : أخرجه القضاوي في الشهاب ، من حديث حمزة بن علي بن محمد الأسدي ، عن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني ، عن عبد الله بن محمد بن زياد ، عن أحمد بن يوسف السلمي ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، مرفوعاً . وذكره . والحديث عند القضاوي ضعيف لضعف الرقاشي . انظر الحديث في : ( الشهاب للقضايا وكتبه ) . وكتب العمال ٥٤٩٢ . الجامع الكبير للسيوطى خط ١ / ٣٩٥ ) .

## باب ما جاء في التذمّم للصاحب (\*)

[٢٨١] - حدثنا أحمد بن جميل المروزي ، نا عبدالله بن المبارك ، آتا حَيْوَةُ بْنُ شُرِيعٍ<sup>(١)</sup> ، حدثني شرحبيل [بن شريك]<sup>(٢)</sup> ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« إن خير الأصحاب عند الله عز وجل خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند [الله خيرهم]<sup>(٣)</sup> لجاره ». .

---

(★) في الأصل العنوان : « التذمّم للصاحب ». وما أوردناه من برلين .

[٢٨١] (١) التجبي أبو زرعة المصري . ثقة ثبت فقيه زاهد . مات سنة ١٥٨ هجرية وقيل : ١٥٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٠٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٦٩ - ٧٠ ) .

(٢) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل ، وشرحبيل بن شريك . روى عنه الليث بن سعد وغيره . قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الأزدي : ضعيف . وقال النسائي : ليس به بأس . يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٦٧ ) .

(٣) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل .

[٢٨١] - الحديث : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والترمذني في سنته ، والحاكم في المستدرك ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال الترمذني : حسن غريب . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . انظر الحديث في : (سنن الترمذني ١٩٤٤ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ١٦٨ . وسنن الدارمي ٢ / ٢١٥ . والمستدرك ١ / ٤٤٣ ، ٢ / ١٠١ ، ٤ / ١٦٤ . وسنن سعيد بن منصور ٢٣٨٨ . وصحح ابن خزيمة ٢٥٣٩ . وشرح السنة ١٣ / ٧٢ . وموارد الظمان ٢٠٥١ . ومشكل

[٢٨٢] - حدثنا ابن جمیل ، آنابدالله ، آناسفیان ، عن الأعمش ، «أن سعد بن عبیدة<sup>(١)</sup> ، خرج عليه جعل مائی درهم ، فجحیس بها ، فمرّ [عليه]<sup>(٢)</sup> عمارة بن [عمیر]<sup>(٣)</sup> فسأل فأخبروه ، فعِمَدَ إلى مُکاتب [له]<sup>(٤)</sup> فصالحه على مائی درهم يعجلها فأعطاهما فآخر ولم يعلم ، فلما خرج قال : من أخرجنی ؟ قالوا : عمارة ». .

[٢٨٣] - حدثنا ابن جمیل ، آنابدالله ، آناسفیان ، عن العلاء بن المسيب<sup>(١)</sup> ، قال :

«كان خيشه يحمل صرراً وكان موسراً فيجلس في المسجد فإذا رأى رجلاً من أصحابه في ثيابه [رثاثة]<sup>(٢)</sup> اعرض له فأعطيه ». .

[٢٨٤] - حدثنا ابن عباد المكي<sup>(١)</sup> ، نا سفیان بن عینة ، قال : سمعت

---

= الآثار ٤ / ٣١ . ومشكاة المصايب ٥٩٨٧ . والأدب المفرد ١١٥ . وزاد المسير ٢ / ٨٠ . والدر المثور ٢ / ١٥٩ . وأمالی الشجري ٢ / ٣٩ ، ١٧٦ . وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٨ . وتفسير ابن کثیر ٢ / ٢٦٢ . وصحیح ابن حبان ١ / ٣٦٨ .

[٢٨٢] (١) سعد بن عبیدة السلمی أبو ضمرة الكوفی . روی عن المغیرة بن شعبة ، وابن عمر ، وحبان بن عطیة وغيرهم . وعنه الأعمش ، ومنصور ، وفطر بن خلیفة ، ومحسن وجامعه . قال ابن معین ، والنسائی ، والعلجی : ثقة . وقال أبو حاتم : كان بیری رأی الحوارج ثم تركه يكتب حدیثه . وقال ابن سعد : كان ثقة کثیر الحدیث . (تهذیب التهذیب ٤٧٨ / ٣ ، تقریب التهذیب ١ / ٢٨٨ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٢٨٣] (١) العلاء بن المسيب الكوفی . قال الذہبی : صدوق ، ثقة ، مشهور ، وقال بعض العلماء : كان بهم کثیراً . وهذا قول لا يعبأ به ، فإن يجيئ قال : ثقة مأمون . وروی عنه عثیر ، وجریر ، وعدة . وقال أبو حاتم : صالح الحدیث . وقال الأزدي : في بعض حدیثه نظر . (میزان الاعتدال ٣ / ١٠٥ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٢٨٤] (١) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي . روی عن ابن عینة ، والدر اوردی ، وأی ضمرة ، وجماعه ، وعنه البخاری ، ومسلم ، والباقون سوی أبي داود بواسطه أحد بن سعید الدارمی =

مساوراً الوراق<sup>(٢)</sup> يقول :

« ما كنت لأقول لرجل إني أحبك في الله عز وجل فامتنع شيئاً من الدنيا . وحدثت عن ضمرة بن ربيعة ، عن عمرو بن عبد الرحمن قال : جاءت يزيد بن عبد الملك بن مروان غلة من عملته فجعل يصرّها ويبيث بها إلى إخوانه ، وقال : إني أستحيي من الله عز وجل أن أسأل الجنة لأنّ من إخواني ، وأبغّل عنه بدينار أو درهم »<sup>(٣)</sup> .

[ ٢٨٥ ] - حدثنا ابن جحيل ، أنا عبد الله ، أنا سعد بن عمرو ، عن أبي منصور ، عن إبراهيم<sup>(١)</sup> ، أنه انتهى معه إلى زقاق ، فقال [ له ]<sup>(٢)</sup> إبراهيم : تقدّم فأب [ أن يتقدّم ]<sup>(٣)</sup> ، فتقدّم إبراهيم ثم قال : « لو كنت أعلم أنك أكبر مني بيموم ما تقدّمتك » .

[ ٢٨٦ ] - حدثني إبراهيم بن سعيد<sup>(١)</sup> ، نارُوح بن عبادة ، عن المثنى بن

---

= وغيرهم . قال صالح جزرة ، وأبو زرعة عن ابن معين : لا بأس به . وقال ابن قانع : كان ثقة . وأنكره عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه . ( تهذيب التهذيب ٩ / ٢٤٤ - ٢٤٥ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٤ ) .

(٢) مساور الوراق الكوفي الشاعر . روى عن سيار بن أبي الحكم ، وأبي حصين الأنصري وغيرهم . وروى عنه ابن أبي زائدة ، وابن عيينة ، ووكييع وآخرون . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وقال عبد الله بن أحد عن أبيه : كان يقول الشعر ، ما أرى بحدبته بأساً . ( تقريب التهذيب ٢ / ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٣ ) .  
(٣) ما بين المعقوفتين : جاء بعد نهاية الآخر ( ٢٨٥ ) الآتي في نسخة برلين وجاءت كما أوردناها في الأصل .

[ ٢٨٥ ] (١) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً . قال الذهبي : أحد الأعلام يرسل عن جماعة . وقدرأى يزيد بن أرقمن وغيره ، ولم يصح له سمع من صحابي . وقال الذهبي أيضاً : استقر الأمر على أن إبراهيم حجة ، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة . ( ميزان الاعتلال ١ / ٧٥ - ٧٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٧ - ١٧٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[ ٢٨٦ ] (١) في برلين : « حدثنا إبراهيم بن سعيد » .

=

سعید ، عن أبي إياس ، قال :

«إذا اصطحب الرجال فتقدم أحدهما [صاحبه]<sup>(٢)</sup> فقد أساء  
الصُّحْة».

[٢٨٧] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَنَّا عَبْدَ اللَّهِ، أَنَّا مَالِكَ بْنَ مَغْوَلَ، عَنْ طَلْحَةَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: أَخْذَتُ مَعِهِ فِي زَقَاقٍ، فَقَالَ طَلْحَةُ: «لَوْكُنْتَ أَعْلَمُ أَنِّكَ أَكْبَرُ مِنِّي يَوْمَ مَا تَقْدَمْتُكَ».

[٢٨٨] - حديثنا عبد الله بن أبي بدر ، نَّا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن الأسود<sup>(١)</sup> ، عن إسماعيل بن أمية<sup>(٢)</sup> ، عن عبدالله بن قيس ، قال : « إن [٣] من حقّ الصاحب على صاحبه [إذا]<sup>(٤)</sup> بالتَّدابُثِه أَن يَقْفَ لَهُ » .

[ ٢٨٩ ] - حدثنا أبو محمد [ القاسم بن محمد [١٥] البراز ، حدثني

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل . =

[٢٨٧] (١) طلحة بن مصرف بن عمرو الكوفي القاريء . فاضل . مات سنة ١١٢ هجرية أو  
بعدها . (تقريب التهذيب ١ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥ - ٢٦ ) .

[٢٨٨] (١) عثيَانُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنُ مُوسَى بْنِ بَاذَانَ الْمَكِيِّ . رُوِيَّ عَنْ أَبِيهِ ، وَسَلِيْمَانَ الْأَحْوَلَ ، وَابْنَ أَبِي مَلِيْكَةَ ، وَأَبِي الزَّبِيرِ ، وَجَمَاعَةَ . وَرُوِيَّ عَنْهُ الشُّورِيِّ ، وَابْنِ الْمَارِكَ ، وَيَحْيَى الْقَطَنَانِ ، وَأَبْوَعَاصِمَ ، وَعَدَةً . وَقَالَ العَجَلِيُّ ، وَابْنُ ثَمِيرَ ، وَأَحْمَدَ ، وَابْنُ مَعْنَى : ثَقَةٌ . وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَنَانِ : ثَقَةٌ ثَيْتُ . (تَفْرِيبُ التَّهذِيبِ ٢ / ٦ ، تَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٧ / ١٠٧) .

(٢) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي . روى عن ابن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر ، ومكحول الشامي وغيرهم . وعنه ابن جرير ، والثوري ، ومعمر ، ويحيى بن أبو بوب المصري وبجاعة . قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن سعد : ثقة . وقال علي بن المديني عن سفيان : كان حافظاً للعلم مع ورع وصدق . ( تهذيب التهذيب / ٢٨٣ - ٢٨٤ ، تقيييف التهذيب ١ / ٦٧ ) .

(٣) ما بين المعقوتين : من هامش يرلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٨٩] (١) ما بين المعقودتين : ساقط من الأصل .

سليمان بن سلمة ، نا ضمرة<sup>(٢)</sup> ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة<sup>(٣)</sup> ، قال : «رأيت سالم بن عبد الله وعمّر بن عبد العزيز [ يتسران ]<sup>(٤)</sup> في أرض الروم ، فبالت دابةً أحدهما فانتظره صاحبه ». .

[ ٢٩٠ ] - حديث أبو عبد الرحمن الخزاعي [ عبدالله بن أحمد ]<sup>(١)</sup> ، قال : قال محمد بن منذر<sup>(٢)</sup> :

«كنتُ أمشي مع الخليل بن أحمد ، فانقطع شسعي فخلع نعله ، فقلتُ ما تصنع ؟ قال : أؤاسيك في الحفاء ». .

[ ٢٩١ ] - حدثنا سعيد بن محمد الجرمي<sup>(١)</sup> ، نا أبو عبيدة الحداد ، عن عبدالله بن أبي داود<sup>(٢)</sup> ، قال : سمعتُ بكر بن عبد الله يقول :

---

= (٢) ابن ربيعة الرملي . قال الذهبـي : مشهور ما فيه مغمز . وثقة أحمد ، ويحيى بن معين . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . ( ميزان الاعتدال / ٢ ٣٣٠ ) .

(٣) اسم أبيه شمس الشامي ، أبو إسماعيل . ثقة . مات سنة ١٠٢ هجرية . ( تقريب التهذيب / ١ / ٣٩ ، تهذيب التهذيب / ١ ١٤٢ - ١٤٣ ) .

(٤) ما بين المعقوفين : مطموس في الأصل .

[ ٢٩٠ ] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) الشاعر . روى عن شعبة . قال يحيى بن معين : لا يروي عنه من فيه خير . ( ميزان الاعتدال / ٤ ٤٧ ) .

[ ٢٩١ ] (١) سعيد بن محمد الجرمي . روى عن حاتم بن إسماعيل ، وجاء . وروى عنه البخاري ، ومسلم . قال الذهبـي : وهو ثقة ، لكنه شيعي . وقال ابن معين : صدوق . ( ميزان الاعتدال / ٢ ١٥٧ ) .

(٢) الواسطي التهار . قال البخاري : فيه نظر . وقال النسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بقوي . في حديثه مناكير . وتتكلم فيه ابن حبان وابن عدي . قال ابن عدي : هو من لا يأس به إن شاء الله . قال الذهبـي : بل كل البأس به ، ورواياته تشهد بصحة ذلك . وقد قال البخاري : فيه نظر ، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً . ( ميزان الاعتدال / ٢ ٤١٥ - ٤١٦ ) .

(٣) بكر بن عبد الله المزنـي أبو عبد الله البصري . ثقة ثبت جليل . مات سنة ١٠٦ هجرية . ( تقريب التهذيب / ١ ١٠٦ ، تهذيب التهذيب / ١ ٤٨٤ - ٤٨٥ ) .

«إذا كنتَ مع صاحب لك يمشي فتختلفَ بيول فلم تُقْمِ عليه حتى يَقْضِيَ  
بوله فَلَسْتَ له بصاحب ، [ وإذا ما انقطع شِسْعُه فقام يُصلِحُه فلم تُقْمِ عليه  
فَلَسْتَ له بصاحب(٤) ».

[٢٩٢] - حديثي محمد بن الحسين ، نا الأسود بن عامر<sup>(١)</sup> ، نا حبان بن علي ، عن الحسن بن كثير ، قال :

«شَكُوتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الْحَاجَةَ وَجَفَاءَ إِخْرَوَانِي ، فَقَالَ : يَئِسَ الْأَخْ ، أَخْ يَرْعَاكَ غَيْرَهُ وَيَقْطَعُكَ فَقِيرًا<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ أَمْرَ غَلَامَهُ فَأَخْرَجَ كِيسًا فِيهِ سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : اسْتَنْفِقْ هَذَا إِنْفَدَتْ فَأَعْلَمْنِي ». .

[٢٩٣] - حدثني محمد ، حدثني محمد بن القاسم الأسطي<sup>(١)</sup> ، نا  
الفضل بن دَلْمَه<sup>(٢)</sup> ، قال :

«كان الحسن إذا فقد الرجال من إخوانه أقى منزلة ، فإن كان غائباً وصلَ

(٤) ما بين المعقودتين : ساقط من الأصل .

[٢٩٢] (١) الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي ، نزيل بغداد . روى عن شعبة ، والحاديدين ، والثوري ، وجسرير بن حازم ، وجماعة . وعنده أحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، وعلي بن المديني ، وغيرهم . قال ابن المديني : ثقة . وقال ابن سعد : صالح الحديث . (تذهيب التهذيب ١ / ٣٤٠ ، تقرير التهذيب ١ / ٧٦) .

(٢) في الأصل : « ويقطعك مغيرة ». .

[٢٩٣] (١) محمد بن القاسم الأسدي الكوفي . روى عن موسى بن عبيدة ، وطبقته . قال الذهبي : كذبه أبو عبد الله بن حنبل ، والدارقطني . وقال عبد الله بن أحمد ، ذكر أبيه : محمد بن القاسم أحاديثه موضوعة . ليس بشيء . وقال البخاري : قال أبو عبد الله : ربنا حديثه . مات بالكوفة سنة سبع ومائتين . وقال النسائي : ليس بثقة . (ميزان الاعتراض ٤ / ١١)

(٢) النضل بن دطم روی عن الحسن ، محمد . وروی عنه وكيع ، ويزيبد بن هارون ، وابن المبارك . قال يزيد : كان الفضل عندنا قصباً شاعراً معتزلياً ، وكانت أصليل معه في المسجد فلا أسمع ذلك منه . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو داود : ليس بالقوي ولا الحافظ . وقال ابن حبان : هو غير محتاج به إذا انفرد . (ميزان الاعتلال ٣٥١ / ٣).

أهله وعياله ، وإنْ كان شاهداً سأله عن أمره وحاله ، ثم دعا بعض ولده من الأصغر فأعطاهم الدرهم ووهب لهم ، وقال : أبا فلان ، إنَّ الصِّبيان يفرحون بهذا » .

[ ٢٩٤ ] - حديثي محمد بن الحسين تَا يحيى بن أبي بُكير<sup>(١)</sup> ، عن عباد بن الوليد القرشي<sup>(٢)</sup> ، قال :

« كان الحسن إذا فقد الرجل من إخوانه أتاه فسلم عليه وسأله عن حاله ، فإذا خرج من عنده دعا الخادم فأعطتها صرًّا فيها دراهم ، فقال : ادفعيها إلى مولاتك ، فقولي : استنفقيها ولا تُعلمي سيدك بها » .

[ ٢٩٥ ] - حديثي محمد بن الحسين ، تَا جِبَانَ بن هلال<sup>(١)</sup> ، عن حماد بن زيد ، عن جميل بن مرّة<sup>(٢)</sup> ، قال :

« مَسْتَنا حاجَةً شديدةً فكان مورق العجل يأتينا بالصرّة فيقول : امسكوا [ لي<sup>(٣)</sup>] هذه عندكم . ثم يضي غير بعيد فيقول : إن احتجتم إليها فانفقوها » .

[ ٢٩٦ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، تَا سفيان ، قال : قيل لمحمد بن المنكدر :

« ما بقي مما تَسْتَلَدُ؟ » قال : « الإفضل على الإخوان » .

(١) واسمه : نسر الكندي ، كوفي الأصل . نزل بغداد . ثقة . مات سنة ٢٠٨ هجرية أو ٢٠٩ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٠) .

(٢) في برلين : « عبادة بن الوليد القرشي » .

[ ٢٩٥ ] (١) حبان بن هلال الباهلي ، أبو حبيب البصري . ثقة ثبت . مات سنة ٢١٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٤٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٠) .

(٢) جميل بن أبي مرة ، بصري . روى عن أبي الوضياع . وروى عنه الحمادان ، وعباد بن عباد . وثقة النسائي . وقال ابن خراش : في حديثه نكرة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٤) .

(٣) ما بين المقوفين : ساقط من برلين .

[٢٩٧] - حديثي محمد بن الحسين ، نا زكريا بن عدي<sup>(١)</sup> ، نا الصلت [ابن بسطام] التيمي<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، قال :

« كان حماد بن أبي سليمان [يزورني]<sup>(٣)</sup> ويفقىم عندي سائر نهاره ولا يطعم شيئاً ، فإذا أراد أن ينصرف قال : انظر الذي تحت الوسادة فمُرْهُمْ يتتفعون به . قال : فأخذ الدرهم<sup>(٤)</sup> الكثيرة » .

[٢٩٨] - حديثي محمد [بن الحسين]<sup>(١)</sup> ، حديثي الصلت بن حكيم ، عن الصلت بن بسطام ، قال :

« كان حماد بن أبي سليمان يفطر [في كل]<sup>(٢)</sup> ليلة من [شهر رمضان]<sup>(٣)</sup> خمسين إنساناً فإذا كان ليلة الفطر كسامٍ ثواباً ثواباً » .

[٢٩٩] - حديثي محمد [بن الحسين]<sup>(١)</sup> ، نا الصلت بن حكيم ، حديثي النضر بن إسماعيل<sup>(٢)</sup> ، عن أبي الرباب<sup>(٣)</sup> :

---

[٢٩٧] (١) زكريا بن عدي التيمي مولاهم أبو بحى نزيل بغداد . وهو أخو يوسف . ثقة جليل حافظ . مات سنة ٢١١ هجرية أو ٢١٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٦١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣١ - ٣٣٢) .

(٢) ما بين المعرفتين : مطموس في الأصل . والصلت بن بسطام التيمي . روى عن أبيه عن حماد بن أبي سليمان ، وروى عنه زكريا بن عدي ، والصلت بن حكيم . (الجرح والتعديل ٤ / ٤٤١) .

(٣) ما بين المعرفتين : مطموس في الأصل .  
(٤) في برلين : « فأخذ الدرهم » .

[٢٩٨] (١) ما بين المعرفتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعرفتين : مطموس في الأصل .

[٢٩٩] (١) ما بين المعرفتين : ساقط من الأصل .

(٢) النضر بن إسماعيل أبو المغيرة البجلي الكوفي القاسى . روى عن محمد بن سوقة ، وأبي حزرة الثمالي ، والأعمش . قال بحى : ليس بشيء . وقال النسائي ، وأبوزرعة : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : فحش خطأه ، حتى استحق الترك . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا يأس به . وقال العجلى : ثقة . قيل : مات سنة اثنين وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٥) .

«أَنْ زُبِدًا قَدْمٌ مِّنْ سَفَرٍ فَاهْدِي لَهُ طَلْحَةً [سِلَالَ خَبِيسِنْ] ، فَجَمِعَ [٤٤] عَلَيْهَا إِخْرَانَهُ فَأَكَلُوا وَكَسَاهُمْ ثُوبًا ثُوبًا».

[٣٠] - حدثني محمد ، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس<sup>(١)</sup> ، نا  
سلام بن النجاشي<sup>(٢)</sup> ، قال :

«لقي الحسن [بن أبي الحسن]<sup>(٣)</sup> البصري بعض إخوانه فلما أراد أن يفارقه خلع [عمامته]<sup>(٤)</sup> فألبسه إيهاب ، وقال : إذا أتيت أهلك فَعُبَّهَا واستنفق ثمنها»<sup>(٥)</sup> .

[٣٠١] - حديثي محمد [بن الحسين]<sup>(١)</sup> ، نَّا أبو عمر الضرير ، نَّا فضالة الشحام<sup>(٢)</sup> ، قال :

« كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم بما يكون عنده ولربما قال بعضهم : أخرج السَّلَةَ من تحت السرير . فيخرجها فإذا فيها رُطْبٌ ، فيقول : ادْخِرْتُه لِكُمْ » .

= (٣) في برلين : « عن أبي الرحال ».

(٤) ما بين المعقوتين : مطموس في الأصل .

[٣٠] (١) محمد بن يزيد بن خنيس المكي . مولى بني مخزوم . روى عن أبيه ، وابن جريج ، وسعيد بن حسان . وروي عنه بندر ، وأبو حاتم ، وعدة . قال أبو حاتم : شيخ صالح ، كان يمتنع من التحذيف . وقال ابن حبان : رأيا خططاً ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السباع . قال الذهبي : هو وسط . (ميزان الاعتدال ٤ / ٦٨).

(٢) في برلين : «السلام بين النحاشي» .

(٣) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

(٤) ما بين المعقوتين : مطموس في الأصل .

(٥) في الأصل : « واستنفق منها » .

[٣٠١] (١) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

(٢) فضالة الشحام روى عن عطاء ، وطاوس . بصرى . قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير . لا يعجبي الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . وقال الأزدي : لم يكن يعقل ما يحدث به . ( ميزان الاعتدال / ٣٤٩ ) .

[٣٠٢] - حدثني محمد ، نا الفضل بن دكين ، نا أبو خلدة<sup>(١)</sup> ، قال :

«دخلنا على محمد بن سيرين أنا وعبدالله بن عون ، فرحب بنا ، وقال : ما أدرى ما أُحْكِم ، كُلُّ رجلٍ [ منكم ]<sup>(٢)</sup> في بيته خبزٌ ولحُمٌ ولكن سأطعِمكم شيئاً لا أراه في بيتكم . فجاءَ بِشَهْدَةٍ فكان يقطع بالسكنين ويلقِّمنَا » .

[٣٠٣] - حدثنا محمد ، نا علي بن عاصم ، حدثني يزيد بن أبي

زياد<sup>(١)</sup> ، قال :

«ما دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلي قط إلَّا حدثني بحديث حسن ، وأطعمني طعاماً طيباً» .

[٣٠٤] - حدثنا محمد بن الحسين ، نا أبو إسحاق الطالقاني<sup>(١)</sup> ، عن

ضمرة ، عن ابن شوذب<sup>(٢)</sup> ، قال :

---

[٣٠٢] (١) خالد بن دينار التميمي السعدي . مشهور بكنته . البصري الخياط . صدوق .

(تقريب التهذيب ١ / ٢١٣ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٨٨) .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

[٣٠٣] (١) يزيد بن أبي زياد الكوفي . أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه . قال يحيى : ليس بالقوي . وقال أيضاً : لا يحتاج به . وقال شعبة : كان يزيد بن أبي زياد رفاعاً . وقال علي بن عاصم : قال لي شعبة : ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد إلَّا أكتب عن أحد . وقال وكيع : يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله - يعني في حديث الرایات - ليس بشيء . وقال أحمد : حديثه ليس بذلك ، وحديثه عن إبراهيم - يعني في الرایات - ليس بشيء . توفي يزيد سنة ستة وثلاثين ومائة على الصحيح . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٣ - ٤ / ٤٢٥) .

[٣٠٤] (١) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم . نزيل مرو . وربما نسب إلى جده .. صدوق يعزب . مات سنة ٢١٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٣ - ١ / ١٠٤) .

(٢) عبد الله بن شوذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن . سكن البصرة ، ثم الشام . صدوق عابد . من طبقة الأوزاعي . روى له أرباب السنن . وثق . قال ابن حزم : مجہول . مات سنة ١٥٦ هجرية أو ١٥٧ هجرية (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤٠ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٦) .

« كان أبان بن أبي عيّاش يدعوا إخوانه فيصنع لهم الطعام ، ويُجيزهم بالدرارِم ». .

[ ٣٠٥ ] - حدثني المفضل بن غسان ، نا أبو مُسْهِر الدمشقي ، نا هشام بن يحيى بن الغساني ، [ قال [١) حدثني أبي ، قال :

« خرج عبدالله بن مروان من الصخرة وأدرك سليمان بن قيس الغساني وابن هبيرة الكندي وهما يمشيان في صحن بيت المقدس ، قال : فما علِمَا حتى وضع يده على منكب سليمان ، ويده الأخرى [٢) على منكب ابن هبيرة ، ثم قال : إِفْرِجاً لِّمَلْكٍ لِّمَلْكٍ لِّمَلْكٍ غسان ولا كندة . قال : والتفتا فإذا بأمير المؤمنين ، فأرادا أن يفتحوا [٣) بملكتها فقال : على رسلِكُمَا ، أليس ما كان في الإسلام خير مما كان في الجاهلية ؟ قالا : بلى . قال : فملكِي خير من ملكِكُمَا . قال : ثم مشيا معه حتى أتى منزله ، [ فدخل [٤) وأذن لها ، فقال لها : إن الشاعر قال :

جاءَتْ لِتَصْرَعِنِي فَقُلْتُ لَهَا آرْفَقِي فَعَلَ الرَّفِيقِ مِنَ الرَّفِيقِ ذِمَّامُ

وقد صحبتنا من حيث رأيتها ولها بذلك على حقٍ وذمام ، فإنْ أحببنا أن ترفعنا ما كانت لها من حاجة الساعة ، وإنْ أحببنا أن تصرفنا فنذَّكرا على مهْلِكِمَا فَعَلْتُمَا . قالا : نصرف يا أمير المؤمنين . قال : فيما رفعنا إليه حاجة إلا قضاهَا ». .

[ ٣٠٦ ] - حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد [ الرحمن

[ ٣٠٥ ] (١) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

(٢) في الأصل : « ويده اليسرى ». .

(٣) في برلين : « فأرادا أن يفخرا ». .

(٤) ما بين المعقوقتين : مطموس في الأصل

الطائي [١] ، عن عبد الله بن عياش [٢] ، حدثني الأبرش بن الوليد الكلبي ،  
قال :

«دخلت على هشام بن عبد الملك فسألته حاجة فامتنع عليَّ ، فقلت : يا  
أمير المؤمنين ، لا بُدَّ منها فإنَّا قد ثَنَيْنا عليها رجلاً . قال : ذاك أضعفُ لك أنْ  
ثَنَيْ رجلاً على ما ليس عندك . قلت : يا أمير المؤمنين ، ما كنتُ أظُنُّ أنِّي أُمَدَّ  
بِيدي إلى شيءٍ مَا قِبَلَكَ إِلَّا نَلْتَهُ . قال : ولم ؟ قلت : لأنِّي رأيتك لذلك أهلاً  
ورأيتني مُسْتَحْقَّهُ منك . قال : يا أَبْرَشُ ، ما أَكْثَرَ من يرى أنه يستحقُ أمراً  
وليس له بأهلي . فقلت : أَفَ لك ، إنك والله ما علمتَ قليلَ الخير يُكْرُهُ ،  
والله إنْ نُصِيبُ منك الشيءَ إِلَّا بَعْدَ مَسَأَةٍ فَإِذَا وصلَ إلينا مَنَّتْ به ، والله إنْ  
أَصَبْنَا منك خيراً قَطَّ . قال : لا والله ، ولكنَّا وجَدْنَا الأعرابَ أَقْلَ شَيْءٍ شُكْرًا .  
قلت : والله إِنِّي لَأَكْرَهُ للرجل أنْ يُحْصِي ما يَعْطِي .

ودخل عليه أخوه سعيد بن عبد الملك ونحن في ذلك ، فقال لي : مَهْ يا  
أبا مجاشع ، لا تَقُلْ ذاك لِأمير المؤمنين . قال : فقال هشام : أترضى بِأبِي عُثمانَ  
بيني وبينك ؟ قلت : نعم . قال سعيد . ما تقول ، يا أبا مجاشع ؟ قلت : لا  
تَعْجَلْ ، صحبتُ والله ذا وهو أَنذَلَ بني أُمَيَّةَ ، وأنا يومئذٍ سَيِّدُ قومي [٣] ،  
أكثُرُهم مالاً وأوجَهُم جاهًا ، أَدْعَى إلى الأمور العظام من قَبْلِ الْخَلْفاءِ ، وما  
يَطْمَعُ هذا يومئذٍ فِيهَا صار إِلَيْهِ حقٌّ إِذَا صارَ إِلَى الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ غَرَفَ لَنَا

---

[١] ما بين المقوتفتين : مطموس في الأصل .

[٢] عبد الله بن عياش بن عباس القتباني ، أبو حفص المصري . روى عن أبيه ،  
وزيد بن أبي حبيب ، والزهري ، وأبي عشانة المعافري وغيرهم . عنه الليث ،  
وزيد بن الحباب ، وابن وهب ، ومفضل بن فضالة وعده . قال أبو حاتم : ليس  
بالتين ، صدوق ، يكتب حديثه ، قريب من ابن هبعة . وقال أبو داود ،  
والنسائي : ضعيف (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥١ ، تقريب التهذيب  
١ / ٤٣٩) .

[٣] في الأصل : « سعيد قومي » .

[ منه ]<sup>(٤)</sup> عَرْفَةُ ، ثُمَّ قَالَ : حَسْبُ . فَقَالَ هَشَامٌ : يَا أَبِرْشَ اغْفِرْهَا لِي ، فَوَاللَّهِ ، لَا أَعُودُ لِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ أَبَدًا . صَدَقَ ، يَا أَبَا عُثْمَانَ . قَالَ : فَوَاللَّهِ ، مَا زَالَ مُكْرِمًا لِي حَتَّى ماتَ » .

[ ٣٠٧ ] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، نَা غَسَانُ بْنُ الْمَفْضُلَ ، قَالَ : « كُنْتُ أَرِي بَشْرَ بْنَ مُنْصُورٍ إِذَا زَارَهُ [ الرَّجُلُ مِنْ إِخْرَانَهُ قَامَ مَعَهُ حَتَّى يَأْخُذُ ]<sup>(١)</sup> بِرْكَابَهُ . قَالَ : وَفَعْلُ ذَاكَ بِي كَثِيرًا »<sup>(٢)</sup> .

[ ٣٠٨ ] - حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ ، [ حَدَثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي ]<sup>(١)</sup> بُكْرِيُّ ، عَنْ عَبْدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْقَرْشِيِّ ، قَالَ :

« كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبِيدَ يَصِلُّ إِخْرَانَهُ بِالدَّنَانِيرِ وَالدِّرَاهِمِ حَتَّى رَجَمَا نَزَعَ ثُوبَهُ فِي دُفْعَتِهِ إِلَى بَعْضِهِمْ ، وَيَقُولُ : مَا أَعْدَلُ بِرِّكْمٍ شَيْئًا »<sup>(٢)</sup> .

[ ٣٠٩ ] - حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ ، نَा مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْمُحْسِنِ قَالَ :

« إِنْ ]<sup>(١)</sup> كَانَ الرَّجُلُ لَيَخْلُفُ أَخَاهُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَرْبَعينَ سَنَةً » .

[ ٣١٠ ] - حَدَثَنِي مُحَمَّدُ [ بْنُ الْحَسِينِ ]<sup>(١)</sup> ، نَा إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ ، نَा هُرَيْمُ بْنُ سَفِيَّانَ ]<sup>(٢)</sup> ، قَالَ :

= (٤) ما بين المعقودتين : ساقط من برلين .

[ ٣٠٧ ] (١) ما بين المعقودتين : مطموس في الأصل .

(٢) في برلين : « وَفَعْلُ ذَلِكَ بِي مَرَارًا كَثِيرًا » .

[ ٣٠٨ ] (١) ما بين المعقودتين : مطموس في الأصل .

(٢) في برلين : « مَا أَعْدَلُ بِرِّكْتَكُمْ شَيْئًا » .

[ ٣٠٩ ] (١) ما بين المعقودتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقودتين : ساقط من برلين .

(٢) هُرَيْمُ بْنُ سَفِيَّانَ الْبَجْلِيُّ أَبُو مُحَمَّدِ الْكَوْفِيُّ . رُوِيَ عَنْ يَسَانَ بْنَ بَشَرَ ، وَالْأَعْمَشِ ، وَمُنْصُورِ وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرَ ، وَأَبُو غَسَانَ النَّهَدِيِّ ، وَأَبُو نَعِيمَ ، وَجَمَاعَةُ قَالَ أَبْنَ مَعْنَى ، وَأَبْوَ حَاجَمَ : ثَقَةٌ . وَذَكَرَهُ أَبْنُ حَيَّانَ ، وَأَبْنُ شَاهِينَ فِي الثَّقَاتِ . وَقَالَ =

« كان عمرو بن قيس الملائقي يمر بنا في كل جمعة ومعه هدية قد حملها يأتي بها مُنزل منصور بن المعتمر . قال : و ذلك بعد موت منصور بما شاء الله ، فلم يزل على ذلك حتى مات . قال : فبلغني أن أهله كانت تعاهدهم بِنَحْوٍ من ذلك بعد ما مات عمرو » .

[ ٣١١ ] - حدثني محمد ، نا زكريا بن عدي ، نا الصلت بن بسطام التيمي ، عن أبيه ، قال :

« رأيت طلحة بن مصرف يخرج من زقاق ضيق في التيم فقلت : من أين يجيء طلحة ؟ قالوا : يأتي أم عمارة بن عمير يبرأها بالنفقة والكسوة والصلة . قال : وذاك بعد موت عمارة بِضْع عشرة سنة . قال : وكانت أم عمارة أعجمية » .

[ ٣١٢ ] - حدثني محمد ، نا زيد بن الحباب ، عن مندل<sup>(١)</sup> ، عن سلمى مولاة لأبي جعفر ، قالت :

« كان يدخل عليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يُطْعمهم الطيب ويكسوهم الثياب الحسنة وَهَبَ لهم الدرهم . قالت فأقول له : بعض ما تصنع ! قال فيقول : يا سلمى ، ما نُؤْمِلُ في الدنيا بعد المعرف والإخوان ؟ » .

[ ٣١٣ ] - حدثني محمد بن الحسين ، نا إسحاق بن منصور الأستدي ، نا حاد بن أبي حنيفة<sup>(١)</sup> ، قال :

---

= البزار : صالح الحديث ليس بالقوي . ( تقريب التهذيب ٣١٧ / ٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠ ) . وما بين المعرفتين : مطموس في الأصل .

[ ٣١٢ ] (١) مندل بن علي العنزي الكوفي ، أخوه جبان . روى عن عبد الملك بن عمير ، وعاصر الأحوال . وروى عنه يحيى بن آدم ، وجباره بن المفلس . وجحادة . قال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : لين . وقال أحمد : ضعيف . وقال العجلي : بحائز الحديث يتشيع . قال الذهبي : مات سنة ثمان وستين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٠ ) .

[ ٣١٣ ] (١) حاد بن أبي حنيفة النعmani بن ثابت الكوفي . قال الذهبي : ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه . ( ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٠ ) .

« كان أبو جعفر محمد بن علي يدعوا نفراً من إخوانه كل جُمْعة فِي طَعَمِهِم الطَّعَمِ الطَّيِّبِ ، وَيُطَيِّبُهُمْ ، وَيُجْمِرُهُمْ ، وَيَرْوِحُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ مَنْزِلَةِ ». .

[٣١٤] - حدثني محمد [بن الحسين]<sup>(١)</sup> ، أنا زكريا بن عدي ، أنا هشيم ، عن منصور ، [قال]<sup>(٢)</sup> : قال رجل للحسن :

« يا أبا سعيد ، الرجل يشتري الشاة فيصنعها ويدعوه عليها نفراً من إخوانه . قال : وأين أولئك ؟ ذهب أولئك ». .

[٣١٥] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا شريك<sup>(١)</sup> ، عن أبي المحجَّل ، عن الحسن ، قال : قال عمر رضي الله عنه :

« إنَّ مَا يُصْفِي لَكَ وَدَ أَخِيكَ ثَلَاثًا : تَبْدَأُ بِالسَّلَامِ إِذَا لَقَيْتَهُ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ». .

---

[٣١٤] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

[٣١٥] (١) شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي الحافظ الصادق ، أحد الأئمة . روى عن علي بن الأقر، وزياد بن علاقه، وعده من التابعين . روى علي بن يحيى بن سعيد تضعيفه جداً . وقال ابن المثنى : ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثاً عن شريك شيئاً . وروى محمد بن يحيى القطان عن أبيه قال : رأيت تخليطاً في أصول شريك . وقال الجوزجاني : سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل . وروى معاوية بن صالح ، عن ابن معين : صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه . وذكر أبو يعلى ، سمعت يحيى بن معين يقول : شريك ثقة . إلا أنه يغلط ولا يتقن ويدهب بنفسه على سفيان وشعبة . وقال سعدويه : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان . وقال الدارقطني : ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به . وقال أحمد بن حنبل : شريك في أبي إسحاق ثبت من زهير . وقال أبو حاتم : شريك صدوق ، هو أحب إلى من أبي الأحوص . وله أغاليط . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن شريك ، يحتاج به ؟ فقال : كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً . قال الذبيهي : قد كان شريك من أوعية العلم ، حل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقد أخرج مسلم لشريك متابعة . ومات سنة سبع وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٠ - ٢٧٤) .

[٣١٦] - حديثنا يحيى بن عبدويه<sup>(١)</sup> ، عن شريك ، عن أبي المحجّل ، عن الحسن ، قال : قال عمر رضي الله عنه :

« ثلاثة من الشقاء : أن يَجْدَ الرَّجُلُ عَلَى أخِيهِ فِيهَا يَأْتِي ، أو يذَكِّرُ مِنْ أخِيهِ مَا يَعْرِفُ مِنْ نَفْسِهِ ، أو يُؤْذِي جَلِيسَهُ [بِمَا لَا يَعْنِيهِ] <sup>(٢)</sup> »

[٣١٧] - حديثنا علي بن الجعد ، أخبرني شعبة ، عن عبدالله بن عمران ، [قال : سمعت مجاهداً يقول <sup>(١)</sup>] :

« صحبت ابن عمر وأنا أريد أن أخدُمه ، فكان هو الذي يخدمني ». .

[٣١٨] - حديثني علي بن داود<sup>(١)</sup> ، تابع عبدالله بن صالح ، حديثي ابن هبيرة ، عن عقيل ، عن الزهرى ، قال : قال عمرو بن العاص لابنه عبدالله : ما الْكَرَمُ ؟ قال : « صدق الإخاء في الشدة والرخاء ». .

[٣١٦] (١) يحيى بن عبدويه صاحب شعبة . كان بيغداد . روى عن جعفر بن كزال ، وعبد الله بن أحمد . أثني عليه أحمد بن حنبل ، وأمر ابنه بالأخذ عنه حيث منعه السباع من علي بن الجعد . وأما يحيى بن معين فرماه بالكذب . وقال مرة : ليس شيء . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا يأس به . وقال عبد الخالق بن متصور ، قال يحيى بن معين : كذاب ، رجل سوء . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٤) .

(٢) ما بين المعقوتين : مطموس في الأصل .

[٣١٧] (١) ما بين المعقوتين : مطموس في الأصل .

[٣١٨] (١) القطرى . صالح الحديث . روى عن سعيد بن أبي مريم ، ولكنه روى خبراً منكراً فتكلم فيه لذلك . وثقة ابن حبان ، والخطيب ، وروى عنه ابن ماجه ، ومحمد بن مخلد ، والصفار . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٦) .

## باب ما جاء في التذمّر للجّار<sup>(\*)</sup>

[٣١٩] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني محمد بن طلحة<sup>(١)</sup> ، عن

(★) في الأصل العنوان هكذا : « التذمّر للجّار ». وما أوردناه من برلين .

[٣١٩] (١) محمد بن طلحة بن مصرف . روى عن أبيه ، وجاءه . صدوق . مشهور ، محتاج به في الصحيحين . قال أبو زرعة : صدوق . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال عبد الله بن أحد : سمعت يحيى بن معين يقول : ثلاثة يتقى حديثهم : محمد بن طلحة بن مصرف ، وأيوب بن عتبة ، وفليح بن سليمان . فقلت ليحيى : من سمعت هذا ؟ قال : من أبي كامل مظفر بن مدرك . وقال أحد : لا يأس به إلا أنه لا يكاد يقول في شيء حدثنا . وروى الكوسج ، عن ابن معين : ضعيف . قال الذهبي : وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعون بن سلام ، وجباره بن المفلس . توفي سنة سبع وستين ومائة . (ميزان الاعتدال / ٣ - ٥٨٧ - ٥٨٨) .

- ٣١٩ - الحديث : أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأحمد بن حنبل ، وأصحاب السنن الأربعية من حديث عائشة . وأخرجه أحمد بن حنبل ، والبخاري في الأدب المفرد والطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب عن ابن عمر . وأخرجه أحد وابن حبان من حديث أبي هريرة . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، عن جابر . وأخرجه الطبراني في الكبير ، عن زيد بن ثابت . وأخرجه أحمد والطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة . وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث علي . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري / ٨ - ١٢ . وصحیح مسلم ، الباب ، ٤٢ ، حديث ١٤٠ ، ١٤١ . وسنن أبي داود ، الباب ١٣٣ من الأدب . وسنن الترمذى ١٩٤٢ ، ١٩٤٣ . وسنن ابن ماجه ٣٦٧٣ ، ٣٦٧٤ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٢ ، ٨٥ ، ١٦٠ ، ٤٤٥ ، ٢٥٩ ، ٥١٤ ، ٥٢ / ٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ . والسنن الكبرى ٦ / ٦ ، ٢٧٥ ، ١١ / ٨ ، ٢٧ ، ١١ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٥٧ . والمجمع الكبير للطبراني ٨ / ١٦٦ ، ١٢ ، ٣٦٠ . وموارد الظمآن ٢٠٥٢ . وجمجم الزوائد ٨ / ١٦٥ . =

زُبید ، عن مجاهد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :  
« سا زال جبريل يوصي بالجمار حتى ظنت أنه سَيُورَثُه ». .

[ ٣٢٠ ] - حديثنا أَمْهَدْ بْنُ جَمِيلٍ ، آتَا عَبْدَ اللَّهِ ، آتَا بَشِيرَ بْنَ سَلْمَانَ<sup>(١)</sup> ،  
عن مجاهد ، قال :

« كَنَا عِنْدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَغَلَامَ لَهُ يَسْلُخُ شَأْنًا فَقَالَ : يَا غَلَامُ ، إِذَا  
فَرَغْتَ فَابْدُأْ بِجَارِنَا الْيَهُودِيَّ ، حَتَّىْ قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ :  
كَمْ تَذَكَّرُ الْيَهُودِيُّ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْصِي بِالْجَمَارِ حَتَّىْ حَسِبْنَا<sup>(٢)</sup> -  
أَوْ رَأَيْنَا - أَنَّهُ سَيُورَثُه ». .

[ ٣٢١ ] - حديثنا شجاع بن الأشرس ، آتَا لَيْثَ بْنَ سَعْدَ ، عن خالد بن  
يَزِيدَ ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي بكر بن حَزْمٍ<sup>(١)</sup> ، أَنَّ عَمْرَةَ بْنَ

ومصنف عبد الرزاق ١٩٧٤٥ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٦٠ . وكنز العمال ٢٤٨٧٨ ، ٢٤٨٧٩ ، ٢٤٩١٣ .  
وفتح الباري ١٠ / ٤٤١ . وشرح السنة ١٣ / ٧١ . وإرادة الغليل ٣ / ٤٠٠ .  
ودلائل النبوة للبيهقي ٧ / ٧٧ . ومشكل الآثار ٤ / ٢٥ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٣٦ . وتاريخ  
بغداد ٤ / ١٨٧ . ) .

[ ٣٢٠ ] (١) في الأصل بشير بن سلمان وهو : قال الذهبي : صالح الحديث . وفيه لين . هكذا  
وجدته يخطيء . وهو الكندي والد الحكم . روى عن أبي حازم الأشعري ومجاهد . وروى  
عنه السفيانان والفرساني . وقد وثقه أحد وابن معين ، واحتج به مسلم . ( ميزان  
الاعتadal ١ / ٣٢٩ ) .

(٢) في الأصل : « حتى خشينا ». .

٣٢٠ - الحديث : أخرجه أبي داود في سنته من طريق محمد بن عيسى ، عن سفيان به . وأخرجه  
الترمذى من طريق محمد بن عبد الأعلى ، عن سفيان ، عن داود بن شابو ، وبشير به . وقال  
الترمذى : « حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى عن مجاهد ، عن عائشة ، وأبي هريرة  
مرفوعاً ». انظر الحديث في : ( سنن أبي داود ، الباب ١٣٢ ، حديث ٢ في الأدب - وسنن  
الترمذى ، الباب ٢٨ ، حديث ٢ من البر والصلة ) .

[ ٣٢١ ] (١) أبو بكر بن حزم هو : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي ثم  
البخاري المدنى القاضى . روى عن أبيه وأرسل عن جده ، وروى عن خالته عمرة بنت  
عبد الرحمن ، وجاءة . وروى عنه ابنه عبد الله ، ومحمد ، والزهرى ، والمسعودى ، =

عبد الرحمن أخبرته أن عائشة رضي الله عنها أخبرتها عن رسول الله ﷺ قال :

«ما زال جبريل يوصيني بالجبار حتى ظنت أنه سيورثه» .

[٣٢٢] - حدثنا أبو إسحاق [إسماعيل بن أبي الحمرث]<sup>(١)</sup> ، نا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة<sup>(٢)</sup> ، عن زيد بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب<sup>(٣)</sup> ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«حرمة الجبار على الجبار كحرمة أبيه» .

[٣٢٣] - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي<sup>(٤)</sup> ، نا سفيان بن حزوة<sup>(٥)</sup> ،

---

= وأخرون . قال ابن معين ، وابن خراش : ثقة . وقال الواقدي : كان ثقة كثير الحديث . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٨) .

[٣٢٤] - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، ومسلم في صحيحه ، وأبي داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، كلهم من طريق أبي بكر بن حزم ، به . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ، الباب ٢٨ ، حديث ١ في الأدب . وصحيح مسلم ، الباب ٤٢ ، حديث ١ في الأدب . وسنن أبي داود ، الباب ١٣٢ ، حديث ١ في الأدب . وسنن الترمذى ، الباب ٢٨ في البر والصلة . وسنن ابن ماجه ، الباب ٤ ، حديث ٢ ، في الأدب) .

[٣٢٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) موسى بن عبيدة العبيسي الكوفي ، شيخ البخاري . ثقة في نفسه ، لكنه شيعي متفرق . وثقة أبو حاتم ، وابن معين . وقال أبو حاتم : أبو نعيم أتقن منه ، وعيبد الله أبنتهم في إسرائيل . وقال أحد بن عبد الله العجلبي : كان عالماً بالقرآن وأساساً فيه : ما رأيته رافعاً رأسه ، وما روی ضاحكاً فقط . وقال أبو داود : كان شيئاً متفرقاً . وروى الميموني ، عن أحمد : كان عبد الله صاحب تخليط ، حدث بأحاديث سوء ، وأخرج تلك البلايا ، وقد رأيته بمكة فما عرضت له . وقد استشار محمد بن أسد ابن حنبل في الأخذ عنه فنهاه . قال الذهبي : مات سة ثلاث عشرة ومائتين . وكان ذا رهد وعبادة وإتقان . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٦) .

(٣) في برلين : «سعدي بن المسيب» .

[٣٢٢] - الحديث : أورده السيوطى في جامعه الكبير والصغرى ، بلفظ : «.... كحرمة دمه» . وعزاه لأبي الشيخ ، عن أبي هريرة . ورمز لضعفه في الصغير . وعزاه المساوى للدلجمي في الفردوس . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٣٧٠٦ . وكنز العمال ٢٤٨٩٦ . وفيض القدير ٣ / ٣٨١) .

[٣٢٣] (٤) قال الذهبي : حافظ من شيوخ الأئمة . وثقة ابن معين ، وكتب عنه ، وهو من

عن كثير بن زيد<sup>(٣)</sup> ، عن الوليد بن رَبَاح<sup>(٤)</sup> ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= أفرانه . وقال أبو حاتم : صدوق ، إلا أنه خلط في القرآن . وقال زكريا الساجي : عنده مناكيز . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٧) .

(٢) أبو طلحة المدنى . صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٠ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٩) .

(٣) الأسلمي المدنى . روى عن سعيد المقري . قال أبو زرعة : صدوق ، فيه لين . وقال النسائي : ضعيف . وروى ابن الدورقي عن يحيى : ليس به بأس . وروى ابن أبي مرريم ، عن يحيى : ثقة . قال ابن المديني : صالح ، وليس بقوى . وقال ابن عدي : لم أر بحديث كثير بأساً . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٠٤ - ٤٠٥) .

(٤) المدنى . صدوق . مات سنة ١١٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٢ - تهذيب التهذيب ١١ / ١٣٣) .

٣٢٣ - الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه ، من حديث إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . باللفظ المذكور . وأخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن محمد ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . وأخرجه البخاري في صحيحه ، عن قتيبة . ومسلم في صحيحه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، كلها عن أبي الأحوص ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً ، بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ». وفي حديث أبي بكر بن أبي شيبة : « أو ليسكت ». وأخرجه البخاري في صحيحه ، عن أبي حازم ، عن إسحاق بن نصر ، عن حسين بن علي الجسفي ، عن زائدة ، عن ميسرة الأشعجي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، ولفظه : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ... ». وفيه : « استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع أعرج ... » الحديث . وأخرجه البخاري في صحيحه ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ». وأخرجه المصنف بنفس الطريق في الصمت ، واقتصر في لفظه على : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ». انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ، الباب ٣١ ، حديث ١ في الأدب ، والباب ٨٥ ، حديث ٣ في الأدب أيضاً ، والباب ٣١ ، حديث ١ في النكاح ، والباب ٢٣ ، حديث ٢ في الرقاق . و صحيح مسلم ، الباب =

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ جاره ». .

[ ٣٢٤ ] - حدثنا شجاع بن الأشرس ، نَّا لِيَثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ». .

[ ٣٢٥ ] - حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، نَّا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ<sup>(١)</sup> ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ :

فَقَالَ : ٢١ ، حَدِيثُ ٢ ، ٣ . وَالصَّمْتُ حَدِيثُ ٤٠ . وَرَاجِعُ الْحَدِيثِ ٣٢٤ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ) .

[ ٣٢٤ ] (١) أبو شریح المزراعی الکعی : قیل خوبیلد ، وقيل کعب ، وقيل هان والمشهور هو خوبیلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزیز بن معاویة أسلم يوم الفتح ، وكان يحمل أحد الوربة بنی کعب . روی عن النبي ﷺ ، وعن ابن مسعود . وعنہ أبو سعید المقیری ، ونافع بن جبیر ، وغيرهم . قال الواقدي : كان من عقلاء أهل المدينة . ( تهذیب التهذیب ١٢ / ١٢٥ - ١٢٦ ، تقریب التهذیب ٢ / ٤٣٤ ) .

[ ٣٢٤ ] - الحديث : أخرج البخاري في صحيحه ، عن عبد الله بن يوسف ، عن الليث ، عن سعيد ، عن أبي شریح ، ولفظه : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكُرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْلِلْ خَيْرًا أَوْ لِيُسْكِنْ ». وأخرج مسلم في صحيحه ، عن زهير بن حرب ، ومحمد بن عبد الله بن ثور ، كلّاهما عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبیر بن مطعم ، عن أبي شریح بلطف البخاري . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ، الباب ٣١ ، حديث ٢ في الأدب . وصحیح مسلم ، الباب ٢٠ ، حديث ٤ في الإيمان . ومسند أحمد بن حنبل ٤ / ٣١ ، ٦ / ٣١ ، ٣٨٥ . وسنن الدارمي ٢ / ٩٨ . والسنن الكبرى ٩ / ١٩٨ . والمعجم الكبير للطبراني ٤ / ٤٧ . وجمع الزوائد ١ / ٢٧٨ ، ٨ / ٨٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٠ / ٣٠١ . وموارد الظمان ٢٣٨ ، ٢٠٥٣ . والمطالب العالية ١٩١ . وفتح الباري ١٠ / ٤٤٥ . ومکارم الأخلاق للخراطی ٣٨ ) .

[ ٣٢٥ ] (١) محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام . روی عن أبيه ، وأبي سعید الخدری ، وابن الزبیر . عنه شہر بن حوشب ، وابن عجلان ، وأبو الورد وغيرهم . ذکرہ ابن حبان في الثقات . ( تهذیب التهذیب ٩ / ٥٣٤ ) .

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

(٣) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

[ ٣٢٥ ] - الحديث : عزاه العراقي لأبي داود ، وابن حبان ، والحاکم من حديث أبي هريرة ، وقال :

«يا رسول الله ، آذاني جاري . قال : «[اَصْبِرْ]» . ثم عاد فقال : يا رسول الله ، آذاني جاري . قال [٢] : «اصبر» . ثم عاد إليه فقال : يا رسول الله ، آذاني جاري قال : «اعمَدْ إِلَى مَتَاعِكَ فَاقْذِفْهُ فِي السَّكَّةِ فَإِذَا أَتَى عَلَيْكَ آتٍ فَقُلْ : آذاني جاري فَتَحَقَّقَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ» . ثم قال :

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر [٣] فليُقْلِلْ خيراً أو ليُسْكُنْ» .

[٣٢٦] - حدثني الفضل بن جعفر<sup>(١)</sup> ، تنا محمد بن المصنفي<sup>(٢)</sup> ، نا بقيّة ، حدثني عيسى بن إبراهيم<sup>(٣)</sup> ، عن الأسود بن شيبان<sup>(٤)</sup> ، قال : سمعت أبا العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير<sup>(٥)</sup> يحدث عن مُطَرْف ، أنه سمع أبا ذر

صحيح على شرط مسلم . انظر : (إنتحاف السادة المتقين / ٦ / ٣٠٦)

[٣٢٦] (١) الفضل بن جعفر بن عبد الله بن الزير قان البغدادي ، أبو سهل بن أبي طالب الهاشمي مولى آل العباس . روى عن يحيى بن أبي بكر ، وأبي حذيفة ، وأبي عاصم وغيرهم . وروى عنه الترمذى ، وابن أبي الدنيا ويحيى بن صاعد وآخرون . قال الخطيب : كان ثقة . (تقريب التهذيب / ٢ / ١٠٩ ، تهذيب التهذيب / ٨ / ٢٦٩) .

(٢) محمد بن المصنفي الحمصي . صاحب بقيّة . صدوق مشهور . قال صالح جزرة : حدث بناكير ، وأرجو أن يكون صدوقاً . قال الذهبي : كان ابن مصنفي ثقة صاحب سنة ، من علماء الحديث . لحق سفيان بن عيينة وآخر أصحابه موتاً عبد الغافر بن سلامة . قال أبو حاتم : صدوق . مات سنة ست وأربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال / ٤ / ٤٣) .

(٣) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي . روى عن محمد بن أبي حيد ، وجعفر بن برقدان ، وجاءة . وروى عنه كثير بن هشام ، وبقيّة ، وغيرهما . قال البخاري ، والنمسائي : منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : متوك الحديث . وقال النمسائي : متوك . (ميزان الاعتدال / ٣ / ٣٠٨ - ٣٠٩) .

(٤) الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، أبو شيبان . روى عن خالد بن سمير ، والحسن البصري ، وعبد الله بن مضارب وجاءة . وعنه ابن مهدي ، ووكيع ، وأبو داود الطيالسيان ، وأبو نعيم وغيرهم . قال العجلي ، والنمسائي ، وابن معين ، والأثرم عن أحمد : ثقة . (تقريب التهذيب / ١ / ٧٦ ، تهذيب التهذيب / ١ / ٣٣٩) .

(٥) عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري . روى عن أبيه ، وأخيه مطرف ، =

يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجْلَ يُحِبُّ الرَّجُلَ لَهُ الْجَارُ السَّوْءُ يُؤْذِيهِ فَيَصِرُّ عَلَى أَذَاءِ  
وَيَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَكْفِيهُ اللَّهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ ». .

[ ٣٢٧ ] - حدثنا ابن جمیل ، آنَا عبد الله ، آنَا رِشْدِینَ بْنَ سَعْدٍ<sup>(١)</sup> ،  
أخبرني أبو هانئ الخولاني<sup>(٢)</sup> ، عن أبي عبد الرحمن الجبلي<sup>(٣)</sup> ، قال : جاءَ رَجُلٌ

= وسمرة بن جندب ، وأبى هريرة وغيرهم . وعنه سليمان التبیي ، وقتادة ، وخالد  
الخاذ ، وقرة بن خالد ، وجاء . قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث صالحة .  
وقال العجلي : بصرى تابعي ثقة . (تقریب التهذیب ٢ / ٣٦٧ ، تهذیب التهذیب  
٢ / ٤١ ) .

[ ٣٢٦ ] - الحديث : أورده السیوطی في الجامع الصغیر ، وعزاه للخطیب البغدادی في تاريخ بغداد ،  
وابن عساکر في تاريخه ، عن أبی ذر . وعزاه المناوی للدیلمی أيضاً ، عن أبی ذر . قال ابن الجوزی :  
هذا لا يصح ، قال يحيی : عیسی بن ابراهیم لیس بشيء . وبقيقة کان مدلساً یسمع من المتروکین  
والمجھولین فیدلس . انظر الحديث في : (تاريخ بغداد ١٠ / ١٣٣ . والعلل المتساھیة لابن الجوزی  
٢ / ٢٤٤ . وکنز العمال ٢٤٨٩٣ . والفردوس ٥٨٠ ) .

[ ٣٢٧ ] (١) رشیدین بن سعد المھری المصری . روی عن زهرة بن معبد ، ویونس بن یزید . وروی  
عنہ قبیة ، وأبوکریب ، وعیسی بن مشود ، وخلق . قال أَمْحَمَّدٌ: لَا يَسْأَلُ عَنْ رَوْيٍ  
وَلَا يَسْأَلُ بَأْسٍ فِي الرِّقَاقِ . وقال : أرجو أنه صالح الحديث . وقال ابن معین : لیس  
بشيء . وقال أبو زرعة : ضعیف . وقال الجوزجانی : عندہ مناکیر کثیر . قال  
الذهبی : کان صالحًا عابداً سیء الحفظ غير معتمد . وقال النسائی : متروک . مات  
سنة ثمان وثمانين ومائة . (میزان الاعتدال ٢ / ٤٩ - ٥١ ) .

(٢) حید بن هانئ الخولاني ، أبو هانئ المصری . روی عن عمرو بن حریث ، وعلی بن  
رباح ، وأبی عثمان الطبلی وغیرهم . وعنه سعید بن أبی أيوب ، واللیث ، ونافع بن  
یزید وآخرون . قال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث لا بأس به . وقال  
الدارقطنی : لا بأس به ثقة . (تهذیب التهذیب ٣ / ٥٠ - ٥١ ) .

(٣) أبی عبد الرحمن ، هو عبد الله بن یزید الجبلي ، وهو المغارفی . قال المناوی : من ثقات  
الطبقة الثالثة .

[ ٣٢٧ ] - الحديث : أورده السیوطی في الجامع الصغیر ، وعزاه لابن النجار في التاريخ ، عن أبی  
عبد الرحمن الجبلي . مرسلًا . ورمز لضعفه . انظر الحديث في : (الجامع الصغیر ٦٢٦ . وکنز  
العمال ٢٤٨٩٨ . وفض القدر ٥ / ٨ ) .

إلى رسول الله ﷺ يشكو إليه جاره ، فقال رسول الله ﷺ :  
 « كُفَّ أذاك عنه واصِرْ لِأذاه فكفى بالموت مفرقاً » .

[٣٢٨] - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الصمد بن عبد الوارث<sup>(١)</sup> ، أنا محمد بن مهزم الشعاب<sup>(٢)</sup> ، أنا عبد الرحمن بن القاسم<sup>(٣)</sup> ، أنا القاسم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :  
 « حسن الجوار ، وصلة الرحم ، وحسن الخلق يعمرن الديار ، ويَزِدُّنَ في الأعمار » .

[٣٢٩] - حدثنا ابن جميل ، أنا عبدالله ، أنا حبيبة بن شريح ، حدثني شرحبيل بن شريك ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خير الجيران عند الله عز وجل خيرهم بجاره » .

[٣٣٠] - حدثني عبدالله بن أبي بدر ، أنا يزيد بن هارون ، أنا

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم . التنوري ، أبو سهل البصري . صدوق ثبت في شعبة . مات سنة ٢٠٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٠٧) .  
 تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٧ - ٣٢٨ .

(٢) محمد بن مهزم الشعاب العبدى أبو عمرو البصري . قال أبو حاتم : ليس به بأس .  
 وقال ابن معين : ثقة . (تاريخ ابن معين ٤ / ٨٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٢ ، رجال المجمع ٣٣٧٩) .

(٣) في برلين : « سمعت عبد الرحمن بن القاسم » .

٣٢٩ - الحديث : أخرجه الترمذى في سنته ، عن أ Ahmad بن محمد ، عن عبد الله عن المبارك ، عن حبيبة بن شريح به . وقال : حسن غريب . انظر الحديث في : (سنن الترمذى ١٩٤٤) . ومسنند أ Ahmad بن حنبيل ٢ / ١٦٨ . وسنن الدارمى ٢ / ٢١٥ . وموارد الظمان ٢٠٥١ . ومشكل الآثار ٤ / ٣١ . وصحیح ابن خزيمة ٢٥٣٩ . وسنن سعید بن منصور ٢٣٨٨ . والدر المنشور ٢ / ١٥٩ . والترغیب والترہیب ٣ / ٣٦٠ . وتفسیر ابن کثیر ٢ / ٢٦٢ . وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٨ . وکنز العمال ٢٤٧٦٢ .

عبد الملك بن قدامة<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال :

« قوموا ولا يَقُوْمَنَّ معي أحد آذى جاره ». فقال رجل : يا رسول الله ، إِنِّي بُلْتُ في أصل جدار جاري . قال : « لا تَتَبَعْنَا » .

[ ٣٣١ ] - حديثي أبو يحيى الجحدري ، نَّا أبو هلال الراسي ، عن الحسن ، قال :

« كان الرجل في الجاهلية يقول : والله ، لا يُؤْذَى كُلُّ جاري » .

[ ٣٣٢ ] - حديثي أبو إسحاق الرياحي ، حديثي داود بن أبي عبد الرحمن ، جارٌ مالك بن دينار ، وكان ثقة ، قال :

« كان لبعض جيران مالك بن دينار كلب ضعيف فكان مالك يُخْرِج له كل يوم طعاماً فِلْقِيه إِلَيْهِ » .

[ ٣٣٣ ] - حديثي إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، نَّا موسى بن أيوب ، نَّا مُخْلِد<sup>(١)</sup> ، عن هشام<sup>(٢)</sup> ، قال :

---

[ ٣٣٠ ] (١) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمعي . روى عن المقربى ، وعمرو بن شعيب ، وأبيه ، وطافنة . وروى عنه يزيد بن هارون ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وموسى بن إسماعيل ، وأخررون . قال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : ضعيف ، ليس بالقوى . وقال أبو داود : كان عبد الرحمن يثني عليه وفي حديثه نكارة . وقال الدارقطنى : يترك . وقال البخارى : يعرف وينكر . (ميزان الاعتadal ٦٦١ - ٦٦٢ ) .

[ ٣٣٣ ] (٢) مخلد بن الحسين الأزدي الرملى ، أبو محمد البصري . نزل المصيصة . ثقة فاضل . مات سنة ١٩١ هجرية . (تقرير التهذيب ٢ / ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٧٢ - ٧٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٤٧ - ٣٤٨ ) .

(٢) هشام بن حسان ، أبو عبد الله القردوسي البصري . صاحب الحسن وابن سيرين . ثقة ، إمام كبير الشأن . ذكر ابن الدورقى ، قال : قال ابن معين : كان شعبة يتقى هشام بن حسان ، عن عطاء وعكرمة والحسن . وقال الفلاس : كان يحيى وابن مهدي يحدثان عن هشام عن الحسن . قال الذهبي : بل كان رجلاً تماماً ، وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضاً عن ابن عيينة ، قال : كان هشام أعلم الناس بحديث =

« كان حسان بن [أبي سنان بن] <sup>(٣)</sup> ثابتاً تدخل العنز إلى منزله فتاخذ الشيء ، فإذا طردوه قال [ لهم] <sup>(٤)</sup> : لا تطردوه عنز جاري ، دعوها تأخذ حاجتها ». .

[ ٣٣٤ ] - حدثنا ابن جمیل ، أنا عبد الله ، أنا عبید الله بن الشمیط ،

قال :

« جاءت امرأة إلى الحسن تشكو الحاجة ، فقالت : إنّي جارتكم . قال : كم ببني وبينك ؟ قالت : سبع دور ، أو قالت : عشر . فنظر تحت للفراش فإذا ستة دراهم أو سبعة فأعطها إياها ، وقال : « كدنا نهلك ». .

[ ٣٣٥ ] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني شعبة ، عن أبي عمران

الجوني <sup>(١)</sup> ، قال : سمعت طلحة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

---

= الحسن . وقال يحيى القطاں : هشام في محمد ثقة ، وهو عندي في الحسن دون محمد ابن عمرو . وقال عثمان بن سعيد : سأله يحيى عن هشام فوثقه . وقال ابن عدي : هشام أشهر وأكثر حديثاً . فلاحتاج أن أذكر له شيئاً فإنّ أحاديثه مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكراً وهو صدوق . وقال مكي بن إبراهيم : مات في أول صفر سنة ثمان وأربعين ومائة . وآخر من حدد عنه عثمان بن الهيثم المؤذن . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٨ - ٢٩٥ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[ ٣٣٥ ] (١) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال الكندي ، أبو عمران الجوني البصري . روى عن أنس ، وعبد الله بن رباح الأنباري ، وآخرين . وعن ابنه عويد ، وسلیمان التبّعی ، وابن عون ، وشعبة وغيرهم . قال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . ( تقریب التهذیب ١ / ٥١٨ ، تهذیب التهذیب ٦ / ٣٨٩ ) .

٣٣٥ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن حجاج بن منهال . وعن علي ، عن شيبة . وعن ابن بشار ، عن غندر . ثلاثتهم عن شعبة به . وأخرجه أبي داود ، عن مسدد بن مسرهد ، وسعيد بن منصور ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران به ، ولفظه : « إن لي جارين بأبياً أمداً ؟ قال : « بأدناهما باباً ». قال أبو داود : قال شعبة : في هذا الحديث طلحة رجل من قريش . قال أبو نصر الكلاباذی : على هذا هو ابن سلمة اللبقي . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ٣ / ١١٥ ، صحيح الكلاباذی : على هذا هو ابن سلمة اللبقي . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ٣ / ١١٥ ، وسنن أبي داود ، الباب ١٣٢ ، حديث ٥ في الأدب . ومستند أحمد بن حنبل = ٢٠٨ ، ٨ / ١٣ ) .

« قلت : يا رسول الله ، إنَّ لي جارين فَإِلَى أَهِمَا أُهْدِي ؟ قال : « إِلَى أَقْرِبِهِمَا مِنْكَ بَابًا » .

[ ٣٣٦ ] - حدثنا داود بن رُشيد ، تَأَبَقِيَةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ إِسْرَاهِيلِ بْنِ أَدْهَمْ ، عَمْنَ حَدَثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْكَ صَبِيًّا جَارِكَ فَضَعِّي فِي يَدِهِ شَيْئًا فَإِنْ ذَلِكَ يَجُرُّ مُوَدَّةً » .

[ ٣٣٧ ] - [ حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني الصلت بن حكيم ، عن الصلت بن بسطام ، قال : « كان حاد بن أبي سليمان يفطر كل ليلة في شهر رمضان خمسين إنساناً ، فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوباً ثوباً ، وأعطاهم مائةً مائةً » ] .

[ ٣٣٨ ] - حدثني محمد بن الحسين ، تَأَبَقِيَةُ بْنُ مُنْصُورِ ، قال : سمعت داود الطائي<sup>(١)</sup> ، قال :

« كان حماد بن أبي سليمان سخياً على الطعام جواداً بالدنانير والدرارهم » .

[ ٣٣٩ ] - حدثنا زيد بن أخزم الطائي<sup>(١)</sup> ، تَأَبَقِيَةُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، تَأَبَقِيَةُ بْنِ مَهْزَمٍ ، تَأَبَقِيَةُ بْنِ الرَّحْنَ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

---

= ٦ / ٢٣٩ . والسنن الكبرى ٦ / ٢٧٥ . والمستدرك ٤ / ١٦٧ . ومشكل الآثار ٤ / ٢٨ . والدر المشور ٢ / ١٥٨ . وجمع الزوائد ٨ / ١٦٦ . وتاريخ بغداد ٧ / ٢٧٥ . وشرح السنة ٦ / ١٩٧ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٤٢١ (٤٢٢) .

[ ٣٣٨ ] (١) داود الطائي ، هو : ابن نصير ، قال الذهبي : من كبار الزهاد ، وهو ثقة بلا نزاع . وثقة ابن معين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢١) .

[ ٣٣٩ ] (١) زيد بن أخزم الطائي البهانى ، أبو طالب البصري الحافظ . روى عن يحيى القطان ، وابن مهدي ، وأبي قبيبة ، وغيرهم . وعنه الجماعة سوى مسلم ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وجماعة . قال أبو حاتم ، والنمساني ، والدارقطنى ، وابن المحاملى : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٧١ ، هذيب التهذيب ٣ / ٣٩٣) .

«ثلاثٌ يعمرن الديار ويزدّن في الأعمّار: حُسْنُ الجوار، وصِلَةُ الأرحام، وحسن الخلق».

[٣٤٠] - حديث شجاع بن الأشرس ، نـا ليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، أـنـه بـلـغـه أـنـ رـسـوـلـه ﷺ قـالـ إـنـ كـانـ قـالـه - :

« الْجِرَانِ ثَلَاثَةٌ : فِجَارٌ لِهِ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ ، وَجَارٌ لِهِ حَقّاً ، وَجَارٌ لِهِ حَقًّا . فِجَارُكَ ذُو الْثَلَاثَةِ الْحُقُوقِ جَارُكَ الْمُسْلِمِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، فَلِإِسْلَامٍ حَقًّا ، وَلِالْقَرَابَةِ حَقًّا ، وَلِلْجَوَارِ حَقًّا . وَجَارُكَ ذُو الْحَقَّيْنِ جَارُكَ الْمُسْلِمِ ؛ فَلِإِسْلَامٍ حَقًّا ، وَلِلْجَوَارِ حَقًّا . وَجَارُكَ ذُو الْحَقَّ جَارُكَ الَّذِي لَيْسَ عَلَى دِينِكَ فَلِلْجَوَارِ حَقًّا » .

[٣٤١] - حديثنا أبو نصر التمّار<sup>(١)</sup> ، نـا جـمـادـبـنـسـلـمـةـ ، عـنـعـلـيـبـنـ

٣٤٠ - الحديث : أخرجه البزار في مسنده ، وأبو الشيخ في كتاب الثواب ، وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر . وأخرجه ابن عدي في الكامل من حديث عبد الله ابن عمرو . وأخرجه الديلمي ، والطبراني في الكبير من حديث جابر . والحديث له طرق متصلة ومرسلة ، وفي الكل مقال . وشيخ الطبراني عبد الله بن محمد الحازمي وضاع . انظر الحديث في : ( جمجم الزوائد ) ٨ / ١٦٤ . وفتح الباري ١٠ / ٤٤٢ . وحلية الأولياء ٥ / ٢٠٧ . وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٩٣ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٤١ . وكشف الخفا ١ / ٣٩٣ . والتغريب والترهيب للأصبهاني ٨٤٣ . والفردوس للديلمي ٢٦٢٨ ) .

(٤١) أبو نصر التمار هو : عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو نصر التمار . روى عن حماد بن سلمة ، وسعيد بن عبد العزيز ، مالك . ولهم رحلة واعتناء بالعلم ، وحدث عنه مسلم في صحيحه ، وأبي زرعة ، والبغوي ، وخلق . وثقة النساءي ، وأبو داود ، وغيرهما . قال الذهبي : توفي التمار في أول يوم من سنة ثمان وعشرين ومئتين : وكان من العباد الثقات . (ميزان الاعتلال ٢ / ٦٥٨) .

٣٤١- الحديث : أخرج بهذا اللفظ أبو عبد الله بن حنبل في مسنده وأخرجه مسلم في صحيحه من  
حديث يحيى بن أبي طالب ، وقيمة ، وعلى بن حجر ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن العلاء ، عن عبد الرحمن ، عن  
أبي هريرة ، مرفوعاً بلفظ : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بواقه ». انظر الحديث في :  
(صحيح مسلم ، الباب ١٩ من الإيمان . ومسند أبو عبد الله بن حنبل ٣ / ١٥٤ . والترغيب والترهيب  
٣ / ٣٥٤ . والمستدرك ١ / ١٠ . وموارد الظمان ٢٦ . والمعجم الكبير للطبراني ١٠ / ٢٨٠ .

يزيد ، وحيد ، عن أنس ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :  
 « لا يدخل الجنة عبدٌ لا يأْمُنُ جاره بِوائِقَهُ ». .

[٣٤٢] - حدثني عمرو الناقد<sup>(١)</sup> ، أنا زيد بن الحباب ، أنا علي بن مساعدة الباهلي<sup>(٢)</sup> ، أنا قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل الجنة رجل لا يأْمُنُ جاره بِوائِقَهُ ». .

[٣٤٣] - حدثنا أبو حفص الصفار ، أنا جعفر بن سليمان ، أنا أسماء بن عبيد ، قال : قال عائذ [بن عمرو]<sup>(١)</sup> المزني<sup>(٢)</sup> :

= والأدب المفرد ١٢١ . ومسند أبي عوانة ١ / ٣٠ . ومشكاة المصايح ٤٩٦٣ . والدر المشور ٢ / ١٥٨ . وشرح السنة ١٣ / ٧٢ . وفتح الباري ١٠ / ٤٤٤ .

[٣٤٢] (١) عمرو الناقد من أئمة الحديث . لقي عبد العزيز بن أبي حازم وطبقته . قال أحد : يتحرى الصدق . وقال أبو داود وغيره : نفقة . وقال ابن معين - وقيل له إن خلفاً يقع في عمرو الناقد ، فقال : ما هو من أهل الكذب . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨٧) .

(٢) علي بن مساعدة الباهلي بصري . روى عن قتادة . وروى عنه زيد بن الحباب ، ومسلم . قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة . وقال أبو حاتم : لا يأس به . وقال ابن معين : صالح . وقال النسائي : ليس بالقوى . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٦) .

[٣٤٢] - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق ، بلطف : « لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ، ولا يدخل الجنة رجل لا يأْمُنُ جاره بِوائِقَهُ ». وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق ابن أبي الدنيا . وعزاه العراقي في تحرير الإحياء لابن أبي الدنيا في الصمت ، والخراطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف . قال الزبيدي : علي بن مساعدة ، قال ابن حبان : « لا يجتهد به ». انظر الحديث في : (الصمت ٩ . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٩٨ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٩٤ . وإنتحاف السادة المتدين ٧ / ٤٥١) .

[٣٤٣] (١) ما بين المعقودتين : ساقط من الأصل .

(٢) عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هيبة البصري . روى عن النبي ﷺ ، وأبي بكر . وعن أبيه حشرج ، والحسن ، ومعاوية بن فرة وآخرون . قال ابن حجر : رُويَ له أنه في الجنة ، فقيل بسم ، قال : بكلمة أذاء عن المسلمين . (تمذيب التهذيب ٥ / ٨٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٩٠) .

«لَأَنْ يُصَبَّ طَسْتِي فِي حَجَلَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُصَبَّ فِي طَرِيقِ  
الْمُسْلِمِينَ» .

وكان لا يُخْرِج إِلَى الطَّرِيقِ مِنْ دَارَهُ مَاءً وَلَا مَاءَ السَّمَاءِ .

قال : فَرُئَيَ لَهُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقِيلَ : بَمْ ؟ فَقِيلَ : «إِبْكَفْهُ أَذَاهُ عَنِ  
الْمُسْلِمِينَ» .

[٣٤٤] - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَা جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي حِيَانِ  
التَّيمِيِّ<sup>(١)</sup> ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

«كَانَتْ مَرَازِيبُ شُرُّيعَ فِي دَارَهُ ، وَكَانَ إِذَا مَاتَ لَهُ سِنُّورٌ دَفَّنَهُ فِي دَارَهُ<sup>(٢)</sup>  
كَرَاهِيَّةُ أَنْ يُؤْذَيَ بِهِ أَحَدًا» .

[٣٤٥] - حدثني محمد بن المغيرة المازني ، نَा سعيد بن سليمان ، نَा  
موسى بن خلف العمي<sup>(١)</sup> ، نَा أَبَان<sup>(٢)</sup> ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : قال  
رسول الله ﷺ :

---

[٣٤٤] (١) أبو حيَان التَّيمِيُّ هو : يحيى بن سعيد ، أبو حيَان التَّيمِيُّ الكوفيُّ صاحب الشعبي .  
(مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٣٨٠).

(٢) في الأصل : «وَكَانَ إِذَا مَاتَ لَهُ سِنُّورٌ دَفَّنَهُ فِي دَارَهُ» .

[٣٤٥] (١) موسى بن خلف العمي بصرى . روى عن قتادة ، ويحيى بن أبي كثير . وروى عنه ابنه  
خلف ، وعفان ، وسعدوبه ، وطائفه . قال عفان : مارأيت مثله قط . كان يعد من  
الباء . وقال ابن معين : ضعيف . وقال غيره : ليس بقوى . وقال ابن حبان : أكثر  
من المناكير . وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث .  
وقال أبو داود : ليس به بأس . ليس بذلك . (مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٤ / ٢٠٣).

(٢) أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ عَيْدٍ الْقَرْشِيِّ . روى عن أنس ، ومجاهد ، وعطاء ، والحسن  
البصري وعدة . وعن ابن جرير ، ومحمد بن إسحاق ، وأسامة بن زيد الليثي  
وغيرهم . قال ابن معين ، والعجلاني ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم :  
ثقة . قال ابن عبد البر : ضعيف . وقال ابن حجر : هذا خطأ ، ويكتفي فيه قول ابن  
معين ومن تقدم معه . (تهذيب التهذيب ١ / ٩٤ - ٩٥ ، تقريب التهذيب  
١ / ٣٠).

= ٣٤٥ - الحديث : أورده السيوطى في جامعه الكبير بلفظ : «كم من جار متثبت بجاره يوم

« كم من جار متعلق بجراه يقول : يا رب ، سل هذا بما أغلق عني بابه ومنعني معروفة ». [٣٤٦]

[٣٤٦] - حديثي محمد بن الحسين ، نا الفضل بن ذكين ، نا سفيان ، عن عبد الملك بن أبي بشير<sup>(١)</sup> ، عن عبدالله بن مساور<sup>(٢)</sup> ، قال : قال ابن عباس وهو يُبَخِّلُ ابن الزبير ، قال رسول الله ﷺ :

« ليس المؤمن بالذي يُشَبِّع وجاره جائع ». [٣٤٧]

[٣٤٧] - وأخبرني محمد ، قال : سمعت أبو العاتية [الشاعر]<sup>(١)</sup> يقول :

القيامة ، يقول : يا رب هذا أغلق بابه دوني ، ومعنى معروفة ». . وعزاه لأبي الشيخ ، والدليلمي عن ابن عمر . وأورده أيضاً في الصغير ، ورمز لصحته ، وضعفه المنذري . انظر الحديث في : (الجامع الكبير ١ / ٦٢٩ . والجامع الصغير ٦٤١٥ . وفض القدير ٥ / ٤٩ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٥٩ . والدر المشور ٢ / ١٥٨ . وكنز العمال ٢٤٩٣١ ، ٢٤٨٩٩).

[٣٤٦] (١) عبد الملك بن أبي بشير البصري . نزيل المدائن . ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٥١٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٨٦ - ٣٨٧).

(٢) عبد الله بن المساور تابعي مجاهول . سمع ابن عباس . وعن عبد الملك . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٢).

٣٤٦ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للبخاري في الأدب المفرد ، وأي بعل ، والطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرك ، والخطيب في تاريخه ، كلهم عن ابن عباس . صححه الحاكم في المستدرك وتعقبه الذهي بأنه من حديث عبد العزيز بن يحيى ، وليس بشقة . قال الذهي في مذهب السنن الكبرى : أن فيه ابن المجاور ، مجاهول . قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني : رجال الطبراني ثقات . قال المنذري : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ٣ / ١٠ . والمعجم الكبير للطبراني ١٢ / ١٥٤ . وجمع الزوائد ٨ / ١٦٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ / ٤١٧ . وتاريخ بغداد ١ / ٣٩٢ . والترغيب والترهيب للمنذري ٣ / ٣٥٨ . ومشكاة المصايح ٤٩٩١ . واللالي ، المصنوعة ٢ / ٨٤ . والمستدرك ٢ / ١٢ . والأحاديث الصحيحة للألباني ١٤٩ . والجامع الكبير للسيوطى ١ / ٦٧٧ . والجامع الصغير ٧٥٨٣ . وفيض القدير ٥ / ٣٦٠).

[٣٤٧] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

وَمِنَ الْجَهَالَةِ إِلَّا كَارِمٌ أَنْ تَرَى جَارًا يَجْمُوعُ<sup>(٢)</sup> وَجَاهَةً شَبْعَانَ

[ ٣٤٨ ] - حدثني إبراهيم بن سعيد ، نا موسى بن إسماعيل ، عن جويرية بن أسماء ، قال :

« كان أبي يقول : الجار قبل الدار » .

[ ٣٤٩ ] - وأخبرني أبو زيد النميري ، نا موسى بن إسماعيل ، نا نوح بن قيس<sup>(١)</sup> ، نا عبد الواحد بن نافع<sup>(٢)</sup> ، قال : قال أبو الأسود الدؤلي<sup>(٣)</sup> :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي دَارًا بِرُخْصٍ كَرَاهَةً بَعْضٍ جِيرَةً هَا تُبَاعُ

[ ٣٥٠ ] - [ حدثنا سعدويه ، عن محمد بن طلحة ، عن سلم بن عطية<sup>(٤)</sup> ، عن الحسن ، قال : قال لقمان لابنه :

---

= (٢) في برلين : « أن يرى جار يجتمع » .

[ ٣٤٩ ] (١) نوح بن قيس الحراني . بصري صالح الحال . روى عن أيوب ، وعمرو بن مالك النكري ، وطائفية . وروى عنه أبو الأشعث ، ونصر بن علي ، وخلق . وفه أحد ، وابن معين . وقال أبو داود : كان يتشيع ، بلغني أن يحيى ضعفه . وقال النسائي : ليس به بأس . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٩ ) .

(٢) عبد الواحد بن نافع الكلاعي ، أبو الرماح . يروي عن أهل الشام الموضوعات . لا يحمل ذكره إلا على سبيل القدح فيه . قاله ابن حبان . وقال عبد الحق في أحكامه : لا يصح حديثه . وقال ابن القطان : هو مجہول الحال . وحديثه مختلف فيه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٦ - ٦٧٧ ) .

(٣) ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود الدؤلي البصري . روى عن عمر ، وعلى ، ومعاذ ، وأبي ذر ، وابن مسعود وغيرهم . وعنده ابنه أبو حرب ، ويحيى بن يعمر ، وجاءه . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٩١ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١١ ) .

[ ٣٥٠ ] (٤) سلم بن عطية الفقيهي الكوفي . روى عن جدته ، وعطاء بن أبي رباح ، وعبد الله بن أبي الهذيل وغيرهم . وعنده شعبة ، ومحمد بن قيس ، ومسعر ، وليث بن أبي سليم وعدة . قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . ( تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١٤ ) .

« يا بُنِيَّ ، حملتُ الجندل وال الحديد وكلَّ حملٍ ثقيلٍ فلم أجد شيئاً أثقلَ من جارِ السُّوءِ » [٢] .

[ ٣٥١ ] - أخبرني أبو زيد النميري ، أخبرني أئوب بن عمر بن أبي عمرو<sup>(١)</sup> ، قال : أخبرني عبدالله بن محمد الفروي ، قال :

« اشتَرَى عبد الله بن عامر بن كُريز بن خالد بن عقبة بن أبي مُعَيْط داره التي في السوق ليُشرِّعَ بها بابه على السوق بـثَهانين أو تسعين ألفاً ، فلما كان [ من ] [٢] الليل سمع بكاءً فقال لأهله : ما هؤلاء يبكون ؟ قالوا : على دارهم . قال : يا غلام ، ارْتِهِم وأعلِمْهُم أنَّ الدار والمَال هُم » .

[ ٣٥٢ ] - وأخبرني أبو زيد ، حدثني محمد بن يحيى الكنافِي<sup>(١)</sup> ، قال : « اشتَرَى سعيد بن العاص داراً من قوم من الأنصار يقال لهم آل أبي المعلَّ من بني رُريق بـمائة ألفٍ ، وهي الدار التي فيها اليوم السجن . قال : فَنَدِمُوا فاستَقَالُوهُ فأقامُوهُ ، ثم ندموا فاستعادوه فَقَبِيلَ الدارَ وَبَعْثَ إِلَيْهِم بـمائة ألفٍ أُخْرَى » .

[ ٣٥٣ ] - حدثنا محمد بن سليمان الأَسدي ، أنَّ أبا عَفِيلَ يحيى بن المُتوكِّل ، حدَثَهُم عن عمر بن حمزة<sup>(١)</sup> ، عن عمر بن هارون<sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ،

= [٢] الآثر كله ساقط من نسخة برلين .

[ ٣٥١ ] (١) في برلين : حدثنا أئوب بن عمر بن أبي عمرو .

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

[ ٣٥٢ ] (١) محمد بن يحيى الكنافِي أبو غسان الكنافِي . روی عن مالک . وروی عنه النهلي . روی له البخاري . وقال السليماني : حدیثه منکر . ( میزان الاعتدال ٤ / ٦٢ ) .

[ ٣٥٣ ] (١) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر العدوی العمروي . روی عن عمه سالم . ضعفه يحيى بن معین ، والنمساني . وقال أحد أحاديثه مناکير . قال الذہبی : روی عنه أبوأسامة ، ومروان بن معاویة ، وأبو عاصم ، واحتاج به مسلم . ( میزان الاعتدال ٣ / ١٩٢ ) .

(٢) عمر بن هارون الأنصاری . روی عن أبيه ، عن أبي هریرة . لا يعرف . والخبر منکر . ( میزان الاعتدال ٣ / ٢٢٨ ) .

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أشراط الساعة : سُوءُ الْجِوَارِ ، وَقَطْعِيَّةُ الْأَرْحَامِ ، وَتَعْطِيلُ السِّيفِ من الْجِهَادِ ، وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ». .

[ ٣٥٤ ] - حديث سوار بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، تأثیر مرحوم بن عبد العزیز<sup>(٢)</sup> ، تأثیر القعّاع بن عمرو ، قال :

« صَعِدَ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فَوْقَ بَيْتِهِ فَأَشْرَفَ عَلَى جَارِهِ ، فَقَالَ : « سَوْءَةٌ ! سَوْءَةٌ ! دَخَلْتُ عَلَى جَارِيٍّ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، لَا صَعِدْتُ فَوْقَ هَذَا الْبَيْتِ أَبْدًا ! »

\* \* \*

---

٣٥٣ - الحديث : أورده السيوطى في الجامع الكبير ، وعزاه للديلمي في الفردوس ، عن أبي هريرة . انظر الحديث في : (الجامع الكبير للسيوطى ١ / ٨٤٦ . الفردوس ٦٠٠٢ . وتاريخ أصفهان ١ / ٢٧٤ ) .

[ ٣٥٤ ] (١) سوار بن عبد الله بن قدامة العنزي القاضي البصري . روى القليل عن بكر المزنى ، والحسن . قال شعبة : ماتعني في طلب العلم . وقد ساد . وقال الشوري : ليس بشيء . قال الذهبي : كان من نبلاء القضاة . روى عنه ابن علية ، وبشر بن المفضل . مات سنة ست وخمسين ومائة . وكان ورعاً . (ميزان الاعتلال ٢ / ٢٤٥ - ٢٤٦ ) .

(٢) مرحوم بن عبد العزیز بن مهران العطار الأموي ، أبو عبد الله البصري . روى عن أبيه ، وعمه عبد الحميد ، وثبت البناني وغيرهم . وعنده ابنه عنبر ، وابن ابنته بشر بن عنبر ، والشوري وأخرون . قال أحمد ، وابن معين ، والنمسائي ، وأبو نعيم ، ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال البزار : مشهور ثقة ، كان أحد العباد . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٥ ) .

## باب ما جاء في المكافأة بالصناعات (\*)

[ ٣٥٥ ] - حدثني مهدي بن حفص<sup>(١)</sup> ، وأبو مُسْلِم ، وإسحاق بن إسماعيل ، قالوا : نَّا عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

« كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثبّت عليها » .

[ ٣٥٦ ] - حدثنا محمد بن حميد<sup>(٢)</sup> ، نَّا إبراهيم بن المختار<sup>(٢)</sup> ، عن

(★) العنوان في الأصل هكذا : « المكافأة بالصناعات » وما أورده من برلين .

[ ٣٥٥ ] (١) مهدي بن حفص البغدادي ، أبو أحمد . مقبول ووثقه مسلمة بن قاسم ، وابن حبان . مات سنة ٢٢٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٢٥) .

٣٥٥ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن مسلم ، عن عيسى بن يونس به . وأخرجه أبو داود في سنته ، عن علي بن بري ، وعبد الرحيم بن مطرف الرؤاس ، عن علي بن خشrum عن عيسى بن يونس به . وأخرجه الترمذى عن يحيى بن أثيم ، وعلى بن خشrum ، عيسى به . وأخرجه أيضاً أحمد بن حنبل في المستند . انظر الحديث في : ( صحيح البخاري ٣ / ٢٠٦ . وسنن الترمذى ١٩٥٣ . وسنن أبي داود ٣٥٣٦ . ومسند أحمد بن حنبل ٦ / ٩٠ ، والسنن الكبرى ٦ / ١٨٠ ) . ومصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٥١ . وشرح السنة ٦ / ١٠٥ . ومشكاة المصايف ١٨٢٦ . والشهائل للترمذى ١٩٢ . وفتح الباري ٥ / ٢١٠ . وتاريخ بغداد ٤ / ٢٢٣ . والكامل لابن عدي ٢ / ٦٩٧ .

[ ٣٥٦ ] (٢) محمد بن حميد الرازى الحافظ . قال الذهبي : روى عن يعقوب القمي ، وابن المبارك من بحور العلم وهو ضعيف . وقال يعقوب بن شيبة : كثير الماكير . وقال البخاري : فيه =

محمد بن إسحاق ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر<sup>(٣)</sup> ، عن الرُّبِيع بنت مَعْوَذَ بن عفَرَاء<sup>(٤)</sup> ، قالت :

« بَعَثَنِي مَعْوَذَ بن عفَرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ مِّنْ رُطْبٍ عَلَيْهِ أَجْرٌ مِّنْ قِنَاعٍ رُغْبٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَبُّ الْقِنَاعَ ، وَكَانَ عَنْدَهُ حُلْبَةً قَدْ قَدِيمَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَمَلَأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهَا ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ».

[ ٣٥٧ ] - [ حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَثَنَا مُوسَى بْنُ عَلَيَّ بْنِ رَبَاحٍ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> ] قَالَ :

---

= نظر . وكذبه أبو زرعة . وقال فضلك الرازي : عندي عن ابن حميد خسون ألف حديث ، ولا أحدث عنه بحرف . وقال صالح جزرة : كنا نتهم ابن حميد في كل شيء بمحدثنا ما رأيت أجرأ على الله منه . كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض . وقال النسائي : ليس بشقة . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣٠ - ٥٣١ . وتقريب التهذيب ٢ / ١٥٦ . وتهذيب التهذيب ٩ / ١٢٧ - ١٣١ ) .

(٢) الرازي . أبو إسماعيل ، صاحب ابن إسحاق . روى عنه ابن حميد ، وعمرو بن رافع القزويني . وطائفه . قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس بذلك . وقال البخاري : فيه نظر . وقال أبو غسان زنج : تركته . وقال أبو داود : لا بأس به . ( ميزان الاعتدال ١ / ٦٥ ) .

(٣) أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال الذهي : وافق . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قال الذهي أيضاً : صدوق إن شاء الله . روى عن أبيه ، وعن جابر بن عبد الله ، والربيع بنت معوذ ، والوليد بن الوليد . وروى عنه ابن إسحاق ، ويعقوب ابن الماجشون ، وسعد بن إبراهيم ، وجعابة . ونفقه غير واحد . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٥٤٩ ) .

(٤) الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية . روت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وعنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار وغيرهم . قال ابن أبي حيحة عن أبيه : كانت من المبائعات تحت الشجرة . ( تقريب التهذيب ٢ / ٥٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤١٨ ) .

٣٥٦ - الحديث : أخرجه الترمذى في الشسائل عن محمد بن حميد الرازي ، به . انظر الحديث في : ( الشسائل ، الباب ٣٠ ، حديث ٦ ) .

[ ٣٥٧ ] [ موسى بن علي بن رباح وثقوبه . قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحًا يتقن حديثه ، ولا =

« إِنَّ الْهُدَيَّةَ رَزْقٌ [ مِنْ ] <sup>(٣)</sup> اللَّهِ ، فَمَنْ أَهْدَى لَهُ شَيْءٌ فَلِيَقْبِلْهُ ، وَلَيُعْطِ خَيْرًا مِنْهُ ». .

[ ٣٥٨ ] - حدثنا ابن جحيل ، آتا عبد الله ، آتا أبو معشر <sup>(١)</sup> ، قال : سمعتُ سعيداً يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« تَهَادُوا فَإِنَّ الْهُدَيَّةَ تُذَهِّبُ وَحْرَ الصَّدْرِ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا تَحْقِرُنَّ جَارَتْهَا إِنْ كَانَ شَقْ فِرْسِنْ شَاهَ » .

يزيد ولا ينقص . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٢١٥ ) .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل ، ومتنه موصول في الحديث السابق . وما أوردهنا من نسخة برلين .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

[ ٣٥٨ ] (١) أبو معشر هو : نجيح ، أبو معشر السندي الهاشمي ، مولاهم المدنى ، صاحب المخازى . روى عن القرظى ، ومحمد بن قيس ، وغيرهما . وروى عنه ابنه محمد ، وبشر بن الوليد ، وطائفة . قال ابن معين : ليس بقوى ، كان أميناً يتفى من حديثه المستند . وقال أحمد : كان بصيراً بالمخازى . وقال ابن مهدي : يعرف وينكر . وقال ابن أبي شيبة : سالت ابن المديني عن أبي معشر ، فقال : ذاك شيخ ضعيف . ثم قال : كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة . وكان يحدث عن المقربى ، ونافع بأحاديث منكرة . وقال النسائي والدارقطنى : ضعيف . وقال البخارى وغيره : منكر الحديث . وقال علي : كان يحيى بن سعيد يستضعفه جداً ، ويضحك إذا ذكره . وقال ابن عدي : وأبو معشر مع ضعفه يكتب حديثه . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٢٤٦ - ٢٤٨ ) .

(٢) وحر الصدر : غل الصدر .

(٣) شق فرسن شاه : قطعة لحم بين ظلفي الشاة .

[ ٣٥٨ ] - الحديث : أخرجه الترمذى في سنته ، من حديث أزهر بن مروان ، عن محمد بن سوار ، عن أبي معشر به . وقال الترمذى : غريب من هذا الوجه ، وقد تكلم في أبي معشر من قبل حفظه . وقال البخارى : منكر الحديث ، ثم أورد له هذا الخبر . قال ابن حجر : في سنته أبو معشر المدنى ، تفرد به ، وهو ضعيف جداً . انظر الحديث في : ( سنن الترمذى ٢١٣٠ ) . ومشكاة المصاييع ٣٠٢٨ . ونصب الراية ٤ / ١٢١ . ومسند أحمد ٢ / ٤٠٥ . ومنحة المعبود ١٤١٣ . والجامع الصغير ٣٣٧٧ . وفيض القدير ٣ / ٢٧٢ ) .

[٣٥٩] - حديثنا أبو نصر التمّار ، حديثي كوثير بن حكيم<sup>(١)</sup> ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تهادوا فإن الهدية تذهب السخيمة »<sup>(٢)</sup> .

[٣٦٠] [حديثنا أبو كُرَيْب الْهَمْدَانِيّ ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَمَّارٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، حَدَّثَنِي شِيخٌ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« تهادوا تhabiوا<sup>(١)</sup> ، ولا تماروا<sup>(٢)</sup> فتباغضوا » .

---

[٣٥٩] (١) كوثير بن حكيم روى عن عطاء ، ومكحول وهو كوفي نزل حلب . حديث عنه مبشر بن إسماعيل ، وأبى نصر التمّار . قال أبوزرعة: ضعيف . وقال ابن معين: ليس بشيء . وقال أحمـد بن حنـبل: أحـادـيـثـهـ بـواطـيلـ لـيـسـ بـشـيـءـ . وـقـالـ الدـارـاقـطـنـيـ وـغـيـرـهـ: مـتـرـوـكـ .  
مـيزـانـ الـاعـدـالـ / ٣ـ / ٤١٦ـ .

(٢) السخيمة: الحقد في النفس .

٣٥٩ - الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وزاد فيه: « .. ولو دعيت إلى كراع لأجبت ، ولو أهدي إلى كراع لقبلت ». وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان . من حديث محمد بن منهـهـ ، عن بكرـ بنـ بـكارـ ، عنـ عـائـذـ بنـ شـريـعـ ، عنـ أـنسـ . ويـكـرـ بنـ بـكارـ هوـ القـيسـ ، قـالـ النـسـائـيـ : غـيرـ ثـقـةـ . وـعـائـذـ لمـ يـرـوـهـ عنـ أـنـسـ غـيرـهـ ، وـقـدـ ضـعـفـهـ . وـفـيـ الـلـسـانـ أـنـهـ كـذـابـ ، وـفـيـ الـمـيزـانـ عنـ أـبـيـ ظـاهـرـ : عـائـذـ لـيـسـ بـشـيـءـ . وـالـحـدـيـثـ أـخـرـجـهـ الطـبـارـيـ عنـ أـنـسـ ، بـلـفـظـ : « تـهـادـواـ فـإـنـ الـهـدـيـةـ تـسـلـ السـخـيـمةـ وـتـورـثـ الـمـوـدـةـ ، فـوـالـلـهـ لـوـ أـهـدـيـ إـلـىـ كـرـاعـ لـأـجـبـ ». قـالـ المـيـشيـيـ : « وـفـيـ عـائـذـ بنـ شـريـعـ ، ضـعـيفـ ». انـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : (كتـنزـ العـمـالـ ١٥٠٦٠ـ . وـمـشـكـاةـ المـيـشيـيـ ٣٠٢٧ـ . وـإـرـوـاءـ الغـلـيلـ ٦ـ / ٤٥ـ . وـإـنـحـافـ السـادـةـ المـتـقـيـنـ ٦ـ / ١٥٩ـ . وـالـجـامـعـ الصـغـيـرـ ٣٣٧٨ـ . وـفـيـضـ القـدـيرـ ٣ـ / ٢٧٢ـ ) .

[٣٦٠] (١) في برلين: تهادوا تhabiوا .

(٢) تماروا: تخاصموا .

٣٦٠ - الأثر: قد روى هذا الأثر مرفوعاً، بلفظ: « تهادوا تhabiوا »، وأورده السيوطي في الصغير، وعزاه لأبي يعلـى في مسنـدـهـ ، عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ . وـقـالـ الـمـنـاوـيـ : رـوـاهـ النـسـائـيـ فـيـ الـكـنـىـ ، وـالـبـخـارـيـ فـيـ الـأـدـبـ الـمـفـرـدـ . قـالـ الـعـرـاقـيـ : سـنـدـهـ حـجـرـ . قـالـ اـبـنـ حـجـرـ : سـنـدـهـ حـسـنـ . انـظـرـ : (الـجـامـعـ الصـغـيـرـ ٣٣٧٣ـ . وـفـيـضـ القـدـيرـ ٣ـ / ٢٧١ـ . الـسـنـنـ الـكـبـرـىـ ٦ـ / ١٦٩ـ . وـجـمـعـ الزـوـائدـ ٤ـ / ١٤٦ـ . الـكـنـىـ وـالـأـسـماءـ الـلـدـوـلـاـبـيـ ٢ـ / ٧ـ . إـرـوـاءـ الغـلـيلـ ٦ـ / ٤٤ـ . وـتـلـخـيـصـ الـحـبـيرـ ٣ـ / ٦٩ـ . وـالـكـامـلـ لـابـنـ عـدـيـ ٤ـ / ١٤٢٤ـ ) .

[٣٦١] - حدثني أبو إسحاق [إسماعيل بن أبي الحارث]<sup>(١)</sup> ، تَ شَبَابَةُ<sup>(٢)</sup> ، تَ خارجة بن مصعب ، عن الصحاك بن عثمان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الهدية تأخذ بالسمع والبصر والقلب ». .

[٣٦٢] - حدثنا أبو عبيدة الله<sup>(١)</sup> : يحيى بن محمد بن السكن ، تَ ريحان بن سعيد ، تَ عَرْعَرةُ بن البرِّنْدُ ، حدثني المثنى أبو حاتم ، عن عبيدة الله بن العيَّاز ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« تَهَادُوا [تَهَادُوا]<sup>(٢)</sup> وَهَاجِرُوا تُورِثُوا [أُولَادَكُم]<sup>(٣)</sup> مَجْدًا ». .

[٣٦٣] - حدثنا ابن جمیل ، آتا عبد الله ، تَ حَیْوَةُ بن شُرُّیح ، أخبرني

[٣٦١] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) شَبَابَةُ بن سوار المدائني . صدوق مكثر صاحب حديث . فيه بدعة . قال أحد بن حنبل : كان داعية إلى الإرجاء . وقال أبو حاتم : لا يتحقق به . صدوق . وقال ابن عدي : يكنى أبا عمرو . ويقال اسمه مروان ، ولقبه شَبَابَةُ . وقال عثمان بن سعيد : قلت لـ يحيى : فـ شَبَابَةُ عن شَبَابَةَ ؟ قال : ثقة . وقال ابن المديني : صدوق ، إلا أنه يرى الإرجاء . ولا ينكر لمن سمع الوفاً أن يحيى بـ خبر غريب . وقال أبو زرعة : رجع شَبَابَةُ عن الإرجاء . (ميزان الاعتلال ٢ / ٢٦٠ - ٢٦١).

[٣٦١] - الحديث : أخرجـه الطبراني في الكبير ، عن عصمة قال : قال رسول الله ﷺ : « الهدية تذهب بالسمع والبصر والقلب ». قال الهيثمي بعد عزوـه له : « فيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف جداً ». انظرـ الحديث في : (المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ١٨٣ . وجمعـ الزوائد ٤ / ١٥١) .

[٣٦٢] (١) في برلين : حدثني أبو عبيـد الله .

(٢) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المقوفين : مطموس في الأصل . وفي برلين : « أُولَادٌ ». .

[٣٦٢] - الحديث : أوردهـ السيوطيـ في جامـعـهـ الكبيرـ وعزـاهـ للـعـسـكريـ فيـ الأمـثالـ ، وابـنـ عـساـكـرـ فيـ تـارـيخـهـ ، عنـ عـائـشـةـ ، ولـفـظـهـ : « تـهـادـواـ تـزـادـادـواـ حـبـاـ ، وـهـاجـرـواـ تـورـثـواـ أـبـنـاءـكـمـ مجـداـ » ، وأـقـيلـواـ الـكـرـامـ عـثـراـتـهـمـ ». انـظـرـ الحديثـ فيـ : (الـجـامـعـ الـكـبـيرـ ١ / ٤٨٣ . وـجـمـعـ الـزـوـائـدـ ٤ / ١٤٦ . والـكـنـىـ والأـسـماءـ الـلـدـوـلـابـيـ ١ / ١٤٣ . وـتـنـزـيهـ الشـرـيعـةـ ١ / ١٨٤ـ).

عَقِيلٌ ، عَنْ أَبْنَ شَهَابٍ ، أَنْ أُمَ سَلْمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ :

« إِنِّي لَأَهْدِي الْهَدِيَّةَ عَلَى ثَلَاثٍ : هَدِيَّةَ مَكَافَأَةٍ فَإِنَا لَا نُحِبُّ أَنْ يَفْضُلَنَا أَحَدٌ وَمِنْ أَهْدِي بِقَدْرِ مَا يَجِدُ فَقَدْ كَانَ ، وَهَدِيَّةَ أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا أُرِيدُ بِهَا جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ، وَهَدِيَّةَ أُرِيدُ بِهَا اتِّقَاءً فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يَقَالُ فِي إِلَّا خَيْرٍ ». .

[ ٣٦٤ ] - حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَرُوذِيُّ<sup>(١)</sup> ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : تَنَاهَى عَنِ الْرِزْقِ ، عَنْ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مَنْبَهَ ، يَقُولُ :

« تَرْكُ الْمَكَافَأَةِ مِنَ التَّطْفِيفِ ». .

[ ٣٦٥ ] - حَدَثَنَا أَبْنُ جَمِيلٍ ، تَنَاهَى عَنِ الْمَلَكِ ، تَنَاهَى صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ<sup>(٢)</sup> ،

---

[ ٣٦٤ ] (١) في برلين : الحسين المروزي . ومحمد بن الحسن هو الوراق الشاعر . أكثر القول في الزهد والأدب ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، وأبو العباس بن مسروق ، وغيرهما . ويقال : كان نخاساً يبيع الرقيق . ومات في خلافة المعتصم . انظر : ( تاريخ بغداد ٦٨ ) / ١٣ . فوات الوفيات ٤ / ٧٩ - ٨١ . طبقات الشعراء ٦٧ .

[ ٣٦٥ ] (٢) صالح بن أبي الأخضر البصري . صالح الحديث . ضعفه يحيى بن معين ، والنمسائي ، والبخاري . وروى عباس ، وعثمان - عن ابن معين : ليس بشيء . وحدث عن صالح عبد الرحمن بن مهدي وجاعة . وقال معاذ بن معاذ : الح هنا على صالح بن أبي الأخضر في حديث الزهرى فقال : منه ما سمعت ، ومنه ما عرضت ، ومنه ما لم أسمع فاختلط على . وقال ابن عدي : هو من الضعفاء الذين يكتبون حديثهم . وقال ابن حبان : هو مولى هشام بن عبد الملك الأموي ، بالحرى لا يتحقق به . وقال العجل : يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وقال الجوزجاني : أتئم في أحاديثه . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : ليس الحديث . وقال الترمذى : يضعف في الحديث . ضعفه يحيى القطان وغيره . وقال أحد : يستدل به ، يعتبر به . ( ميزان الاعتلال ٢ / ٢٨٨ ) .

٣٦٥ - الحديث : أخرج المصنف في قضاء الحاجات من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمه ، عن النضر بن شعيل ، عن صالح بن أبي الأخضر به . ولم يذكر فيه : « ... ومن تشيع ... ». وأخرج أحد بن حنبل ، والطبراني في الأوسط ، عن عائشة ، بلطف : « من أقى إليه معروف فليكافئه =

عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيَكَافِءْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِمَا لَمْ يَنْلُ كَانَ كَلَابِسٌ ظَوَّيْرُورٌ» .

[ ٣٦٦ ] - حديث أبو بكر بن سهل التميمي ، حديث الحسن النسائي<sup>(١)</sup> ، نا العلاء بن هلال الرقي<sup>(٢)</sup> ، نا طلحة بن زيد الرقي<sup>(٣)</sup> ، نا

= به ، ومن لم يستطع فليذكره ، فإن من ذكره ... » والباقي سواء . وقال الهيثمي : «فيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال أحد ثقات» . وأخرجه الطبراني أيضاً عن طلحة بن عبيد الله ، ولفظه : «من أولى معروفاً فليذكره ، فمن ذكره فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره» . قال الهيثمي : «فيه من لم أعرفه» . انظر الحديث في : (المعجم الكبير ١ / ٧٤ . جمجم الروايات ٨ / ١٨١ . والترغيب والترهيب ٢ / ٧٨ . قضاء الحوائج ٧٨ . الدر المشور ٩ / ٣٦٢ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ / ٣٦٦ . وتاريخ بغداد ١٤ / ٣٠٥ . وحلية الأولياء ٣ / ٣٨١ . وموارد الظمان ٢٠٧٣ ، ومسند أحمد بن حنبل ٦ / ٩٠) .

[ ٣٦٦ ] (١) في الأصل : «الحسن النسائي» .

(٢) العلاء بن هلال الرقي الباهلي . والد هلال بن العلاء . حديث عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، وغيره . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف ، عنده عن يزيد بن هارون أحد الحديث موضوعة . وقال النسائي : يروي عنه ابنه هلال غير حديث منكر . لا أدري منه أئمأة أم من أئمه؟ . وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويغير الأسماء . مات سنة خمسة عشرة وسنتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٦) . وعلى هامش نسخة برلين : «والمحفوظ هلال بن العلاء» .

(٣) طلحة بن يزيد الرقي وقيل الكوفي . وقيل الشامي . نزيل واسط . يقال : إنه قرشى . روى عن هشام بن عروة ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، والأوزاعي ، وجعفر بن محمد ، وعدة . وروى عنه أبو عبد الله بن يونس ، وجعابة . قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : مترونوك . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، لا يحمل الاحتجاج بعمره . وقال علي بن المديني : كان طلحة بن زيد سيناً يضع الحديث . وقال صالح جزرة : لا يكتب حدثه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٣٨ - ٣٣٩) .

[ ٣٦٦ ] - الحديث : أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ، وابن عساكر في تاريخه . انظر الحديث في : (دلائل النبوة ٢ / ٣٠٧ . وإنتحاف السادة المتقيين ٥ / ٢٦٠ ، ٧ / ١٠٢) .

الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي قتادة ، قال :

« لما قدم وفد النجاشي على النبي ﷺ قام يخدمهم بنفسه ، فقلنا : تُكْفِي ذاك ، يا رسول الله . قال : « إنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا مُكْرِمِينَ » .

[ ٣٦٧ ] - حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصري<sup>(١)</sup> ، نـا موسى بن إسـمـاعـيل ، نـا حـبـابـة بـن عـجلـان<sup>(٢)</sup> ، عـن أـمـهـا : أمـ حـفـصـ<sup>(٣)</sup> ، عـنـ صـفـيـةـ بـنـتـ حـرـيـزـ ، عـنـ أـمـ حـكـيمـ بـنـ دـاعـ الـخـزـاعـيـةـ ، قـالـتـ : سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ يـقـولـ :

« تـهـادـوا فـإـنـهـا تـضـعـفـ الـحـبـ وـتـذـهـبـ بـالـغـوـائـلـ » .

[ ٣٦٨ ] - حدثنا أبو عمـارـ المـروـزـيـ<sup>(٤)</sup> ، نـا الفـضـلـ بـنـ مـوـسـىـ<sup>(٥)</sup> ، عـنـ

---

[ ٣٦٧ ] (١) مـوسـىـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـيـانـ الـبـصـرـيـ روـيـ عـنـ سـلـمـ بـنـ قـتـيـةـ ، وـعـبـدـ الصـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوارـثـ ، وـعـمـرـوـ بـنـ عـلـيـ الـقـدـمـيـ . وـروـيـ عـنـ أـبـوـ يـعـلـىـ ، وـغـيـرـهـ . ضـعـفـهـ أـبـوـ زـرـعـةـ ، وـلـمـ يـرـكـ . ( مـيزـانـ الـاعـدـالـ ٤ / ٢٢١ ) .

(٢) حـبـابـةـ بـنـ عـجلـانـ روـتـ عـنـ أـمـهـاـ : صـفـيـةـ بـنـ جـرـيرـ ، وـعـنـ أـمـ حـكـيمـ . لـاـ تـعـرـفـ ، وـلـاـ أـمـهـاـ صـفـيـةـ . تـفـرـدـ عـنـهـ التـبـوـذـكـيـ . ( مـيزـانـ الـاعـدـالـ ٤ / ٦٠٥ ) .

(٣) أـمـ حـفـصـ شـيـخـةـ حـبـابـةـ . لـاـ تـعـرـفـ . ( مـيزـانـ الـاعـدـالـ ٤ / ٦٠٨ ) .

[ ٣٦٧ ] - الـحـدـيـثـ : أـخـرـجـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ ، وـأـبـوـ يـعـلـىـ فـيـ مـسـنـدـهـ ، وـالـدـيـلـمـيـ ، عـنـ أـمـ حـكـيمـ ، وـلـفـظـهـ : « تـهـادـوا فـإـنـ الـهـدـيـةـ تـضـعـفـ الـحـبـ وـتـذـهـبـ الـغـوـائـلـ » . وـفـيـ روـاـيـةـ : « . . . وـتـذـهـبـ بـغـوـائـلـ الـصـدـرـ » . وـفـيـ لـفـظـ : « تـزـيدـ فـيـ الـقـلـبـ حـبـاً » . وـأـخـرـجـهـ أـيـضـاًـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ الشـعـبـ . قـالـ الـهـيـثـمـيـ : وـفـيـ مـنـ لـاـ يـعـرـفـ . قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ طـاهـرـ : إـسـنـادـهـ غـرـبـ ، وـأـقـرـهـ اـبـنـ حـجـرـ . اـنـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : ( الـجـامـعـ الـصـغـيرـ ٣٣٧٩ ) . وـفـيـضـ الـقـدـيرـ ٣ / ٢٧٣ . وـإـتـحـافـ السـادـةـ الـمـقـيـنـ ٦ / ١٥٩ . وـكـنـزـ الـعـمـالـ ١٥٠٦١ . وـإـرـوـاءـ الـغـلـيلـ ٦ / ٤٦ . وـالـمـطـالـبـ الـعـالـيـةـ ١٤٢٦ . وـتـفـسـيرـ الـقـرـطـبـيـ ١٣ / ١٩٩ . وـالـفـرـدـوـسـ ٢٢٦٩ ) .

[ ٣٦٨ ] (١) أـبـوـ عـمـارـ الـمـروـزـيـ هـوـ : الـحـسـنـ بـنـ حـرـيـثـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ ثـابـتـ الـخـزـاعـيـ . روـيـ عـنـ الـفـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ ، وـابـنـ عـيـنةـ ، وـابـنـ الـمـارـكـ ، وـجـرـيرـ وـغـيـرـهـ . وـعـنـهـ الـجـمـاعـةـ سـوـىـ اـبـنـ مـاجـهـ وـأـبـي دـاـوـدـ ، وـعـنـ الـذـهـلـيـ وـآخـرـيـنـ . قـالـ النـسـائـيـ : ثـقـةـ . وـذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ . ( تـقـرـيبـ الـتـهـذـيبـ ١ / ١٧٥ ) ، تـهـذـيبـ الـتـهـذـيبـ ٢ / ٣٣٣ ) .

(٢) الـفـضـلـ بـنـ مـوـسـىـ السـيـنـاـيـ الـمـروـزـيـ . أـحـدـ الـعـلـمـاءـ الـثـقـاتـ . يـرـوـيـ عـنـ صـغـارـ الـتـابـعـينـ .

عائذ بن شريح ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تهادوا فإنَّ الهدية قلتُ أو كثُرتْ تذهب بالسخيمة ، وَتُورثُ المردة ». .

[٣٦٩] - حدثني القاسم بن هشام ، نا شاذان ، عن إسرائيل<sup>(١)</sup> ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

«كان شریح إذا أهدیت له هدية لم يردد الطبق إلا وعليه شيء». .

[٣٧٠] - حديثي محمد بن هارون<sup>(١)</sup> ، نا عمرو بن حفص ، نا أبو علي البيروق ، قال :

«أهْدِيَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ هَدِيَّةً فَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ شَيْءٌ يَكْافِهِ فَنَزَعَ

= قال الذهبي : ما عدلت فيه ليناً إلّا ما روى عبد الله بن علي بن المديني . سمعت أبي وسائل عن أبي تميلة والسيباني فقدم أبا تميلة ، وقال : روى الفضل أحاديث مناكير . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٠ ) .

٣٦٨ - الحديث: سبق تغريب نحوه في الحديث رقم (٣٥٩). وانظر أيضاً: (إتحاف السادة المتقدمين ٦ / ١٦٠. وكشف الخفا ١ / ٣٨١).

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السعدي الكوفي ، أحد الأعلام . قال أبو حماد بن حنبل : ثقة . ثبتاً . كان يحب القبطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القيات وكان لا يرضاه . وقال أبو حاتم : صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق . وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث . في حديثه لين . وروى محمد بن أحمد بن البراء ، عن ابن المديني : إسرائيل ضعيف . وقال ابن سعد : منهم من يستضعفه . وقال ابن حزم الظاهري : ضعيف . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي : إسرائيل اعتمدته البخاري ومسلم في الأصول . وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت إلى تضليله من ضعفه . نعم شعبة ثبت منه إلا في أبي إسحاق . توفي سنة اثنتين وستين ومائة . وقال ابن عدي : هو من يحتاج به . وروى الميموني ، عن أحمد بن حنبل ، قال : إسرائيل صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٨ - ٢١٠)

فَرَوْهُ فَجَعَلَهُ فِي الطَّبَقِ وَبَعْثَ بَهُ إِلَيْهِ ۖ .

[ ٣٧١ ] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنَ عَيْدٍ ، قَالَ :

« كان زِيادُ الْأَعْلَمِ يُهْدِي إِلَى ثَابِتِ الْبُنَانِ وَإِلَى يَزِيدَ الرَّقَاشِي وَإِلَى يَزِيدَ الضَّبَّيِّ . قَالَ : فَيَهْدِي إِلَى قَوْمٍ مُحْتَاجِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَكَافَائِهِ ، فَلَمَّا ظَهَرَ الْحَسْنُ جَعَلَ يَهْدِي لَهُ وَيَهْدِي لَهُ الْحَسْنَ [ فَقَالَ ] <sup>(١)</sup> ، زِيادُ الْأَعْلَمُ : أَتَعْبَنَا الشَّيْخُ » .

[ ٣٧٢ ] - حدثنا عبد الله العتكي ، نَا [ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَوْ ] <sup>(١)</sup> بْنَ جَبَلَةَ بْنَ أَبِي رَوَادَ <sup>(٢)</sup> ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ هَشَامَ ، قَالَ :

« كَانَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْنِي يُهْدِي لِمُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ فَيَقْبَلُ مِنْهُ ، فَقَالَ لِمُحَمَّدٍ أَهْلَ بَيْتِهِ : هَذَا الرَّجُلُ يُهْدِي لَكَ وَلَا تَكَافَئْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ : مَا يَعْنِي أَنَّكَ تَكَافَئُهُ إِلَّا نَظَرًا لَهُ ، هَذَا كَذَا يَهْدِي إِلَيَّ وَلَا يُهْدِي لَهُ فَلَوْ أَهْدِيْنَا إِلَيْهِ اجْتَهَدْنَا » .

[ ٣٧٣ ] - أَخْبَرَنِي أَبُو زِيدُ النَّمِيرِيُّ ، نَا أَبُو سَلَمَةَ الْغَفَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ :

« أَقْبَلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ يَوْمًا يَمْشِي وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَرِيرِشِ فَمَسَّنِي عَنْ يَمِينِهِ . فَلَمَّا بَلَغَنَا دَارَ سَعِيدَ النَّفْتَ إِلَيْهِ سَعِيدٌ فَقَالَ : مَا حَاجَتَكَ ؟ قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي ، رَأَيْتُكَ تَمْشِي وَحْدَكَ فَوَصَّلْتُكَ . فَقَالَ سَعِيدٌ لِقَهْرَمَانِهِ أَبِي كَعْبٍ : مَاذَا لَنَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ : ثَلَاثُونَ أَلْفًا . قَالَ : ادْفَعْهَا إِلَيْهِ » .

[ ٣٧١ ] (١) ما بين المعقوقتين : مطموس في الأصل .

[ ٣٧٢ ] (١) ما بين المعقوقتين : مطموس في الأصل .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَوْ بْنُ عَبَادَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادَ الْعَتْكِيِّ ، أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ . رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيِّ ، وَأَبِي قَتِيْبَةَ ، وَأَبِي الْجَوَابِ وَجَمَاعَةَ . وَعَنْهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَادَ ، وَأَبُو زَرَعَةَ ، وَابْنِ أَبِي عَاصِمٍ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ الْأَجْرَى عَنْ أَبِي دَادَ : ثَقَةٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . ( تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ / ١٩٥ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٩ / ٣٧٣ ) .

[٣٧٤] - وحدثني عمر بن أبي معاذ ، حدثني أبو غسان : محمد بن يحيى ، أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز<sup>(١)</sup> ، قال :

«خرجت لأبي جائزته فأمرني أن أكتب خاصته وأهل بيته ففعلت فقال لي : تذكر ، هل بقي أحد أغفلناه ؟ قلت : لا . قال : بل رجل لقيني فسلم علي سلاماً جيلاً صفتة كذا وكذا . اكتب له عشرة دنانير»

[٣٧٥] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي<sup>(٢)</sup> ، حدثني محمد بن الصمة المھلبي ، قال :

«خرج أبو عيّنة بن المھلب ذات يوم فتبعه مروان بن الحكم الأسيدي بکوز ماء . فلما فرغ من وضوئه التفت فإذا هو برجل قائم . قال : ما حاجتك ؟ قال : جئتكم بکوز من ماء . قال : سبحان الله ! فأمر له بثلاثة جریب<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

---

(١) إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهراني المداني . روی عن أبيه ، واه . قال ابن عدي : عامة حديثه مناكير . وقال البخاري : سكتوا عنه . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٦) .

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال ابن عدي : يروي عن الثقات مناكير . روی عن جعفر بن سليمان وطائفة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٥) .

(٢) على هامش برلين : في نسخة «بثلثين جريباً» .

## باب الجود وإعطاء السائل (\*)

[ ٣٧٦ ] - حدثنا زهير بن حرب العامري ، تنا سفيان بن عيينة ، وَنَا خلف بن هشام ، تنا منكدر بن محمد بن المنكدر<sup>(١)</sup> ، وَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ ، تنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان الثوري ، كَلَّهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

« مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطَّ فَقَالَ لَا » .

[ ٣٧٧ ] - حدثنا خالد بن خداش بن عجلان ، تنا عبد العزيز بن أبي

---

(★) في نسخة برلين : « باب إعطاء السائل ». وفي الأصل : « الجود وإعطاء السائل » .

[ ٣٧٦ ] (١) منكدر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني . روى عن أبيه والزهرى . وروى عنه قتيبة ، وإبراهيم بن موسى ، وطائفة . قال الذهبي : اختلافاً جهاد بحث وأحد في تضييفه وتقويته . وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحًا كثير الخطأ . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ . وقال أبو زرعة : ليس بقوى . وكذا قال النسائي في مكان آخر . مات سنة ثمانين ومائة . (ميزان الاعتلال ٤ / ١٩٠ - ١٩١) .

٣٧٦ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه من حديث محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، به . وأنخرجه مسلم في صحيحه ، عن أبي كريب ، عن الأشعري . وعن محمد بن حاتم ، عن ابن مهدي ، عن سفيان به . وأنخرجه الترمذى في الشمائل عن بندار ، عن ابن مهدي ، عن سفيان به . انظر الحديث في : ( صحيح البخارى ، الباب ٢٩ ، حديث ٢ . وصحيح مسلم ، الباب ١٤ ، حديث ٢ من الفضائل . والشمائل للترمذى ، الباب ٤٨ ، حديث ٩ ) .

حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، قال :

« جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ يوماً ببردة : قال سهل : [ هل [١) تدرؤن ما البردة ؟ قالوا : هي الشملة منسوج فيها حاشيتها . فقالت : يا رسول الله ، نسجت هذه بيدي جثُّ أكسوكها . فأخذها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها فخرج علينا وإنما لازاره . فجسّها رجلٌ من القوم فقال : أكسنِيها [ يا رسول الله [٢) قال : نعم . فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ، ثم أرسل بها إليه . فقال القوم : ما أحسنَت ، سأله إياها وقد علمت أنه لا يردد سائلاً . فقال الرجل : إني والله ، ما سأله رسولاً الله ﷺ إلا تكون كفني يوم الموت . قال سهل : فكانت كفنه » .

[ ٣٧٨ ] - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب [١) ، تنا إبراهيم بن سعد [٢) ،

---

[ ٣٧٧ ] (١) ما بين المقوتين : ساقط من برلين .

(٢) ما بين المقوتين : ساقط من الأصل .

[ ٣٧٨ ] (١) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي ، أبو جعفر الوراق صاحب المغازي . روى عن إبراهيم بن سعد ، وأبي بكر بن عياش . وعن يعقوب بن أبي شيبة وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وأبو يعلى وغيرهم قال يعقوب بن أبي شيبة : كان وراقاً فنسخ كتاب المغازي الذي مرواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، وهو ليس من أصحاب الحديث . وقال ابن عدي : روى المغازي ، وحدث بالمناقير ، وهو صالح الحديث ليس بمتروك . وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به . (تقريب التهذيب ١ / ٢٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٧٠) .

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري المدني ، أحد الأعلام الثقات . وروى عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل وإبراهيم بن سعد ، يجعل كأنه يضعنها . وقال ابن معين : إبراهيم بن سعد ثقة حجة . وساق له ابن عدي عدة غرائب عن الزهري مما خولف في إسنادها ، يبدل تابعاً بآخر . قال الذهبي : إبراهيم بن سعد ثقة بلا ثنيا ، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته وكان إبراهيم يجيد الغناء . وعاش خمساً وسبعين سنة ، وولي قضاء المدينة . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وسمع من الزهري . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٤ - ٣٥) .

=

عن صالح بن كيسان<sup>(٣)</sup> ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعيم<sup>(٤)</sup> ،  
عن أبيه ، قال :

« علقت الأعرابُ برسول الله ﷺ يسألونه منصرفه عن حَنِينٍ حتى الجَاؤةِ إلى شجرة عظيمة فخطفت رداءه فقال : رُدُوا على ردائِي فوالذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو كان عَدْ هذه العِضاه نَعِمًا لَقسمتُه بينكم ولا تجدوني كذوباً ولا جباناً ولا بخيلاً ».

[٣٧٩] - حدثنا أبو خيثمة ، نا عمر بن يونس ، نا عكرمة بن عمّار<sup>(١)</sup> ،

= (٣) صالح بن كيسان أحد الثقات والعلماء . رُمي بالقدر . ولم يصح عنه ذلك . ( ميزان الاعتدال ٢ / ٢٩٩ ) .

(٤) محمد بن جبیر بن مطعم بن عدی بن نوفل بن عبد مناف بن قصی التوفلی ، أبو سعید المدنی . روی عن أبيه ، وعمر ، وابن عباس ، ومحاویة وعبد الله بن عدی . وعنہ اولاده عمر وجبر وسعید وابراهیم ، والزھری وغیرهم . ذکرہ ابن سعد فی الطبقۃ الثانية من التابعین ، وقال : ثقة قليل الحديث . وقال العجلی : مدنی تابعی ثقة . (تقریب التهذیب ۲ / ۱۵۰ ، تهذیب التهذیب ۹ / ۹۱ - ۹۲).

**٣٧٨ - الحديث:** أورده الهيثمي في جمجم الزواائد، وعزاه للطبراني في الأوسط بمعناه. وقال: «فيه محمد بن عثمان بن مخلد ، وهو ثقة وفيه ضعف ». انظر الحديث في : (مسند أحمد ٤ / ٨٤ . والسنن الكبرى ٧ / ١٧ ، ٩ / ١٠٢ . وجمع الزواائد ٥ / ٣٣٨ . والمujam al-kabir للطبراني ٢ / ١٣٥ . ومصنف ابن أبي شيبة ١٤ / ٤٧٩ . والبداية والنهاية ٤ / ٣٥٥ . ومصنف عبد الرزاق ٩٤٩٧ ، ٢٠٠٤٩ . وشرح السنة ١٣ / ٢٥٢ ) .

(١) عكرمة بن عمّار العجلي اليمامي . روى عن المهرماس بن زياد ، قوله روایة عن طاوس ، وسالم ، وعطاء ، ويحيى بن أبي كثیر . وروى عنه يحيى القطان ، وابن مهدي ، وأبو الوليد ، وخلق . روى أبو حاتم ، عن ابن معين : كان أمياً حافظاً . وقال أبو حاتم : صدوق ، ربما يهم . وقال يعقوب بن شيبة : حدثنا غير واحد ، سمعوا يحيى بن معين يقول : ثقة ثبت . وقال عاصم بن علي : كان مستجاب الدعوة . وقال يحيى القطان : أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة . وقال أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث . وكان حديثه عن إيسان بن سلمة صالحأ . وقال الحاكم : أكثر مسلم الاستشهاد به . وقال البخاري : لم يكن له كتاب فاضطراب حديثه عن يحيى . وقال أحد : أحاديثه عن يحيى ضعيف ليست بصحاح . (ميزان الاعتدال ٣ / ٩٠ - ٩٣).

قال : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة<sup>(٢)</sup> ، حديثي أنس بن مالك ، قال :

«بِنَمَا نَحْنُ قَعُودُ فِي الْمَسْجِدِ نَتَظَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ مَرْتَدِيًّا بِبُرْدٍ نَجْرَانِيًّا عَلَى إِزَارِهِ إِذْ لَحْقَهُ أَعْرَابِيًّا مِنْ وَرَائِهِ فَقَبَضَ بِعِجَامِ الْبَرِدِ ثُمَّ جَبَدَ إِلَيْهِ جَبَدَةً ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِ فَالْتَّفَتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ : أَيَا مُحَمَّدًا<sup>(٣)</sup> ، مُرْلِي مِنَ الْمَالِ الَّذِي عَنْدَكَ . فَضَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ » .

[ ٣٨٠ ] - حديثي الفضل بن إسحاق بن حيان<sup>(١)</sup> ، تأ أبو قبيبة<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن هلال المدنى<sup>(٣)</sup> ، حديثي أبي ، قال : سمعتُ أبا هريرة ، قال :

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فَيَتَحَدَّثُ إِلَيْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ يَوْمًا

=  
(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري البخاري المدنى . روى عن أبيه ، وأنس ، وعلي بن يحيى بن خلاد ، وأبي مرة وغيرهم . وعنده يحيى بن سعيد ، والأوزاعي ، وابن جريج ، ومالك ، وعدة . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنمساني ، والواقدي : ثقة . وقال ابن معين : ثقة حجة . ( تهذيب التهذيب ١ / ٢٣٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٩ ) .

(٣) في الأصل : « يا محمد » .

٣٧٩ - الحديث : أخرجه مسلم من نفس الطريق ، ولفظه : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ نَجْرَانِيًّا » . انظر الحديث في : ( صحيح مسلم ، الباب ٤٥ ، حديث ٢ في الزكاة ) .  
[ ٣٨٠ ] (١) الفضل بن إسحاق بن حيان أبو العباس الباز الدورى . ثقة مأمون . حدث عن القاسم بن مالك المزنى ، وعنده عبد الله بن أحمد بن حنبل . ( تاريخ بغداد ١٢ / ٣٦٠ - ٣٦١ ) .

(٢) هو : سلم بن قبيبة الشعيري الخراساني . نزيل البصرة . صدوق . مات سنة ٢٠٠ هجرية أو بعدها . ( تقريب التهذيب ١ / ٣١٤ ، ٤ / ١٣٣ - ١٣٤ ) .

(٣) في الأصل : محمد بن هلال المزنى . وهو : محمد بن هلال بن أبي هلال المدنى ، مولى بني كعب . روى عن أبيه ، وعمر بن عبد العزيز ، وسعيد بن المسيب وعدة . وعنده الدردارودى ، وابن مهدي ، وابن أبي فديك وغيرهم . قال النمساني ، وعبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح ، وأبوه ليس مشهور . ( تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩٨ ) .

فتتحدث ثم قام إلى منزله ، فللحقة أعرابيًّا وعلى النبيَّ ﷺ بُرْدٌ خشنٌ فجذبه من خلفه حتى احرَّتْ عُنُقَ النبِيِّ ﷺ فقال : يا محمد ، احْمِلْ لي على بَعِيرِيَّ هاذين ، على بَعِيرِ تَمَراً وعلى بَعِيرِ شَعِيرًا فإنك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك . فقال النبِيُّ ﷺ : « لا ، وَأَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى تُقْدِنِي مَا صنعتَ بِي »<sup>(٤)</sup> . فلما رأينا الأعرابيًّا وما صنع بالنبيِّ ﷺ وَبَنَاهُ إِلَيْهِ وقال النبِيُّ ﷺ : « عَزَّمْتُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ [منكم]<sup>(٥)</sup> إِلَّا مَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ » . فبقينا كأننا حُلِّيلْ بعضنا في أثر بعضٍ . قال : وأشار النبِيُّ ﷺ إلى رجل فقال : « اذْهَبْ فَاحْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرِ تَمَراً وعلى بَعِيرِ شَعِيرًا وقد تركنا لك ما صنعتَ بنا » .

[ ٣٨١ ] - حدثنا خالد بن خداش ، آنـا حـمـادـ بـنـ زـيدـ ، عن ثـابـتـ ، عن أنسـ ، قال :

« كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس . ولقد فزع أهل المدينة فانطلقا قبل الصوت<sup>(١)</sup> فتلقاءهم رسول الله ﷺ قد سبّهم وهو على فرسٍ لأبي طلحة عُرْيٍ ما عليه سرج وفي عنقه السيف وهو

= (٤) في الأصل : تُقْدِنِي مَا صنعتَ بِي .

(٥) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

٣٨٠ - الحديث : أخرجه أبو داود في سنته ، عن هارون بن عبد الله ، عن أبي عامر العقدى ، عن محمد بن هلال به . وأخرجه النسائي في سنته ، عن محمد بن علي بن ميمون ، عن القعنبي ، عن محمد بن هلال به . انظر الحديث في : (سنن أبي داود ، الباب ١ ، حديث ٣ في الأدب . وسنن النسائي ، الباب ١٩ في القسمة والقواعد والديات) .

[ ٣٨١ ] (١) في الأصل : قبل البيوت .

٣٨١ - الحديث : أخرجه البخاري ، عن أَحَدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ ، سَلِيمَانَ بْنَ حَرْبَ ، وَقَتِيَّةَ ، وَعُمَرِو بْنِ عَوْنَ ، كُلَّهُمْ عَنْ حَادِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابَتَ بْنَهُ . وأخرجه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وغيره ، عن حادِّ به . وأخرجه الترمذى ، عن قتيبة ، عن حادِّ به . وقال : صحيح . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ، الباب ٢٤ ، ٨١ ، ١٦٤ ، في الجهاد . والباب ٣٩ في الأدب . وصحیح مسلم ، الباب ١١ من الفضائل . وسنن الترمذى ، الباب ٤٠ ، حديث ٣ في الجهاد . وسنن ابن ماجه ، الباب ٩ في الجهاد) .

يقول : لم تُرَاعُوا ! لم تُرَاعُوا ! ثم قال : وجدناه بَحْرًا - أو إِنَّه لَبَحْرٌ - وكان يُبَطَّأُ  
وَمَا سُبِّقَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ .

[ ٣٨٢ ] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُوبَ ، نَা إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ  
مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَعِيبٍ<sup>(١)</sup> ، عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرٍ :

« أَنَّ وَفْدَ هَوَازِنَ أَتَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالجُعْرَانَةِ وَقَدْ أَسْلَمُوا ، فَقَالُوا :

[ ٣٨٢ ] (١) عُمَرُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ ، أَبُو  
إِبْرَاهِيمَ عَلَى الصَّحِيفَ . وَقَبِيلٌ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . أَحَدُ عَلَيْهِ زَمَانَهُ . روَى عَنْ أَيِّهِ ، وَطَاؤِسٍ ،  
وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، وَالرَّبِيعَ بْنَ مَعْوذَ الصَّحَافِيَّةِ ، وَزَيْنَبَ بْنَتِ مُحَمَّدٍ عَمْتَهُ ، وَسَعِيدَ بْنَ  
الْمَسِيبِ ، وَجَمَاعَةً . حَدَّثَ عَنْهُ مَكْحُولٌ ، وَعَطَاءُ ، وَالزَّهْرِيُّ وَهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِ .  
وَأَيُوبَ ، وَقَتَادَةُ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، وَشُورُونَ بْنَ يَزِيدٍ ، وَحَجَاجَ بْنَ أَرْطَأَةَ ، وَحَرِيزَ  
ابْنَ عَشَمَانَ ، وَدَادُونَ بْنَ شَابُورَ ، وَدَادُونَ بْنَ قَيْسَ ، وَدَادُونَ بْنَ أَبِي هَنْدَ ، وَزَهْرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْتَّمِيِّيُّ ، وَسَلِيمَانَ بْنَ مُوسَى ، وَعَاصِمَ الْأَحْرَلَ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَعُمَرُو بْنَ الْحَارِثَ  
الْمَصْرِيُّ ، وَالنَّفِيُّ بْنَ الصَّبَاحِ ، وَابْنِ إِسْحَاقَ ، وَابْنِ عَجْلَانَ ، وَحَسِينَ الْمَعْلُومَ ،  
وَخَلْقَ . وَوَقَهَ ابْنُ مَعْنَى ، وَابْنَ رَاهْوَيْهِ ، وَصَالِحَ جَزْرَةَ . وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : مَا رَأَيْتَ  
كُرْشِيًّا أَكْمَلَ مِنْ عُمَرَوْ بْنَ شَعِيبَ . وَقَالَ أَبُو دَادُونَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ : أَهْلُ  
الْحَدِيثِ إِذَا شَاؤُوا اسْتَجَوْا بِعُمَرَوْ بْنَ شَعِيبَ عَنْ أَيِّهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَإِذَا شَاؤُوا تَرَكُوهُ  
يُعْنِي لِتَرَدِّهِمْ فِي شَانَهُ . وَقَالَ أَبُو عَبِيدِ الْأَجْرِيُّ : قَبِيلٌ لَأَبِي دَادُونَ : عُمَرَوْ بْنَ شَعِيبَ ،  
عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ : حَجَّةٌ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَا نَصْفُ حَجَّةَ . وَأَمَّا أَبُو حَاتَمَ فَقَالَ :  
عُمَرَوْ بْنَ شَعِيبَ ، عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ - أَحَبَ إِلَيْيَّ مِنْ بَهْرَزَ بْنَ حَكِيمٍ ، عَنْ أَيِّهِ ،  
عَنْ جَدِّهِ . وَرَوَى عَبَاسُ ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى : ثَقَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ :  
إِنَّمَا أَنْكَرُوا عَلَيْهِ كُثُرَةَ رَوَايَتِهِ عَنْ أَيِّهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَقَالُوا إِنَّمَا سَمِعَ أَحَادِيثَ يَسِيرَةَ ، وَأَخَذَ  
صَحِيفَةَ كَانَتْ عَنْهُ فَرَوَاهَا . وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمِيمُونِيُّ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ :  
عُمَرَوْ بْنَ شَعِيبَ لَهُ أَشْيَاءُ مَنَاكِيرٍ وَإِنَّمَا نَكَبَ حَدِيثَهُ لِنَعْتَرِبَهُ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ حَجَّةٌ  
فَلَا . وَقَالَ الْكَوْسِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَعْنَى : يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ عَلَيْهِ : قَالَ يَحْيَى الْقَطَانُ :  
حَدِيثُ عُمَرَوْ بْنِ شَعِيبٍ عَنْدَنَا وَأَوْ . وَقَدْ قَالَ يَحْيَى الْقَطَانُ أَيْضًا : إِذَا رَوَى عَنْهُ ثَقَةٌ  
فَهُوَ حَجَّةٌ . وَقَالَ ابْنَ مَعْنَى : هُوَ ثَقَةٌ ، وَلِيُسَ بِذَكَرِ بَلْ بِكِتَابِ أَيِّهِ عَنْ جَدِّهِ . وَقَالَ  
أَحْمَدُ : رَبِّا احْتَجَجَنَا بِهِ . وَرَبِّا حَسْنَ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ . تَوْفَى بِالظَّاهِفِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ  
وَمِائَةً . ( مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٨ ) .

يا رسول الله ، إِنَّا أَصْلُّ وَعُشِيرَةً وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَامْنُنْ  
عَلَيْنَا مَنْ أَنْتَ عَلَيْكَ . وَقَامَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ مِّنْ أَحَدِ بْنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَكَانَ بْنُو  
سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ هُمْ أَرْضَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لَهُ زَهِيرُ بْنُ صَرْدَ ، وَيُكَنُّ بِأَيِّ  
صَرْدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا فِي الْحَظَائِرِ عَمَاتُكَ وَخَالَاتُكَ وَحَوَاضِنُكَ  
اللَّاتِي كُنَّ يَكْفُلُنَّكَ ، وَلَوْ أَنَا مُلْحَنٌ لِلْحَارِثَ بْنَ أَبِي شِمْرٍ<sup>(٢)</sup> أَوْ لِلنْعَمَانَ بْنَ الْمَذْدَرِ  
ثُمَّ نَزَلَ مَنَا بِمِثْلِ مَا نَزَلْتَ بِهِ . رَجُونَا عَطْفَهُ وَعَائِدَتَهُ عَلَيْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ .

شم قال :

فَإِنَّكَ الْمَرْءَ نَرْجُوهُ وَنَدْخُرُ  
مُعَزَّقُ شَمْلُهَا فِي دَهْرِهَا غَيْرُ  
عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَمَاءُ وَالْغُمَرُ  
يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حَلَّا جِينَ يُخْتَبِرُ  
إِذْ فَوَكَ يَمْلَأُهُ مِنْ مُخْضِهَا دَرَرُ  
وَأَسْتَبِقُ مِنَا فَإِنَا مَعْشَرُ زُهْرٍ  
وَعِنْدَنَا بَعْدُ هَذَا الْيَوْمُ مُذَكَّرُ

آمِنْتُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ فِي كَرَمٍ  
آمِنْتُ عَلَى بَيْضَةٍ إِعْتاقَهَا قَدْرًا  
أَبْقَتْ لَنَا الْحَرْبُ تَهْتَافًا عَلَى حَزَنٍ  
إِنْ لَمْ تَدَارِكُهُمْ نُعْمَى تُنَشِّرُهَا  
آمِنْتُ عَلَى بَيْضَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا  
لَا تَجْعَلْنَا كَمْ شَالْتَ نَعَامَتُهُ  
إِنَّا لَنَشْكُرُ آلَاءَ وَإِنْ كُفِرْتُ

قال رسول الله ﷺ : « أبناءكم ونساؤكم أحب إليكم أم أموالكم ؟ »  
قالوا : يا رسول الله ، خيرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا فلترد علينا نساؤنا وأبناؤنا  
فهم أحب إلينا . فقال لهم : « أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ، وإذا  
صليت للناس الظهر فقوموا فقولوا : إنما نستشع برسول الله إلى المسلمين ،  
وبالمسلمين إلى رسول الله في أبنائنا ونسائنا ، ف ساعطونا عند ذلك وأسائلونا  
فليصل رسول الله ﷺ الظهر ، قاموا فتكلموا بالذى أمرهم به فقال رسول

= (٢) في الأصل : « ابن شمر ». =

٣٨٢ - الحديث : أخرجه أبو داود في سننه ، عن موسى بن إسحائيل ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق به . وأخرجه النسائي في سننه ، عن عمرو بن يزيد ، عن ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق به . انظر الحديث في : (مسند أحمد ٢ / ٢١٨ . والمعجم الكبير للطبراني ٥ / ٣١٢) . وسنن أبي داود ، الباب ١٣١ ، حديث ٥ في الجهاد . وسنن النسائي ، الباب ١ في الهبة ) .

الله ﷺ : «أَمَا مَا كَانَ لِي وَلِبْنِي عَبْدُ الْمَطْلَبِ فَهُوَ لَكُمْ» . قال المهاجرون : وما كان لنا ، يا رسول الله ، فهو لك . وقالت الأنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله . قال الأقرع بن حابس : أَمَا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلَا . وقال عيينة بن حصن : أَمَا أَنَا وَبَنُو فَزَارَةٍ فَلَا . وقال عباس بن مرداش : أَمَا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلَا . قالت بني سليم : ما كان لنا فهو لرسول الله . قال يقول العباس لبني سليم : وَهَنَّمُونِي . فقال رسول الله ﷺ : «أَمَا مَنْ تَمَسَّكَ مِنْكُمْ بِحَقِّهِ مِنْ هَذَا السَّيِّئَةِ فَلَهُ بَكْلَ إِنْسَانٌ سَتُّ فَرَائِصٍ مِنْ أَوَّلِ سَيِّئَةٍ نُصِيبُهُ» . فَرَدُوا عَلَى النَّاسِ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ» .

[ ٣٨٣ ] - حديثنا سُويد بن سعيد ، نَـا عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : «أَسِرَ زَوْجُ ابْنَةِ خَدِيجَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَأَرْسَلْتُ بِقَلَادَةَ خَدِيجَةَ لِتَفْكُّرٍ بِهَا زَوْجَهَا ، فَعَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ قَلَادَةَ خَدِيجَةَ فَقَالَ : «رُدُّوا عَلَيْهَا قَلَادَتَهَا وَأَطْلِقُوهَا زَوْجَهَا» .

[ ٣٨٤ ] - حدثني أبو علي : عبد الرحمن بن زبان الطائي<sup>(١)</sup> ، نـا مصعب بن المقدام<sup>(٢)</sup> ، عن سفيان ، قال : سمعت محمد بن المكندر ، يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : «ما سُئلَ رسول الله ﷺ شَيْئاً قَطَّ فَقَالَ لَا ، وَمَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئاً قَطَّ» .

(١) البغدادي ، أبو علي الطائي . حديث عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، وعبد الله بن إدريس ، وحنظلة بن يوين ، وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن الحسين القبيطي ، ويحيى بن صاعد . (تاريخ بغداد ١٠ / ٢٦٨).

(٢) مصعب بن المقدام الكوفي . روى عن ابن جريج ، والثورى ، وعدة . وروى عنه ابن راهويه ، وعبد ، وابن غير . وثقة ابن معين ، والدارقطنى . وقال أبو داود : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح . وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٢).

٣٨٤ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان به . وأخرجه مسلم في صحيحه ، عن محمد بن حاتم ، عن ابن مهدي . وقد سبق الحديث في رقم ( ٣٧٦ ) .

[ ٣٨٥ ] - حدثنا منصور بن أبي مزاحم<sup>(١)</sup> ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس ، قال :

« كان النبي ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ، إن جبريل عليه السلام كان يلقاه كُلَّ ليلةٍ في رمضان حتَّى ينساخ ، يُعرضُ عليه رسول الله ﷺ القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المُرْسَلة ». .

[ ٣٨٦ ] - حدثنا يوسف بن موسى ، نا أسباط بن محمد<sup>(١)</sup> ، عن أبي بكرahl ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال :

[ ٣٨٥ ] (١) منصور بن أبي مزاحم البركي الكاتب البغدادي . ثقة مات سنة ٢٣٥ هجرية .  
تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٦ ، تابع بغداد ١٣ / ٨٠ .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبةahl ، أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه ثبت . مات سنة ٩٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٣٥ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٣ - ٢٤ ) .

[ ٣٨٥ ] - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن بشير بن محمد ، عن يونس ، ويعمر . وعن عبدان ، ومقاتل ، عن ابن المبارك ، عن يونس . كلهم عن إبراهيم بن سعد به . وأخرجه مسلم ، عن منصور بن أبي مزاحم ، وأبي عمران محمد بن جعفر ، عن إبراهيم بن سعد به . وأخرجه الترمذى عن عبدالله بن عمران العابدى ، عن إبراهيم بن سعد به . انظر الحديث في : ( صحيح البخارى ١ / ١٦ ، ٢٢٩ / ٦ ، ٢٢٩ / ٨ ، ٣٣٧ / ٤ ) . وصحىح مسلم ، الحديث ٤٨ ، ١ / ٥ ، ٢٣ ، ٣٣٧ / ٤ ، ١٣٧ / ٣ ، ٢٢٩ / ٦ ، ٢٢٩ / ٨ . وصحىح مسلم ، الفضائل ٥٠ . وسنن النسائي ، الباب ٢ من الصيام . والشهايل للترمذى ١٩٠ ) .

[ ٣٨٦ ] (١) أسباط بن محمد القرشي الكوفي . صدوق من موالى قريش . روى عن الأعمش وطائفه . وروى عنه أحد ، وابن غير ، وعدة . وثقة ابن معين ، ثم قال : والكوفيون يضعفونه . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : ثقة فيه بعض الضعف . وقال العقيلي : وربما يهم . وقال ابن سعد : توفي في أول سنة مائتين . ( ميزان الاعتدا ١ / ١٧٥ ) .

(٢) هو : سلمى بن عبد الله : أبو بكرahl . صاحب الحسن واء . وهو بكنته أشهر . ساق له ابن عدي عشرين حديثاً . ( ميزان الاعتدا ٢ / ١٩٤ ) .

[ ٣٨٦ ] - الحديث : أخرجه ابن سعد في طبقاته ، والخطيب في تاريخ بغداد ، عن عائشة . انظر : ( تاريخ بغداد ٩ / ٢٢٥ . والدر المثور ١ / ١٨٥ . وطبقات ابن سعد ١ / ٩٩ ) .

« كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كلَّ أسيِّر وأعطى كلَّ سائلٍ ، والله لرسول الله ﷺ كان أجود بالخير من الرياح المأبأة ». .

[ ٣٨٧ ] - حدثني محمد بن الحسين ، نَّا عبد الله بن بكر السهمي ، نَّا حميد ، عن موسى بن أنس ، [ عن أنس ]<sup>(١)</sup> بن مالك ، قال :

« لقلَّ ما سُئلَ رسول الله ﷺ شيئاً من الدنيا على الإسلام إلَّا أعطاه ، فسألَه رجلٌ فأمرَ له بِغَنَمٍ بين جَبَلَيْنِ فرجعَ إلى قومِه فقال : يا قَوْمٌ ، اسْلِمُوا فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ يُعْطِي عطاءً لا يخْشى الفاقة ». .

[ ٣٨٨ ] - حدثني محمد بن الحسين ، نَّا عبد الله بن بكر ، نَّا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال :

« أعطى رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين عَيْنَةً مائةً من الإبل ، والأقرع بن حابس مائةً من الإبل ». .

[ ٣٨٩ ] - حدثني هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرُوْي<sup>(١)</sup> ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني هشام بن سعد<sup>(٢)</sup> ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبي ﷺ يسألُه فقال النبي ﷺ :

---

[ ٣٨٧ ] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[ ٣٨٩ ] (١) هارون بن موسى بن أبي علقمة الفرومي شيخ صدوق من شيوخ النسائي . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٢٨٧ ) .

(٢) هشام بن سعد أبو عباد المدني ، مولىبني مخزوم ، يقال له يتيم زيد بن أسلم صحبه وأكثر عنه ، وروى عن عمرو بن شعيب ، والمتبّري ، ونافع . وروى عنه ابن وهب ، والقعنبي ، وجماعة كثيرة . قال أحمد : لم يكن بالحافظ . وكان يحيى القطان لا يحدث عنه . وقال أحد أيضاً : لم يكن محكم الحديث . وقال ابن معين : ليس بذلك القوي ، وليس بمتروك . وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بقوي . وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه . وأما أبو داود فقال : هو أثبت الناس في زيد بن أسلم . توفي في حدود الستين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٨ - ٢٩٩ ) .

[ ٣٨٩ ] - الحديث : أخرجه الترمذى في الشهائى ، من طريق المصنف . انظر الحديث فى : ( الشهائى ١٧٩ ، ١٩٠ ، الشفاف ١ / ٢٣٣ . وأخلاق النبي ﷺ ) ٥٣ .

« ما عندي شيء ولكن ابْتَعْ عَلَيْ إِنْدَأْ جَاءَنِي شَيْءٌ قَضَيْتُهُ ». فقال عمر : يا رسول الله ، قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه . فكره النبي ﷺ قول عمر فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، أتفقد ولا تخف من ذي العرش إقلالاً . فتبسم رسول الله ﷺ وعرف البشر في وجهه لقول الأنصاري ، ثم قال : « بهذا أمرت ».

[ ٣٩٠ ] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير بن معاوية ، حدثني مولى لفاطمة بنت الحسين ، عن فاطمة بنت الحسين<sup>(١)</sup> ، عن أبيها الحسين بن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « للسائل حَقٌّ وإن جاءَ على فَرَسٍ ».

قال أبو بكر : قال لي الحسن بن عبد العزيز الجروي : « معنى هذا

[ ٣٩٠ ] (١) فاطمة بنت الحسين الهاشمية المدنية زوج الحسن بن الحسن بن علي . ثقة . ماتت بعد المائة وقد أنسنت . (تقريب التهذيب ٦٠٩ / ٢ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤٢ - ٤٤٣) .

٣٩٠ - الحديث : أخرجه أبو داود في سنته ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، عن يعل بن أبي بحبي ، عن فاطمة ، به . وأورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحد بن حنبل ، وقال العراقي : « وقول ابن الصلاح : عن أحد أربعة أحاديث لا أصل لها منها هذا ، لا يصح عن أحد بدليل عدم إخراجه في مسنه لهذا الحديث . وأخرجه الطبراني في الكبير ، عن أبي حبيب الهرماس بن زياد بن مالك الباهلي . قال المishi : حديث ضعيف لضعف عثمان بن فائد أحد رجاله . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، لكن رواه ابن حجر . قال السخاوي : سنه جيد ، وتبعه غيره . وسكت أبو داود عليه ، لكن قال ابن عبد البر إنه ليس بالقوي ، وهو من روایة فاطمة ابنة الحسين بن علي ، وخالفت عليها ، فقيل عنها ، عن أبيها ، عن علي . وقيل بدون علي . وقيل عنها ، عن جدتها فاطمة الكبرى . وهذه الرواية عن إسحاق بن راهويه . وعلى كل حال ففي الباب عن الهرماس عند الطبراني ، وفيه عثمان بن فائد ، وهو ضعيف انظر الحديث في : (سنن أبي داود ١٦٦٥ ، ١٦٦٦ . ومسنن أحمد ١ / ٢٠١ . والسنن الكبرى ٧ / ٢٣ . والمعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٤١ . وجمع الزوائد ٣ / ١٠١ . ومصنف ابن أبي شيبة ٣ / ١١٣ . ومشكاة المصايح ٢٩٨٨ . والتاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٤٦ . والدر المشور ١ / ١٧١ . وحلية الأولياء ٨ / ٣٧٩ . واللائمه المصنوعة ٢ / ٧٨ . وكشف الخفا ١ / ١٦١ . وموضوعات ابن الجوزي ٢ / ٢٣٦ . والكمال لابن عدي ١ / ٢٥٨ . والدرر المنشورة ٢ / ٢١١ . وموضوعات ابن الجوزي ٢ / ٢٣٦ . والكمال لابن عدي ١ / ٢٥٨ . والدرر المنشورة ٢ / ٣٤٠ ) .

الحاديـث السـائل يـسـأـل فـي الـحـالـةـ» .

[٣٩١] - حدثنا يحيى الحماني<sup>(١)</sup> ، آن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن صفوان بن أمية<sup>(٢)</sup> ، قال : « أتـيـتـ النـبـيـ ﷺ وـهـوـ مـنـ أـبـغـضـ النـاسـ إـلـيـ فـأـعـطـانـيـ ثـمـ أـعـطـانـيـ [٣] فـلـهـوـ أـحـبـ النـاسـ إـلـيـ » .

[٣٩٢] - حدثنا أحمد بن جميل المروزي ، آن عبد الله بن المبارك ، آن يونس ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : « كـانـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ أـجـودـ النـاسـ ، وـكـانـ أـجـودـ مـاـ يـكـونـ فـيـ رـمـضـانـ حـينـ

---

(١) يحيى بن عبد الحميد الحماني . الكوفي الحافظ . روى عن شريك وطبقته . وثقة ابن معين وغيره . وأما أحمد فقال : كان يكذب جهاراً . وقال النسائي : ضعيف . وقال البخاري : كان أحمد وعلى يتكلمان فيه . وقال محمد بن عبد الله بن غير : ابن الحماني كذاب . وقال مرة : ثقة . وقال ابن عدي : ليحيى الحماني مسنـد صالح . ويقال : إنه أول من صنف المسند بالكتوفة . وقال ابن عدي أيضاً : ولم أر في مسنـده وأحاديثه أحاديث مناكير ، وأرجو أنه لا يأس به . قال الذهبي : إلا أنه شيء بغيض . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٢ - ٣٩٣) .

(٢) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جح القرشي الجمحـيـ ، شهد اليرموك . روـيـ عـنـ النـبـيـ ﷺ . وـعـنـ أـوـلـادـهـ أـمـيـةـ ، وـعـبـدـ اللـهـ ، وـعـبـدـ الرـحـمـنـ ، وـسـعـيدـ بـنـ مـسـيـبـ وـغـيرـهـ . كـانـ مـنـ أـشـرـافـ قـرـيـشـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـالـإـسـلـامـ . (تقريب التهذيب ١ / ٣٦٧ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٤) .

(٣) ما بين المعقوقتين : ساقط من برلين .

[٣٩٣] - الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه ، عن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : « غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح .. ذكر الحديث . وقال فيه : فحدثني سعيد بن المسيب ، عن صفوان بهذا . وأخرجه الترمذـيـ في سنته ، عن الحسن بن علي الخلال ، عن يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن صفوان ، بلفظ : « أـعـطـانـيـ النـبـيـ ﷺ يـوـمـ حـنـينـ وـإـنـهـ لـأـبـغـضـ الـخـلـقـ إـلـيـ .. » ذكره . وقال : رواه معاـمرـ وـغـيرـهـ عـنـ الزـهـرـيـ ، عـنـ سـعـيدـ أـنـ صـفـوـانـ قـالـ : أـعـطـانـيـ . وـكـأنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ أـصـحـ وـأـشـبـهـ . يعنيـ حـدـيـثـ مـعـمـرـ . انـظـرـ الـحـدـيـثـ فـيـ : (صـحـيـحـ مـسـلـمـ ، الـبـابـ ١٤ـ ، حـدـيـثـ ٥ـ فـيـ الـفـضـائـلـ . وـسـنـ التـرـمـذـيـ ، الـبـابـ ٣٠ـ ، حـدـيـثـ ١ـ فـيـ الـزـكـاـةـ) .

يلقاء جبريل عليه السلام [١) يلقاء في كل ليلة من ليالي [٢) رمضان فيدارسه القرآن فَلَرْسُولُ اللَّهِ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الْرِّيحِ الْمُرْسَلَةُ .

[٣٩٣] - حدثنا أبو خيصة ، نـا عـشـانـ بنـ عـمـرـ ، نـا يـونـسـ ، عن الزهري ، عن عـبـدـالـلـهـ بنـ مـوسـىـ ، نـا يـعـلـىـ بنـ عـبـيدـ ، نـا مـحـمـدـ بنـ إـسـحـاقـ ، عن الزهري ، عن عـبـدـالـلـهـ بنـ عـبـدـالـلـهـ ، عن اـبـنـ عـبـاسـ ، قال :

« كان النبي ﷺ يعرض الكتاب على جبريل عليه السلام كل رمضان ، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من ليلته التي يعرض فيها أصبح وهو أجود من الريح المرسلة ، لا يسأل شيئاً إلا أعطاه » .

[٣٩٥] - حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، ومحمد بن الحسين ، ويعقوب بن عبيد ، قالوا : أنا يزيد بن هارون ، أنا مسـعـرـ بنـ كـدـامـ ، عن عبد الملك بن عمـيرـ ، عن اـبـنـ عـمـرـ ، قال :

« ما رأيت أحداً أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوفي من رسول الله ﷺ » .

[٣٩٦] - حدثنا يوسف بن موسى ، نـا عـبـدـالـلـهـ بنـ ثـمـيرـ ، عن حـارـثـةـ بنـ

[٣٩٢] (١) ما بين المعقفين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقفين : ساقط من برلين .

٣٩٢ - الحديث : سبق تحريره في رقم (٣٨٥) .

٣٩٤ - الحديث : أخرجه أـحـدـ بنـ حـنـبـلـ في مـسـنـدـهـ ، وابـنـ سـعـدـ في طـبـقـاتـ ( طـبـقـاتـ اـبـنـ سـعـدـ ٢ / ٢ / ٣ . وـمـسـنـدـ أـحـدـ بنـ حـنـبـلـ ١ / ٢٣١ ، ٣٢٦ . ومـصـنـفـ اـبـنـ أـبـيـ شـيـبةـ ١٠ ، ٥٥٩ ، ٥١٥ ، ١١ / ٥١٥ . وـإـرـوـاءـ الـغـلـيلـ ٣ / ٦ وـمـشـكـاةـ الـمـصـابـحـ ٢٠٩٩ ) .

٣٩٦ - الحديث : أخرجه اـبـنـ عـساـكـرـ في تـارـيـخـهـ . انظر الحديث في : ( طـبـقـاتـ اـبـنـ سـعـدـ ١ / ٩١ . وـتـهـذـيبـ تـارـيـخـ اـبـنـ عـساـكـرـ ١ / ٣٤٠ . والـبـداـيـةـ وـالـنـهاـيـةـ ٦ / ٥٢ . وـفـقـعـ الـبـارـيـ ١٠ / ٤٦١ ) .

محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

« كان رسول الله ﷺ ألينَ الناس وأكرمَ الناس ، وكان رجُلًا من رجالكم  
إلا أنه كان ضحّاكاً بساماً » .

[٣٩٧] - حديثنا أحمد بن عمران ، ومحمد بن سليم<sup>(١)</sup> ، قال : نـا أبو  
بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن  
عمر رضي الله عنه ، قال :

« قلتُ : يا رسول الله ، إن فلاناً يُثني عليك . قال : « إني أعطيته  
دينارين ، لكن فلاناً قد أعطيته ما بين العشرين إلى المائة فما يُثني » . قلتُ :  
فَلِمَ تُعْطِيهِمْ ؟ قال : « يسألوني ويريدون أن أبخـل وياـبـالـهـ عـزـوـجـلـ لـيـ إـلـاـ  
الـسـخـاءـ » . هذا لفظ ابن سليم .

[٣٩٨] - حديثنا يوسف بن موسى ، نـا جرير ، عن الأعمش ، عن  
عطية بن سعد<sup>(١)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي ﷺ :  
« يأبـونـ إـلـاـ أـنـ يـسـأـلـونـ ، وـيـأـبـالـهـ عـزـوـجـلـ لـيـ الـبـخـلـ » .

[٣٩٩] - حديثنا محمد بن حميد ، نـا سلمة بن الفضل<sup>(١)</sup> ، حدثني

[٣٩٧] (١) في الأصل . محمد بن سليمان .

[٣٩٨] (١) عطية بن سعد العوفي الكوفي . تابعي شهير ضعيف . روى عن ابن عباس ، وأبي  
سعيد ، وابن عمر . وروى عنه مسعود ، وحجاج بن أرطأة . وطافحة ، وابنه الحسن . قال  
أبو حاتم : يكتب حدثه . ضعيف . وقال سالم المرادي : كان عطية يتشيع . وقال ابن  
معين : صالح . وقال أـحـدـ : ضعيف الحديث . وكان هشيم يتكلـمـ في عـطـيـةـ . وـقـالـ  
الـنسـائـيـ وجـاهـةـ : ضـعـيفـ . (ميزان الاعتدال ٢ / ٧٩ - ٨٠) .

[٣٩٩] (١) سلمة بن الفضل الأبرش ، قاضي الري ، وراوي المغازي . روى عن ابن إسحاق .  
يكنـيـ أـبـعـدـ اللهـ . ضـعـفـهـ اـبـنـ رـاهـوـيـهـ . وـقـالـ الـبـخـارـيـ : فيـ حـدـيـثـهـ بـعـضـ الـنـاكـيرـ . وـقـالـ اـبـنـ  
معـينـ : كـبـيـنـ عـنـهـ ، وـلـيـسـ فـيـ الـمـغـازـيـ أـتـمـ مـنـ كـتـابـهـ . وـقـالـ النـسـائـيـ : ضـعـيفـ . وـقـالـ  
ابـنـ عـدـيـ : لـمـ أـجـدـ لـسـلـمـةـ مـاـ جـاـزوـنـ الـحـدـ فيـ الـإـنـكـارـ . وـرـوـىـ عـبـاسـ ، عنـ اـبـنـ معـينـ ،  
قالـ : سـلـمـةـ الـأـبـرـشـ رـازـيـ يـتـشـيـعـ ، قـدـ كـتـبـ عـنـهـ ، وـلـيـسـ بـهـ بـأـسـ . وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ :

محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن معمرا<sup>(٢)</sup> ، عن عبدالله بن علقمة بن أبي الفغواه الخزاعي<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، قال :

« بعثني النبي ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب يقسمه في فقراء قريش وهم مُشركون يتآلفون ، فلما قدمت مكّة دفعت المال إلى أبي سفيان فجعل أبو سفيان يقول : ما رأيت أَبْرَ من هذا ولا أوصل ، يعني النبي ﷺ ، إنّا نجاهده ونطلب دمَّهُ وهو يبعث إلينا بالصلاتٍ يبرنا بها » .

[٤٠٠] - حدثني محمد بن الحسين ، تَابَيزيد بن هارون ، أنا عبدالله بن جعفر ، تَابَيزيد بن ثابت بن عبدالله بن الزبير<sup>(١)</sup> ، عن أبيه :

« أَنَّ قَرِيشًا أَصَابَتْهُمْ سَنَةً شَدِيدَةً فَبَعْثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي سَفِيَّانَ [بِحَمْلٍ] نَوَى مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : « افْسِمْهُ فِي قَوْمِكَ » . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي سَفِيَّانَ قَالَ : أَبِي مُحَمَّدٍ إِلَّا صِلَةُ الرَّحْمَةِ . قَالَ مَصْعُوبٌ : بَعْثَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَهُمْ أَشَدُّ مَا كَانُوا عَلَيْهِ » .

---

= لا يحتاج به . وقال أبو زرعة : كان أهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه .  
روى عن حجاج بن أرطأة ، وأين بن نائل . وروى عنه يوسف بن موسى ، ومحمد ابن حيد ، وخلق . وكان صاحب صلاة وخشوع وكان معلمًا قبل القضاء . مات سنة إحدى وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٢) .

(٢) عيسى بن معمرا حجازي . روى عن عبد الله بن عمرو بن الفغواه ، وعبد بن عبد الله بن الزبير . وعن محمد بن إسحاق ، ومصعب بن ثابت ، وثور بن زيد الديلمي وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهي : صالح الرواية ..  
(تهذيب التهذيب ٨ / ٢٣١ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٢) .

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن الفغواه الخزاعي . روى عن أبيه . وعن عيسى بن معمرا .  
(تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤٠) .

[٤٠٠] (١) روى عن أبيه ، وعطاء ، ونافع . وروى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرزاق ، وجماعة .  
مات في سنة سبع وخمسين ومائة . ضعفه يحيى بن معين ، وأحمد . وقال أبو حاتم : لا يحتاج به . وقال النسائي : ليس بالقوى . قال الزبير : وكان مصعب من عبد أهل زمانه .  
(ميزان الاعتدال ٤ / ١١٨ - ١١٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١٥٨ / ١٠) .

(٢) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

[٤٠١] - حديثنا أبو يحيى : محمد بن سعيد<sup>(١)</sup> ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عمر بن فروخ<sup>(٢)</sup> ، عن حبيب بن الزبير<sup>(٣)</sup> ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَامَ دِينارًا» .

[٤٠٢] - حديثي سليمان بن عبد الجبار<sup>(١)</sup> ، نا ثابت العابد<sup>(٢)</sup> ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الشيباني<sup>(٣)</sup> ، عن حبيب<sup>(٤)</sup> ، عن نافع بن جبير بن

[٤٠١] (١) محمد بن سعيد بن غالب البغدادي أبو يحيى العطار ، الضرير . روى عن ابن علية ، ومعاذ بن معاذ ، وأبيأسامة وغيرهم . وروى عنه ابن ماجه ، وعبدالله بن أبي داود ، ومحمد بن مخلد الدوري وعدة . قال الخطيب ، وابن أبي حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقریب التهذیب ٢ / ١٦٤ ، تهذیب التهذیب ٩ / ١٨٩) .

(٢) عمر بن فروخ القتاب . حدث عنه يعقوب الحضرمي . تكلم فيه . وساق له ابن عدي في الكامل حديثين عن حبيب بن الزبير ، وقال : ما أظن له غيرها . قال الذهبي : ما تعرض إلى ضعفه بقول : وهو بصري . روى عنه أيضاً عفان بن سيار البصري . وقال البيهقي : ليس بالقوي . وأما ابن معين وأبو حاتم فقاولا : ثقة . ورضيه أبو داود . وقد روى أيضاً عن أبي النضر سطام ، صالح الدهان ، وعكرمة . وغيرهم . وروى عنه ابن المبارك ، وأبو نعيم ، ومسلم بن إبراهيم ، والحوضي ، وآخرون . ووقع لي من علي حديثه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٧ - ٢١٨) .

(٣) حبيب بن الزبير الهايلي . ويقال الحنفي . نزيل أصحابه . روى عن عكرمة ، وعبد الله بن أبي الهذيل . وروى عنه شعبة ، وعمر بن فروخ . قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، لا أعلم من روى عنه غير شعبة . وقد وثقه النسائي ، وصحح له الترمذى . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥) .

[٤٠٢] (١) سليمان بن عبد الجبار بن زريق الخياط ، أبو أيوب البغدادي سكن سامرا . روى عن علي بن قadam ، وأبي علي الحنفي ، وأبي عاصم وجعاعة . وعن الترمذى ، وابن أبي الدنيا ، وأبو يعلى ، وابن صaud وخلق . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقریب التهذیب ١ / ٣٢٧ ، تهذیب التهذیب ٤ / ٢٠٥) .

(٢) هو : ثابت بن محمد الكوفي العابد ، أبو إسماعيل الشيباني . قال أبو حاتم : صدوق . وقال الحاكم : ليس بضابط . وونقه مطين ، واحتج به البخاري . حدث عن فطر ، ومسعر . وعن البخاري ، وأبوزرعة ، وأبوبحاتم . مات سنة خمس عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٦ - ٣٦٧) .

(٣) هو : سليمان بن أبي سليمان الكوفي ثقة . مات في حدود ١٤٠ هجرية (تقریب التهذیب =

مُطْعِمٌ<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه ، قال :

« قسم رسول الله ﷺ يوماً قسمةً قال : فَقَرَّ من الناس ، فتبعه الناس فَلَقِيَ ثُوبَه بِشَجَرَةٍ فَقَالَ : رُدُوا عَلَيْهِ ثُوبِي . أَتَخافُونَ بُخْلِي ؟ لَوْ كَانَ مَا بِيْنَهَا مَالٌ لَقَسْمَتُه » .

[ ٤٠٣ ] - حديثي يعقوب بن عبيد ، تابع إسحاق بن سليمان الرازي<sup>(١)</sup> ، تابع مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى<sup>(٢)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري :

أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ، ثم سأله لهم فأعطاهم ، ثم قال : « ما يكون عندي فلن أذخره عنكم » .

[ ٤٠٤ ] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، تابع حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

أن سائلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعطني . فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ عِنْدَهُ سَلْفٌ » ؟ قال رجل من الأنصار : عندي . قال : أُعْطِيهِ أربعة أُوقُتٍ . ثم إنَّ الأنصاري احتاج إلى سلفه فرجع مراراً ، كلما احتاج إليه

---

= ١ / ٣٢٥ ، تهذيب التهذيب / ٤ - ١٩٧ ) .

(٤) حبيب بن أبي ثابت . من ثقات التابعين . قال البخاري : سمع ابن عمر ، وابن عباس . تكلم فيه ابن عون . قال الذهبي : وثقة يحيى بن معين . وجاءه . واحتاج به كل من أفراد الصاحب بلا تردد . (ميزان الاعتدال / ١ / ٤٥١) .

(٥) نافع بن جير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي ، أبو عبد الله المدنى . روى عن أبيه ، والعباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي هريرة وعدة . وعنه عروة بن الزبير ، والزهرى ، وموسى بن عقبة ، وحكيم بن حكيم وغيرهم . قال العجلى : مدنى تابعى ثقة . وقال ابن خراش : ثقة مشهور . (تقريب التهذيب / ٢ / ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب / ١٠ / ٤٠٤ - ٤٠٥) .

[ ٤٠٣ ] (١) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى الكوفى الأصل . ثقة فاضل . مات سنة ٢٠٠ هجرية وقيل : قيلها . (تقريب التهذيب / ٥٨ ، تهذيب التهذيب / ١ / ٢٣٤ - ٢٣٥) .

(٢) يزيد الليثى ثقة مشهور . (ميزان الاعتدال / ٣ / ٧٧) .

أَتَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ». فَلَمَّا كَانَ فِي الْثَالِثَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عِنْدَهُ سَلْفٌ »؟ قَالَ رَجُلٌ : أَنَا . قَالَ : « كَمْ ؟ ». قَالَ : مَا شِئْتَ . قَالَ : « أَعْطِهِ ثَمَانِيَّةً أُوْسَقًا ». فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا لِي أَرْبَعَةَ أُوْسَقًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَرْبَعَةُ أَيْضًا ».

[ ٤٠٥ ] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُوبَ ، تَابَاعِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبُو وَجْزَةَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ السَّعْدِي (١) ، قَالَ :

« لَمَّا انتَهَىَ بِالشَّيْءِ بَنْتُ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِ الرَّضَاعَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَخْتُكَ . قَالَ : « فَمَا عَلَمَةُ ذَلِكَ ؟ » قَالَتْ : عَصَمَةً عَصَمَضَتِهَا فِي ظَهْرِي وَإِنَّمَا مُتَوَرَّكُتَكَ . قَالَ : فَعْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَلَمَةَ فَبَسَطَ لَهَا رِداءَهُ . قَالَ : هَا هَنَا . فَاجْلَسَهَا عَلَيْهِ وَخَيْرِهَا ، وَقَالَ : « إِنِّي أَحَبِّتُ فَعْنَدِي حُبَّةً مُكَرَّمَةً ، وَإِنِّي أَحَبِّتُ أَنْ أَمْتَعَكَ وَتَرْجِعَنِي إِلَى قَوْمِكَ ». قَالَتْ : بَلْ تَعْتَنِي وَتَرْدُنِي إِلَى قَوْمِي . فَمَتَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَدَهَا إِلَى قَوْمِهَا . فَرَعَمَتْ بْنُو سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ أَنَّهُ أَعْطَاهَا غَلَامًا لَهُ يَقَالُ لَهُ مَكْحُولٌ ، وَجَارِيَّةً فَزُوْجَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ ، فَلَمْ يَزُلْ فِيهِمْ مِنْ نَسْلِهَا بَقِيَّةً بَعْدُ ».

[ ٤٠٦ ] - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ هَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ ، تَابَاعِي بْنَ حَمْزَةَ ، تَابَاعِي الْحَكْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ :

« اسْتَأْذِنُ الْأَسْوَدَ بْنَ وَهْبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَسَطَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) [ ٤٠٥ ] أَبُو وَجْزَةَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ السَّعْدِي : قَالَ الذَّهِبِيُّ : مَقْلُ . سَكَتُوا عَنْ تَوْثِيقِهِ وَتَضَعِيفِهِ . رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ . فَقَدْ أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ لَهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَمْرٍ . وَعَنْهُ هَشَامُ بْنُ عَرْوَةَ ، وَسَلِيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ . ( مِيزَانُ الْاعْتِدَالِ ٤ / ٤٣٤ ) .

٤٠٥ - الْحَدِيثُ : انْظُهُ فِي : ( إِعْجَافُ السَّادَةِ الْمُتَقِينَ ٦ / ٢٦٦ ) .

رداًءه فقال : « اجْلِسْ ، يا خَالٍ ، فَإِنَّ الْخَالَ وَالدُّ ». قالت : وما سمعتُ رسول الله ﷺ يدعوه باسمه إلَّا يا خَالٍ » .

[ ٤٠٧ ] - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُوبَ ، نَা إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ :

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَهِيدِ مَعِهِ حُبِيَّنَا قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ لَأَسِيرُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ لِي وَفِي رِجْلِي نَعْلٌ لِي غَلِيظَةٌ ، إِذْ زَحَطْتُ نَاقِي نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَقْعُ حَرْفُ نَعْلِي عَلَى سَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَوْجَعَهُ . قَالَ : فَقَرِعَ قَدْمِي بِالسُّوطِ ، وَقَالَ : « أَوْجَعْتَنِي فَأَخْرُّ عَنِّي » . قَالَ : فَانْصَرَفْتُ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسْنِي . قَالَ : قَلْتُ : هَذَا وَاللَّهِ لَمَا كُنْتُ أَصْبَتُ مِنْ رِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَمْسِ . قَالَ : فِجْهُتُهُ وَأَنَا أَتَوْقَعُ . فَقَالَ لِي : « إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ أَصْبَتَ رَجْلِي أَمْسَ بِنَعْلِكَ فَأَوْجَعْتَنِي ، فَقَرَعْتَ قَدْمِكَ بِالسُّوطِ ، فَذَعَوْتُكَ لِأَعْوَضَكَ » . قَالَ : فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِينَ نَعْجَةً بِالضَّرْبَةِ الَّتِي ضَرَبَنِي » .

[ ٤٠٨ ] - حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَा إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَفِي هَوَازِنَ :

« مَا فَعَلَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ ؟ » قَالُوا : هُوَ بِالْطَّائِفِ مَعَ ثَقِيفٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَخْبِرُوا مَالِكًا أَنَّهُ إِنْ أَتَانِي مُسْلِمًا رَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَائَةً مِنِ الْإِبْلِ » . فَأَتَى مَالِكُ بِذَلِكَ ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّائِفَ فَلَحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَدْرَكَهُ بِالْجَرْعَانِ<sup>(١)</sup> - أَوْ بِمَكَّةَ - فَرَدَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، وَأَعْطَاهُ مَائَةً مِنِ الْإِبْلِ ، وَأَسْلَمَ فَحْسَنَ إِسْلَامَهُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِواحِدٍ فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ بِشَلِّ مُحَمَّدٍ  
أَوْفِي وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا اجْتَدَيْ وَمَنْ تَشَاءُ يُخْبِرُكَ عَمَّا فِي غَدِ

[ ٤٠٨ ] (١) عَلَى هَامِشِ برلين : قَالَ بِرْهَانُ الدِّينِ : قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْجَرْعَانَ يَخْفَفْهُ » .

وَإِذَا الْكَتَبَيْةُ عَرَدَتْ أَبْنَاؤُهَا  
فَكَانَهُ لَيْثٌ عَلَى أَشْبَالِهِ  
بِالْمَشْرَقِ وَضَرِبَ كُلُّ مُهَنْدٍ  
وَسْطَ الْهَبَاءَ خَادِرٌ فِي مَرْصَدٍ

[٤٠٩] - حديث الحسن بن الصباح ، نـا أحمد بن محمد بن حنبل<sup>(١)</sup> ، نـا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار :

«أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ حَاجَةً ، فَلَمَّا رَأَهُمْ وَأَحْسَسَ بِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ  
عِنْهُ شَيْءٌ قَامَ لِيُدْخِلُهُمْ ، فَلَحِقَ لَاحِقًا مِنْهُمْ فَتَعْلَقَ بِثَوْبِهِ فَشَقَّهُ ، فَدَخَلَ النَّبِيَّ ﷺ  
فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَتَوْهُ وَقَدْ جَاءَهُ شَيْءٌ فَسَأَلُوهُ فَأَمْرَرُوهُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَجْعَلْنَا فِي حَلٍّ مِنْ جَذْبِي ثُوبِكِ . قَالَ : «هُوَ بِفَرْقٍ مِنْكُمْ» .

[٤١٠] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نـا سفيان ، عن زيد بن أسلم ،  
عن عطاء بن يسار :

«أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْبَادِيَةِ جَاءُوا فَلَمَّا رَأَهُمْ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ طَلَعُوا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ  
بِأَدَرَهُمْ لِيُدْخِلُهُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْهُ شَيْءٌ ، فَلَحِقَهُ بَعْضُهُمْ فَجَبَذَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ  
النَّبِيَّ ﷺ شَيْءٌ فَأَعْطَاهُمْ ، فَأَتَوْا فَقَالُوا لَهُ : اقْتَصُّ مِنْنَا . قَالَ : «هِيَ بِفَرْقٍ  
مِنْكُمْ» .

[٤١١] - حدثنا الحسن بن الصباح ، نـا يحيى بن أبي بكر ، عن  
العلاء بن صالح<sup>(١)</sup> ، عن المنهـال [بن عمرو]<sup>(٢)</sup> ، قال :

(٤٠٩) (١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي .  
روى عن بشر بن المفضل ، وسفيان بن عيينة ، وأبي داود الطيالي وعده . وروى عنه  
البخاري ، ومسلم ، وأبى داود ، والباقون بواسطة ، وأسود بن عامر ، وابن مهدي ، ووكيع ،  
وأبو القاسم البغوي وجاءة كثرين . قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، نزه النفس ،  
فقيه ، متبع الآثار . وقال ابن حبان في الثقات : كان حافظاً متقناً ، فقيهاً . ملازمًا  
للورع الخفي ، مواظباً على العبادة الدائمة ، ثبت في المحنة . وقال القطان : حر من  
أحاديث هذه الأمة . (تقریب التهذیب ١ / ٢٤ ، تهذیب التهذیب ١ / ٧٣) .

(٤١١) (١) العلاء بن صالح التيمي الكوفي . روـى عن بـريـد بن أـبي مـريم ، والـحـكمـ بن عـتـيبةـ .  
وـروـىـ عـنـهـ أـبـونـعـيمـ ، وـيـحيـيـ بـنـ أـبـيـ بـكـيرـ ، وـجـمـاعـةـ . وـقـالـ أـبـوـ دـاـودـ ، وـقـالـ أـبـوـ سـوـحـاتـ : كـانـ =

«أَرْسَلَتِ امْرَأَةٌ أَبْنَاهَا إِلَى النَّبِيِّ قَالَتْ : أَيْتَهُ فَأَقْرِهِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : إِنَّ أُمِّي تَقُولُ لَكَ : أُكْسِنِي ، فَإِنْ قَالَ لَكَ : حَتَّى يَأْتِيَنَا شَيْءٌ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّهَا تَقُولُ لَكَ : أَكْسِنِي قَمِصَكِ . فَأَتَاهُ فَقَالَ : «حَتَّى يَأْتِيَنَا شَيْءٌ» ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهَا تَقُولُ لَكَ : أَكْسِنِي قَمِصَكِ . فَنَزَعَ قَمِصَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ»<sup>(۳)</sup> .

[٤١٢] - حَدَثَنَا الحَسْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ الْمَنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ ، نَاهِيَةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ نَدْبَةٍ<sup>(۱)</sup> ، نَاهِيَةُ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ :

«أَتَيْتُ أَبَا بَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ ، فَمَنْعَنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ أَسْأَلَهُ فَمَنْعَنِي ، فَقَلَّتُ : إِمَّا أَنْ تُعْطِينِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلْ عَلَيَّ . فَقَالَ : وَأَيُّ دَاءٌ شَرُّ مِنَ الْبُخْلِ ؟ مَا مِنْ مَرَّةٍ تَسْأَلُنِي إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ أَلْفًا ، فَعَدَّ لِي ثَلَاثَةَ آلَافَ» .

[٤١٣] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ [بْنُ مُحَمَّدٍ]<sup>(۱)</sup> بْنُ أَيُوبَ ، نَاهِيَةُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ حَمْدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَثَنِي هَشَامُ بْنُ عَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : «مَرَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَلَالٍ وَهُوَ يُعَذَّبُ ، وَكَانَ دَارُ أَبِي بَكْرٍ فِي بَيْنِ جَمْعٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ : أَلَا تَتَقَبَّلِي اللَّهُ فِي هَذَا الْمُسْكِنِ حَتَّى مَتِّي ؟

= من عنق الشيعة . وقال ابن أبي خيثمة ، وعباس ، وعن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن المديني : روى أحاديث مناكير . (ميزان الاعتدال ١٠١ / ٣ - ١٠٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٣) سورة الإسراء : الآية ٢٩ .

[٤١٢] (١) الحسن بن حبيب بن ندبة ، وقيل ابن حميد بن ندبة التميمي ، أبو سعيد البصري الكوسج . روى عن أبي خلدة ، وروح بن القاسم ، وهشام بن عروة وغيرهم . عنه عبد الله بن الصباح العطار ، وأبو موسى ، وأحمد وآخرون . قال أحمد ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال النسائي : ثقة . (تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦١ ، تقريب التهذيب ١ / ١٦٤) .

[٤١٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

قال : أنت أفسدته فأنقذه . فقال أبو بكر : أفعل ، عندي غلامًّا أسودًّا جلده منه وأقوى على دينك أعطيكه به . قال : قبلت . قال : هو لك . فأعطاه أبو بكر رضي الله عنه غلامه ذلك وأخذ بلاً فاعتقه ، ثم أعتق معه على الإسلام قبل أن يهاجر من مكانة سرت رقاب بلالاً سابعهم ؛ عامر بن فهيرة شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بشر معونة شهيداً ، وأم عبيس ، وزينية<sup>(٢)</sup> ، والنديمة ، وابتها ، وجارية من بني مؤمل حبي . [من<sup>(٣)</sup> بني عدي بن كعب] .

[٤١٤] - حدثنا أحمد بن محمد ، نا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق<sup>(١)</sup> ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير<sup>(٢)</sup> ، عن بعض أهله ، قال : قال أبو قحافة لابنه أبي بكر رضي الله عنه :

« يا بني إني أراك تعيق رقاباً ضعافاً فلو أتيك إذ فعلت ما فعلت أعتقد رجالاً جلداء يمنعونك ويقومون دونك . قال : فقال أبو بكر رضي الله عنه : يا أبا ، إنما أريد ما أريد » . قال فيتحدث :

« ما نزلت هؤلاء الآيات إلا فيه ، وفيما قال لأبيه : ﴿فَمَا مَنْ أَعْطَى

= (٢) في الأصل : « ونبيلة » .

(٣) ما بين المقوتين : ساقط من الأصل .

[٤١٤] (١) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التميمي المدني . روى عن أبيه ، وعم أبيه عبد الله بن عينيده الله بن أبي مليكة وغيرهم . وروى عنه أبو بكر بن أبي أويس ، وأبو عاصم ، ومسدود وآخرون . قال أحد ، وأبوبزرعة : لا بأس به . وقال البخاري : الجدعاني متكر الحديث . وقال ابن عدي : قيل الجدعاني غيره ، وكانا في وقت واحد ، وينسبان إلى جدعان فاشتبهَا ، ويجعلان أن يكونا واحداً . (تقريب التهذيب ٢ / ١٨٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٢) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو الحارث المدني . روى عن أبيه ، أنس ، وعمرو بن سليم الزرقاني ، وجعاعة . وعنده أخوه عمر ، وابن أخيه مصعب بن ثابت ، وابن جريج وغيرهم . قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والعمل : ثقة . وقال ابن سعد : كان عابداً فاضلاً ، ثقة ، مأموناً ، وله أحاديث يسيرة . (تهذيب التهذيب ٥ / ٧٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٨٨) .

وَأَتَقَى وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ﴿٣﴾ إِلَيْ آخر السورة .

[ ٤١٥ ] - حدثني أبي رحمه الله ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْهِ ، نَا أَيُوبُ ، عن

محمد بن سيرين ، قال :

« نَبَيَّنْتُ أَنَّ رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَابَةً سَأَلَهُ فَزَبَرَهُ وَأَخْرَجَهُ ، فَكَلَمَ فِيهِ ، فَقَيْلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَنْ سَأَلَكَ فَزَبَرَتَهُ وَأَخْرَجَتَهُ . قَالَ : إِنَّهُ سَأَلَنِي مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا مَعْذِرِي إِنْ لَقِيَهُ مَلِكًا خَائِنًا ، فَلَوْلَا سَأَلَنِي مِنْ مَالِي ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِعَشْرَةِ آلَافِ » .

[ ٤١٦ ] - حدثنا هارون بن معروف<sup>(١)</sup> ، نَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، نَا

عبد الله بن شَوْذَبَ<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن القاسم<sup>(٣)</sup> ، عن كثير<sup>(٤)</sup> : مولى

عبد الرحمن بن سمرة ، قال :

« جَاءَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ بِأَلْفِ دِينَارٍ فِي ثُوْبَهِ حِينَ جَهَّزَ النَّبِيَّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَصَبَّهَا فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا ، وَيَقُولُ : « مَا ضَرَّ ابْنَ عَفَانَ<sup>(٥)</sup> مَا فَعَلَ بَعْدَ هَذَا ، يُرَدَّدُ ذَلِكَ مِرَارًا » .

---

= (٣) سورة الليل الآية ٦ .

[ ٤١٦ ] (١) هارون بن معروف أبو علي الخراز الصريري ، المروزي . نزيل بغداد . ثقة . مات سنة ٢٣١ هجرية . (تقريب التهذيب ٣١٣ / ٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١١ - ١٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٥ - ١٤ ) .

(٢) عبد الله بن شوذب صدوق إمام من طبقة الأوزاعي . روى له أرباب السنن . وثق . قال ابن حزم : مجہول . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤٠) .

(٣) عبد الله بن القاسم . روى عن سعيد بن المسيب ، وكثير بن أبي كثير مولى سمين بن سمرة وغيرهم . عنه عبد الله بن شوذب . قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٤١) .

(٤) كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة . قال ابن حزم : مجہول . ونقل بعضهم أن العجل وثقه . وذكره ابن حبان في الثقات . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٠) .

(٥) في برلين : « ما ضر عثمان » .

[٤١٧] - حدثني عبيد الله بن جرير العتّكي ، نَّا عمرو بن مرزوق<sup>(١)</sup> ، نَّا السَّكَنِيُّ بْنُ الْمُغَيْرَةِ<sup>(٢)</sup> : مولى لآل عثمان ، عن الواليد بن أبي هشام ، عن فرقـد أبي طلحة<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الرحمن بن خيـــاب<sup>(٤)</sup> ، قال :

« شهدتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَحْتَ عَلَى جَيْشِ الْعَسْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيَّ مِائَةً بَعِيرًا بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَيْشِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ : عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِائَةً بَعِيرًا بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَيْشِ فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ : عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِائَةً بَعِيرًا بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ : وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ وَهُوَ يَقُولُ : « مَا عَلِيَّ عُثْمَانٌ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ - أَوْ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

[٤١٧] (١) عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم أبو عثمان البصري . روى عن شعبة ، ومالك ، وزائدة ، والمسعودي ، وجاءة . وعن البخاري ، وأبي سادود ، وبندار ، وأبوزرعة ، وأبو حاتم وغيرهم . قال ابن المديني : ذهب حدبه . قال أحمد بن حنبل : ثقة مامون ، فتشنا على ما قيل فيه ، فلم نجد له أصلًا . وفَهُ أبو حاتم ، وابن معين ، وابن سعد . وقال الحاكم عن الدارقطني : صدوق كثير الوهم . ( تمذيب التهذيب  
٨ / ٩٩ - ١٠١ ، تقرير تمذيب التهذيب ٢ / ٧٨ ) .

(٢) السكن بن المغيرة الأموي البزار البصري . روى عن الوليد بن أبي هشام ، وسارية صاحبة عائشة . وعنده أبو داود الطيالسي ، وأبو الوليد ، وأبو نعيم وغيرهم . قال ابن معين ، وابن حبان في الثقات : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٦).

(٣) فرقد أبي طلحة تابعي . ما روى عنه غير الوليد بن أبي هشام . (ميزان الاعتدال ٣٤٧ / ٣).

(٤) عبد الرحمن بن خباب السلمي البصري . روى عن النبي ﷺ . وعنده فرقد أبو طلحة . قيل لابن معين : هو ابن خباب بن الأرت ، قال : أحسبه هو . قال ابن حجر : ليس هو كما ظن ، فإن هذا سلمي . (تقريب التهذيب ١ / ٤٧٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٦٧) .

عبد الله بن محمد القرشي<sup>(١)</sup> ، نَّا عُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ<sup>(٢)</sup> ، قال : نَّا عُثْمَانَ بْنَ نَائِلَ<sup>(٣)</sup> ، عن أَبِيهِ ، قال :

« خَرَجْتُ مَعَ مَوْلَائِي عُثْمَانَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا فِي عُمْرَةٍ أَوْ حِجَّةً . قَالَ : وَكُلُّ الْقَوْمَ بَعِيرٌ زَادُهُ بَعِيرٌ رَحْلِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُثْمَانَ ، فَإِنِّي كُنْتُ عَلَى بَعِيرٍ عَلَيْهِ زَادُهُ ، وَكَانَ عَلَى بَعِيرٍ عَلَيْهِ رَحْلُهُ . قَالَ : فَجَاءَهُمْ سَائِلُ فَسَأَلُوهُمْ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَنْزِلَ حَاجَتِي هَذِهِ بِقُوْمٍ أُولَى أَنْ يَصْنَعُوا بِي مَعْرُوفًا مِنْكُمْ . فَدَعَانِي عُثْمَانَ فَحَوَّلَ الزَّادَ عَلَى بَعِيرِ رَحْلِهِ وَوَطَّأَ لِي خَلْفَهُ وَأَرْدَفَنِي وَاسْتَحْمَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَفْعَ الْبَعِيرِ إِلَى السَّائِلِ » .

[ ٤١٩ ] - حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِي<sup>(١)</sup> ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْمَدِينِي<sup>(٢)</sup> ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرْشِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ<sup>(٣)</sup> ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ :

[ ٤١٨ ] (١) فِي بَرْلِينَ : عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَرْشِيِّ .

(٢) عُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ الْقَرْشِيِّ . وَيُعْرَفُ بِالْغَطَفَانِيِّ . رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ ذَئْبَ ، وَعَلَيْهِ بَنْ جَدِيعَانَ . قَالَ الْعَقِيلِيُّ : فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ . وَقَالَ الْبَخَارِيُّ : مَضْطَرِبُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : لَا يَأْسَ بِهِ . ( مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٣ / ٤٨ ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عُثْمَانَ بْنَ نَابِلٍ » وَفِي بَرْلِينَ : « عُثْمَانَ بْنَ نَابِلٍ » .

[ ٤١٩ ] (١) الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ . سَمِعَ عَلَيْهِ بْنُ عَاصِمٍ ، وَبَيْزَيدُ بْنُ هَارُونَ . وَكَانَ حَافِظًا عَارِفًا بِالْحَدِيثِ . عَالِيُّ الْإِسْنَادِ بِالْمَلَرَةِ . تَكَلَّمَ فِيهِ بِلَاحْجَةِ قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ : قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ . وَهُوَ عَنِّي صَدُوقٌ . وَقَالَ أَبْنُ حَزْمٍ : ضَعِيفٌ . وَلَيْسَ بِهِ بَعْضُ الْبَغَادِدَةِ لِكُونِهِ يَأْخُذُ عَلَى الرَّوَايَةِ . ماتَ سَنَةَ اثْتَنِينَ وَسَمِعَتِينَ وَمَائَتِينَ . ( مِيزَانُ الْاعْدَالِ ١ / ٤٤٢ - ٤٤٣ ) .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرْثِ ، أَبُو جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ .

(٣) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبْنُ الْمَارِكِ وَغَيْرِهِ . يَرْوَى عَنْ الْمُسِيبِ بْنِ رَافِعٍ . قَالَ الْقَطَّانُ : شَبَّةٌ لَا شَيْءٌ . وَقَالَ أَبْنُ مَعْنَى : لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْبَخَارِيُّ : يَتَكَلَّمُونَ فِي حَفْظِهِ . وَقَالَ أَبْنُ حَبَّانَ فِي تَارِيخِ الثَّقَاتِ لَهُ : ماتَ فِي وَلَايَةِ الْمَهْدِيِّ بِخَطْرِهِ وَبِهِمْ . قَدْ دَخَلْنَاهُ فِي الْضَّعْفَاءِ لِمَا كَانَ فِيهِ مِنْ الإِيَّامِ . وَيَخْتَجِبُ بِهِ وَاقِنُ الثَّقَاتِ بَعْدَ أَنْ اسْتَخْرَنَا اللَّهُ فِيهِ . ( مِيزَانُ الْاعْدَالِ ١ / ٢٠٤ ) .

« كان لعثمان بن عفان رضي الله عنه على طلحة بن عبيد الله خمسون ألفاً ، فخرج عثمان إلى المسجد فقال له طلحة : قد تهياً مالك فاقبضه . قال : هو لك ، يا محمد ، معونة لك على مروتك » .

[ ٤٢٠ ] - حديث إبراهيم بن سعيد ، نا أبو نعيم ، عن قيس<sup>(١)</sup> ، عن أبي حصين<sup>(٢)</sup> :

« أن عثمان رضي الله عنه أجاز الزبير بن العوام رضي الله عنه ستةائة ألف ، فمر على أخواله بني كاهل ، فقال : أي المال أجود ؟ قالوا : مال إصبهان . قال : أعطوني من مال إصبهان » .

[ ٤٢١ ] - حديث إبراهيم بن سعيد ، نا الحسين بن محمد<sup>(١)</sup> ، نا

[ ٤٢٠ ] (١) قيس بن الريبع الأسدي . الكوفي . أحد أوعية العلم . صدوق في نفسه ، سيء الحفظ . كان شعبة يشفي عليه . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس بقوى . وقال يحيى : ضعيف . وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقيل لأحد : لم تر كما حديثه ؟ قال : كان يتثنّى ، وكان كثير الخطأ . وله أحاديث منكرة . وكان وكيع ، وعلى بن المديني يضعفانه . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وروى عن شريك أنه قال يوم دفن قيس بن الريبع : ما خلق مثله . وقال محمد بن المنفي : كان شعبة وسفيان يحدثان عن قيس ، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه . وحدث عنه عبد الرحمن ثم أمسك . وسرد ابن عدي له جملة ، ثم قال : ولقيس غير ما ذكرت من الحديث . وعامة روایاته مستقیمة ، والقول ما قال شعبة ، وأنه لا بأس به . وقال أبو الحسن بن القطان : هو ضعيف عندهم كابن أبي لیلی ، وشريك ، اعتزاه من سوء الحفظ لما ولی القضاء ما اعتزاهما . وقال عفان : كان ثقة . قيل : توفي سنة ثمان أو سبع وستين ومائة . ( ميزان الاعتدال ٣٩٣ - ٣٩٦ / ٣ ) .

(٢) هو : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي . ثقة ثبت سيء وربما دلس . مات سنة ١٢٧ هجرية ويقال : بعدها . ( تقرير التهذيب ٢ / ١٠ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٢٦ - ١٢٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٦٠ - ١٦١ ) .

[ ٤٢١ ] (١) الحسين بن محمد بن هرام التميمي أبو أحد ، ويقال أبو علي المؤدب المروزي ، سكن بغداد . روى عن إسرائيل ، وجرير بن حازم ، وشيبان التحوي وغيرهم . وعن أحد بن حنبل ، وأبي خيثمة ، والذهلي ، وعباس الدورى وعدة . قال ابن سعد ، وابن قانع ، والعلجي ، ومحمد بن مسعود : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . ( تهذيب التهذيب =

قيس بن الربيع ، عن عبد الله بن عطاء<sup>(٢)</sup> ، عن أبي جعفر ، قال :

« ما مات علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى بلغت غلته مائة ألف ، ولقد مات يوم مات وعليه سبعون ألفاً ديناً . فقلت : من أين كان عليه هذا الدين ؟ قال : كان تأته حامته من أصحابه ومعارفه ممن لا يرى لهم في الغيء نصيباً فيعطى لهم ، فلما قام الحسن بن علي باع وأخذ من حواشيه ماليه حتى قضى عنه ، ثم كان يُعتقد عنه كل عام خمسين نسمة حتى هلك ، ثم كان الحسين يعتق عنه خمسين نسمة حتى قُتل ثم لم يفعله أحدٌ بعدهما » .

[ ٤٢٢ ] - حدثني هارون بن عبد الله ، قال نا سعيد بن عامر ، عن

جُوَرِيرَةَ بْنَ أَسْمَاءَ ، قَالَ :

« قُطِعَ بِرَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَيلَ لَهُ : عَلَيْكَ بِحَكِيمٍ بْنَ حِزَامٍ . [ فَأَتَاهُ ]<sup>(١)</sup> وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ لَهُ حَاجَتَهُ ، فَقَامَ مَعَهُ فَانطَّلَقَ مَعَهُ إِلَى أَهْلِهِ فَمَرَّ بِقِطْعَةِ كَسَاءٍ - أَوْ قَالَ خِرْقَةً - مَطْرُوحَةً [ فِي كُسَاحَةٍ ]<sup>(٢)</sup> ، فَأَخْذَهَا بِيَدِهِ [ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ عَلَقَهَا بِيَدِهِ ]<sup>(٣)</sup> . قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ : مَا أُرِيَ عِنْدَ هَذَا خَيْرًا . فَلَمَّا دَخَلَ دَارَهُ رَأَى غَلِيَانًا لِهِ يَعْلَجُونَ أَدَاءَ مِنْ أَدَاءِ الْإِبْلِ فَرَمَى بِهَا إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : اسْتَعِينُوا بِهِذَا عَلَى بَعْضِ مَا تَعَالَجُونَ . ثُمَّ أَمْرَ لَهُ بِرَاحِلَةٍ مَقْتَبَةٍ مَحْبَقَةٍ ، وَأَخْسِبَهُ ذَكَرَ زَادًا » .

---

= ٢ / ٣٦٦ ، تقريب التهذيب / ١٧٩ ) .

(٢) عبد الله بن عطاء الطائفى المكي ويقال الكوفى ويقال الواسطي ، ويقال المدى ، أبو عطاء مولى المطلب بن عبد الله . روى عن أبي الطفيل ، وعكرمة بن خالد ، وسعد بن إبراهيم وعدة . وعنـه زهير بن معاوية ، والثورى ، وعلى بن مسهر وغيرهم . قال ابن معين ، والترمذى : ثقة . وقال النسائي : ضعيف ، وفي موضع آخر قال : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات . ( تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٢ ) .

[ ٤٢٢ ] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من برلين .

[٤٢٣] - حديثي أبو محمد التميمي ، عن علي بن محمد القرشي ، عن يزيد بن يزيد<sup>(١)</sup> ، قال : قال حكيم بن حزام<sup>(٢)</sup> :

«ما أصبحت صباحاً قطْ فرأيتُ بفنائي [رجلًا]<sup>(٣)</sup> طالب حاجةٍ قد ضاق بها ذرعاً فقضيتها إلا كانت من النعم التي أحمد الله عليها، ولا أصبحت صباحاً مأراً بفنائي طالب حاجةٍ إلا كان ذلك من المصائب التي أسأل الله عز وجل الأجر عليها» .

[٤٢٤] - حديثي محمد بن الحسين ، نا داود بن حبر ، عن سوادة بن أبي الأسود<sup>(١)</sup> ، عن شهربن حوشب :

«أن رجلاً عطّبت راحلته فأقى أمير المدينة فسأله فلم يحمله ، فقيل له : ابْن أبا جعفر فاتاه ، فقال :

أبا جعفرٍ إنَّ الحَجِيجَ تَرَحَّلُوا  
أبا جعفرٍ ، مِنْ أهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةٍ  
أبا جعفر ، ضَنَّ الْأَمِيرُ بِمَالِهِ  
ولَيْسَ لِرَحْلِي فَاعْلَمَنَ بَعْرِ

[٤٢٣] (١) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي . روى عن زريق بن حيان ، ومكحول ، ووهب بن منبه ، وجماعة . عنه أخوه عبد الرحمن بن يزيد ، والأوزاعي ، والسفيانيان ، وأخرون . قال ابن معين ، والنمسائي ، وابن سعد ، ثقة . وقال ابن عيينة : كان ثقة عالماً حافظاً . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٧٠ - ٣٧١) .

(٢) حكيم بن حزام بن خوبيل بن أسلم بن عبد العزى الأسدي ، أبو خالد المكي ، ابن أخي خديجة أم المؤمنين . أسلم يوم الفتح ، وصاحب ، وله أربع وسبعين سنة ، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسون أو بعدها . وكان عالماً بالنسب . (تقريب التهذيب ١ / ١٩٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٤٢٤] (١) سوادة بن أبي الأسود ، واسمه عبد الله ويقال مسلم بن خراق القطان البصري ، مسلم القرى مولى بني قرة . روى عن أبيه ، والحسن البصري ، وشهربن حوشب ، وصالح بن هلال . عنه أبو داود الطيالي ، وأبو عامر العقدي ، ووكيع ، وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٥) .

فأمر له بِرَاحْلَةٍ ونَفَقَةٍ وكسوة سابعة .

[ ٤٢٥ ] - حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، وأحمد بن عبيد

العنيري :

« أَنَّ عبد الله بن جعفر كان في سفر له ، فمَرَّ بفتیان يوقدون تحت قِدْر

لهم فقام إليه أحدهم فقال :

أَقُولُ لَهُ حِينَ الْفَيْتُهُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، أَبَا جَعْفَرٍ

فوقف وقال : السلام عليك ورحمة الله . وقال :

وَهَذِي ثِيابِيْ قد أَخْلَقْتَ وَقَدْ عَضَّنِي زَمْنُ مُنْكَرٌ

قال : فهذا ثيابي مكانها - وعليه جبة خز وعامة خز ومطراف خز -

وتعينك على زمنك المنكر قال :

وَأَنْتَ كَرِيمُ بَنِي هَاشِمٍ وَفِي الْبَيْتِ مِنْهَا الَّذِي يُذْكَرُ

قال : يا بن أخي ، ذلك رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر قال مصعب الزبيري : الذي أنسدَه هذا الشعر الحزين

الكتاني .

[ ٤٢٦ ] - حدثني محمد بن الحسين ، تَآ الحميدي<sup>(١)</sup> ، قال : « سمعتُ القداح يذكر أن رجلاً عرض لعبد الله وقد خرج من باب بني شيبة ، فقال : يا ابن الطيار في الجنة ، صليني بنفقة أتبَلَغُ بها إلى أهلي ، كرم الله وجهك . قال :

[ ٤٢٦ ] (١) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن حميد ، أبو بكر الأسدي الحميدي المكي . روى عن ابن عيينة ، وإبراهيم بن سعد ، والوليد بن مسلم وجاءة . وعن البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والسائباني وخلق . وثقة أبو حاتم ، وابن سعد ، وابن عدي ، ومحمد بن إسحاق . وذكره ابن حبان في الثقات فقال : صاحب منه وفضل ، ودين . ( تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٥ - ٢١٦ ، تقرير التهذيب ١ / ٤١٥ ) .

فِرْمَى إِلَيْهِ بِرُّمَانَةً مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ ، فَوَرَّثَهَا الرَّجُلُ فَإِذَا فِيهَا ثَلَاثَةِ  
مِنْقَالٍ » .

[ ٤٢٧ ] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ [الْحَسِينِ] ، نَা الصَّلَتْ بْنُ حَكِيمٍ ، نَा  
خَالِدُ بْنُ نَافِعَ الْأَشْعَرِيِّ<sup>(١)</sup> ، عَنْ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَطَفَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
الشَّعْبِيَّ ، قَالَ :

« كَانَ لَعِبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَمْسَوْنَ أَلْفًا ،  
فَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ بَعْيَدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : قَدْ حَطَطْتُ عَنْهُ شَطْرَهَا  
وَأَخْرَهُتُهُ بِالشَّطْرِ الْآخَرِ إِلَى مَيْسُورَهُ . قَالَ : فَجَزَاهُ عَبْدُ اللَّهِ خَيْرًا وَانْصَرَفَ ،  
فَأَتَبَعَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ رَسُولًا : إِنِّي قَدْ طَيَّبْتُ لِهِ النَّصْفَ الْآخَرَ » .

[ ٤٢٨ ] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ ، نَा دَاؤِدُ بْنُ الْمَحْبَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
أَبِي يَذْكُرٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ :

« أَنْ رَجُلًا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَسَأَلَهُ وَبَينَ يَدِيهِ جَارِيَةً تُعَاطِيهِ بَعْضَ  
حَوَائِجهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِلْسَّائِلِ : خُذْ بِيَدِهَا فَهِيَ لَكَ . فَقَالَتْ لَهُ الْجَارِيَةُ :  
أَمْتَنِي ، يَا سَيِّدِيِّ . قَالَ : وَمَنْ يُحِبُّ وَكِيفَ ذَاكَ ؟ قَالَتْ : وَهِبْتُنِي لِرَجُلٍ بَلَغْتُ بِهِ  
الْحَاجَةَ إِلَى الْمَسَأَلَةِ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : بِعِنْيِهَا إِنْ شِئْتَ . فَقَالَ لَهُ  
الرَّجُلُ : خُذْهَا - أَصْلَحْكَ اللَّهُ - بِمَا أَحَبَّتِ . قَالَ : إِنَّمَا أَشْتَرِتُهُ بِمَا تَهْدِيَنِي  
مَائَتَانِ دِينَارٍ . قَالَ : فَهِيَ لَكَ - أَصْلَحْكَ اللَّهُ . قَالَ : فَأَعْطَاهُ عَبْدُ اللَّهِ مَائَتَيْ  
دِينَارٍ ، وَقَالَ : إِذَا نَفَدَتْ فَعُدْ إِلَيَّ . قَالَتْ لَهُ الْجَارِيَةُ : يَا سَيِّدِيِّ ، عَظَمْتَ  
مُؤْنَتِي عَلَيْكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حُرْمَتِكِ أَعْظَمُ مِنْ مُؤْتَنِيكِ » .

[ ٤٢٧ ] (١) خَالِدُ بْنُ نَافِعَ الْأَشْعَرِيِّ . رَوَى عَنْ حَمَادَ بْنِ أَبِي سَلِيْمَانَ . ضَعْفَهُ أَبُو زَرْعَةُ وَالنَّسَائِيُّ .  
وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي سَكْرَ بْنِ أَبِي مُوسَى ،  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى . حَدَّثَ عَنْهُ بِشَارِبْنِ مُوسَى ، وَيُوسُفَ بْنِ عَدَى ، وَمَسْدَدَ . وَقَالَ  
أَبُو حَاتَّمَ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ أَبُو دَاؤِدَ : مَتَرُوكُ الْحَدِيثُ ، وَهَذَا تَجَاوِزُ  
فِي الْحَدِيثِ . فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ وَمَسْدَدَ ، فَلَا يَسْتَحِقُ التَّرْكَ ،  
(مِيزَانُ الْاعْتَدَالِ ١ / ٦٤٣ - ٦٤٤) .

[٤٢٩] - حديثي محمد [بن الحسين] ، نـا عـبـيدـالـلـهـ بـنـ مـوـسـىـ ، حـدـثـيـ رـجـلـ مـنـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ :

« أـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـعـفـرـ كـانـ إـذـاـ أـتـاهـ الرـجـلـ يـسـأـلـهـ أـعـطـاهـ فـإـنـ لـمـ يـكـنـ عـنـهـ قـالـ : آـذـهـبـ فـخـذـ عـلـيـ إـلـىـ الـعـطـاءـ أـوـ إـلـىـ الـجـذـازـ وـأـتـيـ بـهـ أـصـمـنـ لـهـ » .

[٤٣٠] - حديثي محمد بن الحسين ، نـا إـسـحـاقـ بـنـ مـنـصـورـ السـلـوـيـ<sup>(١)</sup> ، نـا عـبـيدـ بـنـ الـوـسـيـمـ الـجـمـالـ<sup>(٢)</sup> ، قـالـ :

« أـتـيـناـ عـمـرـانـ بـنـ مـوـسـىـ بـنـ طـلـحـةـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ نـسـأـلـهـ فـيـ دـيـنـ عـلـىـ رـجـلـ مـنـ أـصـحـابـنـاـ فـأـمـرـ بـالـمـوـائـدـ فـنـصـبـتـ ، ثـمـ قـالـ : لـاـ حـتـىـ تـصـبـ مـنـ طـعـامـنـاـ فـيـجـبـ عـلـيـنـاـ حـقـكـمـ وـذـمـامـكـمـ . قـالـ : فـأـصـبـنـاـ مـنـ طـعـامـهـ فـأـمـرـ لـنـاـ بـعـشـرـةـ آـلـافـ دـرـهـمـ فـيـ قـضـاءـ دـيـنـهـ وـخـمـسـةـ آـلـافـ دـرـهـمـ نـفـقـةـ لـعـيـالـهـ » .

[٤٣١] - حديثي محمد ، نـا دـاـوـدـ بـنـ الـمـحـبـرـ ، نـا سـوـادـةـ بـنـ أـبـيـ الـأـسـودـ ، عـنـ أـبـيهـ ، قـالـ :

« دـخـلـ عـلـىـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ نـفـرـ مـنـ أـهـلـ الـكـوـفـةـ وـهـوـ يـأـكـلـ طـعـامـاـ فـسـلـمـواـ عـلـيـهـ وـقـدـعـواـ ، فـقـالـ لـهـمـ الـحـسـنـ : الطـعـامـ أـيـسـرـ مـنـ أـنـ يـقـسـمـ عـلـيـهـ النـاسـ إـذـاـ دـخـلـتـ عـلـىـ رـجـلـ مـنـزـلـهـ فـقـرـبـ طـعـامـهـ فـكـلـواـ مـنـ طـعـامـهـ وـلـاـ تـنـتـظـرـواـ أـنـ يـقـولـ لـكـمـ : « هـلـمـوـاـ ، فـإـنـاـ يـوـضـعـ الطـعـامـ لـيـؤـكـلـ » . قـالـ : فـتـقـدـمـ الـقـوـمـ فـأـكـلـواـ ثـمـ سـأـلـهـ حـاجـتـهـمـ فـقـضـاـهـاـ لـهـ » .

[٤٣٠] (١) إـسـحـاقـ بـنـ مـنـصـورـ السـلـوـيـ مـوـلـاـهـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ ، صـدـوقـ ، تـكـلمـ فـيـ التـشـيـعـ . مـاتـ سـنـةـ ٢٨٤ـ هـجـرـيـةـ . وـقـيلـ : بـعـدـهـاـ . (تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ٦١ / ١ ، تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ ٢٥٠ - ٢٥١ـ ) .

(٢) عـبـيدـ بـنـ الـوـسـيـمـ الـجـمـالـ الـبـكـرـيـ ، أـبـوـ الـوـسـيـمـ الـكـوـفـيـ . روـىـ عـنـ عـمـرـانـ بـنـ مـوـسـىـ بـنـ طـلـحـةـ ، وـسـلـمـانـ أـبـيـ شـدادـ وـغـيـرـهـمـ . وـروـىـ عـنـهـ وـكـيـعـ ، وـأـبـوـ نـعـيمـ ، وـبـحـيـ الـحـمـانـيـ ، وـسـوـيدـ بـنـ سـعـيدـ وـغـيـرـهـمـ . ذـكـرـهـ اـبـنـ جـبـانـ ، وـابـنـ شـاهـيـنـ فـيـ الثـقـاتـ . (تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ ١ / ٥٤٦ ، وـتـهـذـيبـ التـهـذـيبـ ٧ / ٧٨ـ ) .

[ ٤٣٢ ] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني أبو اليقظان ، حدثني جويرية بن أسماء ، عن إسماعيل بن يسار ، قال :

« لقي الفرزدق حسيناً رضي الله عنه بالصفاح ، فأمر له الحسين بأربعة مائة دينار . فقيل : يا أبا عبد الله ، أعطيت شاعراً مبتهراً أربعة مائة دينار ؟ فقال : إن من خير مالك ما وقّيت به عرضك » .

[ ٤٣٣ ] - قال أبو عبدالله العجلي ، نا يونس بن بُكير ، نا محمد بن إسحاق ، حدثني سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة ، حدثني ظفر كان لنا قال :

« قدمت باباعرلي - عشرين أو ثلاثين بعيراً - ذا المروة أريد الميرة من التمر فقيل لي إن عمرو بن عثمان في ماله والحسين بن علي في ماله . قال : فجئت عمرو بن عثمان فأمر لي ببعيرين أن يُحمل لي عليهما . فقال لي قائل : ويلك ، ايت الحسين بن علي . فجئته ولم أكن أعرفه فإذا رجل جالس بالأرض حوله عبيده بين يديه جفنة عظيمة فيها خبز غليظ وتحمّ وهو يأكل وهم يأكلون معه فسلّمت فقلت : والله ، ما أرى أن يعطيوني هذا شيئاً . فقال : هلم فكل . فأكلت معه ، ثم قام إلى ربيع الماء - مجرأه - فجعل يشرب بيديه ثم غسلهما وقال : ما حاجتك ؟ فقلت : أمنع الله بك ، قدمت باباعر أريد الميرة من هذه القرية فذكرت لي فائتك لتعطيني مما أعطاك الله . قال : اذهب فائني بباباعرك . فجئت بها . فقال : دونك هذا المريد فأوقرها من هذا التمر . فأوقرتها والله ما حملت ثم انطلقت فقلت : بآبي وأمي ، هذا والله الكرم ! » .

[ ٤٣٤ ] - أخبرني العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن أبي محمد عبد الله بن سفيان : مولى معاوية بن أبي سفيان ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

« كننا عند هشام بن عبد الملك فقدم عليه خطباء أهل الحجاز من قريش وغيرها . قال : فحضرت كلّاً منهم رجلاً رجلاً حتى قام ابن أبي جهم بن حذيفة العدوّي من قريش وكان أعظم القوم قدرًا وأكبرهم سنًا فقال : أصلح الله أمير

المؤمنين ، إن خطباء قريش قد قالت فيك فاحتفلت وأثنت فأطنبت ، فوالله ما بلغ قائلهم فدرك ولا أحصي مُطْبِّعَهُمْ فضلَك . أفالطيلُ أم أوجز ؟ قال : بل أوجز : قال : « تَوَلَّكَ اللَّهُ بِالْحُسْنَى ، وَرَيَّنَكَ بِالنَّقْوَى ، وَجَمَعَ لَكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، إِنَّ لِي حَوَائِجَ ، أَفَأَذْكُرُهَا ؟ » قال : آذْكُرْهَا . قال : « كَبَرْتِ سِنِّي ، وَرَقَ عَظِيمٌ ، وَنَالَ الدَّهْرَ مِنِّي . فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَجْبُرَ كَسْرِي وَأَنْ يَنْفِي فَقَرِي فَعَلَ ». قال : وما الذي يجبر كسرك وينفي فكرك ؟ قال : « أَلْفُ دِينَارٍ وَأَلْفُ دِينَارٍ وَأَلْفُ دِينَارٍ ». قال : هَيَّهَاتٌ يَا بْنَ أَبِي جَهَنَّمَ ! رُمِّتْ مَرَامًا صَعِبًا . بَيْتُ الْمَالِ لَا يَحْتَمِلُ مَا سَأَلَتْ .

ثم أطرق هشام طويلاً ثم قال : هيهـ . قال : ما هيهـ ! والله لكانك آليـت لا تقضي لي حاجةـ في مـوقـفي هـذا . أما والله ، إنـ الـأـمـرـ لـواـحـدـ ، ولـكـنـ اللهـ آثـرـكـ بـجـلـسـكـ هـذاـ فـإـنـ تـعـطـ فـحـقـاـ أـدـيـتـ وـإـنـ تـمـنـعـ فـإـنـ أـسـأـلـ الـذـيـ بـيـدـهـ مـاـ حـوـيـتـ . إـنـ اللهـ جـعـلـ الـعـطـاءـ حـمـبـةـ وـالـمـنـعـ مـبـغـضـةـ وـالـلـهـ لـأـنـ أـجـبـكـ أـحـبـ إـلـيـ منـ أـنـ أـبـغـضـكـ . قال : وأـلـفـ دـيـنـارـ لـمـاـذـاـ ؟ قال : أـقـضـيـ بـهـ دـيـنـاـ قـدـ أـحـمـ قـضـاؤـهـ وـقـدـ فـدـحـنـيـ حـلـهـ وـأـضـرـ بـهـ أـهـلـهـ . قالـ هـشـامـ : فـلـاـ بـأـسـ ، تـنـفـسـ كـرـبـةـ مـعـ أـدـاءـ أـمـانـةـ ، وـأـلـفـ دـيـنـارـ لـمـاـذـاـ ؟ قالـ : أـزـوـجـ بـهـ مـنـ بـلـغـ مـنـ وـلـدـيـ . قالـ : بـعـمـ الـمـسـلـكـ سـلـكـتـ ، أـغـضـضـتـ بـصـراـ وـأـعـفـتـ فـرـجاـ وـرـجـوتـ نـسـلاـ ، وـأـلـفـ دـيـنـارـ لـمـاـذـاـ ؟ قالـ : أـشـتـرـيـ بـهـ أـرـضاـ يـعـيشـ فـيـهـ وـلـدـيـ وـتـكـونـ أـصـلـاـ لـمـ بـعـدـيـ . قالـ : فـإـنـاـ قـدـ أـمـرـنـاـ لـكـ بـمـاـ سـأـلـتـ . قالـ : فـالـمـحـمـودـ عـلـىـ ذـلـكـ اللـهـ . قالـ : ثـمـ أـدـبـرـ فـأـتـيـعـ هـشـامـ بـصـرـهـ . قالـ : إـذـاـ كـانـ الـقـرـشـيـ فـلـيـكـنـ مـثـلـ هـذـاـ . ماـ رـأـيـتـ رـجـلـ أـبـلـغـ وـأـوـجـمـ فـيـ مـقـالـهـ وـلـاـ أـبـلـغـ فـيـ شـنـاءـ مـنـهـ . أماـ وـالـلـهـ إـنـاـ لـعـرـفـ الـحـقـ إـذـاـ نـزـلـ وـنـكـرـهـ الـإـسـرـافـ وـالـبـخـلـ فـمـاـ نـعـطـيـ تـبـذـرـاـ وـلـاـ غـنـمـ تـقـتـرـاـ وـمـاـ نـحـنـ إـلـاـ حـزـانـ اللـهـ فـيـ بـلـادـهـ وـأـمـنـاؤـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ إـذـاـ شـاءـ أـعـطـيـنـاـ إـذـاـ مـنـعـ أـبـيـنـاـ ، وـلـوـ أـنـ كـلـ قـائـلـ يـصـدـقـ وـكـلـ سـائـلـ يـسـتـحـقـ مـاـ جـبـهـنـاـ قـائـلـاـ وـلـاـ رـأـدـنـاـ سـائـلـاـ فـسـلـلـوـ الـذـيـ بـيـدـهـ مـاـ استـحـفـظـنـاـ أـنـ نـجـرـيـهـ لـكـمـ عـلـىـ أـيـدـيـنـاـ فـإـنـهـ يـبـسـطـ الرـزـقـ لـمـنـ يـشـاءـ وـيـقـدـرـ ، إـنـهـ يـعـبـادـوـ حـيـرـ بـصـيرـ . قالـواـ : وـالـلـهـ يـاـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ ، لـقـدـ أـبـلـغـتـ وـمـاـ بـلـغـ فـيـ قـدـرـ

عجبك به ما كان منك في الرّد عليه وذِكر نعمة الله عليه . قال : إنَّ المبتدى  
وليس المبتدى كالمحقق » .

[٤٣٥] - أخبرني أبو زيد النميري ، حدثني عمر بن محمد بن أقيصر  
السلمي ، حدثني يحيى بن عروة بن أذينة ، قال :  
« أَقْ أَبِي وَجْهَةً مِنَ الشُّعُرَاءِ هَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَشْدَوْهُ فَنَسَبَهُمْ فَلَمَّا

عرف أبي قال : ألسْتَ القائل :  
لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا إِلَّا رَفِيقِي سَوْفَ يَأْتِيَنِي  
أَسْعَى لَهُ فَيُعَنِّي تَطَلُّبَهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعَنِّي

فَهَلَا جَلَسْتَ حَتَّى يَأْتِيكَ ؟ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عَنْدِهِ جَلَسَ أَبِي عَلَى رَاحِلَتِهِ  
حَتَّى أَقْ أَبِي الْمَدِينَةِ وَتَبَّأَهُ هَشَامُ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ بِجَوَازِهِمْ فَفَقَدَ أَبِي فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرَ  
بِإِنْصَافِهِ فَقَالَ : لَا جَرَمَ ، وَاللهِ لَيَعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ سَيَاتِيهِ فِي بَيْتِهِ . ثُمَّ أَضَعَفَ لَهُ  
مَا أَعْطَى وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَتَبَ لَهُ فَرِيَضَتِنْ كَنْتُ أَنَا آخُذُهُمَا » .

[٤٣٦] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني محمد بن عمر  
السلمي ، نَـا ابن أَبِي الزِّنَادِ ، عن أَبِيهِ ، قال :  
« أَنَا بِالرَّصَافَةِ حِينَ قَدِمَ أَبِي أَذِينَةَ عَلَى هَشَامَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ  
أَلسْتَ الَّذِي يَقُولُ :

وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعَنِّي

فَقَالَ : قَدْ خَرَجْتُ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَاكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : « قَالَ  
بَعْضُهُمْ : أَتَبْعَهُ حِينَ أَنْصَرْفُ أَرْبَعَ مائَةِ دِينَارٍ وَقَالُوا أَقْلَى وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ » .

[٤٣٧] - أخبرني أبو زيد النميري ، حدثني عبد الملك الماجشون ، آتا  
أبو السادس<sup>(١)</sup> ، قال :

(١) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السواني العامري ، أبو السادس

« أرسلت إلى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أسائله لقحةً لبعض أهلنا ، فإني جالس إذا بِإِبْلٍ تدخل ، ثم إذا بَعْدَ أَسْوَدَ مُعَتمًّ . فقلت : يا صاحب الإبل ، ليس هذا طريقك . فناولني كتاباً ، فإذا فيه : إنك سألت لقحةً فجمعت لك ما حضرني فإذا تسع عشرة وراعيها وهي بُذُنْ إن ردت منها شيئاً . قال : فِيْعَتْ منها ثمانية عشرة وتائلت منها مالاً » .

[ ٤٣٨ ] - حدثني أبو زيد ، نا أبو عاصم ، حدثي أبي ، قال :

« سأله عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز وليس عليه إلا إزار فقال : الرَّزْمُ بِطْرَفِ الإِزارِ ثُمَّ آجِذِبُهُ إِلَيْكَ . ففعل وتوارى عبد الأعلى بباب بيته وأغلقه على نفسه » .

[ ٤٣٩ ] - حدثنا أبو زيد ، نا أبو عاصم ، أخبرني أبي ، قال :

« أخذ عبد الأعلى عطاءه ومعه غلام له وعليه مطرف فعدل إلى بيت امرأة من بني عدانة فبال في بيتها ، فقال : يا غلام ، ادفع إليها عطاءنا . قالت : والمطرف ، جعلاني الله فدائكاً . قال : والمطرف » .

[ ٤٤٠ ] - حدثني أبو زيد ، حدثني أبو غسان : محمد بن يحيى بن علي ، حدثني إسماعيل بن الحسن بن زيد<sup>(١)</sup> ، قال :

« كان أبي يُغلّس بصلوة الفجر فأتاه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن مصعب يوماً حين انصرف من صلاة الغداة وهو يريد الركوب

الكوفي . روى عن أبيه ، وعبد الله بن إدريس ، وابن نمير ، ووكيع ، وعدة . وعنـه الترمذـي ، وابن ماجـه ، والبخارـي ، وأبـو حاتـم وغـيرـهم . قال أبـو بـكر البرـقـانـي : ثـقة حـجـة لا شـكـ فـيهـ . وقـالـ أـبـوـ أـحـدـ الـحـاكـمـ : يـخـالـفـ فـيـ بـعـضـ حـدـيـهـ . وـذـكـرـهـ أـبـنـ جـبـانـ فـيـ الـفـقـاتـ . ( تـقـرـيبـ التـهـذـيـبـ ١ / ٣٦٣ ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٤ / ١٢٨ ، ١٢٩ ) .

[ ٤٤٠ ] ( ١ ) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدنـي . روـىـ عنـهـ أبيـهـ ، وابـنـ عـمـهـ عـبـدـ اللهـ بنـ الحـسـنـ ، وـعـكـرـمـةـ وـغـيرـهـ . وـعـنـهـ أـبـنـ أـيـ ذـئـبـ ، وـابـنـ إـسـحـاقـ ، وـوـكـيـعـ ، وـأـبـوـ أـوـيـسـ وـعـدـةـ . قـالـ العـجـلـيـ : مـدـنـيـ ثـقـةـ . وـقـالـ أـبـنـ سـعـدـ : كـانـ عـابـدـ ثـقـةـ . ( تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٢ / ٢٧٨ ، تـقـرـيبـ التـهـذـيـبـ ١ / ١٦٦ ) .

إلى الغابة إلى ماله ، فقال : أسمع مني شِعْرًا . قال : ليست هذه ساعة ذاك .  
أهذه ساعة شِعْرٍ ؟ فقال : أسألك بِقُرْبَاتِكَ من رسول الله ﷺ إِلَّا سمعته .  
قال : فأنشد لنفسه :

أَنْتَ أَنْتَ الْمُجِيرُ مِنْ ذَا الزَّمَانِ  
مِنْهُ مَنْ لَمْ يُجْرِهِمُ الْخَافِقَانِ  
بِيَدِ الشَّيْخِ مِنْ بَنِي ثُوْبَانِ  
بِمَايِّنَ إِذَا عُدِّدَنَ ثَمَانِ  
ضَاقَ عَيْشُ النَّسْوَانِ وَالصِّيَانِ

يَا بْنَ بِنْتِ النَّبِيِّ وَابْنَ عَلَيٌّ  
مِنْ زَمَانِ الْأَحَدِ لَيْسَ بِنَاجٍ  
مِنْ دُعَوْنَ حَفَزْنَا مُعْضِلَاتٍ  
فِي صِكَاكِ مُكَتَّبَاتِ عَلَيْنَا  
بَأْيَ أَنْتَ إِنْ أَخْذَنَ وَأَمَّى

قال : فأرسل إلى ابن ثوبان فسألة ، فقال : « لي على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه مائة ، فقضى عنها وأعطاهما مائتى دينار سوى ذلك ».

[٤٤] - حدثني محمد بن الحسين ، و محمد بن عباد العُكْلِي ، قالا : آنا  
إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : سمعت أبا سنان<sup>(١)</sup> يذكر عن حبيب بن أبي  
ثابت ، قال :

«قدم أبو أيوب الأنصاري البصرة ونزل على ابن عباس ففرغ له بيته الذي كان فيه ، وقال : لَأَصْنَعَنَّ بِكَ كَمَا صنعتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وقال : كم عليك من الدَّين ؟ قال : عشرون ألفاً . فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين ملوكاً وقال : لك ما في البيت كلَّه ». .

[٤٤٢] - حدثني محمد بن الحسين ، نا سليمان بن حرب<sup>(١)</sup> ، نا أبو

[٤٤١] (١) هو : سعيد بن سنان ، أبو سنان الشيباني الكوفي نزيل الري . قال أحد : ليس بالقوى . وقال مرة : كان رجلاً صالحاً ، ولم يكن يقين الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وووقة الدارقطني ومن قيله ابن معين . وقال ابن عدي : له أفراد ، وأرجو أنه من لا يعتمد الكذب . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٤٣) .

[٤٤٢] (١) سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشجي ، أبو أيوب البصري ، سكن مكة وكان قاضيبها . روى عن شعبة ، والحمدانين ، و وهب بن خالد ، وغيرهم . وعن البخاري ، وأبو داود ، وإسحاق بن راهويه وخلق كثير . قال أبو حاتم : إمام من الأئمة ، لا يدلس ، =

هلال الراسبي ، عن حميد بن هلال ، قال :

« تَفَاخَرَ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ هَذَا : قَوْمِي أَسْخَنِي مِنْ قَوْمِكَ . وَقَالَ هَذَا : قَوْمِي أَسْخَنِي مِنْ قَوْمِكَ . قَالَ : مَلُّ فِي قَوْمِكَ حَتَّى أَسْأَلَ فِي قَوْمِي . فَافْتَرَقَ عَلَى ذَلِكَ فَسَأْلُ الْأُمُوَّيَّ عَشَرَةً مِنْ قَوْمِهِ فَأَعْطَوْهُ مائَةً أَلْفًا ، عَشَرَةً آلَافًا عَشَرَةً آلَافًا . قَالَ : وَجَاءَ الْهَاشِمِيُّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ مائَةً أَلْفًا . ثُمَّ أَتَى الْحَسَنَ بْنَ عَلَى رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ : هَلْ أَتَيْتَ أَحَدًا مِنْ قَوْمِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَأَعْطَانِي مائَةً أَلْفًا وَثَلَاثِينَ أَلْفًا . ثُمَّ أَتَى الْحَسَنَ بْنَ عَلَى رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِا فَسَأَلَهُ فَقَالَ : هَلْ أَتَيْتَ أَحَدًا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخَاكَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى فَأَعْطَانِي مائَةً أَلْفًا وَثَلَاثِينَ أَلْفًا . قَالَ : لَوْ أَتَيْتَنِي قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُ لَأَعْطَيْتُكَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لَأَزِيدَ عَلَى سَيِّدِي . فَأَعْطَاهُ مائَةً أَلْفًا وَثَلَاثِينَ أَلْفًا . قَالَ : فَجَاءَ الْأُمُوَّيَّ بِمائَةً أَلْفًا مِنْ عَشَرَةَ وَجَاءَ الْهَاشِمِيُّ بِثَلَاثَةِ أَلْفَيْ وَسَتِينِ أَلْفًا مِنْ ثَلَاثَةَ . فَقَالَ الْأُمُوَّيَّ . سَأَلْتُ عَشَرَةً مِنْ قَوْمِي فَأَعْطَوْنِي مائَةً أَلْفًا . وَقَالَ الْهَاشِمِيُّ : سَأَلْتُ ثَلَاثَةً مِنْ قَوْمٍ فَأَعْطَوْنِي ثَلَاثَةِ أَلْفَيْ وَسَتِينِ أَلْفًا . فَفَخَرَ الْهَاشِمِيُّ الْأُمُوَّيَّ . قَالَ : فَرَجَعَ الْأُمُوَّيَّ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ وَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَالُ فَقَبَلُوهُ ، وَرَجَعَ الْهَاشِمِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ وَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَالُ فَأَبَوُا أَنْ يَقْبِلُوهُ ، وَقَالُوا : لَمْ نَكُنْ لِنَأْخُذَ شَيْئًا قَدْ أُعْطِيَنَا » .

[ ٤٤٣ ] - حدثني سليمان بن منصور الخزاعي ، تاب أبو سفيان الحميري<sup>(١)</sup> ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنباري<sup>(٢)</sup> ، قال :

= فقيه ، يروي عن الثقات . وثقة يحيى بن أكثم ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي ، وابن خراش . قال الخطيب : كان يروي على المعنى فيغير ألفاظه . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبت ، صاحب حفظ . (تقريب التهذيب ١ / ٣٢٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٨ - ١٨١) .

[ ٤٤٣ ] (١) هو : سعيد بن يحيى ، أبو سفيان الحميري . يأتي بكنيته ، وهو متوسط الحال . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٣) .

«قدم أعرابيٌّ المدينة يطلب في أربع دياتٍ حملها ، فقيل له : عليك بالحسن بن عليٍّ ، عليك بعد الله بن جعفر ، عليك بسعيد بن العاص ، عليك بعد الله بن العباس . فدخل المسجد فرأى رجلاً يخرج معه جماعةٌ ، فقال : من هذا ؟ فقيل : سعيد بن العاص . قال : هذا أحد أصحابي الذين ذُكروا لي . فمشى معه فأخبره بالذى قَدِيمَ لَه وَمَنْ ذُكِرَ لَه وَأَنَّهْ أَحَدُهُمْ وَهُوَ سَاكِنٌ عَنْهُ لَا يُحِبِّيهِ . فلما بلغ باب منزله قال لخازنه : قُلْ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ فَلِيَاتِ بْنَ يُحَمَّلْ لَهُ . فقيل له : أَيْتِ بْنَ يُحَمَّلْ لَكَ . قال : عافا اللَّهُ سَعِيدًا ، إِنَّمَا سَأَلْنَاهُ وَرِقًا وَلِمَ نَسْأَلُهُ تَرَأً . قال : وَيُحِبُّكَ ، أَيْتَ بْنَ يُحَمَّلْ لَكَ . فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فاحتملها الأعرابيُّ ، فمضى إلى البدية ولم يلْقَ غَيْرَهُ » .

[ ٤٤٤ ] - حدثني سليمان ، نَّا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « دَخَلَ قَوْمٌ مِّنْ بَنْيِ أَسْدٍ عَلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ يَتَكَلَّمُونَ فِي حَمَالَاتٍ وَكَانُوا خَطِيبِهِمْ عَوْنَ بْنَ جَابِرَ وَكَانَ لَهُ لِسَانٌ جَيِّدٌ فَتَكَلَّمُ عَوْنَ وَذَكَرَ بَنِي أَسْدٍ وَقَرَابَتِهِمْ مِّنْ قَرِيشٍ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْحَسَنِ وَكَانَ عَنْدَ عَيْسَى : يَا بْنَيْ أَسْدٍ ، إِنَّكُمْ لَتُتَكَلَّمُونَ كَأَنَّكُمْ نَزَلْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَوْنَ بْنَ جَابِرَ فَقَالَ : لَوْ نَزَلَ قَوْمٌ مِّنَ السَّمَاءِ جُودًا أَوْ كَرَمًا كَنَّا النَّازِلِينَ مِنَ السَّمَاءِ نَحْنُ بَنُو حُزُبَّةٍ وَنَحْنُ بَنُو بَرَّةٍ - يَعْنِي ابْنَةَ مَرْ وَهِيُّ أُمُّ أَسْدٍ - وَإِنْ كُنْتَ لَجَدِيرًا أَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي حَاجَتِنَا فَلَا - إِذْ لَمْ تَفْعَلْ - تَرَكْتَنَا وَالْأَمْرُ؟ قَالَ : وَجَعَلَ عَيْسَى يُسَرُّهُ مَا يُوَبِّخُ بِهِ الْحَسَنُ وَيُكَلِّمُهُ . ثُمَّ أَمْرَهُمْ عَيْسَى بِالْمَالِ الَّذِي طَلَبُوهُ لِلْحَمَالَاتِ وَكَانَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .

[ ٤٤٥ ] - حدثني سليمان بن منصور ، حدثني محمد بن الحكم<sup>(١)</sup> ، عن

= (٢) عبد الحميد بن جعفر الانصاري المدنى . روى عن أبيه ، ونافع ، ومحمد بن عمرو بن عطاء . وروى عنه يحيى القطنان ، وأبو عاصم وعدة . قال النسائي : ليس به بأس . وكذا قال أحمد . وقال ابن معين : ثقة . وقد نقم عليه الشورى خروجه مع محمد بن عبد الله . وقال أبو حاتم : لا يمحى به . وقيل : كان يرى القدر ، فالله أعلم . وقال علي بن المديني : كان يقول بالقدر . وكان عندنا ثقة . قال : وكان سفيان يضعفه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٩) .

[ ٤٤٥ ] (١) محمد بن الحكم المروزي ، أبو عبد الله الأحوال . روى عن النضر بن شميل . وعنده

عوانة بن الحكم ، قال :

«دخل سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص على سليمان بن عبد الملك ، فلما رأه داخلاً مثُل سليمان :

إني سمعتُ مع الصباح مُنادِيًّا يا مَنْ يُعينُ على الفتى المعاوَانِ

هذا والله الفتى فمن يعين عليه . ثم قال : حاجتك ، يا أبا خالد .

قال : ديني تقضيه عني . قال : وكم دينك ؟ قال : على ثلاثة ألف دينار .

قال : فقد قضيتها عنك . قال : وكان سعيد بن خالد تُصيّبُه موتة نصف السنة

فيكون فيها مطروحاً ويَصُحُّ نصف السنة فإذا صَحَّ أعطى وأطعم فإن لم يكن

عنه وأتاه من يطلب نيله قال له : ليس عندي ولكن أكتب عليه صكاكاً بكتاب

وكذا ، فيكتب عليه الرجل ويشهد له . فدخل بنو سعيد على هشام بن

عبد الملك وهو خليفة فقالوا له : إن أباها يُتَلَفُ ما له فإذا لم يكن عنده كتب على

نفسه الصكاكاً لمن يسأله عليه فاحجج عليه . فحجر عليه وقال لبنيه : أجعلوا له

شيئاً لما ذكرته فجعلوا له شاة كل يوم وما يصلحها . فجعل يقول لبنيه : يا بني ،

إنما هي شاة في اليوم ، ويستقلها . وقبل ذلك ما أرادوا أن يعالجوه فعزموا عليه

فتكلمت امرأة على لسانه فقالت : أنا رقية بنت ملحان سيد الجن ، والله لئن

عالجتموه لأقتلنَّه فإني لو وجدتُ من الإنس أكرم منه لعلقتُه » .

[ ٤٤٦ ] - حدثني سليمان ، حدثني محمد بن عباد بن حبيب بن

المهلب<sup>(١)</sup> ، قال :

«بعث مروان وهو على المدينة ابنه عبد الملك إلى معاوية فدخل عليه

فقال : إن لنا مالاً إلى جنب مالك بموضع كذا وكذا من الحجاز لا يصلح مالنا

---

البخاري . قال أبو حاتم : مجہول . وقال الخلال عن أبي عبد الله : لا أعلم أحداً أشد فهماً

ومعرفة ، وحفظاً منه . ( تقریب التهذیب ٢ / ١٥٥ ، تهذیب التهذیب ٩ / ١٢٤ ) .

[ ٤٤٦ ] (١) روى عن أبيه ، وهشيم ، وعن إبراهيم الحرري وجاء . قال الحرري وجاء : لم يكن

بصيراً بالحديث . ( ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٩ ) .

إِلَّا بِمَا لَكَ وَمَا لَكَ إِلَّا بِمَا لَنَا ، فَإِمَّا تَرَكْتَ لَنَا مَالَكَ فَأَصْلَحْنَا بِهِ مَالَنَا وَإِمَّا تَرَكْنَا لَكَ مَالَنَا فَأَصْلَحْتَ بِهِ مَالَكَ . فَقَالَ لَهُ : يَا بْنَ مَرْوَانَ ، إِنِّي لَا أُخْدِعُ عَنِ الْقَلِيلِ وَلَا يَتَعَاظِمُنِي تَرْكُ الْكَثِيرِ وَقَدْ تَرَكْنَا لَكُمْ مَالَنَا فَأَصْلَحُوهُ بِهِ مَالَكُمْ » .

[ ٤٤٧ ] - قَالَ سَلِيمَانُ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكْمِ ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكْمِ ، قَالَ :

« دَخَلَ الْوَلِيدَ بْنَ عَقبَةَ عَلَى مَعاوِيَةَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ مائَةً أَلْفَ دِرْهَمًا ثُمَّ قَالَ لَهُ مَعاوِيَةَ : عَفْ عَنِي . فَقَالَ الْوَلِيدُ :

أَعْفُ وَأَسْتَغْفِنُ كَمَا قَدْ أَمْرَتَنِي فَأَعْطِ إِذَا مَا مِنْتُ بَعْدِي أَوْ آبَخْلُ  
فَإِنِّي أَمْرُؤٌ فِي الدَّارِ مِنِّي ثَرَوَةٌ وَلَيْسَ شَبَابًا عَجْزٌ عَلَيَّ بَمْ قُفلٌ  
سَاصِرٌ فَعْنَكَ الْعِيسَى إِنَّ سَجِيَّتِي إِذَا رَأَبَهَا رَبِّ كَسَلَةٍ مُنْصُلٍ

[ ٤٤٨ ] - قَالَ سَلِيمَانُ : نَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكْمِ ، عَنْ عَوَانَةَ ، قَالَ :

« أَقَامَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هَشَامٍ بِبَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ سَنَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ :

فَلَمَّا أَنْجَلْتُ قَطْعَتُ نَفْسِي أَلَوْهَا بِكَفِيَكَ بُوْسِي أَوْ لَدِيَكَ نَعِيْمَهَا وَلَا افْتَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى مَنْ يَسُومُهَا تَبْعَتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غَبَاوَةً رَدَدْتُ عَلَيْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَائِنًا فَمَا بِي - وَإِنْ أَفْصَيْتَنِي - مِنْ ضَرَاعَةٍ

فَأَرْسَلَ عَبْدُ الْمَلِكَ رَسُولًا يَرْدُدُهُ وَقَالَ : اتَّبَعْهُ حَتَّى تَرَدَّهُ عَلَيَّ وَإِنْ بَلَغَ مَكَّةَ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : أَقْبَلْتَ مِنَ الْمَقْامِ بِبَابِي؟ قَالَ : لَا وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . مَا أَنْفَتُ مِنَ الْمَقْامِ بِبَابِكَ وَمَا عَنْكَ مَرْغَبٌ وَلَكِنِي أَطَلَّتُ الْمَقْامَ وَلِي ضَيْعَةً وَعَلَيَّ دَيْنٌ . قَالَ : كَمْ دَيْنُكَ؟ قَالَ : ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ : إِنْ شَتَّ قَضَيْتُ دَيْنَكَ وَإِنْ شَتَّ أَسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى مَكَّةَ سَنَةً . قَالَ : أَسْتَعْمَلُنِي عَلَى مَكَّةَ سَنَةً . فَاسْتَعْمَلَهُ ثُمَّ عَزَّلَهُ » .

[٤٤٩] - حديث سليمان ، تأَّمَّدْ بن بشير<sup>(١)</sup> ، قال :

« قدم على عمرَ بن عبد العزيز رجُلٌ من حضرموت فناداه :  
دَعَوْتَ حَرَّانَ ملهوفاً لِيَأْتِيْكُمْ فَقَدْ أَتَاكَ بَعِيدُ الدَّارِ مظلومٌ »

قال : من ظلمَكَ ؟ قال : الوليد بن سليمان أخذ أرضاً لي باليمين .  
قال : اكتُبوا له إلى عامل اليمين : إن أقام عندك شاهدين ذوي عَدْلٍ فَارْدُدْ عليه أرضه ، ثم قال له : إني أراك قد كُلْفَتَ في وجهك هذا . قال : كُلْفَتَ زاداً وراحلةً . فأمر له بثلاثين دينار » .

[٤٥٠] - حديث سليمان ، تأَّمَّدْ أبو سفيان ، عن هشيم ، قال :

« قدم الزبير الكوفة وعليها سعيد بن العاص عاملاً لعثمان فبعث إلى الزبير  
بسبع مائة ألف . قال : لو كان في بيت المال أكثر من هذا بعثت به إليك ،  
فقبلها . قال سليمان : فحدثت به مصعباً الزبيري ، فقال : ما كنا نرى الذي  
أعطاه المال إلا الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وكُنَّا نقول خمس مائة ألف ،  
وهشيم أعلم » .

[٤٥١] - قال أبو عبد الله العجلاني : أنا يونس بن بُكير ، تأَّمَّدْ ابن  
إسحاق ، حديثي والدي : إسحاق بن يسار ، أخبرني شيخ من بني سعد بن  
بكر ، قال :

« قدم على ابن عمٍّ لي من أهل الbadia ، فقال : إنَّ ابنَ آخِي لي أصاب دماً  
عَمِداً فطلبَتُ إلى أهل الدم أن يقبلوا مني العقل ففعلوا فأسلمتني عشيري وأبوا  
أن يحملوا معي ، وقالوا : إنما نَحْمِلُ الخطأ فاما العمد فلا . فقد قدمت التمسُّ

---

[٤٤٩] (١) أحد بن بشير القرشي المخزومي مولى عمرو بن حرث ، ويقال المدائني أبو بكر  
الكوفي . روى عن هشام بن عروة ، وهاشم بن هاشم الزهري وغيرهم . عنه أبو موسى ،  
ومحمد بن سلام ، وأبو سعيد الأشج وجاء . قال الدارقطني ، والعقيلي : ضعيف .  
وقال النسائي ، رابن معين : ليس به بأس . وقال الخطيب ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم :  
صدوق . (تقرير التهذيب ١ / ١٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٨ - ١٩) .

المعونة من هذا الحَيِّ من قريش . فأمرتُ لي بِخَزِيرَةٍ فَصُبِعْتُ فَغَدَّيْنَاهُ منها ، ثم قلتُ له : انطلق بنا إلى خير القوم وسيدهم ابن بنت رسول الله عليه السلام الحسين بن علي رضي الله عنه . فخرجنا نلتمسه في بيته فلم نجده فخرجنا فلقيناه بالباطل ، فقلت : عندك الرجل . فاستوقفناه فوقف واستند إلى الجدار ، فقلت : يا ابن بنت رسول الله ، إنَّ ابنَ أخِّي أصابَ دمًا . فَقَصَّ قِصْتَهُ - وقدمت أستعين هذا الحي من قريش على دِيَتِه فرأيت أن أبدأ بك .

فقال : والله الذي نفسُ حسین بیده ، ما أصلح في بيتي دینارٌ ولا درهم وما غدوت إلى السوق إلا لأنتمس العينة في بعض نفقاتنا وما لا بد منه ولكنني أراك رجلاً جلداً وقد حان حصاد مالي بذى المروءة عَيْنَ يُحْنَسْ فَاخْرُجْ إِلَيْهَا فَقُمْ عليها بعُمالِه ثم آخْصُدْ وَدُقْ وَبِعْ فإنما مُوَدَّةُ عنك ولا تسأل أحداً شيئاً .  
فقال : أَفْعَلُ ، بَأْيِ وَأَمِي . وكتب إلى قَيْمَه : آنْظُرْ فلان بن فلان فَخَلَّ بينه وبين حصاد أرضيك فإني قد أعطيته إِيَّاه . فخرج فحصدتها فباع منها بعشرين ألف درهم فأدَى اثني عشر ألفاً واستفضل ثانية آلاف » .

[ ٤٥٢ ] - فقال المقنع مقنع الأنصاري يبكي حسيناً حين قُتل :

يَرْفَعُهَا بِالسَّنَدِ الْمَائِلِ أَوْ فَرْدُ قَوْمٍ لَيْسَ بِالْأَهْلِ مُثْلُ حِيَاضِ النَّعَمِ النَّاهِلِ فِي النَّاسِ مِنْ حَافٍ وَلَا نَاعِلٍ وَآبَنُ آبَنِ عَمِ الْمُصْطَفَى الْفَاضِلِ	كَانَ إِذَا شُبَّ لَهُ نَارٌ كَيْمَا يَرَاهَا قَابِسٌ مُرْفُولٌ مَفَارِغُ الشِّيزَى عَلَى بَابِهِ لَا تَسْتَرِي شَفْرًا عَلَى مُثْلِهِ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ الْمُصْطَفَى
---	--

[ ٤٥٣ ] - حدثني عبد الرحمن بن صالح ، تَأَمَّلْتُ بْنَ يَعْلَى<sup>(١)</sup> ، عن

(١) يَعْلَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِي الْقَطْوَانِي . روى عن يُونُسَ بْنَ خَبَابٍ ، وَالْأَعْمَشِ . وروى عنه قتيبة، وأبو هشام الرفاعي، وجعاعة. قال البخاري: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف . (ميزان الاعتلال ٤ / ٤١٥) .

يونس بن خباب<sup>(٢)</sup> ، عن مجاهد ، قال :

« جاءَ رجُلٌ إِلَى الْحَسْنِ وَالْحَسِينِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا قَوْلًا : إِنَّ الْمُسَأَلَةَ لَا تُصْلَحُ إِلَّا لِثَلَاثَةَ : حَاجَةً مُجْحِفَةً أَوْ حَمَالَةً مُثْقَلَةً ، أَوْ دَيْنَ فَادِحَ . وَأَعْطِيَاهُ ثُمَّ أَقَابَ ابْنَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : أَتَيْتُ ابْنِي عَمَكَ وَهُمَا أَصْغَرُ سِنًا مِنْكَ فَسَأَلَنِي وَقَالَ لِي وَأَنْتَ لَمْ تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ . فَقَالَ : ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُمَا كَانَا يُعَرَّانِ بِالْعِلْمِ غَرَّاً » .

[ ٤٥٤ ] - وقال أبو حفص الصيرفي ، حدثني ابن زائدة البندار<sup>(١)</sup> ،

حدثني محمد بن علي ، عن شيخ من قريش ، قال :

« بَيْنَ أَبْيَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ جَالِسَانِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِمَا أَعْرَابٌ فَسَأَلَهُمَا فَلَمْ يُعْطِيَاهُمْ شَيْئًا وَقَالُوا : أَذْهَبْ إِلَى ذَيْنِكَ الْفَتَيَّانِ ، وَأَشَارَا إِلَى الْحَسْنِ وَالْحَسِينِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُمَا جَالِسَانِ ، فَجَاءَ الْأَعْرَابُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمَا فَسَأَلَهُمَا فَقَالَا : إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ فِي دَمِ مُوجِعٍ ، أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ أَمْرٍ مُفْطِعٍ فَقَدْ وَجَبَ حُقُّكَ . فَقَالَ : أَسْأَلُ وَأَخْذُنِي الْمُلَاحَةَ . فَأَعْطَاهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَ مَائَةَ خَمْسَ مَائَةَ فَانْصَرَفَ الْأَعْرَابُ فَمَرَّ عَلَى ابْنِ الزَّبِيرِ وَأَبْيَانَ وَهُمَا جَالِسَانِ ، فَقَالَا : مَا أَعْطَاكُ الْفَتَيَّانِ ؟ فَأَنْشَأَ الْأَعْرَابُ يَقُولُ :

---

(٢) يونس بن خباب الأسدي . مولاهم الكوفي . روى عن طاووس ، ومجاهد . وروى عنه شعبة ، ومعتمر بن سليمان ، وعدة . وكان رافضياً . قال يحيى بن سعيد : كان كذاباً . وقال ابن معين : رجل سوء ضعيف . وقال ابن حبان : لا تحمل الرواية عنه . وقال النسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : رجل سوء فيه شيعية مفرطة . وقال البخاري : منكر الحديث . ( ميزان الاعتلال ٤ / ٤٧٩ - ٤٨٠ ) .

[ ٤٥٤ ] (١) زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز ، هبيرة الهمданى الواധى ، مولاهم أبو يحيى الكوفي . روى عن عامر الشعبي ، وفراس ، وسمـاـك بن حرب وغيرهم . عنه انه يحيى ، والثوري ، وشعبة ، وابن المبارك وعدة . قال القطان ، وأبو بكر البرديجي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : يدلـسـ ، وزاد أبو حاتم : لين الحديث ووثقه العجلى ، والنـسـائـى ، وأبو بكر البزار وابن سعد . ( تهذيب التهذيب ٣ / ٣٢٩ - ٣٣٠ ، تقرـيـبـ التـهـذـيـبـ ١ / ٢٦٠ ) .

أَغْطِيَانِي وَأَقْنِيَانِي جَمِيعاً  
 جَعَلَ اللَّهُ مِنْ وُجُوهِكُمَا نَعَ  
 حَسَنُ وَالْحَسَنُ خَيْرٌ بَنِي حَ  
 فَدَعَا سُنَّةَ الْمُكَارِمِ وَالْمُجْ  
 إِذْ تَوَكَّلْتُمَا فَلِمْ تُعْطِيَانِ  
 لَيْنِ سِبْتَانِ يَطَاهِمَا الْفَتَيَانِ  
 سَوَاءَ صِيفاً مِنَ الْأَغْرِي الْهِجَانِ  
 دِ فَمَا مِنْكُمَا لَهَا مِنْ مُدَانِي

[ ٤٥٥ ] - حدثني محمد بن الحسين ، تأثیر بن هشام ، تأییسی بن إبراهیم القرشی ، حدثی رجل من أهل البصرة ، قال :

« قدمتُ المدينة فنزلتُ على معاویة بن عبد الله بن جعفر ، فسألته عما كان يصنع أبوه من أخلاقه ، فقال : كان قد جُلِّى على شيءٍ لا يقدر على غيره ، قال : فأتأهله أعرابيٌّ يسأله ، فقال : تَمَّ عَلَيَّ واجتَهَدْ في الأمانی . فقال : بُكْرًا يحمل رَحْلَى إلى أهلي ، وَحُلَّةَ الْبَسْعَهَا يَوْمَ قُدُومِي على الحيّ ، وببردة أمتنهُ في سفري ، ونفقة تُبلغني إليهم . قال : لقد قصرتُ بك نفسك ، فهلا سألتني ما أَمْلِكُ فأخْرُج لك عَيْنَه . قال : فأمر له بعائنة حُلة ومائة ناقة ومائة ألف درهم . فقال الأعرابي : أما الأحجار [ يعني المال ] <sup>(١)</sup> فلا حاجة لي بها ، وأما الحلول فواحدةٌ من ذلك تكفيني ، وأمام الإبل فأسوقها والله إلى أهلي . قال : فساق [ الإبل ] ، وترك [ <sup>(٢)</sup> المال والحلول ] ، [ فأمر به عبدالله ] <sup>(٣)</sup> فقسم على فقراء [ أهل ] <sup>(٤)</sup> المدينة » .

[ ٤٥٦ ] - حدثني محمد بن الحسين ، حدثني جعفر بن عون ، عن خالد الزیات ، عن رجل من أهل البيت :

« أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَتَحَمَّلَ عَلَيْهِ بَابِنِ عَبَّاسٍ لِيؤْخِرُهُ ، فَقَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ : إِهِي لَهُ ، يَا بْنَ عَمٍّ . قَالَ : مَا أَرْدَتُ هَذَا

[ ٤٥٥ ] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٣) ما بين المعقوفين : ساقط من بـ .

(٤) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

كله . قال ابن جعفر : لكنني أنا أرددته «<sup>(١)</sup>» .

[ ٤٥٧ ] - حدثني محمد بن الحسين ، نا أبو عبد الرحمن الطائي ، نا المجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، قال :

« دخل أمية بن أبي الصلت على عبدالله بن جدعان التيمي وقد أخذت الخمر<sup>(١)</sup> من عبدالله ، فأنشاً يقول :

حَيَاوْكَ إِنْ شِيمَتَكَ الْحَيَاةَ  
لَكَ الْحُسْبُ الْمَهْذَبُ وَالسَّنَاءُ  
عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ  
كَفَاهُ مِنْ تَعَرُضِهِ الثَّنَاءُ

إِذَا أَثْنَى عَلَيْكَ الْمُرْءُ يَوْمًا  
إِذْكُرْ حَاجَتِي أُمْ قَدْ كَفَانِي  
وَعِلْمُكَ بِالْأَمْوَارِ وَأَنْتَ فَرْعَ  
كَرِيمٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ

قال : وعند ابن جدعان قيتان<sup>(٢)</sup> له ، فقال : انظر أعجبهما إليك فخذ بيدها . قال : وكانت أحب ما له إليه فأخذ منه إحداهما<sup>(٣)</sup> وخرج ، فلقى فتية من قريش فقالوا له : ما صنعت ؟ دخلت إلى شيخنا وسيدنا وقد عمل فيه الشراب فأخذت إحدى حظيته وأحب ما له إليه . ارجع فاردها عليه ، فإنه سيوضك أضعافها . قال : فرجع إليه فقال : ما الذي ردك [ إلينا<sup>(٤)</sup> ] ، يا أمية ؟ قال : أحببت أن تؤنس أختها . قال : لا ، ولكن قيل لك : فرق بين الشيخ وأحب ما له إليه ، والله لتأخذن [ بيد<sup>(٥)</sup> ] الأخرى . فأخذهما جميعاً وخرج ، وهو يقول :

عَطَاوْكَ رَزْيُّنْ لِأَمْرِيِّ إِنْ حَبَوْتَهُ بِفَضْلِيِّ وَمَا كُلُّ الْعَطَاءِ<sup>(٦)</sup> يَزِينُ

[ ٤٥٦ ] (١) في برلين : « لكن أنا أريده » .

[ ٤٥٧ ] (٢) في الأصل : « وقد أخذت الشراب » .

(٣) في برلين : « وعبد بن جدعان قينة من قريش وفيitan له » .

(٤) في برلين : « فأخذ أمية إحداهما » .

(٥) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

(٦) ما بين المعقوقتين : ساقط من الأصل .

(٧) في الأصل : « وما كل الطعام » .

وَلَيْسَ بِشَيْنِ لِإِمْرِئٍ بَذُلُّ وَجْهِهِ إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ السُّؤَالِ يَشِينُ

[٤٥٨] - حدثني أبو زيد النميري ، تأبى أبو عاصم ، أخبرني أبو عماد :  
رجل من بنى زهرة ، قال : « مَرَّ ابْنُ الزِّيْرِ بِنَاسٍ مِنْ قُرِيشٍ مجتمعين في مجلس  
فقال : ما تذاكرون ؟ قالوا : أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ . قال : دَعُوهُ فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ هَدَمَهُ  
الله ، فَإِنْ كَتَمْ لَا بُدَّ فَاعْلِينَ فَعَلَيْكُمْ بَابُنْ جُدْعَانَ ، فَوَاللهِ مَا تُقْسِمُ الشَّرَفَ إِلَّا  
مِنْ بَعْدِهِ ». .

[٤٥٩] - حدثني أبو زيد النميري ، حدثني بدر بن سعيد ، قال :  
سمعت عيسى بن يزيد بن بكر<sup>(١)</sup> ، قال :

« شَأْلَ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ مَرْوَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ عَلَى  
الْمُغَيْرَةَ بْنَ شَعْبَةَ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا فَأَبَى أَنْ يَقْبِلَهَا ، فَأَقَى ابْنُ  
عَامِرَ فَشَكَّا إِلَيْهِ دِينَهُ . فَقَالَ : كَمْ هُوَ ؟ قَالَ : مائَةُ أَلْفٍ . فَقَضَاهُ عَنْهُ وَأَعْطَاهُ  
مائَةُ أَلْفٍ أُخْرَى . فَقَالَ الْوَلِيدُ :

وَمَرْوَانَ نَعْلَيْ بَذْلَةً لِابْنِ عَامِرٍ  
وَلَسْعَ الأَفَاعِيِّ وَاحْتِدَامَ الْمَوَاجِرِ  
وَسَبِيلَكَ يَأْتِي كُلَّ بَادٍ وَحَاضِرٍ  
سَما فَعْلَا بِالْمَجْدِ فَخْرُ الْمَفَاحِرِ  
إِذَا مَا بَلَوْهُ طَاهِرًا وَابْنَ طَاهِرٍ

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْمُغَيْرَةَ وَابْنَهُ  
لِكِيْ تَقْيَاهُ الْحَرَّ وَالْقُرَّ وَالْأَذَى  
يَفِيظُ الْفَرَاتُ لِلَّذِينَ يَلُونَهُ  
إِذَا عَبَدُ شَمْسَ قَدَّمُوا رِفْدَ خَيْرِهِمْ  
وَإِنْ دَنَسْتَ أَحْسَابُ قَوْمٍ وَجَدْتَهُ

قال أبو زيد : البيتان الأخيران ليسا مما سمعت من بدر، وقد قيل :

[٤٥٩] (١) عيسى بن يزيد بن بكر بن دائب الليثي المدني . روى عن هشام بن عروة ، وابن أبي ذئب ، صالح بن كيسان . وروى عنه شابة ، ومحمد بن سلام الجمحى ، وحسونة بن أشرس ، وغيرهم . وكان أخبارياً علاماً نسابة ، لكن حديثه واء . قال حلف الأحرار : كان يضع الحديث . وقال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قيل : توفى عيسى بن دائب قبل مالك بن أنس . ( ميزان الاعتراض ) . ٣٢٧ - ٣٢٨ .

صاحب هذا الشعر عبد الرحمن بن الحكم »<sup>(٢)</sup> .

[ ٤٦٠ ] - حدثني أبو زيد التميري ، حدثني شهاب بن عباد<sup>(١)</sup> ، قال : « مدح ابن قيس الرقيات بشر بن مروان ، فقال : يَا بِشْرُ ، يَا بْنَ الْجَعْفَرِيَّةِ مَا خَلَقَ إِلَهٌ يَدِيهِكَ لِلْبُخْلِ<sup>(٢)</sup> جَاءَتِ بِهِ عَجْزٌ مُّقَابَلَةٌ مَا هُنَّ مِنْ جَرْمٍ وَلَا غُنْلٌ فَقَالَ لَهُ بَشْرٌ : أَحْتَكُمْ . قَالَ : عَشْرِينَ أَلْفًا . قَالَ : قَبَّحَكَ اللَّهُ ! لَكَ عَشْرَوْنَ وَعَشْرَوْنَ حَتَّىٰ بَلَغَ مَائَةَ أَلْفٍ »

[ ٤٦١ ] - حدثني أبو زيد ، حدثني عبدالله بن محمد بن حكيم ، عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد<sup>(١)</sup> ، عن أبيه<sup>(٢)</sup> ، قال :

« قَحْطَ النَّاسُ فِي زَمْنِ بَشَرِ بْنِ مَرْوَانَ فَخَرَجُوا فَاسْتَسْقُوا وَبَشَرُ مَعْهُمْ فَرَجَعُوا وَقَدْ مُطْرُوا ، وَوَافَقَ ذَلِكَ سَيِّلًا مِنَ الظَّلَلِ فَغَرَقَتْ نَاحِيَةً بَارِقَ وَبَنِي سُلَيْمٍ ، فَخَرَجَ بَشْرٌ مِنَ الْغَدْرِ يُنْظَرُ إِلَى آثارِ الْمَطَرِ حَتَّىٰ انتَهَىٰ إِلَى بَارِقٍ ، فَإِذَا الْمَاءُ فِي دَارِ سُرَاقَةَ بْنِ مَرْدَاسِ الْبَارِقِيِّ ، وَسُرَاقَةُ قَائِمٌ فِي الْمَاءِ ، فَقَالَ : أَصْلَحْ اللَّهُ الْأَمْرَ ، إِنَّكَ دَعَوْتَ أَمْسِ وَلَمْ تَرْفَعْ يَدِيهِكَ ، فَجَاءَ مَا تَرَى ، وَلَوْ كُنْتَ رَفَعْتَ يَدِيكَ بِلَاءَ الطَّوفَانِ . فَضَحَّكَ بَشَرٌ ، فَأَنْشَأَ سُرَاقَةً يَقُولُ :

دَعَا الرَّحْمَنَ بِشْرٌ فَاسْتَجَابَ لِدَعْوَتِهِ فَأَسْقَانَا السَّحَابَ

---

= (٢) في برلين : « عبد الله بن الحكم » .

[ ٤٦٠ ] (١) شهاب بن عباد ، قال الدارقطني : صدوق زائع . قال الذهبي : روى عن داود العطار وغيره . عنه أحمد ، وأبو حاتم ووثقه . وله عن شريك ، وحماد بن زيد . وهو كوفي .

(ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٢) .

(٢) في برلين : « لديك للبخل » .

[ ٤٦١ ] (١) خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص . أخوه إسحاق بن سعد . صدوق (تقريب التهذيب ١ / ٢١٤) .

(٢) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي المديني ، ثم الدمشقي ، ثم الكوفي . ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٣٠٢) .

وَكَانَ دُعَاءً بِشْرٍ صَوْبَ غَيْثٍ  
يُعاْشُ بِهِ وَيُحْبِي مَا أَصَابَا<sup>(٣)</sup>  
أَغْرِي بِوْجَهِهِ نُسْقَى وَنُحْيَى  
وَنَسْتَجْلِي بِغَرْتَهِ<sup>(٤)</sup> الْضَّبَابَا

[٤٦٢] - حدثنا عمر بن أبي معاذ ، حدثني أبو الحسن الأربطاني : شيخ من مزينة ، قال : حدثني أبو البيداء ، عن من رأى الفرزدق يسير في جنازة بشر ابن مروان يقود فرساً كان يشرّ حمله [عليه]<sup>(١)</sup> حتى إذا فرغ من دفنه عقر الفرس ، وأنشا يقول :

سِبَاقُ الْجِيَادِ قَدْ أَمْرَّ عَلَى شَرِّ  
لِيَوْمِ رِهَانٍ أَوْ غَدَوْتَ مَعِي تَجْرِي  
صَحِيقَ الشَّوَّى حَتَّى تَكُونَ<sup>(٢)</sup> عَلَى الْقَبْرِ  
أَقُولُ لِمَحْبُولِ السَّرَّاةِ مُعَاوِدٍ  
الْأَسْتُ شَحِيقًا إِنْ رَكِبْتُكَ بَعْدَهُ  
حَلَفْتُ بِأَنْ لَا تُرْكَبَ الدَّهْرَ بَعْدَهُ

[٤٦٣] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني محمد بن الخطاب الأزدي ، تأ أبو مسکین : محرر بن جعفر بن زياد مولى أبي هريرة : « أنه رأى الفرزدق وقد عرض لطلحة الندى بن عبدالله بن عوف أخي عبد الرحمن بن عوف ، وكان جواداً ، وهو خارج من المسجد ، فقال :

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْفُرَاتَيْنِ نَضَبا  
فَأَصْبَحَ مُكْدَرًا عُبَابًا ضَحْلًا<sup>(١)</sup>  
رَجَحْتُ فِي لِقَائِيكَ النَّوَارِ وَأَهْلُهَا  
إِذَا مَا يَدُ كَانَتْ عَلَى مَا لَهَا قُفْلًا  
فَأَخْذَ طَلْحَةَ يَدِ الفَرَزْدَقِ حَتَّى أَدْخَلَهُ دَارَهُ فَقَالَ : خُذْ بِيَدِهِ هَذِهِ الْأَمَةَ ، خُذْ  
بِيَدِهِ الْعَبْدِ زَوْجَهَا ، خُذْ بِيَدِهِ هَذِهِ الْوَصِيفَةِ ابْنَتَهَا ، [ثلاثة أرؤس]<sup>(٢)</sup> بِشَلَاثَةِ  
أَبِيَاتِ ». .

= (٣) في الأصل : « ويحب ما أصابا » .

(٤) في الأصل : « وسجي بغرته » .

[٤٦٢] (١) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) على هامش برلين : « يعني يتضطر » .

[٤٦٣] (١) على هامش برلين : « ضحلاً : يقول القليل » .

(٢) ما بين المقوفين : ساقط من الأصل .

[ ٤٦٤ ] - حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثني موسى ابن أخي ، عن عليّ بن المنذر<sup>(١)</sup> ، عن الزبير بن موسى المخزومي<sup>(٢)</sup> ، قال : « كان الوليد بن عبد الملك رجلاً حسوداً لقومه فدخلوا عليه فكان أول من بدر إليه عُوِيْفُ القوافي فقال : كما أنت ! وما بقيت لنا بعد ما قلت لأخي بني زهرة ؟ ألم تَقْم علينا الساعة يوم قامت عليه ؟ ألسن الذي يقول :

فَلَا مَطَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ  
إِذَا مَا جَاءَ يَوْمُكَ ، يَا بْنَ عَوْفٍ  
وَلَا حَمَلَتْ عَلَى الطُّهُورِ النِّسَاءُ  
وَلَا سَارَ الْبَرِيدُ بِغُنْمٍ جَيْشٍ<sup>(٢)</sup>  
ذَرِيعَ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ  
تَسَاقَى النَّاسُ بَعْدَكَ ، يَا بْنَ عَوْفٍ

ثم قال : أصْرِفْه . فانصرف . فلقىه القرشيون والشاميون ، فقالوا :  
رجلٌ من أهل الحجاز يلي صدقاتها ، ما الذي استَخَرَ به منك هذا ؟ قال :  
والله ، لقد أعطاني غيره أكثر مما أعطاني ، ولكن والله ما أعطاني أحدٌ قطٌ عطيةً  
أبقى عندي شُكْرًا ولا أَدُومَ في قلبي لَذَّةً من عطيةٍ أعطانيها ، وذلك أنني قدِمْتُ  
المدينة أريد أن أبتعَ قَعْدَان الصدقة ، ومعي بضاعة لا تبلغ العشرة  
الدنانير ، فإذا رجل بصحن السوق جالس على طنفَسَةٍ بين يديه إبلٌ معطونة - أي  
محبوسة في العَطَن - فظنته حين رأيته عامل السوق ، فسلَّمَتْ عليه فأبْتَيَ  
وجهُه ، فقلَّتْ : رحْمَك الله ، هل أنت مُعْيِنٌ ببصرك على قَعْدَان هذه  
القَعْدَان تبناه لي ؟ قال : نعم ، أَمَعَكَ ثِمنُه ؟ قلتْ : نعم ، فاعطِيْه إِيَاه .  
وجلسَتْ طويلاً ثم قُمْتُ إليه فقلَّتْ : رحْمَك الله ، انْظُرْ في حاجتي . قال : ما  
معنى منك إِلَّا النِّسَيَان ، أَمَعَكَ حَبْلٌ ؟ قلتْ : نعم . قال : هكذا آفِرِجوا .  
فتَوَسَّعَ النَّاسُ لَه . فقال : اقرن هذه وهذه ، فما نزع حتى أمر لي بثلاثين فريضةً

[ ٤٦٤ ] (١) علي بن المنذر الطريقي . روى عن ابن فضيل ، وابن عيينة ، والوليد بن مسلم .  
وروى عنه الترمذى ، والنمسائى ، وابن ماجه ، وابن صاعد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم .  
قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وقال النمسائى : شيعي مغض ، ثقة . قال الذهبي :  
مات سنة ست وخمسين ومائتين . ( ميزان الاعتadal ٣ / ١٥٧ ) .

(٢) في برلين : « بغير جيش » .

أدنى فريضة منها خبرٌ من بضاعتي . فقلتُ : أيُّ رحْكَ اللَّهُ ، أتَدْرِي ما تقولُ ؟  
فما بقي أحدٌ إلَّا وَهَزَّنِي وَشَتَمَنِي . ثُمَّ رفع طفنته وقال : شَائِكَ بِبِضَاعَتِكَ  
فَاسْتَعْنُ بِهَا عَلَى مَنْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ . وَاللَّهُ لَا أَنْسَاهُ مَا كُنْتُ حَيَاً أَبْدَاً .

وقال عويف القوافي مدحه ، وهو طلحة بن عبد الله بن عوف :

يَا طَلْحَةَ أَنْتَ أَخُو النَّذَى وَعَقِيْدَةُ  
إِنَّ النَّذَى إِنْ ماتَ طَلْحَةُ مَا تَا  
إِنَّ الْفَعَالَ إِلَيْكَ أَطْلَقَ رَحْلَةَ  
فِي حَيْثُ بَتَّ مِنَ الْمَنَازِلِ بَاتَا

[ ٤٦٥ ] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني أبو اليقطان ، عن جُوبِرِيَةَ ، قال :

« جاءَ نُصَيْبُ الشَّاعِرِ أَبُو مُحْجَنَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ ، فَحَمَلَهُ وَأَعْطَاهُ  
وَكَسَاهُ ، فَقَالَ قَائِلٌ لَهُ : يَا أَبَا جَعْفَرٍ ، أُعْطِيْتَ هَذَا الْحَشِيْيَّ هَذَا الْعَطَابِيَا ؟ قَالَ :  
وَمَا ذَاكَ ؟ إِنَّمَا هِيَ رَوَاْجِلْ تُنْضِيْ ، وَثِيَابْ تَبْلِيْ ، وَثَنَاءَ يَبْقَيْ » .

[ ٤٦٦ ] - حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثني هشام بن محمد ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه ، قال :

« لَقِينِي إِيَّاسُ بْنُ الْحُطَيْيَّةِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عُشَّانَ : ماتَ وَاللهُ الْحَطِيَّةُ وَفِي  
كِسْرِ الْبَيْتِ ثَلَاثُونَ أَلْفًا أَعْطَاهَا أَبُوكَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَبِي ، فَذَهَبَتْ وَبَقِيَّ مَا  
قُلُّنَا فِيكُمْ وَذَهَبَ مَا أُعْطَيْتُمُونَا » .

[ ٤٦٧ ] - حدثني محمد بن صالح ، عن سُحِيمَ بْنَ حَفْصَ ، قال :

« عَلِيقَ مُوسَى شَهَوَاتِ جَارِيَّةَ بِالْمَدِيْنَةِ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَبِيعُوهَا إِيَّاهُ ،  
فَبَاعُوهَا إِيَّاهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَجَلُوهُ فِيهَا أَجَلًا ، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ صَدِيقَهُ  
سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُشَّانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَأَتَاهُ فَحَدَّثَهُ بِقَصَّةِ الْجَارِيَّةِ ،  
فَقَالَ : إِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ ثِقَةً بِاللهِ ثُمَّ بَكَ . فَقَالَ : يَرْزُقُنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ .

« فَانْطَلَقَ وَقَدْ انْقَطَعَ ظَهُورُهُ ، فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَالِدٍ بْنَ

أَسِيدٌ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : ثَمَنُهَا عَلَيْهِ وَمَا يُصْلِحُكَ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْمَوْرَنَةِ فِي السَّفَرِ عَلَيْهِ .  
نَقَالَ مُوسَى :

فِدَى لِلْكَرِيمِ الْعَبْشَمِيِّ أَبْنَ خَالِدٍ  
أَبَا خَالِدٍ أَعْنِي سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ  
وَلِكِنْتُنِي أَعْنِي أَبْنَ عَائِشَةَ الَّذِي  
عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى  
دَعْوَهُ دَعْوَهُ ! إِنْكُمْ قَدْ رَقَدْتُمْ  
يُعْطِي وَلَا يُعْطَى وَيُغْشَى وَيُجَنَّدَى

فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عِنْدَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ : عَبْدُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
هَجَانِي . فَبَعَثَ إِلَى مُوسَى فَسْأَلَهُ فَحَدَّثَهُ بِقَوْلِ الْعَثَمَانِ - وَقَوْلُهُ : يَرْزُقُنَا اللَّهُ  
وَإِيَّاكَ - فَقَالَ سَلِيمَانُ : لَا رَزْقَكَ اللَّهُ وَلَا إِيَّاهُ » .

[ ٤٦٨ ] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي عَبِيْدَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ ، قَالَ :

« حَجَجْتُ فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ فَوَافَقْتُ بِهَا سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَجَاءَ  
سَعِيدُ بْنَ خَالِدٍ بْنَ عَمْرُو بْنَ عَشَّانَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدِيهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، أَعْدَنِي عَلَى مُوسَى شَهْوَاتِ هَجَانِي . فَقَامَ سَعِيدُ بْنَ خَالِدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
حَتَّى جَلَسَ مَعَهُ مَجْلِسَ الْخَصْمِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَهْجُّهُ وَلَكِنَّهُ مَدْحُنِي . فَقَالَ  
سَلِيمَانُ : أَنْشَدَنِي مَا قَالَ . فَأَنْشَدَهُ . فَقَالَ : مَا أَسْمَعْتُهُ هَجَانِكَ . ثُمَّ قَالَ  
لِسَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَرْفَعْ حَوَائِجَكَ . فَرَفَعَ إِلَيْهِ [ رَفْعَةٌ فِيهَا ] فِيهَا  
أَلْفُ الْأَلْفِ . فَأَمْرَ لَهُ بِهَا . فَاسْتَكْثَرَهَا الْقَهْرَمَانُ فَجَاءَ يُوَامِرُ سَلِيمَانَ فَقَالَ : أَرَدْتَ  
أَنْ تُبْخِلَنِي ؟ أَوْ أَسْتَكْثِرُهَا لِيَقْتَنِي مِنْ قَرِيشِ ؟ » .

[ ٤٦٩ ] - وَأَخْبَرَنِي أَبُو زِيدُ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو غَسَانُ : [ مُحَمَّدُ بْنُ

[ ٤٦٧ ] (١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ : سَاقَطَ مِنْ بَرِّ لِنِ .

يجيى الكنائى [١] ، نا عبد العزىز بن أبي ثابت ، عن الحكم بن القاسم الأوسى : من بني عامر بن لؤيّ ، أخبرنى أبي ، قال :

« قَدِمَ عَلَى سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمُكَفَّرِ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي سَهْمٍ ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فَحَيَا ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فَحَيَا ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ التَّالِثَةُ فَحَيَا ، ثُمَّ قَدِمَ [عَلَيْهِ] [٢] الرَّابِعَةُ فَتَأْدَى بِهِ سَلِيمَانُ ، وَقَالَ :

وَشَفَاءٌ مِّنَ الْمَعِيشَةِ كُورٌ  
فَوْقَ أَصْلَابِ بازِلٍ خَنْشَلِيلٌ  
فَاتِّهَا فَاكٌ لِلْمَعِيشَةِ تَلْقَى  
كُلَّ يَوْمٍ عَلَى شِراكٍ سَيِّلٌ

قال السهمي : أما والله ، يا أمير المؤمنين ، إن أولى الناس بسدا ذلك الفم وحل ذلك الرحيل وكشف ذلك الغم لأنـت . قال سليمان : والله لأصلـن رحـمـك ، ولأعـودـنـ لكـ إـلـىـ ماـ كـنـتـ عـلـيـهـ . قال عبد العزىز : وأخبرـيـ الحـكـمـ أنـ أـبـاهـ أـخـبـرـهـ أـنـ سـلـيمـانـ قـالـ : الـبـيـتـيـنـ » .

[ ٤٧٠ ] حدثـيـ محمدـ بنـ عـبـادـ بنـ مـوسـىـ العـكـلـيـ ، نـاـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ الخـزـاعـيـ ، حدـثـيـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ سـلـيمـ ، قـالـ :

« كان عمرو بن مسعود ، رجلٌ من بني سليم ثم أحدُ بني ذكوان ، نزلَ الطائف وكان صديقاً لأبي سفيان وأخاً ، وكان له مالٌ وولدٌ ، فذهب ماله ودرج ولده ، وأقى للشيخ عمر حتى إذا استخلف معاوية أتاه بالخلة التي كانت بينه وبين أبي سفيان . فقام بيابه سنة وبعض أخرى لا يصلُ إليه . ثم إن معاوية ظهر يوماً للناس ، فكتَبَ إليه في رُقعةٍ :

لو كان صخرٌ عرض الأرضِ ما ضجرَها  
طال الطيالُ به دهراً وقد ضجرَها  
يُذْنِيهِ مِنْكَ وهذا الموتُ قد حضرَها

يا أئمـاـ الـمـلـكـ الـمـبـدـيـ بـنـاـ ضـجـرـاـ  
ماـ بـالـ شـيـخـكـ مـخـنوـقـاـ بـحـرـرـتـهـ  
وـمـرـ حـوـلـ وـنـصـفـ ماـ يـرـىـ طـمـعاـ

[ ٤٦٩ ] (١) ما بين المقوتين : ساقط من برلين .

(٢) ما بين المقوتين : ساقط من الأصل .

قَدْ جَاءَ تَرْعَشُ كَفَاهُ بِمَحْجَنِهِ  
 قَدْ قَسَرَتِهُ أُمُورُ فَاقَسَانَ لَهَا  
 نَادَى وَكَلَّكُلُ هَذَا الدَّهْرِ يَعْرُكُهُ  
 فَادْكُرْ أَبَاكَ أَبَا سُفِيَّانَ إِنْ لَنَا

لَمْ يَتَرُكِ الدَّهْرُ مِنْ أُولَادِهِ ذَكَراً  
 وَقَدْ حَنَ ظَهَرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبِراً.  
 قَدْ كُنْتُ بِابْنِ أَبِي سُفِيَّانَ مُعْتَصِرًا  
 حَقًا عَلَيْهِ وَقَدْ ضَيَّعْنَا عُصْرًا

فَلِمَّا قَرَا كِتَابَهُ دَعَا بِهِ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتُ وَكِيفَ عِيَالُكَ وَحَالُكَ ؟ فَقَالَ :  
 مَا يَسْأَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثُمَرُتُهُ فَإِيَّضَ الشَّعْرُ وَانْحَنَى  
 الظَّهَرُ ، فَقَدْ كَثُرَ مِنِي مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَقُلُّ ، وَصَعُبَ مِنِي مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ  
 يَذِلُّ ، فَأَجْهَمْتُ النِّسَاءَ وَكُنَّ الشِّفَاءَ ، وَكَرْهْتُ الْمَطْعَمَ وَكَانَ الْمَنْعُ ، وَقَصْرَ خَطْوِي  
 وَكُثُرَ شَهْوِي ، فَسُجِّلْتُ مَرِيَّتِي بِالنَّقْضِ وَتَقْلِلْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَرْبَ بَعْضِي  
 مَعَاشِهِ ، فَنَوْمُهُ سُبَاتٌ ، وَفَهْمُهُ تَارَاتٌ ، وَلِيلُهُ هُفَاتٌ ، كَمِثْلُ قَوْلَ عَمَّكَ :  
 تَزْقُولَدِي جَدَثِي أَوْ لَا فَبَعْدَ غَدِ

أَصْبَحْتُ شِيخًا كَبِيرًا هَامَةً لِغَدِ  
 أَرْدَى الرَّزْمَانُ حَلْوَبَاتِي وَمَا جَمَعْتُ  
 حَتَّى إِذَا صِرْتُ مِنْ مَالِي وَمِنْ وَلَدِي  
 أَرْسَيْتُ يَكْدُ صَفَاقِي حَدُّ مِعْوَلِهِ  
 وَاللهُ لَوْ كَانَ ، يَا خَيْرَ الْخَلَائِفِ ، مَا  
 أَوْ كَانَ بِالْفَرِدِ الْحَوْلِ لَأَنْصَدَعْتُ  
 لِمَا رَأَى ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بِهِ  
 وَأَبْصَرَ الشَّيْخُ فِي حَيْزُومِهِ نَقَعْتُ  
 رَامَ الرَّحِيلَ وَفِي كَفِيهِ مُحْجَنُهُ  
 إِمَا جَوَارِ إِذَا مَا غَابَ ضَيَّعَهَا  
 فَأَسْمَحْتُ نَفْسَهُ بِالسَّرِّ مُعْتَزِمًا  
 فَقَلْبُهُ فَرِيقٌ وَمَأْقَهُ شَرِقٌ  
 لِنِسْوَةِ غُرْبٍ أُولَادُهَا سَغَبُ

يُؤَمِّرُ النَّفْسَ فِي ظَعْنٍ وَفِي قَعْدٍ  
 أَوِ الْمُقَامُ بِدارِ الْهُونِ وَالْفَنَدِ  
 وَلَوْ تَجْرِئَمُ فِي نَامُوسِهِ الْأَسَدِ  
 وَدَمْعُهُ غَسْقٌ مِنْ شِلَّةِ الْكَمَدِ  
 كَأْفَرْخٍ رُغْبٍ حَلُوا عَلَى صَمَدِ

يَسْتَرِجُونَ لَهُ إِنْ خَاصَ فِي الْبَلْدِ  
 وَوَاهِلًا وَضَعْتَ كَفَأً عَلَى كَبِيدِ  
 مِثْلِ وَالدِّنَا فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ  
 عَنَّا وَتَكَلَّوْنَا بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ  
 أَنفَاسُهُ مِنْ شَجَيِ الْوَجْدِ فِي صَعْدِ  
 أَوْصِيَكُمْ بِإِتَاقِ اللَّهِ ، يَا وَلَدِي ،  
 أَوْ مِنْ فَاعْتَصِمُوا بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ  
 رَامَ الرَّحِيلَ فَدَارُوا حَوْلَ شَيْخِهِمْ  
 يَسْبِغِي أَصِيبَيَّةً فِي قَدَانَ وَالْدِيْهِمْ  
 قَالُوا ، أَبَانَا ، إِذَا مَا غَبَتْ كَيْفَ لَنَا  
 قَدْ كُنْتَ تُرْضِعُنَا إِنْ دَرَّةً بَكُوتْ  
 فَغَرَغَرَ الشَّيْخُ ، فِي عَيْنَيْهِ عَبَرَتُهُ  
 وَقَالَ يُودُعُ صَبِيَانًا وَنِسَوَتَهُ  
 فَإِنْ أَعْشَ فَإِيَابٌ مِنْ حَلْوَتِكُمْ  
 فَبَكَى معاوية بِكَاءً شَدِيدًا وَأَمْرَ لَهُ بِمَائَةِ أَلْفِ وَكُسْيٍّ وَعُرُوضٍ وَحَمْلٍ ،  
 فَوَافَ الطَّائِفَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ دَمْشِقَ .

« قال أبو بكر : وأربعة أبيات من هذا الشعر أنسدناها أبي رحمة الله ». [٤٧١]  
 [٤٧١] - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قُريب الأصمسي ، قال :  
 حدثني عمّي ، تارجلٌ من بني زهرة ، قال :

« دخل أعرابيًّا على هشام بن عبد الملك في غمار الناس ، فشقّ على هشام  
 حين دخل من غير إذن . فقام الأعرابيُّ فقال : أصابتنا ثلاثة أعوام : فعامُ أكل  
 الشَّحْمَ ، وعامُ أكل اللَّحْمَ ، وعامُ انتقى العَظَمَ . وعنكم فُضولٌ من أموال ،  
 فإنْ كانت لله فاقسموها بين عباد الله ، وإنْ كانت لعباد الله فِيهَا تَحِسُّها عنهم ،  
 وإنْ كانت لكم فتصدقوا ، إنَّ الله يَجِزِي الْمُتَصَدِّقِينَ . فقال له هشام : ما  
 حاجتك ؟ قال : ليس لي حاجة . فكتب هشام إلى عامله بالمدينة : أتفقد على  
 مُقْحَمِي المدينة . فرفع مائة ألف دينار » .

[٤٧٢] - حدثنا أبو محمد الباهلي ، تارمي : عبد الملك بن قُريب ،  
 قال : سمعت أصحابنا يتحدثون ، قالوا : سمعنا عليًّا بن أصم ، يقول : قال  
 لي ابن عامر :

« إذا طلبت إلى حاجة فاجعل بيني وبينك ستراً ، فإنْ يكن منع لم يُلْغِكَ ،  
 وإنْ يكن نجح أتاك » .

[٤٧٣] - وقال لي زياد :

« لا تُشْرِكْ في معروفي غيري ، فإنّي إن أعطيتُك هنّأتك ، وإنْ منعْتُك  
أحسنتَ المع وأصدتَ لك حاجةً أخرى ». .

[٤٧٤] - وحدثنا أبو محمد الباهلي ، عن عمه ، قال :

« دخل الفرزدق على عمرو بن عتبة وهو في داره بالزاوية فجعل يسلّط  
العرق عن وجهه وقال :

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له  
أعطياني الملا حقي قلت : يُودعني ،  
ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا  
أو قلت : أُودع لي مالا راه لنا  
وكلما ازدلت سكررا زادني مئنا  
ولا يريد على معرفته ثمننا  
يرمي بهمته أقصى مسافتها

[٤٧٥] - حدثني أبو القاسم [هارون بن أبي الحسين]<sup>(١)</sup> السُّلْمي ، عن  
محمد بن عبد الله القرشي ، قال :

« قيل لنصيب : هريم شعرك . قال : لا والله ، ولكن هرم الجود ، لقد  
مدحت الحكم بن المطلب بقصيدة فأعطاني أربع مائة ناقة وأربع مائة شاة وأربع  
مائة دينار . قال : وسأل أعرابي الحكم بن المطلب فأعطاه مالا فكي الأعرابي ،  
فقال الحكيم : ما يُكِيك ؟ قال : والله إني أنفُس على الأرض أن تأكل مثلّك إذا  
مت ». .

[٤٧٦] - أخبرني أبو زيد النميري ، حدثني أبو غسان : محمد بن يحيى  
الكناني ، حدثني الحارث بن إسحاق ، قال : « استعمل بعض ولاة المدينة  
الحكم بن المطلب بن حنطسب على بعض المساعي فلم يرتفع شيئاً ، فقال له  
الوالي : أين الإبل والغنم ؟ قال : أكلنا لحومها بالخبز . قال : فلأن الدنانير

[٤٧٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

والدرارِم ؟ قال : اعْتَقَدْنَا بِهَا الصنائع في رِقاب الرجال . فحبسه فأتاه وهو في السُّجْن بِعْضُ ولد نَهِيكَ بن يَسَاف الْأَنْصَارِي ، فمدحه فقال<sup>(١)</sup> :

خَلِيلٌ ، إِنَّ الْجَوَدَ فِي السُّجْنِ فَابْكِيَا  
عَلَى الْجَوَدِ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْنَا مَرَافِقُهُ  
تَرَى عَارِضَ الْمَعْرُوفِ كُلُّ عَشِيَّةٍ  
وَكُلُّ صُحَّى يَسْتَنُّ فِي السُّجْنِ بَارِقَةٍ  
إِذَا صَاحَ كَبَلاً طَمَّا فَيَضُّ بَحْرِهِ لِزُوَّارِهِ حَتَّى تَحُومُ غَرَائِقُهُ  
فَأُمِرَ لَهُ بِثَلَاثَةِ آلَافِ درهم وَهُوَ مَحْبُوسٌ » .

[٤٧٧] - قال [أبو بكر] : قال [١) مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني مصعب بن عثمان ، عن نوفل بن عمارة :

« أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ مِنْ بَنِي أَمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطْرٌ لَحْقَهُ دِينٌ ، وَكَانَ لَهُ مَالٌ مِنْ نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، فَخَافَ أَنْ يُيَاغِ عَلَيْهِ فَشَخْصٌ مِنْ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الْكَوْفَةَ وَيَعْمِدُ خَالِدًا بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ ، وَكَانَ يَلِي هَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَرَقَ ، وَكَانَ يَبْرُرُ مِنْ قَدْمِهِ مِنْ قَرِيشٍ . فَخَرَجَ الرَّجُلُ يُرِيدُهُ وَأَعْدَّ لَهُ هَدَايَا مِنْ طُرَفِ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَدِمَ فَيَدَ فَأَصْبَحَ بِهَا وَنَظَرَ إِلَى فُسْطَاطِ عَنْدِهِ جَمَاعَةً ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَلَّبِ . فَلَبِسَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجْلَسَهُ فِي صَدْرِ فِرَاشِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ مَخْرَجِهِ فَأَخْبَرَهُ بِدِينِهِ وَمَا أَرَاهُ مِنْ إِتِيَانِ خَالِدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَكَمُ : انْطَلِقْ [بنا إِلَى مَنْزِلِكَ] [٢) فَلَوْ عَلِمْتُ بِمَقْدِمَكَ لَسَبَقْتُكَ إِلَى إِتِيَانِكَ ، فَمَضَى مَعَهُ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ فَرَأَى الْهَدَايَا الَّتِي أَعْدَّ خَالِدٌ ، فَتَحَدَّثَ مَعَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِنَّ مَنْزِلَنَا أَحْضَرَهُ عُذْدَةً وَأَنْتَ مُسَافِرٌ وَنَحْنُ مُقِيمُونَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا قَمَتْ مَعِي إِلَى الْمَنْزِلِ وَجَعَلَتْ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْهَدَايَا نَصِيبًاً . فَقَامَ الرَّجُلُ مَعَهُ فَقَالَ : خُذْ مِنْهَا مَا أَحِبَّتْ .

فَأُمِرَ بِهَا فَحُمِلَتْ كُلُّهَا إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَجَعَلَ يَسْتَحِي أَنْ يَنْعِنِيهِ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى

[٤٧٦] (١) في برلين : « يُدَحِّهُ فَقَالَ » .

[٤٧٧] (١) ما بين المعقوفين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين : مطموس في الأصل .

صار معه إلى المنزل فَدَعَا بالغداة وأمر بالهدايا فُتُّحت وأكل منها وأكل منها من حضره ثم أمر ببقيتها تُرْفَعُ إلى خزانته . فقام وقام الناس ثم أقبل على الرجل ، فقال : أنا أولي بك من خالد وأقرب منك رجحاً ومنزلاً وها هنا مال للغارمين أنت أولى الناس به ليس لأحدٍ عليك فيه مِنَّةٌ إِلَّا لِلَّهِ تَقْضِي بِهِ دِينَكَ . ثم دعا له يُكِيس فيه ثلاثة آلاف دينار فدفعه إليه ، وقال : لقد قرَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْخُطْوَةَ فانصرف إلى أهلك مُصَاحِّباً محفوظاً . فقام الرجل من عنده يدعوه ويتشرّك ، فلم يكن له هِنَّةٌ إِلَّا الرجوع إلى أهله وانطلق الحكم يُشَيِّعُه فسار معه شيئاً ، ثم قال له : لَكَأَنِّي بِزَوْجِكَ قَدْ قَالَتْ لَكَ : أَين طرائفُ الْعَرَاقِ بَزُّهَا وَخَزُّهَا وَعُرَاضَاتُهَا ؟ أَمَا كَانَ لَنَا مَعَكَ نَصِيبٌ ؟ ثُمَّ أَخْرَجَ صُرَّةً قَدْ حَلَّهَا مَعَهُ خَمْسَ مائة دينار فقال : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا جَعَلْتَ هَذِهِ لَهَا عَوْضًا مِنْ هَدَايَا الْعَرَاقِ . وَوَدَعَهُ وَانْصَرَفَ . قال مصعب بن عثمان : جهَدَتْ بِنُوفَلَ بْنَ عَمَّارَةَ أَنْ يُخْبَرِي بِالرَّجُلِ فَأَبَى » .

[ ٤٧٨ ] - قال زُبير بن أبي بكر ، فيما أجاز لنا : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهرى ، عن عمِّيه موسى ، وإسماعيل ، أبي عبد العزيز قالا :

« كان القرشي إذا انقطع شِسْعَةُ خَلَعَ النعل الآخرى ، فانقطع شِسْعَةُ الحكم بن المطلب ، فخلع النعل الآخرى ومضى ، فأخذ نعليه إنسانٌ نوبى فَسَوَى الشِّسْعَةَ وجاءه بالنعلين في منزله فقال له : سَوَّيْتَ الشِّسْعَةَ ؟ قال : نعم . فدعا جاريته بثلاثين دينار فدفعها إلى النوبى ، وقال : ارْجِعْ بِالنُّعَلَيْنِ فَهَمَا لَكَ » .

[ ٤٧٩ ] - وفيما أجاز لنا زبير ، قال : وأخبرني<sup>(١)</sup> نوافل بن ميمون ، قال : أشتدني أبو مالك محمد بن مالك [ بن علي<sup>(٢)</sup> بن هرمة لِعَمِّه إبراهيم بن

(١) [ ٤٧٩ ] في الأصل : « قال زبير فيما أجاز لنا ، أخبرني ». والتصحيح من برلين .

(٢) ما بين المعرفتين : ساقط من برلين .

علي بن هرمة يمدح الحكم بن المطلب :  
 تَصَبَّحْ أَقْوَامٌ عَنِ الْمَجْدِ وَالْعُلَى  
 إِذَا كُدْحَتْ أَغْرَاضُ[۳] قَوْمٍ بِلُؤْمِهِمْ  
 لِيُمْنِكَ[۴] إِنَّ الْمَجْدَ أَطْلَقَ رَحْلَةً  
 [۴۸۰] - وزعم محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثني إبراهيم بن أبي  
 ضمرة ، قال :

« مَرَّ الحَكَمُ بْنُ الْمَطَّلِبِ بِسُوقِ الْغَنَمِ أَيَّامَ الْعِيدِ ، فَعُرِضَ لَهُ حَرْسُ السُّوقِ  
 فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَرَدًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَسَأَلُوهُمْ عَنِ اثْمَانِ الْأَصْحَاحِيَا  
 فَذَكَرُوا أَنَّهَا غَالِيَةٌ وَأَنَّهَا بِثَلَاثَيْنِ ثَلَاثَيْنِ . فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ [ مَوْلَى ] [۱] أَبِيهِ ، عُمَرُو بْنُ  
 أَبِي عُمَرٍو - مَوْلَى الْمَطَّلِبِ - فَقَالَ : اشْتَرِ لِكُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ شَاتَيْنِ مَا يُشِيرُونَ لَكَ  
 إِلَيْهِ . ثُمَّ حَرَّكَ دَابِّتَهُ فَمَضَى » .

[۴۸۱] - وقال محمد بن إسحاق ، حدثني القاسم بن محمد بن المعتمر بن  
 عياض بن حمن بن عوف [۱] ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، حدثني حميد بن  
 معیوف الْحِمْصِي ، عن أبيه ، قال :

« كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ الْحَكَمَ بْنَ الْمَطَّلِبَ [ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطَّلِبِ ] [۲] بْنَ  
 حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ [ بْنَ عَبِيْدِ ] [۳] بْنَ عَمْرِ بْنِ خَزْرَمٍ وَهُوَ يَجْوَدُ بِنَفْسِهِ بِمَنْجِ  
 قَالَ : وَلَقَيَ مِنَ الْمَوْتِ شَدَّةً فَقُلْتُ - أَوْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَةِ - وَهُوَ فِي غَشْيَتِهِ :  
 اللَّهُمَّ هَوْنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَانَ - يُثْنِي عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : مَنِ التَّكَلُّمُ ؟ فَقَالَ

= [۳] ما بين المعرفتين : مخروم في برلين .

[۴] ما بين المعرفتين : مخروم في برلين .

[۴۸۰] [۱] ما بين المعرفتين : ساقط من الأصل .

[۴۸۱] [۱] في برلين : « ابن حمير بن عوف » .

[۲] ما بين المعرفتين : ساقط من الأصل .

[۳] ما بين المعرفتين : ساقط من برلين .

[۴] ما بين المعرفتين : ساقط من الأصل .

المتكلم : أنا . [ قال [٤٤] : فإنَّ مَلِكَ الْمَوْتَ يَقُولُ [ لَكَ [٥٥] : إِنِّي بِكُلِّ سَخْيٍ رَّفِيقٍ . فَكَانَتْ فِتْلَةً أَطْفَقَتْ . قال القاسم : فَلِمَّا بَلَغَ مَوْتَهُ ابْنَ هَرْمَةَ قَالَ :

سَالًا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ هُما فَقُلْتُ إِنَّهُمَا مَا تَأْتِيَ الْحَكْمَ [ مَا تَأْتِيَ [٦٦] مَعَ الرَّجُلِ الْمُوْفِي بِذَمَّتِهِ يَوْمَ الْحِفَاظِ إِذَا لَمْ يُوْفَ بِالذَّمَّ مَاذَا يَمْنَعُ لَوْ تُبَشِّنْ مَقَابِرُهُمَا مِنَ التَّهْدِمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ ] ٤٨٢ [ - وأخبرني عمر بن أبي معاذ البصري ، حدثني محمد بن يحيى بن علي الكتاني ، قال :

« قدم ابن سلم<sup>(١)</sup> الشاعر على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، فقال

يمدحه :

فَلِمَّا دُفِعْتُ لِأَبْوَاهِمْ  
وَجَدْنَاهُ يَخْبِطُهُ السَّائِلُونَ  
يُزَارُونَ حَتَّى تَرَى كَلْبَهُمْ  
وَلَا قَيْتُ حَرْبًا لَقِيتُ النَّجَا حَا  
وَيَأْبَى عَلَى الْعُسْرِ إِلَّا سَاحَا  
يَهَابُ الْهَرِيرَ وَيُسْنَى النَّبَاحَا

قال ابن سلم : فأرسل إلى بِرْزَمَةَ ثَيَابٍ وبِكِيسٍ ، فَوَضَعَ رَسُولُهُ الرَّزْمَةَ وَعَذَرَهُ بِقَلَةٍ مَا أُرْسَلَ ، وقال : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْكَ أَنْ أُعْلِمَكَ مَا بَعَثَ بِهِ فَإِذَا نَهَضْتُ فَخُذْهُ مِنْ تَحْتِ فِرَاشِكَ . ثُمَّ وَضَعَ تَحْتِ فِرَاشِي أَلْفَ دِينَارٍ .

[ ٤٨٣ ] - حدثني أبو جعفر [ محمد بن الحارث<sup>(١)</sup> ] ، عن محمد بن حرب الهملاي<sup>(١)</sup> ، قال :

« حَجَّ عُبَيْدَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ سَنَةَ إِحدَى وَأَرْبَعينَ ، فَصَعَدَ النَّبْرُ فِي مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا قَدْ وَلَيْنَا هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي يُضَاعِفُ لِلْمُحْسِنِ فِيهِ الْأَجْرُ وَعَلَى الْمُسِيءِ الْوِزْرُ ، وَنَحْنُ عَلَى طَرِيقِ مَا قَصَدْنَا ، فَلَا تَمْدُوا الْأَعْنَاقَ إِلَى غَيْرِنَا

= (٥) ما بين المعقوتين : ساقط من الأصل .

(٦) ما بين المعقوتين : مطموس في برلين .

[ ٤٨٢ ] (١) في برلين : أسلم الشاعر .

[ ٤٨٣ ] (١) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .

فإنها تقطع دوننا ، ورب متمني حتفه في أميتيه ، فاقبلا العافية منا ما قبلناها منكم ، وإياكم وقول «لو» فإنها قد أتعبت من قبلكم ولن تُريح من بعدهم . نسأل الله أن يعين كلا على كل .

فاعتراضه أعرابيٌّ فقال : يا أيها الخليفة ، فقال : لست به ولم تبعـد . قال : فيا أخاه . قال : قد أسمعت فقل . قال . لعمري ، أن تحسـنوا وقد أسانـا خيرـ من أن تسيـنوا وقد أحـسـنا فإنـ كان الإـحسـانـ منـكمـ فـماـ أحـقـكمـ بـاستـهـامـهـ وإنـ كانـ منـاـ فـماـ أحـقـنـاـ بـمـكـافـاتـكـمـ . رـجـلـ منـ بـنـيـ عـامـرـ بـلـقـاـكـمـ بـالـعـمـومـةـ وـيـخـتـصـ إـلـيـكـمـ بـالـخـلـوـلـةـ ، كـثـرـةـ عـيـالـ وـوـطـهـ زـمـانـ وـبـهـ فـقـرـ وـعـنـدـهـ شـكـرـ . قال : أـسـتـغـفـرـ اللهـ مـنـكـ وـأـسـتـعـينـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ ، وـقـدـ أـمـرـتـ لـكـ بـغـنـاكـ فـلـيـتـ إـسـرـاعـيـ إـلـيـكـ يـقـومـ بـإـبـاطـئـيـ عـنـكـ » .

[ ٤٨٤ ] - أخبرني العباس بن هشام بن محمد ، عن أبيه ، عن خالد بن سعيد بن عمرو الأموي ، قال :

« دخل كثير على عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أرض لك يقال لها غرب ربما أتيتها وخرجت إليها بولدي وعيالي فأصبنا من رطبها ومن تمرها شراءً مرّةً وطعمةً مرّةً ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يعرّينها فعل . فقال له عبد الملك : ذاك لك . فندمه الناس ، وقالوا : أنت شاعر الخليفة ولك منه منزلة عظيمة . هل كنت سائله الأرض قطعية ؟ [ فاق الوليد ] <sup>(١)</sup> فقال : إن لي إلى أمير المؤمنين حاجة . قال : إنك لا تستمكن منه ، إنما يُؤْقِبُ برذونه فيركبه إذا انصرف عن مكة - وكان بمكة . قال : أجلسني قريباً من البردون . فأجلسه قريباً منه . فلما استوى عبد الملك على البردون قام فقال له عبد الملك : إيه ، وعرف أن له حاجة . فقال :

جزنك الجوازي عن صديفك نصرة  
وأدراك ربي في الرفيق المقرب  
عدوا ولا تأب من المتقارب

[ ٤٨٤ ] (١) ما بين المقوفتين : مطموس في الأصل .

إِنَّكَ مَا تَمْنَعْ فَإِنَّكَ مَانِعٌ      بِحَقٍّ وَمَا أُغْطِيْتَ لَمْ يُتَعَقِّبِ  
 قال : لعلك أردتَ غرّياً . قال : نعم ، يا أمير المؤمنين . قال : اكتبوا له  
 بها كتاباً . ففعلوا » .

[ ٤٨٥ ] - أخبرني العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن خالد بن سعيد ،  
 قال : دخل كثيرون على عبد العزيز بن مروان فأنشد :

إِذَا آبَتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَذَهَا      عَرَاضَةُ أَخْلَاقِ آبْنِ لَيْلَ وَطَوْلُهَا

[ حتى فرغ منها فأعجب ]<sup>(١)</sup> بذلك عبد العزيز . قال : حكمك ، يا أبا  
 صخر . قال : أحتكمُ أنْ أكون مكانَ ابن رُمانة ، وكأنَ ابن رُمانة كاتبه  
 وصاحب أمره . فقال عبد العزيز : ترحاً لك ، وما أردت إلى هذا ولا علم لك  
 بِخَارِجِهِ وَلَا بِكِتابِهِ . أُخْرُجُ عَنِّي . فَنَدِمَ كثيرون ثم لم يزل حتى دخل عليه فقال :

بَدَا لِي مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبُولُهَا  
 وَقَدْ أَمْكَنْتِي قَبْلَ ذَاكَ ذَلْوُهَا  
 أَمْوَرُ بَخَيْرَاتِ الْأَمْوَرِ فَعَوْلُهَا  
 وَلَا خُلَّةً يَزْرِي عَلَيْكَ دَخْلُهَا  
 فَأَمْرَعَ جَوْفَاهَا وَبُورَكَ نِيلُهَا  
 عَجَبْتُ لِأَخْذِي خُطَّةَ الْغَيِّ بَعْدَمَا  
 وَأَمَّيَ صَعْبَاتِ الْأَمْوَرِ أَرْوَضُهَا  
 وَأَنْتَ أَمْرُؤُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عَمَارَةٍ  
 فَلَمْ أَرْ رَكْبًا جَاءَنَا لَكَ حَادِيَاً  
 ذَرَا اللَّهُ فِي أَرْضِ آبْنِ لَيْلَ بَنَاهِها  
 فقال : أما الحكم فلا وقد أمرنا لك بعشرين ألفاً » .

[ ٤٨٦ ] - وأخبرني العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن يحيى بن عُلَيْم ،  
 عن أبيه ، قال :

« قدم الأخطل الشام على بعض بنى أمية فامتدحه ، فأخيرَ بعد الله  
 ابن سعيد بن العاص متبدياً فيما بين المدينة والشام ، وكانت جدته - أم أمه -  
 تَغْلِيَّةً وعبد الله يومئذ غلام ، فأتاه الأخطل فأنشده قصيدة التي يقول فيها :

[ ٤٨٥ ] (١) ما بين المعقوفين : غروم في برلين .

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا بِبَنِي سَعِيدٍ فَعَبْدُ اللَّهِ أَكْرَمُهُمْ نِصَابًا  
 وأمر له بخمسة آلاف درهم وناقةٍ بِرَحْلِهَا . فقيل له : أعطيت أعرابياً  
 نَصْرَانِيَّاً ما أعطيته ولم تَسْتَمِدْهُ ، وإنما كان يُرضيه اليسيُّرُ . فقال عبد الله :  
 علىَّ بالأخطل . فجاء فقال : إِنِّي أَعْطَيْتُكَ وَلَمْ أَمْرُكَ بِشَيْءٍ فَهِيَ لَكَ فِي كُلِّ  
 سَنَةٍ ، إِذَا بَدَا لَكَ فَتَعَالَ » .

[ ٤٨٧ ] - حدثني المفضل بن غسان ، حدثني أبي ، حدثني أبو عمر  
 القرشي الكندي ، قال :

« خرج قوم من قريش ي يريدون بعض الخلفاء بالشام ، فمرروا قريباً من أبي  
 بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فقالوا : لو ملنا إلى أبي بكر . فمالوا  
 إليه فجَبَسُوهُمْ ، ثم أرسل إليهم بثوب فيه مال تحمله عَدَّةٌ ، وقال : لو كان عندنا  
 أكثر من هذا أرسلنا به إليكم . فلما رأوا ذلك قالوا : ما نحتاج إلى الذهاب في  
 وجهنا ، في هذا ما نكتفي به . فارتخلوا ، فلم يَدْنُ منهم أحدٌ من غلمانه وحشمه  
 يُعينهم على رحلتهم . فلما ودعوه ، قالوا : لقد رأينا من برك وإكرامك وصنائعك  
 ما أَعْجَبَنَا ، ولكننا رأينا شيئاً أنكرناه عند رحلتنا ، لم يَدْنُ مَنْ أحدٌ من غلمانك  
 وحشمه كَيْفَيَّتنا على رحلتنا حتى تكلفنا [ نحن ] <sup>(١)</sup> ذلك ، فَضَحِّكَ وقال :  
 إنَّمَا لا يعينون أحداً على رحلتهم عَنَّا » .

آخر كتاب مكارم الأخلاق

(١) ما بين المعقوتين : ساقط من برلين .



## فهرس الموضوعات

خطبة الكتاب .....	٣
باب : ما جاء في مكارم الأخلاق .....	٣
باب : ذكر الحباء وما جاء فيه .....	٦٢
باب : في الصدق وما جاء في فضله وذم الكذب .....	٩٦
باب : في صدق البأس وما جاء فيه .....	١٢٤
باب : ما جاء في صلة الرحم .....	١٥٥
باب : ما جاء في الأمانة .....	١٩٠
باب : ما جاء في التزام للصاحب .....	١٩٩
باب : ما جاء في التزام للجار .....	٢١٥
باب : ما جاء في المكافأة بالصناع .....	٢٣٣
باب : الجود وإعطاء السائل .....	٢٤٤



# مَكَارِمُ الْأَخْلَاقَ

لِإِمامِ الْطَّبَرَانيِّ التَّوَقِيِّ سَنَةٌ ٣٦٠ هِجْرِيَّةٍ

كتَبَهُ وَأَمَانَهُ أَحْمَدُ سَمْسَانُ الدِّينِ

## مصطلحات حديثية

ثني : حدثني

ثنا : حدثنا

أنا : أخبرنا

ح : تحويل الإسناد والانتقال إلى إسناد آخر

رب يسر الخير ،  
 واختم بخير لنا به وللمسلمين آمين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآلها وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الأجل الإمام الفقيه الزاهد الحافظ، شيخ الإسلام، جمال الدين، أوحد الأمة، فخر الأئمة، سيف السنة، أحفظ الحفاظ، بقية السلف، أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني أدام الله بقاءه، وحرس حرباه<sup>(١)</sup>، قال :

أنا الشيخ أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد الحنفي المقرئ بأصبهان سنة تسعين وأربعين .

أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ النقاش قراءة عليه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وأربعين .

أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني قال :  
 هذه أبواب في مكارم الأخلاق التي ينال بها المؤمن الشرف في حياته ، ويرجو فيها النجاة بعد موته ، خرجتها على الاختصار ، ذكرت المتون وتركت الطرق<sup>(٢)</sup> لينتفع بها من يسمعها إن شاء الله ، فمن ذلك :

(١) حرباه نفسه .

(٢) اعتمد المصنف الاختصار في إيراده الأحاديث ، فساق طريقاً واحداً لكل حديث باستثناء بعض المواضيع ، انظر مثلاً الأحاديث من ١٩٣ إلى ٢٠٨ ، وما بعدها .

## [الجزء الأول]

فضل تلاوة القرآن، وكثرة ذكر الله تعالى  
والصمت إلا من خير، وحب المساكين ومحالستهم

[ ١ ] ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أوصني: قال: أوصيك بتقوى الله فإنها رأس أمرك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله، فإن ذلك لك نور في السماوات ونور في الأرض، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بالجهاد فإنه رهبة أمتى، قلت: يا رسول الله زدني، قال: لا تكثر الضحك، فإنه يُميت القلب، ويذهب بنور الوجه، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: انظر إلى من هو دونك، ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: أحب المساكين وجالستهم، قلت: يا رسول الله زدني، قال: قل الحق وإن كان مراً، قلت يا رسول الله زدني، قال: صل قرباتك وإن قطعوك، قلت: يا

---

[ ١ ] نفرد إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده بهذا الحديث. وقد وثقهم الطبراني كما نقل عنه ذلك ( لسان الميزان : ٦/١٢٢ ) ولكن قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣ : إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وغيره: ليس بثقة ، ونقل ابن الجوزي قال أبو زرعة: كذاب.

رسول الله زدني ، قال : لا تخف في الله لومة لائم ، قلت : يا رسول الله زدني ، قال : تحب للناس ما تحب لنفسك ، ثم ضرب بيده على صدره فقال : يا أبا ذر لا عقل كالتدبر ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق .

## باب

### ما جاء في حسن الخلق

[ ٢ ] ثنا محمد بن علي بن الصائغ المكي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم ، وإن الرجل ليكتب جباراً ، وما هلك إلا أهل بيته .

[ ٣ ] ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا اليمان بن عدي عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الرجل ليُدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل ، الظاميء بالهواجر .

[ ٤ ] ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة عن

---

[ ٢ ] مدار الحديث على عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، وهاه الذهي في الكائف ، وقال في ديوان الضعفاء : ضعفه ابن معين .

[ ٣ ] اليمان بن علي الحمصي ، صدقة أبو حاتم وقال فيه : شيخ . وقال الذهي في الكائف : قال البخاري : في حديثه نظر . وقال في ديوان الضعفاء والمتوткиن : ضعفه أحمد وغيره .

[ ٤ ] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٢٧٠ ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ج ٦ ص ٤٤٦ ، ٤٤٨ ) وأبوداود في سنته ( كتاب الأدب باب ٧ ) وقال : عطاء الكيخاراني هو

عطاء بن يعقوب وهو حال إبراهيم بن نافع يقال : كيخاراني وكوخاراني . وأخرجه الترمذى في جامعه ( كتاب البر والصلة باب ٦١ ) بإسناد آخر عن طريق يعلى بن مملوك بلفظ « ما شيء أُقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلف حسن ، وإن الله ليبغض الفاحش البذىء » وقال : وهذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أيضاً بإسناد آخر عن طريق مطرف عن عطاء بلفظ « ما من شيء يوضع في الميزان أقل من حسن الخلق ، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة » قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه . وأخرجه الإمام أحمد ( ج ٦ ص ٤٥١ ) من طريق يعلى بن مملوك بلفظ « من أعطي حظه =

القاسم بن أبي بزّة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال:  
قال رسول الله ﷺ : ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق .

[ ٥ ] ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو معشر ،  
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : لا أخبركم  
بخياركم؟ قالوا: بلـى ، قال: أحسنكم أخلاقاً .

[ ٦ ] ثنا الحسين بن إسحق التستري ، ثنا إبراهيم بن عبد العزيز المقوّم ،  
ثنا حبان بن هلال ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن  
المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : إن أحبكم إلى وأقربكم مني  
مجلساً يوم القيمة أحاسنكم أخلاقاً ، الموطئون أكتافاً ، الذين يألفون ويؤلفون .  
وإن أبغضكم إلى ، وأبعدكم مني مجلساً يوم القيمة ، الثثارون ، المتشدّقون ،  
المتفهّقون .

[ ٧ ] ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن يوسف الأنباري ، ثنا  
أبي عن يحيى بن أبي أنس المكي عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عمر قال:  
قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل : « أنا خلقت العباد بعلمي ، فمن أردت  
به خيراً منحته خلقاً حسناً ، ومن أردت به شراً منحته خلقاً سيئاً ». .

---

= من الرفق أعطي حظه من الخير ، وليس شيء أثقل في الميزان من الحسن ». .  
وأخرجه أيضاً ( ج ٦ ص ٤٤٢ ) من طريق عطاء بن نافع بلفظ « أثقل شيء في الميزان يوم  
القيمة الخلق الحسن ». .

[ ٨ ] أخرجه الترمذى في جامعه ( كتاب البر والصلة باب ٧١ ) من طريق مبارك بن فضالة عن  
عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر عنه ﷺ قال: « إن من أحبكم إلى  
وأقربكم مني مجلساً يوم القيمة أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلى وأبعدكم مني مجلساً  
يوم القيمة الثثارون والمتشدقون والمتفهّقون . قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثثارون  
والمتشدّقون بما المتفهّقون؟ قال: المتكبرون ». قال الترمذى: وفي الباب عن أبي  
هريرة ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك  
ابن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد  
وهذا أصح . والثثار هو الكثير الكلام ، والمتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام  
ويذدو عليهم انتهى كلام الترمذى . وأخرجه بنحو لفظ الترمذى الإمام أحمد في المسند  
( ج ٤ ص ١٩٣ ، ١٩٤ ) من حديث أبي ثعلبة الخشنى .

[ ٨ ] ثنا محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبوأسامة عن زكريا بن سياه عن عمران بن رباح، عن علي بن عمارة الوالبي، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ : إن أحسن الناس إسلاماً، أحسنهم خلقاً.

[ ٩ ] ثنا يحيى بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

[ ١٠ ] ثنا عبداله بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبدالله بن يزيد البكري، عن محمد بن مطرف، عن أبي غسان المدنى، عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ما حَسِنَ اللَّهُ خَلْقٌ رَجُلٌ، وَخَلْقُهُ فِي طَعْمِهِ النَّارِ.

---

[ ٨ ] أخرجه الإمام أحمد في مستنته ( ج ٥ ص ٨٩ ، ٩٩ ) وتمامه عنده « إن الفحش والتفحش ليس من الإسلام، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً » .

[ ٩ ] رواه بهذا الإسناد الدارمي في مستنته ( كتاب الرقائق باب ٧٤ ) . ورواه بإسناد آخر من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه ﷺ ، أبو داود في كتاب السنة باب ١٤ ، والترمذى في كتاب الرضاع باب ١١ وصححه وزاد فيه « وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً » ورواه أيضاً بهذا الإسناد وهذه الزيادة الإمام أحمد في مستنته ( ج ٢ ص ٢٥٠ ، ٤٧٢ ) . ورواه من حديث عائشة رضي الله عنها عنه ﷺ بلفظ « إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله » الترمذى في كتاب الإيمان باب ٦ ، وقال: هذا حديث حسن صحيح . ورواه أيضاً بهذا اللفظ والإسناد الحاكم في مستدركه ( ج ١ ص ٥٣ ) وقال: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيختين ولم يخرجاه بهذا اللفظاً هـ . لكن تعقبه الذهبي بالانقطاع .

[ ١٠ ] في إسناد الحديث داود بن فراهيج مولى قيس بن الحارث بن فهر، مدنى قدم البصرة، مختلف فيه. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: وثقة قوم وضعفه آخرون. وقال الحافظ أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف: « قالقطان: ثقة. وقال مرة: كان شعبة يضعفه. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال مرة: ضعيف، وقال أبو حاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات ». وقد ضعف الحديث لأجل داود هذا. واستنكر ابن عدي له هذا الحديث. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

[١١] ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسّي، ثنا الحسين بن أبي سلمة بن أبي كبشة، ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي، ثنا النضر بن معبد الحترمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: حسن الخلق يذيب الخطيئة، كما تذيب الشمس الجليد.

[١٢] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، قالا: ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: قالوا: يا رسول الله، ما خير ما أعطي الناس؟ فقال: إن الناس لم يعطُوا شيئاً خيراً من خلق حسن.

[١٣] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حبيب بن

---

[١١] في إسناده النضر بن معبد الحرمي أبو قحزم، قال النسائي ليس بثقة، أهـ ديوان الضعفاء، وقال أبو حاتم: يكتب حدبه، أهـ الميزان.

[١٢] الحديث بتمامه كما رواه الإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ٢٧٨) وابن ماجه في سنته (كتاب الطب باب ١) والحاكم في المستدرك (ج ١ ص ١٢١) واللقطة، من حديث شعبة عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك قال: «أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه عنه كانوا على رؤوسهم الطير فسلمت وقعدت، ف جاء أعراب يسألونه عن أشياء حتى قالوا: أنتداوى؟ قال: تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء، فسألوه عن أشياء فقال: عباد الله وضع الله العرج لا امرأ افترض امراً ظلماً فذلك حرج وهلك. فقالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس؟ قال: خلق حسن». قال الحكم: هذا الحديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الترمذى وقال: وأسامة ما روى عنه غير زياد وقد روى عن علي بن الأقمر عنه. أهـ وجاء في الزوائد: إسناده صحيح ورجاته ثقات. وقد روى بعضه أبو داود والترمذى أيضاً.

قوله «اقترض امراً ظلماً» معناه: وضع الله العرج عن فعل شيئاً مما ذكرتم إلا عن افترض .. الخ. واقترض بمعنى قطع؛ ومعناه إلا من اغتاب أخاه أو سبه أو آذاه في نفسه، عبر عنه بالاقترض لأنه يسترد منه في العقبى.

[١٣] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٥ ص ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧) والدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٧٤) والترمذى في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٥٥) وصححه وقال: وفي الباب عن أبي هريرة. ورواه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٢٨) من حديث معاذ أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذ أتبع السيدة بالحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن» وأشار إليه الترمذى أيضاً من حديث معاذ؛ ولكن قال: قال محمود بن غيلان: وال الصحيح حديث أبي ذر.

أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ : اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن.

## باب

### فضل لين الجانب، وسهول الأخلاق، وقرب المأخذ، والتواضع

[١٤] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثني مصعب بن عبد الله بن الزبير، ثنا أبي عبدالله بن مصعب عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: ألا أخبركم على منْ تحرم النار؟ على كل هِينَ لِينَ، سهل قريب.

[١٥] ثنا مساعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن عمارة المؤذن عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: المؤمن هِينَ لِينَ، تحاله من اللَّينِ أحمق.

[١٦] ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا معاوية بن

---

[١٤] أخرجه الإمام أحمد في المسند (ج ١ ص ٤١٥) من حديث موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن عبدالله بن مسعود عنه ﷺ «بلغه» حرم على النار كل هِينَ لِينَ سهل قريب من الناس ». وأخرجه بنفس الإسناد السابق الترمذى في كتاب صفة القيمة والرقائق والورع باب ٤٥ «بلغه» ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار على كل قريب هِينَ سهل ». قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.

[١٦] أخرجه ابن ماجه في سنته (المقدمة باب ٦) والإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ١٢٦) مطولاً «بلغه» وعلانا رسول الله ﷺ «موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: قد تركتم على البيضاء ليهلاها كهارها لا يزيغ عنها بعدى إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافاً كبيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وستة الخلقاء الراشدين المهدىين، وعليكم بالطاعة وإن عبداً جحيشاً، عصوا عليها بالتجاذب، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد ». قوله « كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد » أي الذي جعل الزمام من أنفه، فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء.

صالح عن ضمرة بن حبيب، عن عبد الرحمن بن عمر والسلمي، عن العرابي بن سارية السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن كالجمل الأنف، إنْ قيد انقاد، وإن سيق انساق، وإن استُنْيَخ على صخرةٍ استناخ.

[ ١٧ ] ثنا أبو الزنابع، ثنا موسى بن ناصح، ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: طوبي لمن تواضع في غير منقصة، وطوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة، وجائب أهل الذلة والمعصية، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، وطوبى لمن وسعته ستي ولم يعدها إلى بدعة.

### باب

## فضل الانبساط إلى الناس، ولقائهم بطلاقه الوجه

[ ١٨ ] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن أبي عباد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق.

أبو عباد هو: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقيرمي.

[ ١٩ ] ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحمامي، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة أن تكتفأ من دلوك في إماء أخيك، وأن تلقاء وجهك منبسط.

---

[ ٢٠ ] أخرج الحاكم في المستدرك ( ج ١ ص ١٢٤ ) من طريق النضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد المقيرمي عن أبيه عن أبي هريرة عنه ﷺ . وقال الحاكم: ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن سعيد. ١ـ وعبد الله بن سعيد المقيرمي وهو الذهبي في الكاشف وفي التلخيص . وضعفه غير واحد. وهو من رجال الترمذى وابن ماجه.

[ ٢١ ] رواه الترمذى في كتاب البر والصلة باب ٤٥ وحسنه، والإمام أحمد في المسند ( ج ٣ ص ٣٤٤ و ٣٦٠ ) والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال عنه في التقريب: لين الحديث . وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمترددين: اختلف قول محمد ويحيى فيه؛ وقد وثق.

## باب

### فضل تبسم الرجل في وجه أخيه المسلم

[ ٢٠ ] ثنا جعفر بن عمر بن الصاحب البرقي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنا عكرمة بن عمارة عن أبي زميل - يعني سماك بن الوليد الحنفي - عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر رفعه إلى النبي ﷺ قال: إفراugasك في دلو أخيك من دلوك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وتبسمك في وجه أخيك صدقة ، وهدايتك الطريق من أرض الضلال لك صدقة .

[ ٢١ ] ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثني حبيب بن عمر الأنصاري عن أبي عبد الصمد قال: حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه كان لا يحدث حديثاً إلا تبسم في حديثه . فقلت له ، فقال: ما رأيت رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسم في حديثه .

[ ٢٢ ] ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، ثني أبي عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي ، قلت: نذير قوم ، فإذا سرّي عنه ، فأكثر الناس ضحكاً ، وأحسنهم خلقاً .

---

[ ٢٠ ] أخرجه الترمذى في جامعه ( كتاب البر والصلة باب ٣٦ ) بلفظ « تبسمك في وجه أخيك لك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة ، وإماتتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة ، وإفراugasك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة » قال: هذا حديث حسن غريب .

[ ٢١ ] رواه الإمام أحمد في المسند ( ج ٥ ص ١٩٨ ) بلفظ « كان أبو الدرداء إذا حدث حديثاً تبسم ، فقلت له: لا يقول الناس أنك أي أحمق ، فقال: ما رأيت أو ما سمعت رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسم . ورواه في مكان آخر ( ج ٥ ص ١٩٩ ) بلفظ « كان أبو الدرداء لا يحدث بحديث إلا تبسم فيه ، فقلت له: إني أخشى أن يحمقك الناس ، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يحدث بحديث إلا تبسم » . وفي إسناده حبيب بن عمر الأنصاري . قال أبو حاتم: ضعيف الحديث . وقال الدارقطنى: مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات وأبو عبد الصمد ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: مجهول ا هـ ذيل الكافش للعراقي .

## باب

### فضل الرِّفق والحلْم والأَنَاء

[ ٢٣ ] ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن عبدالله بن المغفل قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف .

[ ٢٤ ] حدثنا حبّوش بن رزق الله المصري المعدّل ، ثنا عبدالله بن يوسف التنيسي ، ثنا سلمة بن الغيار ، ثنا مالك بن أنس عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله .

[ ٢٥ ] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثني الصلت بن مسعود

[ ٢٣ ] أخرجه من حديث عبدالله بن المغفل بالإسناد المذكور أبو داود في الأدب باب ١٠ ، والدارمي في الرفاق باب ٧٥ ، والإمام أحمد في المسند ( ج ٤ ص ٨٧ ) والبخاري في الأدب المفرد حديث ٤٧٢ . وأخرجه ابن ماجه في الأدب باب ٩ من حديث أبي هريرة . وأخرجه أحمد في المسند ( ج ١ ص ١١٢ ) من حديث علي بن أبي طالب . وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والأدب حديث رقم ٧٧ من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ « إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه » .

[ ٢٤ ] رواه مختصرًا بهذا اللفظ ابن ماجه في كتاب الأدب باب ٩ ، والدارمي في كتاب الرفاق باب ٧٥ ، وأحمد ( ج ٦ ص ٨٥ ) . ورواه مطولاً البخاري في الاستذان باب ٢٢ ، والدعوات باب ٥٩ ، والأدب باب ٣٥ ، ومسلم في السلام حديث ١٠ ، والترمذى في الاستذان باب ١٢ ، ومالك في الاستذان حديث ٣٨ ، وأحمد ( ج ٦ ص ٣٧ ، ١٩٩ ) وتمام الحديث : عن عائشة قالت: « استذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ ، فقالوا: السام عليكم ، فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة . فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله . قال: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: قد قلت وعليكم » .

[ ٢٥ ] رواه من حديث أنس مثل المصنف البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٤٦٦ بلفظ « لا يكون الخرق في شيء إلا شانه وإن الله رفيق يحب الرفق » . ورواه عن عائشة: مسلم في البر حديث رقم ٧٨ ، وأبو داود في الجهاد باب ١ ، والإمام أحمد في المسند ( ج ٦ ص ٥٨ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٧١ ، ٢٢٢ ، ٢٠٦ ) بزيادة « ولا ينزع من شيء إلا شانه » .

الجحدري ، ثنا كثير بن حبيب عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : ما كان الرفق في شيءٍ قط إلا زانه .

[ ٢٦ ] ثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي أبو غراة ، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بهل بيت خيراً، أدخل عليهم الرفق .

[ ٢٧ ] ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو مصعب الزهرى ، ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ : الأئمة من الله ، والعجلة من الشيطان .

[ ٢٨ ] ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي ، ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : كرم المرء دينه ومروعته عقله ، وحسناته خلقه .

---

[ ٢٦ ] رواه الإمام أحمد في المسند ( ج ٦ ص ٧١ ) بإسناد آخر ، قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . ورواه في مكان آخر ( ج ٦ ص ١٠٤ ) بإسناد فيه: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: « يا عائشة ارققي فإن الله إذا أراد بهل بيت خيراً دلهم على باب الرفق » .

[ ٢٧ ] أخرجه الترمذى في كتاب البر والصلة باب ٦٦ وقال: هذا حديث غريب ، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس بن سهل ، وضعفه من قبل حفظه أ.هـ . قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمترددين: ضعفوه . وقال في الميزان: قال البخاري: منكر الحديث .

[ ٢٨ ] أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ج ٢ ص ٣٦٥ ) وأخرجه الحاكم في المستدرك ( ج ١٢٣ ) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه أ.هـ . ولم يوافقه الذهبي في التلخيص فقال: قلت بل مسلم ( يعني مسلم بن خالد الزنجي ) ضعيف وما خرج له . أ.هـ . وقال في ديوان الضعفاء: قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث . وقال السائي: ضعف . ووثقه يحيى . أ.هـ . وقال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الأوهام . وقد أخرج الحديث أيضاً مالك في موطأه ( كتاب الجهاد حديث ٣٥ ) عن عمر رضي الله عنه من قوله بلفظ « كرم المؤمن تقواه ، ودينه حسنه ، ومروعته خلقه » .

[ ٢٩ ] ثنا الهيثم بن خالد المصيسي ، ثنا داود بن معاذ ، ثنا عبد الوارث بن سعيد عن يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشج العصري قال : قال لي رسول الله ﷺ : إن فيك لخلتين يحبهما الله منك ، الحلم والأنة . قلت : يا رسول الله ، أتخلق بهما أم جبلي الله عليهما ؟ قال : بل جبلك الله عليهما ، قلت : فالحمد لله الذي جبلي على خلتين يرضاهما .

[ ٣٠ ] ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين ، ثنا الحسين بن يزيد الطحان ، ثنا إسحق بن منصور السلوبي ، ثنا محمد بن مسلم عن عبد الله بن الحسن عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء من عمله ، من لم تكن فيه تقوى تحجزه عن المحارم ، أو حلم يكفيه عن غيه ، أو خلق يعيش به في الناس .

## باب

### فضل الصبر والسامحة

[ ٣١ ] ثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس البرقي ، ثنا عبيد بن

[ ٢٩ ] رواه أحمد في المسند ( ج ٤ ص ٢٠٦ ) من طريق يونس عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأشج العصري قال : قال لي رسول الله ﷺ : « إن فيك لخلتين يحبهما الله عز وجل » قلت : ما هما ؟ قال : « الحلم والحياء » . قلت : أقدمأ كان في أم حديثاً ؟ قال : « بل قدديماً » . قلت : الحمد لله الذي جبلي على خلتين يحبهما . ورواه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٥٨٤ بنحو لفظ أحمد . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : وعبد الرحمن لم يدرك الأشج أهـ . والأشج العصري ، وهو أشج عبد القيس اسمه المنذر بن عائذ العبدى ، وقيل اسمه منقذ بن عائذ ( انظر الإصابة في تميز الصحابة ج ٦ ص ١٣٩ ) . وأخرج مسلم في كتاب الإيمان ، حديث رقم ٢٥ ، والترمذى في كتاب البر والصلة باب ٦٦ من حديث عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال للأشج عبد القيس : « إن فيك خلعتين يحبهما الله : الحلم والأنة » ، وأنخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ١٨ إلا أن فيه « الحلم والحياء » بدل « الحلم والأنة » . وأنخرج مسلم ( كتاب الإيمان حديث رقم ٢٦ ) والإمام أحمد ( ج ٣ ص ٢٣ ) وابن ماجه ( كتاب الزهد باب ١٨ ) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناساً من عبد القيس قدموا على رسول الله ﷺ الحديث وفيه قال رسول الله ﷺ للأشج : « إن فيك لخلعتين يحبهما الله . . . » .

[ ٣١ ] في إسناده يوسف بن محمد بن المنذر . ضعفه الذهبي في الكافش . وقال في ديوان =

خالد الحلبي ، ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر قال رسول الله ﷺ : الإيمان الصبر والسامحة .

[ ٣٢ ] ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ( ح ) و ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، كلاهما عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الذي يخالط الناس فيؤذونه فصبر على أذاهم ، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم .

[ ٣٣ ] ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ، ثنا يعقوب بن إسحق الدشتكي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن علي بن أبي علي اللهي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : لما عرج بإبراهيم رأى رجلاً يفجر فدعا عليه فأهلك ، ثم رأى عبداً على معصية فدعا عليه ، فأوحى الله إليه : يا إبراهيم ، إنه من عصاني من عبادي فإن قصره مني إحدى ثلاث خصال : إما أن يتوب فأتوب عليه ، وإما أن يستغفرني فأغفر له ، وإنما أن يخرج من صلبه من يعبدني . يا إبراهيم ، أما علمت أن من أسمائي أني أنا الصبور؟ !

[ ٣٤ ] ثنا بشر بن موسى ( ثنا ) ح الحميدي ، ثنا سفيان بن عمر بن

= الضعفاء والمترددين : قال النسائي : متrock الحديث ، وقال أبو زرعة : صالح الحديث أهـ . وقال العقيلي في الضعفاء الكبير : لا يتابع على حديث [ ٣٢ ] أخرجه ابن ماجه في سنته ( كتاب الفتن باب ٢٣ ) بلفظ المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم ، أعظم أجرًا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم « وأخرجه الإمام أحمد في المسند ( ح ٤٣ ص ٥ ، وج ٣٦٥ ص ٥ ) والترمذى في جامعه ( كتاب صفة القيامة باب ٥٥ ) من طريق يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قال الترمذى : قال ابن أبي عدي : كان شعبة يرى أنه ابن عمر .

[ ٣٣ ] علي بن أبي علي اللهي ، ويقال ابن علي . قال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم والنسائي : متrock . وقال ابن معين : ليس بشيء .

[ ٣٤ ] أخرجه البخاري في صحيحه ( كتاب التوحيد باب ٣ ، والأدب باب ٧١ ) ومسلم في صحيحه ( كتاب صفات المناقفين وأحكامهم حديث رقم ٤٩ ) والإمام أحمد في مسنده =

سعيد بن مسروق عن الأعمش عن سعيد بن جبیر عن أبي عبد الرحمن السلمي  
عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: لا أحد أصبر على أذى يسمعه من  
الله عز وجل، إنهم يدعون له ولداً، ويعافيهم ويرزقهم.

[ ٣٥ ] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن الأعمش  
عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبي مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قارف ذنبًا  
فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه، تقولوا: أخزاه الله، قبحه الله، ولكن قولوا:  
تاب الله عليه، غفر له.

## باب

### فضل من يملك نفسه عند الغضب

[ ٣٦ ] ثنا أبو زرعة - عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي - ، ثنا أبو اليمان

( ج ٤ ص ٤٠١ ، ٤٠٥ ) . وروى مسلم في كتاب صفات المنافقين حديث ٥٠ من حدث  
عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ : « ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى .  
إنهم يجعلون له ندًا ، ويجعلون له ولدًا ، وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم » .  
قوله « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل » قال العلماء: معناه أن الله تعالى  
واسع الحلم حتى على الكافر الذي ينسب إليه الولد والنذ قال المازري: حقيقة الصبر من  
النفس من الانتقال أو غيره . فالصبر نتيجة الامتناع ، فأطلق اسم الصبر على الامتناع في  
حق الله تعالى . لذلك قال القاضي: والصبور من أسماء الله تعالى . وهو الذي لا يعاجل  
العصاة بالانتقام . وهو بمعنى الحليم في أسمائه سبحانه وتعالى . والحليم هو الصبور مع  
القدرة على الانتقام .

[ ٣٥ ] أصل الحديث عند البخاري ( كتاب الحدود باب ٥ ) من حديث أبي هريرة قال: أتني  
النبي ﷺ بسكران ، فامر بضرره ، فعما من يضربه بيده ومنا من يضربه بتعله ومنا من يضربه  
بثوبه ، فلما انصرف قال رجل: ماله أخزاه الله ! فقال رسول الله ﷺ : « لا تكونوا عن  
الشيطان على أخيكم » .

[ ٣٦ ] أخرجه من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه الإمام  
أحمد في المسند ( ج ٢ ص ٢٦٨ ) ومسلم في كتاب البر والصلة والأداب حديث رقم ١٠٨  
وفيه « قالوا: فالشديد أئمّه هو؟ ». وروى البخاري في صحيحه ( كتاب الأدب باب ٧٦ )  
ومسلم ( كتاب البر والصلة والأداب حديث ١٠٧ ) وأحمد ( ج ٢ ص ٢٣٦ ) من طريق  
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « ليس  
الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » .

الحكم بن نافع، أنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ليس الشديد بالصرعة، قالوا: وما الشديد يا رسول الله؟ قال: الذي يملك نفسه عند الغضب.

[ ٣٧ ] ثنا عبدان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا شعيب بن بيان الصفار عن عمران القطان عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ مرأ على قوم يرفعون حجرًا، فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله حجر كنا نسميه في الجاهلية حجر الأشداء، فقال: ألا أدلكم على أشدكم؟ أملأكم لفسه عند الغضب.

[ ٣٨ ] ثنا الحضرمي - مطئي - ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن العارث، عن دراج أبي السمح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن ابن عمرو أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما ينجيني من غضب الله؟ قال: لا تغضب.

[ ٣٩ ] ثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا شهاب بن عباد العبدى، ثنا محمد بن بشر العبدى، ثنا الضحاك بن زيد، عن حبيب بن مالك، عن وهب بن منبه، قال: مكتوب في التوراة: اذكرني إذا غضبت، اذكري إذا غضبت، وإذا ظلمت فاصبر فإن نصerti لك خير من نصرتك لك، وحرّك يدك أفتح لك باب الرزق.

---

= والصرعة: من أبنية المبالغة، وهو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته.  
[ ٤٧ ] في إسناده شعيب بن بيان الصفار قال الذهبي في الكاشف: صدوق. وقال في الميزان: صدوق له مناكير. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: يحدث عن الثقات بالمناقير وكاد أن يغلب على حدشه الوهم.

[ ٤٨ ] أخرجه أحمد في المسند (ج ٢ ص ١٧٥) وفيه « ما يبعدني من غضب الله ». وروى البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٧٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوصني! قال: « لا تغضب » فردد مراراً قال لا تغضب. ورواه الترمذى في كتاب البر والصلة باب ٧٣ وفيه زيادة « علمني شيئاً ولا تكثر على لعلى أخيه ».

## باب

### فضل الرحمة، ورقة القلب

[ ٤٠ ] ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطبي ، ثنا أحمد بن خالد الوهبي ، ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمة إلا على رحيم ، قلنا : يا رسول الله كلنا رحيم ! قال : ليس الذي يرحم نفسه وأهله خاصة ، ولكن الذي يرحم المسلمين .

[ ٤١ ] ثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني ، ثنا هارون بن داود النجار الطروسي ، ثنا خالد بن عمرو الأموي ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عبدالله الصنابحي ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن كتمت تریدون رحمة فارحموا خلقی ... .

[ ٤٢ ] ثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبّري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن

---

[ ٤١ ] في إسناده خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي . قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين : قال أحمد : ليس بشقة ، وقال صالح جزرة : يضع الحديث اهـ . وقال البخاري في الكبير : منكر الحديث .

[ ٤٢ ] الذي ساقه المصنف هنا بعض الحديث . وقد رواه البخاري في التوحيد باب ٢٥ ، والجناز باب ٣٢ ، والأيمان باب ٩ ، والمرض باب ٩ ، ومسلم في الجنائز حديث رقم ١١ ، وأبو داود في الجنائز باب ٢٤ ، والأدب باب ٥٨ ، والنمسائي في الجنائز باب ٢٢ ، وابن ماجه في الجنائز باب ٥٣ ، والإمام أحمد في المستند ( ج ٥ ص ٢٠٤ ، ٢٠٦ ) وتمام الحديث بلفظ البخاري ( كتاب التوحيد باب ٢٥ ) : عن أسماء قال : كان ابن بعض بنات النبي ﷺ يقضى فأرسلت إليه أن يأتيها فارسل : « إن الله ما أخذ ولله ما أعطى ، وكل إلى أجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب » فأرسلت إليه فأقسمت عليه . فقام رسول الله ﷺ وقامت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت ، فلما دخلنا ناولوا رسول الله ﷺ الصبّي ونفسه تقلّل في صدره حسبته قال كأنها شنة ، فبكى رسول الله ﷺ فقال سعد بن عبادة : أتبكي ؟ فقال : « إنما يرحم الله من عباده الرحماء » .

العاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ : إنما يرحم الله من عباده الرحماء.

[٤٣] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

[٤٤] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثني جعفر بن حميد، ثنا الوليد بن أبي ثور عن زياد بن علاقة، أن جريراً حدثه قال: قال رسول الله ﷺ : مَنْ لَا يَرْحَمُ، لَا يُغْفَرُ لَهُ.

[٤٥] ثنا محمد بن عبدالله - مطين - ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا أبو وكيع، عن أبي إسحق، عن أبي ظبيان، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ : من لا يرحم من في الأرض، لا يرحمه أهل السماء.

[٤٦] ثنا يحيى بن عثمان، وأبو الزنباع - روح بن الفرج - البصريان، قال: ثنا عبدالله بن محمد الفهمي، ثنا عبدالله بن وهب، ثني يحيى بن عبدالله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن علي عن أبي إسحق عن أبي

---

[٤٣] أخرجه بهذا اللفظ من حديث جرير بن عبدالله البجلي: مسلم في كتاب الفضائل حديث ٦٦، والترمذى في البر والصلة باب ١٦، والإمام أحمد (ج ٤ ص ٣٦٠، ٣٦١، ٣٥٨)، وهو عند البخارى في كتاب التوحيد باب ٢ بلطفه «لا يرحم الله من لا يرحم الناس». وأخرجه الترمذى في الزهد باب ٤٨، وأحمد في مسنده (ج ٣ ص ٤٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٤٤] رواه بهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ٣٦٥) من طريق سليمان بن قرم عن زياد بن علاقة عن جرير، ورواه البخارى في صحيحه (كتاب الأدب باب ٢٧) من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير عن النبي ﷺ قال: «من لا يرحم لا يرحم».

[٤٦] أخرجه بهذا اللفظ الحاكم في المستدرك (ج ٤ ص ٢٤٨) من حديث عبدالله بن مسعود. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص. وروى أبو داود في كتاب الأدب باب ٥٨ من حديث عبدالله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء»، ورواه الترمذى في البر والصلة باب ١٦ وزاد فيه «الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله» قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

عبيدة بن عبد الله عن عبد الله حـ ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ارحم منْ في الأرض ، يرْحِمُكَ مَنْ في السماء .

[ ٤٧ ] ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا حريز بن عثمان ، عن حبّان بن زيد الشرعي ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ارحموا ترحموا ، واغفروا يغفر لكم .

[ ٤٨ ] ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، ثنا عبدالحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ في حاجة فلم تجد مكاناً تدño منه ، فقام رجل فجلست فقضت حاجتها ، فقال رسول الله ﷺ : لم فعلت هذا؟ قال : رحمتها ، قال : رحمك الله .

[ ٤٩ ] ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا عدي بن الفضل ، عن يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : قال رجل : يا رسول الله ، إني لأخذ الشاة لأذبحها فأرحمها ، فقال : والشاة إن رحمتها رحمك الله .

## باب فضل كظم الغيظ

[ ٥٠ ] ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة عن

---

[ ٤٧ ] أخرجه أحمد في المسند (ج ٢ ص ١٦٥ ) وزاد فيه « ويل لأقماع القول ، ويل للمصرين الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون ».

[ ٤٨ ] في إسناده عبدالحميد بن سليمان الخزاعي الفزير ، ضعفه يحيى وعلي بن المديني وأبو داود والنثائي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في المجروحين ( ١٤١ / ٢ ) فقال : كان من يخطيء ويقلب الأسانيد ، فلما كثر ذلك فيما روى بطل الاحتجاج بما حدث صحيحًا لغبة ما ذكرنا على روايته .

[ ٤٩ ] أخرجه أحمد في المسند (ج ٣ ص ٤٣٦ و ج ٥ ص ٣٤ ) من طريق زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه .

[ ٥٠ ] أخرجه أحمد في المسند (ج ٣ ص ٤٣٨ ) من طريق زبان بن فائد ، وتنمية الحديث عنده =

زَبَانَ بْنَ فَائِدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذَ بْنِ أَنْسٍ الْجَهْنَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَتَقَمَّ، دُعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَاقِ حَتَّى يُخْيِرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ أَيْتَهُ شَاءَ.

[ ٥١ ] ثَنَا عَمَرُ بْنُ حَفْصَ السَّدُوسيِّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبِي عَلِيٍّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ عَنْ الْحَسْنِ عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلُ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ كَظِيمَهَا ابْتِغَاءُ مَرْضَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[ ٥٢ ] ثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرَ، ثَنَا شَعِيبُ بْنُ بَيْانِ الصَّفارِ،

« وَمِنْ تَرَكَ أَنْ يَلِيسَ صَالِحُ الشَّيْبَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضِعًا لِلَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى دُعَاهُ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَاقِ حَتَّى يُخْيِرَهُ اللَّهُ تَعالَى فِي حَلْلِ الْإِيمَانِ أَيْتَهُ شَاءَ ». وَزَبَانَ أَبْنَاءِ فَائِدٍ قَالَ عَنْهُ أَبُوهُ حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ ۚ هـ. دِيوَانُ الْضَّعَفَاءِ لِلذَّهَبِيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ: أَحَادِيثُهُ مَنَاكِيرٌ: ۚ هـ الْمِيزَانُ لِلذَّهَبِيِّ وَالتَّقْرِيبُ لِلْحَافِظِ أَبْنَاءِ حَبْرٍ وَالضَّعَفَاءِ الْكَبِيرِ لِلْعَقِيلِيِّ. وَأَخْرَجَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذَ: أَبُو دَادِدٍ فِي كِتَابِ الْأَدْبِ بَابِ ۳، وَالْتَّرمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْبَرِّ وَالصَّلَةِ بَابِ ۷۴، وَكِتَابِ صَفَةِ الْقِيَامَةِ بَابِ ۶۴۸، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ غَرِيبٍ. وَابْنُ مَاجِهِ فِي الزَّهْدِ بَابِ ۱۸، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ ( ج ۲ ۴۴۰ ) . وَلَفَظُ الْحَدِيثِ عِنْهُمْ: « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْفَذَ دُعَاهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَاقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... ». وَعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ ضَعْفُهُ يَحْسَنُ بِنْ مَعِينَ: ۚ هـ دِيوَانُ الْضَّعَفَاءِ لِلذَّهَبِيِّ. وَقَالَ فِي الْكَاشِفِ: فِيهِ لِينٌ. وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ: صَدُوقٌ زَاهِدٌ ۚ هـ. وَوَثَقَهُ أَبْنَاءِ جَبَانَ.

[ ٥١ ] فِي إِسْنَادِهِ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، وَثَقَهُ الذَّهَبِيُّ. وَقَالَ يَحْسَنُ بِنْ مَعِينَ: لَا شَيْءٌ ۚ هـ دِيوَانُ الْضَّعَفَاءِ وَالْمُتَرَوِّكِينَ لِلذَّهَبِيِّ وَالضَّعَفَاءِ الْكَبِيرِ لِلْعَقِيلِيِّ. وَقَالَ أَبْنَاءِ حَبْرٍ فِي التَّقْرِيبِ: صَدُوقٌ رَبِّما وَهُمْ، أَخْرَجَهُ لِهِ الْبَخَارِيُّ وَالْتَّرمِذِيُّ وَابْنُ مَاجِهِ ۚ هـ وَأَبُوهُ عَلِيٍّ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ صَهْبَ الْوَاسِطِيِّ ضَعْفُهُ ۚ هـ الْكَاشِفُ لِلذَّهَبِيِّ. وَقَالَ أَبْنَاءِ مَعِينٍ: عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ لِيُسَبِّبُ شَيْءًا وَلَا أَبْنَاءِ عَاصِمٍ وَلَا أَبْنَاءِ الْحَسْنِ ۚ هـ الْضَّعَفَاءِ الْكَبِيرِ لِلْعَقِيلِيِّ. وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ( ج ۲ ص ۱۲۸ ) مِنْ طَرِيقِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، بِنَحْوِ لَفْظِ الطَّبرَانِيِّ هُنَّا. وَأَخْرَجَهُ أَبْنَاءِ مَاجِهِ فِي كِتَابِ الزَّهْدِ بَابِ ۱۸ مِنْ طَرِيقِ بَشَرٍ بْنِ عَمْرٍ عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ عَنْ الْحَسْنِ عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِفْظِهِ ما مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ كَظِيمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءُ وَجْهِ اللَّهِ » قَالَ الْهَيْشَمِيُّ فِي الْزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ.

[ ٥٢ ] فِي إِسْنَادِهِ شَعِيبُ بْنُ بَيْانِ الصَّفارِ: ( رَاجِعٌ حَاشِيَةِ الْحَدِيثِ رَقْمِ ۳۷ ) .

ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ مرّ بقوم يصطرون عن فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله فلان الصریع لا ينتدّب له أحد إلا صرّعه، فقال رسول الله ﷺ: ألا أدلّكم على من هو أشد منه؟ رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه، وغلب شيطان صاحبه !!

- [ ٥٣ ] ثنا عبدان، ثنا إبراهيم، ثنا شعيب، ثنا عمران عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم؟ قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: رجل كان إذا أصبح يقول: اللهم إني قد وهبت نفسي وعرضي، فلا يشتم من شتمه، ولا يظلم من ظلمه، ولا يضرب من ضربه.
- [ ٥٤ ] ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي، ثنا موسى بن

[ ٥٣ ] أخرجه أبو داود في سنته بباب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه، بإسنادين، الأول: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا ابن ثور، عن معمر عن قتادة قال: أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضيفم، أو ضمضم، (شك ابن عبيد) كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدقتك بعرضي على عبادك. والإسناد الثاني: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان قال: قال رسول الله ﷺ: أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟ قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: « رجل فيمن كان من قبلكم - بمعناه - قال: عرضي لم شتمني » قال أبو داود: رواه هاشم بن القاسم، قال: عن محمد بن عبد الله العمي عن ثابت ، قال: ثنا أنس عن النبي ﷺ ، بمعناه ، قال أبو داود: وحدث حماد أصح .

وعبدان الذي في إسناد المصنف هو عبدان الأهوazi وقد أخرج الحديث في فوائده، وإبراهيم هو إبراهيم بن المستمر. وشعيب هو شعيب بن بيان، وعمران هو عمران القطان. قال الحافظ ابن حجر: « أخرجه ابن السنى وأبو الشيخ في كتاب الشواب من رواية المهلب بن علاء، وعبدان الأهوazi في فوائده عن إبراهيم بن المستمر، كلامها عن شعيب بن بيان عن أبي العوام عمران القطان عن قتادة متصلًا مرفوعاً، وشعيب فيه لين، وقد خالله حماد بن زيد وهو من الأثبات فرواه عن أبي العوام عن قتادة، وعن هشام عن الحسن قالا: قال أبو ضمضم... الخ أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق الصلت بن مسعود عن حماد هكذا مقطوعاً، ليس فيه ذكر أنس ولا رفعه ». ثم رواه عن طريق هاشم بن القاسم بالرواية التي أشار إليها أبو داود وقال: « هذا حديث غريب أخرجه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن عبد الله العمي » ثم قال: « وقد أخرجه أبو بكر البزار في مسنده والعقيلي في الضعفاء وكذلك الساجي والبيهقي في الشعب » ( انظر نتائج الأفكار ص ١٧٩ ).

عبدالرحمن الصفاني، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وعن مقاتل عن  
الضحاك عن ابن عباس في قوله «والكافظين الغيظ» بريد الرجل يتناولك  
بلسانه وأنت تقدر أن ترد عليه فتكظم غيظك عنه فلا ترد عليه شيئاً.

## باب

### فضل العفو عن الناس

[ ٥٥ ] ثنا أحمد بن عمرو القطوني، ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الجوباري، ثنا الفضل بن يسار عن غالبقطان عن الحسن عن أنس أن النبي ﷺ قال: إذا وقف العباد للحساب ينادي منادٍ: ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، ثم ينادي الثانية: ليقم من أجره على الله، فيقال: ومن ذا الذي أجراه على الله؟ فيقول: العافون عن الناس؛ فقام كذا وكذا فدخلوها بغير حساب.

[ ٥٦ ] ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول

---

[ ٥٥ ] في إسناده الفضل بن يسار. قال العقيلي في الصعفاء الكبير ( ج ٣ ص ٤٤٧ ) : لا يتابع من وجه يثبت. وقد رواه العقيلي بلفظ « ينادي مناد يوم القيمة : من كان له أجرا على الله عز وجل فليقم فليدخل الجنة ، قالوا : ومن الذي أجراه على الله عز وجل ؟ قال : العافين عن الناس ، ثم قرأ ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأُجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ ». قال : يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا .

[ ٥٦ ] رواه الإمام أحمد في مسنده ( ج ٤ ص ١٤٨ ) بنفس إسناد المصنف من طريق معان بن رفاعة بأطول مما هنا ، ومعان بن رفاعة قال عنه أبو حاتم : يكتب حدثه ولا يحتاج به ، وقال يحيى بن معين : ضعيف اـ الكاشف للذهبي . وقال ابن حجر في التغريب : لين الحديث كثير الإرسال ، وشيخ معان علي بن يزيد الألهاني أيضاً ضعيف . قال البخاري : علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني عن القاسم شامي منكر الحديث اـ الضعفاء للعقيلي وقال الذهبي في الكاشف : ضعفة جماعة ولم يترك ، وقال في ديوان الضعفاء : قال النسائي والدارقطني : متروك .

وقد أخرج أحمد هذا الحديث ( المستدرج ٤ ص ١٥٨ ) بإسناد آخر ليس فيه معان بن رفاعة وشيخه علي بن يزيد ، وهو من طريق حسين بن محمد حدثنا ابن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر . وهو إسناد جيد .

الله ﷺ فأخذ بيدي وقال: يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟  
قلت: نعم قال: تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتفو عن ظلمك.

[ ٥٧ ] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو أمية عن إسحق بن يحيى الأنصاري عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ : من سره أن يشرف له البنيان، وترفع له الدرجات، فليعرف عن ظلمه، وليعط من حرمه، ول يصل من قطعه.

[ ٥٨ ] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبدالله الجذلي قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، ولا سخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يغفو ويصفح.

---

[ ٥٧ ] أخرجه الحاكم في المستدرك ( ج ٢ ص ٢٩٥ ) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: أبو أمية ضعفه الدارقطني وإسحاق لم يدرك عبادة. قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب المراسيل: قيل لأبي زرعة: أحاديث إسحق بن يحيى بن طلحة عن عبادة؟ قال: روى عنه الفضيل بن سليمان وأبو أمية بن علي، وهي مراسيل له وإسحاق بن يحيى ضعفوه. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: منكر الحديث. وأبو أمية هو إسماعيل بن يعلى الثقفي ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان وقال: كان رجلاً صالحًا إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير، وقال البخاري: سكتوا عنه. له الضعفاء للعقيلي. وقال الذهبي في الضعفاء: ضعفه الدارقطني.

[ ٥٨ ] أخرجه بهذا السياق الإمام أحمد في مسنده ( ج ٦ ص ٢٣٦ ) وأخرجه أيضاً في موسعين آخرین ( ج ٦ ص ١٧٤ و ٢٤٦ ) وفيه « سخاباً » بدل « سخاباً » والسخاب لغة في الصخاب، وبهذا اللفظ والسياق أخرجه الترمذى في كتاب البر والصلة باب ٦٩، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبدالله الجذلي اسمه عبد بن عبد، ويقال عبد الرحمن بن عبد انتهى. وهذه الصفات الكريمة وردت أيضاً في أحاديث أخرى، منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند البخاري ( كتاب تفسير القرآن في تفسير سورة الفتح باب ٣ ) وعند أحمد ( ج ٢ ص ١٧٤ ) وعنه أيضاً ( ج ٢ ص ٣٢٨ و ٤٤٨ ) من حديث أبي هريرة، وأورد الدارمي هذه الصفات في مسنده ( المقدمة باب ٢ ) ضمن أحاديث لكتب الأنجاز، وابن سلام.

[ ٥٩ ] ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمراً ( ح ) وحدثنا عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد عن معمراً ، والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط ، إلا أن يضرب بها في سبيل الله ؛ وما انتقم لنفسه من شيء يُوت إليه ، إلا أن تنتهك حرمات الله فینتقم لِه ؟ وما سئل شيئاً قط فمنعه إلا أن يكون مائماً ، فإنه كان أبعد الناس منه ؛ وما خَيْرٌ بين أمرین قط إلا اختار أيسرهما .

[ ٦٠ ] ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي ، ثنا مالك بن أنس عن سميّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أقال نادماً عَثْرَتَه أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيمة .

[ ٦١ ] ثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا أبو بكر بن نافع شولي ابن عمر قال : سمعت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول : سمعت عمرة بنت عبد الرحمن تقول : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : قال رسول الله ﷺ : أقليوا ذوي الهيئات عثراتهم ما لم تبلغ حدّاً .

[ ٦٢ ] ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا موسى بن داود الضبي ، ثنا

[ ٥٩ ] رواه مختصرأ الشیخان ومالك وأحمد وأبو داود والترمذی .

[ ٦٠ ] رواه الحاکم في المستدرک ( ج ٢ ص ٤٥ ) وصححه على شرط الشیخین ، من طریق يحیی بن معین عن حفص بن غیاث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هریرة رضی الله عنه ، عنه ﷺ بلفظ : « من أقال مسلماً أقال الله عثرته » وبنفس هذا اللفظ والإسناد أخرجه أبو داود في كتاب البيعر باب ٥٢ ، وبهذا الإسناد أيضاً أخرجه أبی حمّد ( ج ٢ ص ٢٥٢ ) بلفظ : « من أقال عثرة أقاله الله يوم القيمة ». ورواہ ابن ماجہ في كتاب التجارات باب ٢٦ من طریق زیاد بن یحیی أبي الخطاب عن مالک بن سعیر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هریرة مرفوعاً بلفظ « من أقال مسلماً أقاله الله عثرته يوم القيمة ».

[ ٦١ ] رواه أبو داود في سننه ( كتاب الحدود باب ٥ ) وأحمد في مسنده ( ج ٦ ص ١٨١ ) بلفظ « أقليوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ».

[ ٦٢ ] في إسناده محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن الزهري ، قال البخاري : منکر الحديث وبمشورته جلد الإمام مالك ، وقال أبو حاتم : ليس حديثه بالمستقيم ، وقال النسائي : متوك ، وقال الدارقطني : ضعيف اهـ الميزان للذهبي .

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: تجافوا عن أعقوبة ذي المروءة وهو ذو الصلاح.

[ ٦٣ ] ثنا يحيى بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما نقصت صدقة من مال قط ، ولا زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، ولا توافق أحد لله إلا رفعه الله عز وجل .

[ ٦٤ ] ثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيرولي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح قال: من كان عفوه قريبًا ممن أساء إليه فذاك الذي تقوم به الدنيا .

[ ٦٥ ] ثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: طوبي لعبد يوسف الحق حيث لا يعرفه الناس ، يعرفه الله رضوانه وذلك في زمان لا ينجو فيه إلا كل عبد نومة ، قلوبهم مصابيح الدجى يفتح الله لهم أبواب الجنة وينجيهم من كل غراء مظلمة .

---

[ ٦٣ ] رواه مسلم في البر حدث ٦٩ ، وأحمد في مستنه ( ج ٢ ص ٣٨٦ ) ومالك في موطأه مرسلاً ( صدقته : ١٢ ) والدارمي في الزكاة باب ٣٤ ، والترمذمي في البر باب ٨٢ وقال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وأبي كبشه الأنماري واسمه عمر بن سعد . وهذا حديث حسن صحيح .

[ ٦٤ ] مروان بن جناح الدمشقي أخو روح . روى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز وعن الوليد وابن شابور . أخرج له أبو داود وابن ماجه ، ووثقه الذهبي في الكافش .

[ ٦٥ ] يونس بن ميسرة بن حلبس الدمشقي . روى عن معاوية وابن عمر ، وعن سعيد بن عبد العزيز والهيثم بن عمران وغيرهما ، ثقة كبير القدر . أخرج له أبو داود والترمذمي وابن ماجه قتل بالجامع في دخول المسودة ( بنو العباس ) سنة اثنان وعشرون أو اثنان وثلاثون بعد المائة .

## باب

### ما جاء في نصيحة المسلمين

[٦٦] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو همام الدلال، ثنا هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : الدين النصيحة، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لِلّه ولكتابه ولرسوله، ولأئمة المسلمين ولعامتهم.

[٦٧] ثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، ثنا روح بن عبد الواحد، ثنا خليل بن دعلج عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : المؤمنون نصحة بعضهم لبعض يوادون وإن تفرق ديارهم، والمنافقون غشّة بعضهم لبعض وإن اجتمعوا ديارهم.

[٦٨] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه عن غالب القطان قال: قال بكر بن عبد الله المزنبي: لو انتهيت إلى هذا المسجد وهو غاصب بأهله فسئلته عن خيرهم، لقلت لسائلي: أتعرف

---

[٦٦] أخرجه من حديث ابن عمر مثل المصنف الدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٤١) وأخرجه البخاري في ترجمة الباب ٤٢ من كتاب الإيمان دون إسناد، وأخرجه من حديث تميم الداري الإمام أحمد في المسند (ج ٤ ص ١٠٢) ومسلم في كتاب الإيمان حديث ٩٥، والنسائي في البيعة باب ٣١. وأخرجه من حديث ابن عباس الإمام أحمد في المسند (ج ١ ص ٣٥١) وأخرجه أيضاً من حديث أبي هريرة (ج ٢ ص ٢٩٧) وكذلك أخرجه الترمذى من حديث أبي هريرة وقال: هذا حديث حسن صحيح. ثم قال: وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجرير وحكيم بن أبي يزيد عن أبي ثوبان.

[٦٧] في إسناده روح بن عبد الواحد الفرشي شامي لا يتابع على حديثه أحد الضعفاء الكبير للعقيلي، وضعفه الذهبي في ديوان الضعفاء والمترددين، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان، إن ابن حبان قد ذكره في الثقات، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين روى أحاديث متناقضة، وفي إسناد الحديث أيضاً خليل بن دعلج، تكلم فيه غير واحد؛ قال الإمام أحمد: ضعيف الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء وقال النسائي: ليس بثقة وقال أبو حاتم: ليس بالمتين وجرحه ابن حبان (٢٨٥/١) فقال: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره.

[٦٨] بكر بن عبد الله المزنبي، روى عن ابن عباس وابن عمر، وعن سليمان التيمي ومبarak وخلق، ثقة إمام، توفي سنة ١٠٨.

أنصحهم له؟ فإن عرفه قلت: إنه خيرهم، وعرفت أن أغشهم لهم شرهم، ولكنني أخاف على خيرهم وأرجو لشرهم، هكذا السنة.

[٦٩] ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا عبدالله بن معاذ، ثنا أبي عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

[٧٠] ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أنه سأله رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان فقال: إن أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لنه، وتعمل لسانك في ذكر الله، قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: وأن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيراً أو تصمت.

### باب

## فضل سلامة الصدر وقلة الغل للMuslimين

[٧١] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن عمران بن أبي

[٦٩] الحديث روي في الصحاح من طريقين: رواه مثل المصنف من طريق حسين المعلم عن قتادة عن أنس: البخاري في كتاب الإيمان باب ٧، ورواه من طريق شعبة عن قتادة عن أنس: الترمذى في صفة القيامة باب ٥٩، وابن ماجه في المقدمة باب ٩، والدارمى في الرقائق باب ٢٩، ورواه من كلا الطريقين: مسلم في الإيمان حديث رقم ٧١ و ٧٢، وأحمد في المستند (ج ٣ ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩) والنمسائي في الإيمان باب ١٩ و ٣٣.

قوله « لا يؤمن أحدكم » قال العلماء: معناه لا يؤمن بالإيمان التام؛ وإلا فأصل الإيمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة.

[٧٠] في إسناده ابن لهيعة وفيه مقال معروف. وفيه أيضاً زبان بن فائد اختلفوا فيه، قال أبو حاتم: صالح الحديث اهـ ديوان الصعفاء والمتروكين للذهبي، وقال الذهبي في الكاشف: فاضل خير ضعيف، وقال أحمد: أحاديثه مناكير اهـ الميزان للذهبي والتقريب للحافظ والضعفاء الكبير للعقيلي.

[٧١] في إسناده صالح بن بشير أبو بشر المري الوعاظ، قال النسائي وغيره: متروك اهـ ديوان =

ليلي ، ثنا سلمة بن رجاء عن صالح المُرّي عن الحسن عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال ، ولكن يدخلوها برحمة الله وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين .

[ ٧٢ ] ثنا إسحق بن إبراهيم الدّبّري ، ثنا عبد الرزاق حدّثنا معاً عن الزهري ، أخبرني أنس بن مالك قَالَ : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فَقَالَ : يطلع عليكم الآن من هذا الفجَّ رجل من أهل الجنة ، قال فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد علقَ نعليه في يده الشمال ، فسلم . فلما كان الغد ، قال النبي ﷺ مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى ، فلما كان اليوم الثالث ، قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضاً فطلع ذلك الرجل على مثل حاليه الأولى ؛ فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال : إني لأحيطُ أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثة ، فإن رأيت أن تؤوبني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت ، فقال : نعم . قال أنس : فكان عبدالله يحدث أنه بات معه ثلاثة ليال فلم يره منْ يقوم الليل شيئاً ، غير أنه إذا تعارَ وانقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكثير حتى يقوم إلى صلاة الفجر . قال عبدالله : غير أنّي لم أسمعه يقول إلا خيراً ، فلما مضت الثلاث ، وكدت أن أحقر عمله قلت : يا عبدالله إنه لم يكن بيني وبين والدي غصب ولا هجرة ، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول ثلاث مرات : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فطلعت الثلاث مرات ، فأردت أن آوي إليك فأناظر ما عملك فأقتدي بك ، فلم أرك تعمل كبير عمل ، مما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : ما هو إلا ما رأيت ، قال : فانصرفت عنه فلما ولّت دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيت ، غير أنّي لا أحمل في نفسي على أحد من المسلمين غشاً ولا أحسده على ما أعطاه الله إليه ، فقال عبدالله : هذه التي بلّغتك وهي التي لا نطيق .

= الضعفاء للذهبي ، وقال أبو داود : لا يكتب حديثه اهـ الكاشف . وقال البخاري في التاريخ الكبير : منكر الحديث .

[ ٧٢ ] أخرجه أَحَدُ فِي الْمُسْنَدِ ( ج ٣ ص ١٦٦ ) .

[ ٧٣ ] ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل عن أبي يحيى القيّات عن إياس بن معاوية بن قرّة قال: كان أفضليهم عندهم أسلمهم صدوراً وأقلهم غيبة .

[ ٧٤ ] ثنا إبراهيم بن هشام البغوي ، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت ابن تليق يقول: قيل لكعب العبر: ما نائم مغفور له وقائم مشكور له؟ فقال: رجل قام من الليل فدعا لأخيه بظاهر الغيب وهو نائم فغفر الله للنائم بدعاء القائم ، وشكر للقائم نصيحته للنائم .

## باب

### فضل الإصلاح بين الناس

[ ٧٥ ] ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج النسابوري ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد [عن أم الدرداء] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلة والصدقة؟ قالوا: بل ، قال: صلاح ذات البين ؛ وفساد ذات البين هي الحالقة .

[ ٧٣ ] إياس بن معاوية أبو وائلة قاضي البصرة ، مضرب الأمثال بالذكاء ، توفي بواسط سنة اثنين وعشرين ومائة . قال الذهبي في الكاشف : لم يخرجوا له أصلاً . وفي الإسناد إليه أبو يحيى القيّات الكوفي ، زادان ، وقيل دينار . قال في الكاشف : قال ابن معين : في حدبه ضعف هو في الكوفيين مثل ثابت في البصريين . وقوله « كان أفضليهم عندهم » أي عند الصحابة .

[ ٧٥ ] أخرجه بهذا الإسناد الإمام أحمد في المستند ( ج ٦ ص ٤٤٤ ) وأبو داود في الأدب باب ٥٠ ، والترمذمي في صفة القيامة باب ٥٦ ، وقال: هذا حديث صحيح ، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين . والزيادة بين المربعين من المراجع السابقة وهي غير موجودة في الأصل . وروى مالك في الموطأ ( حسن الخلق حديث ٧ ) عن يحيى بن سعيد أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا: بل ، قال: إصلاح ذات البين ، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة .

## باب

### فضل إنعاش الحقوق

[ ٧٦ ] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن موهب عن مالك بن محمود الأنصاري عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ من أنعش حقاً بلسانه مجري له أجره حتى يأتي الله يوم القيمة فيوفيه ثوابه .

## باب

### فضل ما جاء في نصرة المظلوم

[ ٧٧ ] ثنا خفيف بن عمر الرقي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال : أمرنا رسول الله ﷺ بنصرة المظلوم .

[ ٧٨ ] ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ! قلت : يا رسول الله أنصره مظلوماً ، فكيف أنصره ظالماً ؟ قال : ترده عن الظلم .

[ ٧٦ ] أخرجه أحمد في مسنده ( ج ٣ ص ٢٦٦ ) بلفظ « ما من رجل ينشد لسانه حقاً يعمل به بعده إلا أجرى الله عليه أجره إلى يوم القيمة ثم وفاة الله عز وجل ثوابه يوم القيمة ». وفي إسناده مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري بدل مالك بن محمود الأنصاري كما عند المصنف . قال العراقي في ذيل الكافش : مالك بن محمد بن حارثة ، الأنصاري ، عن أنس ، وعن عبد الله بن موهب ، لا يعرف أهـ .

[ ٧٧ ] مختصر من حديث البراء « أمرنا النبي ﷺ بسبعين ونهانا عن سبع . . . » أخرجه الشيخان وحمد والترمذى وغيرهم .

[ ٧٨ ] أخرجه من طريق حميد الطويل عن أنس عنه ﷺ : أحمد في المسند ( ج ٣ ص ٢٠١ ) والترمذى في كتاب الفتنة باب ٦٨ وصححه ، ولفظه « قلنا يا رسول الله نصرت مظلوماً فكيف أنصره ظالماً ؟ قال : تكتنه عن الظلم فذاك نصرك إيه ». وأخرجه البخاري في صحيحه ( كتاب الإكراه باب ٧ ) من طريق هشيم عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظ « . . . فقل رجل : يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً ، أرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال : تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك =

## باب

### فضل الأخذ على يد الظالم

[ ٧٩ ] ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يُضْرِبُكُم مِّنْ ضَلَالٍ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك أن يعمهم الله منه بعثاب.

[ ٨٠ ] ثنا ابن أبي مريم القربياني، ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم، فقد تودع منهم.

## باب

### ما جاء في الأخذ على أيدي السفهاء

[ ٨١ ] ثنا الحسن بن العباس الرازى، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غيات عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ : خذوا على أيدي سفهائكم.

---

نصره » وأخرجه أحمد في المسند (ج ٣ ص ٩٩) من طريق البخاري. وأخرج الدارمي في مسنده (كتاب الرفاقت باب ٤٠) من حديث أخيه جابر أن رسول الله ﷺ قال: « لينصر الرجل أخيه ظالماً أو مظلوماً، فإن كان ظالماً فلينه فإنه نصره، وإن كان مظلوماً فلينصره ». =

[ ٧٩ ] رواه الإمام أحمد في مسنده (ج ١ ص ٢، ٥، ٧، ٩) وابن ماجه في الفتن باب ٢٠، وأبو داود في الملاحم باب ١٧، والترمذى في تفسير سورة المائدة باب ٨، والفتن باب ١٧ وقال: وفي الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وحذيفة، وهذا حديث صحيح.

والآية من سورة المائدة رقم ١٠٥ .

[ ٨٠ ] أخرجه الإمام أحمد في المسند (ج ٢ ص ١٦٣ و ١٩٠) والحاكم في المستدرك (ج ٤ ص ٩٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقة الذهبي في التلخيص على تصحيحه.

## باب

### فضل معونة المسلمين والسعى في حوائجهم

[٨٢] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق الوابسي، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل خلقاً خلقهم لحوائج الناس يفرز إليهم الناس في حوائجهم، أولئك الآمنون غداً من عذاب الله.

[٨٣] ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسبي، ثنا معتمر بن سليمان عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: عند الله خزائن الخير والشر، ومفاتيحها الرجال، فطوبى لمن جعله الله مفتاحاً للخير ومغلقاً للشر، وويل لمن جعله مفتاحاً للشر ومغلقاً للخير.

[٨٤] ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن مسلم العميري، ثنا عمرو بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن جده عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: «أنا الله قدرت الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه».

[٨٥] ثنا أحمد بن عبدالله بن أسيد، ثنا العلاء بن مسلمة بن عمر

---

[٨٢] في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الذهب في ديوان الضعفاء: ضعفه أحمد بن حنبل والدارقطني أهـ. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء أهـ الضعفاء الكبير للعقيلي.

[٨٣] أخرجه ابن ماجه في سنته (المقدمة باب ١٩) بلفظ «إن هذا الخير خزائن، وللتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلقاً للخير».

وفي عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مثل الحديث سابقه.

[٨٤] إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، كان حماد بن زيد يكذبه، وأبوه عمرو بن مالك النكري، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث أهـ ديوان الضعفاء والمتوكلين للذهبـ.

[٨٥] في إسناده العلاء بن مسلمة متهم بالوضع، وفيه محمد بن مصعب القرقاني (نسبة إلى:

البرى ، ثنا محمد بن مصعب القرقانى ، ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهما إلا رب العزة .

[ ٨٦ ] ثنا عبد الله بن حنبل ، ثني عبد الأعلى النرسى ، ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من فرج عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ، ومن ستر على أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله عز وجل في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

[ ٨٧ ] ثنا سعيد بن محمد المخزومي ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، ثنا يوسف بن عطية الصفار ، ثنا ثابت البناى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله** .

---

=  
مدينة قرب الرقة تدعى قرقسايا ) مختلف في ضعفه ، قبله أحمد اـهـ ديوان الضعفاء للذهبى وقال ابن معين : ليس بشيء اـهـ الضعفاء للعقيلي ، وقال البخارى في التازيخ الكبير والحافظ في التقريب : صدوق كثير الخطأ .

[ ٨٦ ] رواه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة عنه ﷺ : أحمد في المسند (ج ٢ ص ٥٠٠ ) وأبو داود في الأدب باب ٦٠ ، والترمذى في الحدود باب ٣ ، والبر باب ١٩ ، ووردت عنهم زيادة « ومن يسر على مسrer الله عليه في الدنيا والآخرة » ورواه من طريق أبي صالح أيضاً ، ولكن بسياق أطول : مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، حديث رقم ٣٨ ، وأحمد (ج ٢ ص ٢٥٢ ) وابن ماجه في سنته (المقدمة باب ٧ ) وتمام الحديث كما عند مسلم : قال رسول الله ﷺ : « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة . ومن يسر على مسrer الله عليه في الدنيا والآخرة . ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقاً إلى الجنة . وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده . ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه » .

ورواه أحمد (ج ٢ ص ٢٩٦ ) من طريق محمد بن واسع عن أبي هريرة .

ورواه من حديث عبدالله بن عمر : مسلم في البر حديث ٥٨ ، وأبو داود في الأدب باب ٣٨ .

[ ٨٧ ] في إسناده يوسف بن عطية الصفار . ضعيف بالاتفاق اـهـ ذيل الكاشف للعرaci .

[ ٨٨ ] ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عمر المعطي ، ثنا بقية بن الوليد عن أبي المتكى القنسريني عن حميد بن العلاء عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره .

[ ٨٩ ] ثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، ثنا عبدالله بن إدريس ، ثنا يزيد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض .

[ ٩٠ ] ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا ذكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمنين في تراحمهم وتواصدهم وتواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكت عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

---

[ ٨٨ ] في إسناده بقية بن الوليد أبو يحمد الحميري الكلاعي الحمصي الحافظ . أخرج له مسلم في صحيحه ، والأربعة في سننهم ، وروى عنه عبدالله بن المبارك وشعبة والأوزاعي ، وابن جرير وهم من شيوخه ، والحمدان ، وسفيان بن عيينة ، وهم أكبر منه . وروى عنه إسحق بن راهويه وغيره .

وقد اختلف في بقية ، والمتفق عليه أنه صدوق ثقة حافظ علم ١ هـ (الميزان ٣٣١ / ١) وأخذوا عليه أنه يكتب عنمن أقبل وأدبر ، لذا فقد قال ابن معين (٦١ / ٢) : إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه وكناه ، فاعلم أنه لا يساوي شيئاً ، ورمأه البعض أنه يحدث بأحاديث ليست نقية .

وفحوى القول فيه كما قال ابن عساكر (٢٧٩ / ٣) : إذا روى عن الشاميين فهو ثبت ، وإذا روى عن أهل العراق والمحاجز خالفة الثقات في روایته عنهم . فإن روى عن المجهولين فالعلة عليهم لا عليه . وإذا روى عن غير الشاميين فربما أوهم عليه ، وربما كان الوهم من الراوي عنه . وبقية صاحب حديث ، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الصغار والكبار .

[ ٨٩ ] أخرجه البخاري في الصلاة باب ٨٨ ، والأدب باب ٣٦ ، والمظالم باب ٥ ، ومسلم في البر حديث ٦٥ ، والترمذي في البر باب ١٨ ، والنمسائي في الزكاة باب ٦٧ ، وأحمد (ج ٤ ص ٤٠٥ ، ٤٠٩) .

[ ٩٠ ] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٢٧) ومسلم في البر والصلة حديث ٦٦ و ٦٧ ، وأحمد في المسند (ج ٤ ص ٢٧٠ ، ٢٧٦) .

قال أبو القاسم الطبراني : رأيت النبي ﷺ في المنام فسألت عن هذا الحديث فقال النبي ﷺ وأشار بيده : صحيح ثلاثة . والحديث صحيح .

[ ٩١ ] ثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن حاتم المؤذن ، ثنا عمار بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رجل : يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : أن تدخل على أخيك المسلم سروراً ، أو تقضي عنه ديناً ، أو تطعمه خبزاً .

[ ٩٢ ] ثنا مصعب بن إبراهيم الزهربي ، ثني أبي ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن مرأة المؤمن ؛ المؤمن أخو المؤمن حيث لقيه يكف عليه ضياعه ويحوطه من ورائه .

## باب آخر في ذلك

[ ٩٣ ] ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن أسد العمي ، ثنا وهيب بن خالد (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد كلامهما عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال يوماً لأصحابه أنبئوني بشجرة تشبه الرجل المسلم لا يتحاث ورقها ، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ؛

[ ٩٤ ] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٢٣٩ ، باب المسلم مرآة أخيه . وأخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٤٩) . وأخرجه الترمذى من طريق آخر عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحدكم مرآة أخيه ، فإن رأى به أذى فليحيطه عنه » . قال الترمذى : ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة .

[ ٩٥ ] الحديث روى عن ابن عمر رضي الله عنه من أكثر من طريق أخرجه البخاري في العلم باب ٤ ، ٥ ، ٥٠ ، وتفصير سورة ١٤ باب ١ ، والأدب باب ٨٩ ، ومسلم في صفة المنافقين ، وأحكامهم حديث ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، والترمذى في الأدب باب ٧٩ ، ٨٩ ، والإمام أحمد (ج ٢ ص ٦١ ، ٩١ ، ١٢٣ ، ١٥٧) . قوله « لا يتحاث ورقها » أي لا يتناهى ويسقط .

فوقع في قلبي أنها النخلة، فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلما لم يتكلما بشيء قال النبي ﷺ : هي النخلة.

[ ٩٤ ] ثنا حبّوش بن رزق الله المصري ، ثنا سليمان بن خلف ، ثنا أبو يونس الخفاف عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من أضاف مؤمناً أو خفّ له في شيء من حوائجه ، كان حقاً على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنة .

## باب

### فضل إغاثة اللهفان

[ ٩٥ ] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا السكن بن أبي السكن البرجمي عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يحب إغاثة اللهفان .

[ ٩٦ ] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا إسماعيل بن هود الواسطي ، ثنا عبد الحكيم بن منصور عن زياد بن أبي حسان عن أنس بن مالك قال : قال

---

[ ٩٤ ] في إسناده يزيد بن أبيان الرقاشي . قال النسائي وغيره : متروك . ١ - ديوان الضعفاء للذهبي وقال يحيى بن معين : ضعيف ١ - الضعفاء الكبير للعقيلي .  
والوصيف هو الخادم ، غلاماً كان أو جارية ، والجمع وصفاء ووصائف .

[ ٩٥ ] في إسناده زياد بن ميمون ، لم يسمع من أنس شيئاً ( انظر المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ) . وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمترددين : زياد بن ميمون البصري الفاكهي ، يقال له زياد بن أبي حسان ، و زياد بن أبي عمران : هالك اعترف بالكذب . ١ - و قال البخاري : تركوه . وقال أبو داود الطیالسي : أتينا زياد بن ميمون فسمعته يقول : أستغفر الله وضعط هذه الأحاديث : وقال يحيى بن معين : زياد أبو عمار ليس بشيء ١ - الضعفاء الكبير للعقيلي .

[ ٩٦ ] في إسناده عبد الحكيم بن منصور وشيخه زياد بن أبي حسان : متروك ( ديوان الضعفاء للذهبی ) . والحديث رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ( ج ٢ ص ٧٧ ) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمی عن زياد بن أبي حسان عن أنس عنه ﷺ بلطفه من أغاث ملھوفاً كتب الله له ثلاثة وسبعين مغفرة ، واحدة منها إصلاح أمره كله ، واثنان وسبعون درجات له يوم القيمة » . قال العقيلي : لا يعرف زياد بن أبي حسان إلا به .

رسول الله ﷺ : من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة، واحدة منها يصلح الله بها آخرته ودنياه، والباقي في الدرجات.

[ ٩٧ ] ثنا ثابت بن نعيم الهوجي ، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، ثنا أبو الأشهب عن أبي نصرة عن أبي سعيد الخدري قال: بينما نحن في سفر مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل على راحلة عجفاء ، فجعل يُصرف يميناً وشمالاً فقال رسول الله ﷺ : من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له ؛ حتى ذكر أصناف المال حتى رؤينا أنه لا حق لأحد مما في فضل .

[ ٩٨ ] ثنا حفص بن عمر الصباح الرقي ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، ثنا عكرمة بن عمارة عن أبي زميل عن مالك بن مرثيد عن أبيه قال: ثنا أبوذر قال: قلت: يا رسول الله ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: الإيمان بالله عز وجل ، قلت؛ يا نبی الله إن مع الإيمان عملاً؟ قال: يرضخ مما رزقه الله عز وجل . قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ به؟ قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان عيّاناً لا يستطيع أن يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر؟ قال: يصنع لأخرق؛ قلت: يا نبی الله إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئاً؟ قال: يعين مغلوباً؛ فقال: ما تريده أن تترك في صاحبك من خير يمسك الأذى عن الناس . فقلت: يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة؟ فقال: ما من مؤمن أو مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة .

---

[ ٩٧ ] أخرجه مسلم في كتاب اللقطة حديث رقم ١٨ ، وأبو داود في الزكاة باب ٣٢ ، وأحمد في مسنده ( ج ٣ ص ٣٤ ) . قوله « من كان معه فضل ظهر » أي زيادة ما يركب على ظهره من الدواب . وخصه اللغويون بالإبل ، وهو المتعين . « فليعد به » قال في المقاييس: عاد فلان بمعرفة وذلك إذا أحسن ثم زاد .

[ ٩٨ ] عزاء المنذر في الترغيب والترهيب للبيهقي . انظر ١٨/٢ .

## باب

### فضل التكفل بأمر الأرامل

[٩٩] ثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : حدثنا القعنبي (ح) وثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف كلامهما عن مالك بن أنس عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله .

[١٠٠] ثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، ثني سعيد بن عقبة ، ثنا يحيى بن فليح عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذى يقوم الليل ، ويصوم النهار .

[١٠١] ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : من حفر قبراً بني الله له بيتاً في الجنة وأجرى له مثل أجره إلى يوم القيمة ، ومن غسل ميتاً خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه ، ومن كفن ميتاً كساه الله عدد أشوابه من الجنة ، ومن عزى حزيناً ألبسه الله لباس التقوى وصلى على روحه في الأرواح ، ومن عزى مصاباً كساه الله عز وجل حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا ، ومن اتبع جنازة حتى يُقضى دفنهما كتبت له ثلاثة قراريط القيراط منها

[٩٩] انظر الحديث التالي .

[١٠٠] أخرجه البخاري في التفقات باب ١ ، ومسلم في الزهد حديث ٤١ ، والترمذى في البر باب ٤٤ ، والنمسائي في الزكاة باب ٧٨ ، وابن ماجه في التجارات باب ١ ، ١٣١ . وأحمد (ج ٢ ص ٣٦١) . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث ١٣١ . والمراد بالساعي على الأرملة والمسكين : الكاسب لهما ، العامل لموتهما .

[١٠١] في إسناد الحديث سليمان بن المعافى بن سليمان شيخ المصنف ، قال الذهبي في ديوان الضعفاء : قيل إنه لم يسمع من أبيه شيئاً ، فحملوه على أن روى عنه ، قاله أبو أحمد بن عدي ١. هـ وفي إسناده أيضاً الخليل بن مرة الضبعي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن شاهين : وهو عندي إلى الثقة أقرب ، وثقة أحمد بن صالح المصري . ١. هـ التهذيب واللباب .

أعظم من جبل أحد، ومن كفل يتيمًا أو أرملة أظلله الله بظله وأدخله جنته، ومن أصبح صائماً أو أطعماً مسكيناً واتبع جنازة وعاد مريضاً لم يتبعه ذنب.

## باب

### فضل التكفل بأمر الأيتام

[ ١٠٢ ] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان يعني ابن عيينة، ثني صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهري عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين، وأشار سفيان بأصبعه.

[ ١٠٣ ] ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا حبان بن موسى، ثنا ابن

[ ١٠٢ ] أخرجه البخاري في الأدب المفرد، حديث رقم ١٣٣ بلفظ: « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، أو كهذه من هذه. شك سفيان في الوسطى والتي تلي الإبهام ». وفي إسناده أنيسة، قال الحافظ: لا تعرف. وقال العراقي في ذيل الكاشف: ذكرها الذبيبي في الميزان.

قال في الإصابة ( ج ٦ ص ٨٢ ) : « مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر القرشي الفهري. من مسلمة الفتح، أخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد والبغوي من رواية ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهيرية عن أبيها أن النبي ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين. وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن صفوان ولم يذكر أنيسة وقال: عن أم سعيد بنت عمرو الجمحي عن النبي ﷺ . وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو مثله، لكن قال: عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحي، قدم عمراً على مرة. وأخرجه مطين عن هارون بن إسحاق عن المحاربي عن محمد بن عمرو مثله لكن لم يذكر مرة ».

وأصل الحديث عند البخاري وأبي داود والترمذى وأحمد من حديث سهل بن سعد وهو عند مسلم من حديث أبي هريرة. ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلًا.

[ ١٠٣ ] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ١٣٧ باب خير بيت فيه يتيم يحسن إليه. وأخرجه ابن ماجه في سنته ( كتاب الأدب باب ٦ ) ولم يذكر فيه « ثم قال بأصبعيه: أنا وكافل اليتيم... الخ » وفي إسناده يحيى بن أبي سليمان، ذكره ابن ماجه باسم يحيى بن سليمان. وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: في إسناده يحيى بن سليمان أبو صالح، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وذكره ابن =

المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي العتاب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، ثم قال بأصبعه: أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وجمع بينهما.

[١٠٤] ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش عن الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن عن هسان بن كاهل عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقرب الشيطان مائدةً فيها يتيم .

[١٠٥] ثنا المقدام بن داود المصري، ثنا خالد بن نزار، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: والذي يعني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة من رحم اليتيم، ولأن له في الكلام، ورحم يتمه وضعفه، ولم يتطاول على جاره بفضل ما أعطاه الله.

[١٠٦] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة عن

جان في النقائص ، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال : في النفس من هذا الحديث شيء فإني لا أعرف يحيى بعده ولا جرج ، وإنما خرجت خبره لأنه يختلف العلماء فيه . قلت : قد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن خزيمة ، فجرحهما مقدم على من عدله . اهـ . كلام صاحب الزوائد .

[١٠٤] فالمنذري في الترغيب والترهيب (ج ٣ ص ٣٤٨) : حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل . وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمة الله يقول : هو حديث حسن . ا.هـ.

والحسن بن واصل هو الحسن بن دينار أبو سعيد البصري، ودينار زوج أمه؛ ذكره في  
الضعفاء كل من صنف فيهم ولم يوثقه أحد، فقال البخاري في الكبير (١: ٢٩٢) :  
تركه يحيى وابن مهدي ووكيح وابن المبارك. وقال ابن معين في التاريخ (٢/ ١١٣) :  
ليس بشيء. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (ص ٥٧) : قال النسائي وغيره: متروك.  
[ ١٠٥ ] في إسناده عبدالله بن عامر الإسلامي، قال الذهبي في الكاشف وديوان الضعفاء:  
ضعفوه. وقال في الميزان: قال البخاري: يتكلمون في حفظه. وسئل ابن المديني عنه  
قال: ضعيف، ضعيف. وضعفه الحافظ في التقريب. وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.  
ا-هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي .

[١٠٦] في إسناده عبدالله بن لهيعة، وفيه كلام معروف. ( انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢ ص

خالد بن أبي عمران عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : من مسح رأس اليتيم كتب الله له بكل شرة من رأسه حسنة، ومن كان عنده يتيم أو يتيمة له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة هكذا ونصب أصبعين وقرنها.

[ ١٠٧ ] ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال: إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين وأمسح برأس اليتيم.

[ ١٠٨ ] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن علي بن

٢٥٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ) . وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ( ج ٥ ص ٢٥٣ ) من غير طريق ابن لهيعة ، ولفظه ( ص ٢٥٠ ) : « من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا الله كان له بكل شرة مرت عليها يده حسنتان ، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين . وفرق بين أصبعيه السباحة والوسطى » .

[ ١٠٧ ] رواه أحمد في مسنده ( ج ٢ ص ٢٦٣ ) بلفظ المصنف وإسناده من طريق حماد بن سلمة ، وفي إسناده الرجل المجهول بين أبي عمران وأبي هريرة . ورواه في مكان آخر ( ج ٢ ص ٣٨٧ ) وليس فيه الرجل المجهول بلفظ: « أن رجلاً شكر إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال: امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين » .

[ ١٠٨ ] في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، أخرج له مسلم والأربعة ، والبخاري في الأدب ، وترجمه في التاريخ الكبير ( ٣ : ٢ ) ( ٢٧٥ ) وقال: كان رفاعاً . ولم يورد فيه جرح آخر . وقال الذهبي في ديوان الصعفاء والمترؤكين: حسن الحديث ، صاحب غرائب ، احتج به بعضهم ، وقال أبو زرعة: ليس بقوي ، وقال أحمد: ليس بشيء . اهـ . وقال في الكافش: قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين ، قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن قلتنا لابن جدعان اجلس مجلسه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ج ٤ ص ٣٤٤ ) من حديث مالك بن عمرو التشيري دون أن يشك ، بلفظ « من أعتق رقبة مسلمة فهي فداه من النار - قال عفان: مكان كل عظم من عظام محمره بعظم من عظامه - ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فابعده الله ، ومن ضم يتيمًا من بين أبوين مسلمين - قال عفان: إلى طعامه وشرابه حتى يغشه الله - وجبت له الجنة ». وأخرجه في موضع آخر ( ج ٥ ص ٢٩ ) على الشك مثل المصنف - عن مالك أو ابن مالك - . ولفظه « أيما مسلم ضم يتيمًا بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة أبنته ، وأيما مسلم أعتق رقبة أو رجلاً مسلماً كانت فكاكه من النار ، ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله » .

.....

أما عن الشك في اسم الصحابي الذي روى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ، فقد رجح الحافظ ابن حجر أنه أبي بن مالك القشيري، قال في ترجمته لأبي بن مالك (الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ ص ١٧) : «أبي بن مالك القشيري ويقال الحرشي من بنى عامر بن صعصعة، عداده في أهل البصرة، قال ابن حبان: يقال إن له صحبة ونسبة، فقال: أبي بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري أبو مالك، روى عنه البصريون. وقال أبو داود الطیالسی في مسنده: حدثنا شعبة عن قتادة عن زراة بن أبي أوفى عن أبي بن مالك أن النبي ﷺ قال: من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله . . . وتابعه علي بن أبي الجعد وغثیر وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وأدّم بن أبي إیاس وبهز بن أسد عن شعبة، ورواه عبد الصمد عن شعبة فقال: عن مالك أو أبي بن مالك. ورواه خالد بن الحارث جارود عن شعبة فقال: عن رجل، ولم يسمه. ورواه شبابه عن شعبة فقال: عمرو بن مالك، والأول أصح عن قتادة: قال ابن السکن: قال البخاري: يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ويقال ابن الحارث ويقال ابن مالك، وال الصحيح من ذلك أبي بن مالك. وكذا رجح الغنوی وغيره. وأما ابن أبي حیشة فحکى عن ابن معین أنه ضرب على أبي بن مالك وقال: هذا خطأ ليس في الصحابة أبي بن مالك وإنما هو عمرو بن مالك. قلت: لعله اعتمد رواية شبابه ولكنها شاذة، وقد روی علي بن زید بن جدعان هذا الحديث عن زراة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك أو ابن مالك. ورواه الثوری وهشیم عن علي بن زید عن زراة عن مالك القشيري. ورواه أشعث عن علي بن زید فقال: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك، وقيل مالك بن عمرو وهي رواية حماد بن سلمة عن علي بن زید، وقيل عمرو بن مالك وهي رواية الثوری عن علي وكلاهما عن أحمد، وقيل مالك بن عوف، وقيل ابن الحارث وهي رواية هشیم عن علي عن أحمد. قلت: وما يقوی رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في المغازی في أمر غنائم حنين، قال: فقال أبو بن مالك القشيري يا رسول الله فذكر قصته. وفي الأخبار المنشورة لابن دريد قال: فقال أبو بن مالك بن معاویة القشيري وهو أخوه نهیک بن مالك الشاعر المشهور فذكر قصته فيها أن الصھاک بن سفیان عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك فقال:

أتسى بلاشي يا أبي بن مالك      غداة الرسول معرض عنك أشوش  
وسيأتي هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدوسی. وهذا كله يقوی ما رجحه البخاري  
والله أعلم ». =

وقال في ترجمته لمالك بن عمرو القشيري (الإصابة ج ٦ ص ٢٩، ٣٠) : « مالك بن عمرو القشيري ويقال العقيلي ويقال الكلابي ويقال الأنصاري، وقيل فيه عمرو بن مالك ، وقيل أبي بن مالك بن الحارث . وقد بینت في القسم الأول أن الراجح أبي بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة وهو أحفظ من رواية علي بن زید بن جدعان فإنه =

زيد عن زرارة بن أبي أوفى عن مالك بن عمرو أو عمر بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من ضم يتيمًا من أبوين مسلمين حتى يستغني فقد أوجب الله له الجنة التي.

قال أبو القاسم: هكذا رواه سفيان هذا الحديث عن مالك بن عمرو أو عمر بن مالك بالشك، والصواب: مالك بن عمرو القشيري.

[ ١٠٩ ] ثنا جعفر بن الفضل المؤدب المحرمي ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن شيبة الخزامي ، ثنا محمد بن طلحة التيمي عن عبدالمجيد بن أبي عبس بن جبر الأنباري عن أبيه عن جده قال: وقف غلام على النبي ﷺ في المسجد فقال: السلام عليك يا رسول الله ، إني غلام يتيمٌ مسكون ، وإنْ لي أمّاً أرملة فأتنا مما أتاك الله ( منه ) الله لك في الرضا عنك حتى ترضي . فقال: يا غلام أعد عليّ كلامك ( إنك ) يقول على لسانك ملك ، فأعاد كلامه ، فقال رسول الله ﷺ : هلموا مما في بيت آل رسول الله ؛ فأتي بحفنة فرأها أكثر من ملء الكف وأقل من ملء الكفين فقال: خذها يا غلام ففيها غداوك وغداء أمك

اضطرب فيه في رواية عن زرارة بن أبي أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه ونسبة ونبته؛ والحديث واحد وهو في فضل من أعتق رقبة مؤمنة وفيمن ضم يتيمًا بين أبويه. وقد جعله بعض من صنف عدة أسماء، وساق في كل اسم حديثًا منها وهو واحد. وفرق البخاري بين مالك بن عمرو القشيري ومالك بن عمرو العقيلي، وتعقبه أبو حاتم، قال البغوي : حدثنا جدي حدثنا أبو النصر حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك عن رسول الله ﷺ قال : « من ضم يتيمًا بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه وجبت له الجنة البتة ، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله ، وأيما رجل مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار » حدثنا أبو خيثمة حدثنا هشيم فذكره وقال : مالك بن الحarth . ثم أخرجه عن علي بن الجعد عن شعبة فقال عن قتادة عن زرارة عن أبي بن مالك ، فذكر حديث من أدرك والديه ؛ ومن طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن زرارة فقال : عن مالك بن عمرو القشيري حديث من أعتق ، والله أعلم » .

[١٠٩] في إسناده عبد الحميد بن أبي عبس لينه أبو حاتم الرازي . والراوي عنه محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمي ، قال أبو حاتم : محله الصدق ولا يحتاج به أهـ . الكافش للذهبي .

وأختك، وعشاؤك وأمك وأختك، وسأعينكم على ما فيها من دعاء. وخرج حتى إذا كان بباب المسجد لقيه سعد بن أبي وقاص فمسح على رأسه، فلا أدرى أعطاه شيئاً أم لا. ثم جاء سعد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ألم أرك حين لقيت الغلام مسحت على رأسه؟! قال: بلـي ، قال: فإن لك بكل شرة مرت يدك عليها حسنة. فمن هنالك يستحب المسح على رأس اليتيم.

## باب ح

### فضل تربية المبادرين والإتفاق عليهم حتى يكبروا

[ ١١٠ ] ثنا أبو عمير الأنصاري البصري بمصر، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال رسول الله ﷺ : من ربى صغيراً حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله عز وجل.

## باب ح

### فضل اصطناع المعروف

[ ١١١ ] ثنا عمر بن ثور الجذامي وعبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي

[ ١١٠ ] في إسناده أبو عمير الأنصاري البصري واسمـه عبد الكـبير بن محمدـ، قال الـذهبـي في ديوـان الـضعـفـاءـ: ليس بـثـقـةـ. وفيـهـ أـيـضاـ سـلـيمـانـ بنـ دـاـوـدـ المـنـقـرـيـ الشـاذـكـونـيـ، قالـ ابنـ معـينـ: كـانـ يـكـذـبـ، وـقـالـ الـبـخـارـيـ: فـيـ نـظـرـ، وـقـالـ أـبـوـ حـاتـ: مـتـرـوـكـ. اـهـ. دـيـوـانـ الـضـعـفـاءـ وـالـمـتـرـوـكـينـ لـلـذـهـبـيـ.

[ ١١١ ] أخرجه بإسناد المصنف من طريق عبد الجبار بن العباس: الإمام أحمد في مسنده ( ج ٥ ص ٣٠٧ ) وأخرجه البخاري في صحيحه ( كتاب الأدب باب ٣٣ ) ، والترمذـيـ في جامـعـهـ ( كتاب البر والصلة بـابـ ٤٥ـ ) ، وأـحمدـ فيـ مـسـنـدـهـ ( جـ ٣ـ صـ ٣٤٤ـ وـ ٣٦٠ـ ) منـ حـدـيـثـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ ؛ وـزـادـ أـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ فـيـ روـاـيـتـهـماـ «ـ وـمـنـ الـمـعـرـفـ أـنـ تـلـقـيـ أـخـاـكـ بـوـجهـ طـلـقـ وـأـنـ تـغـرـ بـمـاـ دـلـوكـ فـيـ إـنـاءـهـ ». وـأـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ ( كتاب الزـكـاـةـ حـدـيـثـ ٥٢ـ ) وـأـبـوـ دـاـوـدـ فـيـ سـنـتـهـ ( كتاب الأدب بـابـ ٦٠ـ ) وـأـحـمـدـ فـيـ المـسـنـدـ ( جـ ٥ـ صـ ٣٨٣ـ ) ، ٣٩٨ـ ، ٣٩٨ـ ) منـ حـدـيـثـ حـذـيفـةـ بـنـ الـيـمـانـ ؛ وـزـادـ أـحـمـدـ فـيـ مـوـضـعـ ( جـ ٥ـ صـ ٤٠٥ـ ) «ـ وـإـنـ آـخـرـ مـاـ تـعـلـقـ بـهـ أـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ مـنـ كـلـامـ النـبـوـةـ إـذـاـ لـمـ تـسـنـحـ فـاـفـعـلـ مـاـ شـئـ ».

مرير قالا : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عبدالجبار بن العباس عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد الخطمي قال : قال رسول الله ﷺ : كل معروف صدقة .

[ ١١٢ ] ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبحي عن إبراهيم النخعي عن علامة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : كل معروف صدقة إلى غني أو فقير .

[ ١١٣ ] ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا سعيد بن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : المعروف والمنكر خليقتان للناس ينصبان يوم القيمة ، فأما المعروف فيبشر أهله ويعدهم ، وأما المنكر فيقول : إليكم ، فلا تستطعون له إلا لزوماً .

قال أبو القاسم : فسر أهل العلم قوله ﷺ : خليقتان : يعني ثوابهما .

[ ١١٤ ] ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذناني ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا علي بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة .

---

[ ١١٢ ] في إسناده صدقة بن موسى الدقيقي ، ضعفه ابن معين والنسائي اـهـ . الميزان . وجراحت ابن حبان ( ٣٧٣ / ١ ) وقال الحافظ في التقريب : صدوق له أوهام . وفيه أيضاً شيخه فرقن بن يعقوب السبحي ، قال الذهبي في ديوان الضعفاء : وثقة ابن معين ، وقال أحمد : ليس بقوي ، وقال الدارقطني : ضعيف اـهـ . وقد ذكره ابن معين في تاريخه ( ٤٧٣ / ٢ ) ولم يذكر فيه توثيقاً .

[ ١١٣ ] في إسناده سعيد بن بشير صاحب قنادة ، وثقة شعبة ، وفيه لين ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ اـهـ . ديوان الضعفاء للذهبـي . وقال ابن عدي : لا أرى بما يروي أساساً ، يهم ويغلط اـهـ . التقرـيب للحافظ ، وقال البخارـي : لا يصح حديثه اـهـ . الضعـفاء الكبير للعقـيلي .

[ ١١٤ ] في إسنـاده المسـيب بن واضح ، قال الدـارقطـني : ضعـيف اـهـ . دـيوـان الـضعـفاء للـذهبـي . وقال الـذهبـي في المـيزـان : وهو من يكتبـ حـديثـه .

[ ١١٥ ] ثنا محمد بن داود الصدفي ، ثنا الزبير بن محمد العثماني ، ثنا علي بن عبد الله بن الحباب المدني عن محمد بن عبد الرحمن بن داود المدني عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تدرؤن ما يقول الأسد في زئيره؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : يقول : اللهم لا تسلطني على أحد من أهل المعرفة .

[ ١١٦ ] ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا حبويه الرازي ، ثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لو جرت الصدقة على يد سبعين ألفاً كان أجر آخرهم مثل أجر أولهم .

[ ١١٧ ] ثنا إبراهيم بن سويد الشبامي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن همام بن منه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : كل سلامي من الناس عليه

[ ١١٥ ] في إسناده محمد بن عجلان المدني ، وثقة أحمد وابن معين ، وقال غيرهما : سيء الحفظ . قال الحاكم : خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد . اهـ . الكاشف للذهبي . وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين : صدوق ، ذكره البخاري في الضعفاء . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

[ ١١٦ ] إسناد هذا الحديث ضعيف جداً ، فيه سفيان بن وكيع ، قال أبو زرعة : كان يتهم بالكذب . اهـ . ديوان الضعفاء والمتروكين . وقال الحافظ في التقريب : صدوق إلا أنه ابتنى بورقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .

وفي حبويه الرازي ، صدوق ضعيف الحفظ . وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرير ، قال أحمد : كان يضع الحديث اهـ . الضعفاء للعقيلي . وقال ابن معين ( ٥٢٨ / ٢ ) : أعمى كان في دار الرقيق كذاب . وقال ابن حبان ( ٢٦٩ / ٢ ) : كان من يروي الموضوعات عن الآثار ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

[ ١١٧ ] أخرجه البخاري في الجهاد باب ٧٢ و ١٢٨ ، ومسلم في الزكاة باب ٥٦ ، وأبو داود في التطوع باب ١٢ ، وأحمد في المسند ( ج ٢ ص ٣١٦ و ٣٢٨ ) . ورواه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها حديث ٨٤ ، وأبو داود في الأدب باب ١٦٠ من حديث أبي ذر . والسلامي مفرد سلاميات . قال التوسي : أصله عظام الأصابع وسائر الكف ، ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله .

صدقه كل يوم تطلع فيه الشمس، فإن تعذر بين اثنين فهو صدقة، وإن تعذر الرجل على دابته صدقة أو ترفع له عليها متابعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وإماتتك الأذى عن الطريق صدقة.

[ ١١٨ ] ثنا موسى بن جمهور السمسار، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا حفص بن عمر الحبطي، ثنا أبو مطرف السلمي عن زياد النميري عن عبدالله بن عمر عن أبي بن كعب قال: مر بي رسول الله ﷺ ومعي رجل، فقال: يا أبي من هذا الرجل معك؟ قلت: غريم لي فأنا ألازمه، قال: فأحسن إليه يا أبي. ثم مضى رسول الله ﷺ لحاجته، ثم انصرف عليًّا وليس معه الرجل فقال: يا أبي ما فعل غريمك وأخوك؟ قلت: وما عسى أن يفعل يا رسول الله؟ تركت ثلاث مالي عليه لِهِ، وتركت الثاني لرسول الله، وتركت الباقي لمساعدته إباهى على وحدانيته. فقال: رحمك الله يا أبي - ثلاث مرار - بهذا أمرنا، ثم قال: يا أبي، إن الله جعل للمعرفة وجوهاً من خلقه حبٌ إليهم المعروف وحبٌ إليهم فعاله، فيسر على طلاب المعرفة طلبه إليهم، ويسر عليهم عطاءه، فهم كالغيث يرسله الله عز وجل إلى الأرض الجدبة فيحييها ويُحيي به أهلها. وإن الله جعل للمعرفة أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف، وبغض إليهم فعاله، ومحظى على طلاب المعرفة طلبه إليهم، فهو كالغيث يحبسه الله عن الأرض الجدبة فيهلك الله عز وجل بحبسه الأرض وأهلها.

## باب ح

### فضل محاسن الأفعال

[ ١١٩ ] ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، ثنا أزهر بن نوح (ح)

---

[ ١١٨ ] في إسناده حفص بن عمر الحبطي، قال ابن معين: ليس بثقة أهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي .

[ ١١٩ ] في إسناده يوسف بن محمد بن المنكدر، لا يتابع على حديثه (انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٥٦ / ٤ ) وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال النسائي: متوك الحديث، وقال أبو

- وثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا صالح بن بشر الطبراني ، قالا : ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي ، ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يعنى بتعني تمام مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال .
- [ ١٢٠ ] ثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا يونس بن عبد الله العميري ، ثنا مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفافها .
- [ ١٢١ ] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد الله بن راشد مولى عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله ﷺ : إن لِلَّهِ عز وجل مائة خلق وبسبعين عشر خلقاً ، لا يوافي أحد منها بخلق إلا دخل الجنة .
- [ ١٢٢ ] ثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا أبي ، ثنا زرعة : صالح الحديث . اـهـ . وفيه أيضاً عمر بن إبراهيم بن خالد ، قال الدارقطني : كذاب بعض . اـهـ . ديوان الضعفاء للذهبي .
- ومعنى الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه ( ج ٢ ص ٦١٣ ) من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « بعثت لأتمم صالح الأخلاق » . وقال : على شرط مسلم ؛ ووافقه الذهبي في التلخيص . وأخرجه كذلك البخاري في الأدب المفرد بباب حسن الخلق حديث رقم ٢٧٣ بلفظ « إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق » .
- [ ١٢٣ ] أخرجه الحاكم في المستدرك ( ج ١ ص ٤٨ ) من حديث سهل بن سعد عنه ﷺ بلفظ « إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويعغض سفافها » .
- والسفاف : الرديء الحقير من كل شيء وعمل ؛ جمعها سفاف .
- [ ١٢٤ ] في إسناده عبد الله بن راشد ، ضعفة الدارقطني . اـهـ . ديوان الضعفاء للذهبي .
- [ ١٢٥ ] في إسناده الوليد بن شجاع بن الوليد أبو همام السكوني ، وثقة الحافظ في التقريب ، وقال الذهبي في الكاشف : حافظ يغرب . وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين : ثقة ، قال أبو حاتم : لا يحتاج به . وأبوه شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني ، قال في الكاشف : كان يمتنع من أن يقول حدثنا . وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنتم الأفريقي ، ضعفة أكثر من واحد . اـهـ . الضعفاء الكبير للعقيلي . وقال أححمد : نحن لا نروي عنه شيئاً . اـهـ . ديوان الضعفاء للذهبي . وقال في الكاشف : قال الترمذى : رأيت البخاري يقول أمره ويقول : هو مقارب الحديث . اـهـ . وفيه عبدالله بن راشد ( انظر الحديث السابق ) .

عبدالرحمن بن زياد بن أنتم عن عبد الله بن راشد أنه سمع أبو سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : إن بين يدي الرحمن لوحًا في ثلاثة وخمس عشرة شريعة ، فيقول الله عز وجل : لا يجيء عبد بواحدة منها لا يشرك بي شيئاً إلا دخلته الجنة .

[ ١٢٣ ] ثنا بكر بن مقبل البصري ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي ، ثنا المنهاج بن بحر العقيلي ، ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، وكان لعبيد صحابة ، حدثني أبي عن جدي قال : قال رسول الله ﷺ : الإيمان ثلاثة وثلاثة وثلاثون شريعة من وافق شريعة منها دخل الجنة .

قال أبو القاسم الطبراني : بلغني عن بعض المتمردين على الله أنه قال : لا يوافقه في دنياه إلا كثرة دعاء المسلمين عليه . وإنما ذلك إملاء من الله عز وجل له .

---

[ ١٢٤ ] في إسناده أبو سنان عيسى بن سنان القسملي الكوفي ، ضعفه ابن معين وأحمد وقواه بعضهم يسيراً . ( انظر الميزان والتاريخ الكبير والجرح والتعديل والتهذيب وتاريخ ابن معين ) . وفيه المنهاج بن بحر أبو سلمة العقيلي ، في حديثه نظر . اـ . الضعفاء الكبير للعقيلي وديوان الضعفاء للذهبي . وقال في الميزان : روى عنه أبو حاتم وقال ثقة ، ولينه ابن عدي . اـ . وشيخه حماد بن سلمة ، إمام ثقة يهم كغيره ، احتاج به مسلم . اـ . ديوان الضعفاء والمتروكين .

وبيه الذي ذكره المصنف في إسناد الحديث وقال كان له صحبة ، ذكره الحافظي الإصابة في تبییں الصحابة ( ج ٤ ص ٢٠٩ ) قال : « عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ كذا وقع في مسند حديثه . قال ابن السکن : يقال له صحبة وحديثه عند ولده . وقال ابن حبان في ترجمة المغيرة بن عبد الرحمن : وكانت له صحبة فيما يزعمون ؛ وعده في أهل الشام . وقال ابن عبد البر : روى عن النبي ﷺ في الإيمان حديثه عن حماد بن سلمة . قلت : وأخرج ابن السکن وابن شاهین والطبراني وأبو نعیم كلهم من طريق المنهاج بن بحر عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبي . . الحديث . وسمى ابن السکن جده في روایته عبیداً وقال : « وكانت لعبيد صحبة وكان في بيت المقدس » .

## باب

### فيمن ظلم رجلاً مسلماً

[ ١٢٤ ] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجhenي قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد وهو على معاصيه فإنما ذلك استدراجه له، ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به ﴾ إلى ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ .

[ ١٢٥ ] ثنا إسحق بن إبراهيم الدبرى عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحق عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: قال عمار بن ياسر: من أكبر الكبائر القنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله عز وجل، والأمن لمكر الله.

[ ١٢٦ ] ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن طلحة بن عبيدة الله، ثني خزيمة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام ويقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين.

[ ١٢٧ ] ثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو عشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال؛ قال رسول الله ﷺ : اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً، كفره على نفسه.

[ ١٢٨ ] ثنا علي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى قالا: ثنا عبد الله بن

---

[ ١٢٤ ] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ١٤٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى من غير طريق المصنف. وله طرق متعددة عند ابن جرير وابن أبي حاتم وغيره. الآية من سورة الأنعام ٤٥ و ٤٦ .

[ ١٢٧ ] أخرجه أحمد في المسند (ج ٢ ص ٣٦٧) بلفظ « دعوة المظلوم مستجابه، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه ». .

[ ١٢٨ ] أخرجه مسلم في البر والصلة والأدب حديث رقم ٥٦، وأحمد في المسند (ج ٣

مسلمة القعنبي ، ثنا داود بن قيس الفراء عن عبيد بن مقدم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ الظلم ظلمات يوم القيمة .

[ ١٢٩ ] ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي عباس قال : قال رسول الله ﷺ : قال رياكم : وعزتي وجلالي لأنقمن من الظالم في عاجله وأجله ، ولأنقمن من رأي مظلوماً فقدر أن ينصره فلم يفعل .

لم يرو هذا الحديث عن المهدى إلا يحيى بن حمزة .

## باب

### فضل شفاعة المسلم لأخيه

[ ١٣٠ ] ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان عن يزيد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جاءني طالب حاجة فاسمعوا له لكي تؤجروا ، ويقضى الله على لسان نبئ ما يشاء .

---

ص ٣٢٣ ) بأطول من سياق المصنف ، وتمامه كما عند مسلم « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة ، واتقوا الشجاع أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكروا دماءهم واستحلوا محاربهم ». وبنحو هذا اللفظ رواه أحمد ( ج ٢ ص ٤٣١ ) من حديث أبي هريرة . ورواه بمثل لفظ المصنف مختبراً من حديث عبدالله بن عمر : مسلم في البر والصلة حديث رقم ٥٧ ، وأحمد ( ج ٢ ص ٩٢ ، ١٠٦ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٩١ ) والترمذى في البر والصلة باب ٨٣ ، والدارمى في السير باب ٧٢ . قوله ﷺ « الظلم ظلمات يوم القيمة » قال القاضى : قيل هو على ظاهره ، فيكون ظلمات على صاحبه لا يهتدى يوم القيمة سبيلاً حين يسعى نور المؤمنين بين أيديهم وبأيمانهم . ويتحمل أن الظلمات هنا الشدائى ، وبه فسرروا قوله تعالى : « قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر » أي شدائهما . ويعتمد أنها عبارة عن الانكال والعقوبات .

[ ١٣٠ ] أخرجه البخارى في الزكاة باب ٢١ ، والأدب باب ٣٦ ، ٣٧ ، والتوحيد باب ٣١ ، ومسلم في البر حدث رقم ١٤٥ ، وأبوداود في الأدب ١١٧ ، والترمذى في العلم باب ١٤ ، والنسائى في الزكاة باب ٦٥ ، وأحمد في المسند ( ج ٤ ص ٤٠٣ ، ٤٠٩ ) .

[١٣١] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن أبي بكر الهمذاني عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ : أفضل الصدقة صدقة اللسان، قيل: يا رسول الله، وما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف إلى أخيك وتدفع عنه الكريهة.

## باب

### ما جاء في فضل حوائج المسلمين إلى السلاطين وتجزها لهم

[١٣٢] ثنا أبو زرعة بن يحيى، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، ثني أبي عن عروة بن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : من كان وصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو تيسير عسير أعاذه الله على إجازة الصراط يوم القيمة عند دحض الأقدام.

[١٣٣] ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب المعنى،

---

[١٣١] في إسناده أبو بكر الهمذاني، قال في ديوان الضعفاء: مجمع على ضعفه . وفي سماع الحسن من سمرة بن جندب كلام طويل معروف.

[١٣٢] في إسناده إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو حاتم وغيره: ليس بثقة، ونقل ابن الجوزي قال أبو زرعة: كذاب. ا.هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٣٣] في إسناده عطية بن سعد العوفى الكوفي، مجمع على ضعفه. ا.هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

وقد أخرج الحديث بهذا الإسناد من طريق إسرائيل: أبو داود في الملاحم باب ١٧ ، والترمذى في الفتنة باب ١٣ ، وقال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وأخرجه ابن ماجه في الفتنة باب ٢٠ . وأخرجه أحمد (ج ٣ ص ٦١ ، ١٩) ، ضمن حديث طويل من طريق علي بن زيد عن أبي نصرة عن أبي سعيد الخدري عنه ﷺ . وأخرجه أحمد أيضاً (ج ٥ ص ٢٥٦ ، ٢٥١) ، من حديث أبي أمامة بسياق أطول ، وأخرجه النسائي في البيعة باب ٣٧ ، وأحمد (ج ٤ ص ٣١٤ ، ٣١٥) من حديث طارق بن شهاب.

ثنا إسرائيل عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : إن من أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جاير.

## باب

### فضل رد المسلم عن عرض أخيه المسلم ونصره إيه

[ ١٣٤ ] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن عبيد الله البجلي ، ثنا أبو كريبة يحيى بن المهلب البجلي عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حَقّاً على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ، نزلت هذه الآية في هذا: ﴿وكان حَقّاً علينا نصر المؤمنين﴾ .

[ ١٣٥ ] ثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا معاذ بن محمد الهذلي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين

---

[ ١٣٤ ] الآية من سورة الروم . ٤٧ .

وفي إسناد الحديث ليث بن أبي سليم ، كان ابن عبيدة يضعفه . اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي . وقال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط أحيراً ولم يتميز حديثه فترك . اهـ . وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: حسن الحديث ، ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه بآخرة . اهـ . وفيه شهر بن حوشب ، قال في التقريب: صدوق كثير الإرسال والوهم . اهـ . وقال في ديوان الضعفاء: مختلف فيه ، وحديثه حسن ، وقد وثقه غير واحد ، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ابن عدي: لا يحتاج به . اهـ .

[ ١٣٥ ] في إسناده معاذ بن محمد الهذلي ، قال العقيلي في الضعفاء الكبير: في حديثه نظر ولا يتبع على رفعه ، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: رفع حديثاً موقفاً .  
وفي سمع الحسن البصري عن عمران بن حصين خلاف: قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع من عمران بن حصين ، وليس يصح ذلك من وجه يثبت . وقال عثمان الدارمي: قلت لـ يحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا ، وأما في حديث الكوفيين فنعم . ( انظر كتاب المراسيل لـ ابن أبي حاتم الرازي ) .

قال : قال رسول الله ﷺ : من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصره الله في الدنيا والآخرة .

[ ١٣٦ ] ثنا مصعب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من نصر أخيه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة .

[ ١٣٧ ] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح (ح) وثنا أبو الزنابع روح بن الفرج المصري ، ثنا يحيى بن بكير قالا : ثنا الليث بن سعد ، ثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ أنه سمع إسماعيل بن بشير بن فضالة الأنباري يقول : سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة الأنباريين يقولان : قال رسول الله ﷺ : ما من أمرٍ يخدر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه ويتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته .

[ ١٣٨ ] ثنا يوسف بن يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن سليمان عن إسماعيل حدثه عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنمي عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ حَمِيَ مُؤْمِنًا مِنْ مَنَافِقٍ يَغْتَبُهُ بَعْثَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ مَلِكًا يَحْمِي لَهُمْ مِنْ نَارِ جَهَنَّمِ ، وَمَنْ قَفَا مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يَرِيدُ شَيْئَهُ بِهِ حَبْسَهُ اللَّهُ عَلَى جَسْرِ جَهَنَّمِ حَتَّى يَخْرُجَ مَا قَالَ .

### تم الجزء الأول

[ ١٣٦ ] في إسناده عبد العزيز بن محمد الدراوردي ؛ أخرج له الستة في كتبهم وروى عنه الثقات أمثال شعبة والثوري والشافعي وابن مهدي وابن وهب وغيرهم . وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخذ عليه أنه كان يغلط وأنه حديث من كتب غيره فأخطأ . وقال أبو زرعة : سيء الحفظ .

[ ١٣٧ ] أخرجه أحمد في المسند ( ج ٤ ص ٣٠ ) وأبي داود في سننه ( كتاب الأدب باب ٣٦ ) .

[ ١٣٨ ] أخرجه أحمد في المسند ( ج ٣ ص ٤٤١ ) وأبي داود في سننه ( كتاب الأدب باب ٣٦ ) . وإسماعيل الرواية عن سهل هو إسماعيل بن يحيى المعافري كما ورد اسمه كاملاً عند أحمد وأبي داود . وإسماعيل هذا لا يعرف .

## [الجزء الثاني]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر و اختم بخير

وصلى الله على سيدنا و مولانا محمد و آلـه و صحبـه و سـلم

### باب

#### فضل التوّد إلى الناس ومداراتهم

[ ١٣٩ ] ثنا عبدالـان، ثنا الـلـيد بن سـفيـان القـطـان البـصـري، ثـنا عـبـيدـبـن عـمـروـالـحـنـفـيـعـنـعـلـيـبـنـزـيـدـبـنـجـدـعـانـعـنـسـعـيـدـبـنـالـمـسـيـبـعـنـأـبـيـهـرـيـرـةـقـالـقـالـرـسـوـلـالـلهـبـلـيـلـهـأـفـضـلـالـأـعـمـالـبـعـدـالـإـيمـانـبـالـلـهـالـتـوـدـإـلـىـالـنـاسـ.

[ ١٤٠ ] ثـناـالـحـسـينـبـنـإـسـحـاقـالـتـسـتـرـيـ،ـثـناـهـشـامـbـنـعـمـارـ،ـثـناـمـخـيـسـbـنـتـمـيمـ،ـثـنيـحـفـصـbـنـعـمـرـالـأـيـلـيـ،ـثـنيـإـبـرـاهـيمـbـنـعـبـدـالـلـهـعـنـنـافـعـيـعـنـابـنـعـمـرـقـالـقـالـقـالـرـسـوـلـالـلـهـبـلـيـلـهـالـاقـتـصـادـفـيـالـنـفـقـةـنـصـفـالـمـعـيـشـةـ،ـوـالـتـوـدـإـلـىـالـنـاسـنـصـفـالـعـقـلـ،ـوـحـسـنـالـسـؤـالـنـصـفـالـعـلـمـ.

[ ١٤١ ] ثـناـيـحـيـbـنـعـبـدـالـبـاـقـيـ،ـثـناـالـمـسـيـبـbـنـواـضـعـ،ـثـناـيـوسـفـbـنـ

---

[ ١٣٩ ] في إسناده على بن زيد بن جدعان، ضعيف وقد تقدم ذكره. وفيه عبد بن عمرو الحنفي، ضعفه الأزدي. اـهـ. ديوان الضعفاء للذهبي :

[ ١٤٠ ] في إسناده مخيس بن تميم وشيخه حفص بن عمر، مجہولان، اـهـ. ديوان الضعفاء للذهبي .

[ ١٤١ ] في إسناده المسيب بن واضح، قال الدارقطني: ضعيف. اـهـ. ديوان الضعفاء للذهبي =

أسباط، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ مداراة الناس صدقة.

## باب

### فضل معونة الغزاة في سبيل الله عز وجل

[١٤٢] ثنا موسى بن هارون، ثنا أبي (ح) وثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثني موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن سر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنمي أخبره أن رسول الله ﷺ قال: من جهز غازياً فله مثل أجره، ومن خلف غازياً في أهله فله مثل أجره. قال ابن شهاب: ثم أخبرنيها سر بن سعيد.

[١٤٣] ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عقبة بن علقة، ثنا الأوزاعي، ثني يحيى بن أبي كثیر، ثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن سر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهنمي أن رسول الله ﷺ قال: من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا.

---

وقال في الميزان: وهو من يكتب حديثه. وشيخه يوسف بن أسباط، وثقة يحيى، وقال أبو حاتم: لا يحتاج به. اهـ. الميزان وديوان الضعفاء والمترددين. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: كان من العابدين دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له ومنها ما يخطئ فيه.

[١٤٢] انظر الحديث التالي.

[١٤٣] حديث زيد بن خالد الجهنمي روی بطرق متعددة. أخرجه البخاري في الجهاد باب ،٣٨ ومسلم في الجهاد حديث ،١٣٥ ،١٣٦ ، وأبو داود في الجهاد باب ،٢٠ ، والترمذی في الفضائل باب ،٦ ، والنمسائی في الجهاد باب ،٤٤ ، والدارمی في الجهاد باب ،٢٩ ، وأحمد (ج ،٤ ص ،١١٥ ،١١٦ ،١١٧ ، وج ،٥ ص ،١٩٢ ،١٩٣).

## باب

### فضل من أغان حاجاً أو فطر صائماً

[ ١٤٤ ] ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان (ح) وثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثني روح بن القاسم وسفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن رباح عن زيد بن خالد الجهنى قال: قال رسول الله ﷺ: من فطر صائماً أو جهز غازياً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجورهم شيء.

[ ١٤٥ ] ثنا عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليدخل بالحجية الواحدة ثلاثة: الجنـة المـيت، والـحاج عـنه، والمـنفـذ ذـلـك.

[ ١٤٦ ] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثني محمد بن سليمان بن حبيب الأسدـي المصـيـصـيـ، ثـنا حـكـيمـ بـنـ خـذـامـ عـنـ عـلـيـ بـنـ زـيـدـ بـنـ جـدـعـانـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ الـمـسـيـبـ عـنـ سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ قـالـ: قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺـ: مـنـ فـطـرـ صـائـماـ مـنـ كـسـبـ حـلـالـ صـلـتـ عـلـيـهـ الـمـلـائـكـةـ بـقـيـةـ شـهـرـ رـمـضـانـ كـلـهـ وـصـافـحـهـ جـبـرـيلـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ، وـمـنـ صـافـحـهـ جـبـرـيلـ رـقـ قـلـبـهـ، وـكـثـرـ دـمـوعـهـ. فـقـالـ رـجـلـ: أـلـمـ تـرـ إـنـ لـمـ

---

[ ١٤٤ ] أخرجه الترمذى في الصوم باب ٨٢ وصححه، وابن ماجه في الصيام باب ٤٥، والدارمى في الصوم باب ١٣ دون قولهم «أو جهز غازياً» وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (ج ٤ ص ١١٤ و ١١٦ وج ٥ ص ١٩٢) بلفظ «من فطر صائماً كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجرا الصائم شيء، ومن جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجراه إلا أنه لا ينقص من أجرا الغازي شيء».

[ ١٤٥ ] في إسناده إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلى، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: كذاب. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: منكر الحديث.

[ ١٤٦ ] في إسناده حكيم بن خدام؛ جرمه ابن حبان (١/٢٤٧) وقال البخاري: حكيم بن خدام أبو سمير كان يرى القدر، منكر الحديث. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال أبو حاتم: متزوك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق. اهـ. وشيخه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد تقدم. والمذقة: الطائفة من اللبن الممزوج بالماء.

يُكَنُّ عِنْدَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِقَمَةٌ أَوْ كَسْرَةٌ خَبْزٌ فَقَالَ آخَرُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يُكَنْ عِنْدَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَمَذْدَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ. قَالَ: فَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يُكَنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: فَشَرْبَةٌ مَاءٌ.

## باب

### فضل رحمة الصغير وتقدير الكبير، ومعرفة حق العلماء

[ ١٤٧ ] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، ثني ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس من أمتي من لم يجعل كبارنا، ويرحم صغارنا، ويعرف لعالمنا حقه.

[ ١٤٨ ] ثنا محمد بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا الغالي فيه.

[ ١٤٩ ] ثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزار البصري، ثنا يزيد بن بيان،

---

[ ١٤٧ ] في إسناده ابن لهيعة، وفيه كلام معروف وقد تقدم.

وآخرجه أحمدر في المستند ( ج ٥ ص ٣٢٣ ) بإسناد ليس فيه ابن لهيعة.

[ ١٤٨ ] آخرجه أبو داود في سننه ( كتاب الأدب باب ٢٠ ) من حديث أبي موسى الأشعري، وزاد « وإكرام ذي السلطان المقطسط ». وفي إسناد المصنف المثنى بن الصباح؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروkin: ضعفه ابن معين، وقال النسائي: متروك. اهـ. وقال أحمدر: مثنى بن الصباح لا يسوى حديثه شيئاً، مضطرب الحديث. وقال يحيى بن معين: كان المثنى بن الصباح رجلاً صالحًا في نفسه وفي الحديث ليس بذلك. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

والمثنى بن الصباح يروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ( انظر الكاشف للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي ) فلعل في إسناد المصنف سقطاً.

[ ١٤٩ ] آخرجه الترمذى في كتاب البر والصلة والأدب باب ٧٥ وقال: هذا حديث غريب لا نعرف إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان، وأبو الرجال الأنصارى آخر. اهـ. ويزيد بن بيان ضعفه الدارقطنى. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبى. وقال البخارى: =

ثنا أبو الرحّال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما أكرم شاب شيخاً لسنّه إلا قيض الله له من يكرمه.

## باب

### فضل توسيع المجالس للعلماء

[ ١٥٠ ] ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا ابن فديك عن الضحاك عن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا توسع المجالس إلا ثلاثة: لذى العلم لعلمه، ولذى السن لسنّه، ولذى السلطان لسلطانه.

## باب

### فضل إلقاء الرجل الوسادة لأخيه المسلم

[ ١٥١ ] ثنا علي بن عبد العزيز، وأحمد بن حمدون قالا: ثنا معلى بن مهدي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو متوكئ على وسادة، فألقاها له، فقال سلمان: الله أكبر، صدق رسول الله. فقال عمر: حدثنا يا أبا عبدالله. فقال سلمان: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متوكئ على وسادة فألقاها إلي وقال: يا سلمان إنه ما من مسلم يدخل على أخيه فيلقي له وسادة إكراماً له إلا غفر الله له.

[ ١٥٢ ] ثنا مساعدة بن سعيد المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا

---

يزيد بن بيان المعلم فيه نظر. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقد أنترج العقيلي حدثه (ج ٤ ص ٣٧٥) وقال: لا يتبع عليه ولا يعرف إلا به. وأبو الرحّال اسمه عقبة بن عبد، ضعفوه. اهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين.

[ ١٥١ ] في إسناده عمران بن خالد الخزاعي، قال أحمد: متروك. اهـ. اللسان للحافظ. وقال أبو حاتم: ضعيف. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[ ١٥٢ ] أخرجه الترمذى في الأدب باب ٣٧ بلفظ «ثلاث لا ترد: الوسائل والدهن واللبن» وقال: هذا حديث غريب.

ابن أبي فديك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا ترد: الطيب، والوسادة، والبن.

## باب فضل إطعام الطعام

[ ١٥٣ ] ثنا بشر بن موسى ، ثنا هوذة بن خليفة البكرياوي (ح) وحدثنا أبو مسلم ، ثنا معاذ بن عوذ الله القرشي قالا: ثنا عوف الأعرابي عن زراره بن أبي أوفى عن عبدالله بن سلام قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس قبله ، فكنت فيمن خرج ، فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول ما سمعته يقول : أطعموا الطعام ، وأفسحوا السلام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيا ، تدخلوا الجنة بسلام .

[ ١٥٤ ] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل والحضرمي قالا: ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا سويد أبو حاتم عن عياش بن عباس عن يزيد بن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الأعمال أفضل؟ فقال: إيمان بالله ، وتصديق به ، وجهاد في سبيله ، وحج مبرور ، فلما ولى دعاه فقال: وأهون من ذلك إطعام الطعام ، ولين الكلام .

---

[ ١٥٣ ] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج ٣ ص ١٣ ) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه . وأخرجه أحمد في المسند (ج ٥ ص ٤٥١ ) والترمذمي في صفة القيامة باب ٤ ، وقال: هذا حديث صحيح ، وابن ماجه في الإقامة باب ١٧٤ ، والأطعمة باب ١ ، والدارمي في الصلاة باب ١٥٦ ، والاستذان باب ٤ .  
وانجفل الناس قبله : قال السيوطي أي ذهبوا مسرعين . وفي الصحاح: انجل القوم أي انقلبوا كلهم ومضوا . قوله ﷺ : « أفسحوا السلام » أي أكثروه فيما بينكم .

[ ١٥٤ ] في إسناده سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الخياط البصري ؛ قال الحافظ أبو زرعة العراقي في ذيل الكافش: قال ابن معين مرة: صالح، ومرة: ضعيف، ومرة: أرجو أن لا يكون به بأس، ومرة: ليس به بأس. وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: ما سرف يروي الموضوعات عن الآثار. اهـ.

[ ١٥٥ ] ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد عن الحجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة السلمي قال : أتى النبي ﷺ فقلت : ما الإسلام ؟ قال : إطعام الطعام ، ولين الكلام . قلت : فما الإيمان ؟ قال : الصبر والسامحة .

[ ١٥٦ ] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا أبي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن صحيب بن سنان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : خياركم من أطعم الطعام .

[ ١٥٧ ] ثنا الحضرمي ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، ثنا إسحاق بن سلمان الرازي عن فطر بن خليفة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال : من موجبات المغفرة ، إطعام المسلم السغيبان ، قال الله عز وجل : ﴿ في يوم ذي مسغبة ﴾ .

[ ١٥٨ ] ثنا حفص بن عمر السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن

---

[ ١٥٥ ] أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ج ٤ ص ٣٨٥ ) ضمن حديث أطول من هذا .  
وفي إسناده شهر بن حوشب فيه كلام ، وقد تقدم ( انظر الحديث رقم ١٣٤ ) .

[ ١٥٦ ] أخرجه الحاكم في المستدرك ( ج ٤ ص ٢٧٨ ) من حديث صحيب من غير طريق المصنف ، ضمن حديث طويل ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجا .  
ووافقه الذهبي .

[ ١٥٧ ] في إسناده فطر بن خليفة الحناط الكوفي . أخرج له البخاري في صحيحه والأربعة في سنتهم ، وثقة أحمد وابن معين والقطان والدارقطني والعجلاني والنثائي وأخرون . وقال الجوزجاني : زائغ غير ثقة . وقال العجلاني : كان فيه تشيع قليل . وقال أبو بكر بن عياش : تركت الرواية عنه لسوء مذهبة . ( انظر الكاشف وديوان الضعفاء والمترددين للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي وترتيب ثقات العجلاني ) .  
والحديث رواه الحاكم في المستدرك ( ج ٢ ص ٥٢٤ ) بإسناد ليس فيه فطر بن خليفة .  
رواوه من طريق طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر عنه ﷺ . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجا . ووافقه الذهبي في التلخيص .

[ ١٥٨ ] في إسناده قيس بن الربيع ، اختلف فيه ؛ كان شعبة يثني عليه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بقولي ومحله الصدق ، وقال ابن عدي : عامة روایاته مستقيمة . اهـ . الكاشف للذهبي . وقال الحافظ في التقرير : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به اهـ .

الرابع، عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: إن من موجبات المغفرة إطعام الطعام وبذل السلام.

[ ١٥٩ ] ثنا عمارة بن وثيمة المصري، ثني أبي وثيمة بن موسى بن الفرات، ثنا إدريس بن يحيى الخواراني عن رجاء بن أبي عطاء عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم أخيه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه، بعده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خنادق مسيرة مائة عام.

[ ١٦٠ ] ثنا حفص، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا مندل بن علي عن عبدالله بن يسار مولى عائشة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة

وَجَدَ الْمُقْدَامَ بْنَ شَرِيفَ هُوَ هَانِيَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ نَهِيكَ الْمَذْحُجِيِّ وَيُقَالُ النَّخْعِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ (ج ٦ ص ٢٧٨) : « أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَحْمَدَ وَالْبَخَارِيُّ فِي الْأَدْبِ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ الْمُقْدَامَ بْنِ شَرِيفٍ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ ». =

ورواه الحاكم في المستدرك (ج ١ ص ٢٣) من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء عن المقدام عن أبيه عن هانيء أنه لما وفد على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله أي شيء يوجب الجنة؟ قال: « عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » قال الحاكم: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه، والعلة عندهما فيه أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح، وقد قرمت الشرط في أول هذا الكتاب أن الصحابي المعروف إذا لم نجد له راوياً غير تابعي واحد معروف احتججنا به وصححنا حديثه، إذ هو صحيح على شرطهما جميعاً ١-هـ. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح وليس له علة، وعلته عندهما أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه، لكن له نظائر عندهما كأبي مالك الأشجع عن أبيه، ومجازة بن زاهر عن أبيه وقيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة. ١-هـ.

[ ١٥٩ ] في إسناده وثيمة بن موسى؛ قال الذهبي في الميزان: وضاع. وقال العقيلي في الصعفاء الكبير: صاحب أغاليط ورواية عن كل. ١-هـ. وفيه رجاء بن أبي عطاء، قال ابن حبان: يروي الموضوعات. ١-هـ. ديوان الضعفاء والمتركون.

وآخرجه الحاكم في المستدرك (ج ٤ ص ١٢٩) وفيه « ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة » وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

[ ١٦٠ ] في إسناده مندل بن علي؛ ضعفة ابن معين وأحمد والدارقطني ( انظر ديوان الضعفاء للذهبـي ، والضعفاء الكبير للعقيلي ) .

أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: لا تزال الملائكة تصلي على الرجل ما دامت مائذته موضوعة.

[١٦١] ثنا عبيد العجل، ثنا خلاد بن أسلم المروزي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي.

[١٦٢] ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير.

[١٦٣] ثنا محمد بن عبدالله، ثنا شريح بن يونس، ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن بكر بن خنيس عن صدقة يعني ابن موسى عن ثابت البناي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من اهتم لجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر له

---

[١٦١] في إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: وثقة ابن معين وغيره، وقال أبو داود: داعية إلى الإرجاء ، تركه ابن حبان. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء، وكان مرجحاً أفتراً ابن حبان فقال: مترونك. اهـ. وبباقي الإسناد ثقات.

[١٦٢] في إسناده كثير بن سليم الضبي؛ قال ابن معين والدارقطني : ضعيف ، وقال النسائي: مترونك ، وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. اهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين . وقال في التقريب: ضعيف وهو غير كثير بن عبدالله الأيلبي ووهم ابن حبان فجعلهما واحداً.

وأخرجه ابن ماجه في سنته ( كتاب الأطعمة باب ٥٥ ) من طريق جبارة بن المغلس عن كثير عن أنس. قال في زوائد ابن ماجه: في إسناده جبارة وكثير وهما ضعيفان.

وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف فيه جبارة بن المغلس.

[١٦٣] في إسناده بكر بن خنيس؛ قال ابن معين في التاريخ ( ٦٢ / ٢ ) : ليس بشيء . وقال الدارقطني: مترونك. اهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين . وفيه صدقة بن موسى الدقيقى؛ جرحة ابن حبان ( ٣٧٣ / ١ ) وضعيته ابن معين والنمسائى. اهـ. الميزان . وقال في التقريب: صدوق له أوهام .

[ ١٦٤ ] ثنا الحضرمي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري عن أبي بكر بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم الجائع أظلله الله في ظل عرشه.

[ ١٦٥ ] ثنا محمد بن عبدالله، ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، ثنا أبو سعيد مولىبني هاشم، ثنا زربي أبو يحيى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يحب عبداً برد كبدأ جائعة.

[ ١٦٦ ] ثنا الحضرمي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا مجاشع بن عمرو عن خالد العبد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من لقم أخيه لقمة حلواً صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيمة.

[ ١٦٧ ] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبو الأسود النضر بن عبد

[ ١٦٤ ] في إسناده عبدالله بن إبراهيم الغفاري؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: منهم، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. اهـ. وقال ابن حجر في التقريب: متروك. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٢٣/٢) : كان يغلب على حديثه الوهم.

[ ١٦٥ ] في إسناده زربي أبو يحيى مولى هشام بن حسان؛ جرحة ابن حبان (٣١٢/١) وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال الترمذى: له مناكير. اهـ. الميزان للذهبي.

[ ١٦٦ ] إسناده ضعيف، فيه مجاشع بن عمرو، قال ابن حبان: يضع الحديث. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وفيه خالد بن عبد الرحمن العبد؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: قدرى منهم. وقال في الميزان: رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطنى. وقال الحافظ في اللسان: قال الفلاس: لأن أفع من هذه المتنارة أحب إلى من أن أحدث عن خالد العبد. اهـ. وقال البخاري في الكبير: منكر الحديث. وقال ابن حبان في المجرودين: كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع. اهـ. وفيه يزيد بن أبان الرقاشي؛ ضعفوه. قال النسائي وغيره: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. قال شعبة: لأن أزني أحب إلى من أن أروي عن يزيد الرقاشي (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٧٣/٤).

[ ١٦٧ ] في إسناده عبدالله بن لهيعة، فيه كلام معروف وقد تقدم. وشيخه حبي بن عبدالله المعافري فيه خلاف؛ قال في التقريب: صدوق بهم. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: حسن الحديث، قال أحمد: منكر الحديث. اهـ. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس به بأس. وحسنه الترمذى. وقال النسائي: ليس بالقوى. وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج ١ ص ٨، ٣٢١ و ٣٢١) بإسنادين ليس فيما ابن لهيعة.

الجبار، ثنا ابن لهيعة عن حُيَيْ بن عبد الله المعاوري عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة غرفةً يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نائم.

[ ١٦٨ ] ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا أبوبن سعيد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قيل يا رسول الله ما بِرَّ الحج؟ قال: إطعام الطعام ولين الكلام.

[ ١٦٩ ] ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان عن الحجاج بن فرافصة، أخبرني أبو العلاء عن بديل قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أطعم أخي لي في الله لقمة أحب إلى من أن أتصدق بعشرة دراهم، ولأن أعطيه عشرة دراهم أحب إلى من أن أعتق رقبة.

[ ١٧٠ ] ثنا محمد بن حيان المازني، ثنا محمد بن كثير العبدى، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناي عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: يقول الله عز وجل يوم القيمة: يا ابن آدم مرضت فلم تُعْدِنِي . قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تُعْدِه ، ولو عدته لوجدتني عندك؟ ويقول: يا ابن آدم استطعتمتك فلم تطعموني ، فيقول: كيف أطعمك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً استطعمك فلم تطعمه ، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندك؟ ويقول:

---

[ ١٦٨ ] أخرجه الحاكم في المستدرك ( ج ١ ص ٤٨٣ ) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لأنهما لم يحتاجا بأبوبن سعيد، لكنه حديث له شواهد كثيرة. اـهـ . ووافقه الذهبي على تصحيحه . وأخرجه أحمد ( ج ٣ ص ٣٢٥ وص ٣٣٤ ) من حديث جابر من طريق عبد الصمد عن محمد بن ثابت عن محمد بن المنكدر عنه .

[ ١٦٩ ] في إسناده الحجاج بن فرافصة ؛ قال أبو زرعة: ليس بالقوى اـهـ . ديوان الضعفاء والمترؤكين . وقال في التقريب: صدوق عابد بهم .

والحديث مرسلاً ، فبديل هو ابن ميسرة العقيلي تابعي مشهور .

[ ١٧٠ ] أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والأداب حديث رقم ٤٣ .

يا ابن أدم استسقتك فلم تسقني . فيقول : أي رب وكيف أستقيك وأنت رب العزة؟ فيقول : أما علمت أن عبدي فلا أنا استسقاك فلم تسقه . ولو سقتيه لوجدت ذلك عندي؟

[ ١٧١ ] ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا عبد الغفار بن الحكم ، ثنا شريك عن كثير أبي إسماعيل عن محمد بن بشر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لأن أجمع أناساً من أصحابي على صاع من طعام أحب إليّ من أن أخرج إلى السوق فأشتري نسمة فأعقتها .

[ ١٧٢ ] ثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا يونس بن بکير عن يونس بن عمرو عن أبيه قال : بعثت امرأة الحسين بن علي رضي الله عنه إليه : إننا قد صنعنا لك من الطعام طيباً وصنعنا لك طيباً ، فانظر أ��اءك فأتنا بهم . فدخل الحسين رضي الله عنه المسجد فجمع السؤال الذين فيه والمساكين فانطلق بهم إليها ، فأتاهما جواريها فقلن لها : والله قد جلب عليك المساكين . ودخل الحسين بن علي رضي الله عنه على امرأته فقال : أعزם عليك لما كان لي عليك من حق أن لا تدخرني طعاماً ولا طيباً ففعلت ، فأطعهم وكساهم وطبيهم .

[ ١٧٣ ] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : مر علي بن الحسين وهو راكب على مساكين يأكلون كسرأ لهم ، فسلم عليهم فدعوه إلى طعامهم ، فتلا هذه الآية ﴿للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً﴾ ثم نزل فأكل معهم ثم قال : قد أجبتكم فأجيبوني فحملهم إلى منزله فأطعهم وكساهم وصرفهم .

[ ١٧٤ ] ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا قرة بن خالد عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس رضي الله عنه ضخماً في القصعة حسن الحديث .

---

[ ١٧٣ ] الآية ٨٣ من سورة القصص .

[ ١٧٤ ] حجاج بن نصير مجمع على ضعفه اهـ . ديوان الضعفاء للذهبي .

[ ١٧٥ ] ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الرزاق ، ثني أبي أن عمر بن أبي بكر القرشي أخبره أن أباه أخبره أن الحجاج عملت له سكرة عظيمة لم يقتدروا أن يحملوها على الدواب ، فجرت على العجل حتى أتي بها إلى عند عبد الملك ، فخرج فنظر إليها فلما رأها راعته واستعظامها ولم يدر كيف يصنع بها ، ففكر ساعة فقال : يا غلام وجهها إلى منزل عبدالله بن جعفر ؟ وهو يومئذ عنده ؛ فوجهت إلى منزله بـ ح فلما دنت فإذا صياح وإذا الناس قد اجتمعوا ينظرون إليها ، قال : ما هذا ؟ فقيل له : سكرة بعث إليك بها أمير المؤمنين ، فخرج فنظر إلى شيء لم ينظر الناس إلى مثله ، ففكر ساعة ثم قال : يا غلام على الأنطاع والفتؤس ، فأتي بالأنطاع والفتؤس يكسرونها وهو يقول : من أخذ شيئاً فهو له ؛ فلم يزل قائماً حتى أتى على آخرها ، فبلغ ذلك عبد الملك فعجب وقال : هو كان أعلم بها منا .

[ ١٧٦ ] ثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أبيأسامة عن هشام بن عمرو عن أبيه قال : أدركت سعد بن عبادة ومناد ينادي على أطمة : من أحب شحاماً ولحاماً فليأت سعداً . ثم أدركت ابنه قيساً ينادي بمثل ذلك قال : وقال سعد بن عبادة : اللهم هب لي حمداً وهب لي

---

[ ١٧٥ ] الأنطاع جمع نطبع (بسكنون الطاء وفتحها) وهو بساط من الجلد كثيراً ما كان يقتل فوقه المحكوم عليه بالقتل .

[ ١٧٦ ] سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ، سيد الخررج ، يكنى أبا ثابت وأبا قيس . شهد العقبة وكان أحد الثقباء ، واختلف في شهوده بدرأ ، فائبيه البخاري ، وقال ابن سعد : كان يتهمأ للخروج فنهس فأقام . قال ابن سعد : وكان يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي فكان يقال له الكامل ، وكان مشهوراً بالجود هو وأبوه وجده وولده ، وكان لهم أطم ينادي عليه كل يوم من أحب الشحم واللحم فليات أطم دليم بن حارثة ، وكانت جفنة سعد تدور مع النبي ﷺ في بيته أزواجاً .

وابنه قيس اختلف في كنيته فقيل أبو الفضل وأبو عبدالله وأبو عبد الملك . وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار : كان قيس ضخماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطط رجله الأرض وقال الواقدي : كان سخيناً كريماً ذا هبة . وأخرج البغوي من طريق ابن شهاب قال : كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ وكان من ذوي الرأي من الناس ( انظر الإصابة في تميز الصحابة ج ٣ ص ٨٠ وج ٥ ص ٢٥٤ ) .

مجدًا؛ لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم إله لا يصلح لي القليل،  
ولا أصلح عليه.

[١٧٧] ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي،  
ثنا عبدالله بن زياد، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران، ثنا نافع مولى عبدالله بن عمر  
قال: كان عبدالله بن عمر يصوم النهار، وكانت صفية بنت أبي عبيد تهينه له  
شيئاً يفطر عليه، فأتي يوماً برمان منقى، فجاء سائل فأمر له به، فقالت صفية:  
غير هذا خير له من هذا؛ فأمرت له بشيء وقدموه إليه، فقال عبدالله: ارفعوه حتى  
تعطوه سائلاً آخر فإني قد كنت وجهته.

[١٧٨] ثنا أبو زيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا  
الوليد بن مسلم عن سعيد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن  
موسى عن نافع قال: مرض ابن عمر رضي الله عنه فاشترى عنباً له، قطف  
بدرهم، فلما قدم اليه جاء سائل فأمر له به، فبعثوا من حيث لا يشعر فاشتروه من  
السائل بدرهم، فرجع السائل فأمر له به، حتى رجع ثلاث مرار كل ذلك يشتروننه  
منه ويقدمونه إليه فيأمر له به حتى زجروه عنه من حيث لا يشعر ابن عمر.

[١٧٩] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا يعلى بن عبيد  
الطنافي عن الأعمش عن خيثمة قال: دعا عيسى ابن مريم عليه السلام أناساً من  
أصحابه فأطعمهم وقام عليهم وقال: هكذا فافعلوا بالقراء.

[١٨٠] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو قبيصة، قال: كان  
خيثمة لا تفارق سلة فيها خبيص تحت سريره، فإذا دخل عليه القراء أطعمهم.

---

[١٧٧] صفية بنت أبي عبيد الثقفي هي زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب. ذكرها أبو عمر فقال:  
لها رواية روى عنها مولى ابن عمر. وظاهر قوله لها رواية أنها عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه وهذا بخلاف  
ما ذكره ابن سعد فإنه أوردها فيما لم يرو عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه. وقال الدارقطني: لم تدرك  
النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ( انظر الإصابة ج ٨ ص ١٣١ ).

[١٧٩] خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سيرة الجعفي الكوفي، تابعي جليل مات سنة ثمانين أو  
بعدها. قوله هذا لم يبين لنا من أين أخذته.

[١٨١] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا ابن عون قال: ما أتينا محمد بن سيرين في يوم قط إلا أطعمنا خبيصاً أو فالوذجاً.

[١٨٢] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو خلدة قال: دخلنا على محمد بن سيرين فقال: ما أدرى ما أتحفكم به؟ كلكم في بيته خبز ولحم، ثم قال: يا جارية هاتي تلك الشهدة، فجعل يقطع ويطعمنا.

[١٨٣] ثنا أبو يزيد القراطسي، ثنا المعلى بن الوليد القعقاعي، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، ثني عمي إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنا نأتي أم الدرداء عند باب الأسباط في مسجد بيت المقدس، فنجلس إليها فتحدثنا، فقللنا نقوم من عندها حتى تدعونا ب الطعام نصيه، حلواه وغير ذلك.

[١٨٤] ثنا أحمد بن أبي داود المكي، ثنا إبراهيم بن عرعرة السامي، ثنا فضالة بن حصين العطار عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عرضت على أحدكم الحلواء فليصب منها، وإذا عرض عليه الطيب فليصب منه.

[١٨٥] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار، ثنا عبدالله بن إبراهيم الجمحي عن أبيه قال: دخل أعرابي إلى دار العباس بن عبد المطلب رحمة الله، وفي جانبه عبدالله بن عباس يفتني لا يرجع في شيء يُسأل عنه، وفي

---

[١٨١] محمد بن سيرين، أحد الأعلام، ثقة حجة كبير العلم، ورع بعيد الصيت. مات سنة ١١٠هـ (انظر الكاشف للذهبي ص ٤٦) وفي الإسناد إليه بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، قال أبو زرعة: ذاهب الحديث. اهـ. ديوان الضعفاء والمتردكين للذهبي.

والخبيص: الحلواء المخصوصة من التمر والسمن. والفالوذج: حلواه تعمل من الدقيق والماء والسل.

[١٨٤] في إسناده فضالة بن حصين العطار؛ قال البخاري: مضطرب الحديث. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقد رواه العقيلي (ج ٣ ص ٤٥٥) بلفظ «إذا وضع بين يدي أحدكم طيأ فليتناول منه ولا يرده، وإذا وضع الحلواء بين يدي أحدكم فليتناول منه ولا يرده». قال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد لين أيضاً.

الجانب الآخر عبيد الله بن العباس يطعم كل من دخل ، فقال الأعرابي : من أراد الدنيا والآخرة فعله بدار العباس بن عبد المطلب . هذا يفتى ويفقه الناس ، وهذا يطعم الطعام .

[ ١٨٦ ] ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الزبير قال : كان عبيد الله بن العباس ينحر بمجزرة ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس في السوق بمكة . ونسبت المجزرة إليه بهذا السبب .

[ ١٨٧ ] ثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب التحوي ، ثنا علي بن محمد المدائني قال : كان عبدالله بن العباس يهرّاق له في كل يوم دم جذور أو مثل ذلك من الجذور من الغنم .

[ ١٨٨ ] ثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب التحوي ، ثنا محمد بن سلام الجمحى ، ثني أبان بن عثمان قال : أراد رجل أن يسوء عبيد الله بن العباس فذهب إلى وجوه الناس فقال : إن عبيد الله بن العباس يقول لكم : تعالوا تغدواني اليوم . فأتاه الناس حتى ملأوا داره ، فقال : ما شأن الناس ؟ فقيل : رسولك أتأهم . فعرف من أين أتى ، فأمر بالباب فأغلق وأرسل إلى السوق فجاء بالفاكهه كلها . وكان فيما أكلوا أترجاً بعسل . وبعث قوماً فشووا وخبزوا فأتوا به فأكلوا ، فلما فرغوا قال : أليس هذا كل ما أردناه وجدناه ؟ قالوا : نعم . قال : ما أبالي من أتاني بعد هذا .

[ ١٨٩ ] ثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا عبدالله بن سعيد الكندي ، ثني

---

[ ١٨٧ ] علي بن محمد أبو الحسن المدائني المؤرخ صاحب التصانيف . قال ابن عدي : ليس بقوى . اهـ . ديوان الضعفاء للذهبي . والجذور : ما يصلح لأن يدبّح من الإبل .

[ ١٨٨ ] أبان هو ابن الخليفة الراشد عثمان بن عفان ، روى عن أبيه وزيد بن ثابت . وروى عنه الزهري وأبو الزناد وغيرهما . مات سنة ١٠٥ ( الكاشف للذهبي ص ٣١ ) .

ومحمد بن سلام الجمحى هو صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء . ليس له رواية في الكتب الستة ولا في كتب أصحابها الأخرى . وثقة الذهبي وابن معين . وقال أبو خيشمة : خذوا عنه الشعر أما الحديث فلا .

[ ١٨٩ ] في إسناده مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ؛ قال الحافظ في التقريب : ليس بالقوى ،

الهذيل بن عمر بن أبي العزيف الهمداني عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال: أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستعيض قدور حاتم فأمر بها عدي فملئت وحملها الرجل إلى الأشعث، فأرسل إليه الأشعث: إنما أردنها فارغة، فأرسل اليه عدي: إننا لا نعيضها فارغة.

[ ١٩٠ ] حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا سليمان بن قرم عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ثلاثة لا أقدر على مكافئتهم، ورابع لا يكافيه عني إلا الله عز وجل؛ فأماماً الذين لا أقدر على مكافئتهم، فرجل أوسع لي في مجسله، ورجل سقاني على ظمام، ورجل اغبرت قدماه في الاختلاف على بابي. وأماماً الرابع الذي لا يكافيه عني إلا الله، فرجل عرضت له حاجة فظل ساهراً متفكراً بمن ينزل حاجته، فأصبح فرآني موضعًا لحاجته، وهذا لا يكافيه عني إلا الله سبحانه. ولأنني لأستحب من الرجل أن يطأ على بساطي ثلاثة، لا يُرى عليه أثر من أثري.

## باب

### فضل من كسى أخاه المسلم ثواباً

[ ١٩١ ] حدثنا يحيى بن أيوب المصري العلّاف، ثنا سعيد بن أبي

= وقد تغير بأخر عمره. وقال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف. وقال ابن معين: مجالد لا أحتاج بحديثه. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[ ١٩٠ ] في إسناده عبد الله بن الحسين المصيصي؛ قال ابن حبان: يسرق الحديث. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقد وثقه الحكم بعد أن روى في المستدرك (ج ٢ ص ٥٠) حديث «الصلح بين المسلمين جائز» قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة، وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: قال ابن حبان: يسرق الحديث.

[ ١٩١ ] أخرجه الحكم في المستدرك (ج ٤ ص ١٩٣) وقال: هذا حديث لم يتحقق الشييخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم يذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين، فاثرت إخراجه ليرغب المسلمين في استعماله. اهـ.

= والحديث ضعيف، فيه عيد الله بن زحر، قال في التقريب: صدوق يخطيء. وقال في

مريم، أنا يحيى بن أبى سلمة عن عبید الله بن رَّحْرَ، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: كان عمر بن الخطاب يوماً في جمٍّ من أصحابه، إذ دعا بقميص له جديد فلبسه، فما أحس به بلغ تراقيه، حتى قال: الحمد لله الذي كسانى ما أواري به عورتى، وأتجمل به في حياتي. ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ ليس ثوباً جديداً فقال مثل ما قلت ثم قال: والذي نفسي بيده ما مِنْ عبد مسلم يلبس ثوباً جديداً ثم يقول ما قلت ثم تعمد إلى سُمل من أخلاقه التي وضع، فيكسوه انساناً مسلماً مسكوناً فقيراً، لا يكسوه إلا لله عز وجل، إلا لم يزل في حِرْزِ الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله، ما دام عليه سِلك واحداً، حياً وميتاً.

[ ١٩٢ ] حدثنا عبدان، ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الجبواري، أنا المعتمر بن سليمان عن هشام بن حسان، عن العج�ود عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم مسكوناً على جوع أطعمه الله من الجنة، ومن سقاه على ظمة سقاه الله من الرحىق المختوم يوم القيمة، ومن كساه على عري كساه الله من خضر الجنة.

ديوان الضعفاء والمتروكين: له صحيفه غرائب عن علي بن يزيد، ليس بحجة وفيه علي بن يزيد الألهاني، قال النسائي والدارقطني: متوك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي وفيه القاسم بن عبد الرحمن، قال ابن حبان في المجرورين: كان مما يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعبد لها. وقال أحمـد: حدث عنه علي بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قبل القاسم. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في التقريب، صدوق يرسل كثيراً. قال ابن حبان في المجرورين (٦٢/٢) : إذا اجتمع في إسناد خبر عبید الله بن زهر وعلى بن يزيد والقاسم بن عبد الرحمن، لم يكن من ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفه.

وقد رواه الترمذى في جامعه (كتاب الدعوات باب ١٠٧) من طريق آخر وقال: هذا حديث غريب. ثم أشار إلى إسناد المصنف. ورواه أيضاً بإسناد الترمذى ابن ماجه في سنته (كتاب اللباس باب ٢).

[ ١٩٢ ] في إسناده عطية العوفى، فيه كلام وقد تقدم. والحديث أخرجه أحمـد في المسند (ج ٣ ص ١٣) وأبـوداود في الزكاة باب ٤١، والترمذى في صفة القيمة باب ١٨.

## جامع حق الجار

[١٩٣] فمن ذلك قوله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنه سيورثه.

[١٩٤] حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا عباد بن العوام، عن عبدالله بن هلال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنه سيورثه.

[١٩٥] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد بن

[١٩٣] لم أجده من حديث ابن عباس كما أورده المصنف في الحديث التالي، وأخرجه من حديث عائشة: البخاري في الأدب باب ،٢٨ ، ومسلم في البر والصلة والأداب حديث ،١٤٠ ، وأبي داود في الأدب باب ،١٢٣ ، والترمذى في البر والصلة باب ،٢٨ ، وابن ماجه في الأدب باب ،٤ ، وأحمد في المسند (ج ٦ ص ،٥٢ ،٩١ ،١٢٥ ،١٨٧ ،٢٣٨) . وأخرجه من حديث عبدالله بن عمر بن العاص: أبو داود في الأدب باب ،١٢٣ ، والترمذى في البر والصلة باب ،٢٨ ، وأحمد (ج ٢ ص ،١٤١ ،٨٥) . وأخرجه من حديث أبي هريرة: ابن ماجه في الأدب باب ،٤ ، وأحمد (ج ٢ ص ،٢٥٩ ،٤٤٥ ،٤٥٨ ،٥١٤) . وأخرجه أحمد (ج ٥ ص ،٣٢ ،٣٦٥) من حديث رجل من الأنصار.

وهذا المتن «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنه سيورثه» رواه المصنف عن سبعة من الصحابة هم: ابن عباس، وابن عمرو، وأبو هريرة، وعائشة، وأنس، وأبو أمامة رضي الله عنهم. وقال الترمذى: وفي الباب عن المقداد بن الأسود وعقبة بن عامر وأبي شريح.

وقد وردت التوصية بالجار في القرآن الكريم في سورة النساء الآية ٣٦ («واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذل القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً»).

[١٩٤] في إسناده عبدالله بن هلال؛ قال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يروى عن سعيد بن جبير يرحمه الله. وقال الذهبي في الميزان: ضعفه الأزدي.

[١٩٥] أخرجه أحمد في مسنده (ج ٢ ص ،٨٥) بإسناد المصنف من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمر بن محمد. وأخرجه من طريق يزيد بن زريع عن عمر بن محمد - وبعد مثل إسناد المصنف -: البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ،٢٨ ، وفي كتاب الأدب

جعفر، ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه.

[١٩٦] حديث حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضي، وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب (ح).

وثنا محمد بن جعفر بن أعين، ثنا عفان بن مسلم، قالوا: ثنا شعبة عن داود بن فراهيق عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

[١٩٧] حديث أحمد بن رشد بن الحمصي المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، عن شبل بن العلاء، عن أبيه عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه.

[١٩٨] حديث عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل، فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

---

المفرد حديث رقم ١٠٤، باب يبدأ بالجار، ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والأداب حديث رقم ١٤١.

[١٩٦] أخرجه أحمد في المسند (ج ٢ ص ٢٥٩، ٤٥٨، ٥١٤) من طريق شعبة عن داود بن فراهيق عن أبي هريرة عنه ﷺ (مثل إسناد المصنف) وأخرجه من حديث أبي هريرة من طريق مجاهد عنه (ج ٢ ص ٤٤٥) ومن هذه الطريق أخرجه أيضاً ابن ماجه في كتاب الأدب باب ٤. قال في زوائد ابن ماجه: الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وداود بن فراهيق في إسناد المصنف وأحمد، وثقة قوم وضعفه آخرون. قاله في ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال في الميزان: قال ابن حاتم: تغير حين كبير، وهو ثقة صدوق.

[١٩٧] في إسناده شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، قال ابن عدي: له مناكيراً هـ ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في اللسان: قال ابن حبان: روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة.

[١٩٨] رواه من طريق مجاهد وأبن ماجه، انظر الحديث رقم ١٩٦ حاشية.

[ ١٩٩ ] حدثنا فضيل بن محمد الملتقي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير بن سليمان أبو إسماعيل عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو ، أنه أمر بشاة فذبحت فقال لقيمه : أهديت لجارنا اليهودي منها شيئاً؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنّه سيورثه .

[ ٢٠٠ ] حدثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنّه سيورثه .

[ ٢٠١ ] حدثنا محمد بن السري بن سهل القنطري ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنّه سيورثه .

[ ٢٠٢ ] حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان عن زيد ، عن مجاهد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنّه سيورثه .

---

[ ١٩٩ ] أخرجه الترمذى في البر والصلة باب ٢٨ وقال : حسن غريب . وأخرجه أبو داود في الأدب باب ١٢٣ .

[ ٢٠٠ ] أخرجه من هذه الطريق الإمام أحمد في المسند ( ج ٢ ص ١٦٠ ) والبخاري في كتاب الأدب المفرد حديث ١٠٥ باب يبدأ بالجار .

[ ٢٠١ ] في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني ؛ قال البخاري : ليس بذلك . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتاج به . وقال الجوزجاني : ليس بالقوى . وقال ابن خزيمة : لا يحتاج به . وقال ابن حبان : أكثر روایته عن أبيه ، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته . ( انظر التاريخ الكبير والجرح والتعديل وتاريخ ابن معين والميزان وديوان الضعفاء والمتروكين ) . وأبوه عطاء بن عبد الله الخراساني ؛ وثقة أحمد . اهـ الميزان ، ويحيى ابن معين اهـ التاريخ . وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل : لا بأس به . وقال الذهبي في ديوان الضعفاء : ثقة يرسل ويعنون .

[ ٢٠٢ ] حديث عائشة تعدد طرقه وأسانیده . وهو عند البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ١٠٦ وانظر أيضاً حاشية الحديث رقم ١٩٣ .

[٢٠٣] حديثنا محمد بن العباس المؤدب، ليس بالأصبهاني، ثنا شريح بن النعمان (ح) وثنا أبو يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد عن مجاهد عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظنت أنّه سيورّثه.

[٢٠٤] حديثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظنت أنّه سيورّثه.

[٢٠٥] حديثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا يحيى بن بكر، ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظنت أنّه سيورّثه.

[٢٠٦] حديثنا أبو زيد القراطيسى، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد (ح).

---

[٢٠٣] في إسناده محمد بن طلحة بن مصرف؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ثقة، ضعفه ابن معين مرة، وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال أبو زرعة: صدوق. ومحمد بن طلحة محتاج به في الصحيحين، وروى عنه أئمة أعلام مثل عبد الرحمن بن مهدي وعون بن سلام وأبوداود الطیاسی وحسان بن حسان وغيرهم (ترجمته في التاريخ الكبير وتاريخ ابن معين والجرح والتعديل والمیزان والتہذیب).

[٢٠٦] في إسناده من الطريق الأولى عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد؛ قال أحمد: كان أول أمره متancockاً ثم فسد بآخره وليس هو بشيء أهـ. الضعفاء للعقيلي. وقال الذهبي في الكاشف: كان صاحب حديث فيه لين. قال أبو زرعة: حسن الحديث لم يكن من يكذب، وقال الفضل الشعراوى: ما رأيته إلا يحدث أو يسبح، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث له أغاليط وكذبه جزرة. أهـ.

وهي من الطريق الرابعة أبو شهاب الحناط واسمها عبد ربه بن نافع. قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ليس بالحافظ. وقال الحافظ في التقریب: صدوق بهم. أهـ. وقد أخرج له =

وَثَنا معاذُ بْنُ الْمُشْنِي، ثَنا مسْلِدُ، ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ (ح).  
وَثَنا أَبُو شَعِيبُ الْحَرَانِي، ثَنا جَدِيُّ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي شَعِيبٍ، ثَنا زَهْيَ بْنُ  
مَعَاوِيَةَ (ح).

وَثَنا أَبُو يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنا أَبُو الْمَنْهَالِ، ثَنا أَبُو شَهَابَ  
الْحَنَاطِ (ح).

وَثَنا مَطْيَّنُ، ثَنا مَصْرُوفُ بْنُ عُمَرٍو، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ.

وَثَنا إِدْرِيسُ بْنُ حَفْصَ الْعَطَّارِ، قَالَ: ثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح).

وَثَنا عَبِيدُ بْنُ غَنَامَ، ثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ؛ كُلُّهُمْ  
عَنْ: يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرِّو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ  
عُمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا زَالَ جَبَرِيلُ  
يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ.

[ ٢٠٧ ] حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَقْدَمِيِّ، ثَنا  
حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هَنْدٍ (ح).

وَثَنا مُطْلَبُ بْنُ شَعِيبِ الْأَزْدِيِّ، ثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْلَّيْثُ بْنُ  
سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ:

---

الشِّيخَانِ وَالْأَرْبَعَةِ سَوْيِ التَّرْمِذِيِّ، وَوَثْقَهُ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ وَابْنُ خَرَاشَ وَابْنُ نَمِيرَ  
وَالْبَزَارِ، وَقَالَ العَجْلِيُّ وَالنَّسَائِيُّ: لَا يَأْسَ بِهِ اهـ التَّهْذِيبُ لَابْنِ حَجْرٍ.  
وَفِيهِ مِنَ الطَّرِيقِ السَّادِسَةِ إِدْرِيسُ بْنُ حَفْصَ الْعَطَّارِ شَيْخُ الطَّبرَانِيُّ؛ ذِكْرُهُ الْذَّهَبِيُّ فِي دِيَوَانِ  
الضَّعَفَاءِ وَالْمَتَرَوِّكِينَ بِاسْمِ إِدْرِيسِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ وَقَالَ: شَيْخُ الطَّبرَانِيُّ، قَالَ  
الْدَّارِقَنْتِيُّ: مَتْرُوكٌ. اهـ.

[ ٢٠٧ ] فِي إِسْنَادِهِ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ فِي التَّقْرِيبِ: صَدُوقٌ بِهِمْ قَلِيلًا.  
وَقَالَ فِي دِيَوَانِ الضَّعَفَاءِ وَالْمَتَرَوِّكِينَ: صَدُوقٌ، كَانَ عَفَانَ يَحْطُطُ عَلَيْهِ اهـ. وَشَيْخُهُ  
عَبْدَاللهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هَنْدٍ؛ قَالَ فِي التَّقْرِيبِ: صَدُوقٌ رَبِّمَا يَهُمْ. اهـ. وَقَالَ فِي  
دِيَوَانِ الضَّعَفَاءِ وَالْمَتَرَوِّكِينَ: ثَقَةٌ، ضَعْفَهُ أَبُو حَاتَمٍ بِلَا حَجَّةٍ.

وَفِيهِ مِنَ الطَّرِيقِ الثَّانِيِّ عَبْدَاللهِ بْنُ صَالِحٍ، وَقَدْ تَقْدِيمُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.  
وَفِيهِ مِنَ الطَّرِيقِ الرَّابِعَةِ أَبُوهَزِيْمَةَ مُوسَى بْنَ يُوسَفَ، لَمْ اعْتَرَلْهُ عَلَى تَرْجِمَةِهِ. وَفِيهِ زَمَعَةُ بْنُ  
صَالِحٍ؛ ضَعْفَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتَمٍ وَقَوَاهِ غَيْرِهِمَا اهـ دِيَوَانُ الضَّعَفَاءِ لِلْذَّهَبِيِّ.

وَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْعُتْبِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، ثَنَا الْلَّиَثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ:

وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ الْحَجَاجِ الزَّبِيدِيِّ، ثَنَا أَبُو هَزِيمَةَ مُوسَى بْنَ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو قَرْةَ مُوسَى بْنَ طَارِقَ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالَحٍ، عَنْ زِيَادَ بْنِ سَعْدٍ؛ كُلُّهُمْ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرْ وَبْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا زَالَ جَبَرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّىٰ ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُورَثَهُ.

[ ٢٠٨ ] حَدَثَنَا مُحَمَّدُ الْحَضْرَمِيُّ وَعَبْدَانُ، قَالَا: حَدَثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا أَبِيهِ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا زَالَ جَبَرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّىٰ ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُورَثَهُ.

[ ٢٠٩ ] حَدَثَنَا أَبُو زَرْعَةَ الدَّمْشِقِيُّ: ثَنَا حَيْوَةَ بْنِ شَرِيعِ الْحَمْصِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْأَلْهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهَلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْجَدِعَاءِ يَقُولُ: أَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ، حَتَّىٰ أَكْثَرُ فَقِلْتُ: إِنَّهُ يَورَثَهُ.

[ ٢١٠ ] حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَخْزُومِيِّ الْبَصْرِيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، ثَنَا يَوْسَفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَارِ، عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالَهُ.

---

[ ٢٠٨ ] فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، قَالَ فِي دِيوَانِ الْمُضْعَفَاءِ وَالْمُتَرْوَكَيْنَ: ضَعْفُهُ جَمَاعَةُ وَقَالَ الْحَاكِمُ: لَا يَبْأَسُ بِهِ أَهْرَافُهُ. وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ أَبْيُ دَادُودَ: ضَعِيفٌ أَهْرَافُهُ. الْمُضْعَفَاءُ الْكَبِيرُ لِلْعَقِيلِيِّ.

[ ٢٠٩ ] رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (ج ٥ ص ٢٦٧).

[ ٢١٠ ] تَقْدِمُ الْحَدِيثُ بِنَفْسِهِ إِسْنَادُهُ بِرَقْمِ ٨٧.

## باب

ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليحسن إلى جاره

[ ٢١١ ] حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدى، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، أخبرنى نافع بن جبیر بن مطعم عن أبي شریع الکعبی، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره.

[ ٢١٢ ] حدثنا بشر، ثنا الحميدى، ثنا سفيان، حدثني محمد بن عجلان عن سعید المقبری عن أبي شریع عن النبي ﷺ بمثله.

[ ٢١٣ ] حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره.

---

[ ٢١١ ] أخرجه بهذا الإسناد البخاري في كتاب الأدب المفرد حديث رقم ١٠٢ باب الوصاة بالجار، ومسلم في الإيمان حديث ٧٧، وابن ماجه في الأدب باب ٤، والدارمي في الأطعمة باب ١١، وأحمد في المسند ( ج ٤ ص ٣١ و ج ٦ ص ٣٨٤ ). وقد أورده المصنف مختصرًا وتمامه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[ ٢١٢ ] أخرج الحديث من طريق سعید المقبری عن أبي شریع عنه ﷺ: البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ٣١، والدارمي في سنته كتاب الأطعمة باب ١١، وأحمد في مسنده ( ج ٦ ص ٣٨٥ ) ولفظه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته » قيل: وما جائزته يا رسول الله؟ فقال: « يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[ ٢١٣ ] أخرجه بهذا الإسناد مسلم في صحيحه كتاب الإيمان حديث رقم ٧٦ وأصل حديث أبي هريرة من طريق أبي صالح عند أحمد ومالك والشیخین وغيرهم من أصحاب السنن.

## باب

ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليكرم جاره

[ ٢١٤ ] حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، أخبره عن زيد بن خالد الجهنمي، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ جَارَهُ .

[ ٢١٥ ] حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشير بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ جَارَهُ .

[ ٢١٦ ] حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهاج ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ جَارَهُ .

[ ٢١٧ ] حدثنا عبد الله بن سُلَيْمَانُ الرَّازِيُّ، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا أبو داود الطیالسي، ثنا زمعة بن صالح، عن الزهرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ جَارَهُ .

---

[ ٢١٤ ] أخرجه البزار في مسنده بلفظ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، والضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة » .

[ ٢١٥ ] حديث أبي هريرة أورده المصنف هنا بطرق وأسانيد متعددة، وقد أشرنا إلى بعض هذه الطرق في الأحاديث السابقة.

[ ٢١٦ ] في إسناده حماد بن سلمة، وفيه كلام بسيط، وقد تقدم.

[ ٢١٧ ] في إسناده زمعة بن صالح، ضعفة أحمد وأبو حاتم، وقواه غيرهما. وقد تقدم.

[ ٢١٨ ] حدثنا محمد بن صالح النرسى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن أبي عدى : ( ح ) .

و ثنا محمد بن عبدوس السراج ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي : كلاما عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

[ ٢١٩ ] حدثنا المقدام بن داود المصري ، ثنا عمى سعيد بن عيسى بن تليد ، ثنا مفضل بن فضالة ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

[ ٢٢٠ ] حدثنا معاذ ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

[ ٢٢١ ] حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل ، أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه عن أبي أيوب الأنباري ، أن رسول الله ﷺ : قال : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

---

[ ٢١٩ ] في إسناده المقدام بن داود المصري الرعيني ؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء : صوابح ، قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه . اهـ . ومفضل بن فضالة المذكور في المتن

هو الرعيني القباني قاضي مصر ، ثقة إمام مجاب الدعوة . اهـ الكافش . وهو غير المفضل بن فضالة بن أبي أمية البصري ، قال الذهبي : لا يحتاج به اهـ ديوان الضعفاء .

[ ٢٢٠ ] يزيد بن زريع الحافظ أبو معاوية البصري ، قال أحمد : إليه المتته في الشتت بالبصرة ، اهـ الكافش . وهو غير يزيد بن زريع الرملي ، ضعفه ابن معين . اهـ ديوان الضعفاء للذهبي .

[ ٢٢١ ] أخرجه ابن حبان في صحيحه مطولاً و مختصراً ( رقم ٢٣٨ و ٢٥٣ ) .

[ ٢٢٢ ] حدثنا أحمد بن بشر البيروتي ، ثنا عبد الحميد بن بكار ، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سعيد عن أبي شريح أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

[ ٢٢٣ ] حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح الخزاعي ، قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

[ ٢٢٤ ] حدثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

[ ٢٢٥ ] حدثنا عمر بن حفص بن السدوسي ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن سعيد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي شريح قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

[ ٢٢٦ ] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح (ح) ، وثنا المقدم بن داود المصري ، ثنا أسد بن موسى ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبى كعب خزانة ، عن النبي ﷺ قال : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُرْمُ جَارِهِ .

## باب

ما جاء في قول النبي ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَؤْذِي جَارِهِ

[ ٢٢٧ ] حدثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا هشام بن سعد ،

---

[ ٢٢٢ ] حديث أبي شريح تقدم ( انظر ٢١١ و ٢١٢ ) وقد رواه المصنف هنا من خمس طرق : ٢٢٦ - ٢٢٤

[ ٢٢٧ ] حديث أبي هريرة هذا رواه المصنف هنا من طرق وأسانيد عدّة وقد أخرج بعض طرقه البخاري ومسلم وأبو داود والإمام أحمد وغيرهم .

عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ  
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ.

[ ٢٢٨ ] حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا محمد بن النضر، ثنا  
الحسن بن الربيع: (ح) وثنا عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح):  
وثنا الحضرمي، ثنا جندل بن والق، ومنجات بن الحارث، قالوا:  
حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي  
جارَهُ.

[ ٢٢٩ ] حدثنا الحضرمي، ثنا سعيد بن عبد العبار الكراibiسي، ثنا عبد  
الله بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الليثي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي  
جارَهُ.

[ ٢٣٠ ] حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا حسين بن علي  
الجعفي عن زائدة، عن ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي  
جارَهُ.

[ ٢٣١ ] حدثنا مصعب بن الزبيري، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي  
حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:  
قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ.

[ ٢٣٢ ] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر  
(ح).

---

وقد أورده المصنف مختصرًا، وتمامه « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَكُمْ ضِيفَهُ، وَمَنْ  
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلِيَقْلُ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمَتْ ». =  
[ ٢٣٢ ] في إسناده نعيم بن حماد الخزاعي، اختلف فيه. قال الحافظ ابن حجر في التقريب: =

وثنا يحيى بن عثمان المصري، ثنا نعيم بن حماد، ثنا إبراهيم بن سعد

(ح).

وثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود،  
ثنا زمعة بن صالح، (ح).

ثنا مطلب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني  
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلهم عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فلا يؤذني جاره.

[ ٢٣٣ ] حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا خالد بن يوسف السمتى، ثنا  
أبو عوانة، ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال  
رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره.

[ ٢٣٤ ] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا  
يعلى بن عبيد:

واثنا الحسين بن إسحق، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر (ح).  
واثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا  
أبي؛ كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول  
الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره.

[ ٢٣٥ ] حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب،

صدوق يخطيء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء  
والمتروkin: وثقة أحمد وجماعة وقال النسائي وغيره: ليس بشقة، وقال الأزدي: قالوا  
كان يضع الحديث، وقال أبو داود: عنده نحو من عشرين حديثاً ليس لها أصل، وقال  
الدارقطني: كثير الوهم أهـ. وفيه زمعة بن صالح وقد تقدم الكلام فيه.  
[ ٢٣٣ ] في إسناده خالد بن يوسف بن خالد السمتى، قال الذهبي في ديوان الضعفاء  
والمتروkin: فيه لين، وأبوبه ساقط.

[ ٢٣٥ ] في إسناده دراج أبو السمح، قال الحافظ في التقريب: اسمه عبد الرحمن بن سمعان،  
ودراج بثقل الراء وأخره جيم لقب له، صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم سليمان بن

أخبرني عمرو بن العمارث، عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره .

## باب

### وجوب اللعنة على من آذى جاره

[ ٢٣٦ ] ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس (ح).  
وحدثنا عبيد بن غنم نا ( . . . ) قالا: ثنا عليّ بن حكيم الأودي ، نا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال له: أخرج متعاك في الطريق. فطرحه، فجعل الناس يمرون عليه فيلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، لقيت من الناس، قال: وما لقيت منهم؟ قال: قد يلعنوني ، فقال رسول الله ﷺ: قد لعنك الله قبل الناس ، فقال: فإني لا أعود، فجاء الذي شكاه فقال رسول الله ﷺ: ارفع متعاك ، فقد كُفيت.

[ ٢٣٧ ] حدثنا الحضرمي ، ثنا إسماعيل بن بهرام الخزاز ، ثنا أبو خالد

= عمرو المغاربي ضعف. ا.ه. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء : ضعفه أبو حاتم ، وقال أحمدر: أحاديثه مناكير.

[ ٢٣٦ ] في إسناده أبو عمر المنبهي مجهول .  
والحديث أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد ( حديث رقم ١٢٥ باب شكاية الجار )  
بلغظه « شكي رجل إلى النبي ﷺ جاره ، فقال: احمل متعاك فضمه على الطريق فمن مر به يلعنه . فجعل كل من مر به يلعنه . فجاء إلى النبي ﷺ فقال: ما لقيت من الناس ؟  
قال: إن لعنة الله فوق لعنتهم . ثم قال للذي شكي كفيت أو نحوه ».

[ ٢٣٧ ] أخرجه أبو داود في الأدب باب ١٤٤ بلغظه « جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره ، فقال: اذهب فاصبر . فأتااه مرتين أو ثلاثة ، فقال: اذهب فاطرح متعاك في الطريق . فطرح متعاك في الطريق ، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره ، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به ، وفعل ، وفعل ، فجاء إليه جاره فقال له: ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه ». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ( حديث رقم ١٤٤ باب شكاية الجار ) بلغظه « قال رسول الله إن لي جاراً يؤذيني ، فقال: انطلق فآخرج متعاك إلى الطريق . فانطلق فآخرج متعاك ، فاجتمع الناس عليه فقالوا: ما شأنك؟ قال لي جار يؤذيني فذكرت للنبي ﷺ فقال =

الأحمر، عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثل حديث أبي جحيفة.

[ ٢٣٨ ] حدثنا الحضرمي، ثنا جبارة بن مغلس، ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ بنحوه.

## باب

قوله ﷺ: لا قليل من أذى الجار

[ ٢٣٩ ] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن موسى، عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: كنت أنا والنبي ﷺ في لحافه إذ دخلت شاة لجارتنا، فأخذت قرصة فقمت إليها، فأخذتها من بين لحيها، وقال رسول الله ﷺ: ما كان يومنك أن تعشفيها، إنه لا قليل من أذى الجار.

وهذا ما أردنا جمعه من الأحاديث والأخبار والله أعلم.

تم المجموع بحمد الله وعonne وحسن توفيقه، وذلك في اليوم المبارك ثاني عشر من ربيع الأول... والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل.

=

انطلق فاخرج متاعك إلى الطريق، فجعلوا يقولون اللهم اعنـهـ، اللهم اخرـهـ. فبلغه فاتـاهـ  
فقال ارجع إلى مـنزلـكـ فـوالـلـهـ لا أـؤـذـيكـ».

[ ٢٤٠ ] في إسناده جبارة بن المغلس الحمانـيـ؛ قال عبدالله بن أحمد: عرضـتـ علىـ أبيـ أحـادـيـثـ  
سمـعـتـهاـ منـ جـبـارـةـ...ـ فـقـالـ فيـ بـعـضـ ماـ عـرـضـتـ عـلـيـهـ مـاـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ؛ـ هـذـهـ مـوـضـعـةـ،ـ أوـ  
هيـ كـذـبـ اـهــ.ـ الـضـعـفـاءـ الـكـبـيرـ لـلـعـقـلـيــ.ـ وـقـالـ الـذـهـبـيـ فـيـ دـيـوـانـ الـضـعـفـاءـ:ـ قـالـ أـبـوـ  
نـمـيرـ صـدـوقـ،ـ كـانـ يـوـضـعـ لـهـ الـحـدـيـثـ،ـ وـقـالـ الـبـخـارـيـ:ـ مـضـطـرـبـ الـحـدـيـثـ.

[ ٢٤١ ] قوله «تعشيفها» : العشوف الشجرة اليابسة، ويقال للبعير أول ما ي جاء به لا يأكل الفت ولا التوى: إنه لمعشف. والمعشف الذي عرض عليه مالم يكن يأكل فلم يأكله. وأكلت طعاماً فأعشت عنه ولم يهمنـيــ.ـ وـإـنـيـ لـأـعـشـفـ هـذـاـ الطـعـامـ أـيـ أـقـدـرـهـ وـأـكـرـهــ.ـ وـقـدـ رـكـبتـ  
أـمـراـ ماـ كـانـ يـعـشـفـ لـكـ،ـ أـيـ مـاـ كـانـ يـعـرفـ لـكــ.ـ (ـانـظـرـ لـسانـ الـعـربـ مـاـدـةـ عـشـفـ)

## محتويات الكتاب

مصطلحات حديثية .....	٣١٠
تمهيد .....	٣١١
الجزء الأول: فضل تلاوة القرآن، وكثرة ذكر الله تعالى والصمت إلا من خير، وحبّ المساكين ومحالستهم .....	٣١٢
باب ما جاء في حسن الخلق .....	٣١٣
باب فضل لين الجانب، وسهول الأخلاق، وقرب المأخذ، والتواضع ..	٣١٧
باب فضل الانبساط إلى الناس، ولقائهم بطلاقه الوجه ..	٣١٨
باب فضل تبسم الرجل في وجه أخيه المسلم ..	٣١٩
باب فضل الرفق والحلّم والأناة ..	٣٢٠
باب فضل الصبر والسماحة ..	٣٢٢
باب فضل من يملأ نفسه عند الغضب ..	٣٢٤
باب فضل الرحمة، ورقة القلب ..	٣٢٦
باب فضل كظم الغيظ ..	٣٢٨
باب فضل العفو عن الناس ..	٣٣١
باب ما جاء في نصيحة المسلمين ..	٣٣٥
باب فضل سلامة الصدر وقلة الغلّ للمسلمين ..	٣٣٦
باب فضل الإصلاح بين الناس ..	٣٣٨
باب فضل إنعاش الحقوق ..	٣٣٩

باب فضل ما جاء في نصرة المظلوم .....	٣٣٩
باب فضل الأخذ على يد الظالم .....	٣٤٠
باب ما جاء في الأخذ على أيدي السفهاء .....	٣٤٠
باب فضل معونة المسلمين والسعى في حوانجهم .....	٣٤١
باب آخر في ذلك .....	٣٤٤
باب فضل إغاثة اللهفان .....	٣٤٥
باب فضل التكفل بأمر الأرامل .....	٣٤٧
باب فضل التكفل بأمر الأيتام .....	٣٤٨
باب ح فضل تربية النبودين والإإنفاق عليهم حتى يكبروا .....	٣٥٣
باب ح فضل اصطناع المعروف .....	٣٥٣
باب ح فضل محسن الأفعال .....	٣٥٦
باب فيمن ظلم رجلاً مسلماً .....	٣٥٩
باب فضل شفاعة المسلم لأخيه .....	٣٦٠
باب ما جاء في فضل حوانج المسلمين إلى السلاطين وتنجزها لهم .....	٣٦١
باب فضل ردّ المسلم عن عرض أخيه المسلم ونصره إيه .....	٣٦٢
<b>الجزء الثاني :</b> .....	٣٦٤
باب فضل التوّدّد إلى الناس ومداراتهم .....	٣٦٤
باب فضل معونة الغرزا في سبيل الله عز وجل .....	٣٦٥
باب فضل من أعا ان حاجاً أو فطر صائمًا .....	٣٦٦
باب فضل رحمة الصغير وتوقير الكبير، ومعرفة حق العلماء .....	٣٦٧
باب فضل توسيعة المجالس للعلماء .....	٣٦٨
باب فضل إلقاء الرجل الوسادة لأخيه المسلم .....	٣٦٨
باب فضل إطعام الطعام .....	٣٦٩
باب فضل من كسى أخاه المسلم ثوباً .....	٣٨٠
جامع حق الجار .....	٣٨٢
<b>باب ما جاء في قول النبي ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر</b>	
<b>فليحسن إلى جاره .....</b>	٣٨٨

باب ما جاء في قول النبي ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	
فليكرم جاره ..... ٣٨٩	
باب ما جاء في قول النبي ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	
فلا يؤذى جاره ..... ٣٩١	
باب وجوب اللعنة على من آذى جاره ..... ٣٩٤	
باب قوله ﷺ : لا قليل من آذى الجار ..... ٣٩٥	